



Biblioteca Alexanderina



0160702









# هَذَا سِبْاطُ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الرابع

مراجعة  
الأستاذ: محمد علي النجار

محقق  
الأستاذ: عبد الكريم العادوي

الدار المصرية للنسب والتأليف والدراسة

مطابع سجل العرب  
تاج بيت الكثر - ٩٠ عمارة الشيخ : الخارغ  
مستطون - ٩٢٢٠٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## باب الحاء والفاء

حفّ، فَحَّ مُسْتَعْمَلَانِ.

[ حف ]

قال الليث: الخفوف: يُبَوِّسَةٌ مِنْ غَيْرِ

دسم قال رؤبة:

قالت سليبي أن رأّت خفوف

مع اضطراب اللحم والشفوف<sup>(١)</sup>

وقال الأصمعي: حفّ<sup>(٢)</sup> يحفّ خفوفاً  
وأحففته.

وقال: سويق حاف: لم يَلْتَّ بِسَمْنٍ.

عمرو عن أبيه: الحفّة: السكّامة التامة،  
ومنه قولهم: مَنْ حَفّاً أَوْ رَفّاً فليقتصد.

[وقال أبو عبيد: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي التَّصَدِّقِ  
في المدح «مَنْ حَفّاً أَوْ رَفّاً فليقتصد»]<sup>(٣)</sup>

(١) في اللسان (حف) ١٠ / ٣٩٥ وفي  
الديوان ١٠١: إذ رأّت مكان أن رأّت، والشفوف  
مكان الشفوف.

(٢) في ج: حف رأسه يحف خفوفاً. وفي اللسان  
(حف): يحف. وفي التاموس: حف رأسه  
يحف خفوفاً: بعد عهده بالدمن.

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج.

يَقُولُ: مَنْ مَدَحْنَا فَلَا يَنْفُونَ فِي  
ذَلِكَ وَلَكِنْ لِيَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ.

وقال الأصمعي: هَوَّيْتُ وَيَرِفُ أَيْ  
يَقُومُ وَيَقْعُدُ، وَيَنْصَحُ وَيَشْفُقُ، قَالَ: وَمَعْنَى  
يَحْفُ: تَسْمَعُ لَهُ حَقِيقَةً، وَيَقَالُ: شَجَرٌ يَرِفُ  
إِذَا كَانَ لَهُ اهْتِزَازٌ مِنَ التَّصَارُعِ.

وأخبرني النذري عن ثعلب عن سلمة  
عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ: يُقَالُ: مَا يَحْفُهُمْ إِلَى ذَلِكَ  
إِلَّا الْحَاجَةُ يَرِيدُ مَا يَدْعُوهُمْ وَمَا يُحَرِّجُهُمْ.

وقال الليث: احففت المرأة إذا أمرت  
مَنْ يَحْفُ شَعْرَ وَجْهِهَا نَتْفًا بِحَيْطِينَ. وَحَفَّتِ  
المرأة وَجْهَهَا بِحَفَّةٍ حَفّاً وَحِفَافاً.

وَحَفَّ الْقَوْمُ بِسَيْدِهِمْ يَحْفُونَ حَفّاً إِذَا  
أَطَاعُوا بِهِ وَعَسَّكَوْا، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ  
وَعَزَّ: «وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ  
الْعَرْشِ»<sup>(٤)</sup>، قَالَ الرَّبَّاجُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ  
مَعْنَى حَافِينَ مُحْدِقِينَ.

قال : والمِحْفَةُ<sup>(٣)</sup> : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ  
النَّسَاءِ ، وقال اللَّيْثُ : المِحْفَةُ : رَحْلٌ يُحْفُ  
بثوب تركبه المرأة .

قال : وحِفَافًا كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ ،  
وقال طَرَفَةُ :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضَرِي تَكْنَفَا  
حِفَافِيهِ شُكَا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدٍ<sup>(٤)</sup>  
يَصِفُ نَاحِيَتِي عَسِيبِ ذَنْبِ النَّاقَةِ .

قال : والحَفِيفُ : صَوْتُ الشَّيْءِ ، كَالرَّمِيَّةِ ،  
وطيران الطائر ، والتهاب النار ، ونحو ذلك .

وقال اللَّيْثُ : حَفَّ الحَائِكُ : حَشَبَتْهُ  
المریضة يُنْسَقُ بِهَا اللُّحْمَةُ بَيْنَ السَّدَى .  
أبو عبيد عن الأصمعي قال : ألْحَفَ بغير هاء  
هو لِلنَّسِجِ<sup>(٥)</sup> ، وأما الْحَفَّةُ فهي الخشبة التي  
يُلَفُّ عَلَيْهَا الحَائِكُ الثَّوْبَ . وقال أبو زيد :  
يقال : مَا أَنتَ بِزَيْرَةٍ وَلَا حَفَّةٍ<sup>(٦)</sup> . معناه :

(٣) في د : الحف .

(٤) في اللسان ( حف ) ١٠ / ٣٩٦

والديوان / ١٢ .

(٥) ضبط في د . المنج بكسر السين وما  
لنسان .

(٦) في اللسان ( حف ) ١٠ / ٣٩٧ « مَا أَنتَ

بحفة ولا تيرة » يضرب لمن لا ينفع ولا يضر .

وقال الأصمعي : يُقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ  
حِفَافٌ وَذَلِكَ إِذَا صَلَحَ فَبَقِيَ طَرَفُهُ مِنْ  
شَعْرِهِ حَوْلَ رَأْسِهِ قَالَ : وَجَعُ الحِفَافِ أَحَفَّةٌ .  
وقال ذو الرِّمَّةِ يصفُ الحِفَافَ التي يُطَمُّ  
فيهَا الضَّيْفَانُ :

لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحَنَ مِنْهُمُ أَحَفَّةٌ  
وحين يروْنَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَانِبِيَا<sup>(١)</sup>

قال : أَرَادَ بَقُولِهِ : لَهْنٌ أَيْ لِلْجَفَانِ  
أَحَفَّةٌ أَيْ قَوْمٌ اسْتَدَارُوا بِهَا بِأَكْلُونِ  
مِنَ الثَّرِيدِ الَّذِي ثَبَقَ فِيهَا وَاللُّحْمَانِ الَّتِي  
كُلَّتْ بِهَا .

قال الأصمعي : وحَفَّ عَلَيْهِمُ الْغَيْثُ إِذَا  
اشْتَدَّتْ غَبِيَّتُهُ<sup>(٢)</sup> حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ حَفِيفًا ،  
ويقال : أَجْرَى الْفَرَسُ حَتَّى أَحَفَّهُ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى  
الْخَضِرِ الشَّدِيدِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ حَفِيفٌ .

قال : ويقال : يَبْسُ حَفَافُهُ وَهُوَ اللَّحْمُ اللَّيْنُ  
أَسْفَلَ اللَّهَافَةِ .

(١) في اللسان ( حف ) ١٠ / ٣٩٦ . وفي  
الديوان / ٦٦٠ : ترون .

(٢) في اللسان ( حف ) ١٠ / ٣٩٧ والثناج

٧٤ / ٦ : غَيْثُهُ بَدَلَ غَيْثِهِ .

لا تَصْلُحْ لشيءٍ ، قال : فالنَّيْرَةُ هي الخشبةُ  
المُعْتَرِضَةُ ، والحَفَةُ : القصبَةُ الثَّلَاثُ .

وروى أبو حاتم عن الأصمعي قال :  
الذي يضربُ بِهِ الحَائِكُ كالسيفِ الحِفَةُ  
بالكسر ، وأما الحَفُ فالحفصة التي تجي  
وتذهب ، كذا هو عند الأعراب .

وقال الليث : الحَفَانُ : الخَلَمُ . والحَفَانُ :  
الصغارُ مِنَ الإبل والنعام ، الواحدة حَفَانَةٌ .  
وأُنشد :

وَرَفَّتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ الشَّيْءِ كَمَا

رَفَّ النَّعَامُ إِلَى حَفَانِهِ الرَّوْحِ (١)

أبو عبيد عن الأصمعي : الحَفَانُ : وَلَدُ  
النَّعَامِ ، الواحدة حَفَانَةٌ ، الذَكَرُ والأنثى  
جَمِيعًا .

وقال ابن دريد : حَفَفْتُ الشيءَ حَفًّا إِذَا  
قَشَرْتَهُ ، ومنهُ : حَفَّتِ الرَّأَةُ وَجْهَهَا ، قال :  
ومنهُ الحَفَفُ وهو الضَّيْقُ والفقرُ . أبو عبيد

عن الأصمعي : أَصَابَهُمْ مِنَ العَيْشِ صَفَفٌ  
وَحَفٌّ وَقَشَفٌ كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ العَيْشِ .

قال : وجاءنا على حَفَفِ أَمْرٍ ، أي على  
ناحيةٍ منه ، ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال :  
الصَّفَفُ : القِلَّةُ ، والحَفَفُ : الحاجةُ . قال :  
وقال العُقَيْلِيُّ : وَلَدَ الْإِنْسَانُ عَلَى حَفَفٍ ، أي  
على حاجةٍ إليه ، وقال : الصَّفَفُ والحَفَفُ  
واحدٌ ، وأُنشد :

هَدِيَّةٌ كَانَتْ كَفَافًا حَفَفًا

لَا تَبْلُغُ الْجَارَ وَمَنْ تَلَطَّفَا (٢)

وقال أبو العباس : الصَّفَفُ : أن تكون  
الأَكْلَةُ أَكْثَرَ مِنْ مَقْدَارِ الْمَالِ ، والحَفَفُ : أن  
تكون الأَكْلَةُ بِمَقْدَارِ الْمَالِ ، قال : وكان النبيُّ  
صلى الله عليه وسلم إِذَا أَكَلَ كَانَ مِنْ يَأْكُلُ  
مَعَهُ أَكْثَرَ عِلْدًا مِنْ قَدْرِ مَبْلَغِ الْمَأْكُولِ  
وَكَفَافِهِ ، قال ومعنى قوله : وَمَنْ تَلَطَّفَا  
مِنْ بَرٍّ نَأَى لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا مَا نَنْزِرُهُ .

وقال ابن السكيت : يقال : مَا رَأَيْتُ  
عَلَيْهِمْ حَفَفٌ وَلَا صَفَفٌ أَي أَمْرٌ عَوِزٌ ،

(١) في اللسان (حَف) و (روح) لأبي ذؤيب

الهمذلي في ديوان الهمذليين ١٠٦/١٠٧ ج : نصبت النعام ،

ونصحت الرأه والراء من الروح « تحريف » .

(٢) في اللسان (حَف) .

قال : والفصحاء : الأئبج من الرجال .

الأصمى : فَحَّتِ الأُفَى فهِى تَفْحُ  
فَحِيحًا إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهَا مِنْ فِهَا ، يُقَالُ :  
سَمِعْتُ فَحِيحَ الْأُفَى . قَالَ : وَأَمَّا الْكَشِيشُ  
فصَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا .

تعلبُ عن ابن الأعرابي : فَحْفَحَ إِذَا  
صَحَّحَ الْمَوَدَّةَ وَأَخْلَصَهَا (٣) ، وَحَفَحَفَ إِذَا  
ضَاقَتْ مَعِيشَتُهُ .

وقال أبو خيرة : الأُفَى تَفْسَحُ وَتَحِفُ  
وَالْحَفِيفُ مِنْ جِلْدِهَا ، وَالْفَحِيحُ مِنْ فِهَا ،  
وقال ابن الأعرابي : الْفُحْحُ : الْأَفَاعَى .  
أبو زيد : كَشَّتِ الْأُفَى وَفَحَّتْ وَهُوَ صَوْتُ  
جِلْدِهَا [ مِنْ ] (٤) بَيْنَ الْحَيَاتِ ، وَفَحِيحُ  
الْحَيَاتِ بَعْدَ الْأُفَى مِنْ أَصْوَاتِ أَفْرَاهَا .

وأولئك قوم محفوفون ، وقد حَفَّتْهُمْ الْحَاجَةُ  
إِذَا كَانُوا مُحَاوِجِينَ .

وقال اللحياني : إِنَّهُ لَحَافٌ بَيْنَ الْحُفُوفِ  
أَي شَدِيدُ الْعَيْنِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يُصِيبُ النَّاسَ  
[ بِعَيْنِهِ ] (١) .

أبو زيد : مَا عِنْدَ فُلَانٍ إِلَّا حَفَفٌ مِنَ  
الْمَتَاعِ ، وَهُوَ الْقَوْتُ الْقَلِيلُ .

ويقال : حَفَّتِ النَّرِيدَةُ إِذَا يَبَسَ أَعْلَاهَا  
فَفَشَقَّتْ ، وَحَفَّتِ الْأَرْضُ وَقَفَّتْ إِذَا يَبَسَ  
بَقْلُهَا .

وفرسٌ قَفِيرٌ (٢) حَافٌ : لَا يَسْمَعُ عَلَى  
الصَّنْعَةِ .

وَحِفَافُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُهُ وَجَمْعُهُ أَحِفَّةٌ .

[ فج ]

الليث : الْفَحِيحُ : مِنْ أَصْوَاتِ الْأُفَى  
شَبِيهُهُ بِالْفَنَفِ فِي تَضَعُّعِهِ .

(٣) كَذَا فِي دَوْم (١٥٥) وَاللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ  
(فج) . وَفِي ج : فَحَحَ إِذَا صَحَّحَ الْمَوَدَّةَ وَأَخْلَصَهَا .  
(٤) سَقَطَ مِنْ ج .

(١) سَقَطَ مِنْ ج .  
(٢) فِي ج : قَفِيرٌ . وَفِي دَوْم (١٥٥) : حَافٌ  
« مُخْرِجٌ » .

## بَابُ الْحَبِّ وَالْبَقْلِ

فهو الحب لا غير ، شمر عن ابن الأعرابي :  
 الحَبَّة : حَبُّ البَقْلِ الذي يَنْتَثِرُ ، قال :  
 والحَبَّة : حَبَّة [ الطعام : حَبَّةٌ ] <sup>(٣)</sup> من بَرٍّ  
 وشعير وعدس ورز وكل ما يأكله الناس ،  
 قلت أنا : وسمعت العرب تقول : رَعَيْنَا الحَبَّةَ  
 وذلك في آخر الصيف إذا هاجت الأرض  
 وبس البقل والشب وتناثرت بزورها وورقها  
 وإذا <sup>(٤)</sup> رَعَيْنَا التَّمَّ سَمِيتَ عليها : ورأيهم  
 يسمون الحَبَّةَ بعد انتثارها <sup>(٥)</sup> القَمِيمَ والقَفَّ ،  
 وتنام سَمَنَ التَّمِّ بعد التَّبْقُلِ ورَعَى الشَّبَّ  
 يكون يَسَفُّ الحَبَّةَ والقَمِيمَ ولا يقع اسم الحَبَّةِ  
 إلا على بزور الشَّبِّ والبَقُولِ البرية وما تناثر  
 من ورقها فاختلط بها من القُلُقُلَانِ <sup>(٦)</sup> والبَسْبَسِ  
 والذُرْقِ والفَلِّ <sup>(٧)</sup> والمَّلَاحِ وأصناف أحرار  
 البَقُولِ كلها وذُكُورها .

حَبٌّ ، بَحٌّ مستعملان مع ما كرر منه .

[ ح ب ]

قال الليث : الحبُّ معروف مستعملٌ في  
 أشياء جَمَّة <sup>(١)</sup> من رَزٍّ وشَعِيرٍ حتى يقولوا حَبَّةٌ  
 عَنَبٍ ويجمعُ على الحُبُوبِ والحَبَّاتِ والحبِّ .  
 وجاء في الحديث : « كُنَّا نَنْبُتُ الحَبَّةَ  
 في حِمْلِ السَّيْلِ » . قالوا : الحَبَّةُ إذا كانت  
 حبوبٌ مختلفةٌ من كلِّ شيء .

ويقال : لِحَبِّ الرِّياحين حَبَّةٌ وللواحدةٍ  
 منها حَبَّةٌ . وقال أبو عبيد : قال الأصمعي :  
 كلُّ نَبْتٍ له حَبٌّ فاسمُ الحبِّ منه الحَبَّةُ ،  
 وقال الفراء : الحَبَّةُ : بزورُ البَقْلِ .

وقال أبو عمرو : الحَبَّةُ : [ نَبْتٌ ] <sup>(٢)</sup> يَنْبُت  
 في الحشيش صِفَار .

وقال الكسائي : الحَبَّةُ : حَبُّ الرِّياحين ،  
 وواحدة الحَبَّةِ حَبَّةٌ ، قال : وأما الحِنطة ونحوها

(٣) ما بين التوسين ساقط من >

(٤) لي ج : فانا .

(٥) في ج : الانتثار .

(٦) في ج : القلقلان بكسر القافين « تحريف »

(٧) في ج : البقل « تحريف » .

(١) كنا في د . وفي م وج : حبة .

(٢) ساقطة من ج .

وقال الليث : حَبَّة القلب : تَمَرَّتْهُ  
وَأَنشَد :

\* فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَعَالَهَا \*<sup>(١)</sup>

قلت : وَحَبَّة القلب هي العَلَقَةُ السوداء  
التي تَكُونُ داخل القاب ، وهي حَمَاطَةُ القلب  
أَيْضًا . يُقال : أَصَابَتْ فَلَانَةٌ حَبَّةَ قَلْبِ  
فُلَانٍ إِذْ شَمَفَ قَلْبُهُ حُبًّا . وقال أبو عمرو :  
الْحَبَّة وَسَطُ الْقَلْبِ<sup>(٢)</sup> .

الليث : الْحَبُّ : قَيْضُ الْبُغْضِ ، قال  
وتقول : أَحْبَبْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا حُبٌّ وَهُوَ حُبٌّ .  
أبو عبيد عن أبي زيد : أَحَبَّهُ اللهُ فهو مُحَبَّبٌ ،  
قال ومثله معزونٌ ومجنونٌ ومزكومٌ ومكروزٌ  
ومقرورٌ ؛ وذلك أنهم يقولون : قد فُعلَ بغير  
أَلْفٍ في هذا كله ثم يُبْنَى مفعولٌ على فُعلٍ وإِلَّا  
فلا وجه له ، فإذا قالوا : أَفْعَلَهُ اللهُ فهو كله  
بِالْأَلْفِ . قُلْتُ : وقد جاء الْمُحَبَّبُ شاذًّا في  
الشَّعْرِ ، ومنه قول عَنَتْرَةَ :

(١) في اللسان : ( ح ب ) وصدره كافي  
الديوان ٢٧/ :

\* فرميت غفلة عنه عن شاته \*  
والبيت من قصيدة يمدح بها الأعشى فيس بن  
معد يكره .

(٢) في (ج) : وسط القوم .

ولقد تَزَلَّتْ - فلا تظنني غيره -

مِنِّي بِمَزَلَةِ الْمُحَبِّ الْمَكْرَمِ<sup>(٣)</sup>

وقال شير : قال القراء : وَحَبَبْتُهُ لُفَةً  
وَأَنشَد البيت :

فَوَالله لَوْلَا تَمَرُّهُ مَا حَبَبْتُهُ

ولا كان أَدْنَى من عُبَيْدٍ وَمُشْرِقٍ<sup>(٤)</sup>

قال : وَيُقال : حُبُّ الشَّيْءِ فهو مُحَبَّبٌ  
ثم لا قول حَبَبْتُهُ كما قالوا : حُبٌّ فهو مجنون ،  
ثم يقولون : أَجَنَّهُ اللهُ . الليث : حَبَّ إِلَيْنَا هَذَا  
الشَّيْءُ وهو يَحِبُّ إِلَيْنَا حُبًّا وَأَنشَد :

دَعَانَا فَسَمَّانَا الشَّعْمَارَ مُقَدِّمًا

وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ الْمُقَدِّمًا<sup>(٥)</sup>

فَعَلَبَ عن ابن الأعرابي : حُبٌّ إِذَا أُتِيعَ ،  
وَحَبٌّ إِذَا وَقِفَ ، وَحَبٌّ إِذَا تَوَدَّدَ .

(٣) في اللسان ( ح ب ) ، وشعراء النمرانية  
٨٠٩/٦ ، وفي رواية : عندي بدل مني .

(٤) في اللسان ( ح ب ) وروى : فَأَسْمَ  
بدل فَوَاقَةَ ، وهو لحيان بن شجاع النهشلي .

وكان أبو الهيثم اللرد يروي هذا الشعر :

\* وكان عياض منه أدنى ومفرق \*

وعلى هذه الرواية لا يكون فيه اقواء وقبل البيت :  
أَحِبُّ أَبَامَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمَرِهِ

وأعلم أن الجار بالجار أرفق

(٥) كذا في الأصول واللسان ( ح ب ) وفي الأساس :  
تكون .



وقال الليث : حَبَابِكْ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ <sup>(٤)</sup> ،  
معناه : غَايَةُ مُحَبَّتِكَ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ :  
حَبَابِكْ أَنْ تَقَعَلَ ذَلِكَ معناه غَايَةُ مُحَبَّتِكَ  
ومثله : حَمْدَاكَ أَى جُهِدُكَ وَغَايَتِكَ .

الليث : حَبَانٌ وَحَبَانٌ لَفَةً : اسمٌ مَوْضُوعٌ  
من الحُبِّ .

قال : وَالحُبُّ : الجُرْمَةُ الضَّغْمَةُ والجَمِيعُ  
الْحَبِيبَةُ وَالْحَبَابُ . قال : وقال بَعْضُ النَّاسِ فِي  
تَفْسِيرِ الحُبِّ وَالْكَرَامَةِ ، قال : الحُبُّ : التَّخَشُّبَاتُ  
الْأَرْبَعُ الَّتِي تَوْضِعُ عَلَيْهَا الْجُرْمَةُ ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ <sup>(٥)</sup> ،  
قال وَالْكَرَامَةُ الْعِطَاءُ الَّذِي يَوْضِعُ فَوْقَ تِلْكَ  
الْجُرْمَةِ مِنْ خَشَبٍ كَانَ أَوْ مِنْ خَزَفٍ ، قال  
الليث : وَمِمَّتْ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ بِمُخْرَاسَانَ .

قال وَأَمَّا حَبْدًا فَإِنَّهُ حَبٌّ ذَا فَإِذَا وَصَلَتْ  
رَقَعَتْ بِهِ ، فَقُلْتُ حَبْدًا زَيْدٌ .

قال : وَالْحِبُّ : الْقُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ : حَبٌّ بَقْلَانِ  
معناه مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ ، وَقَالَ الْقُرَاءُ : معناه حَبِّ  
بَقْلَانِ ثُمَّ أَدْغِمَ ، وَأَنْشَدَ الْقُرَاءُ :

وَزَادَهُ كَلَفًا فِي الحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ  
وَحَبَّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَا <sup>(٦)</sup>  
قال : وَمَوْضِعُ مَا رَفَعُ ، أَرَادَ حَبِّبَ فَأَدْغَمَ  
وَأَنْشَدَ شَمِيرُ :

\* وَلَحَبٌ بِالْعَلْفِ الْمَلَمَّ خَيَالًا \*  
أَى مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ أَى أَحَبِّبَ بِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ : الْحَبَابُ : الْحَبِيَّةُ ،  
قال : وَإِنَّمَا قِيلَ الْحَبَابُ اسْمُ شَيْطَانٍ [ لِأَنَّ  
الْحَبِيَّةَ يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ ] <sup>(٧)</sup> .

وَيُقَالُ لِلْحَبِيبِ : حُبَابٌ مُخَفَّفٌ ، قَالَهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَاءِ مِثْلَهُ .  
وقال الليث : الْحَبَّةُ وَالْحِبُّ بِمَنْزِلَةِ  
الْحَبِيبَةِ وَالْحَبِيبِ قال : وَالْحَبَّةُ : الْحَبُّ .

(٤) فِي د، م (س ١٥٥ ب — س : ١)

ذَلِكَ .

(٥) فِي ج : الحِبُّ : الْحَشِيشَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي تَوْضِعُ  
فَوْقَ تِلْكَ الْجُرْمَةِ ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ « تَحْرِيفٌ » .

(١) فِي الْإِسْلَامِ (حَبٌّ) وَرَوَى فِي ج : أَنْ  
مَنَعَتْ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

(٢) فِي الْإِسْلَامِ (حَبٌّ) ٢٨٤/١ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقُرْوسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

وَأَنشُد :

تَبَيْتُ الْحَيَّةَ النَّضَّافُ مِنْهُ

مَكَانَ الْحَبِّ يَسْمَعُ السَّرَارَ (١)

قُلْتُ : وَفَسَّرَ غَيْرُهُ الْحَبَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ  
الْحَبِيبَ وَأَرَاهُ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَحَبَابُ الْمَاءِ : قَفَاقِيْعُهُ الَّتِي تَطْفُو كَأَنَّهَا  
الْقَوَارِيرُ ، وَيُقَالُ : بَلَ حَبَابُ الْمَاءِ : مُنْظَمَةٌ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

يَشْقُ حَبَابُ الْمَاءِ حَيْرُومُهَا بِهَا

كَمَا قَسَمَ الثَّرْبُ الْفَاقِلُ بِالْيَدِ (٢)

وَقَالَ شَمْرٌ : حَبَابُ الْمَاءِ : مَوْجُهُ الَّذِي  
يَنْبَغُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنشُدْ شَمْرَ :

\* سُبُو حَبَابِ الْمَاءِ سَالًا عَلَى سَالِ (٣) \*

وَقَالَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَبَابُ الْمَاءِ :

الطَّرَائِقُ الَّتِي فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا الْوُشْيُ ، وَقَالَ  
جَرِيرٌ :

\* كَلَسَجِ الرَّيْحِ تَطَرِدُ الْكِبَابَ (٤) \*

وَقَالَ : الْحَبَابُ : الطَّرَائِقُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

الْحَبَابُ : حَبَبُ الْمَاءِ ، وَهُوَ تَكَشُّرُهُ وَهُوَ  
الْكِبَابُ . وَأَنشُدَ اللَّيْثُ :

كَأَنَّ صَلَا حَبِيْزَةَ حِينَ تَمْشِي

حَبَابُ الْمَاءِ يَقْبَعُ الْكِبَابَ (٥)

شَبَّهَ مَا كَمَا بِالْحَبَابِ الَّذِي كَأَنَّهُ دَرَجٌ  
وَلَمْ يُشَبَّهْهَا بِالْفَقَائِعِ

قَالَ : وَحَبَبُ الْأَسْنَانِ : (٦) تَنَضُّدُهَا وَأَنشُد :

وَإِذَا تَضَعُكَ تَبْدِي حَبِيْبًا

كَأَقْحَى الرَّمْلِ عَذْبًا ذَا أَشْرَ (٧)

وَقَالَ غَيْرُهُ : حَبَبُ الْقَمَرِ : مَا يَتَحَبَّبُ مِنْ

بَيَاضِ الرِّيْقِ عَلَى الْأَسْنَانِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (حَب) ٢٨٦ / ١ وَفِي أَدْبِيَانِ

طَبْعُ مِصْرَ / ٦٨ ، وَصَلَتْهُ :

\* لَنَا تَحْتَ الْمَحَامِلِ سَابِغَاتُ \*

(٥) فِي اللِّسَانِ (حَب) ٢٨٦ / ١ وَج : حِينَ

قَامَتْ بَدَلُ حِينَ تَمْشِي . وَبَدَلُ الْبَيْتِ : وَرَوَى حِينَ  
تَمْشِي .

(٦) ج : وَحَبَابِ (تَحْرِيف) .

(٧) فِي اللِّسَانِ « حَب » ٢٨٦ / ١ وَالْأَصُولُ :

كَلَفَاح ، وَالصَّوَابُ فِي الرَّسْمِ : كَأَقْحَى الرَّمْلِ فَانْه  
الْأَقْحَى جَمْعُ الْأَقْصَوَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (حَب) ٢٨٧ / ١ وَهُوَ الرَّأْيُ

يَصِفُ صَائِقًا فِي بَيْتٍ مِنْ حِجَارَةٍ مَضُودَةٍ تَبَيْتُ الْحَيَاتِ  
قَرِيبَةً مِنْهُ قَرَبَ قَرْمَلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَرْمَلٌ ، وَفِي ج : تَسْمَعُ  
وَلِي اللِّسَانِ (نَض) : بَيْتٌ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (حَب) ٢٨٦ / ١ وَفِي (فِيل)

٥١ / ١٤ . وَفِي الدِّيَوَانِ ٧ : الْفَاقِلُ بَدَلُ الْفَاقِلِ .  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْفَتَالُ مِنَ الْفَالِ بِالظُّفْرِ ، وَمَنْ لَمْ يَهْزِ  
جِلْبَهُ مِنْ قَالِ رَأْيَهُ إِذَا لَمْ يَنْفَرِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (حَب) ٢٨٦ / ١ .

وأنشد :

يَرَى الرَّأُوُونُ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا

وَقَدْ أَبَى حُبَابٍ وَالظُّيُنَا<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : الحَبَابُ : الصنير الجسم .

[ سلمة عن الفراء قال : الحَبَبِيُّ : الصنير

الجسم<sup>(٤)</sup> ] .

ابن هاني : من أمثالهم : «أهلكت من عشرِ  
ثَمَانِيَا وَجِثَ بَاسِئِهَا حَبَبَةً» يقال عند  
الزَّرِيَّةِ<sup>(٥)</sup> عَلَى التَّلَافُ لِمَالِهِ ، قال : والحَبَبَةُ  
تقع موقع الجماعة .

نطليع عن ابن الأعرابي : حُبٌّ إِذَا أُتِغِبَ ،  
وَحَبٌّ إِذْ وَقَفَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : يَمُوتُ حُبًّا وَقَدْ  
أَحَبَّ إِحْبَابًا وَهُوَ أَنْ يَصِيبَهُ مَرَضٌ أَوْ كَسَرٌ  
فَلَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَمُوتَ . قال :  
والإِحْبَابُ : هُوَ التَّوَكُّؤُ . وقال أبو الهيثم :

(٣) في اللسان ٧٨٨ / ١ ، وهو فكيت في  
وصف السيوف ، وترك صرفه لأنه جل حباب اسم  
الموت ، وفيه ( ظي ) : من بدل منها .  
(٤) ما بين القوسين ساقط من « ج » .  
(٥) في ج : المرزية بتقديم الراء على الزاي  
« تحريف » .

وقال الليث : [ نَارُ الْحُبَابِ هُوَ بَابٌ يَطِيرُ

بِاللَّيْلِ لَهْشُمَاعٌ كَالسَّرَاجِ ، وقال : بل<sup>(١)</sup> ] نَارُ

الْحُبَابِ : مَا اقْتَدَحَتْ مِنَ الشَّرَارِ مِنَ النَّارِ فِي  
الْمَوَادِّ مِنْ تَصَادُمِ الْحَجَارَةِ ، وَحَبَبَتْهَا : اتَّقَادُهَا ،  
وقال الفراء : يقال للخيل إِذَا أُورَتْ النَّارُ

يُحَوِّفُهَا هِيَ نَارُ الْحُبَابِ ، قال : وقال  
الْكَلْبِيُّ : كَانَ الْحُبَابُ رَجُلًا مِنْ أَحْيَاءِ

العرب ، وكان من أبخل الناس فَبِخِلَ حَتَّى

بَلَغَ بِهِ الْبَخْلُ أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقِدُ نَارًا بَلِيلَ

[ إِلَّا ضَمِيمَةً<sup>(٢)</sup> ] فَإِذَا انْقَبِهَ مِنْتَبِهٍ لِيَقْبَسَ مِنْهَا

أَطْفَافًا : فَكَذَلِكَ مَا أُورَتْ الْخَيْلُ لَا يُنْفَعُ بِهِ

كَأَلَّا يُنْفَعُ بِنَارِ الْحُبَابِ . وقال أبو طالب ،

يُحْكِي عَنِ الْأَعْرَابِ : أَنَّ الْحُبَابَ طَائِرٌ أَطْوَلُ

مِنَ الذَّبَابِ فِي دِقَّةِ مَا يَطِيرُ فِيمَا بَيْنَ الْغُرُبِ

وَالْمِشَاءِ كَأَنَّهُ سَرَاةٌ قُلْتُ : وَهَذَا مَعْرُوفٌ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : إِبِلٌ

حَبَبَةٌ : مَهَازِيلُ .

قال : وَمِنْ حَبَبَتِهِ نَارُ أَبِي حُبَابٍ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) زيادة من اللسان يتضمنها المعنى .

الإحباب: أن يُشرفَ البعيرُ على الموتِ من  
شدَّةِ الرضِ قَيْمُكَ ولا يقدِرُ أنْ يَنْبِثَ<sup>(١)</sup>  
وقال الراجزُ:

ما كانَ ذنبي في نَحْبٍ بَارِكُ

أَنَاهُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكُ<sup>(٢)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي: أَوَّلُ الرِّيِّ  
التَّحْبُّ. وقال الأصمعي: تَحَبَّبَ إِذَا امْتَلَأَ ،  
وكذلك قال أبو عمرو. قال: وَحَبَّبْتُهُ فَتَحَبَّبَ  
إِذَا مَلَأْتُهُ لِلسَّاءِ وَغَيْرِهِ.

الْحَيَانِي: حَبَّبْتُ بِالْجَمَلِ حَبِيبًا<sup>(٣)</sup> ،  
وَحَوَّبْتُ بِهِ تَحْوِيًّا إِذَا قُلْتُ لَهُ: حَوْبُ حَوْبٍ  
وهو زَجْرٌ.

أبو عمرو: الْحَبَابُ: الطَّلُّ عَلَى الشَّجَرِ  
يُضْبِحُ عَلَيْهِ.

[ ب ]

قال الليث: الْبَحْحُ: مصدرُ الْبَحْجِ ،  
تقول: بَحَّجْتُ بَحْحًا وَبُحُوحًا ، وَإِذَا كَانَ مِنْ  
دَاهٍ فَهُوَ الْبُحْحَا.

وَعُوْدُ أُمِّجَ إِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ غِلْظٌ .  
أبو عُبَيْدَةَ: بَحَحْتُ أُمِّجٌ هِيَ الْفَعَّةُ الْعَالِيَةُ قَالَ:  
وَبَحَحْتُ أُمِّجٌ أَنَّهُ رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْهُ .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:  
«مَنْ مَرَّ أَنْ يَسْكُنَ مُجْبُوْحَةً الْجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ  
الْجَمَاعَةَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ  
أَبْعَدُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَرَادَ يُجْبُوْحَةً الْجَنَّةِ وَسَطَهَا ،  
قَالَ: وَبُجْبُوْحَةً كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ وَخِيَارُهُ ،  
وَأَشْدُ قَوْلَ جَرِيرٍ:

قَوِيٍّ تَمِيْمٌ هُمُ الْقَسُوْمُ الَّذِينَ هُمُ

يَنْفُونَ قَلْبَ عَنْ بُجْبُوْحَةِ الدَّارِ<sup>(٤)</sup>

ويقال: قد تَبَحَّبْتُ فِي الدَّارِ إِذَا  
تَوَسَّطْتَهَا وَتَمَكَّنْتَ مِنْهَا. وقال الليث: التَّبَحُّبُ:  
الْتِمَاسُ فِي الْحُلُولِ وَالْقَامِ ، وَأَشْدُ:

وَأَهْدَى لَهَا أَكْبَشًا

تَبَحَّبْتُ فِي الْمَرْبِدِ<sup>(٥)</sup>

قال: وقال أعرابي في امرأة ضَرَبَهَا  
الطَّلَقُ: تَرَكْتُهَا تَبَحَّبُ عَلَى أَيْدِي الْقَوَائِلِ .  
أبو العباس عن سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ:

(١) ج: ولا يقدِرُ على أن يَنْبِثَ .

(٢) الرجز في اللسان (ح)

(٣) ج: حَبَابًا .

(٤) في اللسان (بج) ، والديوان ٣١١ .

(٥) في اللسان (بج) .

قَالَ: وَيُقَالُ: الْقَوْمُ فِي ابْتِحَاحِ أَيْ  
فِي سَعَةِ وَخِصْبٍ. وَقَالَ الْجُسَيْدِيُّ يَصِفُ  
الدِّينَارَ:

وَأَبَحَّ جُنْدِي وَثَاقِبَةٌ  
سَبَكَتْ كَثَاقِبَةً مِنَ الْجَمْرِ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ بِالْأَبَحِّ دِينَارًا أَبَحَّ فِي صَوْنِهِ. جُنْدِي:  
ضُرِبَ بِأَجْنَادِ الشَّامِ. وَالثَّاقِبَةُ: سَبِيكَةٌ مِنْ  
ذَهَبٍ تَتَّقَبُّ أَيْ تَتَقَدُّ.

وَالْبَحَّاءُ فِي الْبَادِيَةِ: [رَابِعَةٌ] تَعْرِفُ  
بِرَابِيعَةِ الْبَحَّاءِ. وَقَالَ كَمْبٌ:

وَوَظَلَّ سَرَاةَ الْيَوْمِ يُبْرِيمُ أَمْرُهُ  
بِرَابِيعَةِ الْبَحَّاءِ ذَاتِ الْأَيَّامِلِ<sup>(٢)</sup>

الْبَحَّجِيُّ: الْوَاسِعُ فِي النِّفَقَةِ، الْوَاسِعُ فِي  
النَّزْلِ.

قَالَ: وَيُقَالُ: نَحْنُ فِي بَاحَةِ الدَّارِ وَهِيَ  
وَسَطُهَا<sup>(٣)</sup> وَلِذَلِكَ قِيلَ: تَبَحَّجَ فِي الْمَجْدِ.  
أَيْ أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ. قُلْتُ: جَعَلَ الْقَرَاءُ  
التَّبَحُّجَ مِنَ الْبَاحَةِ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ.  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: بَاحَةُ  
الدَّارِ: قَاعَتُهَا وَسَاحَتُهَا<sup>(٤)</sup>. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
عَنِ الْبَهْدَلِيِّ قَالَ: الْبَاحَةُ: النَّخْلُ الْكَثِيرُ،  
وَالْبَاحَةُ: بَاحَةُ الدَّارِ. وَأَنْشَدَ:

قَرَوَا أَضْيَافَهُمْ رَبْعًا بَبَحٍّ  
يُنْحَى بِفَضْلِهِنَّ لِلشُّعْمَرِ<sup>(٥)</sup>  
قَالَ الْبُحُّ: قِدَاحُ اللَّيْسَرِ.

## بَابُ الْحَاءِ وَالْمِيمِ

قَضَاؤُهُ قَالَ: وَالْحَيَامُ: قَضَاءُ الْوَلْتِ.  
وَتَقُولُ: أَحَقُّ هَذَا الْأَمْرِ وَاحْتَمَمْتُ لَهُ

\* يَعْنِي بِفَضْلِهِنَّ الْحَى سَمَرٌ \*

(٤) فِي السَّانِ (بِج).

(٥) سَاقَطَ مِنْ ج.

(٦) كَذَا فِي ج، م ١٥٥ بَوَى السَّانِ ٢٣٠/٣.

\* وَظَلَّ سَرَاةَ الْقَوْمِ يُبْرِيمُ أَمْرُهُ \*

وَالْمَحْدِثُ عَنِ الْحَارِ الْوَحْشِيِّ مَعَ أَتِهِ. وَانْظُرْ دِيوَانَ  
كَمْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ٩٨.

حَم مَح، مُسْتَعْمَلَانِ فِي الثَّنَائِي وَالْمَكْرَرِ.

[ ح م ]

قَالَ اللَّيْثُ: حَمُّ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا قُضِيَ

(١) فِي ج: أَوْسَطُهَا.

(٢) فِي دَوْم (س ١٥٥ ب) قَارَعَتْهَا وَحَقَّ

هَذَا أَنْ يَذْكَرَ فِي (يُوح).

(٣) لِحَقْلَفِ بْنِ تَدْبَةَ السُّلِيِّ فِي السَّانِ ٢٢٩/٣

وَرَوَى الشَّطْرُ الثَّانِي فِيهِ:

كانه اهتمام بجميم قريب ، وأنشد الليث :  
تسر عن الصباية لا تلام

كانك لا يعلم بك احكام<sup>(١)</sup>  
وقال في قول زهير :

\* مضت وأحمت حاجة اليوم ما تخلو<sup>(٢)</sup> \*

قال معناه : حانت ولزمت ، وقال الأصمعي :  
أحمت الحاجة بالجميم تحم إجماعاً إذا دنت  
وحانت ، وأنشد بيت زهير بالجميم قال :

وأحم الأمر فهو يحم إجماعاً ، وأمر  
تحم وذلك إذا أخذك منه زمع واهتمام .

قال : وحم الأمر إذا قُدرَ ويقال :  
عجلت بنا وبكم ثمة الفراق [ أى قُدر  
الفراق ]<sup>(٣)</sup> ونزل به حمانه أى قدره وموته .  
قلت : وقد قال بعضهم في قول الله : حم معناه  
فُضي ما هو كائن ، وقال آخرون : هى من  
الحروف المنجمة وعليه العمل .

وقال ابن السكيت : أحمت الحاجة

وأحمت إذا دنت وأنشد :

حييا ذلك الفزال الأحما

إن يكن ذلك الفراق أجما<sup>(٤)</sup>

الكسائي : أجم الأمر وأحم إذا حان

وقته . وقال الفراء : أحم قلوبهم : دنا ،

ويقال : أجم . كثر عن أبي عمرو : وأحم

وأجم : دنا ، وقالت الكلابية : أحم رحيلنا

فنعن سائرون غداً ، وأجم رحيلنا فنحن

سائرون اليوم إذا عزمنا أن نسير من يومنا .

عمرو عن أبيه : ماء محوم ومكول ومسمول

ومنقوص ومشمود بمعنى واحد .

وقال الليث : الحميم : القريب الذى تودّه

ويؤدك .

والحائمة : خاصة الرجل من أهله

وولده وذى قرابته .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الحميم :

القرابة ، يُقال : محمم مقرب . وقال الفراء

في قوله تعالى : « ولا يسألُ حميمٌ حمياً<sup>(٥)</sup> »

(١) في اللسان (حم) وروى فيه : تمر على .

(٢) في اللسان (حم) والديوان ٩٧ / وصدرو :

« وكنت إذا ما جئت يوماً لحاجة . »

وقال الفراء : أحمت بيت زهير يروى بالهاء والجميم جيماً

(٣) زيادة في م (١٥٥ ب) .

(٤) كذا في اللسان (حم) وروى في النسخ :

الأجا بدل أجا وروى الشطر الثاني :

\* إن يكن ذا كما الفراق أجا \*

(٥) سورة المعارج . الآية : ١٠ .

أبو عبيد عن الأعمى : الحميم : العرق .  
واستحمَّ القرس إذا عرق ، وأنشد  
للأعشى :

يَصِيدُ النَّحْوُوسَ وَوَسْجَلَهَا  
وَجَشَّيْنِهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمَّ<sup>(١)</sup>  
وقال أيضاً : استحمَّ إذا اغتسل بالماء  
الحميم . وقال الأعمى : أحمَّ نفسه إذا غسلها  
بالماء الحار قال : وشربت البارحة حَمِيمَةَ أَى مَاءٍ  
مُخْتَلِئًا . قال : ويقال : جاء بِحَمٍّ أَى بِقُمُومٍ  
يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ . ويقال : اشرب على ما نجد  
من الْوَجَعِ حُسًا من ما حَمَمَ تُريد جمع حُسوة  
من ماء حار .

شعر : الحميم : المطر الذي يكون في الصيف  
حين تَسَخَّنُ الأرض . وقال الهذلي :  
هناك لو دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُم

رَجَالٌ مِثْلُ أَرْضِيَةِ الْحَمِيمِ<sup>(٢)</sup>  
وقال ابن السكيت : الحَمِيمَةُ : الماء  
يُسَخَّنُ ، يُقال : أَحْمُوا لَنَا الْمَاءَ .

(١) في اللسان ( حم ) ، وفي الديوان/ ٣٩ طبع مصر . جشَّيها بدل جشَّيها .  
(٢) في اللسان ( حم ) . وهو في شرح  
أشعار الخليلين طبع أوروبا / ٩٥ من قصيدة لأبي جندب ،  
قال الأصمعي : وتروى لأبي ذؤيب .

لا يسألُ ذو قَرَابَةٍ عن قَرَابَتِهِ وَلَكِنَّهُمْ  
يَعْرِفُونَهُمْ سَاعَةً ثُمَّ لَا تَعَارُفَ بَعْدَ تِلْكَ  
السَّاعَةِ .

الليث : الحميم : الماء الحار . والحمام :  
مُسْتَقٌ مِنَ الْحَمِيمِ تُذَكَّرُهُ الْعَرَبُ .  
وقال أبو العباس : سألتُ ابن الأعرابي عن  
الحميم في قول الشاعر :

وساغ لي الشرابُ وكنتُ قَبْلًا  
أَكَادُ أَغْصُ بِمَاءِ الْحَمِيمِ<sup>(١)</sup>  
فقال : الحميم : الماء البارد ، قلت : فالحميم عند  
ابن الأعرابي من الأضداد ، يكون الماء الحار  
ويكون البارد . وأنشد نعيم بن الحرَّش :  
كُلَّ عِشَاءٍ لَهَا مِقْفَرَةٌ

ذات كِبَاءٍ مُعَدَّةٍ وَحِيمِ<sup>(٢)</sup>  
قال شعر : قال ابن الأعرابي : الحميم إن  
شئتَ كان ماءً حارًّا ، وإن شئتَ كان جرمًا  
تَبَخَّرَ بِهِ .

(١) في اللسان ( حم ) وروى قداما بدل  
قلا وهو ليزيد بن العسق وقال النقي : قاله  
عبد الله بن يرب بن معاوية بن البكاء بن عامر وكان  
له ثأر فأدركه (اخر الخزانة ٢٠٤/١ ، ٢٠٦) .  
(٢) في اللسان ( حم ) : كل بالرفع  
ورواية اللسان في ( فطر ) : في كل يوم لها مقفرة .  
وهو للرقش الأصغر .

وأما الحمام فكل ما كان ذا طوقٍ مثل القُمريِّ  
والفاخِنة وأشباهها.

وأخبرني عبد الملك عن الربيع<sup>(٣)</sup> عن الشافعي  
أنه قال: كل ما عبَّ وهدرَ فهو حمامٌ يدخلُ  
فيه القماريُّ والدَّباسيُّ والفواخِيتُ سواء  
كانت مطوقةً أو غيرَ مطوقةٍ ألفةً أو  
وحشيةً.

قلت: جعل الشافعي اسم الحمام واقفاً على  
ماعبَّ وهدرَ لا على ما كان ذا طوقٍ فيدخلُ  
فيها الوزقُ الأهليَّةُ والمطوقةُ الوحشيةُ .  
ومعنى عبَّ أي شربَ نفساً نفساً حتى يروى  
ولم ينقرَ للماء قرأ كما يفعله سائر الطير . والهديرُ  
صوت الحمام كله .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: الحمامة: المرأة<sup>(١)</sup>  
والحمامة: خيار المال ، والحمامة: سعادنة  
البعير ، والحمامة: ساحة القصر النقية :  
والحمامة: بكثرة الدلو .

(٣) في د، م (س ١٠٦) : البيع بدل الربيع  
« تحريف » .

(٤) كلنا في « ج » و د، م (١٠٦) :  
الراء .

قال : والحمامة وجمعها حمامٌ : كرائم الإبل  
يقال : أخذ المصدق حمام الإبل أي كرائمها .

وبقال : طابَ حَيْمُكَ وَحَمَّتِكَ : للذي  
يخرجُ من الحمام أي طاب عرقك .

الليث : الحمامة : طائرٌ . تقول العرب :  
حمامةٌ ذكرٌ وحمامةٌ أنثى والجميع الحمام .  
وأنشد :

\* أوالفأ مسكةٌ من وُرُقٍ الخبي<sup>(١)</sup> \*  
أراد الحمام<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن الكسائي : الحمام هو  
البري الذي لا يألف البيوت قال : وهذه التي  
تكون في البيوت هي اليمام . وقال : قال  
الأصمعي : اليمام : ضربٌ من الحمام بري ، قال :

(١) في اللسان (حم) وروى :

\* فوالفأ مسكةٌ من ورق الخبي \*

والبيت للجاح في ديوانه / ٥٩ . وفي د ، م  
(س ١٠٦) : الجا « تحريف » لأن الروي يأباه ،  
وتقل صاحب اللسان : أراد الحمام فحذف الميم وقلب  
الألف ياء ، قال أبو إسحق : هنا الحذف شاذ لا يجوز  
أن يقال في الحمار الخبي تريد الحمار فأما الحمام هنا فاعما  
حذف منها الألف فيثبت الهم فاجتمع حرفان من جنس  
واحد فترمه التضعيف فأبدل من الميم ياء كما تقول في  
تظنفت تظنفت ، وذلك لثقل التضعيف ، والميم أيضا  
تزيد في الثقل على حروف كثيرة .

(٢) في ج : أراد الحمام فاضطر وحذف إحدى  
الميمين فأراد بالهم الحمام ، ممكننا قال الزجاج .



وَأَنشُدُ الْمَوْجَّ (١) :

\* كَانَ عَيْنِي حَمَاتَانِ \*

أَي سَرَاتَانِ . وَالْحَمَامَةُ : لِلرَّأَةِ الْجَلِيلَةِ .

الليث : الْحَمَامُ : حُمَى الْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ .

يَقَالُ : حُمَّ الْبَعِيرُ حَمَامًا ، وَحُمَّ الرَّجُلُ حُمَى شَدِيدَةً .

قَالَ : وَالْمَحَكَّةُ : أَرْضٌ ذَاتُ حُمَى .

وَيَقَالُ : طَعَامٌ حَمَكَةٌ إِذَا كَانَ يُحْمَى عَلَيْهِ الَّذِي

يَأْكُلُهُ . قَالَ : وَالْقِيَاسُ أَحْتِ الْأَرْضُ إِذَا

صَارَتْ ذَاتُ حُمَى كَثِيرَةٍ . قَالَ : وَحُمَّ الرَّجُلُ .

وَأَحْمَهُ اللَّهُ فَهُوَ حَمُومٌ . وَهَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

رَوَايَةً عَنْ أَصْحَابِهِ .

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبٍ : الْإِبِلُ إِذَا أَكَلَتْ التَّدِي

أَخْضَهَا الْحَمَامُ وَالْقُبَاحُ . فَأَمَّا الْحَمَامُ فَيَأْخُذُهَا فِي

جِلْدِهَا حَرْقًا يُطَالِي جَسَدَهَا بِالطَّيْنِ فَتَنْقَعُ الرَّمْطَةُ

وَيَنْهَبُ طَرِقُهَا ، يَكُونُ بِهَا الشَّهْرُ ثُمَّ يَنْهَبُ

وَأَمَّا الْقُبَاحُ فَإِنَّهُ يَأْخُذُهَا السَّلَاحُ وَيَنْهَبُ

طَرِقُهَا وَرِسْلَهَا وَنَسْلَهَا . يُقَالُ : قَامَحَ الْبَعِيرُ

فَهُوَ مُقَامِحٌ ، وَيُقَالُ : أَخَذَ النَّاسُ حُمَامُ قَرَّ

وَهُوَ لِلْوَمِّ يَأْخُذُ النَّاسَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَمَّةُ : عَيْنٌ مَاءٌ فِيهَا مَاءٌ

حَارٌّ يُسْتَقَى بِالْإِغْتِسَالِ فِيهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَثَلُ الْعَالَمِ مَثَلُ الْحَمَّةِ

يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَتْرَكُهَا الْقُرَبَاءُ ، فَيَنَالُهَا كَذَلِكَ

إِذَا غَارَ مَأْوَاهَا وَقَدْ انْتَفَعَ بِهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ أَقْوَامٌ

يَتَفَكَّنُونَ » أَيْ يَنْتَلِمُونَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَمُّ : مَا صَطَرَتْ إِمَاهُتُهُ

مِنَ الْأَلْيَةِ [وَالشَّحْمُ . وَالوَاحِدَةُ حَمَّةٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : مَا أَذِيبُ مِنْ

الْأَلْيَةِ (٢) فَهُوَ حَمٌّ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ وَدَكٌّ ،

وَاحِدَتُهُ حَمَّةٌ ، قَالَ : وَمَا أَذِيبُ مِنَ الشَّحْمِ فَهُوَ

الصُّهْرَاءُ وَالْجَلِيلُ ، قُلْتُ : وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ

الْأَصْمَعِيُّ . وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : مَا أَذِيبُ مِنْ

سَنَامِ الْبَعِيرِ حَمٌّ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ السَّنَامَ

الشَّحْمَ .

وَقَالَ شُعْرَبُ بْنُ ابْنِ عَيْنَةَ : كَانَ مَسَلَّةُ بْنُ عَبْدِ

الْمَلِكِ عَرَبِيًّا وَكَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : إِنَّ أَقْلَ النَّاسِ

(١) فِي اللِّسَانِ « حَم » ١٥/٥٠ : أَنْشُدَ

الْأَزْهَرِيُّ لِلْمَوْجَّ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ ج .

ولازق بالأرض ، وتُنبت نبتاً كذلك ليس  
بالقليل ولا بالكثير .

وقال أبو زيد : أنا مُحامٌّ على هذا الأمر  
أى ثابت عليه .

وقال الليث : الحُمَمُ : الفصم البارد ،  
الواحدة حُمَّة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « إن رجلاً أوصى بنيه عند موته فقال :  
إذا أنا مت فاحرقوني بالنار ، حتى إذا صرتُ  
حُمماً فاسحقوني ثم ذروني في الرِّيح ، لعلَّ  
أُضِلَّ الله » .

قال أبو عبيد : الحُمَمُ : الفصم . الواحدة  
حُمَّة وبها سُمِّي الرجل حُمَّة .  
وقال طرفة :

أشجاك الربيع أم قَدَمُهُ

أم رَمَادٍ دَارِسُ حُمَّة<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الحُمَمُ : اللثام ، واحداً  
حُمَّة .

ويقال : عَصَلَتْ بنا حُمَّة الفراق وحُمَّة  
الموت ، وفلان حُمَّة نفس وحِبَّة نفس .

في الدنيا حمماً أقْلَهُم حمماً ، قال سفيان :  
أراد بقوله : أقْلَهُم حمماً أى مُتْعَةً ، ومنه تحميم  
المُطَلَّعة .

أبو عبيد عن القراء : ماله حمٌّ ولا سَمٌّ ،  
وماله حمٌّ ولا سَمٌّ غيرك<sup>(٢)</sup> أى ماله حمٌّ  
غيرك .

أبو عبيد : يقال : سَحَمْتُ حُمَّة أى قصدتُ  
قصده . وقال طرفة :

جَمَلَتُهُ حَمٌّ كُلُّكُلْهَا

من رَيْبٍ دِيمَةٍ تَثْمُهُ<sup>(٣)</sup>

الأموى : حَامَتُهُ حُمَامَةٌ : طابقتُهُ .

ابن شميل : الحُمَّة : حجارة سود تراها  
لازقة بالأرض ، تنقود في الأرض الليلة والليلتين  
والثلاث ، والأرض تحت الحجارة تكون  
جلداً وسهولة ، والحجارة تكون متدانية  
ومتفرقة ، تكون مُلْساً مثل الجُمع ورموس  
الرجال ، وجمعها الحمام ، وجاراتها متضَلِّع

(١) كذا في ج وم . وى د : ماله حم ولا سم  
غيرك ، ولم يرد الفتح — وذكر اللسان أن  
الفتح لغة .

(٢) في اللسان (حم) و (و ثم) وفي الديوان  
٧٠ : لربيع يدل من ربيع .

قال : الِيَحْمُومُ : الشديد السواد .

وقيل : إنه الدَّخَانُ الشديد السواد .

وقيل : « وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ » أى من نار

يُغْذَّبُونَ بها ، ودليل هذا القول قول الله جلّ

وعزّ : « لَمْ يَنْفِرْهُمْ ظِلٌّ مِنَ النَّارِ وَمِنْ

تَحْتِهِمْ ظِلٌّ <sup>(١)</sup> » إلا أنه موصوفٌ في هذا

الموضع بشدة السواد .

وقيل : الِيَحْمُومُ : مُرَدِّقُ أَهْلِ النَّارِ .

وقال الليث : الِيَحْمُومُ : الفرس .

قلت : الِيَحْمُومُ : اسم فرس كان للنعمان

بن المنذر مسمى يَحْمُومًا لشدة سواده .

وقد ذكره الأغشى قال :

وَيَأْمُرُ الِيَحْمُومُ كُلَّ عَشِيَةٍ

بِقَتِّ وَتَمْلِيقِ قَدْ كَادَ يَسْتَقِ <sup>(٢)</sup>

وهو يفعل من الأَحْمِ الأسود .

وقال أبو عبيد : الِيَحْمُومُ : الأسود من

كُلِّ شَيْءٍ .

وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنه سَلَّقَ

أمرأته ومنتحها بخادم سوداء حَمَمًا إِذَاهَا .

(١) سورة الزمر الآية : ١٠٦ .

(٢) في اللسان (حم) ، وفي الديوان ٢١٩

وروى : وقد بدل الله .

ثَمَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : لَيْسَ

الْمَقْرَبُ الْحَمَّةُ وَالْحَمَّةُ ، وَغَيْرُهُ لَا يُجِيزُ التَّشْدِيدَ ،

يَجْعَلُ أَصْلَهُ حَمَوَةً .

وقال الليث : الْحَمُّ : مصدر الأَحْمِ

[والجميع الْحَمُّ <sup>(١)</sup>] وهو الأسود من كل شيء ،

والاسم الْحَمَّةُ . يقال : به حَمَّةٌ شديدة ،

وَأُنْشِدَ :

\* وَقَاتِمٍ أَحْمَرَ فِيهِ حَمَّةٌ <sup>(٢)</sup> \*

وقال الأعشى :

فَأَمَّا إِذَا رَكِبُوا لِلْعَصْرِ

فَأَوْجَهُمْ مِنْ صَدَى الْبَيْضِ <sup>(٣)</sup>

وقال الذابغة :

\* أَحْوَى أَحْمَ لِلْقُلُوبَيْنِ مُقَلِّدٍ <sup>(٤)</sup> \*

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ :

« وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ <sup>(٥)</sup> » .

(١) مابن القوسين ساقط من م (١٠٦) .

(٢) في اللسان (حم) .

(٣) في اللسان (حم) وفي مخططات الديوان /

٢٥٧ .

(٤) في اللسان (حم) ٤٦/١٥ وصدر البهت

كما جاء بالديوان ٨٧

\* نظرت بمجلة شادن متريب \*

(٥) سورة الواقعة . الآية : ٤٣ .

قال أبو عبيد: معنى حَمَمَها إياها أى مَتَمَها  
بها بعد الطلاق. وكانت العرب تُسميها<sup>(١)</sup>  
التحميم. وأنشد:

أنت الذى وهبت زيدا بعدما

هممتُ بالعجز أن تحمما<sup>(٢)</sup>

هذا رجل ولد له ابن تمام زيدا بعدما كان  
همّ بتطليق أمه.

وقال أبو عبيد: قال الأصمى: التحميم  
في ثلاثة أشياء هذا أحدها.

ويقال: حَمَمَ الفرسُ إذا نبت  
ريشه<sup>(٣)</sup>.

قال: وحَمَمَت وجه الرجل إذا سودت  
بالحم، وحَمَمَ رأسه بعد الخلق إذا اسود.

وفي حديث أنس: أنه كان إذا حَمَمَ  
رأسه بمكة خرج فاعتصر.

وقال الليث: الحَمَمَة: صوتُ اللَّيْزِدُونِ  
دُون الصوتِ المالى، وللفرس دون الصهيل.

يُقال: تحمحم تحمحمًا، وحَمَمَ حَمَمَةً،

(١) أى التمة.

(٢) فى اللسان (حم) ٤٨/١٥.

(٣) فى اللسان ٤٧/١٥، طبع ريشه، وقيل:  
نبت زغبه.

قلت: كأنه حكايةُ صوته إذا طلب العلفَ  
أو رأى صاحبه الذى كان أليفه فاستأنس إليه.  
أبو عبيد عن الأصمى: الحَمِجُمُ: الأسود،  
والحَمِجُمُ: نبات فى البادية. قلت: وهو  
الشَقَارَى<sup>(٤)</sup> وله حب أسود، وقد يقال له:  
الحَمِجُمُ بالخاء وقال عنزة.

وسَطَ الدَّيَارِ تَسَفُّ حَبِّ الحَمِجُمِ<sup>(٥)</sup>.

وحَمُومَةٌ: اسم جبل فى البادية.

أبو عمرو: وحَمَمَ الثَّورَ إذا نَبَّ وأراد السَّفَادَ.

وثيابُ التَّحِمَةِ: ما يُلبسُ المَلُوقُ

اسمائه إذا مَتَمَها ومنه قوله:

فإن تلبسى عَنَّا ثيابَ تحمةٍ

فإن يُلجِع الوائى بك المُتَنَصِّحُ<sup>(٦)</sup>

ونبتٌ يَحْمُومُ: أخضر رَيَّانُ أسود.

والْحَمَامُ: السيدُ الشريفُ، قلتُ: أراه

فى الأصلِ الحَمَامُ فقلبتُ الحاءَ وقال:

(٤) فى اللسان (عقر). قال أبو حنيفة:

الشقارَى: نبت فى الرمل ولها ريح ذفرة، وقيل:

نبت له نور فيه حرة ليست بناعمة، وحبه يقال له

الحَمِجُم.

(٥) فى اللسان (حم)، (خم) وصنوه:

\* ما راعى إلا حوله أهلها \*

(٦) فى اللسان (جم).

أَنَا ابْنُ الْأَكْرَمِينَ أَخُو لِمَالَى

حَمَامٌ عَشِيرَتِي وَقَوْمٌ قَيْسٌ<sup>(١)</sup>

وَالْيَعَامِمُ : الْجِبَالُ الشَّوْدُ .

وَالْحَمَامَةُ : حَلَقَةُ الْبَابِ ، وَالْحَمَامَةُ مِنَ الْقَرَسِ :  
الْقَصُّ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ السَّامِرِيُّ : قُلْتُ  
لِبَعْضِهِمْ : أَبْقِي عِنْدَكُمْ شَيْءًا ؟ فَقَالَ قَوْمُهُمْ ،  
وَوَحَمَامٌ ، وَحَمَامٌ ، وَبَجَبَاحٌ ، أَيْ لَمْ  
يَبْقَ شَيْءٌ .

وَقَالَ الْمُنْدَرِيُّ : سُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ  
قَوْلِهِ : حَمٌ لَا يَنْصُرُونَ . فَقَالَ مَعْنَاهُ : وَاللَّهِ  
لَا يَنْصُرُونَ الْكَلَامُ خَيْرٌ لَيْسَ بِدُعَاءٍ<sup>(٢)</sup> .

[ مح ]

قَالَ اللَّيْثُ : لَمَّحُ : الثُّوبُ الْبَالِي ، وَالْفَعْلُ  
أَمَّحَ الثُّوبُ يُمِجُّ وَكَذَلِكَ الدَّارُ إِذَا غَفَتْ

وَالْحَبُّ وَأَنْشَدَ :

أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ

وَحُبُّكَ مَا يُمِجُّ وَمَا يُبِيدُ<sup>(٣)</sup>

وَتُوبٌ مَاحٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَحَّ  
التُّوبُ : يُمِجُّ<sup>(٤)</sup> وَأَمَّحَ يُمِجُّ إِذَا أَخْلَقَ .

ثُمَّ لَبَّيْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : الْمَحَّاحُ :  
الْكُذَّابُ وَقَالَ : مَحَّ الْكُذَّابُ يُمِجُّ تَحَاكَةً .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَمَّاحُ : الَّذِي يُرْفِضُ النَّاسَ  
بِكَلَامِهِ وَلَا فِعْلَ لَهُ .

قَالَ هُوَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : مَحَّ  
الْبَيْضُ : صَفَرُهُ . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُمْ :

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَضَلَّتْ

فَالْحُ خَالِصَةً لِعَبْدٍ مَنَافٍ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ : مَحَّ الْبَيْضُ : مَافٍ جَوْفُهُ

(١) فِي الْلسَانِ ( مح ) .

(٢) فِي الْلسَانِ : مَحَّ يَمِجُّ وَيَمِجُّ وَيَمِجُّ وَمَحَّ وَمَحَّ  
وَمَحَّ مِنْ أَجْوَابِ غَرْبٍ وَنَصْرٍ وَمَلَّ .

(٣) لِبَيْدَاتِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْلسَانِ ( مح ) ٤٢٦/٣  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : مَنْ رَوَى خَالِصَةً وَتَاءَ فَبَوَى الْأَصْلَ  
مَصْرُورًا كَالْبَانِيَةِ ، وَمَنْ رَوَى خَالِصَةً بِهَاءٍ فَلَا إِشْكَالَ  
فِيهِ .

(١) فِي الْلسَانِ ( حم ) ٥٠/١٥ .

(٢) فِي الْلسَانِ ( حم ) . وَفِي حَقِيقَةِ الْجِهَادِ  
« إِذَا يَتَمَّ قَوْلُهُمْ : حَامِي لَا يَنْصُرُونَ » قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : قِيلَ مَعْنَاهُ : الْهَمُّ لَا يَنْصُرُونَ قَالَهُ . وَبُرِيدٌ  
بِهِ الْجَبَلُ لَا الدُّعَاءُ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ دُعَاءً لَقَالَ : لَا يَنْصُرُوا  
جَبَلَهُمْ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : وَاقِعًا لَا يَنْصُرُونَ .

لِيبَاضِ الْبَيْضِ الَّذِي يُؤْكَلُ الْآخُ وَلِصُفْرَتِهَا  
السَّاحُ .

قال : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَحْمَعُ الرَّجُلِ  
إِذَا أَخْلَصَ مَوَدَّتَهُ .

مِنْ أَصْفَرٍ وَأَبْيَضَ كُلُّهُ مُخٌّ ، قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ  
قَالَ : الْمَخَّةُ الصَّفْرَاءُ ، وَالْفَرْقُ : الْبَيَاضُ الَّذِي  
يُؤْكَلُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ قَالَ : يُقَالُ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أَبْوَابُ الشَّلَائِصِ الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ الْحَاءِ

قال التحليل بن أحمد : أَهْمِلْتَ الْحَاءَ مَعَ الْمَاءِ وَالْخَاءِ وَالْفَيْنِ .

## بَابُ الْحَاءِ وَالْقَافِ

اللَّهُ فُلَانًا وَقَبَّحَهُ فهو مُشْفَوْحٌ مِثْلُ قَبَّحَهُ  
فهو مقبوحٌ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّفْعُ :  
الْكُتْرُ ، وَالشَّفْعُ : الْبُعْدُ ، وَالشَّفْعُ :  
الشَّجْعُ<sup>(١)</sup> . قَالَ : وَسَمِعَ عَمَّارَ رَجُلًا يَسُبُّ  
عَائِشَةَ فَقَالَ لَهُ بَعْدَ مَا لَكَّرَهُ لَكَّرَاتٍ : أَنْتَ  
تَسُبُّ حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
أَقْعُدْ مَنبُوحًا مَقْبُوحًا مُشْفُوحًا . وَقَالَ

ح ق ك ، ح ق ح : أَهْمِلْتَ وَجُوهَهَا  
ح ق ش : اسْتَعْمَلْتَ مِنْ وَجُوهَهَا .

[ شفع ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْعَرَبُ يَقُولُ : قُبَّحًا لَهُ  
وَشَفْعًا ، وَإِنَّهُ لَقَبِيحٌ شَفِيحٌ ، وَلَا تَكْادُ  
الْعَرَبُ تَعَزِّلُ<sup>(٢)</sup> الشَّفْعَ مِنَ الْقُبْحِ . أَبُو عُبَيْدٍ  
عَنِ الْكَسَايِ : هُوَ قَبِيحٌ شَفِيحٌ ، وَجَاءَ  
بِالْقَبَاحَةِ وَالشَّفَاحَةِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَفَّحَ

(٧) كُفَّا فِي دَوَجٍ . وَفِي السَّانِ (و م) :  
الصَّح .

(١) فِي السَّانِ (ح ق ح) : تَهْوَلُ بِهَلْ تَهْوَلُ  
تَهْرِيفٌ .

ح ق ص ، فحص ، فحص .

[فحص]

قال أبو العَمَيْثَل : قَالَ : فَحَصَّ وَفَحَصَّ  
إِذَا مَرَّ مَرًّا مَرِيحًا . وَأَفْحَصْتُهُ وَفَحَصْتُهُ إِذَا  
أَبْدَلْتَهُ عَنْ الشَّيْءِ . وَقَالَ أَبُو سَمِيد : فَحَصَّ  
يَرِجْهُ وَفَحَصَّ إِذَا رَكَّضَ يَرِجْهُ .

[فحص]

قال ابن الفرج : سَمِعْتُ مُذَرِّكَ الْجَمْعِيِّ  
يَقُولُ : سَبَقَنِي فَلَانٌ قَبْصًا وَحَقْمًا وَشَدًّا  
بمعنى واحد .

[ح ق ص]

للمستعمل من وجوهه : قسح ، سحق .

[قسح]

قال الليث : الْقَسَحُ : بقاء الإنماط .  
يَقَالُ : إِنَّهُ لَقَسَّاحٌ مَقْسُوحٌ . وَقَاسَحَهُ : يَابَسَهُ ،  
وَالْقُسُوحُ : الْيُبْسُ . وَإِنَّهُ لَقَاسِحٌ : يَابَسَ

[سحق]

الليث : السَّحَقُ : دُونَ الدَّقِّ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : سَحَقَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ وَسَهَقَتْهُ إِذَا  
قَسَّرَتْ وَجَهَ الْأَرْضِ بِشَدَّةِ هُبُوبِهَا .  
وَمُسَاحَقَةُ النِّسَاءِ لِقَطْعِ مَوْلَدِ

الْحَيَّانِي : لَا شَفَحَنَّاكَ شَفَحَ الْجَوَزُ بِالْجَنْدَلِ  
أَيَّ لَا كُسِيرَتَكَ<sup>(١)</sup> قَالَ : وَالشَّفْحُ : الْكُسْرُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ نَهَى عَنْ  
بَيْعِ تَمْرِ النَّخْلِ حَتَّى يُشَفَّحَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : إِذَا تَغَيَّرَتْ  
الْبُسْرَةُ إِلَى الْحَمْرَةِ قِيلَ هَذِهِ شَفْحَةٌ<sup>(٢)</sup> ، وَقَدْ  
أَشْفَحَ النَّخْلُ ، قَالَ : وَهِيَ فِي لَفَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ  
الرَّهْوُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَقَالُ لِلْأَحْمَرِ الْأَشْفَرِ :  
إِنَّهُ لَأَشْفَحَ .

قَالَ : وَالشَّقِيحُ : النَّاقَةُ مِنَ الرُّضِ ،  
وَلِذَلِكَ قِيلَ : فَلَانٌ قَبِيحٌ شَقِيحٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : يَقَالُ لِلْحَيَاءِ الْكَلْبَةِ  
طَلْبِيَّةٌ وَشَقَّحَةٌ ، وَلِذَوَاتِ الْخَافِرِ : وَطْبِيَّةٌ .  
وَيَقَالُ : شَاقَّحْتُ فَلَانًا وَشَاقَّقَيْتُهُ وَبَاذَيْتُهُ  
إِذَا لَاسْتَنْتُهُ بِالْأَذْيَةِ .

[ح ق ص]

أَهْمِلَتْ وَجُوهَهَا .

(١) فِي الْلسَانِ (مُخْطَع) . وَقِيلَ : لِأَسْتَفْرِجَنَّ  
جَمِيعَ مَا عِنْدَكَ .  
(٢) فِي الْلسَانِ (شَفْح) : الشَّقْعَةُ : الْبُيْرَةُ  
الْمُتَفَرِّعَةُ .

وقال الليث : السَّحْقُ في المَدْو : دون  
الحُضْر وفوق السَّحْج . وقال رؤبة :  
فَهِيَ تَعَاطَى شَدَّةَ الْمَكَايِلَا  
سَحَقًا مِنَ الْجِدِّ وَسَحَجًا بِاطِلَا<sup>(١)</sup>  
وقال آخر :

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَأَزَعَجَهَا  
فَأَذُورَةٌ تَسْحَقُ النَّوَى قُدَمَا<sup>(٢)</sup>  
قال : والسَّحْقُ : التَّوْبُ الْبَالِي ، والفِعْلُ  
الانْسِقَاقُ وقد سَحَقَهُ الْبَلَى وَدَعَكَ الْبَلْسَ ،  
وقال أبو زيد : تَوَبَّ سَحَقٌ وَهُوَ انْتَلَقَ .  
وقال غيره : هو الذي قد انْسَحَقَ ولان .  
وفي حديث عمر أنه قال : مَنْ زَاغَتْ عَلَيْهِ  
دِرَاهِمُهُ فَلْيَأْتِ بِهَا السُّوقَ وَلْيَشْتَرِ بِهَا تَوْبَ  
سَحَقٍ وَلَا يُخَالِفِ النَّاسَ أَنَّهَا حَيَادٌ .

وقال الليث : السَّحْقُ كَالْبُعْدِ<sup>(٣)</sup> . تقول :  
سَحَقًا لَهُ : بُعْدًا<sup>(٤)</sup> ، ولغة أهل الحجاز : بُعْدٌ

لَهُ وَسُحْقٌ ، يَمْعَلُونَهُ اسْمًا ، وَالنَّصَبُ عَلَى الدُّعَاءِ  
عَلَيْهِ ، يَرِيدُونَ بِهِ : أَبْعِدْهُ اللَّهُ وَأَسْحَقْهُ سَحَقًا  
وَبُعْدًا ، وَإِنَّهُ لَبُعِيدٌ سَحِقٌ . وقال الفراء في  
قوله : « فَسَحَقًا لِأَصْحَابِ السَّيْرِ<sup>(٥)</sup> » اجتمعوا  
على التَّخْفِيفِ ، وَلَوْ قُرِئَتْ فَسَحَقًا كَانَتْ لُغَةً  
حَسَنَةً .

وقال الزجاج : فَسَحَقًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ .  
أَسْحَقَهُمُ اللَّهُ سَحَقًا أَيْ بَاعَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ  
مُبَاعَدَةً .

وقال غيره : سَحَقَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ أَيْ أَبْعَدَهُ ،  
ومنه قوله :

\* تَسْحَقُ النَّوَى قُدَمَا<sup>(٦)</sup> \*

أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ : السَّحَقُ مِنَ التَّخَلُّصِ :  
الطَّوِيلَةُ ، وَأَنَانٌ سَحَقٌ ، وَحَارٌّ سَحَقٌ  
وَالْجَمِيعُ السَّحَقُ وَهُوَ الطَّوَالُ الْلسَّانَ ، وَأَنشَدَ  
أَبُو عُبَيْدٍ فِي صِفَةِ التَّخَلُّصِ :

سُحْقٌ يَتَّبِعُهَا الصَّقَا وَسَرِيَّةٌ

عَمَّ تَوَاعِمُ يَنْهَنُ كُرُومُ<sup>(٧)</sup>

(٥) سورة الملك الآية : ١١ « فاعترفوا بذنبهم  
فسحقاً لأصحاب السير » .

(٦) سبق ذكر البيت في المادة كاملاً .

(٧) الليد في اللسان ٢٠/١٢ وفي ديوانه المخطوط

بمدار الكتب رقم ٤٤٧ صفحة ١٤ .

(١) في اللسان ( سحق ) ، وملحق الديوان /  
١٨٢ . وفي د ، م [ ١٠٨ أ ] : وسحقاً بإطلا بدل  
وسحجاً بإطلا .

(٢) في اللسان ( سحق ) من غير عزو .

(٣) في اللسان ( سحق ) : السحق : البعد ،  
وكذلك السحق مثل عسر وعسر .

(٤) في ج : سحجاً له وبُعْدًا .



\* قَتَبٌ وَغَرَبٌ إِذَا مَا أَفْرَغَ اسْحَقًا<sup>(١)</sup> \*

وقال الليث: الإسحاق: ارتفاع الفرع  
ولزؤقه بالطن.

وقال لبيد:

حتى إِذَا يَسَيْتَ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ

لم يُبْلِهْ إِرْضَاعُهَا وَفُطَامُهَا<sup>(٢)</sup>  
وقال ثمر: أسحق القرع: ذهب مافيه  
وانسحقت اللؤلؤ: ذهب مافيه، وأسحقت  
ضرسها: صمرت وذهب لبنها.

وقال الأعمى: أسحق: يابس.

وقال أبو عبيد: أسحق القرع: ذهب  
لبنه ويلى.

قال: والسحق: الطويل من الرجال.

وقال الأعمى: من الأمطار السحائق

الواحدة سحيقة وهو المطر العظيم القطر، الشديد  
الوقع، القليل الغرم<sup>(٣)</sup>.

(٤) سدره: « لها أداة وأعوان غدون لها ».

في الديوان ٣٩ وفي اللسان ( سحق ) وذكر  
بنون نبيه .

(٥) في اللسان ( سحق ) و ( سحق ) ، و د .

وفي ج والديوان المقطوع بدار الكتب برقم ٦ / أدب  
ش / ١٤٤ : يثبت وفي م ( ١١٥٨ ) : ربت  
« تحريف » .

(٦) في د ، و م ( ١١٥٨ ) : العرض بدل

الغرم :

أبو عبيد عن الأعمى : إذا طالت النخلة  
مع انجبرادٍ فهي سحق .

وقال شمر : هي الجرداء الطويلة التي  
لا كرب فيها<sup>(١)</sup> ، وأنشد :

وسالفة كسحق اللبان

أضرم فيها القوي الشعر<sup>(٢)</sup>

شبه عنق الفرس بالنخلة الجرداء .

وقال الليث : العين تسحق الدمع سخقا .  
ودموع مساحيق ، وأنشد :

[ \* طلى طرف عينيه مساحيق ذرف \* ]

كما تقول : متكبر ، ومكاسر .

قلت : جعل المساحيق جمع المنسحق وهو  
المنذقق .<sup>(٣)</sup>

قال زهير :

(١) في ج ، واللسان ( سحق ) : لا كرب لها .

(٢) في اللسان ( سحق ) و ( لون ) ، ورواه  
قوم من أهل الكوفة كسحق اللبان وهو غلط لأن  
شجر اللبان الكثيف لا يطول فيصير سحوقا .

(٣) ما بين القوسين سقط من ج .

قال: ومنها السَّحِيفَةُ بالقاء وهي المطرة التي  
تَجْرُفُ مامرت به .

وساحوق : بلاد ، وقال :

\* وَهْنٌ بِسَاحُوقٍ تَدَارُكُنْ ذَالِقًا <sup>(١)</sup> \*

[ ح ق ز ]

حرق ، قحز ، قرح : مستعملة .

[ حرق ]

قال الليث : الحَرْقُ : شدة جذب الرباط  
والوتر ، والرجل المتَحَرِّقُ : المتشدّد على مافي  
يده ضمناً به وكذلك الحَرْقُ والحَرْقَةُ والحَرْقِ  
مثله وأنشد :

\* فَهِيَ تَفَادَى مِنْ حَزَارٍ ذِي حَرْقٍ <sup>(٢)</sup> \*

وروى ابن الأعرابي عن الشعبي بإسناده  
أن عليّاً خطب أصحابه في أمر المارقين ،  
وحضهم على قتالهم ، فلما قتلهم جاءوا وقالوا :  
أبشر يا أمير المؤمنين ، فقد استأصلناهم . فقال  
علي رضي الله عنه « حَرْقٌ عَيْرٌ حَرْقٌ عَيْرٌ قد  
بقيت منهم بقيّة » .

قال ابن الأعرابي : سمعتُ المفضل يقول  
في قوله : حَرْقٌ عَيْرٌ : هذا مثَلُ قوله العرب  
للرجل المُخَيَّرِ بِخَيْرٍ غَيْرِ تَامٍ وَلَا مُحْصَلٍ :  
حَرْقٌ عَيْرٌ حَرْقٌ عَيْرٌ أَيْ حُصَاصُ حِمَارٍ  
أَي لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتَ . وقال أبو العباس :  
وفيه قول آخر : أراد على أن أمرهم مُحْكَمٌ بعد  
كحَرْقٍ جِلِّ الحمار ، وذلك أن الحمار يَضْطَرِبُ  
بِحِمْلِهِ ، فَرُبَّمَا أَلْقَاهُ فَيُحَرِّقُ حَرْقًا شَدِيدًا ،  
يقول على : فَأَمْرُهُمْ بَعْدُ مُحْكَمٌ .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ حَرْقَةٌ  
وهو الذي يُقَارِبُ مَشِيقَتَهُ <sup>(٣)</sup> . قال : ويقال :  
حَرْقَةٌ . وقال شمر : الحَرْقَةُ <sup>(٤)</sup> : الضيقُ  
القُدْرَةُ والرَّأْيُ ، الشَّيْخُ . قال : فإن كان  
قصيراً دميماً فهو حَرْقَةٌ أيضاً . ابن السكيت  
عن الأصمعي : رَجُلٌ حَرْقَةٌ وهو الضيقُ  
الرَّأْيُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وأنشد :

وَأَعْجَبَنِي مَشَى الْحَرْقَةُ خَالِدٍ

كَشَى الْأَنَانَ حُلَّتْ بِالْمَنَاهِلِ <sup>(٥)</sup>

(٣) في ج : وهي التي « تحريف » .

(٤) في ج : الحَرْقُ كمثل .

(٥) في اللسان (حرق) وهو لامرئ التيس .

(١) في اللسان (سحق) .

(٢) في اللسان (حرق) : تفادى بلد تفادى

أغتر مائة (حز) .

[ قحز ]

قال الليث : القَحْزُ : الوَثْبَانُ وَالْقَلَقُ .  
وقال رؤبة .

\* إِذَا تَنَزَّيَ قَاحِرَاتُ الْقَحْزِ <sup>(١)</sup> \*

يعنى به شذائد الأمور . وفى حديث  
أبي وائل أن الحجاج دعاه فقال له : أحسبنا  
قد رَوَعْنَاكَ فقال له أبو وائل : أما إني قد بثُّ  
أَقْحَزُ البَّارِحَةِ . وقال أبو عبيد : قوله أَقْحَزُ  
يعنى أَتْرَى <sup>(٢)</sup> : يقال : قد قحز الرجلُ  
يقحز إذا قلق . وهو رجلٌ قاحِرٌ . وأنشد  
قول أبي كبيرٍ يصف طمعة .

مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ الْفُلُومِ شَرَّةُ

تَنَفَّى التَّرَابَ يَقَاحِزُ مُعْرُورٍ <sup>(٣)</sup>  
يعنى خروج الدَّمِ بَاسْتِنَانٍ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : قحز الرجلُ  
فهو قاحِرٌ إذا سَطَطَ شَبَهَ الْمَيْتِ .

أبو عبيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْحَزَقِيُّ : الْجَمَاعَةُ  
من الناس وقال لبيدٌ .

\* كَحَزَقِي الْحَبَشِيِّينَ الزَّجَلُ <sup>(٤)</sup> \*

وروى ، يقال للجماعة : حَزَقَةٌ وَحَزَقٌ <sup>(٥)</sup> .  
وجمع الحزق حَزَائِقُ وفى الحديث « لا رأى  
لحَزَقِي » وقيل : هو الذى ضاق عليه موضعُ  
قدمه مِنْ خَفِّهِ فحَزَقَهَا كَأَنَّهُ فَاعِلٌ بِمَعْنَى  
مَفْعُولٍ .

ويقال : أَحْزَقْتُهُ إِحْزَاقًا إِذَا مَنَعْتُهُ .  
وقال : أبو وَجْزَةَ :

فَا الْمَالُ إِلَّا سُورُ حَقِّكَ كُلَّهُ

ولكنه هَامِيسُوى الْحَقِّ مُحْزَقٌ <sup>(٦)</sup>

وقال أبو ثَرْيَابٍ : سمعتُ شمرًا وأبا سعيدٍ  
يقولان : رجلٌ مُحْزَقَةٌ وَمُحْزَمَةٌ إِذَا كَانَ  
قصيرا .

(١) فى اللسان (حزق) وصدر البيت : « ورفاق

عصب ظلماته » ، وفى الديوان طبع أوروبا / ١١ وفى  
النسخة المطبوعة بدار الكتب برقم ٦ أدب ش ١٣٤ .  
وفى ج : الرجل .

(٢) وكان الأصل : وروى : الرجل ، ويقال  
للجماعة . . . والرجل من جوع راجل .  
وروى : للجماعة حَزَقَهُ كُنْيًا .

(٣) فى اللسان (حزق) .

(٤) فى اللسان (قحز) والديوان / ٦٤ .

(٥) فى اللسان (قحز) يعنى أَتْرَى وَأَقْلَقُ مِنْ  
الْخَوْفِ .

(٦) كُنْيًا فى اللسان وديوان المهذلين / ١١٠  
وفى اللسان ٧ / ٢٦١ التلو بالثين بدل القلو  
« تحريف » .

السَّاءُ غِبَّ الطَّرَائِقِ الرِّبْعِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : « لَا تَقُولُوا قَوْسٌ قَرْحٌ فَإِنَّ قَرْحَ مَنْ أَسْمَاءُ الشَّيَاطِينِ ، وَلَكِنْ قُولُوا : قَوْسُ اللَّهِ <sup>(١)</sup> » . قَالَ . وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : الْقَرْحُ :

الطَّرَائِقُ الَّتِي فِيهَا ، وَالوَاحِدَةُ قَرْحَةٌ . عَمِرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْقُسْطَانُ : قَوْسُ قَرْحٍ . وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ صَرْفِ قَرْحٍ فَقَالَ : مَنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ أَلْحَقَهُ بِرُحْلٍ ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : لَا يَنْصَرَفُ رُحْلٌ لِأَنَّ فِيهِ الْعِلَتَيْنِ الْمَعْرِفَةَ وَالْعُدُولَ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَلَاثٌ : وَيُقَالُ : إِنْ قَرْحًا جَمَعَ قَرْحَةٌ وَهِيَ خَطُوطٌ مِنْ صُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخَضَرَةٍ ، فَإِذَا كَانَ هَكَذَا أَلْحَقَتْهُ بِزَيْدٍ ، قَالَ : وَيُقَالُ : قَرْحٌ : اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِهِ ، قَالَ : فَإِذَا كَانَ هَكَذَا أَلْحَقَتْهُ بِمُحَمَّدٍ : قَلْتُ : وَعَمِرٌ لَا يَنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرَفُ فِي النِّكَرَةِ .

وَقَوَارِجُ الْمَاءِ : نَفَاخَاتُهُ الَّتِي تَنْفُخُ فَيَنْهَبُ .  
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَقَالَ النَّضَرُ : الْقَاخُزُ : السَّهْمُ الطَّالِمُ عَنْ كَبِدِ الْقَوْسِ ذَاهِبًا فِي السَّمَاءِ . يُقَالُ : لَشَدَّ مَا قَعَزَ سَهْمُكَ أَيْ شَخَصَ .

[ قَرْح ]

فِي الْحَدِيثِ « أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لَهُ مِثْلًا وَإِنْ قَرْحَهُ وَمَلَّحَهُ » .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : إِذَا جَعَلْتَ الْقَوَارِجَ فِي الْقِدْرِ قَلْتُ : فَحَيْثُهَا وَتَوْبَلَتْهَا وَقَرْحَتْهَا بِالْتَّخْفِيفِ قَالَ : وَهِيَ الْأَفْرَاحُ وَاحِدُهَا قَرْحٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْقَرْحُ وَالْقَرْحُ وَالْفَيْحُ وَالْفَيْحُ ، قَالَ : وَالْأَفْرَاحُ أَيْضًا : حُرَّةُ الْحُلِيَّاتِ ، وَاحِدُهَا قَرْحٌ .

قَالَ : قَرْحَ الْكَلْبُ بَيَّوْلَهُ قَرْحًا إِذَا رَفَعَ رِجْلَهُ وَقَالَ <sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَرْحَتُ الْقِدْرَ تَقْرِجًا إِذَا بَرَزَتْهَا .

قَالَ : وَقَوْسُ قَرْحٍ : طَرِيقَةُ مُتَقَوِّسَةٍ فِي

(١) فِي السَّانِ (قَرْح) : قَرْحَ الْكَلْبُ بَيَّوْلَهُ وَقَرْحَ يَرْحُ فِي اللَّيْثِ جَمًّا قَرْحًا بِالْفَتْحِ وَقَرْحًا بِالِ ، وَقِيلَ : رَمَى بِهِ وَرَمَاهُ ، وَقِيلَ : إِذَا أَرْسَلَهُ دَفْعًا .

(٢) فِي السَّانِ (قَرْح) : فَإِنَّ قَرْحَ اسْمِ شَيْطَانٍ .

أراد يَقْرَحَ ههنا لقباً له وليس باسم  
ح ق ط : أَهْمِلْتُ وجوهاً إلا قسط .

[ قسط ]

الْحَرَّانِي عن ابن السكيت : قُصِطَ الناسُ ،  
وقد قُصِطَ المطَرُ ، وقال الليث : القُصْطُ :  
احتباسُ المطَرِ . يقال : قُصِطَ القَوْمُ وأُقصطوا ،  
وقُصِطَتِ الأرضُ فهي مقحولةٌ ، وقُصِطَ للمطر  
أى احتبس .

ورجلٌ قَصِيطٌ وهو الأَكُولُ الذي  
لا يُبْقِي شيئاً من الطعام . وهذا من كلام  
الحاضرة ونسبوه إلى القُصْطِ لكثرة الأكل  
على معنى أنه نجا من القُصْطِ فأنك كثر أكله .  
وقال الليث : قحطان : أبو الهيثم ، وهو في  
قول نسابهم قحطان بن هود ، وبعض يقول :  
قحطان بن أَرْفَخْشَدَ<sup>(٤)</sup> بن سام بن نوح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قُصِطَ الناسُ  
وأُقصطوا وقُصِطَ المطَرُ . وقال ثعلب : قُصِطَ المطَرُ :  
أن يَحْتَبِسَ وهو محتاج إليه . ويقال : زمانٌ  
قاحطٌ ، وعامٌ قاحطٌ ، وسنةٌ قَصِيطٌ ، وأزمنٌ قَوَاحِطٌ .

وفي الحديث : « أَنْ مَنْ جَاءَكَ فَأَقْصَطْ فَلَا

(٤) في (د) و (م) (١٥٨ ب) أرغشان .

لم حاضر لا يُجْهَلُونَ وَصَارِخٌ  
كسَيْلِ النَّوَادِي تَرْسَمِي بِالْقَوَارِحِ<sup>(١)</sup>  
وقال أبو زيد : قَزَحَتِ القِدْرُ تَقْرَحُ  
قَرَحًا وقَرَحَانًا إذا أَقْطَرَتْ مَا خَرَجَ منها .  
الليث : التَّقْرِحُ في رأسِ شجرةٍ أو ثَبَتٍ  
إذا شَعَبَ شَعْبًا مثل بُرْثَنِ الكلب . وفي  
الحديث النَّهْيُ عن الصلاة خلف الشجرة  
لِلْقَرَحَةِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
وَمِنْ غَرِيبِ شَجَرِ الْبَرِّ الْقَرَحُ ؛ وهو شجر  
على صورة النَّيْنِ له غِصْنَةٌ قِصَارٌ في رُؤُوسِهَا  
مثل بُرْثَنِ الكلب ، ومنه خبرُ الشَّعْفِيِّ عن  
ابن عباس أنه كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّجَرَةِ  
لِلْقَرَحَةِ<sup>(٢)</sup> . وقال الليث في قول الأعشى :

فِي مُجِيلِ التِّدِّ مِنْ صَحْبِ قُرَحٍ<sup>(٣)</sup>

- (١) في اللسان (قزح) ٣ / ٣٩٩ .  
(٢) في اللسان (قزح) و (ج) : ... كره  
أن يصل الرجل في الشجرة المقرحة وإلى الشجرة المقرحة  
وفي (م) [ ١٥٨ ب ] : المقرحة .  
(٣) في الديوان ٢٣٧ / والسان (قزح)  
وسدر البيت :

\* جالسا في فرقد يشوا \*

وفي اللسان عيل التَّدِّ بفتح اللام والقاف «مُغْرِيفٌ»  
وفي نسخة التَّدِّ بفتح اللام والياء : عيل التَّدِّ ، وهو الذي أتى عليه  
حول وهو في التَّدِّ ، ويقصد الشاعر قيد الأرض ، لأن  
المدحوح كان مريضاً وهو لئس بن قيس الطائي .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : **الْحَقْدُ**  
و**الْحَقْدُ** و**الْحَقْدُ** و**الْمَحْكِدُ** كله الأصل ،  
قلت : وليس في كتاب أبي تراب **الْمَحْقِدُ** مع  
**الْحَقْدِ** وذكر عن ابن الأعرابي : **الْمَحْقِدُ** :  
أصل **السَّنام** بالقاء وعن أبي نصر مثله .

شمر عن ابن الأعرابي : **الْقَحْد** : الرجل  
المرء الذي لا أخ له ولا ولد .

ويقال : واحد **قَاحِدٌ** و**صَاحِدٌ** وهو الضنبر .  
قلت : وروى أبو عمرو عن أبي العباس هذا  
الحرف بالقاء فقال : واحد **قَاحِدٌ** قلت : والصواب  
ما روى شمر عن ابن الأعرابي . أبو عبيد :  
**قَحَلَتِ النَّاقَةُ** وأ**قَحَدَتِ** : صارت **مِقْحَادًا** .

[ حد ]

شمر عن ابن الأعرابي : **حَقْدَ المَدِينِ**  
وأ**حَقْدَ** إذا لم يخرج منه شيء وذهب منالته .  
الليث : **الحقد** : إمساك المداوة في القلب  
والتربص **بِفَرَسِهَا** (١) ، تقول : **حَقْدَ يَحْقِدُ**  
على فلان **حَقْدًا** فهو **حَاقِدٌ** ف**الْحَقْدُ** الفعل ،  
و**الْحَقْدُ** الاسم . قلت : ويقال : رجل **حَقْوَدٌ** .

**غُسِّلَ عليه** » ومعناه أن ينشر قتيول ، ثم  
**يَعْتَرِذُ** كَرُهُ قبل أن يُزَلَّ . و**الإِفْطَاطُ** مثل  
**الإِكْسَالِ** ، وهذا مثل الحديث الآخر : « الماء  
من الماء » وكان هذا في أول الإسلام ثم نُسِخَ  
وأمرُوا **بالإِغْتِسَالِ** بعد **الإِبْلَاجِ** .

وقال ابن الفرج : كان ذلك في إِفْطَاطِ  
الزمان وإِكْطَاطِ الزمان أي في شدته .

[ ح د ]

**حقد** ، **حلق** ، **قدح** ، **فحد** ، **دحق** :  
مستعملات .

[ فحد ]

قال الليث : **الْفَحْدَةُ** : ما بين الماءين من  
شحم **السَّنام** .

و**نَاقَةٌ مِقْحَادٌ** : ضخمة **الْفَحْدَةِ** وأشد :  
« من كل كرماء شَطُوطٍ مِقْحَادٍ » (١)

أبو عبيد عن الأصبغ : **لِلْمِقْحَادِ** : **النَّاقَةُ**  
العظيمة **السَّنام** . ويقال **للسَّنام** : **الْفَحْدَةُ** ، قال :  
و**الشَطُوطُ** **العظيمة جَنَبَتِي** (٢) **السَّنام** .

(١) في اللسان (فحد) .

(٢) في اللسان (شط) : **نَاقَةٌ شَطُوطٌ** : عظيمة

جني **السَّنام** والجنب والجنب واحد .

(٣) في اللسان (حد) : **لِلْفَرَسِهَا** .

وقال الليث : القَدَحُ : أَكَلٌ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالْأَسْنَانِ .

وَالْقَادِحَةُ : الدُّودَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الشَّجَرِ وَالسِّنَّ ، قَوْلُ : قَدْ أَمْرَعَتْ فِي أَسْنَانِهِ الْقَوَادِحُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : وَقَعَ الْقَادِحُ فِي خَشْبَةٍ يَبْتَهُ بِمَعْنَى الْأَكْلِ . وَيُقَالُ : عَوْدٌ قَدْ قُدِحَ فِيهِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْقَادِحُ ، وَقَالَ جَمِيلٌ : رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُشَيْبَةً بِالْقَدَى

وَفِي الْقُرْآنِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ بِالْقَوَادِحِ (١) .  
وقال الليث : القِدْحَةُ : اسمُ مَشْتَقٍّ مِنْ اقْتِدَاحِ النَّارِ بِالزُّنْدِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قِدْحَةً ظُلْمَةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قِدْحَةً نُورًا» .

قَالَ : وَالْإِنْسَانُ يَفْتَدِحُ الْأَمْرَ إِذَا نَظَرَ فِيهِ وَدَبَّرَهُ ، وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانَا وَقِدْحَتَهُ  
أَبْدَى لِعَمْرٍكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ (٢)

وَمَعْدِنٌ حَاقِدٌ إِذَا لَمْ يُنَلِّ شَيْئًا . وَيَجْمَعُ الْحِقْدُ أَحْقَادًا .

[ قدح ]

الليث : القَدَحُ : مِنَ الْآتِيَةِ مَعْرُوفٌ . وَجَمَعَهُ أَقْدَاحٌ ، وَمُتَّخِذُهُ الْقَدَّاحُ ، وَصَنَاعَتُهُ الْقِدَاحَةُ .

وَالْقِدْحُ : قِدْحُ السَّهْمِ وَيَجْمَعُهُ قِدَاحٌ ، وَصَانِعُهُ قَدَّاحٌ أَيْضًا .

قَالَ : وَالْقَدَّاحُ : أَرَادَ رَخْصَةً مِنَ الْفَسْفَسَةِ . الْوَاحِدَةُ قَدَّاحَةٌ .

قَالَ وَالْقَدَّاحُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُورَى مِنْهُ النَّارُ . وَقَالَ زُؤَبَةُ :

\* وَالْمُرُودَةُ الْقَدَّاحُ مَضْبُوحُ الْفَلَقِ (٣) \*

وَالْقَدْحُ : قَدْحُكَ بِالزُّنْدِ وَالْقَدَّاحُ لِلتُّورِيِّ وَالْقِدْحُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقَدِّحُ بِهَا . وَالْقَدْحُ : قِتْلُ الْقَادِحِ ، وَقَدْ قَدَحَ يَقْدَحُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لَلَّتِي تُضْرَبُ فَيُخْرَجُ مِنْهَا النَّارُ قَدَّاحَةٌ .

(١) فِي السَّانِ (قَدَح) .

(٢) فِي السَّانِ (قَدَح) .

(٣) فِي السَّانِ (قَدَح) وَالْبَدِيحَانِ / ١٠٦ -

ويقال: أعطى كُدْحَةً من مَرْتَك أي  
غُرْفَةٍ. والقُدْحُ: ما يُعْرَفُ به، وأنشد.  
لَنَا مِقْدَحٌ مِنْهَا وَلِلْجَارِ مِقْدَحٌ<sup>(١)</sup>.  
ويقال: هو يَبْدُلُ قَدِيحٍ قِدْرَهُ يعني  
ما عُرِفَ مِنْهَا، قال: والقُدْحُ: للفرقة.  
قال: ويقال: قَدَحَ في القُدْحِ يَقْدَحُ  
وذلك إِذَا خَزَقَ<sup>(٢)</sup> في السَّهْمِ بِسَنَخِ  
النَّصْلِ.

وفي الحديث «أَنْ عُمَرَ كَانَ يُقَوِّمُهُمْ فِي  
الصَّفِّ كَمَا يُقَوِّمُ التَّدَاخِ القُدْحَ».  
قال: وأول ما يُقَطَّعُ السَّهْمُ وَيُقْتَصَبُ  
يُسَمَّى قِطْعًا، والجميع الْقَطْرُوعُ، ثُمَّ يُبْرَى  
قَيْسَى بَرِيًّا، وذلك قَبْلَ أَنْ يُقَوِّمَ، فَإِذَا  
قَوِّمَ وَأَتَى لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ فَهُوَ القُدْحُ،  
فَإِذَا رَاشَ وَرُكِّبَ نَصْلُهُ صَارَ سَهْمًا.  
الأصمى: قَدَحَ فَلَانٌ فَرَسَهُ إِذَا صَمَرَهُ

وَوَزَدَانِ: غُلَامٌ كَانَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ  
وَكَانَ حَصِيْفًا، فَاسْتَشَارَهُ عَمْرُو فِي أَمْرٍ عَلَى رِضَى  
اللَّهِ عَنْهُ وَأَمْرٍ مُعَاوِيَةَ، فَأَجَابَهُ وَزْدَانُ بِمَا  
كَانَ فِي نَفْسِهِ، وَقَالَ لَهُ: الْآخِرَةُ مَعَ عَلِيٍّ  
وَالدُّنْيَا مَعَ مُعَاوِيَةَ، وَمَا أَرَاكَ تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا،  
فَقَالَ عَمْرُو: هَذَا الْبَيْتُ. وَمَنْ رَوَاهُ: وَقَدَحَتْهُ  
أَرَادَ بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

وقال الليث: القَدِيحُ: مَا بَقِيَ مِنْ أَسْفَلِ  
القِدْرِ فَيُعْرَفُ بِجَهْدٍ.  
وقال الثَّانِبَةُ:

فَظَلَّ الْإِمَامَ يَبْتَدِرُونَ قَدِيحًا  
كَأَبْتَدَرْتَ كَلْبَ مِيَاهِ قَرَارٍ<sup>(١)</sup>  
وقال الأصمى: يقال: قَدَحَ يَقْدَحُ  
قَدْحًا إِذَا مَا عُرِفَ.

(١) في (ج): وظل، وفي الديوان / ١٠٠ :  
تظل، وفي اللسان (قدح): وأورده الجوهري: فظل.  
وقال ابن بري: صوابه يظل بالياء وقوله.  
بينة قدر من قصور تووررت  
لال الملاح كابر بعد كابر

أي يبتدر الإمام إلى قدح هذا القدر كأنها ملكهم،  
كما يبتدر كلب إلى مياه قرار لأنه مأوم. ورواه  
أبو عبيدة: كما ابتدرت سعد، قال: وقرأه هو لسعد  
هزيم وليس لكلب

(٢) لجرير. وفي اللسان (قدح) وصدرة:  
«إِذَا قَدَرْنَا يَوْمًا عَنِ النَّارِ أَزَلَّتْ». ولم ألق عليه في  
ديوان جرير. وفي العائش ١١/١ طبع أوربا وجدت  
للقرزوق:

إِذَا اقْتَسَمَ النَّاسُ الْفَعَالَ وَجَدْتَنَا  
لَنَا مَقْدَحًا مَجْدًا وَلِنَاسٍ مَقْدَحُ  
(٣) في دوم: خرق وفي ج واللسان: خرق  
وترجع أن تكون خرق.



ويقال في مَثَلٍ : « صدَّقني وسمِّ قدحه »  
أى قال الحق .

قال أبو زيد : ويقولون : أبصِرْ وسمِّ  
قدحك أى اعرف نفسك وأنشد :  
ولكن رَهْطُ أَنتِكَ من شَيْمٍ  
فأبصِرْ وسمِّ قدحك في القداح <sup>(٣)</sup>

وقال أبو زيد : من أمتنا لم « إقدَحْ يدقلى  
في مَرخ » . مثل يضرب للرجل الأديب  
الأريب ، قلت : وزناد الدقلى والمرخ كثيرة  
النار لا تصلِّد .

أبو عبيد قال : القادح الصدع في العود .

[ حَق ]

قال الليث : الحَدَقُ : جماعة الحَدَقَةِ ، وهى  
في الظاهر سوادُ العين ، وفي الباطن خَرَزَتُهَا  
وتجمُّعُ على الحدائق . وقال أبو ذؤيب :  
\* فالعين بدم كان حداقها <sup>(٤)</sup> \*

وقال غير الليث : السواد الأعظمُ في  
العين هو الحَدَقَةُ والأصفر هو الناظرُ وفيه

(٣) في اللسان ( قدح ) .

(٤) عجزه : « سملت يشوك في عور تدمع » .  
ديوان المهذلين ١ / ٣ وفي اللسان ( حَق ) .

فهو مُقدَح . وَقَدَحَتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ فِيهِ  
مُقَدَّحَةٌ .

وقال أبو عبيدة :

ويقال : قَدَحَ في ساقه إِذَا مَا عَمِلَ فِي  
شَيْءٍ يَكْرَهُهُ . ثعلب عن ابن الأعرابي :  
تقول : فلان يَفْتُ في عَصَدِ فلان وَيَقْدَحُ  
في ساقه .

قال : والعَصْدُ : أهلُ بَيْتِهِ ، وساقه :  
نَفْسُهُ .

وأما قول الشاعر :

ولأنت أطلِيشُ حين تَفْعَلُو سادِرًا

رَعِشَ الْجَنَانِ مِنَ الْقُدُوحِ الْأَقْدَحِ <sup>(١)</sup>  
فإنه أراد قول العرب : هو أَطْلِيشُ  
من ذباب وكل ذباب أقْدَحُ ، ولا تراه إلا  
وكانه يقدَحُ بيديه ، كما قال عنتره :

هَزَجًا يَمْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ

قَدَحَ الْيَكْبَ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ <sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان ( قدح ) من غير عزو .

(٢) في اللسان ( قدح ) وفي الديوان / ٨١ -

إنسان العَيْنِ ، وإنما الناظر كالمرآة إذا استقبلتها رأيت فيها شخصك .

وقال الفراء في قول الله : « وَحَدَّثَنِي عَنْهُ » قال : كل بستان كان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل له حديقة . وقال الزجاج : الحدائق : البساتين والشجر للكنف ، وقال الليث : الحديقة : أرض ذات شجر مثمر ، والحديقة من الرياض : كل روضة قد أحْدَقَ بها حاجز أو أرض مرتفعة . وقال عنتره :

\* فَتَرَكْنِ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرَمِ \*

قال : وكل شيء استدار بشيء فقد أحْدَقَ به ، وتقول عليه شامة سوداء قد أحْدَقَ بها بياض . قال : والتحديق : شدة النظر . ثاب عن ابن الأعرابي : يقال للبادية بجان الحدائق والمقد .

غيره : حَدَقَ فلان الشيء يَحْدِقُهُ بِمَعْنَى يَحْدِقُهُ حَدَقًا إذا نظر إليه ، وَحَدَقَ اللَّيْثُ إذا فتح عينه وطرف بها ، وَالْحَدُوقُ :

(١) سورة عنس الآية : ٣٠ .

(٢) صدره : « جادت عليها كل بكر حرة » .

الديوان / ٨٩ . واللسان ( حديق ) .

الصدر ، ورأيت اللَّيْثَ يَحْدِقُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً أى يفتح عينيه وينظر .

وقال ابن شميل : حَدِيقُ الرَّوْضِ : ما أُعْشِبَ به والتَفَّ . يقال : رَوْضَةُ بَنِي فلان ما هي إلا حديقة ما يميز فيها شيء ، وقد أَحْدَقَتِ الرَّوْضَةُ عُشْبًا ، وإذا لم يكن فيها عُشْبٌ فهي رَوْضَةٌ . والحديقة : أرض ذات شجر مثمر . وكل شيء أحاط بشيء فقد أَحْدَقَ به .

[ دحق ]

العرب تسمى العَيْرَ الذي غلب على عانته دَحِيقًا .

وقال ابن المظفر : الدَّحِقُ : أن تقصر يد الرجل وتلواؤه عن الشيء ، تقول : دَحَقْتُ يَدَ فلان عن فلان (٣) ، وقد أدْحَقَهُ الله أى باعده عن كل خير ، ورجل دَحِيقٌ مُدْحَقٌ : مُنْعَى عن الناس والتخير .

قال : وَدَحَقَتِ الرَّحْمُ إِذَا رَمَتْ بِالْمَاءِ فلم تقبله . وقال النابغة :

(٣) كذا في دوم ( ١٠٩ م ) . وفي اللسان

( دحق ) : دَحَقْتُ يَدِي عن الشيء تدحق دحقا :

تصرفت عن تلواؤه .

\* دَحَقْتُ عَلَيْكَ بِدَقِّ مَذْكَارٍ <sup>(١)</sup> \*

الأصمى : الدَّحُوقُ من الإبل : التي يخرج رَحْمُها بعد نِتاجِها .

وقال ابن هانئ : الدَّاحِقُ من النساء : الْخُرْجَةُ رَحْمُهَا شَحْمًا وَلَحْمًا . رواه شمر .

وقال الأصمى : تقول العربُ : قَبِجَهُ اللهُ وَأَمَّا رَمَعَتْ بِهِ ، وَدَحَقَتْ بِهِ ، وَدَمَعَتْ بِهِ ، بمعنى واحد .

عمرو عن أبيه قال : الدَّحُوقُ من النساء : ضِدُّ الْمَقَالِيتِ وَهِيَ الْمُنْتِمَاتِ .

ح ق ت

مهمل الوجوه .

ح ق ظ

مهمل الوجوه .

حذق ، قذح ، ذقح .

[ حذق ]

قال الليث : الْحِذْقُ وَالْحَذَاقَةُ : مهارة

في كلِّ التَّمَلِّ . قول : حَذَقَ وَحَذَقَ فِي عَمَلِهِ يَحْذِقُ وَيَحْذِقُ فَهُوَ حَازِقٌ ، وَالْفَلَامُ يَحْذِقُ الْقُرْآنَ حِذْقًا وَحَذَاقًا ، وَالْأَسْمُ الْحَذَاقَةُ .

ابن السكيت عن أبي زيد : حَذَقَ الْفَلَامُ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلُ يَحْذِقُ حِذْقًا وَحَذَاقًا وَحَذَاقَةً ، وَقَدْ حَذَقَ يَحْذِقُ لَفَةً .

قال : وقد حَذَقْتُ الْحَبْلَ أَخْذِفُهُ حَذَقًا إِذَا قَطَعْتَهُ ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ .

وقد حَذَقَ الْخَلْلُ يَحْذِقُ حَذُوقًا إِذَا كَانَ حَامِضًا .

وقال الليث : حَذَقْتُ الشَّيْءَ وَأَنَا أَخْذِفُهُ حَذَقًا ، وَهُوَ مَذْكُ الشَّيْءِ تَقَطُّعُهُ يَنْجَلُ وَيَنْجُو حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهُ شَيْئًا ، وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ الْأَنْحِذَاقُ وَأَنْشَدَ :

\* يَكَادُ مِنْهُ نِيَابُ الْقَلْبِ يَنْحَذِقُ <sup>(٢)</sup> \*

وأنشد ابن السكيت :

أَنْوَرًا سَرَعَ مَاذَا يَأْفَرُوقُ

وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُتَنَكِّثٌ حَذِيقُ <sup>(٣)</sup>

(٢) في اللسان ( حذق ) .

(٣) في اللسان ( حذق ) وهو لؤغية الباهل .

وفي التاج : قال الصاغاني : هو لجزء الباهل .

(١) صدره : « لم يحرموا حسن الفناء وأهمهم » وفي الديوان طبع أوروبا / ٥٠ : ملصحت مكان دحقت .

أى مَقْطُوع .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْحَذَاقِيُّ :  
الْفَصِيحُ اللِّسَانُ الْبَيِّنُ اللَّهْجَةُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : حَذَقَ أَخْلُفٌ يَمْدُقُ إِذَا  
حَمَضَ وَخَلَّ بِاسِلٌ ، وَقَدْ بَسَلَ بَسُولًا إِذَا طَالَ  
تَرْكُهُ فَأَخْلَفَ طَعْمُهُ وَتَغَيَّرَ ، وَخَلَّ مُبَسَّلٌ .

[ قح ]

قَالَ ابْنُ الْقَرَجِ : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ  
الْحَصِينِ يَقُولُ : الْقَاضِحَةُ وَالْقَاضِعَةُ : الشَّامَةُ ،  
وَقَاضِحِي فُلَانٌ وَقَاضِحِي شَأْنِي .

[ قح ]

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : فُلَانٌ  
مُتَدَقِّحٌ لِلشَّرِّ ، وَمُتَدَقِّحٌ ، وَمُتَنَقِّحٌ ،  
وَمُتَقَدِّذٌ ، وَمُتَزَلِّمٌ ، وَمُتَشَدِّبٌ ، وَمُتَحَدِّفٌ ،  
وَمُتَلَقِّحٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ح ق ث

أَهْلَتْ وَجُوهَهُ .

( ح ق ر ) قَرَّ ، حَرَّ ، قَرَحَ ، قَحَرَ ،  
رَقَحَ ، رَحَقَ : مُسْتَعْمَلَاتٌ .

[ قحر ]

الْقَحَرُ فِي كُلِّ الْمَوَاقِفِ : الذَّلَّةُ . يَقُولُ :

حَقَرُ يَحْقِرُ حَقْرًا وَحُقْرِيَّةً وَكَذَلِكَ الْإِحْقَارُ ،  
وَاسْتَحْقَرَهُ : رَأَاهُ حَقِيرًا ، وَتَحْقِيرُ الْكَلِمَةِ :  
تَضْعِيفُهَا .

وَالْحَقِيرُ : ضِدُّ الْخَطِيرِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ : حَقِيرٌ نَقِيرٌ .

[ قحر ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَحَرُ : اللَّسِنُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ  
وَجَلْدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : شَيْخٌ قَحَرٌ وَقَهْبٌ  
إِذَا أَسَنَّ وَكَبَّرَ .

الْأَصْمَى : إِذَا ارْتَقَعَ الْجَمَلَ عَنِ الْعَوْدِ  
فَهُوَ قَحَرٌ ، وَالْأُتَى قَحْرَةً فِي أَسْنَانِ الْإِبِلِ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ قُصَارِيَّةٌ .

[ قح ]

قَالَ اللَّيْثُ : الرَّقَاحِيُّ : التَّاجِرُ . يَقَالُ :  
إِنَّهُ لَيَرْقَحُ مَعِيشَتَهُ أَى يُضْلِعُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ : التَّرْقُوحُ : الْإِكْتِسَابُ ،  
وَالْأَسْمُ الرَّقَاحَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي التَّلْبِيَةِ :  
لَمْ تَأْتِ الرَّقَاحَةَ <sup>(١)</sup> .

(١) فِي اللِّسَانِ ( رَقَحَ ) : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي تَلْبِيَةِ  
بَعْضِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ : « جَشَاكَ لِلْفَصَاحَةِ وَلَمْ تَأْتِ  
الرَّقَاحَةَ » .

إنه لقرح قريح وبه قرحة دامية ، وقد  
قرح قلبه من الحزن .

وقال القراء في قول الله جل وعز :  
« إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ »<sup>(٤)</sup> وقرح قال :  
وأكثر القراء على فتح القاف ، وكأن  
القرح ألم الجراح بأعينها . قال : وهو مثل  
الوجد والوجد . ولا يجِدُونَ إلا جُهدَهُمْ  
وإلا جَهِدَهُمْ .

وقال الزجاج : القرحة والقرح عند أهل  
اللغة بمعنى واحد ، ومعناها الجراح وألمها  
يقال : قد قرح الرجل بقرح ، قرحا ، وأصابه  
قرح ، ثم حكى قول القراء بعينه .  
أبو عبيد : القريح : الجريح ، وأنشد :  
لا يُسْلِحُونَ قَرِيحًا كَانَ وَسْطَهُمْ

يوم اللقاء ولا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا<sup>(٥)</sup>  
وقال أبو الميثم : القريح : الذي به  
قروح .

والقريح : الخالص .

(٤) سورة آل عمران الآية : ١٤٠ . إن  
يعسك قرح فقد مس القوم قرح مثله .

(٥) للتخل الغفل في ديوان المهذلين ٣٧ / ٢  
وفي اللسان (قرح) وروى : حل مكان كان .

وقال أبو ذؤيب يصف ذرة :

بِكَفِّي رَقَاحِي يُرِيدُ نَمَاحَا

لِيُبْرِزَهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ قَرِيحٌ<sup>(١)</sup>

[رحق]

الرحيق : من أسماء الخمر معروف .

وقال الزجاج في قول الله جل وعز :  
« مِنْ رَحِيقٍ مَخْخُومٍ »<sup>(٢)</sup> . قال : الرحيق :  
الشراب الذي لا غش فيه .

وقال أبو عبيد : من أسماء الخمر  
الرحيق والراح .

[قرح]

قال الليث : القرح والقرح لغتان في عَصَ  
السلاح ونحوه مما يجرح الجسد<sup>(٣)</sup> ، وتقول :

(١) كذا في اللسان ( فرج ) والديوان ١ / ٥٦  
وقبله :

كان ابنه السهي ذرة فاس

لها بعد تطهير النوح وهيج

وفي م ( ١٥٩ أ ) واللسان ( رقع ) : قريح  
بدل فرج ( تحريف ) وفي د : الرقع بدل للرع  
( تحريف أيضا ) .

(٢) سورة المطففين الآية : ٢٥ : « يَقُونِ مِنْ  
رَحِيقٍ مَخْخُومٍ » .

(٣) في اللسان ( قرح ) : مما يجرح الجسد وما  
تخرج بالبدن .

وقال أبو ذؤيب :

وإن غلاماً نيلَ في عهد كاهلٍ

لَطِيفٌ كَنَصْلِ السَّهْمِ قَرِيحٌ<sup>(١)</sup>

نِيلَ أَى قُتِلَ فِي عَهْدِ كَاهِلِ أَى وَلِهْ عَهْدِ

وميثاق .

الليثُ : القَرَحُ : جَرَبٌ شَدِيدٌ يَأْخُذُ

الْفُصْلَانَ فَلَا تَكَادُ تَجُو قَالَ : فَصِيلٌ مَقْرُوحٌ .

وقال ابن السكيت : قَرَحَ فلان فلانا

بالحقُّ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ ، وَقَرَحَهُ إِذَا جَرَحَهُ بِقَرَحِهِ ،

وَقَدْ قَرِيحَ يَقْرِحُ إِذَا خَرَجَتْ بِهِ قُرُوحٌ ، قُلْتُ :

الَّذِي قَالَه اللَّيْثُ مِنْ أَنَّ الْقَرَحَ جَرَبٌ شَدِيدٌ

يَأْخُذُ الْفُصْلَانَ غُلَطً ، إِنَّمَا الْقَرَحَةُ : دَاهٍ يَأْخُذُ

البعيرَ فِيهِدَلٍ يَشْفَرُهُ مِنْهُ .

وقال البميت :

ونحن متعنا بالسكلاب نساءنا

بضرب كأفواه المقرحة المذل<sup>(٢)</sup>

وقال ابن السكيت : المقرحة : الإبل

التي بها قُرُوحٌ فِي أَفْوَاهِهَا فَهَذَا لِمَا شَافَرَهَا :

قال : وَإِنَّمَا سَرَقَ الْبَيْعِثُ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ عَمْرٍو

ابن شاس :

وَأَسْيَافُهُمْ آثَارُهُنْ كَأَنَّهَا

مَشَافِرُ قَرَحَى فِي مَبَارِكِهَا هَذَا<sup>(٣)</sup>

وَأَخَذَهُ السَّكْمِيتُ قَالَ :

تَشَبَّهَ فِي الْمَاهِمْ آثَارُهَا

مَشَافِرُ قَرَحَى أَكُنَّ الْبَرِيرِ<sup>(٤)</sup>

قلت : وَقَرَحَى جَمْعُ قَرِيحٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى

مَفْعُولٍ : قُرِحَ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَقْرُوحٌ وَقَرِيحٌ إِذَا

أَصَابَتْهُ الْقَرَحَةُ وَقَرَحَتْ الْإِبِلُ فَهِيَ مُقَرَّحَةٌ ،

وَالْقَرَحَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْجَرَبِ فِي شَيْءٍ .

شعر عن ابن الأعرابي والفراء : إِبِلٌ

قُرْحَانٌ : وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَجْرِبْ قَطُّ . قَالَ :

وَالضَّبُّ إِذَا لَمْ يُصْبِهِ جُدْرِيٌّ قُرْحَانٌ

أَيْضًا .

وَأَنْتَ قُرْحَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَقُرَاحِيٌّ

أَى خَارِجٌ .

(٣) فِي اللِّسَانِ ( قروح ) .

(٤) فِي اللِّسَانِ ( قروح ) . وَفِي م ( ١٥٩ )

ب ( : تَشَبَّهَ بِدَلِّهِ تَشَبَّهَ ، وَابْرِيْدَا مَكَانَ الْبَرِيرِ  
« تَحْرِفَ » .

(١) فِي دِيْوَانِ الْفَهْلِيِّينَ ١ / ١١٤ وَدَوَى صَرِيحٌ

مَكَانَ قَرِيحٍ . وَفِي اللِّسَانِ ( قروح ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ ( قروح ) . وَفِي م ( ١٥٩ ) ب ( .

الْمَزَلُ مَكَانَ الْمَذَلِ .

وقال جرير :

نُدافعُ عنكم كلَّ يومٍ عَظيمةٍ

وأنتَ قُورَاحِيٌّ بِسَيْفِ الكَواعِمِ<sup>(١)</sup>

أى أنتَ خلَّوْتهُ من سليم .

وقال أبو زيد : يقال للذى لم يُصبه فى الحرب جراحة قُورَحَانٌ .

وقال شمر : قال بعضهم : القُورَحَانُ من الأضداد : رجُلٌ قُورَحَانٌ للذى قد مَنَّهُ القُورُوحُ ، ورجل قُورَحَانٌ لم يَمَسَّهُ قُورُحٌ ولا جُدْرِيٌّ ولا خَصْبَةٌ ، وكأنه الخالِصُ الخالِصُ من ذلك ، ورجل قُورِيج : خالِصٌ ، وأنشد بيت أبى ذؤيب .

أبو عُبَيْدٍ عن القراء فى البعير والصبي :  
القُرَحَانُ مِثْلُ ما روى كَعْبَر .

قال أبو عُبَيْدٍ : ومنه الحديث الذى يُروى أن أصحابَ النبىِّ صلى الله عليه وسلم ، قَدِمُوا مع عُمرَ الشَّامِ وبها الطَّاعونُ ، فقيل له :  
إِنَّ مِنْ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه

وسلم قُورَحَانٌ فَلَا تُدْخِلْهُمْ عَلَى هَذَا الطَّاعُونِ .

وقال كَعْبَر : قُورَحَانٌ إِنْ شِئْتَ نَوَيْتَ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُنَوِّ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال : اقْتَرَحَتْهُوَ اجْتَبَيْتُهُ وَخَوَّصْتُهُ وَخَلَّمْتُهُ وَاسْتَخْلَصْتُهُ وَاسْتَمَيْتُهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى اخْتَرْتُهُ . ومنه يقال : اقترح عليه صوت كذا ، وكذا أى اختاره .

الليث : ناقةٌ قَارِحٌ ، وقد قَرَحَتْ تَقْرَحُ قُرُوحًا إِذَا لم يَطْلُوا بِهَا حَمَلًا ، ولم تُبْشَرْ<sup>(٢)</sup> بِذَنْبِهَا حَتَّى يَسْتَبِينَ الحَمْلُ فى بَطْنِهَا .

أبو عُبَيْدٍ : إِذَا تمَّ حَمْلُ الناقةِ ولم تُنَلِّقْ فَهِيَ حينَ يَسْتَبِينَ الحَمْلُ بِهَا قَارِحٌ ، وقد قَرَحَتْ قُرُوحًا .

وقال الليث : اقْتَرَحَتْ الحِمْلُ اقْتَرَا حَاً أى رَكِبَتْهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُرَكَّبَ .

قال : والاقْتِرَاحُ : ابْتِدَاعُ الشَّيْءِ تَبْدِئُهُ وَتَقَرُّحُهُ مِنْ ذَاتِ نَفْسِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْمِعَهُ .

(١) فى الديوان / ٥٦١ وفى اللسان ( قرح )  
٣٩٧/٣ وفى ( م ) سَيْفٌ « بفتح السين » تحريف .

(٢) فى ج : ولم تُبْشَرْ بِذَنْبِهَا .

وَأَسْنَنْتُ وَأَدْرَكْتُ مِنْ ابْنِي قَرْحَةً حَسِيٍّ .  
شِعْرُ ابْنِهِ شُرَيْحُ بْنُ أَوْسٍ شَبَّهَ بِنَاءَ لَا يَنْقَطِعُ  
وَلَا يَنْقَضُ . مُنْهُمْ أَيْ مُفْرَقٌ .

الليث : يقال للصَّبْحِ أَقْرَحُ لَأَنَّهُ يَبَاضُ  
فِي سَوَادٍ .

وقال ذو الرُّمَّة :

وَسُوجٌ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارِيُّ شَقَّ

عَنِ الرَّكْبِ . مَرْوْفُ السَّمَاوَةِ أَقْرَحُ<sup>(٣)</sup>  
بِمَعْنَى الصَّبْحِ .

قال : والقَرْحَةُ : الْفُرَّةُ فِي وَسْطِ الْجَبْهَةِ .  
وَالنَّمْتُ أَقْرَحُ وَقَرْحَاهُ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الْفُرَّةُ : مَا فَوْقَ الدَّرَمِ  
وَالْقَرْحَةُ : قَدْرُ الدَّرَمِ مَا حَوْلَهُ .

وقال النَّضْرُ : الْقَرْحَةُ : مَا بَيْنَ عَيْنَيْ  
الْفَرَسِ مِثْلَ الدَّرَمِ الصَّغِيرِ . قُلْتُ : وَكُلُّهُمْ  
يَقُولُ : قَرِحَ الْفَرَسُ يُقَرِحُ فَهُوَ أَقْرَحُ ، وَأَنْشَدُ :  
تُبَارِي قَرْحَةً مِثْلَ الْوَتِي  
رَقٍ لَمْ تَكُنْ مَقْدًا<sup>(٤)</sup>

قلت : اقْتِرَاحُ كُلِّ شَيْءٍ : اخْتِيَارُهُ ابْتِدَاءً .  
يَقَالُ : قَرْحَتُهُ وَاقْتَرَحْتُهُ وَاجْتَبَيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
وَقَرْحُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ . يَقَالُ : فُلَانٌ  
فِي قَرْحِ الْأَرَبِينَ أَيْ أَوَّلِهَا ، رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَرْحَةُ الْإِنْسَانِ : طَبِيعَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا  
وَجَمْعُهَا قَرَاخٌ لِأَنَّهَا أَوَّلُ خَلْقَتِهِ .

والقَرْحَةُ : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَرْحِ حِينَ  
تُخَفَّرُ ، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ .

وَأَنْشَدُ :

فَإِنَّكَ كَالْقَرْحَةِ عَامٌ تُنْقَى

شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَابِثًا<sup>(٥)</sup>

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : الْاِقْتِرَاحُ  
ابْتِدَاءُ أَوَّلِ الشَّيْءِ .

وقال أَوْسٌ :

عَلَى حِينٍ أَنْ جَدَّ الذَّكَاءَ وَأَدْرَكَتْ

قَرْحَةً حَسِيٍّ مِنْ شُرَيْحٍ مُنْهُمْ<sup>(٦)</sup>

يَقُولُ : حِينَ جَدَّ ذَكَائِي أَيْ كَبُرْتُ

(٣) الديوان ٨٩/ . وفي اللسان ( قرح ) :  
وسوح بدل وسوج . « تحريف » .  
(٤) في اللسان ( قرح ) .

(١) لابن هزيم : في اللسان ( قرح ) . وفي ( ج ) :  
ثم يعود .

(٢) في اللسان ( قرح ) .



والقارح أيضاً: السِّنُّ التي بها صار قارحاً .  
وأخبرني النذري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : إِذَا سَقَطَتْ رِبَاعِيَةُ الفرس  
وَنَبَتْ مَكَانَهَا سِنٌّ فَهُوَ رِبَاعٌ ، وذلك إِذَا  
اسْتَمَّ الرَّابِعَةُ ، فَإِذَا حَانَ قَرُوحُهُ سَقَطَتِ السِّنُّ  
التي تَلِي رِبَاعِيَتَهُ وَنَبَتْ مَكَانَهَا نَابُهُ ، وهو  
قارحُه وليس بعد القُروح سُقُوطُ سِنٍّ وَلَا  
نَبَاتُ سِنٍّ ، قال : وَإِذَا دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ  
قَارِحٌ .

وقال غيرُ ابن الأعرابي : إِذَا دَخَلَ الفرس  
فِي السَّادَةِ وَاسْتَمَّ الْخَامِسَةَ فَقَدْ قَرِحَ .

وقال الأعمى : إِذَا أَلْبَى الفرس آخِرَ  
أَسْنَانِهِ قِيلَ قَدْ قَرِحَ . وَقُرُوحُهُ : وَقُوعُ السِّنِّ  
التي تَلِي الرِّبَاعِيَةَ . قال : وليس قُرُوحُهُ نَبَاتُهُ (٣)  
ونحو ذلك قال ابن الأعرابي .

وقال الليث : القُرْحَانُ والوَاحِدَةُ قُرْحَانَةٌ :  
ضَرْبٌ مِنَ السَّكَنَاءِ بَيِضٌ ضَفَارُ ذَوَاتُ رُغُوسٍ  
كَرْمُوسٍ الْفَطْرِ .

(٣) كذا في (ج) : وفي (م) و (د) :  
نباة . وفي اللسان والتاج : ينباتها .

يصف فرساً أنثى ، والرَّيْزَةُ : الخَلْقَةُ  
الصغيرة يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطعن والرَّمْيُ . والتَّمْعُدُ :  
التَّنْفُ : أَخْبِرَ أَنْ قُرْحَتَهَا جِيلَةٌ لَمْ تَحْلُثْ عَنْ  
عِلَاجِ نَتْفٍ .

وقال الليث : رَوْضَةُ قَرْحَاءٍ فِي وَسْطِهَا  
نَوْزٌ أَبْيَضٌ .  
وقال ذو الرمة :

حَوَاهِ قَرْحَاهُ أَفْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ  
فِيهَا الذَّهَابُ وَحَقَّتْهَا الْبَرَاعِمُ (١)  
وقال الليث : القارح من ذِي الحافرِ :  
بِمَنْزِلَةِ الْبَازِلِ .

يقال : قَرِحَ الفرس يَقْرِحُ قُرُوحًا فَهُوَ  
قَارِحٌ ، وَقَرِحَ نَابُهُ . وَالْجَمْعُ قُرْحٌ وَقُرْحٌ وَقَوَارِحُ  
ويقال لِلْأُنْثَى : قَارِحٌ وَلَا يُقَالُ قَارِحَةٌ .

وَأَنشُد :

وَالْقَارِحَ الْعَدَا وَكُلَّ طَيْرَةٍ  
مَا إِنْ يُنَالُ يَدُ الطَّوِيلِ قَدْ أَلَهَا (٢)

(١) الديوان : ٥٧٣ . وهو في وصف رَوْضَةٍ  
برواية : قَرْحَاءٌ حَوَاهِ . . . وفي اللسان ( قرح )  
و ( شرط ) .

(٢) للأعمى في الفرس في الديوان : ٧٩ ،  
وفي اللسان ( قرح ) . وروى لا تصطبغ يده ما لم  
ينال

وقال شمر: قال غيره: القِرَواح: البارزُ ليس  
يُسْتَرُّه من السماء شيء.

وقال ابن الأعرابي: القِرَواح: الفضاء من  
الأرض المستوي.

قال: والقِرَاح: الخالص من كل شيء  
الذي لا يُخالطه شيء غيره. ومنه قيل: ماء  
قِرَاح. والقِرَاح من الأرض: التي ليس بها  
شجر ولم يَخْتَلِطْ بها شيء.

وأشد قول ابن أحر:

\* وَعَصَّتْ مِنَ الشَّرِّ القِرَاحُ بِمُعْظَمِ (٣) \*

عبروا عن أبيه قال: القِرَواح من الإبل:  
التي تَعَاثُ الشَّرَابَ مع الكِبَارِ فإذا جاء  
الذَّهْدَاءُ، وهي الصَّغَارُ شَرِبَتْ معها.

وقال ابن الأعرابي: قِرَيجُ السَّحَابَةِ:  
ماؤها.

وقال ابن مُقْبِل:

\* وَكَأَنَّمَا اضْطَبَّحَتْ قِرَيجَ سَحَابَةٍ (٤) \*

وقال الليث: القِرَاحُ: الماء الذي لا يُخالطه  
ثُلٌّ من سَوِيْق ولا غيره ولا هو الماء الذي  
يُشْرَبُ على أثر الطعام.

وقال جرير:

نَعْلٌ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَيْنَهَا

بَأَنَافِسٍ مِنَ الشَّجَرِ القِرَاحُ (١)

قال: والقِرَاح من الأرض: كلُّ قطعة  
على حِياها من منابِتِ النَّخْلِ وغير ذلك.  
قلت: القِرَاح من الأرض: البارزُ الظاهرُ  
الذي لا شجر فيه.

وروي شير عن أبي عبيد أنه قال: القِرَاحُ  
من الأرض: التي ليس فيها شجرٌ ولم يَخْتَلِطْ  
بها شيء. قال: والقِرَواحُ مثله.

وقال ابن شميل: القِرَواح: جَلْدٌ من  
الأرض وقاعٌ لا يَسْتَمْسِكُ فيه الماء وفيه  
إشرافٌ وظهورٌ مُستوي لا يَسْتَقِرُّ به (٢) ماء  
إلا سال عنه يميناً وشمالاً. قال: والقِرَواحُ  
تكون أرضاً عريضة نحو الدَّعْوَةِ وهو لا نبت  
فيها ولا شجرٌ طينٌ ومِثْلُ.

(١) في الديوان / ٩٧ واللسان (قرح).

(٢) في (ج) ضبطت كلمة إشراف بفتح الهمزة  
وفي بدل به.

(٣) صدره: «تأت عن سبيل الخير إلا الله»  
الأساس (عنى) واللسان (قرح) وفي د، وم  
(١٦٠) (أ): «وغصت» بفتح الجيم.

(٤) في اللسان (قرح).

وقال الطَّرَاح :

ظُلُمَانٌ شَيْنٌ قَرِيحٌ الْخَرِيف

مَنْ الْأَنْجُمُ الْفَرْغُ وَالذَّابِحَةُ (١)

قال : والقَرِيحُ : السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ .

وفلان يشوى القراح أى يُسَخِّنُ الماء .

ثُمَّ عَنْ أَبِي مَنْجُوفٍ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ :

قال : القَرَاخُ : سَيْفٌ التَّعْلِيفُ ، وَأَنْشَدَ

لِلنَّابِغَةِ :

قُرَاحِيَّةُ الْوَتِّ يَلِيفُ كَأَنَّهَا

عِفَاءُ قُلُوصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ (٢)

تَوَاجِرُ : تَنْفَقُ فِي الْبَيْعِ لِحَسَنِهَا .

وقال جرير :

ظُلُمَانٌ لَمْ يَدِينْ مَعَ النَّصَارَى

وَلَمْ يَدْرِينَ مَا تَمَكُّ الْقَرَاخُ (٣)

وقال في قوله :

« وَأَنْتَ قُرَاحِيٌّ بِسَيْفِ الْكَوَاطِمِ » (٤)

(١) الديوان / ١٣٧ واللسان (قَرَح) . وفي ٢ (١٦٠) : ظُلُمَانٌ بَدَلُ ظُلُمَانٍ « تَحْرِيفٌ » .

(٢) الديوان طبع مصر ٧١ واللسان (قَرَح) .

وفي معجم ما استعجم ١ / ٢٤٧ بَرَاخِيَّةٌ ، وقال : بَرَاخِيَّةٌ : تَبْرُخُ بِحَمَلِهَا أَيْ تَخَافُ ، وَيُقَالُ : نَسَبَهَا إِلَى قَرَاخَةٍ : قَرْيَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَيُقَالُ هُوَ مَا لِي أَسَدُ .

(٣) الديوان / ٩٧ ، واللسان (قَرَح) .

(٤) عجز بيت لجرير سبق ذكره في المادة .

قال أبو عمرو : قُرَاحٌ : قَرْيَةٌ عَلَى

شَاطِئِ الْبَحْرِ نَسَبَ إِلَيْهَا .

وَالْقَرَاخِيُّ وَالْقَرَحَانُ : الَّذِي لَمْ يَشْهَدْ

الْحَرْبَ .

أبو زيد : قُرُوحَةُ الرَّبِيعِ : أَوَّلُهُ ، وَقُرُوحَةُ

الشَّتَاءِ : أَوَّلُهُ .

وَأَخْبَرَنِي النَّذِيرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال : لَا يُقَرِّحُ الْبَقْلُ إِلَّا مَنْ قَدَّرَ النَّدْرَاعَ

مِنْ مَاءٍ لَلطَّرْقِ مَا زَادَ .

قال : وَتَهْرِيحُهُ : نَبَاتٌ أَصْلُهُ ، وَظُهُورُ

عَوْدِهِ .

قال : وَيَذُرُّ الْبَقْلُ مِنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ

قَدَرٌ وَضَحَ الْكَفِّ وَلَا يُقَرِّحُ إِلَّا مِنْ قَدَرِ

النَّدْرَاعِ .

وقال أبو عبيدة : وَالْقَرِيحَاءُ : هَنَةٌ

تَكُونُ فِي بَطْنِ الْقَرَسِ مِثْلَ رَأْسِ الرَّجُلِ .

قال : وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ لِقَاطَةُ الْخَصَا .

قال : وَمِنْ أَشْنَانِ الْفَرَسِ الْقَارِحَانُ ،

وَمَا خَلْفَ رِبَاعِيَّتَيْهِ السُّفْلَيْنِ ، وَقَارِحَانُ خَلْفَ

رِبَاعِيَّتَيْهِ السُّفْلَيْنِ ، وَنَابَانُ خَلْفَ قَارِحِيَّةِ

قال : قرأ على رضى الله عنه : لنحرقنه .

وقال : الزجاج : مَنْ قرأ لنحرقنه

فالمعنى لنحرقنه مرة بعد مرة ومن

قرأ لنحرقنه فتأويله كنبردنه بالمبرد .

تطلب عن ابن الأعرابي : حرق عليه

نابَه يَحْرِقُهُ . وحرق نابَه يَحْرِقُ ويَحْرِقُ .

وقال الليث : أحرقنا فلان أى برّح بنا

وآذانا . قال : والحرق من حرّق النار ، وفي

الحديث : «الحرق والشرق والفرق شهادة» .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : حرّق

النار لمهبها . قال وهو قوله : «ضالة المؤمن حرّق

النار» أى لمهبها ، قلت : المعنى أن ضالة المؤمن

إذا أخذها إنسان ليمسكها فإنها تؤديه إلى حرّق

النار ، والضالة من الحيوان : الإبل والبقر وما

أشبهها مما يبعد ذهابه في الأرض ويمتنع من

السباع ، ليس لأحد أن يعرض لها ، لأن النبي

صلى الله عليه وسلم أوعد من عرض لها

ليأخذها بالنار .

وقال الليث : يقال : أحرّقته النار

الأعطين ، ونابان خلف رباعتيه الشفليين .

وطريق مئروح : قد أثر فيه فصار

مئحوباً بيناً موطوياً .

[حرق]

قال أبو عبيد : الحرق : حرّق النابين

أحدهما بالآخر ، وأنشد :

أبى الضيم والنمان يَحْرِقُ نابَه

عليه فأفضى والشفوف ماعله <sup>(١)</sup>

قال : وحريق الناب : صريقه .

وقال الله جلّ وعز : «مَنْ لنحرقنه» <sup>(٢)</sup>

وقرىء : مَنْ لنحرقنه .

سنة عن الفراء : من قرأ لنحرقنه فمناه

كنبردنه بالجلد برداً ، من حرّقته أحرّقته

حرّقا .

وأنشد الفضل :

يَذِي فِرْقَيْنِ يَوْمَ بَنُو حَبِيبٍ

نُيُوبُهُمْ عَلَيْنَا يَحْرِقُونَا <sup>(٣)</sup>

(١) كذا في (ج) والديوان لزهير . وفي (د) ،

(٢) : وأضى . وفي اللسان : فأضى .

(٣) « لنحرقنه ثم لنسفنه في الم نسا » سورة

ث . الآية : ٩٧ .

(٤) لسان بن حقيق الضبي في اللسان (حرق) .

فَأَحْرَقَ . قَالَ : وَالْحَرْقُ<sup>(١)</sup> : مَا يَصِيبُ الثُّوبَ  
مِنْ حَرَقٍ مِنْ دَقِّ الْقَصَّارِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
الْحَرْقُ<sup>(٢)</sup> : الثَّقْبُ فِي الثُّوبِ مِنَ النَّارِ ، وَالْحَرْقُ  
مُحَرَّكٌ : الثَّقْبُ فِي الثُّوبِ مِنْ دَقِّ الْقَصَّارِ ،  
جَعَلَهُ مِثْلَ الْحَرْقِ الَّذِي هُوَ لَهَبُ النَّارِ .

الْحَرَّاقِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الْحَرْقُ : أَنْ  
يُصِيبَ الثُّوبَ مِنَ النَّارِ احْتِرَاقٌ ، وَالْحَرْقُ :  
مَصْدَرُ حَرَقَ ثَابِتُ الْبَعِيرِ يَحْرِقُ وَيَحْرَقُ حَرَقًا إِذَا  
صَرَفَ بَنَابَهُ . وَالْحَرْقُ فِي الثُّوبِ مِنَ الدَّقِّ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا هُوَ حَرْقٌ وَقُضِعَ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

الليث : الْحَرَّاقَاتُ : مَوَاضِعُ التَّلَاقَيْنِ  
وَالْفَحَّامِينَ .

قَالَ : وَالْحَرْقُ وَالْحَرَّاقُ : الَّذِي تُورَى  
بِهِ النَّارُ . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
الْحَرْقُ وَالْحَرْقُ وَالْحَرَّاقُ : مَا يَنْقُبُ<sup>(٣)</sup> بِهِ النَّارُ  
مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ ثِيْبٍ<sup>(٤)</sup> قَالَ : وَالتَّبْنُخُ : أَصُولُ

الْبَرْدِيِّ إِذَا جَفَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَارِقَةُ : لِلْبَاصَةِ عَلَى  
الْجَنْبِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةٌ  
حَارِقَةٌ : صَبِيغَةٌ لِللَّاقِ . قَالَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ امْرَأَتِهِ وَقَدْ جَعَلَهَا إِلَيْهِ : كَيْفَ  
وَجَلَسْتُهَا ؟ قَالَ : « وَجَلَسْتُهَا حَارِقَةً طَارِقَةً فَأَتَيْتُهَا » .  
قَوْلُهُ : طَارِقَةٌ أَيْ طَرَقَتْ بِخَيْرٍ ، وَرَوَى عَنْ  
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ : « كَذَّبَكُمْ  
الْحَارِقَةُ مَا قَامَ لِي بِهَا إِلَّا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُثْمَانَ »  
هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ وَالْحَارِقَةُ :  
النَّكَاحُ عَلَى الْجَنْبِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَارِقَةُ : الْإِبْرَاقُ .

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ<sup>(٥)</sup> :

أَمَدَحْتُ وَبِحُكِّ مِثْقَلٍ أَنْ الزَّرَقُوا

بِالْحَارِقِينَ فَأَرْسَلُوهَا تَطْلُعُ<sup>(٦)</sup>

(٥) وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ : أَمَدَحْتُ .. الخ وَلَمْ يَقُلْ  
فِي تَضَمُّعِهِ شَيْئًا ، وَلَمْ يَأْتِ جَوَابُ أَمَّا .. وَقَدْ يَكُونُ  
الْأَصْلُ : فَرَوَى ابْنُ عَيْنَةَ .. الخ وَيَكُونُ هَذَا الْجَوَابُ .

(٦) فِي اللِّسَانِ ( حَرَقَ ) وَالْبَدِيدِيَّانِ طَبَعَ مِصْرَ /  
٣٥٠ مِنْ قَصِيدَةٍ يَهْجُو فِيهَا الْفَرَزْدَقَ . وَالنَّفَاضُ  
٩٧٨ / ٢

(١) وَ(٢) فِي دَوْمِ ( ١١٦٠ ) : الْحَرْقُ « يَكُونُ الرَّاءُ »  
وَقِ ( ج ) : الْحَرْقُ بِالْتَّحْرِيكِ .  
(٣) فِي ح : مَا يَنْقُبُ .  
(٤) فِي ح : يَنْخُ « تَحْرِيفٌ » .

وروى ابن عيينة عن اسماعيل عن قيس  
أنه قال : قال عليّ رحمه الله : « عليكم من  
النساء بالحارقة فاثبت لي منهن إلا أسماء » ،  
قلت : كأنه قال : عليكم بهذا الضرب من  
الجماع معهن .

وقال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه : الحارقة :  
النسكاح على الجنب ، قال : وأخذ من حارقة  
الورك .

وقال الليث : الحارقة : عصابة متصلة بين  
وايلقي الفخذ والمضد التي تدور في صدفة  
الورك والكثيف فإذا انفصلت لم تلتئم أبداً ،  
يقال عليها : حرق الرجل فهو محروق .

وقال ابن الأعرابي : الحارقة : العصابة  
التي تكون في الورك فإذا انقطعت مشى  
صاحبها على أطراف أصابعه لا يستطيع غير  
ذلك ، قال : وإذا مشى على أطراف أصابعه  
اختياراً فهو مكنتام ، وقد استكتم الراعي على  
أطراف أصابعه يريد أن يثال أطراف الشجر  
بمصابه لينهش بها على غنمه . وأنشد :

تراه تحت القنن الوريق

يشول بالحجن كالحروق<sup>(١)</sup>

قال : والحارقة من النساء : التي تُكثّر  
سبّ جاراتها .

قال : والحرق والحروق والحروق  
والحراق والحراق : الكش<sup>(٢)</sup> الذي يُلْقَى به .  
أبو عبيد عن أصحابه : إذا انقطع الشعر  
ونسل : قيل : حرق يحرق فهو حرق وأنشد :

\* حرق للفارق كالبراء الأعقر \*<sup>(٣)</sup>

الأعقر : الأبيض الذي تملوه حمرة .

الليث : الحرق : حرق من العرب ،  
والحرققان تيم وسعد وما رطم الأعشى .

وقال ابن السكيت : الحرققان هما ابنا

قيس بن ثعلبة .

وقال الليث : الحرققة : ما يجرد في العين

(١) في التاج (حرق) والسان (فوق) : الرجز  
لأبي جعد المذلي يصف راعياً . وفي اللسان (حرق)  
بدون نسبة .

(٢) في د و م (١٦٠) : الجش والظر مادة  
كش .

(٣) لأبي كبير المذلي في ديوان المذليين ١٠١/٢  
والسان (حرق) ، وصدره . ذهبت بياضته فأصبح  
خاملاً .

ح ق ل

حقل ، حلق ، قلع ، قعل ، لحق ، لقع :  
مستعملات .

[ حقل ]

قال الليث: الحقل: الزرع إذا تشعب قبل  
أن يفلط سوقه . يقال : أحقَّت الأرضُ  
وأحقلَّ الزرعُ .

وقال أبو عبيد : الحقلُ : القراعُ من  
الأرض . قال : ومثَّل لهم : « لا تُنبت البقلة  
إلا الحقلَّة » قال : ومنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم  
عن الحَقَّالة قال : وهو يبيعُ الزرعَ في سُنْبِلِهِ  
بالبر ، مأخوذةً من الحقلِّ القراع . وأخبرني  
المُخَلَّدِيُّ <sup>(١)</sup> عن المَزْنِيِّ عن الشافعي عن سفيان  
عن ابن جريج ، قلت لعطاء : ما الحَقَّالة ؟ قال :  
الحَقَّالة : يبيعُ الزرعَ بالقمَح قال : وهكذا فستره  
لى جابر ؛ قالت : فإن كان مأخوذاً من إحقال  
الزرع إذا تشعب كما قال الليث فهو يبيع الزرع  
قبل صلاحه وهو غَرَرٌ ، وإن كان مأخوذاً  
من الحقلِّ <sup>(٢)</sup> وهو القراع ، وباع زرعاً في

من الرمد وفي القلب من الوجع أو في طم  
شيء مُحْرِق :

والحارقةُ من السَّيِّع : اسمُ له .

وقال ابن السكيت الحريقَةُ والنَّفِيتَةُ :  
أن يُدْرَ الدقيق على ماء أو لبن حليب حتى  
يَنْفَت ويتحسى من نفثها وهي أغلظ من السَّخِينَةِ  
فيوسَّع بها صاحب العيال لعياله إذا غلبه الدهر .  
وقال أبو مالك : هذه نار حِرَاقٍ وحُرَاقٍ :  
تُحْرَقُ كُلُّ شَيْءٍ ، ورجل حِرَاقٍ وهو الذي  
لا يُبْقِي شيئاً إلا أفسده ، وسَنَةُ حِرَاقٍ ونَابُ  
حِرَاقٍ : يقطع كُلُّ شَيْءٍ .

وَأَلْقَى اللَّهُ الْكَافِرَ فِي حَارِقِهِ أَيْ فِي نَارِهِ .

عرو عن أبيه قال : الحِرْقُ والحِرَاقُ  
والحِرَاقُ : الكُشُّ الذي يُدَقَّق به النخلة .

وقال ابن الأعرابي : الحِرْقُ : الأكل  
السُّتَقْصِي .

والحِرْقُ : إِنْقِصَابُ مِنَ النَّاسِ .

وَحَرَّقَ الرَّجُلَ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ .

(١) ق م ( ١٦٠ ب ) : المُخَلَّدِيُّ : « بضم الميم  
وتثنية اللام مفتوحة » .

(٢) ق م ( ١٦٠ ب ) : الحلال ( تحريف ) .

الماء حينئذ بالرطب عن الماء وذلك للماء الذي  
يَجْزَأُ به التعم من البقول يقال له الحقل  
والحقيفة، وهذا يدل على أن الحقل من الزرع  
ما كان رطباً غصاً .

وروى شمر عن ابن شميل قال : الحَقْلَة :  
للزراعة على الثلث والرَّبع .

قال : والحقل : الزرع : وقال إذا ظهر  
ورق الزرع واخضر فهو حقل ، وقد اُحْتَلَّ  
الزُّرْعُ ونحو ذلك قال الشيباني .

وقال شمر : قال خالد بن جندبة : الحقل :  
الزراعة<sup>(١)</sup> التي يزرع فيها البرّ وأنشد :

لَمَنْدَاحٍ مِنَ الدَّهْنِ خَصِيبٌ  
لَتَنْفَاحِ الْجَنُوبِ بِهِ نَسِيمٌ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَرَابَاتِ حِسْتَى  
وَمِنْ حَقْلَيْنِ بَيْنَهُمَا نَحْوُ<sup>(٢)</sup>

وقال شمر : الحقل : الروضة ، وقالوا :  
مَوْضِعُ الزَّرْعِ .  
والحافل : الأكار .

أبو عبيد عن الأصمعي : ومن أدواء الإبل  
الحَقْلَة . يقال حَقَلْتُ نَحْلَ حَقْلَةٍ .

سُئِلَ نَابِتًا فِي قَرَّاحٍ بِالْبَرِّ فَهُوَ يَبِيعُ بَرًّا يَجْهُولُ  
بُرًّا مَعْلُومٌ وَيَدْخُلُهُ الرَّبَّاءُ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ  
التَّفَاوُلُ<sup>(١)</sup> ، وَيَدْخُلُهُ الْقَرَرُ لِأَنَّهُ مُعْتَبَرٌ فِي  
أَسْمَاءِهِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الحقل بالحقل أن يبيع زرعاً في قَرَّاحٍ يزرع في  
قَرَّاحٍ ، قلت : وهذا قريب مما قسره أبو عبيد .  
وروى عمرو عن أبيه أنه قال : الحقل :  
الموضع الجارم وهو الموضع البكر الذي لم  
يُزرع فيه قط زرع .

وقال ابن الأعرابي : ومن أمثالهم :  
«لَا تَنْتَبِئُ الْبَقْلَةَ إِلَى الْحَقْلَةِ» ، يضرب مثلاً  
للكلمة الخسيسة تخرج من الرجل الخسيس .  
وقال الليث : الحقيفة : ماء الرطب في  
الأسماء ، ورُبَّمَا جعله الشاعر حقلاً وأنشد :  
\* إِذَا الرُّوْضُ اضْطَمَّتْ الْحَقَائِلُ<sup>(٢)</sup> \*

قلت : أراد بالرطب البقول الرطبة من  
الشَّسْبِ الأخضر قبل هَبِيجِ الأرضِ وَيَجْزَأُ

(١) في م ( ١٦٠ ب ) : الحافل « تحريف » .  
الزراعة ... الخ .

(٢) في السان ( حقل ) .

(١) في م ( ١٦٠ ب ) : الحافل « تحريف » .  
(٢) لُزِيَّةٌ في الديوان / ٢٧٤ ، ج . وفي السان  
( حقل ) : البروض . وفي د : القروض وكلاهما تحريف .



وقال العجاج .

ذاك وَشَفَى حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ<sup>(١)</sup>

وقال رؤبة :

فِي بَطْنِهِ أَحْقَالُهُ وَبَشَمَهُ<sup>(٢)</sup>

وهو أَنْ يَشْرَبَ لِلْمَاءِ مَعَ التُّرَابِ

فَيَنْشَمَ .

وقال أبو عمرو : الحَقْلَةُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ

يقال : جَلَّ مَحْقُولٌ .

قال : وهو بِمَنْزِلَةِ الْحَقْوَةِ ، وهو مَفْسٌ

فِي الْبَطْنِ .

وقال الليث : الْحَقْلَةُ<sup>(٣)</sup> : حُسَافَةُ الْقَمَرِ وَمَا بَقِيَ

مِنْ نَفَائِثِهِ .

قلت : لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَهُوَ

مُرِيبٌ .

قال الليث : وَالْحَوْقُلُ : الشَّيْخُ إِذَا قَدَّرَ

عَنِ الْجَمَاعِ .

وقال أبو الطَّيْمِ : الْحَوْقُلُ : الرَّجُلُ الَّذِي

لَا يَقْدِرُ عَلَى مُجَامَعَةِ النِّسَاءِ مِنَ الْكِبَرِ أَوِ الضَّعْفِ .

وَأُنْشَدَ :

أَقُولُ قَطْبًا وَنِمْمَا إِنْ سَلَقَ

لِحَوْقَلٍ ذِرَاعُهُ قَدْ أَتْلَقَ<sup>(٤)</sup>

وقال :

وَكُنْتُ قَدْ حَوَّقَلْتُ أَوْ دَوَّقَلْتُ

وبعد حِقَالِ الرِّجَالِ لِلْوَتِّ<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : الْحَوْقَلَةُ : الْفَرْمُولُ الَّذِي

وَهُوَ الدَّوَقَلَةُ أَيْضًا .

قلت : وَهَذَا حَرْفٌ غَلِطَ فِيهِ اللَّيْثُ فِي

لَفْظِهِ وَتَقْسِيرِهِ ، وَالصَّوَابُ الْحَوْقَلَةُ - بِالْقَاءِ -

وَهِيَ السَّكْمَةُ الضَّغْمَةُ مَأْخُوذَةٌ<sup>(٦)</sup> مِنَ الْحَقْلِ<sup>(٧)</sup>

وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ وَالْامْتِلَاءُ .

قال ذلك أبو عمرو وابن الأعرابي .

والْحَوْقَلَةُ بِالْقَافِ بِهَذَا الْمَعْنَى خَطَأٌ .

(٤) لَيْلَةُ الطُّهْيُ ، وَابْتِغَاءُ فِي اللِّسَانِ فِي

الْمَوَادِّ : (حَقْل) وَ (سَلَقَ) وَ (مَلَقَ) وَ (حَقْل)

مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ .

(٥) لَرُؤْيَا الدِّيَّانِ / ١٧٠ ، وَاللِّسَانِ (حَقْل)

وَيُرْوَى : يَقْرَأُ بِدَلٍّ وَكُنْتُ .

(٦) فِي م (١٦٠ ب) : مَأْخُوذٌ .

(٧) فِي م (١٦٠ ب) : الْحَقْلُ «تَحْرُفٌ» .

(١) الْبَيْتُ فِي مَلْحَظَاتِ دِيَّانِ الْعَجَّاجِ / ٨٠ .

وَفِي اللِّسَانِ (حَقْل) لِسَبِّ لَرُؤْيَا وَنِسْبَةِ الْجَوْهَرِيِّ الْعَجَّاجِ .

(٢) الدِّيَّانُ / ١٥٤ . وَاللِّسَانُ (حَقْل) .

(٣) كَذَا فِي (٥ د) م (١٦٠ ب) وَفِي اللِّسَانِ

وَالْقَامُوسُ (حَقْل) : الْحَقِيلَةُ .

وقال بعضهم : الحاقلة : للزراعة بالنثث  
والرثيع وأقل من ذلك وأكثر ، وهو مثل  
الحابرة ، والحاقِلُ : للزَّارِعُ ، والقول في  
الحاقلة ما رويناه عن عطاء عن جابر وإليه  
ذهب الشافعي وأبو عبيد .

وقال النجاشي : حوقل الرجل إذا مشى  
فأعيا وضعف .

وقال أبو زيد : رجل حوقل : مُعْيٍ ، وقد  
حوقل إذا أعيا ، وأنشد :

حُوقِلٌ وما به من بأسٍ

إلا بقايا غَيَطِلِ النَّعْاسِ<sup>(١)</sup>

وفي النواذر : إحقل الرجل في الركوب  
إذا كَرِمَ ظَهْرَ الرَّاحِلَةِ .

ويقال : إحقل لي من الشراب وذلك من  
الحِقْلَةِ والحِقْلَةِ ، وهو ما دون مِلءِ القَدَحِ .

وقال أبو عبيد : الحِقْلَةُ : الماء القليل .

وقال أبو زيد : الحِقْلَةُ : البقية من اللبن  
وليست بالقليلة .

[فعل] (٢)

قال الليث : القاحل : اليابس من  
الجلود . سقاء قاحِلٌ ، وشيخٌ قاحِلٌ ، وقد  
قَحَلَ يَقْحَلُ قُحُولاً .

وقال أبو عبيد : قَحَلَ الرجل وقَحَلَ  
قُحُولاً وقُحُولاً إذا بَسَّ ، وَقَبَّ قُبُوباً وَقَفَّ  
قُفُوفاً .

وقال الرازي في صفة الذئب :

صَبَّ عليها في الظلام الفَيْطَلُ

كل رَجِيبٍ شِدْقُهُ مُسْتَقْبِلُ

يَدُقْ أَوْسَاطَ الْعِظَامِ الْقُحْلُ

لا يَذْخُرُ الْعَامَ لِمَا يَمُوقِبِلُ<sup>(٣)</sup>

ويقال : تَقَحَّلَ الشيخ تَقَحُّلاً وتَقَهَّلَ  
تَقَهُّلاً إذا بَسَّ جِلْدُهُ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup> من البؤس  
والكِبَرِ . وشيخٌ إِنْتَقَلَ من هذا .

شمر : قَحَلَ يَقْحَلُ قُحُولاً ، وتَقَحَّلَ ،  
وشيخٌ قاحِلٌ .

(٢) ساقطة من « ج » .

(٣) في اللسان ( فعل ) .

(٤) في اللسان ( فعل ) ١٤ / ٧٠ : على

عظمه بدل عليه .

(١) كذا في اللسان ( حقل ) . وفي د و م  
( ١٦٠ ) : النعاس « تحريف » .

وقال ابن الأعرابي : لا أقول قِلَجَ  
ولكن قَصَلَ .

[قلج] (١)

قال الليث : القَلَجُ : صُفْرَةٌ تَعْلُو  
الْأَسْنَانَ ، وَالنَّمْتُ قَلَجٌ وَأَقْلَجٌ ، وَلِلْمَرْأَةِ قَلَجَاءُ  
وَقَلِجَةٌ ، وَجَمْعُهَا قَلَجٌ ، وَالاسْمُ الْقَلَجُ .  
وَالْقَلَاخُ (٢) وَهُوَ الطَّلَاخُ الَّذِي يَلْزَقُ بِالثَّغْرِ  
قال : وَيُسَمَّى الْجَبَلُ أَقْلَجُ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
أنه قال لأصحابه : «مَالِي أَرَأَيْكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَى  
قُلُجَاءَ» .

قال أبو عبيد : القَلَجُ : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ  
وَوَسَخٌ يَرْكَبُهَا مِنْ طُولِ تَرْكِ السَّوَاكِ ، وَمَعْنَى  
الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ خُشُوا عَلَى السَّوَاكِ .

وقال شمر : الْخَبْرُ (٣) : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ  
فَإِذَا كَثُرَتْ وَغُلِظَتْ وَاسْوَدَّتْ أَوْ اخْضُرَّتْ  
فَهُوَ الْقَلَجُ .

قال الأعشى :

\* وَفَشَا فِيهِمْ مَعَ الْوُؤْمِ الْقَلَجُ (٤) \*

وفي النواذر : تَقَلَّحَ فَلَانُ الْبِلَادَ تَقَلَّحًا  
وَتَرَقَّقَهَا ، وَالتَّرَقُّعُ فِي الْخِصْبِ ، وَالتَّقَلُّحُ فِي  
الْجَذْبِ .

[قلج] (٥)

الليث : الْقَلَّاحُ : اسْمُ مَاءٍ الْفَعْلُ ،  
وَالْقَلَّاحُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : لَقِيتَ النَّاقَةَ تَقَلِّحُ  
لَقَّاحًا إِذَا حَلَّتْ ، فَإِذَا اسْتَبَانَ سَحْمُهَا قِيلَ اسْتَبَانَ  
لَقَّاحًا فَهِيَ لَاقِحٌ .

قال : وَلِلْمَلَقِّحِ : يَكُونُ مَصْدَرًا كَالْقَلَّاحِ  
وَأُنْشِدَ :

\* يَشْهَدُ مِنْهَا مَلَقِّحًا وَمَنْتَحَا (٦) \*

وقال في قول أبي النجم :

\* وَقَدْ أَجْنَتَ عَقْلًا مَلَقِّحًا (٧) \*

يعني لَمَحَّتْهُ مِنَ الْفَعْلِ أَيْ أَخَذَتْهُ .

(٤) صدره : «قَدِ بَيَّ الْوُؤْمَ عَلَيْهِمُ يَتَهُ» . الْبِلَادُ  
(قلج) . وَالدِّيَّانُ / ٢٤٥ .

(٥) ساقطة من ج .

(٦) اللسان (قلج) .

(٧) اللسان (قلج) .

(١) ساقطة من «ج» .

(٢) قى م ( ١٦٠ ب ) : الْقَلَاخُ وَهُوَ الطَّلَاخُ .

(٣) كَذَا فِي الْلسَانِ (قلج) وَالْقَامُوسُ . وَفِي

دوم ( ١٦٠ ب ) الْمَرْكَبُ .

قال ذلك كثير وغيره من أهل الغريبة .

وقال الليث : أولاد للملاحيق والمضامين  
نهى عن ذلك في البياضة ، لأنهم كانوا يكتبون  
أولاد الشاة في بطون الأمهات وأصلاب  
الآباء <sup>(٣)</sup> ، قال : فالملاحيق في بطون الأمهات ،  
والمضامين في أصلاب الفصول <sup>(٤)</sup> .

وقال أبو عبيد : للملاحيق : ماني البطون  
وهي الأجنة ، الواحدة منها ملقوحة ، قال  
وأشدني الأصمعي :

إِنَّا وَجَدْنَا حَرَدَ الْهَوَامِلِ  
خَيْرًا مِنَ التَّائَانِ وَالْمَسَائِلِ

وعِدَّة المَاءِ وعَامِ قَابِلِ  
ملقوحة في بطن ناب حائل <sup>(٥)</sup>

يقول : هي ملقوحة فيما يُظهرلى صاحبها ،  
وإنما أمها حائل . قال : فالملقوح هي الأجنة

(٣) كذا في دوم ( ١٦٠ ب ) وفي اللسان  
( لَحَج ) ٣ / ٤١٥ : نهى عن أولاد الملاحيق  
والمضامين في البياضة لأنهم ٠٠٠ الخ والعبارة فيها  
تقديم وتأخير .

(٤) في اللسان : ( لَحَج ) : الآباء .

(٥) ( لَحَج ) ٣ / ٤١٥ : نهى عن أولاد الملاحيق  
والمضامين في البياضة لأنهم ٠٠٠ الخ والعبارة فيها  
تقديم وتأخير .

وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل  
له امرأتان أرضعت إحداهما غلاما ، وأرضعت  
الأخرى جارية : هل يتزوج النفل الجارية ؟  
قال : لا ، اللقاح واحد .

قلت : قد قال الليث : اللقاح : اسم ماء  
الفحل ، فكان ابن عباس أراد أن ماء الفحل  
الذي حملت منه واحد ، فاللبن الذي أرضعت  
كل واحدة منها مريضها كان أصله ماء  
الفحل ، فصار للرضان ولدين لزوجها ؛ لأنه  
كان ألقحها .

قلت : ويحتمل أن يكون اللقاح في  
حديث ابن عباس معناه الإلقاح . يقال :  
ألقح الفحل الناقة إلقاحاً ولقاحاً فالإلقاح مصدر  
حقيق ، واللقاح اسم يقوم مقام المصدر <sup>(١)</sup> ،  
كقولك أعطى عطاء وإعطاء وأصلح إصلاحاً  
وصلاحاً ، وأنبت إنباتاً ونباتاً .

قلت : وأصل اللقاح للابل <sup>(٢)</sup> ، ثم  
استُعمِر في النساء ، فيقال : لقيحت إذا  
حملت .

(١) في الصباح : الاسم اللقاح بالفتح والكسر .

(٢) في دوم ( ١٦٠ ب ) : الإبل « تحرضه » .

وأنشد في اللاقح :

مَدَيْتِي مَلَايِصًا فِي الْأَبْطُنِ

تُنَجِّجُ مَا تَلْقَحُ بَعْدَ أَرْمَنِ<sup>(١)</sup>

قلت : وهذا هو الصواب .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي

قال : إذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامِن

وَمِضَانٌ وَهِيَ ضَوَامِنٌ وَمِضَامَيْنٌ ، والذي

في بطنها مَلْقُوحٌ وَمَلْقُوحَةٌ .

قلت : ومعنى المَلْقُوحُ المَحْمُولُ ، ومعنى

الَلَّاقِحُ الحَامِلُ .

وقال الليث : أَلْقَحَ الفحلُ الناقةَ . وَاللَّقْحَةُ :

الناقة الحُلُوبُ ، فإذا جعلته نعتاً قلت : ناقةٌ

لَقُوحٌ ، ولا يقال ناقة لِقْحَةٍ ، إلا أنك تقول :

هذه لِقْحَةٌ فَلان . قال : وَاللَّقَاحُ جمع اللَّقْحَةِ ،

وَاللَّقْحُ جمع لَقُوح . قال : وإذا نُتِجَتِ الإبلُ

فَبِعِضِّهَا قَدْ وَضَعَ وَبِعِضِّهَا لَمْ يَضَعْ فهي عِشَارٌ ،

فإذا وضعت كلها فهي لِقَاحٌ .

وأخبرني المنذري عن أبي العباس عن

ابن الأعرابي قال : لَقِحتِ الناقة تَلْقَحُ لِقَاحًا

التي في بطونها ، وأما المِضَامَيْنُ فما في أصلاب

الْفُحُولِ . وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة ،

وَيَبِيعُونَ مَا يَضْرِبُ الفحلُ في عامه أو في

أعوام .

قلت : وروى مالك عن ابن شهاب عن

سعيد بن السَّيِّبِ أَنَّهُ قَالَ : لَارِيا فِي الْحَيَوانِ ،

وإنما نُهي من الحيوان عن ثلاث : عن المِضَامَيْنِ

وَالْمَلْأَقِيحِ ، وَحَبْلِ الْحَبْلَةِ .

قال سعيد : وَالْمَلْأَقِيحُ : ما في ظُهُورِ الْجِمالِ ،

وَالْمِضَامَيْنُ : ما في بطون الإناث .

وقال المَزَنِيُّ : أنا أَلْقَحُ أَنْ الشافعي يقول :

المِضَامَيْنِ : ما في ظُهُورِ الْجِمالِ ، وَالْمَلْأَقِيحُ : ما في

بُطُونِ إناثِ الإِبِلِ .

قال المَزَنِيُّ : وَأَعْلَمْتُ بقوله عبد الملك

ابن هشام فأنشدني شاهدًا له من شعر

العرب :

إِنَّ الْمِضَامَيْنَ الَّتِي فِي الصُّلْبِ

ماءُ الْفُحُولِ فِي الظُّهُورِ الْخُذْبِ

لَسَنَ بَعْضِنَ عَنْكَ جَهْدَ اللَّزْبِ<sup>(١)</sup>

(١) في اللسان ( لقح ) ٤/١٦٦ : ليس مكان

لسن ، ونصب ماء على البذل .

(٢) في اللسان ( لقح ) .

وَلَقَحًا، وَنَاقَةً لَّاقِحَ وَإِبِلَ لَوَاقِحُ وَلَقَحَ .  
وَاللَّقُوحُ : اللَّبُونُ ، وَإِنَّمَا تَكُونُ لَقُوحًا  
أَوَّلَ نَتَاجِهَا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرَ ، ثُمَّ يَقَعُ  
عِنْدَ اسْمِ اللَّقُوحِ ، فَيَقَالُ : لَبُونٌ . قَالَ : وَيُقَالُ :  
نَاقَةٌ لَقُوحٌ وَلِقْحَةٌ . وَجَمْعُ لَقُوحٍ لَقَحٌ وَلِقَاحٌ  
وَلَقَاحُ ، وَمَنْ قَالَ لِقْحَةً جَمَعَهَا لِقَحًا .

قَالَ : وَحَى لَقَاحٌ : إِذَا لَمْ يُمْلِكُوا وَلَمْ  
يَذِينَوا لِلْمُلُوكِ .

وَرَوَى عَنْ عَمْرٍاءَ أَنَّهُ أَوْصَى عُمَّالَهُ إِذَا<sup>(١)</sup>  
بَعَثَهُمْ فَقَالَ : وَأَدْرِوْا لِقْحَةَ الْمُسْلِمِينَ .

قَالَ شَمْرٌ : قَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ بِاللِقْحَةِ  
الْمُسْلِمِينَ عَطَاءَهُمْ .

قُلْتُ : أَرَاهُ أَرَادَ بِاللِقْحَةِ الْمُسْلِمِينَ دِرَّةَ النَّيِّ .  
وَالْخِرَاجُ الَّذِي مِنْهُ عَطَاؤُهُمْ وَمَا فَرِضَ لَهُمْ ،  
وَأَدْرَارُهُ : جِبَابَتُهُ وَتَحْلِبُهُ وَجَمْعُهُ مَعَ الْعَدْلِ فِي  
أَهْلِ النَّيِّ حَتَّى تَحْمُسَ حَالَهُمْ ، وَلَا تَنْقُطَ مَادَّةُ  
جِبَابَتِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ مُثَنِّيلٍ : يَقَالُ : لِقْحَةٌ وَلَقَحٌ  
وَلَقُوحٌ وَلَقَاحُ .

وَاللَّقَاحُ : ذَوَاتُ الْأَلْبَانِ مِنَ الثَّوَقِ ،  
وَاحِدُهَا لَقُوحٌ وَلِقْحَةٌ .

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

مَنْ يَكُنْ ذَا لِقَحٍ رَاخِيَاتٍ

فَلِقَاحِي مَاتَذُوقُ الشَّعِيرِ<sup>(٢)</sup>

بَلْ حَوَابٍ فِي ظِلَالٍ فَيْسِلُ

مُلِئْتُ أَجْوَأَهُنَّ عَصِيرِ<sup>(٣)</sup>

فَهَادَرْنَ كَـذَلِكَ زَمَانًا

ثُمَّ مَوَّنَ فَكُنْ قُبُورِ<sup>(٤)</sup>

قَالَ شَمْرٌ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّ لِي لِقْحَةً

تُخْصِرُنِي عَنْ لِقَاحِ النَّاسِ . يَقُولُ : نَفْسِي

تُخْصِرُنِي فَتَقْصِدُنِي عَنْ نَفُوسِ النَّاسِ : إِنَّ

أَحْبَبْتُ لَهُمْ خَيْرًا أَحْبَبُوا لِي خَيْرًا ، وَإِنْ أَحْبَبْتُ

لَهُمْ شَرًّا أَحْبَبُوا لِي شَرًّا .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ : لَعْنِي : أَنِّي أَعْرِفُ

مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ لِقَاحُ النَّاسِ بِمَا أَرَى مِنْ لِقَحَتِي ،

(٢) كُنَّا فِي السَّانِ (لَقَح) . وَفِي د وَ م

[١١٦١] : رَاجَعَاتُ .

(٣) كُنَّا فِي السَّانِ (لَقَح) وَفِي د ، م [١١٦١]

خَوَابٍ بِهَذَا حَوَابٍ «تَحْرِيف» .

(٤) فِي السَّانِ (لَقَح) : لَنَّاكَ بِاللَّامِ بِهَذَا كُنَّاكَ .

يقال : عند التأكيـد للبصـر بخاصـة أمور الناس  
أو عوامها :

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :  
تُلقحُ الإبلُ في أوّل الربيع فتكون لقاحا  
واحدها لقحة ولقحة ولقوح فيجمع لقوح لقاح  
ولقح ، وجمع اللقحة لقاح ، فلا تزال لقاحا  
حتى يذير الصيف عنها .

تطلب عن ابن الأعرابي : ناقة لاقح  
وقارح يوم تحمل ، فإذا استبان حملها فهي  
حليفة . قال : وقرحت تفرح قروحا ، ولقيحت  
تلقح لقاحا ولقحا وهي أيام نتاجها عائد .

الليث : اللقاح : ما يلقح به النحلة من  
النحل ، تقول : ألقح القوم النحل إلقاحا ،  
ولقحوها تلقيحاً ، واستلقحت النحلة أي  
أتى <sup>(١)</sup> لها أن تلحق . قال : وألقحت الريح  
الشجرة ونحو ذلك في كل شيء يحمل .

قال : واللاقح من الرياح : التي تحمل  
الغبار ثم تتجه في السحاب فإذا اجتمع في  
السحاب صار مطراً .

وحرب لاقح : مُسبَّهة بالأنثى الحامل .  
وقال القراء : في قول الله جل وعز  
« وأرسلنا الرياح لواقح » <sup>(٢)</sup> ، قرأها حمزة  
وأرسلنا الريح لواقح ؛ لأن الريح في معنى  
جمع ، قال : ومن قرأ الرياح لواقح فهو بين ،  
ولكن يقال : إنما الريح ملقحة تلحق الشجر  
فكيف قيل لواقح ؟ ففي ذلك معنيان أحدهما  
أن تجعل الريح هي التي تلحق بمرورها على  
التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ريح  
لاقح كما يقال : ناقة لاقح ، ويشهد على ذلك  
أنه وصف ريح العذاب بالميم جعلها عقيمًا إذ  
لم تلحق . قال : والوجه الآخر أن يكون وصفها  
باللقح وإن كانت تلحق كما قيل : ليل نائم  
والنوم فيه ، وسر كاتم ، وكما قيل : للبروز  
واللخثوم <sup>(٣)</sup> فجلسه مبروزاً ولم يقل مبرزاً ،  
فجاز مفعول لمفعول ، كما جاز فاعل لمفعول  
إذ لم يزد البناء على الفعل ، كما قيل ما دافع .

وأخبرني المنذري عن الحارثي عن  
ابن السكيت قال : لواقح : حوامل ، واحدها

(٢) سورة الحجر : الآية : ١٥ .

(٣) كنا في دوم [١١٦١] وفي اللسان :

الحزوم بالهاء ، ومعرف ، وانظر اللسان (برز) .

(١) كنا في دوم [١١٦١] وفي اللسان

(لقح) آن .

« يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا نَقَالًا » <sup>(٣)</sup> أَيْ حَلَّتْ، فِهَذَا عَلَى الْمَعْنَى لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَكُونَ لَاقِحٌ بِمَعْنَى ذِي لَقَحٍ، وَلَكِنَّهَا حَامِلَةٌ تَحْمِلُ السَّحَابَ وَالْمَاءَ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ : تَلَقَّحَتْ يَدَاهُ ، يُشَبِّهُ بِالنَّاقَةِ إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا تَرَى أَنَّهَا لَاقِحٌ لَثَلًا يَدْنُو مِنْهَا الْفَعْلُ فَيَقَالُ تَلَقَّحَتْ ، وَأَنْشَدَ :

تَلَقَّحُ أَيْدِيهِمْ كَأَنَّ زَيْبَهُمْ

زَيْبُ الْفُحُولِ الصَّيْدِ وَهِيَ تَلَمَّحٌ <sup>(٤)</sup>

أَيْ أَنَّهُمْ يُشِيرُونَ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا خَطَبُوا ، وَالزَّيْبُ شَيْبَةُ الزَّيْدِ يَظْهَرُ فِي صَامِنِي الْخَطِيبِ إِذَا زَبَبَ شِدْقَاهُ .

[ لحق ]

الليث : اللِّحْثُ : كُلُّ شَيْءٍ يَلْحَقُ شَيْئًا أَوْ أَكْثَرَهُ بِهِ مِنَ النَّبَاتِ وَمِنْ حَلْلِ النَّخْلِ ، وَذَلِكَ أَنَّ يُرْطَبَ وَيُثْمِرَ ، ثُمَّ يُخْرَجُ فِي بَعْضِهِ شَيْءٌ يَكُونُ أَخْضَرَ قَلًّا يُرْطَبُ حَتَّى يُدْرِكَهُ

لَاقِحٌ . قَالَ : وَتَمَيَّنْتُ أبا الْهَيْثَمِ يَقُولُ : رِيحٌ لَاقِحٌ أَيْ ذَاتُ لِقَاحٍ كَمَا يُقَالُ : دِرْهَمٌ وَازِنٌ أَيْ ذُو وَزْنٍ ، وَرَجُلٌ رَامِحٌ وَسَائِفٌ وَنَائِلٌ ، وَلَا يُقَالُ : رَمَخٌ وَلَا سَافٌ وَلَا نَبِلٌ ، يُرَادُ ذُو رُمُحٍ وَذُو سَيْفٍ وَذُو نَبَلٍ .

قُلْتُ : وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِ : « أَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ » أَيْ حَوَامِلَ [جَمْعُ الرِّيحِ لَوَاقِحٌ] لِأَنَّهَا تَحْمِلُ الْمَاءَ وَالسَّحَابَ وَتَقْلِبُهُ وَتَصْرِفُهُ ثُمَّ تَسْتَدِرُّهُ ، فَالرِّيحُ لَوَاقِحٌ أَيْ حَوَامِلٌ <sup>(١)</sup> عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :

حَتَّى سَلَكْنَ الشَّوْىَ مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ

مَنْ نَسَلَ جَوَابَةَ الْأَفَاقِ مِنْهَاجٍ <sup>(٢)</sup>

سَلَكْنَ يَعْنِي الْأَثْنُ أَدْخَلْنَ شَوَاهِنَّ أَيْ قَوَائِمَهُنَّ فِي مَسَكٍ أَيْ فِي مَاءٍ صَارَ كَالْمَسَكِ لِأَيْدِيهَا ، ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ الْمَاءَ مِنْ تَنْبَلٍ رِيحٍ تَجُوبُ الْبِلَادَ ، فَجَعَلَ الْمَاءَ لِلرِّيحِ كَالْوَلَدِ ؛ لِأَنَّهَا حَمَلَتْهُ .

وَمَا يَحْفَقُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(١) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَائِقٌ مِنْ د .

(٢) فِي السَّانِ (مَدْحُ) وَ (لَقَحُ) .

(٣) سُورَةُ الْأَمْرَافِ آيَةُ : ٥٧ .

(٤) السَّانِ (لَقَحُ) .



للحق، ويجوز أن يكون جمعاً للالحق كما يقال:  
خادم وخدم وعاس وعسس .

وقال الليث: اللحق: الدعي الموصول  
بغير أبيه، قلت: وسميت بضمهم بقول  
له: لللحق .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة  
عن القراء قال الكسائي: يقال: زرعو  
الألحق والواحد لحق وذلك أن الوادي  
ينصب فيلحق البذر في كل موضع نصب  
عنه الماء فيقال: استلحقوا إذا زرعوا .  
وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي: اللحق  
أن يزرع القوم في جوانب الوادي . يقال: قد  
زرعوا الألقاق .

وقال الليث: اللحق: المضمر لحي  
يلحق لحاقاً .

قال: والملاحق: الناقة التي لا تكاد  
الإبل تفوقها في السير . قال رؤبة:  
\* فهي ضرورح الركن ملحق اللحق <sup>(٣)</sup> \*

الشتاء ويكون نحو ذلك في الكرم يسمى لحقاً،  
قلت: وقد قال الطرماح في مثل ذلك يصف  
نخلة أطلعت بعد نبع ما كانت خرج منها  
في وقته قال:  
ألحقت ما استلعبت بالذي

قد أنى إذ حان حين الصرام <sup>(١)</sup>  
أى ألحقت طلعاً غريباً كأنها لعبت به  
إذ أطلعت في غير حينه؛ وذلك أن النخلة إنما  
تطلع في الربيع، فإذا أخرجت في آخر  
الصيف ما لا يكون له نبع فكأنها غير جادة  
فيما أطلعت .

وقال الليث: اللحق من الناس: قوم  
يلحقون قوم بعد مضيتهم، وأنشد:

يُفنيك عن بُصري وعن أبوابها  
وعن حصار الروم وإغترابها  
ولحق يلحق من أعرابها  
تحت لواء الموت أو عقابها <sup>(٢)</sup>

قلت: يجوز أن يكون اللحق مصدراً

(١) في اللسان (لحق) والديوان/١٠٣ وفي م  
(١١٦١) استلقت بدل استلعبت «تحريف» .

(٢) اللسان (لحق) .

(٣) في اللسان (لحق) ، والديوان/١٠٧ .

لَحَقَ الْأَيْطَلُ إِذَا ضَمُرَتْ .

ابن كُمَيْلٍ عَنِ الْجَعْدِيِّ : اللَّحَقُ : مَا زُرِعَ  
بِمَاءِ السَّمَاءِ وَجَمْعُهُ الْأَلْحَاقُ : وَقَالَ يَمْقُوبُ :  
اللَّحَقُ : الزَّرْعُ الْعِذْيُ . وَقَالَ : لَحَقَ  
النَّعَمَ : أَوْلَادَهَا .

[ خلق ] (٣)

قَالَ اللَّيْثُ : الْخَلْقُ : مَسَاغُ الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ فِي الْمَرَى . قَالَ : وَتَخْرُجُ النَّفْسُ  
مِنَ الْخَلْقُومِ ، وَمَوْضِعُ الدَّنَجِ هُوَ أَيْضًا مِنَ  
الْخَلْقِ وَجَمْعُهُ خُلُوقٌ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْخَائِ :  
مَوْضِعُ الْفَلَصَةِ وَالذَّبْحِ .

تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْخَلْقُ :  
الشُّؤْمُ . وَيَقَالُ : خَلَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا ضَرَبَهُ  
فَأَصَابَ خَلْقَهُ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُجْرٍ  
حِينَ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ : إِنَّمَا نَفِسْتَ فَقَالَ :  
« عَفَرَى خَلَقِي مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ عَفَرَهَا اللَّهُ وَخَلَقَهَا  
أَيَّ أَصَابَهَا اللَّهُ بِوَجَعٍ فِي خَلْقِهَا كَمَا يَقَالُ :

وَتَلَاخَجَتِ الرُّكَابُ (١) وَأَنْشَدَ :

أَقُولُ وَقَدْ تَلَاخَجَتِ الْمَطَايَا  
كَفَاكَ الْقَوْلُ إِنْ عَلَيْكَ عَيْنَا (٢)  
كَفَاكَ الْقَوْلُ : أَيْ أَرَفُقْ وَأَمْسِكْ عَنْ  
الْقَوْلِ .

لَا حِقٌّ : اسْمُ فَوْسٍ مَعْرُوفٍ مِنْ خَيْلِ  
الْعَرَبِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : لَحِثْتُهُ وَالْحَقِثُهُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ . وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ ابْنِ تَوْبَرٍ  
« إِنْ عَذَابُكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » بِمَعْنَى لَاحِقٌ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ . إِنْ عَذَابُكَ بِالْكَفَّارِ  
مُلْحِقٌ .

قُلْتُ : وَاللَّحَقُ : مَا يُلْحَقُ بِالْكِتَابِ  
بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ فَيُلْحَقُ بِهِ مَا سَقَطَ عَنْهُ .  
وَيُجْمَعُ الْخُفَاقَا وَإِنْ خُفِفَ فَيَقِيلُ لَحَقٌ  
كَانَ جَائِزًا .

وَيَقَالُ : فَرَسٌ لَاحِقُ الْأَيْطَالِ وَخَيْلٌ

(١) كَذَا فِي د ٤٠٤ (١٦١) . وَفِي اللِّسَانِ  
(لَحَقَ) : تَلَاخَجَتِ الرُّكَابُ وَالْمَطَايَا .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ (لَحَقَ) . وَفِي د ٥٠٤  
(١٦١) : كَذَا بَدَلَ كَفَاكَ «مُحَرَّفٌ» .

فَاللصَّائِبِ وَلَا حَلْقُ الشَّعْرِ وَلَا خَرَقُ الثِّيَابِ .

وقال الليث : الخالق : المَشْؤومُ . يقول :

يَخْلُقُ أَهْلَهُ وَيَقْشِرُهُمْ قَالَ : ويقال : للمرأة :

حَلَقِي عَفْرَى : مَشْؤومة مؤذية ؛ قلت : والقول

في تفسيرهما ما ذكرناه عن أبي عبيد وشعر .

ومنه قول الرازي :

يَوْمُ أَدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ

أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِي وَقُومِي<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الخلق : حَلَقُ الشَّعْرِ ،

والمُحَلَّقُ : مَوْضِعُ حَلْقِ الرَّأْسِ يَمْنَى

وأنشد :

\* كَلَّا وَرَبَّ الْبَيْتِ وَالْمُحَلَّقِ<sup>(٢)</sup> \*

وقال الله جل وعز « مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ

وَمُقَصِّرِينَ »<sup>(٣)</sup> .

وقال الأصمعي : يقال : اشتريت كِسَاءً

مِخْلَقًا<sup>(٤)</sup> إذا كان خَشِنًا يَخْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ

رَأْسِهِ إِذَا أَصَابَ رَأْسَهُ . قال : وأصله عَفْرًا

حَلَقًا وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : عَفْرَى

حَلَقِي . وقال الأصمعي : يقال عند الأمر يُعْجَبُ

مِنْهُ تَخَشَّى وَعَفْرَى وَحَلَقِي كَأَنَّهُ مِنَ الْعَفْرِ

وَالْحَلَقِ وَالْعَفْرِشِ ، وأنشد :

أَلَا قَوْمِي أُولُو عَفْرَى وَحَلَقِي

لِمَا لَاقَتْ سَلَامَانَ بْنَ غَنَمٍ<sup>(٥)</sup>

ومعناه قَوْمِي أُولُو نِسَاءٍ قَدْ عَفَرْنَ وَجُوهَهُنَّ

فَخَدَشْنَهَا وَحَلَقْنَ شُعُورَهُنَّ مُتَسَلِّبَاتٍ عَلَى

مَنْ قُتِلَ مِنْ رِجَالِهَا .

وقال شعر : روى أبو عبيد : عَفْرًا حَلَقًا

قلت له : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا إِلَّا عَفْرَى حَلَقِي

فقال : لَكِنِّي لَمْ أَسْمَعْ فَقُلَى عَلَى الدُّعَاءِ .

قال شعر : قُلْتُ لَهُ : قَالَ ابْنُ شُمَيْلَ :

إِنْ صَبَّيَانِ الْبَادِيَةِ يَلْعَبُونَ وَيَقُولُونَ : مُطَّيْرِي

عَلَى فُتَيْلِي وَهُوَ أَثْقَلُ مِنْ حَلَقِي ، قال : فَصَيَّرَهُ

فِي كِتَابِهِ عَلَى وَجْهِهِ مَمُونًا وَغَيْرَ مَمُونٍ .

وفي حديث آخر « لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ

أَوْ خَرَقَ » أي ليس من سَلَقْنَا رَفَعَ الصَّوْتِ

(٢) ن السان (يق) و (حلق) و (شعر) .

(٣) السان (حلق) .

(٤) سورة الفتح : الآية : ٢٧ .

(٥) كذا في م وفي السان (حلق) .

(١) ن السان (لحق) .

يقول : خربوا أنضاد بيوتنا من أممتنا  
بطلب الضَّوَالِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : حَلَقَ قَضِيبَ  
الجارِ يَمْلُقُ حَلَقًا إِذَا احْمَرَّ وَتَشَشَّرَ .

قال : وقال ثَوْرُ النَّمِرِيِّ : يكون ذلك  
من داء ليس له دواء إلا أن يُخْمَى ، وربما سَلِمَ  
وربما مات ، وأُتِشِدَ :

خَصَيْتُكَ بِإِن سَجَرَةً بِالتَّوَالِي

كما يُخْمَى مِنَ الْحَلَقِ الْحَارِ (١)

وقال الأعمى : يكون ذلك من كثرة  
السَّفَادِ .

وقال نَمِيرٌ : يقال : أَتَانِ حَلَقِيَّةً إِذَا  
تَدَلَوَتْهَا الْحُمْرُ فَأَصَابَهَا دَلَا فِي رَحِيهَا .

وقال الليث الحُلُقَةُ بالتخفيف : من القوم  
والجميع الحُلُقُ ، قال ومنهم من يقول : حَلَقَةٌ .  
وقال الأعمى : حَلَقَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ حَدِيدٍ وَالْجَمِيعِ  
حَلَقٌ . مثل بَذَرَةٍ وَيَذَرُ وَقَصْمَةٌ وَقِصْعٌ : وقال  
أبو عبيد : أَخْطَرُ فِي حَلَقَةِ الْحَدِيدِ فَتَحِ اللّامُ وَبُحُورُ

الْجَسَدِ . وقال الرَّاجِزُ (٢) يَصِفُ إِيلًا تَرَدُّ الْمَاءُ  
فَتَشْرَبُ :

يَنْفُضُنْ بِالْمَشَاغِرِ الْهَدَالِقِ  
نَفَضَكَ بِالنَّحَاشِ الْمُحَالِقِ (٣)

قال والحاشيء : أَسْكِيَّةٌ خَشِنَةٌ تَحْلِقُ  
الجسدَ وَاحِدُهَا خَشَأٌ بِالْمِزْ ، ويقال : خِشَاءُ  
بغير همز . ويقال : حَلَقَ مِغْزَاهُ إِذَا أَخَذَ شَعْرَهَا  
وَجَزَّ ضَأْنَهُ ، وَهِيَ مِغْزَى مُحَلَوَةٌ وَحَلِيقٌ .

وقال الليث : الْحَلَقُ : نَبَاتٌ لَوْرَقُهُ  
مُحْوِضَةٌ يَخْلُطُ بِالْوَسْمَةِ لِلْخِضَابِ وَالْوَاحِدَةُ  
حَلَقَةٌ .

قال : وَالْحَلَقُ مِنَ الْإِبِلِ : لِلْوَسْمِ بِحَلَقَةٍ  
فِي فَخْذِهِ أَوْ فِي أَصْلِ أُذُنِهِ وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ  
لِلْحَلَقَةِ حَلَقٌ .

وقال جَنْدَلُ الطُّمَوِيِّ :

قَدْ خَرِبَ الْأَنْضَادُ تَشَادُّ الْحَلَقِ

مِنْ كُلِّ بِالْوَجْهِ بَلَى الْخَلَقِ (٤)

(١) حمارة بن طارق . اللسان (خلق) .

(٢) في اللسان (خلق) .

(٣) اللسان (خلق) ١١ / ٣٥٠ : الحرق بدل

الحلق .

(٤) اللسان (خلق) و (خمى) . ولى دوم

(١٦١ ب) : حرة .

\* قَوَافٍ كَتَبَهَا وَخَلَقَ \* (١)

وَالْخَلْقُ : دُونَ لِلْءِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَخَافُ بَأْنَ أَدْعَى وَحَوْضِي مُخَلَّقٍ

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْخَلْفِ يَوْمَ حَيِّ (٢)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَلْقُ : الْخَلْقُ مِنْ فَضَةٍ

بِلَا فَصٍّ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْخَلْقُ :

الْمَالُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : تَجَاءَ فُلَانٌ بِالْخَلْقِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أُعْطِيَ

فُلَانٌ الْخَلْقَ أَيْ خَاتَمَ لِلَّهِ يَكُونُ فِي يَدِهِ .

وَأَنشَدَ :

وَأُعْطِيَ مِنَّا الْخَلْقَ أَيْضًا تَمَاجِدُ

رَذِيفُ مُلُوكٍ مَا تُغِيبُ نَوَافِلُهُ (٣)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ : الْخَالِقُ : الْكَبِيرُ

الْكَبِيرُ الْمَشْرِفُ .

(٢) الْإِنْسَانُ (خَلْقٌ) .

(٣) فِي الْإِنْسَانِ (خَلْقٌ) ١١ / ٣٤٣ . وَ د . م .

(١٦١) (ب) وَقَالَ الْبُيَّاتُ ٧٧٠ / ٢ طَبْعُ مِصْرَ ، ١٠٩ / ٢

طَبْعُ أَوْرُبَا وَيَمْرُحُ الْقَامُوسُ . (خَلْقٌ) . مَعَ اخْتِلَافٍ فِي  
الرَّوَايَةِ .

(٤) الْإِنْسَانُ (خَلْقٌ) .

الْجَزْمَ وَأَخْتَارَ فِي خَلْقَةِ الْقَوْمِ الْجَزْمَ وَيَجُوزُ

التَّنْقِيلُ . وَأَخْبَرَنِي الْمَنْزَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ

أَنَّهُ قَالَ : أَخْتَارَ فِي خَلْقَةِ الْحَدِيدِ وَخَلْقَةِ النَّاسِ

الضَّعِيفِ ، وَيَجُوزُ فِيهِمَا التَّنْقِيلُ . وَالْجَمْعُ عِنْدَهُ

خَلَقٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ خَلْقَةُ الْبَابِ

وَخَلْقَةُ الْقَوْمِ ، وَالْجَمْعُ خَلَقٌ وَخِلَاقٌ . قَالَ :

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ

خَلْقَةٌ إِلَّا قَوْلُهُمْ : خَلْقَةٌ لِلَّذِينَ يَحْلِقُونَ لِلْمَعْرَى .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْخَلْقَةُ :

الضَّرْعُ الْمُرْتَفِعَةُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِيمَا رَوَى ابْنُ هَانٍ عَنْهُ .

يُقَالُ : وَقَيْتُ خَلْقَةَ الْحَوْضِ تَوْقِيَةً وَالْإِنَاءَ

كَذَلِكَ .

وَخَلْقَةُ الْإِنَاءِ : مَا بَقِيَ بَعْدَ أَنْ تَجْمَلَ فِيهِ

مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ إِلَى نَصْفِهِ ، فَمَا كَانَ فَوْقَ

النَّصْفِ إِلَى أَعْلَاهُ فَهُوَ الْخَلْقَةُ وَأَنشَدَ :

\* قَامَ يَوْفَى خَلْقَةَ الْخَوْضِ فَلَجَّ \* (١)

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : خَلْقَةُ الْخَوْضِ :

امْتِلَاؤُهُ . وَخَلَقَتْهُ أَيْضًا : دُونَ الْامْتِلَاءِ وَأَنشَدَ :

(١) الْإِنْسَانُ (خَلْقٌ) .

الحقل العظيمة الصَّرةُ وقد حَلَقَتْ تَحْلِقُ حَلَقًا .  
قلت . الخالق من نَفَث الصُّرُوع جاء بِمَعْنَيْنِ  
مُتَضَادَّينِ : فالخالق المُرتفع المُنصَمِّ إلى البطن  
لِقَلَّةِ كِبَيْهِ ، ومنه قَوْلُ لِيَد :

حتى إِذَا يَنْتَسَتْ وَأَسْعَقَ خَالِقُ

لَمْ يُبَيِّلهُ إِزْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا<sup>(١)</sup>

فالخالق في بيت لبيد الصُّرُوعُ المُرتفع الذي  
قَلَّ كِبَيْهِ ، وإِسْنَادُهُ دَلِيلٌ عَلَى هَذَا اللَّغَى .  
والخالق : الصُّرُوعُ المَتَلَّى : وشاهدُهُ قول  
الحَلِيقِيَّةِ .

وقوله : شَكِرَاتٌ يَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ  
اللبن .

شعر عن ابن الأعرابي : « هم كالخلقة  
المُفَرَّغَةِ لَا يَدْرِي أَيُّهَا طَرَفُهَا » . يضرب مثلا  
للقوم إِذَا كَانُوا مُجْتَمِعِينَ مُؤْتَلِفِينَ ، كَلَمَتِهِمْ  
وَأَيْدِيهِمْ وَاحِدَةٌ ، لَا يَطْعَمُ عَدُوُّهُمْ فِيهِمْ وَلَا  
يَنَالُ مِنْهُمْ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الْخُلُقُ : الْأَهْوِيَّةُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ،  
وَاحِدُهَا خَالِقٌ .

وَالْخُلُقُ<sup>(٢)</sup> : الصُّرُوعُ المُرْتَفِعَةُ .

وقال الليث : حَلَقَ الصُّرُوعُ يَخْلُقُ خُلُوقًا  
فَهُوَ خَالِقٌ يَرِيدُ ارْتِفَاعَهُ إِلَى الْبَطْنِ وَانْضِمَامَهُ .  
وفى قول آخر : كَثْرَةُ كِبَيْهِ .

أبو عبيد : عن الأصمعي أَنَّهُ أَنْشَدَهُ قَوْلَ  
الْحَلِيقِيَّةِ يَصِفُ الْإِبِلَ :

إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ

لَهَا خُلُقٌ صُرَّاتُهَا شَكِرَاتٌ<sup>(٣)</sup>

قال : خُلُقٌ جَمْعُ خَالِقٍ . وَزَوَاهُ غَيْرُهُ .

إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ رُوِّحَتْ

مُحَلَّقَةٌ صُرَّاتُهَا شَكِرَاتٌ<sup>(٤)</sup>

قال : مُحَلَّقَةٌ : خُفْلًا كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ  
خُلُقٌ : مُتَمَثِّلَةٌ ، وَصُرَّاعٌ خَالِقٌ : مَتَلَّى .

وقال النَّصْرُ : الخالق من الإبل : الشديدة

(١) في د ، م (١٦١ ب) : والخلقة وتحرير .

(٢) في اللسان (خلق) ، والديوان / ١٠٧ :

ولأن لم يكن ...

(٣) في اللسان (خلق) : إذا لم يكن ...

(٤) كذا في د و م (١٦٢) والديوان المخطوط

بدار الكتب تحت رقم ٦ أدب ش . وفي اللسان

(خلق) و (سحق) : يبدى بدل يبتى .

وقال الليث : الخالق من الكرم والشرى ونحوهما : ما اتوى منه وتعلق بالقضبان .

قال : والخالق من تعريش الكرم .

قلت : كل ذلك مأخوذ من استدارته كالخلق . وحلقت عين البعير إذا غارت .

وحلّق الإناء من الشراب إذا امتلأ إلا قليلا . وروى عن أنس بن مالك أنه قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي العَصْر ، والشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلَّقَةٌ ، فَارْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَقُول : صَلُّوا » .

قال شمر : مُحَلَّقَةٌ قَالَ أُسَيْدٌ : تَحْلِيْقُ الشَّمْسِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ : ارْتِفَاعُهَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَمِنْ آخِرِ النَّهَارِ : انْحِدَارُهَا .

وقال شمر : لَا أَرَى التَّحْلِيْقَ إِلَّا الارتفاعَ فِي الْهَوَاءِ .

يقال : حَلَّقَ النِّجْمُ إِذَا ارْتَفَعَ ، وَحَلَّقَ الطَّائِرُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ وَقَالَ ابْنُ الزَّيَّيرِ الْأَسَدِيُّ [ فِي النِّجْمِ <sup>(١)</sup> ] .

رَبَّ مَنْهَلٍ طَامٍ وَرَدْتُ وَقَدْ خَوَى  
نَجْمٌ وَحَلَّقَ فِي السَّمَاءِ نُجُومٌ <sup>(٢)</sup>  
خَوَى : غَلَبَ .

وقال أبو عبيدة : حَلَّقَ مَاءَ لِحْوِضٍ إِذَا قَلَّ وَذَهَبَ .

وفي حديث آخر : حَلَّقَ يَبْصِرُهُ إِلَى السَّمَاءِ .  
قال شمر أَى رَفَعَ الْبَصَرَ إِلَى السَّمَاءِ كَمَا يُحَلِّقُ الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي الْهَوَاءِ ، وَمِنْهُ :  
الخالق : الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ .

قال : وَحَلَّقَ الْحَوْضُ : ذَهَبَ مَآؤُهُ ، وَحَلَّقَتْ عَيْنُ الْبَعِيرِ إِذَا غَارَتْ .  
وقال الزَّيْفَانُ :

وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ خَفِيقٌ  
نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلَّقٌ <sup>(٣)</sup>

وحلّق الطائر إذا ارتفع في الهواء . وقال  
الناطقة :

إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ حَلَّقَ فَوَقَّهْمَ  
عَصَائِبُ طَائِرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ <sup>(٤)</sup>

(٢) كذا في دوم (١١٦٢) وفي اللسان (خلق)  
طاو بدل طام .

(٣) اللسان (خلق) وملحق ديوان الزيفان ٦٩  
(٤) اللسان (خلق) والديوان طبع أوروبا / ٧٧ ،

ومقاييس اللغة ٩٩/٧ مع اختلاف في الرواية .

(١) زيادة من اللسان (خلق) .

وقال الليث : تَحْلَقُ القمر إذا صارت حوله دائرة .

وَحْلَقُ : اسم رجل .

وقال الأعمش : أصبحت ضربة الناقة حاقاً إذا قاربت الملاء ولم تقبل .

ويقال : لا تفعل ذاك أُمَّك حَاقٍ ، أى أَكَل الله أُمَّك بك حتى تَحْلُقَ شعرها .  
ويقال : لَحِيَّةٌ حَلِيقٌ ، ولا يقال حَلِيقَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : حَلَقَ إذا أوجع ، وَحَلَقَ إذا وَجِيعَ .

وروى في الحديث «دب إليكم داء الأمم البغضاء وهي الحَالِقَةُ» ، قال شمر ، وقال خالد بن جَنْبَةَ : الحَالِقَةُ : قطيعة الرَّحِمِ والتَّظَالُمِ والقول السيئ .  
ويقال : وقمت فيهم حَالِقَةٌ لا تدع شيئاً إلا أَهْلَكَتُهُ . قال : والحَالِقَةُ : الشَّيْءُ الذى تَحْلُقُ كل شئ ، والقوم يَحْلِقُ بعضهم بعضاً إذا قَتَلَ بعضهم بعضاً ، والمرأة إذا حَلَقَتْ شعرها عند اللَّصِيْبَةِ حَالِقَةٌ وَحَلَقَى . ومثل للعرب :  
«لَأَمُكُ الْخَلْقِ وَلِصِنِكَ الثُّبُرُ» .  
والحَالِقَةُ : اللَّيْثُ ، وتسمى حَلَاقٍ .

أبو عبيد : الحَلَقَةُ : اسمٌ يجمع السَّلاح والذُّرُوعَ وما أشبهها . وَسَكَيْنَ حَالِقٌ وَحَاذِقٌ أى حديد . وَحَلَقَ المسكوك إذا بلغ ما يُجْمَل فيه حَلَقَةٌ ، والذُّرُوعُ تسمى حَلَقَةٌ .

وقال ابن السكيت : يقال : قد أَكْثَرَ فلان من الحَوْلَقَةِ إذا أَكْثَرَ من قول : لا حَوْل ولا قُوَّةَ إلا بالله .

ح ق ن

حقن ، حق ، قنح ، قنح : مستعملة .

[ حقن ]

قال الليث : الْحَقِينُ : لَبَنٌ تَحْفُونُ فِي حَقْنٍ . قلت : الْحَقِينُ : اللَّبَنُ الذى قد حُقِنَ فِي السَّقَاءِ ، ويجوز أن يُقال للسَّقَاءِ نفسه حَقْنٌ ، كما يُقال له مِصْرَبٌ وَجَزَمٌ . وكل ذلك محفوظ عن العرب . ومن أمثالهم : «أَبَى الْحَقِينُ الْمِذْرَةَ» يضرب مثلاً للرجل يَمْتَدِّرُ ولا عُدْرَ لَهُ .

وقال أبو عبيد : أَصْلُ ذَلِكَ أن رجلاً ضاف قومًا فاستنقاهم لبنًا وعندما لبَنٌ قد حَقْنُوهُ فى وَطْبٍ فاعتلوا عليه واعتذروا فقال :  
أَبَى الْحَقِينِ الْمِذْرَةَ أى هذا الحَقِينُ يُكَدِّبُكُمْ .



وقال أبو زيد : يقال في مثل : « لألحنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَقِنِكَ » .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الحاقنة : المِلْعَة ، والذاقنة : الذقن .

قال : وأحقن الرجل إذا جمع ألوان اللبَن حتى تطيب . وأحقن بوله إذا حبسه .

وقال ابن كميل : المُحَقِّن من الضُّرُوع : الواسعُ الفسيح وهو أَحْسَبُهَا قَدْرًا كَأَنَّمَا هُوَ قَلْتُ مُجْتَمِع مُتَّصِدٌ حَسَن ، وإنَّهَا الْمُحَقِّقَةُ الضَّرْع .

وقال ابن الأعرابي : الحَلَقَةُ والحَقْنَةُ : وَجَع يكون في البطن ، والجميعُ أَحْقَالٌ وَأَحْقَانٌ رواه أبو تراب .

وفي الحديث : « لا رَأْيَ لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ » والحَاقِنُ في البَوْلِ والحَاقِبُ في الغَائِطِ .

[ قح ]

الليث : النَّفْحُ : تَشْدِيدُكَ عَنِ الْمَصَا أَبْنَاهَا وَكُلُّكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَدَى نَجْمَتِهِ عَنْ شَيْءٍ .  
قَدْ نَفَحْتَهُ (٢) . قال : وَالْمَنْفَعُ لِلْكَلَامِ : الَّذِي

(٢) كُنَّا فِي د م (س ١١٦٢) . وفي اللسان (قح) : وكل ما نَحِيتُ عَنْهُ شَيْئًا فَقَدْ نَفَحْتُهُ « بنفشيد الغالب » .

وقال الفُضَّلُ : كُلُّ مَا مَلَأْتَ شَيْئًا أَوْ دَسَّيْتَهُ فِيهِ فَقَدْ حَقَنْتَهُ . ومنه مُيِّمَتِ الْحَقْنَةُ . قال : وَحَقَنَ اللَّهُ دَمَهُ : حَبَسَهُ فِي جِلْدِهِ وَمَلَأَهُ بِهِ ، وَأَنْشَدَ فِي نَعْتِ إِبِلٍ امْتَلَأَتْ أَجْوَاهُ :

جُرْدًا تَحَقَّنْتَ النَّجِيلَ كَأَنَّمَا  
بُجُلُودِهِنَّ مَدَارِجُ الْأَنْبَارِ (١)

وقال الليث : إذا اجتمع الدَّمُ في الجوفِ مِنْ طَلْعَةِ جَائِفَةٍ قَوْل : احْتَقَنَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ . وَاحْتَقَنَ الْمَرِيضُ بِالْحَقْنَةِ .

قال وبشير خُفَّان : وهو الَّذِي يَحْقِنُ الْبَوْلَ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرُ .

قال : والحَاقِنَتَانِ : نُقْرَتَا التَّرْقُوتَيْنِ وَالْجَمِيعِ الْكُوَاغِنُ .

وقال أبو عبيد في قول عائشة : « تُؤَفِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَخْرَى وَنَحْرَى وَحَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي » .

قال أبو عمرو : الحَاقِنَةُ : الثَّقَرَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَيْلِ الْعَاتِقِ وَهِيَ الْحَاقِنَتَانِ .

يُنْقَشُ عَنْهُ وَيَحْسَنُ النَّظَرُ فِيهِ ، وَقَدْ نَفَحْتُ  
الْكَلَامَ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْمَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي  
مَثَلٍ : « اسْتَفْتَيْتُ السَّلَاءَةَ عَنِ التَّنْفِيعِ » ،  
وَذَلِكَ أَنَّ الْعَصَا إِذَا تَنْفَعَتْ لَتَمْلَسَ وَتَخْلُقُ ،  
وَالسَّلَاءَةُ : شَوْكَةُ النَّخْلَةِ وَهِيَ فِي غَايَةِ  
الِاسْتِوَاءِ وَلِللَّاسَةِ فَإِنَّ ذَهَبَ قَشَرُهَا مِنْهَا  
قَشَرَهَا خَشَلَتْ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يُرِيدُ  
تَقْوِيمَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ . وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ  
السَّعْدِيُّ :

طَوْرًا وَطَوْرًا يَجُوبُ الْقَمَرُ مِنْ تَفَحٍّ

كَالسِّنْدِ أَكْبَادُهُ هَيْمٌ هَرَاكِيلُ<sup>(١)</sup>

وَالْفَتْحُ : انْخَالِصُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالسِّنْدُ :

ثِيَابُ بَيْضٍ ، وَأَكْبَادُ الرَّمْلِ : أَوْسَاطُهُ .  
وَالْهَرَاكِيلُ : الضَّخَامُ مِنْ كُنُفَيَاكَ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْتَحَ  
الرَّجُلُ إِذَا قَلَعَ حَايَةَ سَيْفِهِ فِي الْجَذْبِ وَالْقَمَرِ .  
وَأَفْتَحَ شِعْرَهُ إِذَا نَفَحَهُ وَحَكَّكَهُ .

[ فَتَحَ ]

قَالَ الْإِيْثُ : الْفَتْحُ : ائْتِجَادُكَ فُتْحَانَهُ تَشْدُ

بِهَا عِضَادَةُ بَابٍ وَنَحْوَهُ تَسْمِيَةُ الْفَرْسِ قَانَهُ .  
ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِدِرْوَنْدِ الْبَابِ  
النَّجَافُ وَالنَّجْرَانُ ، وَلِإِنْرَسِهِ الْقَنَاحُ ،  
وَلِعَلَّتِيهِ النَّهْضَةُ . وَفِي حَدِيثٍ أَمُّ زَرْعٍ :  
« وَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَفْبَحُ وَأَشْرَبُ فَأَتَفَنِّحُ »  
وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ « فَأَتَفَمِّحُ » . قَالَ ابْنُ جَبَلَةَ :  
قَالَ شَمْرٌ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ  
الطُّوَالَ النَّحْوِيَّ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَتَفَنِّحُ ؟  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَظْهَرُا تَرِيدُ أَشْرَبُ قَلِيلًا  
قَلِيلًا .

قَالَ شَمْرٌ : قُلْتُ : لَيْسَ التَّفْسِيرُ هَكَذَا ،  
وَلَكِنْ التَّفَنُّحُ أَنْ يَشْرَبَ فَوْقَ الرَّيِّ ، وَهُوَ  
حَرَفٌ رُوِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَأَعْجَبَ ذَلِكَ  
أَبَا عُبَيْدٍ ، قُلْتُ : وَهُوَ كَمَا قَالَ شَمْرٌ : وَهُوَ  
الذَّنْبُحُ وَالتَّرْنِجُ<sup>(٢)</sup> ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ  
بَنِي أَسَدٍ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَتَفَحْتُ مِنْ  
الشَّرَابِ أَفْتَحُ فَتَفَحًا إِذَا تَكَارَهْتَ عَلَى شَرْبِهِ  
بِغَدِ الرَّيِّ ، وَتَفَنَّنْتُ مِنْهُ تَفَنَّنًا وَهُوَ  
الغَالِبُ عَلَى كَلَامِهِمْ . وَقَالَ أَبُو الصَّقَرِ : فَنِيحْتُ  
أَفْنَحُ فَتَفَنَّنًا .

(٢) فِي م (١١٦٢) : هُوَ الْفَتْحُ وَالتَّرْنِجُ  
« تَحْرِيفٌ » .

(١) فِي السَّانِ (فَتْحٌ) .

وقال الأصمى في قول ذى الرِّمَّةِ بِصِفِّ  
الرَّكَابِ فِي السَّقَرِ :

تَحَانِيْقُ تُضْحِي وَهِيَ عُوْجٌ كَانَتْهَا  
يَجُوْزِ الْقَلَا مُسْتَأْجَرَاتُ نَوَاحٍ<sup>(١)</sup>  
قال : الحَانِيْقُ : الضَّمْر .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
قال : الحَنْقُ : السَّمَانُ مِنَ الْإِبِلِ . قال : وَأَحَنَقُ  
إِذَا سَمِنَ لَجَاءَ بِشَحْمٍ كَثِيرٍ . قلتُ : وهذا  
من الْأَضْدَادِ .

قال : وَأَحَنَقُ الرَّجُلُ إِذَا حَقَدَ حِقْدًا  
لَا يَنْتَعِلُ .

قال : وَأَحَنَقُ الزَّرْعُ فَهُوَ مُحْنِقٌ إِذَا  
انْتَشَرَ سَفَا سُنْبُلِهِ بَعْدَ مَا يُقَنَّبِعُ . وروى  
عن عمر أنه قال : لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ  
لَا يُحْنِقُ عَلَى جِرَّتِهِ .

قال ابن الأعرابي : معناه لَا يَحْقِدُ عَلَى  
رَعِيَّتِهِ : فَضْرِهِ مَثَلًا وَلَا يَقَالُ لِلرَّاعِي جِرَّةً .

(٣) كَذَا فِي الدِّيَوَانِ / ١٠٤ . وَفِي اللِّسَانِ  
(حَقْنٌ) «مَجْزُوزٌ» . . . مُسْتَأْجَرَاتٌ «لَمْ يَقْطَعْ بِمَجْزُوزٍ وَلَمْ  
يَضْطَبِّحْهَا ، وَيُنَاسِ مَكَانَ الْفَلَاحِ» .

وقال غيره : قَنَنْتُ الْبَابَ قَنَنْحًا فَهُوَ  
مَقْنُوحٌ ؛ وَهُوَ أَنْ تَنْتَحِ خَشْبَةٌ ثُمَّ تَرْفَعُ  
الْبَابَ بِهَا . تَقُولُ لِلنَّجَّارِ : أَفْتَحْ بَابَ دَارِنَا  
فَيَصْنَعُ ذَلِكَ ، وَتِلْكَ الْخَشْبَةُ هِيَ التَّنَاحَةُ  
وَكَذَلِكَ كُلُّ خَشْبَةٍ تُدْخِلُهَا تَحْتَ أُخْرَى  
لِتُحَرَّكَهَا .

[ حنق ]

الْحَنْقُ : شِدَّةُ الْاِغْتِيَاظِ . تَقُولُ : حَنِقْتُ  
بِعَيْنِي حَنْقًا وَالنَّمْتُ حَنِقًا .

قال : وَالْإِحْنَاقُ : لُزُوقُ الْبَطْنِ بِالصُّلْبِ  
وَقَالَ لَيْبِدُ :

\* فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا<sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عبيد : الْمُحْنِقُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ،  
وَاللَّاحِقُ مِثْلُهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْمُحْنِقُ :  
الصَّامِرُ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ قَالَتْ الْأَنْسَاءُ لِلْبَطْنِ الْخَنَقُ

قَدْ مَا قَاسَتْ كَالْفَيْنِيقِ الْمُحْنِقِ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ (حَنْقٌ) وَتَرَاجُمُ أَصْحَابِ الْمُطَلَّاتِ  
الْمَعْرِ وَأَخْبَارُ ٢٦٠ . وَابْنُ الْبَيْتِ :  
بَطْلِحَ أَسْفَارَ تَرَكْنَ بَقِيَّةً

مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبَهَا وَسَنَامَهَا  
(٢) فِي اللِّسَانِ (حَنْقٌ) : الْخَنَقُ ، وَمَا أَبْتَنَاهُ فِي  
الْهَيْذِيبِ وَهُوَ الصَّوَابُ ، لِأَنَّ الْبَطْنَ مَذْكُورٌ .

## ح ق ف

حَقَف ، قَحَف ، قَحْف ، قَحَح : مستعملة .

[ حَقَف ]

قال الليث : يقال : للرمْل إذا طال واعوجَّ : قد احْتَوَقَفَ . واحْتَوَقَفَ ظهرُ البعير ، ويَجْمَع الحِقْفُ أَحْقَافًا وحُقُوفًا . وقال أبو عبيد : قال الأصمى : الحِقْفُ : الرملُ للمعوجِّ ، ومنه قيل لما عوجَّ : مُحَقَّقَفٌ . وقال القراء في قول الله جلَّ وعزَّ : « إِذْ أَنْذَرْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ » <sup>(١)</sup> واحِدُهَا حِقْفٌ وهو السَّيْطِيلُ المُشْرِفُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مرَّ هو وأصحابه وهم مُخْرِمُونَ يَطْفِي حَاقِفٍ في ظل شجرة .

قال أبو عبيد يعني الذي قد انحنى وثنى في نومه . ولهذا قيل للرمْل إذا كان منحنيًا حِقْفٌ ، قال : وكانت منازلُ قوم عاد بالرمال ، قال : وفي بعض التفسير في قوله : بِالْأَحْقَافِ قال : بالأرض . والمعروف في كلام العرب

(١) سورة الأحقاف الآية ٢١ : « وإذ ذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف » .

## الأول وأنشد :

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا زُلْفًا قُرْلَفًا

سَمَاوَةً الملال حتى احْتَوَقَفَا <sup>(٢)</sup>

وقال الليث : الأحقاف في القرآن : جبل مُحِيطٌ بالدنيا من زَبَرٍ جَدَّةٍ خضراء ، تَلَهَّبُ يوم القيامة فَتَحْشُرُ الناس من كلِّ أَفْقٍ ، قلت : هذا الجبلُ الذي وصفه يقال له قَافٌ ، وأما الأحقاف فهي رمال بظاهر بلاد اليمن ، كانت عادٌ تنزلُ بها .

شمر عن ابن الأعرابي : الحِقْفُ : أصلُ الرملِ ، وأصل الجبل والحائط . قال : والطَّيُّ الحَاقِفُ يكون رابضًا في حِقْفٍ من الرَّمْلِ ، ويكون مُنْطَوِيًا كالْحِقْفِ .

وقال ابن مُثَنِّيل : جَلَّ أَحَقْفُ : خَيْصٌ .

[ قَحَف ]

قال الليث : القَحْفُ : العظم الذي فوق الدِّمَاغ من الجَنْجَمَةِ . والجميع الأحقافُ والقَحْفَةُ . قال : والقَحْفُ : قَطْعُ القَحْفِ أو كَسْرُهُ ،

(٢) اللجج - اللسان (حَقَف) وماجتان  
الديوان / ٨٤ .

أبو زيد عن الكلَّالِيِّينَ قالوا: قِصْفُ  
الرَّأْسِ: كُلُّ مَا انْفَلَقَ مِنْ جُمُجْمَتِهِ فَبَانَ ،  
وَلَا يُدْعَى قِصْفًا حَتَّى يَبِينَ ، وَجَمَاعَةُ الْقِصْفِ  
أَقْصَافٌ وَقِصْفَةٌ وَقُحُوفٌ ، وَلَا يَقُولُونَ لِجَمِيعِ  
الْجُمُجْمَةِ قِصْفٌ إِلَّا أَنْ تَنْكَسِرَ .  
وَالْجُمُجْمَةُ : الَّتِي فِيهَا الدِّمَاغُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَرَبَهُ فَأَقْتَصَفَ قِصْفًا مِنْ  
رَأْسِهِ أَيْ أَبَانَ قِطْعَةً مِنَ الْجُمُجْمَةِ ، وَالْجُمُجْمَةُ  
كُلُّهَا تُسَمَّى قِصْفًا وَأَقْصَافًا .

وَقَالَ أَبُو الْمِثْمِ : الْقِصْفُ : شِدَّةُ اللَّشَارِبَةِ  
بِالْقِصْفِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا قَتَلَ ثَأْرَهُ  
شَرِبَ بِقِصْفِ رَأْسِهِ يَتَشَفَّى بِهِ .

قُلْتُ : الْقِصْفُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْفِلَقَةُ مِنْ فِلَقِ  
الْقِصْمَةِ أَوْ الْقِلْحِ إِذَا تَنَلَّكَتْ ، وَرَأَيْتُ أَهْلَ  
النِّعَمِ إِذَا جَرَبَتْ لِإِبِلِهِمْ يَجْعَلُونَ انْخِصْخَاصَ  
فِي قِصْفٍ وَيَطْلُونُ الْأَجْرَبَ بِالْمِنْاءِ الَّذِي  
جَلَوْهُ فِيهِ ، وَأَطْلَهُمْ شَبُوهُ بِقِصْفِ الرَّأْسِ  
فَسَمَّوهُ بِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَاصِفُ مِنَ الطَّرِيقِ كَالْقَاصِفِ  
إِذَا جَاءَ فُجَاءَةً فَأَقْتَصَفَ سَبِيلَهُ كُلَّ شَيْءٍ . وَمِنْهُ

وَرَجُلٌ مَقْحُوفٌ : مَقْطُوعُ الْقِصْفِ ، وَأُنْشِدَ :  
يَدْعُنَ هَامَ الْجُجْمِ الْمَقْحُوفِ  
صُمُّ الصَّدَى كَالْحَنْظَلِ الْمُتَقَوِّفِ <sup>(١)</sup>  
قَالَ : وَالْقِصْفُ : شِدَّةُ الشَّرْبِ .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ لَمَّا نَبِىَ إِلَيْهِ أَبُوهُ  
وَهُوَ يَشْرَبُ : « الْيَوْمَ قِصَافٌ وَعَدَا  
قِصَافٌ » .

وَقِصَفَ الْإِنَاءَ إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَمِيِّ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي  
رَمَى الرَّجُلِ صَاحِبَهُ بِالْمُغْضِلَاتِ أَوْ بِمَا يُسَكِّتُهُ  
أَنْ يَقُولُوا : « رَمَاهُ بِأَقْصَافِ رَأْسِهِ » <sup>(٢)</sup> .

قَالَ أَبُو الْمِثْمِ : الْقِصْفُ : الْعَظْمُ الَّذِي فَوْقَ  
الدِّمَاغِ مِنَ الْجُمُجْمَةِ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ التَّكَيْتِ قَالَ : الْقِصْفُ :  
مَا ضُرِبَ مِنَ الرَّأْسِ قَطَاحٌ .

وَأُنْشِدَ لِيَجْرِي :  
تَهْوَى بِذِي الْعَقْرِ أَقْصَافًا جَمَاجِمُهُمْ  
كَأَنَّهَا حَنْظَلُ الْخُلْبَانِ تَنْقُصُ <sup>(٣)</sup>

(١) اللسان (قِصْف).

(٢) فِي (د ، م) بِأَقْصَافٍ .

(٣) اللسان (قِصْف) وَالدِّمَاغُ ٣٩١ .

وفي الحديث : « أن عبيد الله بن جحش  
تنصر بعد إسلامه فبقي له في ذلك ، فقال : إنا  
قد فقهنا وصأصأتم » .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد والقرءاء :  
فَقَّحَ الجُرُوءَ وجَصَصَ إذا فَتَحَ عينيه ، وصَأَصَأَ  
إذا لم يَفْتَحْ عينيه .

وقال الليث : الفُقَّاح : من العِطْر ، وقد  
يُجْعَلُ في السَّوَاءِ . يُقال له : فُقَّاحُ الإذْخِرِ ،  
الواحدة فُقَّاحَةٌ ، وهو من الحشيش . قلت :  
هو نَوْرُ الإذْخِرِ إذا تَفَتَّحَ بِرُغْمِهِ ، وكلُّ نَوْرٍ  
تَفَتَّحَ قَدْ تَفَتَّحَ ، وكذلك الورد وما أشبهه  
من براعم النور .

الليث : الفَقَّحَةُ معروفة وهي الذُّبُرُ  
بِجَمْعِهَا .

قال : والفَقَّحَةُ : الراحة بلفظ أهل اليمن  
وجمع الفَقَّحَةِ فِقَّاح .

[ فتح ]

أبو بكر عن شمر : قال : فَقَّحَ فلان عن  
الشيء إذا امتنع عنه وَقَفَّحَتْ نَفْسُهُ عن الطعام  
إذا تبركه وأُتَشَدَ :

قيل : سِيلَ قُحَافٌ وَقُحَافٌ وَجُحَافٌ بمعنى  
واحد .

أبو زيد : عَجَابَةٌ قُحَفَاءُ وهي التي تَحَفُّ  
الشيء وتذهب به .

وقال ابن الأعرابي : القُحُوفُ : المَعَارِفُ .

[ فتح ]

أهله الليث . وحكى عن القرءاء أنه قال :  
العرب تقول : فَلَانٌ يَتَفَتَّحُ في كلامه  
وَيَتَفَتَّهْتُ إذا تَوَسَّعَ فيه .

وقال أبو عمرو : انْفَتَحَ بالكلام انْفِخَاقًا  
وطريق مُنْفَتِّحٌ : واسعٌ ، وأُتَشَدَ :

والليس فوق لَاحِبٍ مُعَبَّدٍ

غَيْرِ الحَصَا مُنْفَتِّحٍ عَجْرَدٍ<sup>(١)</sup>

[ فتح ]

الليث : التَّفَتُّحُ : التَّفَتُّحُ بالكلام<sup>(٢)</sup>

قال : والجُرُوءُ إذا أَبْصَرَ . قيل : قد فَتَّحَ بمعنى  
فَقَّحَ عينيه .

(١) في اللسان (فتح) .

(٢) في اللسان (فتح) : التفتُّح في الكلام . وفي

م (٦٧٢ ب) : سقطت كلمة التفتُّح .

بَسَفْ خُرَاطَةَ مَكْرِ الْجِنَا

ب حتى ترى نفسه قَافِحَةً (١)

قال ثمر : قَافِحَةٌ أى تَارِكَةٌ .

قال : وألخرطة : ما انخرط عبيدانه  
وَوَرَقَهُ .

وقال ابن دُرَيْد : قَفَحْتُ الشَّيْءَ أَقَفَحُهُ  
إِذَا اسْتَفَفَعْتَهُ .

ح ق ب

حَب ، حَبَق ، قَبَح ، قَصَب : مستعملة .

[حب]

قال الليث : الحَبَق : دَوَاءٌ مِنْ أَدْوِيَةِ  
الصِبَالَةِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَسَمِيِّ قَالَ : الْحَبَقُ :  
الْفُؤْدَنْجُ .

الليث : الحَبَقُ : ضُرَاطُ الْعِزْرِ . تَقُولُ :  
حَبَقْتُ نَحْبِقَ حَبَقًا .

وقال أبو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَسَمِيُّ : يُقَالُ :  
نَفَخَ بِهَا ، وَحَبَقَ بِهَا ، إِذَا ضَرَطَ .

(١) السان (قح) والبيت للعرب في ملحقات  
ديوانه/١٨٩٠ .

وَعِنْدُ حَبِيقٍ وَلَوْ حَبِيقٌ : ضَرَبُ مَنْ  
الْتَمَرْدَى (٢) ، وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنْ دَفْعِهِ فِي الصَّدَقَةِ (٣) لِلْفَرُوضَةِ .  
أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ يَمْسُ الدَّفِيقَ وَالْحَبِيقَ .  
قَالَ : وَالْحَبِيقُ : دُونَ الدَّفِيقِ .

[حب]

الليث : الْحَقَبُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ  
إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ لئَلَا يَحْتَدِبَهُ التَّصْدِيرُ فَيُقَدِّمَهُ ،  
وَإِذَا تَعَسَّرَ الْبَوَلُ عَلَى الْجِلِّ قِيلَ : قَدْ حَقَبَ  
الْبَعِيرُ حَقَبًا فَهُوَ بَعِيرٌ حَقَبٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَسَمِيِّ : مِنْ أَدْوَاتِ  
الرَّحْلِ الْفَرَضُ وَالْحَقَبُ ، فَأَمَّا الْفَرَضُ فَهُوَ  
حِزَامُ الرَّحْلِ وَأَمَّا الْحَقَبُ فَهُوَ حَبْلٌ يَلِي  
النَّيْلَ .

وقال أبو زيد : أَحَقَبْتُ الْبَعِيرَ مِنْ  
الْحَقَبِ .

(٢) كُتِبَ فِي ٢٠٤ ، [ ١٦٢ ب ] . وَج :  
وَعِنْدُ ابْنِ حَبِيقٍ : ضَرَبُ مَنْ الْتَمَرْدَى . وَفِي  
الْهَاسَنِ (حَق) ٣٢٠/١١ وَعِنْدُ الْحَبِيقِ : ضَرَبُ مَنْ  
الْقَلَرْدَى ، وَهُوَ مَصْرُوعٌ مِنْ الْتَمَرْدَى مَنْسُوبٌ  
لِلْإِبْنِ حَبِيقٍ ، وَهُوَ تَمَرٌ أَغْبَرُ سَنِيْعٍ مَعَ طَوْلِ فِيهِ .

(٣) كُتِبَ فِي ( ج ، م ) وَفِي ( هـ ) : لِلْ  
الصَّدَقَةِ .

وقال الأعمشى: يقال: أَخْلَفْتُ عن البعير<sup>(١)</sup> وذلك إذا أصاب حَقْبُهُ ثِيْلَهُ، فيحَقَّبُ حَقْبًا، وهو احتباسُ بَوْلِهِ، ولا يقال ذلك في النَّاقَةِ لَأَنَّ بَوْلَ النَّاقَةِ مِنْ حَيَاتِهَا، ولا يُلِغُ الحَقْبُ الحَيَاءَ، فالإخلافُ عنه أن يُحوَّلَ الحَقْبُ فيُجْعَلَ مما يلي خُصْبَتِي البعير. ويقال: شَكَلْتُ عن البعير، وهو أن تجعل بين الحَقْبِ والتَّصْدِيرِ خَطِيئًا ثم تُشَدُّه [لِكَيْلَا يدنو الحَقْبُ من الثَّيْلِ، واسم ذلك الخيط الشَّكَالُ].

وجاء في الحديث: « لا رأى لحازق ولا حاقب » فالحازق: الذى ضاق عليه خَفُّهُ فخرق قدمه حَرْقًا، وكأنه بمعنى لا رأى لذى حَرْق، وأما الحاقبُ فهو الذى احتاج إلى الخلاء فلم يَتَبَرَّزْ وَحَصَرَ غَائِطَهُ، شُبَّهَ بالبعير الحَقْبِ الذى دَنَا الحَقْبُ من كَيْلِهِ فَنَمَهُ من أن يَبُولَ.

الليث: الأَجَبُّ: الحمار الوحشى مسمى

أَحْبَبَ لِيَبَاضٍ فِي حَسَوَيْهِ، وَالْأَثَى حَبَابُهُ. وقال رؤبة:

\* كَأَنَّهَا حَبَابُ بِلْقَاءِ الزَّائِقِ \*<sup>(٢)</sup>

والقارةُ الحَقْبَاءُ: الدَّقِيقَةُ المستطيلة في السماء، وأنشد:

تَرَى الْقُنَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا

كَمِثَّتْ يُبَارِي رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ<sup>(٣)</sup>

وقال بعضهم: لا يقال لها حَقْبَاءُ حَتَّى يَلْتَوِي السَّرَابُ بِحَقْوِهَا<sup>(٤)</sup>.

أبو عُبَيْدٍ عن الأعمشى: حَمَارٌ أَحْقَبُ: أَيْبَضُ مَوْضِعِ الحَقْبِ.

قلت: والقسرةُ الحَقْبَاءُ: التى فى وسطها ترابٌ أَغْفَرُ تراه يَبْرِقُ لِيَبَاضُهُ مع بُرْقَةِ سَائِرِهِ.

وقال الليث: الحَقَابُ: شَيْءٌ لَا تَتَخَذُهُ لِلرَّأَةِ تَعْلُقُ بِهِ مَعَالِيقَ الْحَلِيِّ، تُشَدُّ عَلَى وَسْطِهَا وَالْجَمِيعُ الحَقْبُ.

(٢) اللسان (حَب) ، والديوان / ١٠٤ .

(٣) لأمرى القيس . اللسان (حَب) وملحقات الديوان / ٤٥٨ وجاء فى اللسان أن البيت منقول .

(٤) فى اللسان (حَب) بِحَقْوِهَا .

(١) كذا فى اللسان (حَب) وج. وى (د، م) (١٦٢ ب) : أَخْلَفْتُ مِنَ الْبَعِيرِ .



لا وقت له ، وألْحَبُ : ثمانون سنة والجميع أحقابٌ .

أبو عبيد عن الكسائي : ألْحَبُ السَّنُون ، واحطتها حِقْبَةٌ ، وألْحَبُ : ثمانون سنة .

وقال القراء : ألْحَبُ في ألفة قيس سنة . وجاء في التفسير أنه ثمانون سنة ذكر ذلك في

تفسير قوله : « أَوْ أَمْضَى حُقْبًا <sup>(١)</sup> » .

وقال الزجاج : ألْحَبُ : ثمانون سنة .

وقال القراء في قوله جل وعز : « لَا بَيْنَ فِيهَا أَحْقَابًا <sup>(٢)</sup> » .

قال : ألْحَبُ : ثمانون سنة ، السنة ثلثمائة وستون يوما ، اليوم منها ألف سنة من عدد الدنيا .

قال : وليس هذا مما يدل على غاية كما يظن بعض الناس ، وإنما يدل على الغاية التوقيت خمسة أحقابٍ أو عشرة ، والمعنى أنهم يلبثون فيها أحقابًا كلها مضى حُقْبٌ ، تبعه حُقْبٌ آخر .

قلت : ألْحَبُ هو البرسيم إلا أن البرسيم يكون فيه ألوانٌ من الخيوط تشده الرأء على حَقْوِيهَا .

وقال الليث : الاحْتَابُ : شدُّ الحقيية من خَلْفٍ ، وكذلك ما حِيلَ من شيء من خَلْفٍ . يقال : احْتَقَبَ واستَحْتَقَبَ .

قال النابغة :

مُسْتَحْقِي حَلَقٍ لِلْمَذَى يَبْدُوهُمْ

شُمُ الْعَرَانِينَ صَرَابُونَ لِلْهَامِ <sup>(١)</sup>

وقال شمر : ألْحَقِيية كالْبَرْدَةِ تمخذ للِحْلِسِ وللقَتَبِ ، فأما حَقِيية القَتَبِ فن خَلْفٍ وأما حَقِيية الحِلْسِ فحَقْوِيية <sup>(٢)</sup> عن ذِرْوَةِ السَّامِ .

وقال ابن شميل : الحَقِيية تكون على عَجْرٍ البعير تحت حِنْوَى القَتَبِ الْآخَرِينَ <sup>(٣)</sup> . وألْحَبُ : حَبْلٌ يشد به الحَقِيية .

وقال الليث : الحَقِيية : زمانٌ من البهر

(١) في الديوان / ٨٦ واللسان (حقب) والقي في التكملة : « مستحقي حلق للذي خلفهم » . وفي د : مستحق ، واللازي ، والهام . « تحريف » .

(٢) في د : فجوبة بضم الجيم .

(٣) في ج الآخرين .

(١) سورة الكهف من الآية : ٦٠ « لَا أَمْرَ حَتَّى يَأْتِيَ بَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضَى حَقْبًا » .  
(٢) سورة النبأ : الآية : ٢٣ .

وقال الزجاج : المعنى أنهم يلبثون أحقاباً  
لا ينوقون في الأحقاب برءاً ولا شراباً ، وهم  
خالدون في النار أبداً كما قال الله جل وعز .

ويقال : حَقَبَ السماءَ حَقَباً إذا لم  
يُمَطَّر<sup>(١)</sup> .

وحَقَبَ العدن حَقَباً إذا لم يَرْكُزْ .

وحَقَبَ نَائِلُ<sup>(٢)</sup> فلان إذا قل وانقطع .  
والمرب تَسَّى الثعلب حُقَباً لبياض  
بطنه<sup>(٣)</sup> .

وأشدُّ بعضهم لَأَمَّ الصَّريحِ الكِنْدِيَّةِ  
وكانت تحت جرير فوقع بينها وبين أخت  
جرير لحالا وفخار قالت :

أتمدلين مُحَقَباً بأوسٍ  
وانطعني بأشمث بن قيس  
ماذا لك بالحزم ولا بالكيس<sup>(٤)</sup>

عنت أن رجال قومها عند رجالها  
كالثعلب عند الذئب ، وأوس هو الذئب ،

ويقال له أُويس .

ومن أمثالهم : « اسْتَحَقَبَ العَزَّو أصحاب  
البراذين » . يقال ذلك عند ضيق الخراج ،  
ويقال في مثله :

« نَشِبَ الحديدة والتوى المسار »

يقال ذلك عند تأكيد كل أمر ليس منه مخرج .

[قصب]

الليث : قَصَبَ يَقْصُبُ قُصَاباً وقَصْباً إذا  
سعل . ويُقال أخذه سُعالٌ قاصِبٌ .

وأهل اليمن يُسمُّون المرأةَ المُسِنَّةَ قَصْبِيَّةً .  
قال : والقَصْبُ : سُعالُ الشَّيْخِ ، وسُعالُ  
الكلب .

أبو عُبيد عن أبي زيد : من أمراض الإبل  
القُصَابُ وهو السُّعال ، وقد قَصَبَ يَقْصُبُ  
قَصْباً وقُصَاباً وكذلك نَحَبٌ يَنْحِبُ وهو  
النَّحَابُ والنَّطَارُ مثله .

وقال الصَّيَّانِي : العرب تقول للبيض  
إذا سَعَلَ : وَزِيَا وقُصَاباً ، وللحبيب  
إذا سعل : عُمرأ<sup>(٥)</sup> وشباباً . قال : والقُصَابُ :  
السُّعال .

(١) في اللسان (حَقَبَ) : لم يَطْر .

(٢) في ٥ : نيل .

(٣) ما بين القوسين ساكن من ج .

(٤) اللسان (حَقَبَ) .

للمؤمنين ، وهو من القبيح وهو الإبعاد .

والرب يقول : قبحه الله وأثارتعت به <sup>(١)</sup> أى أبعد الله وأبعد والدته .

وقال شمر : قال أبو زيد : قبح الله فلاناً قبحاً وقُبوحاً أى أقصاه وباعده من كل خير كقبوح الكلب والغنير .

وقال الجعدي :

ولست بشوهاً مقبوحة

توفى الديار بوخه غير <sup>(٢)</sup>

وقال أسيّد : المنبوح : الذى يردّ ويختأ ، والمنبوح : الذى يضرب له مثل الكلب .

وروى عن عمار أنه قال لرجل نال بمحضرتي من عائشة : « اسكت مقبوحاً منبوحاً » <sup>(٣)</sup> . أراد هذا للمق .

ويقال : قبح فلان يبيع قباحة وقبحاً ، فهو قبيح وهو يقيض الحسن عام في كل

(١) كذا في ج ، م ( ١٦٣ ) . وفي اللسان ( قبح ) زمت به « بالواو » تحريف .  
(٢) اللسان ( قبح ) :  
(٣) كذا في نسخ التهذيب . وفي اللسان ( قبح ) اسكت مقبوحاً مشقوقاً منبوحاً .

قال : ويقال للعجوز : القحبة والقحبة ، وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مسنة <sup>(١)</sup> .  
وقال غيره : قيل للبعث قحبة لأنها كانت في الجاهلية تؤذن طلابها بفتحها ، وهو سألها .  
وقال أبو زيد : عجوز قحبة وشيخ قحّب ؛ وهو الذى يأخذ الشمال . وأنشد غيره :

شيبني قبل إني وقتي الكرم

كل عجوز قحبة فيها صمم <sup>(٢)</sup>  
ويقال : يثن نساء يفتحن أى يسمنن <sup>(٣)</sup> .

[ قبح ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : قبحت له وجهه مخففة وأقبحت يا هذا : أثبت بقبيح . قلت : معنى قبحت له وجهه أى قلت [ له ] <sup>(٤)</sup> قبحه الله ، وهو من قول الله جل وعز : « ويوم القيامة هم من الملقوحين » <sup>(٥)</sup> أى من الملبدين

(١) في ج : مسنة بالرفع « تحريف » .  
(٢) كذا في اللسان ( قبح ) ١٠٠ / ١ .  
وفي د : كل « تحريف » .  
(٣) كذا في جميع نسخ التهذيب . وفي اللسان ( قبح ) أيهن نساء يفتحن أى يسمنن .  
(٤) زيادة في ج .  
(٥) سورة القصص من الآية ٤٧ : « وأتيناكم في هذه الدنيا لينة ، ويوم القيامة هم من الملقوحين » .

شَيْءٌ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تُقَبِّحُوا الْوَجْهَ »  
 مِنْهَا : لَا تَقُولُوا ، إِنَّهُ قَبِيحٌ فَإِنَّ اللَّهَ صَوَّرَهُ <sup>(١)</sup> ،  
 وَقَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ .

وَيَقَالُ : قَبِيحٌ فَلَانِ بَثْرَةٌ خَرَجَتْ مِنْ وَجْهِهِ ؛  
 وَذَلِكَ إِذَا فَضَحْنَا حَتَّى يَخْرُجَ قَبِيحُهَا .  
 وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ [ فَقَدْ قَبَحْتَهُ ] <sup>(٢)</sup> .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
 قَالَ : يُقَالُ : وَقَدْ اسْتَمَكَّتِ الْمُدُّ فَاقْبَحَتْ <sup>(٣)</sup> ،  
 وَالْمُدُّ : الْبَثْرَةُ . وَاسْتَمَكَتْهُ : اقْتَرَابَتْهُ  
 لِلْانْقِطَاعِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَبِيحُ : طَرَفُ عَظْمٍ لِلرِّقْفِ .  
 قَالَ : وَالْإِبْرَةُ : عَظْمٌ آخَرُ رَأْسِهِ كَبِيرٌ وَصِغَتُهُ  
 دَقِيقٌ مُنْزَوٌّ بِالْقَبِيحِ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ قَالَ : يُقَالُ  
 لِعَظْمِ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي النِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الرِّقْفِ  
 كِسْرٌ قَبِيحٌ ، وَأَنْشَدَ :

(١) فِي السَّانِ ( قَبِيح ) : مَصُورُهُ .

(٢) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ د .

(٣) كَسَا فِي د ، وَفِي م ( ١٦٣ ) :

اسْتَمَكَتْ ( تَحْرِيفٌ ) وَلِي السَّانِ ( قَبِيح ) اسْتَمَكَتْ  
 الرِّقْفَ قَبِيحٌ « تَحْرِيفٌ » أَيْضًا .

وَلَوْ كُنْتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ  
 وَلَوْ كُنْتَ كِسْرًا كُنْتَ كِسْرَ قَبِيحٍ <sup>(٤)</sup>

وَأَخْبَرَنِي النَّزْدِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ  
 قَالَ : الْقَبِيحُ : رَأْسُ التَّضُدِ الَّذِي يَلِي الرِّقْفَ  
 بَيْنَ الْقَبِيحِ وَبَيْنَ إِبْرَةِ الذَّرَاعِ ، <sup>(٥)</sup> مِنْ عِنْدِهَا  
 يَذَرُغُ الذَّرَاعُ . قَالَ : وَطَرَفُ عَظْمِ التَّضُدِ  
 الَّذِي يَلِي لِلنَّكَبِ يُسَمَّى الْحَسَنَ لِكَثْرَةِ  
 لَحْمِهِ ، وَالْأَسْفَلَ : الْقَبِيحُ .

وَقَالَ شَيْرٌ : قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ : الْقَبِيحُ : رَأْسُ  
 التَّضُدِ الَّذِي يَلِي الذَّرَاعَ وَهُوَ أَقْلُ الْعِظَامِ  
 مُشَاشًا وَخُفًّا ، وَيُقَالُ لَطَرَفِ الذَّرَاعِ الْإِبْرَةُ  
 وَأَنْشَدَ :

\* حَيْثُ تُلَاقِي الْإِبْرَةَ الْقَبِيحَا <sup>(٦)</sup> \*

وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ : أَسْفَلَ التَّضُدِ : الْقَبِيحُ  
 وَأَعْلَاهَا الْحَسَنُ .

وَفِي التَّوَادِرِ : لِلْقَابِجَةِ وَالْمُكَابِحَةِ :  
 الْمَشَاكِمَةُ .

(٤) كَسَا فِي السَّانِ ( قَبِيح ) وَفِي ( د ، ج ) :  
 لَوْ كُنْتَ . وَفِي م ( ١٦٣ ) : انْقَصَرَ عَلَى  
 الصَّطْرِ الثَّانِي .

(٥) فِي ج بِدَوْدَ : « قَالَ : وَلِبْرَةِ الذَّرَاعِ » .

(٦) لِأَبِي النَّجْمِ . السَّانِ ( قَبِيح ) .

روى أبو العبّاس عن ابن الأعرابي قال :  
القُبَّاحُ : الذُّبُّ الهَرُمُ .

وَالْقَابِیحُ : مَا يُسْتَفْبِحُ مِنَ الْأَخْلَاقِ ،  
وَالْمَعَادِیْحُ : مَا يُسْتَحْسَنُ مِنْهَا .

## ح ق م

حق ، قحم ، قح ، حق : مستعملة <sup>(١)</sup> .

[ قحم ]

قال اللیث : قَحَمَ الرَّجُلُ يَقْتَمُ قُحُومًا .  
وفی الكلام المأم : اقْتَمَ وهو رمیة بنفسه  
فی نهر أو وهدة أو فی أمر من غیر  
دُرْبَةٍ .

وقال الله جلّ وعزّ : « فَلَا اقْتَحَمَ  
العَقَبَةَ » <sup>(٢)</sup> ثم فسر اقْتَحَمَهَا <sup>(٣)</sup> قال : فَكَّ  
رَبْعَةً أَوْ أَطْعَمَ . وقرئ : « فَكَّ رَبْعَةً أَوْ  
إِطْعَامَ » ومعنی فلا اقْتَحَمَ العَقَبَةَ أى فلا هو  
اقْتَحَمَ العَقَبَةَ ، والعرب إذا نفث بلا فعلًا

كررتها كقوله : « فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى » <sup>(٤)</sup>  
ولم يُكْرَرْها ههنا ؛ لأنه أضمر لها فعلًا دل عليه  
سياق الكلام كأنه قال : فلا آمَنَ ولا اقْتَحَمَ  
العَقَبَةَ ، والدليل عليه قوله : ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ  
آمَنُوا <sup>(٥)</sup> .

وقال : تَقَحَّمتَ فلان دابَّتهُ وذلك إذا  
نَدَّتْ به فلم يضبط رأسها ، فربما طلّحت به فی  
وهدة أو وقَّصت به .

وقال الرازي :

أَقُولُ وَالنَّاقَةُ بِي تَقَحَّمُ  
وَأَنَا مِنْهَا مُكَلَّنٌ مُنْعِمٌ  
وَعَلَيْكَ مَا لِمِ أُمِّهَا يَعْلَمُكُمْ <sup>(٦)</sup>

يقال : إن الناقة إذا تَقَحَّمتْ براكبا  
نَادَّةٌ لَا يَضْطَرُّ رَأْسُهَا إِنْهُ إِذَا سَمِيَ أُمُّهَا وَقَفَتْ  
وَعَلَيْكُمْ اسم ناقة .

وفی حديث علی رضی الله عنه أنه وكَّل

(١) « فلا صدق ولا صل » سورة القيامة الآية : ٣١ .

(٢) « ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصِّبْرِ  
وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ » سورة البلد ، الآية : ١٧ .

(٣) في اللسان ( كثر ) و ( علمك ) و ( قحم ) .

(١) في د ، م ( ١٦٣ ) سقطت كلمة « قحم »  
وهی موجودة فی ج .

(٢) « وهديناہ النجدين فلا اقضم العقبه » .  
سورة البلد ، الآية : ١١ .

(٣) في ج : اقضمه .

عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال : « إنَّ  
للخصومة فُحماً » .

قال الليث : الفُحْمُ : العِظامُ من الأمور  
التي لا يَزْ كُفُّها كلُّ أحد ، والواحدة  
فُحْمَةٌ .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد الكلابي :  
الفُحْمُ : المِهالك . قال أبو عبيد : وأصله من  
الفُحْم . قال : ومنه فُحْمَةُ الأعراب ، وهو أن  
تُصِيبَهُم السِّنَةُ فَتُهْلِكُهُمْ ، فذلك تَفُحْمُها  
عليهم أو تَفُحْمُهُمْ بلاد الرِّيف .

وقال ذو الرِّثمة يصف الإبل وشدة ما تلقي  
من السَّير حتى تُجْهِضَ أولادها :

يُطْرَحْنَ بالأولاد أو يُلْقَزْنَ مِنْهَا

عَلَى فُحْمٍ بَيْنَ الْفَلَا وَالْمَنَاهِلِ (١)

وقال شمر : كلُّ شاقٍّ صعب من الأمور  
لِلْعِظْلَةِ والحروب والديون فهي فُحْمٌ . وأشدُّ  
لرؤية :

\* من فُحْمِ الدِّينِ وَزُهْدِ الْإِرْفَادِ (٢) \*

قال : فُحْمُ الدِّينِ : كثرته ومَشَقَّتُهُ .

قال ساعدة بن جؤية :

والشَّيْبُ دَلالُه نجيسٌ لإدواء له

للرء كان صحيحاً صائب الفُحْمِ (٣)

يقول : إذا تَفَحَّمَ في أمر لم يطش ولم يخلط ،

قال : وقال ابن الأعرابي في قوله :

\* قومٌ إذا حاربوا في حربهم فُحْمٌ (٤) \*

قال : إقدامٌ وجرأةٌ وتفحُّمٌ ، وقال في قوله :

« مَنْ سَرَّه أَنْ يَتَفَحَّمَ جِرائِمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ  
فِي الْحَدِّ » .

قال شمر : التَّفَحُّمُ : التَّقدُّمُ والوقوعُ في

أَهْوِيَّةٍ وشِدَّةٍ بغير رَوِيَّةٍ ولا تَدَبُّتٍ .

وقال العجاج :

\* إِذَا كَلِيَ وَاقْتَضِمَ الْمَسْكِيُّ (٥) \*

يقول : صُرِعَ الذي أُصِيبَتْ كَلِمَتُهُ .

قال : واقتَضِمَ النَّجْمُ إذا غاب وسقط .

(٣) في اللسان (فهم) نجيس بالخاء «تعريف» .

(٤) اللسان (فهم) .

(٥) في اللسان ١٥ / ٣٦٢ والديوان ٧١ /

برواية : إذا اكمل .

(١) في اللسان (فهم) والديوان / ٥٠٠ .

(٢) في اللسان (فهم) ، والديوان / ٧٨ .

وقال الليث : بغير مُقْتَم . وهو الذى يَقْتَمُ فى المفازة [من غير] <sup>(٥)</sup> مُسِيْمٍ ولا سائقٍ .

وقال ذو الرمة :

أَوْ مُقْتَمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِيَهُ

بالأمس فاستأخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ <sup>(٦)</sup>

قال : شبه به جناحى الظلم .

قال : وأعرابى مُقْتَمٌ : نشأ فى البدو

وَالْفَلَوَاتِ لَمْ يَزَالِيهَا .

والتقميم : رعى القرس فارسه على وجهه

وأنشد :

\* يَقْتَمُ الْفَارِسُ لَوْ لَا قَبَبُهُ <sup>(٧)</sup> \*

وفى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

« لَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قَصَرٍ » .

قال أبو عبيد : اقْتَحَمْتُهُ عَيْنِي إِذَا احْتَقَرْتُهُ ،

أراد الواصف أنه لا تستصغره العين ولا تزدريه

لقصره ، وفلان مُقْتَمٌ أى ضعيف . وكل شيء

نُسِبَ إِلَى الضَّعْفِ فَهُوَ مُقْتَمٌ ، ومنه قول الجعدي :

هَعْلُونَا وَسُدُنَا سُدُّودًا غَيْرَ مُقْتَمٍ <sup>(٨)</sup> \*

(٥) ما بين التوسين ساقط من د .

(٦) اللسان (قجم) ، والديوان / ٣٠ .

(٧) اللسان (قجم) .

(٨) اللسان (قجم) .

وقال ابن أحمر :

أَرَأَيْتَ النِّجْمَ كَأَنِّي مُوَلِّعٌ

بِحَيْثُ يُجْرَى النِّجْمُ حَتَّى يَقْتَمَ <sup>(١)</sup>

أى يسقط .

وقال جرير فى التقدّم :

هَمَّ الْحَامِلُونَ الْخَيْلَ حَتَّى تَقْتَحِمَتْ

قَرَائِسُهَا وَازْدَادَ مَوْجًا لِبُودُهَا <sup>(٢)</sup>

وقال الليث : الْمُقَاتِمِينَ الْإِبِلَ الَّتِي تَقْتَحِمُ

فَتَضْرِبُ الشَّوْلَ مِنْ غَيْرِ إِرْسَالٍ فِيهَا ، وَالوَاحِدُ

مِقْتَحَمٌ .

قلت : هذا من نعت النُّحُولِ .

وَالْمُقْتَمُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يُزْبِعُ وَيُنْبِي

فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ : فَتَقْتَحِمُ سَنًا عَلَى سَنَةٍ قَبْلَ

وَقْتِهَا . يُقَالُ : أَقْتِمَ الْبَعِيرُ وَهَذَا قَوْلُ

الْأَصْمَعِيِّ <sup>(٣)</sup> إِنْ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَلْقَى سِنِيَّةً <sup>(٤)</sup>

فِي عَامٍ وَاحِدٍ فَهُوَ مُقْتَمٌ ، ذَلِكَ لِأَيْكَونَ إِلَّا

لَا بَنَ الْهَرَمِينَ .

(١) اللسان (قجم) .

(٢) اللسان (قجم) ، والديوان طبع مصر

/ ١٥٧ و (ج ، د) . وفى م (س ١٦٣ ب) :

قَوَائِمُهَا بِدَلِّ قَرَائِسِهَا .

(٣) فى ج بدل « وقال غيره » .

(٤) فى ج : سَنَةٍ .

والاسم القُمَّحَةُ كَالْقَمَّةِ وَالْأَكْلَةُ : قال :  
وَالْقَمِيحَةُ : اسمُ الْجَوَارِشِ <sup>(١)</sup> .

قلت : يقال : قَفَحْتُ السَّوِيقَ أَقَمَحُهُ  
قَحًا إِذَا سَفَفْتَهُ . أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ  
ثُمَّلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَالْقَمِيحَةُ :  
السَّوْفُوفُ مِنَ السَّوِيقِ وَغَيْرِهِ .

الليث : الْقَمَحَانُ : يقال : وَزَسَ . ويقال :  
زَعَفَرَانُ .

وقال أبو عبيد : الْقَمَحَانُ : زَبَدُ الْخَمْرِ  
ويقال : طَلِبٌ . وقال النابغة :

\* يَبْيَسُ الْقَمَحَانُ مِنَ الْمَدَامِ <sup>(٢)</sup> \*

وقال الليث : الْقَمَاحُ وَالْقَامِاحُ <sup>(٣)</sup> من  
الإبل الذي قد اشتدَّ عَطَشُهُ حَتَّى فَتَرَ لِنَفْسِهِ فُتُورًا  
شَدِيدًا ، وَبَعِيرٌ مُقَمَّحٌ ، وَقَدْ قَمَّحَ يَقَمَّحُ مِنْ  
شِدَّةِ الْعَطَشِ قُمُوحًا ، وَأَقَمَحَ الْعَطَشُ فَهُوَ  
مُقَمَّحٌ .

(٢) كَفَا فِي الْقَامُوسِ ، وَالتَّاجُ ( قَمَح ) بِمِ  
الْجِيمِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا فِي النَّسخِ وَفِي بَعْضِهَا بَرِيذَةُ النَّوْنِ  
فِي آخِرِهِ . وَفِي الْلسَانِ ( قَمَح ) الْجَوَارِشُ « يَفْتَحُ الْجِيمُ »  
وَفِي جَمِيعِ النَّسخِ : الْجَوَارِشُ .

(٣) الْلسَانُ ( قَمَح ) ، وَالدِّيَوَانُ / ٩٥ ، وَصَدْرُهُ

\* إِذَا فُتَّتْ خَوَاتِمُهُ عِلَاقُ \*

(٤) ن : د : وَلِلْقَامِاحِ ذَلِكَ الْقَامِاحُ « تَحْرِيفٌ » .

وَأَصْلُ هَذَا كَلِمَةٌ مِنَ الْقُحْمِ الَّتِي يَتَحَوَّلُ  
مِنْ سِنَّ إِلَى سِنَّ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ .

وقال ابن الأعرابي : شَيْخٌ قَحْرٌ وَقَحْمٌ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أبو عمرو : الْقَحْمُ : الْكَبِيرُ مِنَ  
الْإِبِلِ ، وَلَوْ شَبَّ بِهِ الرَّجُلُ كَانَ جَانِرًا ،  
وَالْقَحْرُ مِثْلُهُ .

وقال أبو المَعَيْثِلِ الْأَعْرَابِيُّ : الْقَحْمُ الَّذِي  
أَقَمَحْتَهُ <sup>(١)</sup> السَّنَ تَرَاهُ قَدِ هَرِمَ فِي غَيْرِ أَوَّلِ  
الْهَرَمِ .

[ قح ]

قال الليث : الْقَمَحُ : الْبُرُّ . قَالَ : وَإِذَا  
جَرَى الدَّقِيقُ فِي السَّنْبِلِ مِنْ لَدُنِ الْإِنْصَاجِ  
إِلَى الْإِكْتِتَازِ ، تَقُولُ : قَدْ جَرَى الْقَمَحُ فِي  
السَّنْبِلِ ، وَقَدْ أَقَمَحَ الْبُرُّ .

قلت : وَقَدْ أَنْصَجَ وَنَضِجَ ، وَالْقَمَحُ لَفْظٌ  
شَامِيٌّ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهَا .

وقال الليث : الْإِقْتِمَاحُ : أَخَذَكَ الشَّيْءُ  
فِي رَاحَتِكَ ثُمَّ تَقَبَّحْتَهُ فِي فَيْفِكَ ،

(١) كَفَا فِي د ، م ( ١٦٣ ب ) وَفِي ج :

أَتَجَمَّعَتْ .



وقال المذنب :

فَقِي مَا ابْنُ الْأَعْرُ إِذَا شَتَوْنَا

وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِي قُحَّاحٌ<sup>(١)</sup>

رواه بضم القاف قُحَّاح ورواه ابنُ  
السَّكَيْتِ فِي شَهْرِي قِاح بالكسر وما  
لنَّتان .

وشهرا قُحَّاح ما الكانونان أشدَّ الشتاء  
برداً ؛ مُمَيَّا شَهْرِي قِاح لَكْرَاهَةٍ كُلِّ ذِي  
كَيْدٍ شُرْبُ الْمَاءِ فِيهَا ؛ وَلأنَّ الْإِبِلَ لَا تَشْرَبُ  
الْمَاءَ فِيهَا إِلَّا تَعْذِرًا .

وقال أبو زيد : تَمَّحَ فلان من الماء : إذا  
شَرِبَ الماء وهو متكاره .

وقال ثمر : يقال لشَهْرِي قِاح : شَيْبَانُ  
وَمَلْجَانُ .

وأما قول الله جل وعز : « فَبَيِّ إِلَى  
الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ » فَإِنَّ سَلَمَةَ رَوَى عَنْ  
الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ : الْمُقْمَحُ : الْفَاضُ بِصَرِّهِ بَعْدَ  
رَفْعِ رَأْسِهِ .

وقال الله جل وعز : « فَبَيِّ إِلَى الْأَذْقَانِ  
فَهُم مُّقْمَحُونَ<sup>(١)</sup> » : خَاشِعُونَ لَا يَرْفَعُونَ  
أَبْصَارَهُمْ ، قُلْتُ : كُلُّ مَا قَالَ الْإِيْثُ فِي تَفْسِيرِ  
الْقَامِحِ وَالْمُقَامِحِ وَفِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ « فَهُم  
مُقْمَحُونَ » نَفْطًا ، وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ وَالتَّفْسِيرِ  
عَلَى غَيْرِهِ ، فَأَمَّا الْمُقَامِحُ فَإِنَّ الْإِبَادِيَّ أَقْرَأَنِي  
لِشَمْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :  
يَعْبُرُ مُقَامِحٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ بَعِيرُهَا إِذَا رَفَعَ  
رَأْسَهُ عَنِ الْحَوْضِ وَلَمْ يَشْرَبْ . قَالَ وَجْهَهُ  
قِحَّاحٌ .

وقال يشر بن أبي خازم يَذْكُرُ سَفِينَةً  
وَرُكْبَانَهَا :

وَمَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُصُودٌ

تَقْضِي الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ التَّيَّاحِ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَمَحَ الْبَعِيرُ قَمَحًا قُمُوحًا  
وَقَمَهُ يَقْمُهُ قُمُوحًا : إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبْ  
الْمَاءَ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : التَّقْمَحُ : كَرَاهَةُ الشَّرْبِ .

(١) فِي السَّانِ ٣ / ٤٠١ وَدِيوانُ الْمَذَلِّينِ  
٣ / ٥ وَهُوَ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْخَنَاعِيِّ الْمَذَلِّيِّ بِمَدْحِ زُهَيْرِ  
ابْنِ الْأَعْرُ .

(١) سُورَةُ يَس مِنْ الْآيَةِ ٨ :  
(٢) كُنَّا فِي جِ وَالسَّانِ (قح) . وَفِي د ، م  
(١٦٣ ب) (الكَرْفُ بِدَلِّ الطَّرْفِ) . وَتَحْرِيفٌ .

وقال أبو عبيد في قول أم زرع :  
« وعنده أقولُ فلا أقبَحُ وأشربُ فأتَقَمِّحُ »  
أى أروى حتى أدعَ الشربَ من شدة الرى ؛  
قلتُ : وأضلُّ التَقَمِّحُ في الماء فاستعارته في اللبن ،  
أرادت أنها تروى من اللبن حتى ترفع رأسها  
عن شربه كما يفعل البعيرُ إذا كره شربَ  
الماء .

قال ابن شميل : إن فلانا لقموح للنبذ  
أى شروب له وإنه لقمحوف للنبذ . وقد  
قمحَ الشراب والنبذ والماء واللبن واقتمحه (٣)  
وهو شربه إياه . وقمَح السويق قمحا ، وأما  
الخبز والتمر فلا يقال فيهما : قمح ، إنما يقال  
القمح فيما يسف .

[ عني ]

قال الليث : المحق : النقصان وذهابُ  
البركة . قال : والمحاق : آخر الشهر إذا انحق  
الهلal . وأنشد :  
يزدادُ حتى إذا ما تمَّ أعقبه  
كروُ الجديدين منه ثم يمحق (٤)

وقال الزجاج : التَقَمِّحُ : الرفع رأسه  
الفاض بصره .  
قال : وقيلَ للكانونين شهرا قمحا ؛  
لأن الإبلَ إذا وردت الماء فيهما ترفع رؤوسها  
لشدة برده .

قال : وقوله : « فَمَيَّ إِلَى الْأَذْقَانِ »  
هي كناية عن الأيدي لا عن الأعناق لأنَّ  
الْعُلَّ يَمْعَلُ اليدَ تَلِي الذَّقْنَ وَالْمُنْقَ وهو  
مقارب (١) للذَّقْن . قلتُ : وأراد جل وعز  
أنَّ أيديهم لما غلَّت عند أعناقهم رَفَعَتِ  
الأغلالُ أذْقَانَهُمْ ورؤوسهم صُعِدَا كالإبلِ  
الرافعة رؤوسها .

وقال الليث : يقال في مثل : « الظلُّما  
القامحُ خيرٌ من الرىِّ الفاضح » . قلتُ :  
وهذا خلاف ما سمعناه من العرب ، وللمسموع  
منهم : « الظلُّما القامحُ خيرٌ من الرىِّ الفاضح » (٢)  
ومعناه العطشُ الشاقُ خيرٌ من رىِّ يَفْضَحُ  
صاحبه .

(١) في ج : متغارب .

(٢) آخر ما كتب عن اللادة في ج والباقي  
ساقط .

(٣) في د م (١٦٣ ب) انقصه « تحريف »

(٤) اللسان (عني) .

قال : وهول : بحمّه الله فالتحق وانتهى  
أى ذهب خيرُهُ وبركته .

وأشدّ لُؤبَةً :

بلالُ يا ابنَ الأنجمِ الأطلاقِ

لَسَنَ بَخْصَاتٍ وَلَا أَمْحَاقٍ<sup>(١)</sup>

قلت : واختلف أهل العريضة في اللّيلِ  
الحاقِ ، ففهم من جعلها الثلاثَ التي هي آخرُ  
الشهرِ وفيها السّرارُ وإلى هذا ذهب أبو عبيد  
وابن الأعرابي ، ومنهم من جعلها ثلثةَ خمسٍ  
وستٍ وسبعٍ وعشرين لأن القمرَ يطلعُ  
[ في أخيرها ثم يأتى الصّبحُ فيمحقُ ضوءُ  
القمرِ ، والثلاثُ التي بعدها هي الدّ آدى ]<sup>(٢)</sup>  
وهذا قول الأصمعيّ وابن شميل وإليه ذهب  
أبو المنيمّ والمبردُ والرياشي ، وهو أصحُّ  
القولينِ عندى .

ابن السكيت عن أبي عمرو : الإمْحَاقُ :

أن يهلكَ للال كَمَحَاقِ المللِ وأنشد :

(١) اللسان (حق) والديوان / ١١٦ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من اللسان (حق)

أبوك الذى يَكْوِي أنوفَ عَنُوفِهِ  
بأنفِصارِهِ حَتَّى أَنَسَ وَأَمْحَمَ<sup>(٣)</sup>

قال : وقال الأصمعي : جاء فى ماحقِ  
الصّيفِ أى فى شدّةِ حرّه . وقال ساعدةُ  
المذليّ :

ظَلْتُ صَوافِنَ بِالْأَزْزَانِ صَادِيَةً

فى ماحقِ من نهارِ الصّيفِ مُخْتَدِمٍ<sup>(٤)</sup>

ويقال : يوم ماحقٍ : إذا كان شديدَ الحرِّ  
أى أنه يَمْحَقُ كلَّ شىءٍ ويَحْرِقُهُ وقد بَحِثْتُ  
الشىءَ أَمَحَّمَهُ .

وَقَرْنٌ يَحِيقُ : إذا دُلِكَ فذهب حدّه  
ومُئِسَّ .

ومن اللَّحَقِ اتَّخَفَى عند العرب أن تَلِدَ  
الإبلُ الدّ كَوْرَ ولا تَلِدَ الإناثُ ؛ لأن فيه  
انقطاعَ التّسلِ وذهابَ اللَّبَنِ .

ومن اللَّحَقِ اتَّخَفَى النّخلُ المُقَارِبُ<sup>(٥)</sup>

(٣) لسيرة بن عمرو الأسدي يهجو خالد بن  
قيس . اللسان (حق) .

(٤) اللسان (حق) والديوان / ١١٧ وهو فى  
وصف الجمر .

(٥) فى اللسان (حق) التقارب .

[ حق ]

قال الليث : حَقَّقَ الرجلُ يَحَقِّقُ حَقَاقَةً  
وَحَقَقًا، وَاسْتَحَقَّقَ الرجلُ إِذَا فَعَلَ فِعْلَ الْحَقِّقِ .  
وَأَمْرَأَةٌ مُحَقِّقٌ : تَلِدُ الْحَقِيقَ . وَيُقَالُ مُحَقِّمَةٌ .  
وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحَقِّمَةً

إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةَ مُعَلِّقَةٍ <sup>(١)</sup>

وَسُئِلَ أَبُو الْمُبَاسِ عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِنْ لِلْحَقِيقِ نِعْمَةً فِي رِقَابِ الذِّ

سَاسِ تَحْتَمِي عَلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ <sup>(٢)</sup>

قَالَ : سُئِلَ بَعْضُ الْبُلَّاءِ عَنِ الْحَقِيقِ  
قَالَ : أَجُودُهُ خَيْرُهُ <sup>(٣)</sup> قَالَ : وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْأَحَقَّ  
الَّذِي فِيهِ بُلُغَةٌ يُطَاوَلُكَ بِحُسْنِهِ فَلَا تَعْرِ عَلَى  
حُفَّتِهِ إِلَّا بَعْدَ مِرَاسٍ طَوِيلٍ ، وَالْأَحَقُّ : الَّذِي  
لَا مُلَاقَوْمَ <sup>(٤)</sup> فِيهِ يَنْكَشِفُ حُفَّتُهُ سَرِيعًا فَتُسْتَرِجُ  
مِنْهُ وَمِنْ صُحْبَتِهِ .

(٢) السَّانِ (حقق) .

(٣) السَّانِ (حقق) .

(٤) كَذَا فِي د ، م ، [ ١٦٤ ] ، ج .

السَّانِ (حقق) : حِجْرَةٌ .

(٥) كَذَا فِي د ، م وَ السَّانِ (حقق) ، ج :

مُلَاقَوْمٌ « بَطَّحَ الْمِمْ » .

بَيْنَهُ فِي الْفَرَسِ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَبْطَلَتْهُ حَقٌّ  
لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ قَدْ حَقَّقَتْهُ وَقَدْ أَحَقَّتْ أَيْ  
بَطَّلَتْ .

قَالَ اللَّهُ : « يَحَقِّقُ اللَّهُ الرَّبَّاءَ وَرُبِّي  
الصَّدَقَاتِ » <sup>(١)</sup> أَيْ يَسْتَأْصِلُ اللَّهُ الرَّبَّاءَ فَيُذْهِبُ  
رَبِيعَهُ وَبَرَكَّتَهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : حَقَّقَهُ اللَّهُ وَأَحَقَّتْهُ وَأَبَى  
الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا حَقَّقَهُ .

وَيُقَالُ : مُحَقِّقُ الْقَمَرِ وَحِقَاقُهُ .

وَحَقَّقَ فَلَانٌ بَقْلَانِ تَمْحِيقًا ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْحَقِّاقِ مِنَ الشَّهْرِ ،  
بَدَرَ الرَّجُلُ إِلَى مَاءِ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَيَتَنَزَّلُ  
عَلَيْهِ وَيَسْتَقِي بِهِ مَالَهُ ، فَلَا يَزَالُ قِيمَ الْمَاءِ  
ذَلِكَ الشَّهْرَ وَرَبَّهُ حَتَّى يَنْسَلِخَ ، فَإِذَا انْسَلَخَ  
كَانَ رَبُّهُ الْأَوَّلُ أَحَقَّ بِهِ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ  
تَدْعُو ذَلِكَ الْحَقِيقَ .

أَبُو الْمُبَاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
الْحَقِّقُ : أَنْ يَذْهَبَ الشَّيْءُ كُلُّهُ حَتَّى لَا يَبْقَى  
مِنْهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ : « يَحَقِّقُ اللَّهُ الرَّبَّاءَ »  
أَيْ يَسْتَأْصِلُ اللَّهُ .

وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْحَقِيقَ نَبَتْ. وَقَالَ الْخَلِيلُ:  
هُوَ الْهَمِيقُ.

وَقَالَ الْيَاسِقُ : فَرَسٌ مُخْمِقٌ إِذَا كَانَ  
يَتَاجِبُ لَا يَسْبِقُ. قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ الْحُصِقَ  
بِهَذَا اللَّفْظِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : انْحَمَقَ الطَّعَامُ انْحِمَاقًا.  
وَمَاقٌ مُوْوَاقٌ إِذَا رَخَّصَ.

ابْنُ السَّكَيْتِ : قَالَ : لِلْيَاكِلِ الَّتِي يَطْلَعُ  
الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلَةٌ كُلُّهَا فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَمِنْ  
دُونِهِ غَيْمٌ فَتَرَى ضَوْءَهَا وَلَا تَرَى قَرَأَ فَظُنُّ  
أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ وَعَلَيْكَ كَيْلٌ : الْمُخْمِيقَاتُ .  
يَقَالُ : غَرَقَنِي غُرُورَ الْمُخْمِيقَاتِ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : الْحُمُقُ  
أَصْلُهُ الْكَسَادُ . وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ : الْكَاسِدِ  
الْعَقْلِ . قَالَ : وَالْحُمُقُ أَيْضًا : الْفُرُورُ . يَقَالُ :  
سِرْنَا فِي لَيْكَالٍ مُخْمِيقَاتٍ إِذَا اسْتَقَرَّ الْقَمَرُ فِيهَا  
بَنِيمَ أَيْبَضَ رَقِيقٌ فَيَسِيرُ الرَّكَبُ وَهُوَ يَطْلُنُ  
أَنَّهُ قَدْ أَصْبَحَ حَتَّى يَمْلَأَ .

قَالَ : وَمِنْهُ أُخِذَ اسْمُ الْأَحْمَقِ لِأَنَّهُ يَغْرُكُ  
فِي أَوَّلِ مَجْلِسِهِ بِتَمَاقُلِهِ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى آخِرِ  
كَلَامِهِ تَبَيَّنَ حَقُّهُ قَدْ غَرَكَ بِأَوَّلِ كَلَامِهِ .

قَالَ : وَمَعْنَى الْبَيْتِ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ ،  
كَأَنَّهُ قَالَ : إِنْ لِلْحَقِيقِ نَعْمَةٌ فِي رِقَابِ الْعُقَلَاءِ  
تَقِيبُ وَتَخْفَى عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ  
لَأَنَّهُمْ أَظُنُّنَ وَأَذَكَّى مِنْ غَيْرِهِمْ .

قَالَ : وَالْأَحْمَقُ : مَاخُذٌ مِنْ انْحِمَاقِ السُّوقِ  
إِذَا كَسَدَتْ فَكَأَنَّهُ فَسَدَ عَقْلُهُ حَتَّى كَسَدَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَحْمَرِ : نَامَ <sup>(١)</sup> التَّوْبُ  
وَانْحَمَقَ إِذَا خَلَقَ. قَالَ : وَانْحَمَقَتِ السُّوقُ  
إِذَا كَسَدَتْ .

قَالَ : وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : الْحِمَاقُ : الْجُدَرِيُّ  
يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ مُخْمَقٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : انْحَمَقَ الرَّجُلُ إِذَا  
ضَعُفَ عَنِ الْأَمْرِ .

قَالَ : وَالْحَمِيقُ : الْخَفِيفُ اللَّحْمِيَّةُ ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ : يُقَالُ رَجُلٌ أَحْمَقٌ وَحَقٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
وَالْحَمِيقَاءُ : الْجُدَرِيُّ الَّذِي يَصِيبُ  
الصَّيْبَانَ .

وَالْبَقْلَةُ الْحَمِيقَاءُ : هِيَ الْفَرْفَخَةُ <sup>(٢)</sup> . قَالَ :  
وَالْحِمَاقُ : نَبَتْ ذَكَرَتْهُ أُمُّ الْهِسْمِ . قَالَ :

(١) في ج : نَامَ بِدَلِّ نَامَ . « تحريف » .

(٢) في اللسان : ابن سيده : البقلة الحماة التي  
تسميها العامة الرجلة ، لأنها ملبة فصهت بالأحمق الذي  
يسيل لعابه ، وقيل : لأنها تنبت في جري السيول .

## باب الحاء والكاف

أبو عبيد عن القراء : حَشَكَ القَوْمُ  
وحشِدوا بمعنى واحد<sup>(١)</sup>.

قال : وقال الأعمى : حَشَكَتِ النُّفْلَةُ  
إِذَا كَثُرَتْ نَحْلُهَا .

قلوب عن ابن الأعرابي قال : مِنْ دُعَائِهِمْ :  
« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشَكِ النَّفْسِ وَأَزِّدْ الرُّوقَ . »  
قال : الحَشَكُ : النَّزْعُ الشَّدِيدُ .

وقال الأعمى : الرِّيحُ الحَوَائِشُكُ :  
المُتَخَفَّةُ ، ويقال : الشَّدِيدَةُ .

وقال أبو زيد : حَشَكَتِ الرِّيحُ تَحْشِكُ  
حَشَكًا إِذَا صَفَعَتْ .

وقال غيره : قَوْسٌ حَاشِكٌ وَحَاشِكَةٌ  
إِذَا كَانَتْ مُوَاتِيَةً لِلرَّامِي فِيهَا يَرِيدُ .

وقال أسامة الهذلي :  
لَهُ أَسْمُهُ قَدْ طَرَّهْنِ سَنِيْنُهُ  
وحَاشِكَةٌ تَمْتَدُّ فِيهَا السَّوَادُ<sup>(٢)</sup>

(٤) في د ، م ( ١٦٤ أ ) : حشك القوم  
وحشكوا بمعنى واحد ( تحريف ) .  
(٥) في اللسان ( حشك ) والتاج ولم ألق على  
البيت في قصيدة أسامة في ديوان الهذليين . ولم يرد في  
القسم بغير المطبوع .

ح ك ج : مهمل .

ح ك ش ، حشك ، حكش ، شحك ،  
كشح .

[ حشك ]

قال الليث : الحَشَكُ : تَرَكَّكَ النَّاقَةُ  
لَا تَحْتَلِبُهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ لِبَنُهَا ، فَهِيَ مَحْشُوكَةٌ .  
قال : والحَشَكُ الاسمُ لِلدَّرَّةِ الْمُجْتَمِعَةِ وَأَنْشَدَ :  
غَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ

فَوَاحِ الدُّنَارُ عَلَيْهَا صِيحًا<sup>(١)</sup>  
الدُّنَارُ : البَئْرُ الَّذِي يُنْتَطَحُ بِهِ أَطْلُبًا وَالنَّاقَةُ  
ثَلَا يُؤَثَّرُ الصَّرَارُ فِيهَا .

وقال أبو عبيد<sup>(٢)</sup> : الحَشَكُ : الدَّرَّةُ .  
حَشَكَتِ النَّاقَةُ تَحْشِكُ حَشَكًا .

وقال زهير :

كَمَا اسْتَفْكَتِ بَيْتَهُ فَرَّ غَيْطَلَةٌ  
خَافَ الْعَيُونُ وَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الحَشَكُ<sup>(٣)</sup>

قال ابن السكيت : أَرَادَ الحَشَكُ غَرَكَهُ  
لِلضَّرُورَةِ .

(١) اللسان ( حشك ) .

(٢) في ج : وقال أبو عمرو

(٣) اللسان ( سياً ) والديوان / ١٧٧ .

والْحَشَكُ . النَّزْعُ الشَّدِيدُ . ويقال :  
أَحْشَكَتْ الذَّابَّةُ إِذَا أَقْضَمَتْهَا فَحَشَكَتْ  
أَي قَضَمَتْ .

[ حكش ]

قال ابن دريد : رجل حَكِشٌ مثل قولهم  
حَكِرَ وهو اللُّجُوجُ والحَكِشُ والعَكِشُ :  
الذي فيه التَّوَلَّى على حَصِيهِ .

[ كعش ]

قال ابن السكيت : مرءٌ فلانٌ يَشْلُمُ ومرءٌ  
يَشْحُمُ <sup>(١)</sup> ومرءٌ يَكْشَحُهُم أَي يطردُهم .  
قال والكاشح : المتوَلَّى عنك بوَدِّهِ . يقال :  
كَشَحَ عن الماء إِذَا أَذْبَرَهُ عنه . أبو عبيد  
عن الأصمعي : كَشَحَ الرَّجُلُ والقوم عن الماء  
إِذَا ذَهَبُوا عنه .

وقال الليث : الكَشْحُ : ما بين الخاصرة  
إلى الضِّلَعِ اتَّخَلَفَ ، وهو من لَدُن السَّيْرِ إِلَى  
لِلثَّنِ ، وهما كَشْحَان وهو موقع السيف من  
لِلثَّقَلِ ، ويقال : طوى فلانٌ كَشْحَهُ .

[ عَلَى أَمْرٍ إِذَا اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ  
الذَّاهِبُ الْقَاطِعُ . يُقَالُ : طَوَى عَنِّي كَشْحَهُ <sup>(٢)</sup> .  
إِذَا قَطَعْتَ وَعَادَكَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعشى :  
\* وَكَانَ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لَيْذَهَابًا \*  
قُلْتُ يَحْتَمِلُ قَوْلُهُ وَكَانَ طَوَى كَشْحًا أَي  
عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ وَاسْتَمَرَّتْ عَزَمَتُهُ .

ويقال : طوى كَشْحًا عَلَى غِيْفٍ إِذَا  
أَضْمَرَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زهير :

وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِينَةٍ  
فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ <sup>(٣)</sup>  
ويقال : طوى كَشْحَهُ عَنْهُ إِذَا أَعْرَضَ  
عَنْهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الكَشِيحُ :  
الْعَدُوُّ الْبُغِضُ .

وروى أبو نصر عنه : سُمِّيَ الْعَدُوُّ كَشِيحًا ؛  
لأنَّهُ وَلَئِكَ كَشْحُهُ وَأَعْرَضَ عَنْكَ .

وقال ابن الأعرابي : قال الْمُفَضَّلُ :

(٢) ما بين التوسين ساقط من ج .

(٣) اللسان ( كعش ) والديوان / ١١٥ طبع

مصر ، وسدره :

\* صرمت ولم أصرمكم وكمايرم \*

(٤) الديوان / ٧٢ واللسان ( كعش ) برواية :

لم يتججم بدله لم يقدم .

(١) كشاف د ، ج . وفي م ( نص ١٦٤ أ )

يَشْحُمُ « تحريف » وفي اللسان ( كعش ) : مر فلان

يكشع القوم ويشلمهم ويشحهم أي يفرقهم ويطردهم .

السكاشح لصاحبه<sup>(١)</sup> مأخوذ من المكشاح ،  
وهو الفأس .

والكُشاحُ : المُقَاتِلَةُ : وقال بعضهم :  
سُمِّيَ القُدُّ كُشِحًا لَأَنَّهُ يَخْبَأُ العِدَاوَةَ فِي كَشْحِهِ  
وفيه كِبْدُهُ ، والكِيدُ : يَتُّ العِدَاوَةِ  
والْبُقْضَاءُ ؛ ومنه قيل للعُدُوِّ : أَسْوَدُ الكِبْدِ كَأَنَّ  
العِدَاوَةَ أَحْرَقَتْ كِبْدَهُ . وقال الأعشى :

فَا أَجَشَمْتُ مِنْ إِيْتَانِ قَوْمِ

فَمُ الْأَعْدَاءِ وَالْأَسْبَادُ سَوْدُ<sup>(٢)</sup>

وَجَلَّ<sup>(٣)</sup> مَكْشُوحٌ : وَسِمٌ بِالسَّكَّاحِ  
فِي اسْتِغْلَالِ الضَّلَوعِ وَإِثْلٍ مُكْشَحَةٍ وَجَنَبَةٍ .

[ شحك ]

الليث : الشُّكَّاءُ وَالشُّكُّ . يقال :  
شَحَكَتُ الْجُدَى ، وهو عودٌ يُعْرَضُ فِي فَمِ  
الْجُدَى يَمْتَنِعُهُ مِنَ الرِّضَاعِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلْعُودِ  
الَّذِي يَدْخُلُ فِي فَمِ الْفَصِيلِ لِثَلَاثِ رَضَعٍ أُمُّهُ :

شَحَاكُ وَحِنَاكُ وَشِيَامُ وَشِجَارُ<sup>(٤)</sup> ، وقال  
غيره : شَحَكَتِ الدَّابَّةُ إِذَا أَدَخَلَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ  
رَجْلَيْهَا ، وَأَنشَد :

يَأْوِي إِذَا شَحَكَتَ إِلَى أَطْبَاقِهَا  
مَلِيبُ الْعَيْبِ كَأَنَّهُ ذُعْلُوقُ<sup>(٥)</sup>

ح ك ض

استَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ :

[ ضحك ]

قال الليث : الضَّحِكُ : معروفٌ ، تقولُ :  
ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحِيحًا وَلَوْ قِيلَ ضَحِيحًا  
لَكَانَ قِيَاسًا ، لَأَنَّ مَصْدَرَ فَعِلَ فَعَلٌ .

قلت : وقد جاءت أَحْرَفٌ مِنَ الْمَصَادِرِ  
عَلَى فَعِلَ . مِنْهَا ضَحِيكَ ضَحِيحًا ، وَخَنَفَهُ  
خَنَقًا ، وَخَصَفَ خَصِيفًا وَضَرِطَ ضَرِطًا وَسَرَقَ  
سَرِقًا ، قَالَ ذَلِكَ الْفَرَاهِ وَغَيْرُهُ .

وقال الليث : الضُّحْكَةُ : الشُّبَّةُ الَّتِي  
يُضْحَكُ مِنْهَا ، قَالَ وَالضُّحْكَةُ : الرَّجُلُ

(٤) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانِ ( شَحَكَ ) وَفِي د ، م  
( ١٦٤ ب ) : شِجَارٌ « تَحْرِيفٌ » .

(٥) كَذَا فِي ج ١٤٠ / ٥ . وَفِي د ، م ( ١٦٤ ب )  
تَحْتَ عُنْوَانِ ( شَحَكَ ) أَوْ رَدَا : كَسَمَتِ امْرَأَتُهُ وَرَوَا :  
( كَسَمَتِ ) فِي الْبَيْتِ بِدَلِّ شَحَكَتَ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي  
التَّاجِ وَاللَّسَانِ ( كَشَحَ ) ،

(١) فِي ج : السَّكَّاحُ الْقَاتِلُ لِصَاحِبِهِ . . الخ  
(٢) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانِ ( جَمْعٌ ) وَالْمَعْنَى  
/ ٣٧٣ . . وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ ( كَشَحَ ) .  
وَفِي د ، م ( ١٦٤ أ ) أَجَشَمْتُ بِدَلِّ أَجَشَمْتُ .  
(٣) فِي ج : وَرَجُلٌ . « تَحْرِيفٌ » .



الكثير الضحك يُصابُ به <sup>(١)</sup> أبو عبيد عن  
الكسائي رجلٌ ضَحَكَة : كثير الضحك ،  
ورجلٌ ضَحَكَة . يضحك منه .

وقال الليث : رجلٌ ضَحَّاكَ نَعْتُ على  
فقال ، قال : والضحَّاك بن عدنان زعم ابنُ  
دأبٍ اللدنيُّ أنه الذي يقال إنه ملك الأرض ،  
وهو الذي يقال له المذهب وكانت أمه جنيّة  
فلحق بالجنّ ويتبدّى للقرءاء ، وتقول العجمُ :  
إنه آتَا عَمِلَ السَّخَرِ وأظهر الفساد أَخِذْ فُتْدًا  
في جبلٍ دُبَاوُنَد ، ويقال : إن الذي شدّه  
أفريذون الذي كان مسح الدنيا فبلغت أربعة  
وعشرين ألف فرسخ .

قلت : وهذا كله باطل لا يؤمنُ بمثله إلا  
أحمق لا عقل له .

وقال الليث في قول الله جلّ وعزّ :  
«فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ» <sup>(٢)</sup> أى طمئت .

قلت : وروى مسلمة عن القرءاء في تفسير هذه  
الآية ، لما قال رُسُلُ الله جلّ وعزّ ليعبدّه  
وحليله إبراهيم : لا تخف ضَحِكَتْ عند ذلك

أمرأته وكانت قائمة عليهم وهو قاعد فَضَحِكَتْ  
فَبَشَّرَتْ بعد الضحك بِإِسْحَاقَ وإِذَا ضَحِكَتْ  
سروراً بالأمن لأنها خافت كما خاف إبراهيم .

وقال بعض أهل التفسير : هذا مُقَدَّمٌ  
ومؤخّر ، للنفى فيه عديم فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ  
فضحكت بالبشارة .

قال القرءاء : وهو مما يحتمله الكلام  
والله أعلم بصوابه .

قال القرءاء : وأما قولهم فَضَحِكَتْ :  
حَاضَتْ فلم نسمعه من رِقَّة .

وقال أبو عمرو : سمعت أبا موسى الحامض  
يسأل أبا العباس عن قوله فَضَحِكَتْ أى  
حَاضَتْ ، وقال : إنه قد جاء في التفسير فقال :  
ليس [ في كلام العرب ، والتفسير ] <sup>(٣)</sup> مُسَلَّمٌ  
لأهل التفسير ، فقال له : فأنت أنشدتنا : <sup>(٤)</sup>

تَضَحَّكَ الضَّنْبُ لِقَتْلِي هَذَا  
وَتَرَى الذَّنْبَ بِهَا يَسْتَهْلُ <sup>(٥)</sup>

(٣) ماين القوسين ساقط من ج .

(٤) آخر ما ذكر من المادة في ج ، وبجية المادة

ساقطة منها .

(٥) اللسان (ضحك) :

(١) في ج واللسان : يصاب عليه .

(٢) سورة هود . الآية : ٧١ .

قال أبو العباس: تَضَحَّكَ هَهْنًا تَكْثِيرًا،  
وذلك أن الذئب ينازعها على القتل فتكثير  
في وجهه وعيها فيتركها مع لحم القتل ويمر .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أبي طالب أنه  
قال: قال بعضهم في قوله فَضَحِكَ : حَاضَتْ .  
قال : ويقال : إن أصله من ضَحَّكَ الطَّلْعُ  
إذا انشَقَّت . قال : وقال الأَخْطَلُ فيه بمعنى  
الخبث .

تَضَحَّكَ الضَّبُّعُ من دِمَاءِ سُلَيْمٍ  
إِذْ رَأَتْهَا عَلَى الْحِدَابِ تَمُورٌ <sup>(١)</sup>

وكان ابن عباس يقول : ضَحِكَتْ :  
عَجِبْتُ من فرح إبراهيم .

وقال الكُمَيْتُ :  
وَأَضْحَكَ الضَّبَاعُ سَيْفُ سَعْدٍ

بِقَتْلِ مَا دَفِنَ وَلَا وُدَيْنَا <sup>(٢)</sup>  
قال : وقال بعضهم : الضَّحِكُ : الطَّلَعُ .

قال : وسمننا من يقول : أَضْحَكَتْ خَوْضَكَ  
إذا ملأته حتى يفيض .

وقال أبو ذؤيب :

فجاء يمزج لم يرَ الناسُ مثله

هو الضَّحْكُ إلا أنه عمل النَّحْلِ <sup>(٣)</sup>

قالوا : هو التَّجَبُّ وهذا يُقَوِّى ما رَوَى

عن ابن عباس .

وقال أبو إسحاق في قوله : « وامرأته

قائمةٌ فَضَحِكَتْ » يروى أنها ضَحِكَتْ لأنها

كانت قالت لإبراهيم : انضمُّ لوطا ابن أخيك

إليك فإنِّي أعلم أنه سَيَنْزِلُ بهؤلاء القوم

عذابٌ ، فَضَحِكَتْ سُورًا لما أتى الأمر على

ما توهمت . قال : فأما من قال في تَفْسِيرِ :

ضَحِكَتْ : حَاضَتْ فليس بشيء . قلت : وقد

رَوَى ذلك عن مُجَاهِدٍ وَعِكْرِمَةَ فَالله أعلم .

وقال الليث : قال بعضهم : في الضَّحِكِ

الَّذِي فِي بَيْتِ أَبِي ذُؤَيْبٍ : إِنَّهُ التَّلَجُّ ، وقيل :

هو الشَّهْدُ ، وقيل : هو الزُّبْدُ .

عمر عن أبيه : الضَّحْكُ وَالضَّحَّاكُ :

وَلَيْعٌ <sup>(٤)</sup> الطَّلْعَةُ الَّتِي يُؤْكَلُ .

(١) اللسان (ضحك) ولي ج : تيمر ولم أفت

عليه في البيوان .

(٢) في اللسان (ضحك) : لقتل .

(٣) اللسان (ضحك) وديوان الهذليين ٤٢/١ .

(٤) في م (١٦٤ ب) : وكبح بالكلف «تحريف»

والضَّحْكُ : المَسَل .

والضَّحْكُ : النَّورُ .

والضَّحْكُ : الحِجَّةُ .

والضَّحْكُ : ظهور الثَّنايا من الفرح .

وقال أبو زيد : يقال للرجل أربعُ ثنايا

وأربعُ رُباعيات وأربعة<sup>(١)</sup> ضَوَاحِكُ والواحد

ضَاحِكٌ وَثَلْتَا عَشْرَةَ رَحَى فِي كُلِّ شَيْءٍ<sup>(٢)</sup>

سَيْتٌ وَهِيَ الطَّوَّاحِنُ ثُمَّ التَّوَّاجِدُ بَعْدَهَا وَهِيَ

أَقْصَى الْأَضْرَاسِ .

الليث : الضَّحُوكُ مِنَ الطَّرْقِ : مَا وَضَحَ

وَاسْتَبَانَ ، وَأَنْشَدَ :

\* عَلَى ضَحُوكِ النَّفْسِ بُجْرَهْدٌ<sup>(٣)</sup> \*

أبو سعيد : ضَحِكَاتُ الْقُلُوبِ مِنْ

الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ : خِيَارُهَا الَّتِي تَضَحُّكَ

الْقُلُوبُ إِلَيْهَا . وَضَحِكَاتُ كُلِّ شَيْءٍ : خِيَارُهُ .

ورأى ضَاحِكٌ : ظَاهِرٌ غَيْرُ مُتَبَسِّمٍ .

ويقال : إِنْ رَأَيْكَ لِيَضَاحِكَ الْمَشْكَلاتُ أَى

تَظْهَرُ عِنْدَهُ الْمَشْكَلاتُ حَتَّى تُعْرَفَ . وَطَرِيقُ

(١) فِي الْإِسَانِ (ضُحْكُ) : أَرْبَعُ ضَوَاحِكُ ،

وَالْوَّاحِدُ ضَاحِكٌ .

(٢) فِي كُلِّ شَيْءٍ وَتَكَرَّرَ .

(٣) الْإِسَانُ (ضُحْكُ) وَ (جَرَهْدُ) وَرَوَى فِي

« جَرَهْدٌ »

\* عَلَى صِدْقِ النَّفْسِ جَرَهْدٌ \*

ضَحَّاكَ : مُسْتَبِين .

وقال الفرزدق :

إِذَا هِيَ بِالزَّكَبِ الْجَالِ تَرَدَّتْ

نَحَايَتُ الزَّكَبِ ضَحَّاكَ لِلطَّلَعِ فِي نَقَبٍ<sup>(١)</sup>

نَحَايَتُ الطَّرِيقِ : جَوَادُهُ .

وَبُرْقَةُ ضَاحِكٍ : فِي دِهَانِ تَمِيمٍ ، وَرَوْضَةُ

ضَاحِكٍ بِالضَّمِّ مَعْرُوفَةٌ .

ح ك ص

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : حَكَصَ ، حَكَصَ .

[ ح ك ص ]

الليث : الْحَكِيسُ : اللَّزْمِيُّ بِالزَّيْنَةِ

وَأَنْشَدَ :

فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِيسًا

مَعَ الْوَرِيِّينَ وَلَنْ أُلْوَصَ<sup>(٢)</sup>

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ الْحَكِيسَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ

لِغَيْرِ الْيَثِ .

[ ك ص ]

قال : السَّكَاحِصُ : الضَّارِبُ بِرِجْلِهِ .

سَلَّمَ عَنْ الْفَرَاءِ : فَحَصَ بِرِجْلِهِ وَكَحَصَ

بِرِجْلِهِ .

(١) فِي الْإِسَانِ وَالْفُيُوتَانِ ٨٤/١ طبع مصر .

(٢) فِي الْإِسَانِ (حَكَصَ) .

وَحَسَكُ الصَّدرُ : حَقْدُ المداواة .

يقال : إنا حَسَكُ الصَّدرَ على فلانٍ .

قال : والحِسْكُ : القُنْفُذُ الضَّخْمُ .

أبو عبيد : في قلبه عليك حَسِيكةٌ  
وحَسِيقةٌ وسَخِيقةٌ بمعنى واحد .

وقال غيره : يقال للقوم الأشداء : إنهم  
لَحَسَكُ أُمُرَاسٍ ، الواحد حَسَكَةٌ مَرَسٌ .

[ سحك ]

أخبرني اللندري عن الحراني عن ابن  
السَّكَيْتِ . قال : سمعت ابن الأعرابي يقول :  
أَسْوَدُ سَحْكُوكُ وَحُلْكُوكُ .

قلت : وَمُسَحَّنَكَك مثله مُقَعَّمَلٌ من  
سَحَكَ .

[ كسح ]

الليث : الكَسْحُ : الكَنَسُ . والكُساَحَةُ :  
رُبَّابٌ يَجْمُوعُ كَسَحٍ بالكسح .  
والكُساَحَةُ : المُشَارَةُ الشَّديدةُ <sup>(١)</sup> .

وقال أبو عمرو : كَحَصَ الأثرُ كُحُوصاً  
إذا دَتَرَ ، وقد كَحَصَه البلي ، وأنشد :  
\* واللَّيْلُ الكَوَاحِصُ \* <sup>(٢)</sup>  
وكَحَصَ الظِّلَمُ إذا مَرَّ <sup>(٣)</sup> في الأرض لا يرى  
فهو كاحِصٌ .

وقال ابن دريد : الكَحَصُ : نَبَتٌ له  
حَبٌّ أَسْوَدُ يُشَبَّه ببيون الجراد ، وأنشد في  
صِفَةِ الذُّرُوعِ .

كَأَنَّ جَنَى الكَحَصِ البَيْسَ قَتِيرُها  
إذا نُثِلَتْ سالت ولم تَتَجَمَّعْ <sup>(٤)</sup>

ح ك س

حسك ، سحك ، كسح .

[ حك ]

قال الليث : بالحسك : نبات له ثمر خَشِنٌ  
يَتَعَلَّقُ بأصواف النَّم . قال : وكل ثمرة  
يُشَبَّهها نحو ثَمَرَةِ القُطْبِ والسَّعدانِ والمَراسِ  
فهو حَسَكٌ ، والواحدة حَسَكَةٌ ، قال :  
والحسك من أدوات الحرب ربما اتَّخَذَ من  
حَدِيدٍ قَصَبٌ حول العَسْكَرِ .

(١) في اللسان ( كص ) .

(٢) كذا في د ، م ( ١٦٤ ب ) وفي اللسان

( كص ) : فر .

(٣) اللسان ( كص ) . وفي د ، م : شالت .

(٤) كذا في اللسان ( كسح ) . وفي د ، م ( م )

والغاموس : للشاربة الشديدة !

قال : وَعُودٌ مُكْسَحٌ وَمُكْسَحٌ أَيْ  
مَقْشُورٌ مُسَوًى .

قال : ومنه قول الطرمّاح .

جَمَالِيَّةٌ تَنْتَلُّ فَضْلَ جَدِيلِهَا

شَنَاحٌ كَصَفِّ الطَائِفِ الْمَكْسَحِ<sup>(١)</sup>

ويروى الْمَكْسَحُ ، أراد بالشَّنَاحِ  
عُنْقَهَا لَطُولَهُ .

وقال أبو سعيد : يقال : أُنْبِتْنَا بَنِي فُلَانٍ  
فَاكْتَسَحْنَا مَا لَهُمْ أَيْ لَمْ يُنْبِتْ لَهُمْ شَيْئًا .

وقال المفضل : كَسَحَ وَكَسَحَ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ حَكَاهُ أَبُو تَرَابٍ .

ح ك ز

اسْتَسَمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : حَزَكَ ، زَحَكَ .

[ ح ك ]

قال الفراء : حَزَكَتُهُ بِالْحَبْلِ أَخْزَكُهُ  
مِثْلَ حَزَقْتُهُ سَوَاءً .

قال : وَحَزَكَهُ وَحَزَقَهُ إِذَا شَدَّهُ بِحَبْلٍ  
جَمَعَ بِهِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ .

قال : وَالْمَكْسَحُ ثِقَلٌ فِي إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ  
إِذَا مَشَى جَرَّهَا جَرًّا . وَرَجُلٌ كَسَحَانُ ،  
وَقَدْ كَسَحَ كَسَحًا .

وفي حديث ابن عمر أنه ذكر الصدقة .  
قال : هِيَ مَالُ الْكَسَحَانِ وَالْعُورَانِ ،  
وَاحِدُهُمْ أَكْسَحٌ وَهُوَ الْمُتَعَذُّ يُقَالُ مِنْهُ : كَسَحَ  
كَسَحًا . وَأَنْشُد .

بَيْنَ مَخْذُولٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ  
وَمَخْذُولٍ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ<sup>(١)</sup>

ومعنى الحديث : أَنَّهُ كَرِهَ الصَّدَقَةَ إِلَّا  
لِأَهْلِ الزَّمَانَةِ ، وَأَنْشُدَ الْيَتِيمَ بَيْتًا آخَرَ  
لِلْأَعْمَى .

وَقَدْ أُمْنِعُ مَنْ عَادَيْتُهُ  
كُلَّ مَا يَقْطَعُ مِنْ دَاءِ الْكَسَحِ<sup>(٢)</sup>  
قال : وَيُروى بِالْشَّيْنِ .

وقال أبو سعيد : الْكَسَاحُ : مَنْ أَدْوَأَ  
الْإِبِلَ ، جَبَلَ مَكْسُوحٌ : لَا يَمُشِي مِنْ شِدَّةِ  
الْقَلْعِ<sup>(٣)</sup> .

(١) للأعمى . اللسان (كسح) والديوان/٧٤٣ .

(٢) اللسان (كسح) والديوان/٧٤٥ :

(٣) في اللسان (كسح) : الضلع .

[ كدح ]

الليث : الكدحُ : عملُ الإنسان من الخيرِ والشرِّ يكدح لنفسه بمعنى يسعى لنفسه ، ومنه قولُ الله جل وعز : « إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا <sup>(١)</sup> » أى ناصبٌ إلى ربك نصبًا .

وقال أبو إسحاق : جاء فى التفسير : إِنَّكَ عاملٌ لربك عملا وجاء أيضا : ساعٍ إلى ربك سعيًا فلاقية .

والكدحُ فى اللغة : السعى والدؤوبُ فى العمل فى باب الدنيا ، وفى باب الآخرة ، وقال ابن مقبل :

وما الدهرُ إلا تارتانِ فمنها

أموت وأخرى أبثنى العيش أكدح <sup>(٢)</sup>

أى تارة أسمى فى طلب العيش وأدأبُ .

وقال الليث : الكدحُ : دون الكدَم بالأسنان . والكدحُ بالحجر والحافر .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَنْ سَأَلَ وهو غَيٌّ جَآءَتْ مَسْأَلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُشُوشًا أَوْ خُوشًا أَوْ كُدُوحًا » .

أبو عبيد : عن الأصمى : الاَحْزِزُكُ هو الاَحْزِزَامُ بالثَوْبِ .

[ زحك ]

يقال : زَحَكَ فلان عَنَى وزَحَلَ إِذَا تَنَحَّى .

قال : رُؤْبَةٌ .

كانه إِذْ عَادَ فِيهَا وَزَحَكَ حَتَّى قَطِيفٍ انْطَلَأَ أَوْ حَتَّى فَدَكَ <sup>(١)</sup>

كانه يعنى أكمَّ إِذْ عَادَ إِلَى أَوْزَحَكَ إِذَا تَنَحَّى عَنَى .

ابن الفرج عن عَرَامَ : أَزْحَفَ الرجل وَأَزْحَكَ إِذَا أُعْيِتَ بِهِ دَابَّتُهُ .

ح ك ط

يقال : كَحَطَ للطَرُوقَ وَحَطَطَ .

ح ك د : حَكَدَ ، كَدَحَ : مستعملان .

[ حكد ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : هو فى تحكِيد صلقى وتحْتِدِ صِدْقِ .

(٢) سورة الانشقاق ، الآية : ٦ .

(٣) السان (كدح) .

(١) السان (زحك) ٣١٩/١٢ والديوان/١١٧

وهو القمي ، وكذلك الحوتك والحوتكي  
هو القصير القريب الخطو ، قال : والحانك :  
القطوف الناجز قال : والقطوف : القريب  
الخطو . وقال ذو الرمة .

لنا ولكم يائي أمنت نعاكما  
يُكشِنُ أَمَاتِ الرِّثَالِ الحَوَاتِكِ (١)  
وقال الراجز :  
وساقين لم يكونا حكا  
إذا أقول ونيا تمهما (٢)  
أى تمددا بالذئب .

والحوتك : الصغير الجسم اللثيم .

[ كتج ]

قال الليث : الكتج : دون الكدح  
من الحصى . والشئ يصيب الجسد  
فيؤثر فيه .

وقال أبو التيجم يصف الحبير :

يلتجن وجهها بالحصى مكتوحا

ومرة يحافر مكتوحا (٣)

(١) اللسان (حك) ، والنيوان / ٤١٦ . وفي  
د : أمهات بدل أَمَات . « تحرف » .

(٢) اللسان (حك) .

(٣) كنفال التهذيب واللسان (لج) وفي اللسان .  
(كتج) : يكتجن بدل يخن ، ومكتوحا بدل مكتوحا ،  
ومكتوحا بدل مكتوحا .

قال أبو عبيد : الكدوح : أثر الخلدوش  
وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ومنه  
قيل للبحار الوحشي : مُكَدَّحٌ لَأَنَّهُ الحمر  
يَقْضُضُهُ ، وأنشد .

يَمْشُونَ حَوْلَ مُكَدَّمٍ قَدْ كَدَحَتْ  
مَنْتَيْهِ خَمْلَ حَنَاتِهِ وَقِلَالِ (١)  
ويقال : كَدَحَ فُلَانٌ وَجْهَ فُلَانٍ إِذَا  
مَاعَمِلَ بِهِ مَا يَشِينُهُ ، وَكَدَحَ وَجْهَ أَمْرِهِ  
إِذَا أَفْسَدَهُ .

ح ك ت

استعمل من وجوهه : حتك ، كتج .

[ حك ]

قال الليث : الحتك والحتكان شبه  
الرَّتَكَانِ فِي الْمَشْيِ إِلَّا أَنَّ الرَّتَكَانَ (٢)  
لِلْإِبِلِ خَاصَّةً ، وَالْحَتَكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الحتك  
« سَاكِنُ النَّاءِ » : أَنَّ يُقَارِبَ الْخَطْوَ وَيُسْرِعُ  
رَفْعَ الرَّجْلِ وَوَضْعَهَا .

كثير : قال ابن حبيب : رجل حتك

(١) اللسان (كدح) .

(٢) في د ، م : الرتك .

وقال الآخر :

\* فَأَهْوَنُ يَذِئْبُ يَكْتَحُّ الرِّيحُ بِاسْتِهِ <sup>(١)</sup> \*

أى يضربه الرِّيحُ بالخصى قال : وَمَنْ رَوَى تَكْتَحُّ الرِّيحُ بِالنَّاءِ فَعِنَاهُ تَكْشِفُ

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَتَحَّ الدَّابَّا الْأَرْضَ إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهَا مِنْ نَبَاتٍ أَوْ شَجَرٍ . وَأَنشَدَ لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذُكُّكُمْ

من الكَوَارِخِ مِنْ ذَلِكَ الدَّابَّا السُّودِ <sup>(٢)</sup>

قال : وَكَتَحَّتْهُ الرِّيحُ وَكَتَحَّتْهُ إِذَا سَفَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ .

ح ك ظ ، ح ك ذ

أَهْمِلَتْ وَجُوهَهَا .

ح ك ث

كثج ، كحث : مستملان .

[ كتح ]

قال الليث : الكَتَحُّ : كَشَفَ الرِّيحُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ .

قال : وَيَكْتَحُّ بِالتُّرَابِ وَالْحَصَى أَى يَضْرِبُ بِهِ <sup>(٣)</sup> .

(١) السان ( كتح ) .

(٢) السان ( كتح ) .

(٣) فى السان ( كتح ) ٤٠٤/٣ : وَيَكْتَحُّ

بِالتُّرَابِ وَالْحَصَى أَى تَضْرِبُ بِهِ .

وقال اللَّفْضَلُ : كَتَحَّ مِنَ الْمَالِ مَا شَاءَ مِثْلُ كَتَحَ .

[ كحث ]

قال الليث : كَحَثَ لَهُ مِنَ الْمَالِ كَحَثًا إِذَا غَرَفَ لَهُ مِنْهُ غَرَفًا بِيَدَيْهِ <sup>(٤)</sup> .

ح ك ر

حرك ، حكر ، ركح : مستعملة .

[ حكر ]

الليث : الْحَكْرُ : الظُّلْمُ وَالتَّنْقِصُ وَسُوءُ الْمِشْرِ <sup>(٥)</sup> . يُقَالُ : فُلَانٌ يَحْكِرُ فُلَانًا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةٌ وَمَضَرَّةٌ فِي مُعَاشَرَتِهِ وَمُعَاشَتِهِ ، وَالتَّنْفُتُ حِكْرٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْحَكْرُ : اللِّجَاجَةُ . وَالْحَكْرُ : إِدْخَارُ الطَّعَامِ لِلتَّرَبُّصِ .

وقال الليث : الْحَكْرُ : مَا احْتَكَرْتَ مِنْ طَعَامٍ وَتَحَوَّهَ تَمَّا يُؤْكَلُ . وَمَعْنَاهُ الْجَنُوعُ . وَصَاحِبُهُ مُحْتَكِرٌ وَهُوَ اخْتِيسَاةُ انْتِظَارِ الْغَلَاءِ ، وَأَنشَدَ :

نَعَمْتُهَا أُمُّ صَدِيقٍ بِرِسْمَةٍ  
وَأَبٌ يُكْرِمُهَا غَيْرَ حَكِيرٍ <sup>(٦)</sup>

(٤) فى السان ( كحث ) غرقة يده .

(٥) فى د ، م ، ( ١١٦٥ ) : الظلم فى التنقص

وسوء المعرة .

(٦) السان ( حكر ) .



وقال الحارث : مَحْرَكُ بفتح الراء ؛ وهو  
مَقْصِل ما بين الكاهلِ والعُنُق ثم الكاهل :  
وهو بين المَحْرَكِ والمَلْحَاءِ ، والظَهْرُ : ما بين  
المَحْرَكِ إلى الذَنَبِ .

وقال الليث : الحَرَائِكُ هِيَ الحَرَائِفُ  
واحدها حَرَكَكَةٌ .

ثَلَبَ عن ابن الأعرابي : حَرَكَ إِذَا مَنَعَ  
من الحَقِّ الذي عليه .

وَحَرِكَ إِذَا عَنَّ عَنِ النَّسَاءِ وَالْحَرِيكَ : الْعَيْنُ .

وقال الفراء : حَرَكْتُ حَارَكَه : قَطَعْتُهُ  
فهو مَحْرُوكٌ ، ورَوَى عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ  
قَالَ : « آمَنْتُ بِمَحْرُفِ الْقُلُوبِ » وَرَوَاهُ  
بَعْضُهُمْ آمَنْتُ بِمَحْرَكِ الْقُلُوبِ ، قال الفراء :  
المَحْرُفُ : الزَّيْلُ ، والمَحْرُكُ : المَقْلَبُ ، وقال  
العبَّاسُ : والمَحْرُكُ أَجُودُ لَأَنَّ السَّنَةَ تُؤَيِّدُهُ :  
« يَا مَقْلَبُ الْقُلُوبِ » .

[ ر ك ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْرِيِّ : أَرَكَنْتُ إِلَيْهِ  
أَيَّ اسْتَنْدَتُ إِلَيْهِ . وقال الفراء : بَلَّغْتُ إِلَيْهِ .  
الليث : الرُّنْجُ : رُكْنٌ مِنَ الْجَبَلِ  
مُنِيفٌ صَعْبٌ ، وَأَنْشَدَ :

ابن مُثَمِّلٍ : إِنْهُمْ لَيَتَحَكَّرُونَ فِي بَيْنِهِمْ :  
يَنْظُرُونَ وَيَتَرَبَّصُونَ . وإِنَّهُ لَحَكِرَ لَا يَزَالُ  
يُحْيِسُ سِلْمَتَهُ . والسوقُ مَادَّةٌ حَتَّى يَبِيعَ  
بِالكَثِيرِ <sup>(١)</sup> مِنْ شِدَّةِ حَكْرِهِ أَيْ مِنْ شِدَّةِ  
احتباسه وتربصيه . قال : والسوقُ مَادَّةٌ أَيْ  
مَلَأَى رَجَالًا وَبُيُوعًا . وقد مَدَّتْ السُّوقُ  
تَمَدُّ مَدًّا .

[ ح ر ك ]

الليث : تقول : حَرَكَ <sup>٢</sup> الشَّيْءَ يَمْحُوكُ  
حَرَكَاً وَحَرَكََةً وَكَذَلِكَ يَمْحُوكُ وَتَقُولُ : قَدْ  
أَعْيَا فَمَا بِهِ حَرَكٌَ . قال . وتقول : حَرَكْتُ  
مَحْرَكَهَ بِالسَّيْفِ حَرَكَاً ، والمَحْرُكُ : مُتَمَتَّى  
العُنُقِ عِنْدَ مَفْصَلِ الرَّأْسِ . والحَارِكُ : أَعْلَى  
الكاهلِ ، وقال لَبِيدُ :

\* مُنْفِيطُ الْحَارِكِ يَحْبُوكُ الْكَفْلَ <sup>٣</sup>

أَبُو زَيْدٍ : حَرَكَهَ بِالسَّيْفِ حَرَكَاً إِذَا  
ضَرَبَ عُنُقَهُ قَالَ : وَالمَحْرُكُ : أَصْلُ العُنُقِ  
من أَعْلَاهَا .

(١) في د ، م ( ١٦٥ ) : بِالْكَسْرِ يَدُلُّ  
بِالكَثِيرِ . « تحريف » .  
(٢) في القاموس : أَنَّهُ حَرَكٌ مِنْ بَابِ كَرَمٍ ،  
وَكَذَا فِي السَّانِ : حَرَكٌ « بَضْمُ الرَّاءِ » :  
(٣) صدره : سَامَ الرَّجُلَ شَدِيدَ أَسْرِهِ .  
الديوان ١٤ / وَالسَّانِ ( حَرَكٌ ) .

وقال أبو خَـنِيزَة : الرُّكْحَاءُ : الأرضُ  
 الغليظة المرتفعة . وفي الحديث : « لا شُفْعَةٌ  
 في فناء ولا طَرِيق ولا رُكْح » . قال أبو عُبَيْد :  
 الرُّكْحُ : ناحية البيت من ورائه ، وربما كان  
 فضاء لا بناء فيه . وقال القطامي :  
 \* أما ترى ما عَشَى الأُرْكَحَا (٣) \*

وقال ابن مَيَّادَة :

ومُصْبِرٌ هَرِدَ الزُّجَاجُ كَأَنَّهُ

إِزْمٌ لِعَادَ مَلَزَزُ الأُرْكَحِ (٤)

وإِزْمٌ : قبر عليه حجارة . ومُصْبِرٌ : يَمُوتُ  
 رأسها كأنه قبر . والأُرْكَحُ : الأساس .  
 والأركانُ والنواحي .

قال : ورواه بعضهم :

\* ألا ترى ما عَشَى الأُكْرَاحَا (٥) \*

قال : وهي بيوت الزُهَّان قُلت : ويقال

لها : الأُكْرَاحُ (٦) ، وما أراها عربية .

أبو عُبَيْد عن أبي عُبَيْدَة : الرُّكْحَة :

البَقِيَّة من التَّريْدِ تَبَقَّى في الحَفْنَةِ ، ومنه قيل

(٣) الديوان / ٢٩ طبع أوروبا : واللسان (ركح)

(٤) في اللسان ٢٧٨/٣ .

(٥) في اللسان (ركح) : الأُرْكَحَا «تحريف» ،

وصوابها هنا : الأُكْرَاحَا .

(٦) في م (س. ١٦٥) الأبراح «تحريف» .

كَأَنَّ فَاهُ وَاللَّجَامُ شَاخِي  
 شَرَجًا غَبِيظًا سَلَسٍ مِنْ رُكْحِ (١)

أى كأنه رُكْحُ جَبَل . قلت : واللرُّكَّاحُ  
 من الأفتاب غير ما فسرَه اللَّيْتُ . أقرأني  
 الإيادي لأبي عُبَيْد عن الأصمعي قال : اللرُّكَّاحُ :  
 القُنب الذي يَتَأَخَّرُ فيكون مَرَكَبُ الرُّجُل فيه  
 على آخِرَةِ الرُّجُل ، وهذا هو الصحيح .

ثمير عن ابن الأعرابي : رُكْحُ الجبل : جانبه  
 وحرُّهُ ، ورُكْحُ كُلِّ شَيْءٍ : جانبه .

ويقال : أَرَكْتُ ظَهْرِي إِلَيْهِ أَيْ أَلْبَأْتُ  
 ظَهْرِي إِلَيْهِ . وقال أبو كبير المَدَلِي :

ولقد نُقِمْتُ إِذَا انْخَصِمَ تَنَاقَدُوا

أَحْلَاسَهُمْ صَعَرَ انْخَصِمَ الْمُجْنِفُ

حتى يَظْلُ كَأَنَّهُ مُتَعَبَّتٌ

بُرْكُوحٍ أَمْعَزَى رِيودٍ مُشْرِفٍ (٢)

قال : معناه يَظْلُ من فَرَقَ أَنْ يَكْمَلَ فيُخْطِئُ  
 وَيَزِلْ كَأَنَّهُ يَمْشِي بِرُكْحِ جَبَلٍ : وهو جانبه  
 وحرُّهُ فيضافُ أَنْ يَزِلْ وَيَسْقُطُ .

(١) للحجاج . الديوان / ١٢ واللسان (ركح) .

(٢) ديوان المَدَلِيِّين ١٠٨/٢ واللسان (ركح) .

للجفنة المرتكحة إذا اكْتَنَزَتْ بِالْثَرِيدِ .

ويقال : إِنَّ لفلان ساحةً يَرْكُحُ فيها  
أى يَتَوَسَّعُ :

وفى النوادر : تَرَكَحَ فلان فى الميْثَةِ  
إذا تَصَرَّفَ فيها .

وتَرَكَحَ بالمكان تَكَبَّثَ به .

وركَحَ الساقى على الدُّلْوِ إذا اعْتَمَدَ عليها  
تَزَعَا ، والزَّحِكُ : الِاعْتِمَادُ .

وَأَشَدُّ الْأَصْحَمِيِّ :

فَصَادَفَتْ أَهْيَفَ مِثْلِ الْقَذَجِ

أَجْرَدَ بِالْأَدْوِ شَدِيدَ الزَّرْكَحِ <sup>(١)</sup>

ح ك ل

حكَل ، حَك ، كَلَح ، كَحَل . حَلَك .

لَحَح : مُسْتَعْمَلَات .

[ كحل ]

قال اللّيث : الكَحْلُ : ما يُكْتَحَلُ به .

وَالْيَكْحَالُ : اللَّيْلُ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ مِنْ  
الْمُكْحَلَةِ .

وقال ابن السكيت : ما كان على مِفْعَلٍ

(١) اللسان (ركح) والبيت الثانى ساقط من

م (١١٦٥) .

وَمِفْعَلَةٌ ما يُسْتَمَلُ به فهو مكسور اليم <sup>(٢)</sup> مثل  
خُزْزٍ وَمِضْعٍ <sup>(٣)</sup> وَمِسْلَةٍ وَمِرْدَعَةٍ <sup>(٤)</sup> وَغِلَاةٍ إِلَّا  
أَخْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ بَضْمٍ اليم والعين وهى :  
مُسْمَطٌ وَمُنْخَلٌ وَمُذْهَنٌ وَمُكْحَلَةٌ وَمُنْصَلٌ .

وقال اللّيث : الكَحْلُ : مصدر الأَكْحَلِ

والكَحْلَاءُ من الرجال والنساء ؛ وهو الذى

يملؤُ منابتَ أَشْفَارِهِ سِوَا ذِي خِلْقَةٍ مِنْ غَيْرِ كُحْلٍ

وَأُنْشِدَ :

\* كَأَنَّهَا كُحْلَانِ لَمْ تُكْحَلِ <sup>(٥)</sup> \*

وَالْأَكْحَلُ : عِرْقُ الْيَدِ يَسْمَى أَكْحَلًا

وفى كلِّ عَضْوٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ لَهُ اسْمٌ عَلَى حَدِيثِهِ ،

فَإِذَا قُطِعَ فِي الْيَدِ لَمْ يَرَقَّ الدَّمُ .

قال : وَالْكَحْلُ : شِدَّةُ الْخَلِّ ، يُقَالُ :

أَصَابَهُمُ كَحْلٌ وَخَلٌّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمَمِيِّ : صَرَّحَتْ كَحْلٌ

غَيْرُ مُجَرَرٍ ، وَكَحَلْتَهُمُ السُّنُونَ .

(٢) ق م (١١٦٥) فهو مكسور العين واليم

« تحريف » .

(٣) ق د : مضع بدل مضع « تحريف » .

(٤) كذا فى د ، م (١١٦٥) وفى اللسان

(كحل) : مزرعة « تحريف » .

(٥) اللسان : (كحل) .

في التَّساوِي «بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحْلٍ» وهما بقرتان  
كانتا في بني إسرائيل وقد مر تفسيرهما .

[ كحل ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : في لسانه  
حُكْلَةٌ : أى عُجْمَةٌ وقد أَحْكَلَ الرجل على  
القَوْمِ إِذَا أَبْرَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا . وأنشد :

أَبَوُا عَلَى النَّاسِ أَبَوًا فَأَحْكَلُوا

تَأْيِي لَمْ أُرُومَةً وَأَوَّلُ

بَيْنِي الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ (١)

سَلَمَةُ عن الفراء قال : أَشْكَلْتُ عَلَى  
الْأَخْبَارِ وَأَحْكَلْتُ وَأَعْكَلْتُ وَأَحْكَلْتُ  
أَي أَشْكَلْتُ .

وقال ابن الأعرابي : حَكَلَ وَأَحْكَلَ  
وَعَكَلَ وَأَعْكَلَ وَاعْكَلَ وَاحْكَلَ بِمَعْنَى  
وَاحِد .

أبو عبيد عن الأعمش : في لسانه حُكْلَةٌ  
أَي عُجْمَةٌ .

وقال شمر : الْحَكْلُ : الْمُتَجَمُّعُ مِنَ الطُّيُورِ  
وَالْبَهَائِمِ . وقال رؤبة :

وَأَنشُد :

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحْلٌ يَبُوءُهُمْ

مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ (١)

فأجراه الشاعر لحاجته إلى إيجرائه .

ثعلب عن سَلَمَةَ عن الفراء : اكْتَحَلَ  
الرجل إِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةٍ بَعْدَ رَخَاءٍ .

الليث : الكَحْلِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ .

أبو عبيد عن الأعمش : الكَحْلِيلُ :

الَّذِي يُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلْجَرَبِ هُوَ النَّقْطُ . قال :  
وَالْقَطِرَانُ إِنَّمَا هُوَ لِلدَّبَرِ وَالْقِرْدَانِ .

وقال الفراء : يقال : عَيْنٌ كَحِيلٌ بغير  
هاء : مكحولة .

والكحلاء : نَبْتُ مِنَ الشُّبِّ مَعْرُوفٌ .

أبو عبيد : يقال لفلان كَحْلٌ ولفلان  
سَوَادٌ أَي مَالٌ كَثِيرٌ . قال : وكان الأعمش :  
يَتَأَوَّلُ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ أَنَّهُ مُمِيٌّ بِهِ لِلْكَثَرَةِ .  
وَأَمَّا أَنَا فَأَحْسِبُهُ لِلْخُسْرَةِ .

ومن أمثال العرب الْقَسْدِيَّةُ قَوْمُهُمُ

(٢) السان (كحل) . وفي د : تأبأ بالألف ،  
ويكن الحديد بدل : ويكن الحديد « تحريف » .

(١) السان (كحل) . و (صحيح) . واليه  
للامة بن جندل .

لو أننى أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحَكْلِ

عِلْمَ سَلْيَانَ كَلَامِ النَّمْلِ<sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الحاكِل :

الْحَمْن .

[ حلك ]

قال الليث : اللَّحْكُ : شدة لأَم<sup>(٢)</sup> الشيء

بالشيء . تقول : لُوحِكتَ قَمار هذه الناقة .

أى دُوخِلَ بعضُها فى بعض ، ولللاحكة فى

البنيان وغيره ملازمة . وقال الأعشى

يصف ناقة :

ودأباً تلاحك مثل القُوز

س لأَحَمَ فيه السَّيْلُ الْفَقَارُ<sup>(٣)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : لَحِكتَ

العسل يَلْحَكُه إذا لَمَعَه . وأنشد :

\* كَأَنَّمَا أَلْحَكَ فَاهُ الرِّثْيَا \*<sup>(٤)</sup>

(١) اللسان ( حكل ) وديوان رؤية / ١٣٣ من

قصيدة طويلة وقال ابن برى : الرجز للججاج .

(٢) فى اللسان ( حلك ) ٣٨١/١٢ : التمام .

(٣) كذا فى د ، م ( ١٣٥ ب ) والديوان ٤٧ .

وفى اللسان ( لحك ) : وداء بدل ودأباً . ولأم بدل

لأحم . والعليل بدل السليل .

(٤) لم يرد فى اللسان ( لحك ) .

وسمعت العرب تقول : الدابة تكونُ

فى الرمل تشبه السمكة البيضاء كأنها شحمة

مُشربة حمرة فإذا أَحَسَّتْ بإنسان دارت فى

مكانها وغابت . ويقال : لها بَنْتٌ<sup>(٥)</sup> النقا

ويشبه بها بَنانُ المذارى ، ونسى الحلكة

واللحكة ، وربما قالوا لها اللَحْكَاءُ [ ويقال لها ]

الْحَلْكَاءُ<sup>(٦)</sup> .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : للتلاحكة :

الناقة الشديدة الخلق ، والحبوكة مثلاً لأنها

أُدْخِجتْ إدماجاً .

[ حلك ]

قال الليث : الحَلَكُ : شدة السوادِ كَلَوْنَ

الغراب . تقول : إنه لأَعْبُدُ سواداً من حَلَكِ

الغراب . ويقال للأسود الشديد السواد :

حالكٌ وحُلكوك ، وقد حَلَكَ يحلِكُ حُلوكاً .

ابن السكيت عن ابن الأعرابي : أسود

حالكٌ وحانِكٌ ومُحَلَّوكٌ . وأسودٌ مثلُ حَلَكِ

الغراب وحَلَكِ الغراب وحُلكوك ومُحَلَّكك

والْحَلَكُ : دابةٌ قد مرَّ تفسيرُها .

(٥) فى د : نبت النقا ، والظاهر أنه تصحيف .

(٦) كذا فى د ، وفى م ( ١٦٥ ب ) : سقط

ما بين القوسين .

( کھج )

اللیث : الکلوخ : یدو الأسنان<sup>(۱)</sup> عند  
المبوس ، وقد کُح کلوخاً ، وأکلحه الأمرُ  
وقال الله : « تَلَقَّحُواْ جُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا  
كَالِحُونَ »<sup>(۲)</sup> .

قال أبو إسحاق : الکالحُ : الذي قد  
قَلَصَتْ شَفَتُهُ عَنْ أَسْنَانِهِ نَحْوُ مَا تَرَى مِنْ رُؤُوسِ  
النَّعَمِ إِذَا بَرَزَتْ الْأَسْنَانُ وَتَشَمَّرَتِ الشَّفَاهُ .  
قلت : وفي بَيْضَاءِ بَنِي جَذِيمَةَ مَا يُقَالُ  
لَهُ كَلَحٌ وَهُوَ شَرُوبٌ عَلَيْهِ تَحُلُّ بَهْلٌ قَدْ رَسَخَتْ  
مَرُوقَهَا فِي اللَّاءِ .

ودَهْرٌ كَالِحٌ وَكُلَّاحٌ : شديد . وقال لبيد :  
\* وَعِصْنَةٌ فِي السَّنَةِ الْكُلَّاحُ \*<sup>(۳)</sup>  
وسَنَةٌ كُلَّاحٌ عَلَى فَعَالٍ بِالْكَسْرِ إِذَا  
كَانَتْ مُجْدِبَةً .  
وسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَجَلٍ رَغْوٍ<sup>(۴)</sup> قَدْ  
كَثُرَ عَنْ أُنْيَابِهِ : « قَبِحَ اللَّهُ كَلْحَتَهُ » .  
يعنى قَمَهُ وَأُنْيَابَهُ .

- (۱) في ۵ : الأسنان بدل الأسنان « تحريف » .  
(۲) المؤمنون . الآية : ۱۰۴ .  
(۳) اللسان ( کھج ) والديوان / ۵۰ . وقوله :  
\* كان غيات الرمل المتاح \*  
(۴) في اللسان ( کھج ) : يرغو .

وقال أبو زيد : تَكَلَّحَ البرقُ تَكَلَّحًا  
وهو دوامُ برقه واستمراره<sup>(۵)</sup> في الغمامة  
البَيضاء وهذا مثل قولهم : تَكَلَّحَ إِذَا تَبَسَّمَ ،  
وتَبَسَّمَ البرقُ مثله .

( لکھ )

ابن دُرَيْدٍ : لَكَّحَهُ يَلَكِّحُهُ لَكْحًا إِذَا  
ضَرَبَهُ بِيَدِهِ شَيْبَةً هَالِكَةً . وأنشد :  
يَلْهَزُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْسَكُحُ  
حتى تراه مائلا يَرْنَحُ<sup>(۶)</sup>

ح ك ن ، ح ك ، ن كھ

( ن كھ )

قال الليث : تقول : نَكَّحَ فُلَانٌ إِشْرَاءً  
يَنْكِيحُهَا نِكَاحًا إِذَا تَزَوَّجَهَا ، وَنَكَّحَهَا إِذَا  
بَاضَهَا يَنْكِيحُهَا أَيضًا ، وكذلك دَسَّحَهَا وَخَبَّأَهَا  
وقال الأعشى في نَكَّحَ بِمَعْنَى تَزَوَّجَ :  
وَلَا تَقْرَبْنَ جَارَةً إِنَّ سِرَّهَا  
عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكِيحْنَ أَوْ تَأْبَذَا<sup>(۷)</sup>

- (۵) في ۵ ، م ( ۱۶۵ ب ) : واستمرأوه .  
« تحريف » .  
(۶) اللسان ( لکھ ) .  
(۷) اللسان ( ن کھ ) والديوان / ۱۳۷ .

قال : وامرأة ناكحٌ بنير هاء : ذاتُ زَوْج . وأشد :

أحاطت بِخُطَّابِ الأَيَّامِي فَطَلَّتْ

غداً تَنْدُ مِنْهُنَّ مَنْ كَانَ نَاكِحاً<sup>(١)</sup>

ويجوز في الشعر ناكحة .

وقال الطَّرِمَاح :

وَمِثْلُكَ نَاحَتْ عَلَيْهِ التَّسَا

وَمِنْ بَيْنِ بَكْرٍ إِلَى نَاكِحِهِ<sup>(٢)</sup>

قال : وكان الرجل يأتي ألقى خاطباً فيقوم في ناديهم فيقول : خِطْبُ أَى جِثْتِ خاطباً ، فيقال له : نِكَحْ أَى قَدْ أَنْكَحْتَاكَ .

وقول الله جل وعز : « الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرَكَةً : وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ »<sup>(٣)</sup> تأويله لا يتزوجُ الزَّانِي إِلَّا زَانِيَةً وكذلك الزَّانِيَةُ لَا يَتَزَوَّجُهَا إِلَّا زَانٍ .

وقد قال قوم : معنى النِّكَاحِ ههنا الوطء ، فالعنى عندهم الزَّانِي لَا يَطْأُ إِلَّا زَانِيَةً ، وَالزَّانِيَةُ

لَا يَطْؤُهَا إِلَّا زَانٍ ، قال : وهذا القول يَبْهَسُ ، لأنه لَا يُعْرَفُ شَيْءٌ مِنْ ذِكْرِ النِّكَاحِ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا عَلَى مَعْنَى التَّزْوِيجِ . قال الله تعالى : « وَأَنْكِحُوا الْأَيَّامِي مِنْكُمْ<sup>(٤)</sup> » . فهذا تَزْوِيجٌ لَا شَكَّ فِيهِ .

وقال الله جل وعز : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ<sup>(٥)</sup> » فَأَعْلَمَ أَنَّ عَقْدَ التَّزْوِيجِ يُسَمَّى النِّكَاحَ ، وَأَكْثَرُ التَّفسيرِ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَرَأُوا بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ بَهَا بَقَايَا يَرْنِينَ وَيَأْخُذْنَ الْأَجْرَةَ فَأَرَادُوا التَّزْوِيجَ بِهِنَّ وَعَوَّكُنَّ<sup>(٦)</sup> فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَحْرِيمَ ذَلِكَ .

وقال : وجل بُكَحَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرُ النِّكَاحِ . قلت : أصلُ النِّكَاحِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْوَطْءُ ، وَقِيلَ لِلتَّزْوِيجِ نِكَاحٌ لِأَنَّهُ سَبَبُ الْوَطْءِ الْمُبَاحِ .

وقال أبو زيد : يقال إنه لَنُكْحَةٍ مِنْ قَوْمٍ نُكْحَاتٍ إِذَا كَانَ شَلِيدَ النِّكَاحِ .

وقال : نَكَحَ لِلطَّرِ الْأَرْضَ إِذَا اعْتَمَدَ

(١) في اللسان ( نكح ) وطلعت بدل طلعت  
وغداً غد بدل غداً وذوق ج : جملاني الأيَّامِي .  
(٢) اللسان ( نكح ) والديوان / ١٣٩  
(٣) سورة النور . الآية ٣  
(٤) سورة النور الآية : ٣٢ .  
(٥) سورة الأحزاب الآية : ٤٩ .  
(٦) د : وقولهم . تحريف هـ .

عليها . ونكحَ النعاسُ عَيْنَهُ وَنَاكَ لِلطَّرُ  
الأرض . وَنَاكَ النعاسُ عَيْنَهُ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهَا .

[ حنك ]

يقال : أَسْوَدَ حَانِكُ وَحَالِكُ أَيْ شَدِيدُ  
السَّوَادِ . وَحَنَكُ الْغُرَابُ مَقَارُهُ .

وَالْحَنَكُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يَنْتَجِعُونَ  
بِلَدٍّ أَوْ بَرْعَوْنَهُ . يُقَالُ : مَا تَرَكَ الْأَحْنَاكُ فِي  
أَرْضِنَا شَيْئًا يَعْنُونَ الْجَمَاعَاتِ الْمَارَةَ .

وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

إِنَّا وَكُنَّا حَنَكًا مُجْدِيًا

لَمَّا انْتَجَعْنَا الْوَرَقَ لِلرَّعِيَا

فَلَمْ نَجِدْ رُطْبًا وَلَا تَوِيًّا<sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَالَ : الْحَنَكُ :  
الْأَسْفَلُ ، وَالْفَقْمُ : الْأَعْلَى مِنَ النَّمِ . يُقَالُ :  
أَخَذَ بَقْمِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَنَكَانِ لِلْأَعْلَى  
وَالْأَسْفَلِ . فَإِذَا فَصَّلُوهُمَا لَمْ يَكْدُوا يَقُولُونَ  
لِلْأَعْلَى حَنَكٌ .

(٢) السان ( حنك ) ١٢ / ٢٩٨ .

(٣) سورة الاسراء : الآية : ٦٢ .

(٤) كفا في د ، م ( ١٦٦ ) أ ) فان الدابة يكون  
للدكور والمؤنث .

(١) السان والأبياس ( حنك ) وفي د : يجد  
بالياء « تحريف » . وفي م ( ١٦٦ ) أ ) : لويل بدل  
لوبا « تحريف أيضا » .

وَقَالَ مُخَيَّدٌ يَصِفُ الْفَيْلَ :

فَالْحَنَكُ الْأَعْلَى طُولًا سَرَطُمُ

وَالْحَنَكُ الْأَسْفَلُ مِنْهُ أَقْصَمُ<sup>(٣)</sup>

يُرِيدُ بِهِ الْحَنَكَيْنِ .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : « لَا حَتَنِيكَنَ ذُرِّيَّتَهُ

إِلَّا قَلِيلًا<sup>(٤)</sup> » .

قَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُ : لِأَسْتَوَلِينَ عَلَيْهِم

إِلَّا قَلِيلًا ، يَعْنِي الْمَعْصُومِينَ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ

هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ . يُقَالُ : كَأَنَّ فِي الْأَرْضِ كَلًّا

فَاَحْتَنَكَ الْجِرَادُ أَيْ أَتَى عَلَيْهِ . وَيَقُولُ

أَحَدُهُمْ : لَمْ أَجِدْ يَلَامًا فَاَحْتَنَكْتُ دَابَّتِي أَيْ

أَلْقَيْتُ فِي حَنَكِهَا حَبْلًا وَقَدَرْتُهُ<sup>(٥)</sup> بِهِ .

وَقَالَ الْأَخْشَفُ فِي قَوْلِهِ [ تَعَالَى ] « لَا حَتَنِيكَنَ

ذُرِّيَّتَهُ » . قَالَ : لِأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ وَلِأَسْتَمِيلَنَّهُمْ .

وَاحْتَنَكَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيْ أَخَذَهُ كُلَّهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْفَنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ



الأعرابي أنشد له زبَّان بن سيار الفزاري ،

فإن كنت تُشكِّي بالجلجاء ابن جعفر

فإنَّ لدينا مُلجِمينَ وحانِك<sup>(١)</sup>

قال تشكِّي : تَزَن . وحانك : مَنْ يَدَقُّ

حنكه بالجلجام .

سَلَمَةُ عن القراء : رجلٌ حُنُكٌ وامرأة

حُنُكَةٌ إذا كانا لبيبين عاقلين .

وقال : رجلٌ مُحَنَكٌ وهو الذي لا يُسْتَقَلُّ

منه شيء مما قد عَضَّتْهُ الأمور .

والمُحَنَكِ : الرجل للتناهي عقله وسننه .

ثعالب عن ابن الأعرابي قال : الحُنُكُ :

العقلاء .

والْحُنُكُ : الأَكَلَةُ مِنَ النَّاسِ .

والْحُنُكُ : خشب الرَّحْلِ .

قلت : الحُنُكُ : العقلاء ، جمع حَنِيكٍ .

يقال : رجلٌ مُحَنُوكٌ وحَنِيكٌ ومُحَنَكٌ ،

ومُحَنَكٌ إذا كان عاقلاً . وقوله : الحُنُكُ :

الأَكَلَةُ مِنَ النَّاسِ جَمْعُ حانِكٍ وهو الأَكَلُ

بِحَنَكِهِ . وأما الحُنُكُ : خشب الرَّحْلِ فَيُجْمَعُ

حِنَاكُهُ .

أبو عبيد عن الأعمشى يقال : اللِّقْدَةُ التي

تَضُمُّ القَرَاصِيْفَ<sup>(٢)</sup> : حُنُكَةٌ وحِنَاكٌ .

الليث : يقال حَنَكْتَهُ السِّنَّ إذا نَبَتَ<sup>(٣)</sup>

أَسْنَانُهُ التي تسمى أسنان العقل .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جرَّده البهر

ودَلَّكَه ووَعَّسَه وحَنَكَه وعَرَّكَه ونَجَّدَه

بمعنى واحد .

وقال الليث : يقولون : هم أهل الحُنُكِ

والْحِنُكِ والحُنُكُ<sup>(٤)</sup> والحُنُكَةُ أى أهل

السِّنِّ والتَّجَارِبِ . قال : والتَّحْنِيكُ : أن تُحَنَكَ

(١) كذا في مستدرک الثاموس ، م (١٦٦) أ .

وفي اللسان ( حك ) والتاج : القراضيف .

(٢) في م (١٦٦) أ : أُنْبَتَ أَسْنَانُهُ « تحرب »

(٣) اقردت نسخة ديكر الحنك « بفتحة » .

ولم ترد في اللسان والقاموس ، م (١٦٦) أ .

(١) في د : لزيان بن سيار ، وفي اللسان : لزياد بن سيار والصواب لزيان بن سيار . أنظر القضايات ١٥١/ والاشتقاق ١٧٢/ وفي د ، م (١٦٦) أ : لأن كنت بدون فاء « تحريف » وفي اللسان ( حنك ) بالجلجام بدل بالجلجاء . وكتب مصحح اللسان في هامشه : « قوله : وحانك مكذابي الأمل وحرر القافية » وذلك أن الإعراب يطلب أن يقال : وحانكا ولم أقف على مصدر آخر لبيت يصحح الإعراب ، على أنه يجوز أن يكون المراد ، « ولدينا حانك » فيكون من عطف الجمل .

الدابة: تَتَرَزَّ عوداً في حَنَكه الأعلى أو طرف  
قرن حتى يُدْمِيه لِحْدَتٍ يَحِلْث فيه .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
كان يُحْنِكُ أولاد الأنصار . قال : والتَّحْنِيكُ  
أن يَمَضُغَ التمر ثم يَدْلِكُه بِحَنَكِ الصبي داخلَ  
فيه، يقال منه حَنَّكَتُهُ وَحَنَّكَتُهُ فهو مَحْنُوكٌ  
ومَحْنَكٌ . قال ذلك شمر .

ويقال : اسْتَحْنَكُ الرجل إذا اشتدَّ أَكْلُه  
بعد قِلَّةٍ .

والحنك: وثاق يُرَبِّطُ به الأسير وهو  
غُلٌّ كما جَذِبَ أَصَابَ حَنَكه .

وقال الراعي يَذْكُرُ رجلاً مأسوراً :

## باب الحاء والكاف مع الفاء

ح ك ف : استعمل من وجوهه :

كفح ، كحف ، حكف .

[ كفح ]

قال الليث : للكافحة : مُصَادَقَةُ الْوَجْهِ

مُفَاجَأَةً<sup>(١)</sup> وَأَنْشَدَ :

(١) في اللسان ( كفح ) : مُصَادَقَةُ الْوَجْهِ  
بِالْوَجْهِ مُفَاجَأَةً .

إذا ما اشتكى ظُلْمَ العشرة عَضَّ

حَنَكًا وَقَرَأَ شَدِيدَ الشَّكَاثِمِ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو سعيد : يقال : أَحْنَكهم عن

هذا الأمر إْحْنَاكَ وَأَحْكَمهم أَى رَدَّهم .

قال : والْحَنَكَةُ : الرابية المشرفة من

القَفِّ يقال : أَشْرَفَ على هاتيك الحنكة ، وهي

نحو القَلْكَة في النِلاَظ .

وقال أبو خيرة : الحنك : آكام صغار

مرتفعة كرفعة الدار المرتفعة ، وفي حجارها

رَخَاوَةٌ وَيَبَاضٌ كَالسَّكْدَانِ<sup>(٣)</sup> .

وقال النضر : الحنكة : تَلٌّ غليظ وطوله

في السماء على وجه الأرض مثل طول الرِّزْنِ<sup>(٤)</sup>

وما شئ واحد .

أَعَاذِلَ مَنْ يُكْتَبُ لَهُ التَّارُ يُقْتَلُهَا

كِفَاحًا وَمَنْ يُكْتَبُ لَهُ الْخُلْدُ يَسْعَدُ<sup>(٥)</sup>

(٢) اللسان : ( حنك ) .

(٣) في اللسان ( حنك ) : كالسكدان بالذال .

« تحريف » .

(٤) كذا في اللسان والثاموس . وفي د ، م ،

[ ١٦٦ أ ] : الرزن بالكسر « تحريف » .

(٥) اللسان ( كفح ) وفي د : كففا بدل

كففا . وفي م ( ١٦٦ أ ) « أعاذل من يكتب له

الخلد يسعد » ؟ !

وَكَفَحْتُهُ أَيْ قَبَلْتُهُ . وَأَكْفَحْتُهُ عَنِّي أَيْ  
رَدَدْتُهُ وَجَبَلْتُهُ<sup>(٢)</sup> عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَى .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ : كَفَحْتُهُ بِالْعَصَا  
بِالْحَاءِ أَيْ ضَرَبْتُهُ . وَقَالَ شَمِرٌ : الصَّوَابُ كَفَحْتُهُ  
بِالْغَاءِ . قُلْتُ أَنَا : كَفَحْتُهُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ  
إِذَا ضَرَبْتُهُ مُوَاجِهَةً « صَحِيحٌ » وَكَفَحْتُهُ  
بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبْتُهُ لَا غَيْرَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَكْفَحْتُ الدَّابَّةَ  
إِذَا تَلَقَّيْتُ فَاهَا بِاللَّجَامِ تَضَرُّبُهُ<sup>(٣)</sup> بِهِ ، وَهُوَ  
مِنْ قَوْلِهِ : تَلَقَّيْتُ كِفَاحًا أَيْ اسْتَقْبَلْتُهُ  
كَفَّةً كَفَّةً .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَفَحْتُ الشَّيْءَ ،  
وَكَشَحْتُهُ إِذَا كَشَفْتَ عَنْهُ غِطَاءَهُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : أَعْطَيْتُ  
عَمْدًا كِفَاحًا أَيْ كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ مِنَ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ<sup>(٤)</sup> .

قَالَ وَقُولُ فِي التَّفْقِيلِ : كَفَحَهَا كِفَاحًا  
غَفْلَةً وَجَاهًا . قَالَ : الْمُكَافَحَةُ فِي الْحَرْبِ :  
الْمُضَارَبَةُ تِلْقَاءَ الْوُجُوهِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سُئِلَ : أَتُقْبَلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ  
وَأَكْفَحُهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ وَأَقْفَحُهَا . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : مَنْ رَوَاهُ أَكْفَحَهَا أَرَادَ بِالْمُكَافَحَةِ  
الْقَاءَ وَالْمُبَاشَرَةَ لِلْجُلْدِ .

وَكَلَّ مَنْ وَاجِهَتَهُ وَلَقِيَتْهُ كَفَّةً كَفَّةً  
قَدْ كَافَحَتْهُ كِفَاحًا وَمُكَافَحَةً .

وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

نُكَافِحُ تَوَحَاتِ التَّوَاهِجِ وَالضَّحَى

مُكَافَحَةً لِلْمُنْخَسِرِينَ وَلِلْقَمِ<sup>(٥)</sup>

قَالَ : وَمَنْ رَوَى أَقْفَحُهَا أَرَادَ : شَرِبَ

الرَّيْقَ . مَنْ قَفَحَ الرَّجُلُ مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا  
شَرِبَ مَا فِيهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ مِنَ الْكِسَائِيِّ : لَقِيْتُهُ كِفَاحًا  
أَيْ مُوَاجِهَةً .

وَقَالَ شَمِرٌ : كَفَحَ فُلَانٌ عَنِّي أَيْ جَبَنَ .

وَالْمُكَافَحَةُ لِلْمُوَاجِهَةِ بِضَرْبِ أَوْ شَيْءٍ .

قَوْلُ : كَافَحْتُ فَلَانًا بِالسَّيْفِ أَيْ وَاجِهْتُهُ .

(٢) كَفَحْتُ فِي د ، م (١٦٦ أ) . وَفِي اللَّسَانِ  
(كَفَحَ) : جَنَحَهُ .

(٣) كَفَحْتُ فِي د ، م ، وَكَانَ الْمُنَاسِبُ : تَضَرَّبَهَا  
إِذْ جَعَلَ اللَّيَابَةَ هُنَا مُؤْتَا فِي قَوْلِهِ : فَهِيَ .

(٤) فِي اللَّسَانِ (كَفَحَ) : فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

وقال غيره : فرسٌ تحبوك الكفل أى  
مُدَّحَجُه . قال ليلى :

\* مُشْرِفُ الحَارِكِ تحبوك الكفل <sup>(٣)</sup> \*

وقال القراء فى قول الله جل وعز :  
« وَالسَّاءِ ذَاتِ الحُبِّكَ <sup>(٣)</sup> » . قال : الحُبُّك :

تَكْشُرُ كُلَّ شَيْءٍ كَأَرْمَلَةٍ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهَا  
الرَّيْحُ السَّاكِنَةُ وَلِلْمَاءِ الْقَائِمِ ، وَالذَّرْعِ مِنَ الْحَدِيدِ  
لَهَا حُبُّكَ أَيْضًا . قال : وَالشَّفْرَةُ الْجَمْعَةُ  
تَكْشُرُهَا حُبُّكَ ، وَوَاحِدُ الحُبِّكَ حِبَّاكَ  
وَحَبِيبُكَ . وروى الثوري عن عطاء عن سعيد  
ابن جبيرة عن ابن عباس فى قوله : « وَالسَّاءِ  
ذَاتِ الحُبِّكَ » : ذَاتِ انْخَلَقِ الحَسَنَ . قال  
أبو إسحاق : وأهل اللغة يقولون : ذَاتِ  
الطَّرَائِقِ الحَسَنَةُ .

قال والمحبوك : ما أُجِيدَ عَمَلُهُ . وقال  
شمر : دابةٌ تحبوك إذا كانت مُدَّحَجَةً انْخَلَقِ .  
وقال الليث : الحِبَّاكُ : [ رِبَاطُ <sup>(٤)</sup> ]

(٢) اللسان (حكف) .

والديوان ١٨٧/١٨٧ ومصره : « سالم الوجه شديد أسره »  
(٣) سورة القارئات : الآية ٧ .

(٤) ما بين القوسين سابق من د واللسان

(حكف) ١٨٩/١٧ موجود فى م (س ١٦٦)

وفى النوادر : كَفَفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَكَشَفَةٌ  
أى جَمَاعَةٌ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ .

[ حكف ]

أهمله الليث . وروى أبو عمر عن ثعلب  
عن ابن الأعرابي قال : الحُكُوفُ : الاشتِزَاخُ  
فى الْعَمَلِ .

[ كحف ]

أهمله الليث وقال ابن الأعرابي : الكُحُوفُ :  
الأعضاء وهى التُّحُوفُ .

ح ك ب

حكف ، كحب ، كبح .

[ حكف ]

قال الليث : حَبَكْتُهُ بالسَّيْفِ حَبَكًا  
وهو ضَرْبٌ فى اللَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ .

ابن هانئ عن أبى زيد : يقال حَبَكْتُهُ  
بالسَّيْفِ حَبَكًا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ .

الليث : إِنَّهُ لَحَبُوكُ التَّنُّ والتَّجَزُّ إِذَا  
كَانَ فِيهِ اسْتِزْوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ ، وَأَنْشَدَ :

على كُلِّ حَبُوكِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ

عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتْ <sup>(١)</sup>

(١) للأعشى . فى الأساس واللسان (حكف)

قلت : الذي رواه أبو عبيد عن الأعمى  
في الاحتباك أنه الاحتباء غلطاً والصواب  
الاحتباك بالياء . قال : احتباك يَحْتَاكُ احتباً كَأَ  
وَيَحْتَوَكُ بِثَوْبِهِ إِذَا احْتَبَى بِهِ ، هكذا رواه  
ابن السكيت وغيره عن الأعمى بالياء . قلت :  
الذي يسبق إلى وهي أن أبا عبيد كتب هذا  
الحرف عن الأعمى بالياء ، فزل في النقط  
وتوهمه باء ، والعالم وإن كان غاية في الضبط  
والإتقان فإنه لا يكاد يخلو من زلة<sup>(١)</sup> ، والله  
للوفاق للصواب .

وقال ثمر : الحُبْكَةُ . الحُجْزَةُ ومنها  
أَخِذَ الاحتباك بالياء وهو شدُّ الإزار .  
وحكى عن ابن المبارك : أنه قال . جعلت  
سِوَاكِى فى حُبْكَتِى<sup>(٢)</sup> . أى فى حُجْزَتِى ،  
وقال غيره . التَّحْيِيكُ : التوثيق وقد حَبَّكَتُ  
العقدة أى وثقتها .

وقال الليث : يقال . مَا طَعِمْنَا عَنْهُ<sup>(٣)</sup>

(١) فى اللسان ( حبك ) ٢٨٨/١٢ : فانه  
لا يكاد يخلو من خطائه بـ زلة . وفى م ( من ١٦٦ ب ) :  
فانه لا يكاد يخلو من خطيئة زلة

(٢) فى اللسان ( حبك ) : حكي

(٣) فى اللسان ( حبك ) : ما ذقنا عنده . الخ

الخطيرة بقصبات تُعَرَّضُ ثُمَّ تُشَدُّ . تقول :  
حَبَّكَتُ الخطيرة كما تُحْبَكُ عُرُوشُ الكرم  
بالحبك<sup>(١)</sup> .

قال : وَحَبَّكَ التَّبْيِضُ للرأس : طرائق  
حديده ، وأنشد :

والضاربون حَبَّيكِ التَّبْيِضِ إِذْ لَحِقُوا  
لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتَلَحِمُوا وَحَمُوا<sup>(٢)</sup>  
وكذلك طرائق الرِّمْلِ مِمَّا تَحْبِكُ  
الرَّيَاحُ إِذَا جَرَّتْ عَلَيْهِ .

وروى عن عائشة أنها كانت تَحْبِكُ  
تحت دِرْعِهَا فى الصَّلَاةِ . قال أبو عبيد : قال  
الأعمى : الاحتباك : الاحتباء لم يُعرف إلا  
هذا . قال أبو عبيد : وليس للاحتباء ههنا  
معنى ، ولكن الاحتباك شدُّ الإزار وإحكامه ،  
أراد أنها كانت لا تُصَلَّى إِلَّا مُؤَنِّزَةً .

قال : وكلُّ شَيْءٍ أَحْكَمْتَهُ وَأَحْسَنْتَ  
حَمَلَهُ قَدْ احْتَبَكْتَهُ . قال : ويقال : للذَّابَّةِ  
إِذَا كَانَ شَدِيدَ اتِّخْلُقِ مَحْبُوكِ .

(١) فى د : بالحبك .

(٢) فى اللسان ( حبك ) ٢٨٩/١٢ والأساس

[ كعب ]

قال الليث : الكعب : كَبَعُكَ الدَّابَّةُ  
باللجام . وقال غيره : كَبَعَهُ عن حاجته كَبَعًا  
إذا رَدَّه عنها ، وكَبَحَ الحائط السهم كَبَعًا إذا  
أصاب الحائط حين رمى به فرده عن وجهه ولم  
يَرْتَزِقْ فيه .

وقيل لأعرابي : ما للصقر يُحِبُّ الأرنب  
ما لا يحب الأرنب ؟ قال : لأنه يَكْبَحُ سَبْلَهُ  
بَذَرَقِهِ فَيَرُدُّه .

حكى ذلك الأعمى ، ثم قال رأيت صقراً  
كأنما صَبَّ عليه وخاف خطمي من ذرق  
الحباري .

قال : والكابح : مَنْ استقبلك مما يُتَطَايَرُ  
منه من نَيْسٍ وغيره ، وجمعه كَوَابِحُ .  
قال التميمي :

وَمُتَّعِلَاتٍ بِالنَّحُوسِ كَوَابِحِ<sup>(١)</sup>

ح ك م

حك ، حك ، كعب ، كعم ، حك :  
مستعملات .

[ حكم ]

قال الليث . الحكم : الله تبارك وتعالى ،

(٢) اللسان ( كعب ) .

حَبْكَ ولا تَبْكَ . قال وبعض يقول :  
عَبْكَ قال : والمَبْكَ والمَبْكَ : الحَبَّةُ من  
السويق . والمَبْكَ : اللقمة من التريد .  
قلت : ولم أسمع حبكة بمعنى عبكة لغير الليث ،  
وقد طلبته في باب العين والحاء لأبي تراب فلم  
أجده . والمعروف : ما في نَحْيِهِ عبكة ولا عَبَقَةٌ  
أى لَطْفٌ من السمن أو الزيت من عَبَقَ به  
وعَبِكَ به أى لصق به .

[ كعب ]

قال الليث : الكَعْبُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ  
النَّوْرَةُ<sup>(١)</sup> .

والْحَبَّةُ منه كَعْبَةٌ . قلت : هذا حرف  
صحيح . وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي  
قال : ويقال : كَعَبُ الْمِنْبِ إذا انقعد .

وقال ابن دريد : الكَعْبُ والكَعْمُ :  
الحَصْرُ لُغَةً يَمَانِيَةً .

وروى سَلَمَةُ عن التَّوَّاء . يقال : التَّوَّاءُ  
بين يديه كاحِبَةٌ إذا واجهتك كثيرة . قال :  
والنَّارُ إذا ارتفع لها فمها فهي كاحِبَةٌ .

(١) في د ، م ، (١٦٦ ب) : النورة . وفي اللسان  
(كعب) : النورة ، والظاهر أنها محرقة عن النورة .

قيل للحاكم بين الناس حاكم ؛ لأنه يمنع الظالم من الظلم . وأخبرني المنفري عن أبي طالب أنه قال في قولهم : حَكَمَ اللهُ بَيْنَنَا ، قال الأصبمى : أصل الحكومة ردُّ الرجل عن الظلم ، ومنه سُمِّيت حَكْمَةُ اللِّجَام ؛ لأنها رُدُّ الدَّابَّةِ . ومنه قول لبيد :

أَحْكَمَ الْجِنِّيَّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

والجِنِّيُّ : السيف ، للمنفى ردُّ السيف عن عَوْرَاتِ الدَّرْعِ وهي فُوجُهَا كُلُّ حِرْبَاءٍ ، وهو السَّهْلَانِ الَّذِي يُسَمَّرُ بِهِ حَلْقُهَا . ورواه غيره .

أَحْكَمَ الْجِنِّيَّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حِرْبَاءٍ . . . . .

للمنفى أَحْرَزَ الْجِنِّيُّ وهو الزَّرَادُ مَسَامِيرُهَا ومعنى الإحكام حينئذ الإحراز .

وأخبرني المنفري عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : حَكَمَ فلانٌ عن الشيء أى رجع ، وأَحْكَمْتُهُ أَنَا أى رَجَعْتُهُ . قلت : جل ابن الأعرابي حَكَمَ لازماً كما ترى ، كما يقال : رَجَعْتُهُ فَرَجَعَ وقصصته فقص ،

وهو أَحْكَمُ الحاكمين ، وهو الحكيم له الْحُكْمُ .

قال : وَالْحُكْمُ : الْعِلْمُ وَالنِّقَةُ « وَآتَيْنَاهُ

الْحُكْمَ صَبِيحاً » أى عَلِمًا وَقَبْهَا ، هذا يَتَّبِعُ بن زكريا . وكذلك قوله :

\* الصَّيِّتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعْلَمْ \*

وَالْحُكْمُ أَيْضًا : الْقَضَاءُ بِالْمَدْلِ . وقال

النَّابِغَةُ :

وَأَحْكَمَ كَحُكْمِ فَنَاءِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ

إِلَى سَحَابٍ يَبْرَاجُ وَإِرِدَ التَّمَكُّدُ

قلت : ومن صفات الله : الْحُكْمُ ،

وَالْحَكِيمُ وَالْحَاكِمُ وهو أَحْكَمُ الحاكمين ،

ومعنى هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مُقَارِبَةٌ وَاللهُ

أَعْلَمُ بما أَرَادَ بها ، وعليها الإيمان بأنها

من أَسْمَائِهِ ، وَالْحَكِيمُ يَمْجُوزُ أَنْ يَكُونَ

بِمَعْنَى حَاكِمٍ ، مثل قَدِيرٍ بِمَعْنَى قَادِرٍ وَعَلِيمٍ

بِمَعْنَى تَالِمٍ .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : حَكَمْتُ وَأَحْكَمْتُ

وَحَكَمْتُ بِمَعْنَى مَنَعْتُ وَرَدَدْتُ ، ومن هذا

(١) سورة مريم الآية : ١٢ .

(٢) الديوان / ١٥ طبع أوربا . واللسان (حكم)

(٣) الديوان / ٧٤ طبع

و (صل) وفي الحكم : صحتها بدل عورتها .

أوربا و / ٢٣ طبع مصر .

خير<sup>(٣)</sup> « فإن التفسير جاء أنه أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، ثُمَّ فَصَّلَتْ بِالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ ، وَلِلْعَنَى وَاللَّعْنِ اللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ آيَاتَهُ أُحْكِمَتْ وَفُصِّلَتْ بِمَجْمَعِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَتَثْبِيتِ بُرْهَانِ الْأَنْبِيَاءِ وَشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ ، وَاللَّيْلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : « مَا قَرَأْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ »<sup>(٤)</sup> .

وقال بعضهم : الحكم في قول الله :

« الرُّكُوتُ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ »<sup>(٥)</sup>

لأنه قيل بمعنى مُقْتَلٍ وَاسْتَدْلِلَ بِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَ : « الرُّكُوتُ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ »<sup>(٦)</sup> .

قلت : وهذا إن شاء الله كافي : والقرآن يُوضِّحُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَإِنَّمَا جَوَّزْنَا ذَلِكَ وَصَوَّبْنَاهُ ؛ لِأَنَّ حَكَمَتْ يُكَوِّنُ بِمَعْنَى أُحْكِمَتْ فَرُدَّ إِلَى الْأَصْلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وروى شمر عن أبي سعيد الضَّرِيرِ أَنَّهُ قَالَ :

وما سمعت حكم بمعنى رج لغير ابن الأعرابي ، وهو الثَّقَةُ الْأَمُونُ .

أبو عبيد : عن أبي عبيدة : حَكَمْتُ الْفَرَسَ وَأَحْكَمْتُهُ بِالْحَكْمَةِ ، وَرَوَيْنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : حَكَمَ الْيَتِيمَ كَأَنْ حَكَمَ وَلَدَكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ : حَكَمَ الْيَتِيمَ أَيْ أَمَنَّهُ مِنَ الْفَسَادِ وَأَصْلَحَهُ كَمَا تُصْلَحُ وَلَدَكَ وَكَأَنَّ تَمَنَّهُ مِنَ الْفَسَادِ .

قال : وكلُّ مَنْ مَنَعَهُ مِنْ شَيْءٍ قَدْ حَكَمْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ .

قال جرير :

بني حنيفة أُحْكِمُوا اسْتَفْهَاءَ كَمْ

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا<sup>(٧)</sup>

يقول : اسْتَمْعَوْهُمْ مِنَ التَّعَرُّضِ .

قال : وَنَرَى أَنَّ حَكَمَةَ الدَّيَابَةِ مُثَمِّتٌ

بِهَذَا اللَّعْنِ ؛ لِأَنَّهَا تَمْنَعُ الدَّيَابَةَ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْجِبِلِّ .

وأما قول الله جَلَّ وَعَزَ : « أَلَمْ يَكُنْ

أُحْكِمْتَ آيَاتَهُ ثُمَّ فَصَّلْتَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ

- (٢) سورة هود الآية : ١
- (٣) سورة الأنعام الآية : ٣٨
- (٤) سورة يونس الآية : ١
- (٥) سورة هود الآية : ١



يريد إذا أردت أن تكون حكماً فكن  
كذا وليس من الحكم في القضاء في شيء .

وقال الأبيث : يقال للرجل إذا كان حكماً :  
قد أحكمته التجارب .

قال : واستحكم فلان في مال فلان إذا  
جاز فيه حكمه . والاسم الحكومة والأحكام  
وأنشد :

وَلَيْثُ الَّذِي جَمَعَتْ لِرَيْبِ الدَّهْرِ

سر يأبى حكومةً للقتال<sup>(٣)</sup>  
أى يأبى حكومةً للخصم عليك وهو  
القتال .

قلت : ومعنى الحكومة في أرض الجراحات  
التي ليس فيها دية معلومة أن يُخرج الإنسان  
في موضع من بدنه بما<sup>(٤)</sup> يبقى شئنه ولا يُبطل  
المضوى فيقتل الحاكم أرضه بأن يقول : هذا  
الجروح لو كان عبداً غير مشين هذا الشين  
بهذه الجراحة كان قيمته ألف درهم ، وهو مع  
هذا الشين قيمته تسع مائة درهم ، فقد قصه  
الشين حشر قيمته فيجب على الجراح في الحرة

في قول النخعي : حَكَمَ الْيَتِيمَ كَمَا تُحَكَّمُ  
ولذلك معناه حَكَمَهُ في ماله ومِلْكَه إذا صَلَحَ  
كَمَا تُحَكَّمُ ولذلك في مِلْكَه .

قال : ولا يكون حَكَمَ بمعنى أَحْكَمَ  
لأنهما ضدان :

قلت : والقول ما قال أبو عبيد ، وقول  
الضريير ليس بالمرضى .

وأما قولُ النابغة :

\* واحكم تحكم فتاة الحى \*

فإن يعقوب بن السكيت حكى عن الرواة  
أن معناه كن حكماً كفتاة الحى أى إذا  
قلت فأصيب كما أصابت هذه المرأة إذ<sup>(١)</sup>  
نظرت إلى الحسام فأحصتها ولم تُخطئ في  
عددها .

قال : وبذلك على أن معنى احكم أى  
كن حكماً قولُ الثير بن تَوَلَّبَ :  
وَأَبْغَضُ بَيْنَيْكَ بُغْضًا رَوِيدًا  
إذا أنت حاولت أن تحكما<sup>(٢)</sup> .

(٣) اللسان (حكم) .

(٤) في د : كما وعرف .

(١) في د : إذا وعرف .

(٢) اللسان (حكم) .

وهذا يدل على جواز حَكَمْتُ القَرسِ  
وأَحْكَمْتُهُ بمعنى واحد :

وقال الليث : وَسَمِيَ الْأَعْنَى الْقَصِيْدَةَ  
لِلْحَكْمَةِ حَكِيمَةً ، فَقَالَ :

وَعَرَبِيَّةٌ تَأْتِي لِلْوَكِّ حَكِيمَةً

قَدْ قُتِلَتْهَا يُقَالُ مَنْ ذَا قَالَهَا (١)

وقال ابنُ شَيْمِيسَ : الْحَكْمَةُ : حَلْفَةٌ  
تَكُونُ عَلَى قَمَرِ الْقَرْسِ .

فعلب عن ابن الأَعرابي : قِيلَ لِلْحَاكِمِ  
حَاكِمٌ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الظُّلْمِ .

قَالَ : وَحَكَمْتُ الرَّجُلَ وَأَحْكَمْتُهُ  
وَحَكْمَتُهُ إِذَا مَنَعَتْهُ .

قَالَ : وَحَكَمَ الرَّجُلُ يَحْكُمُ حُكْمًا إِذَا بَلَغَ  
النِّهَایَةَ فِي مَعْنَاهُ مَذْحًا لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ مُرْقَشُ :

يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَفْوَرِينَ وَلَا

تَقْبِطُ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمَ (٢)

أَي بَلَغَ النِّهَایَةَ فِي مَعْنَاهُ .

عُشْرُ دِيْنَتِهِ . وَهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ مَعْنَى الْحُكُومَةِ  
الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا الْقَضَاةُ فِي أَرْشِ الْجِرَاحَاتِ فَاعْلَمْ .

وقال الليث : التَّحْكِيمُ : قَوْلُ الْحُرُورِيَّةِ  
لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ . وَيُقَالُ :  
حَكَمْنَا فَلَانًا يَبْنَا أَيْ أَجَزْنَا حُكْمَهُ بَيْنَنَا .  
وَحَاكَمْنَا فَلَانًا إِلَى اللَّهِ أَيْ دَعَوْنَاهُ إِلَى حُكْمِ اللَّهِ .

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَبَلَغَ أَنَّهُ يُسَمَّى أَنْ يُسَمَّى  
الرَّجُلُ حَكَمًا . قَالَتْ : وَقَدْ سَمِيَ النَّاسُ حَكِيمًا  
وَحَكَمًا وَمَا عَلَتْ النَّهْيُ عَنِ التَّسْمِيَةِ بِهِمَا  
صَحِيحًا .

وقال الليث : حَكْمَةُ الْأَجَامِ : مَا أَحَاطَ  
بِحَكْمِيَّةٍ وَفِيهَا الْعِذَارَانِ يُسَمَّى حَكْمَةً ؛ لِأَنَّهُ  
يَمْنَعُ الْعَذَابَ مِنَ الْجُرْمِ الشَّدِيدِ .

قَالَ : وَفَرَسٌ يَحْكُمُ : فِي رَأْسِهَا  
حَكْمَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

\* عَمَّوْمَةُ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا \*

..... وَرَوَاهُ غَيْرُهُ :

\* قَدْ أُحْكِمَتْ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا (١) \*

(١) لَوْعِدِي السَّانِ (حَكَمَ) وَ (أَبْقَى) وَالْبُيُوتَانِ  
/ ٤٩ وَصَدْرُهُ : « الْقَائِدُ الْخَيْلُ يَنْكَبُوا دَوَارِمَا »  
وَيُرَوَّى : دَوَارِمَا : سَبْعَةٌ

(٢) السَّانِ (حَكَمَ) وَالْبُيُوتَانِ / ٢٣ .

(٣) السَّانِ (حَكَمَ) وَلِي م (١٩٦٧) :

الْأَفْوَرِينَ تَقْبِطُ أَخَاكَ . . . . . تَحْرِيفٌ .

قال: والمُحَكَّمُ الشَّارِي. والمُحَكَّمُ: الذي يحكم في نفسه.

وقال سيمر: قال أبو عدنان: استَحَكَمَ الرجل إذا تناهى عما يَبْصُرُهُ في دينه أو دُنْيَاهُ وقال ذو الرُّمَّة.

لَمَسْتَحَكَمٍ جَزُلُ الرُّوءَى مُؤْمِنٌ

من القوم لا يَهْوِي الكلامَ اللُّوَاعِيَا<sup>(١)</sup>

قال: ويقال: حَكَمْتُ فلانا أي أَطْلَقْتُ يَدَهُ فيما شاء.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الحَكْمَةُ: القَصَّةُ، والحَكْمَةُ: السُّهْرُ ثَوْنٌ.

[حك]

قال الليث: الحَكْمُ من نعت الأدلاء قول: حَكِمَ حَكَمَكَ.

أبو عبيد عن أبي زيد: الحَكْمَةُ: القَمَلَةُ، وجمعها حَمَكٌ.

وقال: قد يُقْتَنَسُ ذَلِكَ لِلذَّرَةِ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلصَّبِيَانِ: حَكَمٌ صِفَارٌ.

وقال الأحمسي: إِنْهُ لَيْنُ حَكِيمٍ أَيْ مِنْ أَتْدَالِهِمْ وَصِفَاتِهِمْ.

والفراخ تدعى حَمَكًا.

وقال الراعي يصف فراخ القطا: صَبِيغَةٌ حَمَكٌ حُمْرٌ حَوَاصِلُهَا

فما تَكَادُ إِلَى التَّفَنُّاتِ تَرْتَفِعُ<sup>(٢)</sup>

أَي لَا تَرْتَفِعُ إِلَى أَمْهَاتِهَا إِذَا تَفَنَّتْ.

وقول الطِّرِمَاحِ:

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرَّبَتْهُ أَصْلًا

مِنْ فَوْزِ حَمَكٍ مَنسُوبَةٌ تِلْكَ<sup>(٣)</sup>

أراد من فوز قِدَاحِ حَمَكٍ فَخَفَّهُ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْوِزْنِ، وَالرَّوَايَةُ الْمَرْوُوفَةُ مِنْ فَوْزِ بَحْرٍ.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الحَكْمَةُ: الصَّبِيغَةُ الصَّغِيرَةُ، وَهِيَ الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ.

[حك]

الليث: الحَكَمُ: التَّمَادَى وَاللَّجَاجَةُ<sup>(٤)</sup>. يقال: تَمَاحَكَ البَيْعَانِ.

وقال غيره: رَجُلٌ حَمَكٌ وَمُحَاحِكٌ وَحَمَكَانُ إِذَا كَانَ لَجُوجًا عَمِيرًا مُتَلَقًا.

لكيلاً تَجْرَى .

وقال اللحياني : إِنَّهُ لُكْمَحٌ وَمُكْبَحٌ  
أى شامخٌ . وقد أُكْبِحَ وأُكْمِحَ إذا كان  
كذلك .

ابن شميل : أُلْمَحَتِ الزَّمْعَةُ إذا  
ما ابْيَضَّتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقُطْنِ فَذَلِكَ  
الْإِلْكَاخُ ، وَالزَّمْعُ : الْأَبْنُ فِي مَخَارِجِ الْعِناقِيدِ .  
ذَكَرَهُ عَنْ الطَّائِفِي .

أبو زيد : الْكَيْمُوحُ ، وَالْكَيْحُ :  
الْتِرَابُ .

يقال : لُقْلَانُ الْكَيْحُ وَالْكَيْمُوحُ ،  
قال : الْكَيْحُ : التُّرَابُ . وَالْكَيْمُوحُ :  
الْمُشْرِفُ .

وقال غيره : الْكُومُحَانُ بِهَا حَبْلَانُ مِنْ  
جِبَالِ الرَّمْلِ مَعْرُوفَانِ . قال ابن مقبل :  
أَنَاخَ بِرَمْلِ الْكُومَحَيْنِ إِنْآخَةً إِلَى  
يَمَانِي فَلِاصًّا حَطَّ عَنْهُنَّ أُسُورًا (١)

(٧) اللسان (كج) و (كور) . ولى معجم  
ما استعجم ٤٨٥/٢ ومعجم البلدان ٣٢٩/٤ (طبع  
أوروبا) مكوراً كتب. ولى م : أكوراً «تحريف»  
لأنه يخالف روى البيت . جاء في القصيدة :

لذات من ذكر التوالى ظن ترى  
لها تالياً يبدى أطلب وأشمرأ  
(البحر والشعر ١/٤٢٧)

وفى النوادر : رجلٌ مُمْتَحِكٌ ورجلٌ  
مُسْتَلْحِكٌ وَمُتْلَاحِكٌ فِي الْغَضَبِ ، وَقَدْ آتَحَكَ  
وَالْكَدَّ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْغَضَبِ وَفِي الْبُغْلِ .

[ كج ]

قال الليث : الْكَمَحُ : رَدُّ الْفَرَسِ  
بِاللَّجَامِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْكَمَحَةُ :  
الرَّاضَةُ .

وقال اللحياني : كَبَحْتُهُ بِاللَّجَامِ وَأَسْبَحْتُهُ  
وَكَمَحْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : وقال الأصمعي : أُلْمَحَتُ الدَّابَّةُ  
إِذَا جَدَّ بَتَّ عَيْنَاهَا حَتَّى تُصِيرَ مُنْتَصِبَةً الرَّأْسِ .  
قال ذو الرمة :

... وَالرَّأْسُ مُكْمَحٌ (١)

قال : وَكَبَحْتُهُمَا بِاللَّجَامِ بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَهُوَ  
أَنْ تَجْذِرَ بِهَا إِلَيْكَ ، فَتَضْرِبَ ظَاهُهَا بِاللَّجَامِ

(١) جزء من بيت لى الرمة . اللسان (كج)  
تعود بشببها وتزى يجوزها .

حناراً من الإيصاد والرأس مكح  
وبروى : توح ذراهما ، وعزاه أبو عبيد لابن  
مقبل . والبيت في ديوان ذى الرمة / ٩٠ من قصيدة  
طويلة .

ضاقَ بأَسْنَانِهِ . وأنشد :

أُهَيِّجُ الْقَلَاخَ وَأَحْشُ فَاهُ الْكَوْنَمَا

تُرَبًّا فَأَهْلُهُ هُوَ أَنْ يُقْلَعَا<sup>(١)</sup>

يَصِفُ سَحَابًا . والعرب تقول : اخْتُ في  
فِيهِ الْكَوْنَمَحَ يَعْنُونَ التُّرَابَ .

وقال ابن دريد : الْكَوْنَمَحَ : الرجل  
الْمُتْرَاكِبُ الْأَسْنَانِ فِي النَّهْرِ حَتَّى كَانَ فَاهُ قَدْ

## أَبْوَابُ الْحَاوِ الْجِيمِ

وقال غيره : يقال للهربان : مُسْتَشَجَّجَاتٌ  
وَمُسْتَشَجَّجَاتٌ بفتح الحاء وكسرها . قال  
ذو الرُّمَّة :

وَمُسْتَشَجَّجَاتٍ الْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَتَا كَيْلٍ مِنْ صَيَابَةِ الثُّوبِ نُوحٍ<sup>(١)</sup>  
وهو الشَّجَّاجُ وَالشَّجِيجُ ، وَالتَّهَاقُ  
والتَّهْيِيقُ .

[ جش ]

الليث : الْجَشُّ : من أولاد الحمار كَالْمَرْ  
من أَلْخَلِيلِ وَالْجَيْمِ الْجَحَاشِ ، وَالْمَدَدُ  
جَيْشَةٌ . الْأَصْمَى : الْجَشُّ : من أولاد

شجج . جش . ح ج ش .

[ شجج ]

قال الليث : الشَّجِيجُ : صوت البغل  
وبعضُ أصوات الحمار تقول : شَجَجَ الْبَغْلُ  
يَشَجَجُ شَجِيجًا ، وَالْفُرَابُ يَشَجَجُ شَجَجَانًا ،  
وهو تَرْجِيئُهُ الصَّوْتِ فَإِذَا مَدَّ [ رَأْسَهُ ]<sup>(١)</sup>  
قلت : نَعَبَ . ويقال للبيغال : بَنَاتُ شَاحِجٍ  
وبَنَاتُ شَجَّاجٍ ، ويقال للحمار الوحش :  
مِشَجَجٍ وَشَجَّاجٍ . وقال كَيْد :

فَهُوَ شَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَيْنِقُ

لَا حِقُّ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ<sup>(٢)</sup>

(٣) كذا في د ، م - وفي اللسان ( كج ) :  
الفلح بدل القلاخ د تحريف .

(٤) اللسان ( شجج ) والديوان ٨٤ /  
طبع أوروبا . وفي ج : هب .

(١) اللسان ( شجج ) ساقطة من د ، م  
( ١١٦٧ ) .

(٢) اللسان شجج ١٢٩/٣ والديوان ١٥ /  
طبع أوروبا . وفي ج : هب .

الجشش : الجهاد ، قال : وتحوّل الشين  
سينا ، وأنشد :

يوماً تَرَانَا فِي عِصْرِكِ الْجَشِشِ  
تَذْبُو بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرَّبِشِ<sup>(١)</sup>

أى الدواهي العظام .

والجشش : التريد . يقال : نزل فلان  
جششاً إذا نزل حريداً فريداً .

وقال شمر : الجشش : الشقّ والنأحية ،  
يقال : نَزَلَ فلان الجشش . قال الأعشى :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَشِشِ  
شَقِيماً مُبِيناً غَوِيّاً غَيُوراً<sup>(٢)</sup>

قال : ويكون الرجل مجحوشاً إذا أصيب  
شقه مبشّقاً من هذا . قال : ولا يكون  
الجشش في الوجه ولا في البطن ، وأنشد :

(٢) اللسان (جشش) وفي م (١١٦٧) :  
الرمس « تحريف » .

(٣) الديوان : طبع مصر / ٩٣ . وطبع  
أوروبا / ٦٨ .

وروى الجوهري الشطر الثاني :

\* حرید الخل غویاً غیوراً \*

وفي اللسان (جشش) : سقياً بالسين بدل عقياً .  
وهو في وصف رجل غيور على امرأته .

الحخير من حين تضعه أمه إلى أن يُفطم من  
الرضاع ، فإذا استكمل الحول فهو تولب .  
وقال الليث : الجششة يتخذها الراعى من  
صوفة كالحلقة يلقبها في يده ليتغزها .

تطلب عن ابن الأعرابي : الجششة :  
الحلقة من الوبر تكون في يد الراعى  
ينزل منها .

وقال الليث : الجشاش : مدافعة الإنسان  
الشيء عن نفسه وعن غيره . وقال غيره : هو  
الجشاش والجشاس ، وقد جاشه وجاشه  
مجاشة ومجاشة إذا قاتله .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
سقط من فرس فجشش شقه . قال أبو عبيد :  
قال الكسائي في « جشش » : هو أن يُصيبه  
شيء فينسحج منه جلده وهو كالتلدش  
أو أكثر<sup>(١)</sup> من ذلك . يقال : جشش  
يُجشش فهو مجحوش .

وقال ابن الفرج : قال ابن الأعرابي :

(١) كذا في اللسان والتاج (جشش) وفي د م :  
(١١٦٧) : أكثر .

لجارتنا الجنبُ الجَحِيشُ ولا يُرى  
لجارتِنَا مِمَّا أَخْ وَصَدِيقُ<sup>(١)</sup>

وقال الآخر :

إِذَا الضَّيْفُ أَلْقَى نَفْسَهُ عَنْ شِمَالِهِ  
جَحِيشًا وَصَلَّى النَّارَ حَقًّا مُلْتَمًا<sup>(٢)</sup>  
قال : جَحِيشًا أَى جَانِبًا بَمِيدًا .

ح ج ض

استعمل من وجوهه :

[ حَضِج ]

قال الليث : انْحَضَجَ الرجلُ إِذَا ضَرَبَ  
بَنَفْسِهِ الْأَرْضَ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ إِذَا اتَّسَعَ بَطْنُهُ ،  
فَإِذَا فَعَلَتْ أَنْتَ بِهِ ذَلِكَ قُلْتَ : حَضَجْتُهُ  
كَأَنَّكَ ادْخَلْتَ عَلَيْهِ مَا كَادَ يَنْشَقُّ مِنْهُ .  
وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ  
بَعْدَ الْعَمْرِ : « أَمَّا أَنَا فَلَا أَدْعُهُمَا ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ  
يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
قَوْلُهُ : أَنْ يَنْحَضِجَ يَعْنِي أَنْ يَنْقُدَّ مِنَ الْفَيْطِ  
وَيَنْشَقُّ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّسَعَ بَطْنُهُ  
وَتَفَتَّقَ : قَدْ انْحَضِجَ . وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا إِذَا

(١) اللسان (جحش) .

(٢) اللسان (جحش) . وفى د ، م (١١٦٧)

حقاً بدل حقاً .

ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ ، فَإِذَا فَعَلْتَ بِهِ أَنْتَ  
ذَلِكَ ، قُلْتَ : حَضَجْتُهُ .

وقال ابن شميل : يَنْحَضِجُ : يَضْطَجِعُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَسْمَى : أَخَذْتُهُ فَحَضَجْتُ  
بِهِ الْأَرْضَ ، أَى ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ .  
وقال مُزَاهِم :

إِذَا مَا السَّوْطُ كَمَّرَ حَالِيئِهِ  
وَقَلَصَ بُذْنُهُ بَعْدَ انْحَضَاجِ<sup>(١)</sup>

الْحَالِيَانِ . عِرْقَانِ يَكُونَانِ مِنَ الْخَلْعَيْنِ  
يَعْنِي بَعْدَ انْتِفَاحِ وَرَمْنِ . وَامْرَأَةٌ مَحْضَاجٌ :  
وَاسِعَةُ الْبَطْنِ .

وقال الليث : انْحَضِجُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .  
يُقَالُ : حَضِجَ وَحَضَجَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ  
الْأَسْمَى : الْحَضِجُ : الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ الطَّيْنُ  
يَتَمَطَّطُ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو مَهْدِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ  
هَاشِمَ بْنَ قُحَافَةَ يَنْشُدُهُ :

\* فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضِجًا حَاضِجًا<sup>(٢)</sup> \*

(٣) كذا (ج ، م) وفى اللسان (حَضِج)  
سمر بالسين بدل سمر وبدنه (ينضح الباء والنون) بدل  
بدنه بضمها .

(٤) فى د : ضاءت بدل فأسارت (تحريف)  
وفى م (١١٦٧) : فأشارت (تحريف أيضا) .

وقال أبو عمرو في قول رؤبة :

\* في ذِي عِيَابٍ مَالِي الْأَحْضَاجِ <sup>(١)</sup> \*

قال : الْأَحْضَاجُ : الْحَيَاضُ <sup>(٢)</sup> . وقال :  
حَضَجُ الْوَادِي : نَاجِيَّتُهُ .

وقال أبو سعيد : حَضَجَ إِذَا عَدَا وَالْمُحَضَّجُ :

الْحَائِذُ عَنِ السَّبِيلِ .

سَلَّمَ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : الْمِحْضَبُ وَالْمِحْضَجُ  
وَالسَّعَرُ : مَا يُحْرَكُ بِهِ النَّارُ . يُقَالُ : حَضَجْتُ  
النَّارَ وَحَضَبْتُهَا .

أبو زيد : حَضَجَ الْبَعِيرُ يَحْمَلُهُ وَانْمَحَضَجَتْ  
عَنْ أَدَاتِهِ انْمَحَاضًا .

سَلَّمَ عَنْ الْفَرَاءِ : حَضَبْتُ فُلَانًا وَمَنْتُهُ  
وَمَنْتُهُ وَبَرَّطَلْتُهُ <sup>(٣)</sup> كَلِمَةً بِمَعْنَى غَرَقْتُهُ . وفي  
الْحَدِيثِ أَنَّ بَنِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا  
تَنَاولَ الْحَصَى لِيَزِيحَ بِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ قِيَمَتْ  
مَا أَرَادَ فَانْمَحَضَجَتْ أَيْ انْبَسَطَتْ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) كُنَّا فِي د ، م ( ١٦٧ ) وَالْهَيْوَن / ٣٣  
وَفِي الْلسَانِ ( حَضَج ) : مَنْ ذِي عِيَابٍ سَأَلَ الْأَحْضَاجَ  
( ٢ ) فِي د : الْحَيَاضُ .

( ٣ ) فِي الْلسَانِ ( حَضَج ) : قَرَطَلْتُهُ ( وَفِي د ، م )  
بَرَّطَلْتُهُ ، وَالنَّظَرُ أَنَّ الْأَصْلَ — كَمَا أَتَتْهُ — مَرَطَلَةٌ  
يُقَالُ : مَرَطَلَةُ الْعَرَبِ : بَلَلَةٌ .

وَمُتَّعَتْ حَضَجَتْ بِهِ أَيَّامُهُ

قَدْ قَادَ بَشْدَ قَلَانِصَا وَعِشَارَا <sup>(١)</sup>

قال : مُتَّعَتْ : قَبِرَ . حَضَجَتْ : قَالَ :  
انْبَسَطَتْ أَيَّامُهُ فِي الْفَقْرِ فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَصَارَ  
ذَا مَالٍ .

ح ج ص

أَهْلَتْ وَجُوهَهُ .

ح ج ص

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهِهِ : سَجَجَ ، سَجَجَ ، جَجَسَ .

[سَجَجَ]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : سَجَجْتُ رَأْسِي بِالْمَشْطِ سَجْجًا  
وَهُوَ تَسْرِجٌ كَتَبْتُ عَلَى فَرْوَةِ الرَّأْسِ .

قال : وَالسَّجْجُ : أَنْ يُصِيبَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ  
فَيَسْجُجُهُ أَيْ يَقْشِرَ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا كَمَا يُصِيبُ  
الْحَافِرَ قَبْلَ الْوَحْيِ سَجْجٌ .

وَانْسَجَجَ جِلْدُهُ مِنْ شَيْءٍ مَرَّ بِهِ إِذَا تَقَشَّرَ  
الْجِلْدُ الْأَعْلَى .

قال : وَالسَّجْجُ فِي جَرَى الدَّوَابِّ : دُونَ

الشَّدِيدِ . يُقَالُ : حَمَارٌ مَسْجُوجٌ وَمَسْحَاجٌ .

وقال النابغة :

(٤) فِي د : سَقَطَ كَلِمَةُ « بَدَّ » فِي الْبَيْتِ .  
وَفِي م ( ١٦٧ ) ب : وَعِشَابًا بَدَلًا وَعِشَارًا : « تَحْرِيفٌ »



يومَ الجمل حين ظَهَرَ على الناسَ فدَنَا من  
هوَذَجِها ، ثم كَلَّمَهَا بكلام ، فأجابه : مَلَكْتُ  
فأسَجَحَ أي ظَفِرْتُ فأحْسِن ، فحَمَرَهَا عند  
ذلك بأحسنِ الجِهازِ إلى المدينة .

وقال أبو عُبيد : الأسَجَحُ انْطَلَقَ : المَتَدَلِّ  
الحَسَنُ . وقال الليث : لَيْنٌ الخَدُّ ، والنَّعْتُ  
أسَجَحَ ، وأنشد :

\* وَخَدَّ كِرَاءَةَ الْفَرِيَةِ اسْجَحَ <sup>(١)</sup>  
قال : ويقال : شَمَى فلانٌ شَمِيًّا سَجِيحًا  
وَسَجُجًا . وأنشد :

ذَرُوا التَّخَاخِي وَاَمْشُوا مِشْيَةَ سَجُجًا  
إِنَّ الرُّجَالَ أُولُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٍ <sup>(٢)</sup> .

الليث : سَجَجَتِ الحِمَامَةُ وَسَجَجَتْ قال :  
وَرُبَّمَا قَالُوا مُزَجِّجٌ فِي مُسَجِّجٍ كَالْأَزْدِ  
وَالْأَمْدِ .

(١) لقي الرمة ، وصدره :

\* لها أذن حمر وذفرى أسيلة \*

وهو في اللسان (سجج) والديوان / ٨٨ : ووجه ..  
قال ابن يربى : والرواية المبهورة : وخد كمرأة  
الفرية ..

(٥) لسان في الديوان / ١٢٥ طبع تونس  
وفي اللسان (سجج) : دعوا بدل : ذروا والتخاجؤ  
بدل : التخاجؤ وذوو بدو أولو .

رَبَاعِيَّةٌ أَصَرَّ بِهَا رِبَاغٌ  
بِذَاتِ الْجَذَعِ مِسْحَاجٌ شَنُونٌ <sup>(١)</sup>  
وقال غيره : مَرَّ يَسْجَحُ أَيْ يَسْرِعُ .  
وقال مُزَاحِمُ :

على أَرِّ الْجَفْنِيِّ دَهْرٌ وَقَدْ أَتَى  
لَهُ مِنْذُ وَلَّى يَسْجَحُ السَّيْرَ أَرْبَعٌ <sup>(٢)</sup>  
وقال الليث : التَّسْجِيجُ : الكَدُّمُ  
وأنشد :

\* قِيلُوا تَرَى بِلَيْتِهِ مُسَجِّجًا <sup>(٣)</sup>  
قلت : كأنه أراد تَرَى بِلَيْعِهِ تَسْجِيجًا  
فجعل مُسَجِّجًا مصدرًا . وَلِلْمُسَجِّجِ : الْمُضْضَنُ  
وهو من سَجَجَ الجِلْدَ .

[ سجج ]

قال الليث : الإسْجَاحُ : حُسْنُ الصَّفْوِ .  
ومنه المثل السائر « مَلَكْتُ فَأَسْجِجُ »  
وقال أبو عُبيد : من أَمْشَاهِمَ في الصَّفْوِ عند  
القدرة : « مَلَكْتُ فَأَسْجِجُ » قال : هذا  
يُرْوَى عن عائشة أنها قالت لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) اللسان «سجج» ولم ألق عليه في الديوان

(٢) اللسان (سجج) \*

(٣) في اللسان (سجج) لرؤية . والبيت للجباج  
في ديوانه / ٩ برواية :

\* جَابَا تَرَى تَلِيهِ مَسْجِجًا \*

إِذَا قَاتَلَهُ ، وَأَنْشَد :

لَوْ عَاشَ قَاتِي لَكَ مَا أَقَامِي

وَالضَرْبُ فِي يَوْمِ الْوَعْنِ الْجَحَاسِ<sup>(١)</sup>

ج ح ز

استعمل من وجوه : حجز ، جزح .

[حز]

قال الليث : الحِجْزُ : أَنْ تَحْجِزَ بَيْنَ

مَتْنَيْنِ ، وَالْحِجَازُ : الْأَسْمُ وَكَذَلِكَ الْحَاجِزُ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ

حَاجِزًا »<sup>(٢)</sup> أَيْ حِجَازًا بَيْنَ مَاءٍ يُلْحِقُ وَمَاءٍ

عَذِبٍ لَا يَخْتَلِطَانِ ، وَذَلِكَ الْحِجَازُ قُدْرَةُ اللَّهِ ،

قَالَ : وَوُضِعَ الْحِجَازُ حِجَازًا ، لِأَنَّهُ فَصَلَ بَيْنَ

النَّوْرِ وَالشَّامِ وَبَيْنَ الْبَادِيَةِ . قُلْتُ : وَضِعَ

الْحِجَازُ حِجَازًا لِأَنَّ الْحَرَارَ حَبَزَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

عَالِيَةِ تَجْدٍ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا لَرَفَعَ عَنْ بَطْنِ

الرَّثْمَةِ فَهُوَ تَجْدٌ ، قَالَ : وَالرَّثْمَةُ : وَادٍ مَعْلُومٌ ، قَالَ :

وَهُوَ تَجْدٌ إِلَى ثَنَاءٍ ذَاتِ عِرْقٍ ، قَالَ : وَمَا اخْتَزَمَتْ

بِهِ الْحَرَارُ حَرَّةً شَوْرَانَ وَعَامَّةً مَنَازِلَ بَنِي سَلِيمَ

الْأَصْمَى : بَنَى الْقَوْمُ دُورَهُمْ عَلَى سَجِيحَةٍ

وَاحِدَةٍ وَغَرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى قَدَرٍ وَاحِدٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّجِيحَةُ : السَّجِيحَةُ

وَالطَّبِيعَةُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ . قَالَ : وَيُقَالُ : خَلَّ

عَنْ سُجْحِ الطَّرِيقِ أَيْ عَنْ سَنَنِهِ .

وَكَانَتْ فِي تَمِيمٍ امْرَأَةٌ كَذَّابَةٌ أَبَاطَ

مُسْئِلَةَ التَّنْصِيءِ فَتَنَّبَتْ<sup>(٣)</sup> هِيَ وَأُمَّهُمَا

سَجَاحٌ . وَكَفَّنِي أَنْ مُسْئِلَةً — لَعَنَهُ اللَّهُ —

خَطْبَهَا . فَتَزَوَّجَتْ<sup>(٤)</sup> .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ

سَجِيحَةً رَأْيَهُ وَهُوَ مَا اخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الرَّأْيِ

فَرَكِبَهُ .

وَفِي النُّوَادِرِ : يُقَالُ : سَجَّحْتُ لَهُ بَشْءًا

مِنَ الْكَلَامِ ، وَسَرَّحْتُ وَسَجَّحْتُ ،

وَسَرَّحْتُ ، وَسَنَحْتُ ، وَسَنَحْتُ ، إِذَا كَانَ

كَلَامٌ فِيهِ تَعَرِيفٌ بِمَعْنَى مِنَ اللَّعَانِ .

[جس]

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : جَاحِسَةٌ وَجَاحِشَةٌ

(٣) فِي اللَّسَانِ ( جَس ) الرِّجْلُ لِرَجُلٍ مِنْ

بَنِي قُرَازَةَ .

(٤) سُورَةُ النَّعْلِ الْآيَةُ ٦١ :

(١) فِي اللَّسَانِ ( سَج ) : تَنْصِيَاتٌ .

(٢) فِي اللَّسَانِ ( سَج ) : رَأْسُهُ .

إلى حِقْوِيهِ وَعَجَزِهِ .

أبو عُبَيْد عن الْأَصْمَعِي : حَجَزَتِ الْبَعِيرُ  
أَحْجَزُهُ حَجْزاً وَهُوَ أَنْ يُنْيَخَهُ ثُمَّ يَشُدَّ حَبْلَهُ  
فِي أَصْلِ خَفِيهِ جَمِيعاً مِنْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَرْفَعُ الْحَبْلَ  
مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى يَشُدَّهُ عَلَى حِقْوِيهِ وَذَلِكَ إِذَا  
أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَهُ خَفَهُ ، وَقَالَ ذُو الرُّثْمَةِ :

فَهْنٌ مِنْ بَيْنِ تَحْجُوزٍ بِسَافَلَةٍ

وَقَائِظٍ وَكَلَّا رَوْقِيهِ مُخْتَضِبٌ <sup>(٣)</sup>

الْأَوَى : فِي الْحَجْزِ مِثْلُهُ أَوْ نَحْوَهُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْمُخْتَجِزُ : الَّذِي قَدْ شَدَّ  
وَسَطَهُ . قَالَ : وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ ، يُقَالُ لِكُلِّ  
شَيْءٍ يَشُدُّ بِهِ الرَّجُلُ وَسَطَهُ لِيُشْمِرَ ثِيَابَهُ حِجَازٌ  
قَالَ : وَقَالَ الْإِيَادِيُّ <sup>(٤)</sup> الْاِحْتِجَازُ بِالتَّوْبِ : أَنْ  
يُدْرِجَهُ الْإِنْسَانُ فَيَشُدُّ بِهِ وَسَطَهُ ، وَمِنْهُ أُخِذَتْ  
الْحِجْزَةُ ، وَقَالَتْ أُمُّ الرَّحَّالِ : إِنْ الْكَلَامَ  
لَا يُحَجِّزُ فِي الْعِمِّ كَمَا يُحَجِّزُ الْقَبَاءُ . وَقَالَتْ :  
الصَّحْبُزُ . أَنْ يُدْرَجَ الْحَبْلُ عَلَى الْعِمِّ  
ثُمَّ يُشَدُّ . وَالْحَبْلُ هُوَ الْحِجَازُ .

إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَمَا احْتَازَ فِي ذَلِكَ الشَّقَّ كُلَّهُ  
حِجَازٌ . قَالَ : وَطَرَفَ تِهَامَةً مِنْ قِبَلِ الْحِجَازِ :  
مَدَارِجُ الرَّجْلِ ، وَأَوَّلُهَا مِنْ قِبَلِ تَجْدٍ مَدَارِجُ  
ذَاتُ عِرْقٍ . وَأَخْبَرَنِي الْمُتَذَرِّعِيُّ عَنْ الصَّيْدَاوِيِّ  
عَنِ الرَّيَاشِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : إِذَا عَرَضَتْ  
لَكَ الْحِرَارُ بَنَجْدٍ فَذَلِكَ الْحِجَازُ وَأَنْشُدْ :

\* وَفَرَّوْا بِالْحِجَازِ لِيُعْجِزُونِي <sup>(١)</sup> \*

أَرَادَ بِالْحِجَازِ الْحِرَارَ .

وَيُقَالُ لِلْحَبَالِ أَيْضاً حِجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

\* وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا <sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رِمِيّاً  
ثُمَّ حَجَزَتْ بَيْنَهُمْ حِجَازِي . يَرِيدُونَ  
كَأَنَّ بَيْنَهُمْ رَمَى ثُمَّ صَارُوا إِلَى الْحَاجِزَةِ قَالَ :  
وَالْحِجَازِي مِنَ الْحَجْزِ بَيْنَ اثْنَيْنِ . وَمِنْ  
أَمْثَالِهِ « إِنْ أَرَدْتَ الْمُحَاجَزَةَ فَعَبِلِ الْمُنَاجَزَةَ »  
قَالَ : وَالْمُحَاجَزَةُ : الْمَسَالَةُ ، وَالْمُنَاجَزَةُ : الْقِتَالُ .

اللَّيْثُ : الْحِجَازُ : حَبْلٌ يُلْقَى لِلْبَعِيرِ مِنْ  
قِبَلِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَنْأَخُ عَلَيْهِ يُشَدُّ بِهِ رُسْفَا رِجْلَيْهِ

(٣) اللسان (حجّز) والديوان / ٢٦ .

(٤) في د : الإبان « تحريف » .

(١) اللسان (حجّز) .

(٢) اللسان (حجّز) .

وقال الليث : الْحُجَزَةُ : حيثُ يُقَنَّى  
طَرَفُ الْإِزَارِ فِي لَوْنِ الْإِزَارِ، وَجَمْعُهُ حُجَزَاتٌ .  
قال : وَحُجَزَ الرَّجُلُ : مَنَّبَهُ وَأَصْلُهُ ،  
وَحُجَزَهُ أَيْضًا : فَصَلَ مَا بَيْنَ فَخِذِهِ وَالْفَخِذِ  
الْأُخْرَى مِنْ عَشِيرَتِهِ ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

\* فَاَمْدَحَ كَرِيمَ الْمُنْتَمَى وَالْحُجَزَ <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو عمر : الْحُجَزُ : الْأَصْلُ وَالنَّاحِيَةُ ،  
وقال غيره : الْحُجَزُ : الْعَشِيرَةُ يَحْتَجِزُ بِهِمْ ،  
ورواه ابن الأعرابي : كَرِيمَ الْمُنْتَمَى وَالْحُجَزِ  
أَرَادَ أَنَّهُ غَنِيٌّ طَاهِرٌ ، كَقَوْلِ النَّابِغَةِ :

\* رِيقًا نَعَالٍ طَيِّبٍ حُجَزَانِهِمْ <sup>(٢)</sup> \*

يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَعْقَاءُ عَنِ الْفُجُورِ .

ابن السكيت : اَلْحُجَزُ الْقَوْمُ وَاحْتَجَزُوا  
إِذَا اتَّوَا الْحِجَازَ .

وقال ابن بُزْجَجٍ : الْحُجَزُ وَالزَّرَجُ وَاحِدٌ .  
يقال : حَجَزَ زَرْجٌ وَهُوَ أَنْ تَقْبِضَ أَمْعَاءُ  
الرَّجُلِ وَمَصَارِيئُهُ مِنَ الظُّلْمِ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ

(١) اللسان ( حَجَز ) والديوان / ٦٥ - ويروى  
والحجزة بكسر الحاء .

(٢) اللديوان / ٦٨ طبع أوربا واللسان ( حَجَز )  
وعجزه : يحبون بالريحان يوم السباسب .

يُكْثِرُ الشُّرْبَ وَلَا الطَّعْمَ .

[ جَزَح ]

أبو عبيد عن أبي عمرو الْجَزْحُ : الْعَطِيَّةُ  
يقال : جَزَحْتَهُ أَيْ أَعْطَيْتَهُ . وَأَنشَدَ أَبُو عمرو  
لابن مقبل .

وَلِئَلِّي إِذَا صَنَّ الرَّقُودُ يَرِفُهُ

لُحْقَيْطٍ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحٍ <sup>(١)</sup>

وقال بعضهم : جَارِحٌ أَيْ قَاطِعٌ أَيْ أَقْطَعَ  
لَهُ مِنْ مَالِي قِطْعَةً .

ح ج ط

[ جَلَح ]

قال الليث : تقول العرب للعنز إذا  
استصمبت على حاليها : جِلَحَ أَيْ قَرِيَتْ فَتَقَرَّ .

ح ج د

حَدَج ، جَلَح ، جَدَح ، دَحَج : مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ دَحَج ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ : وَقَالَ أَبُو عمرو : دَحَجَ  
إِذَا جَامَعَ .

[ جَدَح ]

قال الليث : الْجَدُودُ : ضِدُّ الْإِقْرَارِ  
كَالْإِنْكَارِ وَاللُّعْرَةِ .

(٢) اللسان ( جَزَح وَخَبَط ) والديوان / ٤٥

قال: والجحد من الضيق والشح. يقال: رجل جحد: قليل الخير.

وقال الفراء: الجحد والجحد: الضيق في العيشة. يقال: جحد عيشهم جحداً إذا ضاق واشتد. وأنشدني بعض العرب في الجحد:

لئن بعتت أم الحميدين ما رآ

لقد غنيت في غير بؤس ولا جحد<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو: أجحد الرجل وجحد إذا أنفض وذهب ماله. وأنشد: ويضاء من أهل المدينة لم تذق

بيساً ولم تتبع حمولة بجحد<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد: فرس جحد، والأثني جحدة والجحد جحد وهو الغليظ القصير.

وقال شمر: الجحادية: قرابة ملئت كبتاً أو غرارة ملئت تمرأ أو حنطة. وأنشد:

(١) اللسان (جحد) وأورده شاهداً على الجحد بفتح الجيم.

(٢) اللسان (جحد). قال ابن بري: صوابه ليضاء من أهل المدينة.

وحق ترى أن الملاة تمدها

جحدية والرائحات الرواسم<sup>(٣)</sup>  
وقد مر تفسير البيت في معتل العين.

[ حدج ]

الليث: الحدج: سخل البطيخ والحنظل مادام رطباً، والواحدة حدجة.

قال: ويقال: ذلك لحسك القطب مادام رطباً، والحدج لغة فيه.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا اشتد الحنظل وصلب فهو الحدج، واحداً حدجة، وقد أخذت الشجرة قال: ونحو ذلك قال أبو الوليد الأعرابي.

الليث: التحديج: شدة النظر بعد روعة وفزعة.

وروى عن ابن مسعود أنه قال: «حدثت القوم ما حدجوك بأبصارهم».

قال أبو عبيد: يعني ما أحدوا النظر إليك. يقال: حدجني ببصره إذا أحد النظر إليه.

قال ومنه حديث يروى في المعراج «لم تروا

(٣) اللسان (جحد) و (علا) وروى جنادية بالخاء، والروايم بدل الرواسم.

ولا هودج يركبه نساء الأعراب ، قال :  
وحَدَجْتُ النَّاقَةَ أَخْذِجُهَا حَدَجًا ، والجمع  
حُدُوجٌ وَأَخْدَاجٌ .

وقال ثمر : سمعت أعرابيا يقول : أنظر  
إلى هذا البعير الثَّرْنُوقِ الذي عليه الحِدَاجَةُ ،  
قال : ولا يُحْدَجُ البعير حتى يكُلَّ فيه الأداة  
وهي البِدادان والبِطانُ والحَقَبُ .

قلت : وسمعتُ العرب تقول : حَدَجْتُ  
البعيرَ . إذا شددت عليه حَدَاجَتَهُ ، وجمع  
الحِدَاجَةِ حَدَاجٌ ، والعربُ تسميُ مخالي القَتَبِ  
أَيْدَةً واحِدُهَا يَدَاذٌ ، فإذا ضُمَّتْ وأُسِرَتْ  
وشدَّتْ إلى أَقْتَابِهَا مَحْشُوءَةٌ فهي حينئذ حَدَاجَةٌ  
ويسمى المودجُ المشدود فوق القَتَبِ حتى [يُشَدَّ  
عَلَى البعير<sup>(١)</sup>] شَدًّا واحدًا بجميع أَدَاتِهِ حَدَجًا  
وجمعهُ حُدُوجٌ . ويقال : أَخْدَجَ بَيْرَكَ ، أي  
شَدَّ عليه قَتَبَهُ بِأَدَاتِهِ .

وأخبرني اللنري عن أبي الهيثم لابن  
السكيت قال : الخُودُجُ والأَخْدَاجُ والحَدَاجُ :  
مراكب النساء ، واحدها حَدَجٌ وحِدَاجَةٌ .

إلى مَيْتِكُمْ حين يُحْدَجُ بصره فإنما يَنْظُرُ  
إلى المِرْجَاحِ من حُسْنِهِ .

وقال أبو النجم :

تَهَلَّلْنَا مِنْهَا عُيُونٌ كَأَنَّهَا

عُيُونُ الْمَاءِ مَا طَرَفْنِ بِحَادِجِ<sup>(٢)</sup>

يريد أنها ساجية الطرف . قال : والقي  
يرادُ من الحديث أنه يقول : حَدَثَهُمْ مَا دَامُوا  
يَشْهَوْنَ حَدِيثَكَ وَيُرْمُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ .  
فإذا رَأَيْتَهُمْ تَلَوًا فَدَعَهُمْ . قلت : وهذا يدلُّ  
على أن الحديث يكونُ في النَّظَرِ بلا رَدِّعٍ  
ولا قَرَعٍ .

ابن السكيت : حَدَجَ بِهِمْ إِذَا رَمَاهُ بِهِ .  
يقال : حَدَجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ إِذَا رَجَعَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ  
بِهِ ، قال : وَحَدَجَ البعيرُ حَدَجًا إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ  
أَدَاتِهِ . وَحَدَجَهُ بصره<sup>(٣)</sup> [ إِذَا رَمَاهُ بِهِ حَدَجًا  
وقال ابن القَرَجِ : حَدَجَهُ بِالْمَصِّ حَدَجًا وَحَبِجَهُ  
بِهَا حَبِجًا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

وقال الليث : الحُدُجُ : مركب ليس برِخْلٍ

(١) اللسان (حجج) .

(٢) مابين التوسيع سقط من م [١٢٦٨] .

(٣) مابين التوسيع سقط من د .

قلت والصواب : ما فسرته لك ولم يفرّق ابنُ  
السكريت : بين الخِلاج والحِداجة وبينهما  
فرق عند العرب كما بينته لك .

وقال ابن السكريت : سمعت أبا صاغد  
الكلابي يقول : قال رجل من العرب لصاحبه  
في أنانٍ شرودٍ : إلزمتها رماها الله براكب  
قليل الحِداجة بعيد الحاجة ، أراد بالخِداجة أداة  
القعب .

وروى عن عمر أنه قال : « حَجَّةٌ ههنا ثم  
أخذج ههنا حتى تَمَيَّ » . قال أبو عبيد : أخذج  
ههنا يعني إلى الفزو . قال والخِلاج شدُّ الأحمالِ  
وتوسيقها يقال : حَدَجْتُ الأحمالَ أَخْدَجُهَا حَدْجًا  
والواحد منها حَدِجٌ وجمعها حَدُوجٌ وأَخْدَاجٌ  
وأنشد قول الأعشى :

أَلَا قُلْ لِمَيْشَاءَ مَا لَهَا

أَلْبَسِينَ مُحْدَجُ أَحْمَالَهَا<sup>(١)</sup>

قال : ويروى مُحْدَجُ أَجْمَالَهَا أَي يُشَدُّ عَلَيْهَا  
قلت : معنى قول عمر : ثم أخذج ههنا أي شدَّ

الخِداجة وهو القتبُ بأداته على البعير للفزو .  
والرواية الصحيحة تُحْدَجُ أَحْمَالُهَا وأما حَدْجُ  
الأحمالِ بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب  
وهو غلط . وأما الخِداجة بكسر الخاء ، فهو  
مركب من مراكب النساء نحو المسودج  
والحفنة ومنه البيت السائر :

شَرَّ يَوْمَيْنِهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا

رَكِبَتْ عَزَّةً يَحْدِجُ بِحَمَلِهَا<sup>(٢)</sup>

وقال الآخر :

فَخَرَّ الْبَقِيُّ يَحْدِجُ رَبَّنَا

إِذَا مَا النَّاسُ شَلُّوا<sup>(٣)</sup>

شمر عن أبي عمرو الشيباني . يقال :  
حَدَجْتُهُ ببيع سوء إذا فعلت ذلك به . قال :  
وأنشدني ابن الأعرابي :

حَدَجْتُ ابْنَ مَحْدُوجٍ بِسِتِينَ بَكْرَةً

فلما استوتَ رِجْلَاهُ ضَجَّ مِنَ الْوَقْرِ<sup>(٤)</sup>

قال : وهذا شعر امرأة تزوجها رجل على  
ستين بكرة . وقال غيره . حَدَجْتُهُ ببيع سوء

(١) - اللسان (حَدَج) - و (عَزَّة) .

(٢) - كذا في ج ، د ، م ، [١٦٨٠] . و

اللسان (حَدَج) - فخر بدل فخر .

(٤) - اللسان (حَدَج) .

(١) - اللسان (حَدَج) - والديوان / ١٦٨ من  
قصيدة يَحْدِجُ فِيهَا رِجْلَانِ بِنِيسَةِ الْعَالِي ، وروى  
الفصل الأول :  
\* أَلَا قُلْ لِمَيْشَاءَ مَا لَهَا \*

قال : **وَالْمَجْدَحُ فِي أَمْرِ السَّمَاءِ** (٣)  
 يقال : **تَرَدَّدُ رَيْقُ اللَّاءِ فِي السَّحَابِ** . يقال :  
 أُرْسِلَتِ السَّمَاءُ **بِمَجْدَحِهَا** (٤) . وروى عن  
 عُمَرَ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْإِسْتِسْقَاءِ فَصَعِدَ الْمُنْبَرُ فَلَمْ  
 يَزِدْ عَلَى الْإِسْتِفْهَارِ حَتَّى نَزَلَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنْكَ  
 لَمْ تَسْتَشِقْ ، قَالَ : لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجْدَحِ  
 السَّمَاءِ (٥) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
 الْمَجْدَحُ وَاحِدُهَا مَجْدَحٌ وَهُوَ تَجَمُّعُ مِنَ النُّجُومِ  
 كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّهُ يُنْطَرُّ بِهِ كَقَوْلِهِمْ فِي  
 الْأَنْوَاءِ ، وَقَالَ الْأَمْوِيُّ : هُوَ الْمَجْدَحُ أَيْضًا  
 بِالضَّمِّ ، وَأَنْشَدَنَا :  
 وَأَطْلُنْ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمُلُوكِ  
 لَكَ حَقٌّ إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ (٦)

(٣) في ج : السَّاء بدل السماء « تحريف » .  
 (٤) في اللسان (جدح) : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْيَاءُ  
 زَائِدَةٌ لِلْإِسْقَاءِ ، قَالَ : وَالْيَاءُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهَا  
 مَجْدَحٌ . فَأَمَّا مَجْدَحٌ بِضَمِّهِ فَمَجْدَحٌ .  
 (٥) كَذَا فِي دِ وَاللَّسَانِ ( جَدَح ) . وَفِي م  
 [ م ١٦٨ أ — س : ٣٤ ] : لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ  
 مَجْدَحِ السَّمَاءِ .

(٦) في اللسان (جدح) ، وهو لَدَرَمُ بْنُ زَيْدِ  
 الْأَنْصَارِيِّ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : وَأَطْلُنْ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمُلُوكِ  
 أَيْ أَقْبِدْ بِالْقَوْمِ نَاحِيَتَهُمْ ، لِأَنَّ الْمُلُوكَ تُحِبُّ وَفَادَتَهُ إِلَيْهِمْ  
 وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو : وَأَطْلُنْ بفتح العين ، وَقَالَ أَبُو أَسَامَةَ  
 أَطْلُنْ بِالرَّمَحِ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ ، وَأَطْلُنْ بِالْقَوْلِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ  
 وَجَوَابُ إِذَا لِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ .

وَمَتَاعٌ سَوَاءٌ إِذَا أَلْزَمْتَهُ بَيْعًا غَبْنَتْهُ فِيهِ . وَمَعْنَى  
 قَوْلِ الشَّاعِرِ :

يَبِيعُ ابْنُ خُرَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَ مَا  
 خَذَجْتُ ابْنَ خُرَاقٍ بِجَزَاءٍ نَازِعٍ (١)  
 قُلْتُ . جَعَلَهُ كَيْعُورٌ شَدَّ عَلَيْهِ حِلَاجَتَهُ حِينَ  
 أَلْزَمَهُ بَيْعًا لَا يَقَالُ مَعْنَى .

وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْلٍ . أَهْلُ الْيَمَامَةِ يُسَمُّونَ  
 بَطِيخًا عِنْدَهُمْ أَخْضَرَ مِثْلَ مَا يَكُونُ عِنْدَنَا أَلَامُ  
 الثَّوْرِمَاءِ (٢) بِالْبَصْرِ الْخَلْدَجِ .

قَالَ . وَالْخَلْدَجَةُ أَيْضًا . طَائِرٌ شَبِيهُهُ بِالْقَطَا  
 وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهُ هَذَا الطَّائِرَ الَّذِي تُسَمِّيهِ  
 الْفُلُوقُ أَبَا خُدَيْجٍ .

[ جدح ]

الليث : جَدَحَ السَّوْقِيُّ فِي اللَّيْلِ وَنَحْوَهُ  
 إِذَا خَاضَهُ بِالْمَجْدَحِ حَتَّى يَحْتَلِطَ .

قَالَ : **وَالْمَجْدَحُ : خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا**  
**خَشِيشَتَانِ مُعَرَّضَتَانِ** .

(١) اللسان (جدح) والأساس برواية : يَضِجُ  
 بَدَلُ : يَجُ . وَفِي ج : بِجَرَاءٍ تَزَجُ .

(٢) الدهر الرابع من المهور القارسية ، وهو  
 القابل لدهر لدمرل من السنة اللطبية .



وقال ابن دريد: الجَدُّوح: من أطمعة  
أهل الجاهلية<sup>(٤)</sup>؛ كان أحدهم يعمد إلى الناقة  
فتقصده له<sup>(٥)</sup>، ويأخذ دمه في إناء فيشر به .

ج ح ظ

أَهَمَّتْ وَجْهَهُ إِلَّا جَحَظَ

[ جط ]

قال الليث: الجحاطان: حدقتا العين إذا  
كانتا خارجتين، وقال: عين جاحظة .  
وقال غيره: الجحوظ: خروجُ اللسنة  
وتنوّها<sup>(٦)</sup> من الججاج .

والعرب تقول: لأَجَحَظَنَّ إِلَيْكَ أثر يدك،  
يعنون به لأَرِيَنَّك سوء أثر يدك، ويقال:  
جَحَظَ إِلَيْهِ عَمَلُهُ يراد به أن عمله نظر في وجهه  
فَذَكَرَهُ سُوءَ صَنِيعِهِ<sup>(٧)</sup> . ويقال: رجل  
جاحِظُ العينين إذا كانت حدقتاه خارجتين .

ج ح ذ

أَهْمَلُ اللَّيْثُ هَذَا الْبَابَ كُلَّهُ ، وَقَدْ  
اسْتَعْمَلَ مِنْهُ ذَحِجَ .

(٤) كذا في م [ ١٨٦ ] ، د . د . ولى ج  
والسان (جذح) : من أطمعة الجاهلية .

(٥) في ج : فيفسد .

(٦) في م [ ١٦٨ ] ب : وتنوّها (تحريف)

وفي السان (جسد) : وتنوّها .

(٧) في ج : يراد نظري وجهه فذكره بسوء

صنيعه .

قال : والذي يُرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَلَّ  
الاستغفار استنقاء ، يتأَوَّلُ قول الله جل وعزَّ  
« اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً . يُرْسِلُ  
السَّيَّءَ عَلَيْكُمْ مِزْرَاراً »<sup>(١)</sup> وأراد عمرُ إبطال  
الأنواء والتكذيب بها ، لأنه جلَّ الاستغفار  
هو الذي يُسْتَسْقَى بِهِ لَا الْمَجَادِيحَ وَالْأَنْوَاءَ الَّتِي  
كَانُوا يَسْتَسْقُونَ بِهَا . وأخبرني النُّسَازِيُّ عَنْ  
ثَمَابٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْمَجْدَحُ: بَجْمٌ صَغِيرٌ  
بَيْنَ الدَّيْرَانِ وَالثَّرِيَاءِ . وَقَالَ تَعَمِيرُ الدَّيْرَانِ: قَالَ  
لِلْمَجْدَحِ وَالثَّالِثِ وَالْتَّابِعِ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
نَدَعُو جَنَاحِي الْجُوزَاءِ الْمَجْدَحَيْنِ . وَيَقَالُ : هِيَ  
ثَلَاثَةٌ<sup>(٢)</sup> كَوَاكِبُ كُلِّهَا مَجْدَحٌ يُعْتَبَرُ بَطْلُوعِهَا  
الْحَرُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

يَلْفَحُهَا الْجِمْدَحُ أَيُّ لَفَحَ

تَلَوَّذَ مِنْهُ بِجَنَاءِ الطَّلَحِ<sup>(٣)</sup>

قلت : وأما ما قاله الليث في تفسير  
المجاديح أنها تَرْدُدُ رِيْقَ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ فَيَاطِلُ ،  
والعرب لا تعرفه .

(١) سورة نوح الآيات : ١٠ ، ١١ .

(٢) كذا في السان (جدح) وفي نسخ التهذيب

ثلاث كواكب « تحريف » .

(٣) في ج : يلوذ منه بجناء ، وفي م وفي السان

(جدح) : بجناء .

( دَج )

أخبرني اللَّندَرِيُّ عن أَبِي الْمُبَاسِّ عن ابن الأَمرئِيِّ أَنه قال : وَلَدَ أَدَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ يَشْجُبَ <sup>(١)</sup> مُرَّةَ وَالْأَشْعَرَ . وَأَمَّا ذَلَّةُ بِنْتُ ذِي مَنجِشَانَ الْجِزْرِيِّ فَهَلَكَتْ تَخَفٌ عَلَى أُخْتِهَا مُدَلَّةُ بِنْتُ ذِي مَنجِشَانَ فَوَلَدَتْ مَالَكًا وَطَيْئًا وَاسْمُهُ جَلْهَمَةٌ <sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ هَلَكَ أَدَدُ فَلَمْ تَزُوجْ <sup>(٣)</sup> مُدَلَّةُ وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا <sup>(٤)</sup> مَالَكَ وَطَيْئًا ، فَقِيلَ : أَذْجَبَتْ عَلَى وَلَدِهَا أَى أَقَامَتْ ، فَسَمِيَ مَالَكُ وَطَيْئًا مَذْجَبًا .

وقال غيره : مَذْجِجٌ : أَكَلَةٌ وَلِئْتُهُمَا عَنَلَهَا فَسُمُوا مَذْجَبًا .

وقال ابن دُرَيْدٍ : دَجَجَهُ وَسَجَجَهُ <sup>(٥)</sup> بمعنى واحد ، قال وَدَجَجْتُهُ الرِّيحُ أَى جَرَّتُهُ <sup>(٦)</sup>

(١) في اللسان : يشجب « تحريف » .

(٢) ضبط في (ج) يضم الميم والماء ، وفي الكلمة الوجبان .

(٣) في م [١٦٨ ب] تزوج .

(٤) في د : ولها « تحريف » .

(٥) كلنا في د ، ج . وفي م [١٦٨ ب] :

نحطه وجهده وسججه بمعنى واحد « تحريف » .

(٦) كلنا في نسخ التهذيب . وفي هامش ج :

سرکه ، وفي اللسان (دَجج) : بخرته من موضع إلى موضع وحرکه .

ح ج ث

أَهْنَاتٌ وَجُوهُهُ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : سَحَجَهُ وَتَحَجَّهُ إِذَا جَرَهُ جَرًّا شَدِيدًا .

ح ج ر

جَرٌ ، حَرْجٌ ، جَرَحٌ ، جَرَحٌ ، رَجَحٌ : مُسْتَعْمَلَاتٌ .

[ جَر ]

قال الليث . الْحَجَرُ وَجَمْعُهُ الْحِجَارَةُ وليس بقياس ، لأن الحجر وما أشبهه يُجْمَعُ عَلَى أَحْجَارٍ ، وَلَكِنْ يَمْجُزُ الْاسْتِحْسَانُ فِي الْعَرَبِيَّةِ سَكَانُهُ يَمْجُزُ فِي الْفِقْهِ وَتَرَكَ الْقِيَاسُ لَهُ ؛ كَمَا قَالَ الْأَشْعَثِيُّ يَمْحُجُ قَوْمًا .

لا ناقص حسب ولا

أَيُّ إِذَا مَدَّتْ قِصَّارَهُ <sup>(٧)</sup>

قال . ومثله المِهَارَةُ وَالْبَكَارَةُ لِمَجْعِ الْمُهْرِ وَالْبَكْرِ ، وَأَخْبَرَنِي اللَّندَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ

أَنَّهُ قَالَ : الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْمَاءَ فِي كُلِّ جَمْعٍ عَلَى قِعَالٍ أَوْ قُؤُولٍ <sup>(٨)</sup> ، وَإِنَّمَا زَادُوا [ هَذِهِ ] <sup>(٩)</sup>

الْمَاءَ فِيهَا ، لِأَنَّهُ إِذَا سَكَبْتَ عَلَيْهِ اجْتَمَعَ فِيهِ عِنْدَ

(٧) في اللسان (جَر) ، وفي الديوان / ١٥٧

طبع مصر ، وهو في هذا البيت يعرض بآل شيبان قوم شيبان بن شهاب الجندري .

(٨) في ج : قُؤُولٌ « بفتح القاء » .

(٩) زيادة في م [١٦٨ ب] ، ج .

قال: وجِجْرٌ: موضع نمود الذي كانوا ينزلونه.

قال: وقَصَبَةُ الِيَامَةِ: حجر يفتح الماء.

قال: والحِجْرُ: اللَّبُّ والعَقْل.

قال: والحِجْرُ والحِجْرُ لغتان وهو الحرام، قال: وكان الرجل في الجاهلية يلقي الرجل يَخافُهُ في الشهر الحرام فيقول: حِجْرًا حِجْجُورًا أى حرامٌ مُحَرَّمٌ عليك في هذا الشهر فلا يَنْدَاهُ<sup>(٥)</sup> منه شر، قال: فإذا كان يوم القيامة رأى للشركون اللامكة فقالوا: حِجْرًا حِجْجُورًا، وظنوا أن ذلك ينفعهم عندهم كفعلهم في الدنيا وأنشد:

خَفَى دَعْوَانَا بِأَرْحَامِهِمْ سَلَفَتْ

وقال قائلهم إِنِّي بِحَاجُورٍ<sup>(٦)</sup>

يعنى بمعاذٍ.

يقال: أَنَا مُسْتَمْسِكٌ<sup>(٧)</sup> بما يَمِيزُنِي مِنْكَ

(٥) في اللسان: يَنْدَاهُ.

(٦) كَذَا في نسخ التهذيب، وفي اللسان: بِأَرْحَامِ

لَنَا.

(٧) كَذَا في م [١٦٨]، وفي اللسان (حجر)

وَج: مُسْتَمْسِكٌ.

السَّكْتِ ساكَنان، أحدهما الألف التي تَحَرَّرَ آخر حرف في فِعال، والثاني آخر فِعال السَّكُوتِ عليه، قالوا: عظامٌ وَعِظَامَةٌ وَقَادٌ وَشَادَةٌ<sup>(١)</sup>، وقالوا: فِخَالَةٌ وَحِبَالَةٌ<sup>(٢)</sup> وَذِكْرَةٌ وَذُكُورَةٌ وَفُحُولَةٌ وَخُحُولَةٌ، قلتُ: وهذا هو السِّلَّةُ التي عَلَّهَا النُّصُورِيُّونَ، فَأَمَّا الاستحصان [ الذي شَبَّهَهُ بالاستحصان<sup>(٣)</sup> ] في الفقه فإنه باطل.

ويقال: رُمِيَ فلانٌ بِمِجَرِ الأَرْضِ إِذَا رُمِيَ بِدَاهِيَةٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَيُرْوَى عَنْ الْأَخْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ سَمِيَ مُعَاوِيَةُ أَحَدَ الْحَكَمِيِّينَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنَّكَ قَدْ رُمِيتَ بِمِجَرِ الأَرْضِ فَاجْعَلْ مَعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ لَا يَمُقِدُ عُقْدَةً إِلَّا حَلَّهَا.

وقال الليث: الحِجْرُ: حَطِيمٌ مَكَّةَ كَأَنَّهُ حُجْرَةٌ عَمَّا<sup>(٤)</sup> عَلَى الْمُتَعَبِّ مِنَ الْبَيْتِ.

(١) كَذَا في م [١٦٨] ب [وفي اللسان (حجر)]

قَارَ وَفَارَةٌ.

(٢) كَذَا في (ج) واللسان، وفي م [١٦٨] ب

و د: جَالَةٌ.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، سَقَطَ مِنْ: م

(٤) فِي م: مَا.

وَيَحْجُرُكُمْ<sup>(١)</sup> عَنِّي ، قَالَ : وَهَلْ قِيَاسُهُ الْمَأْثُورُ  
وَهُوَ الْمَقْلُفُ<sup>(٢)</sup> .

قلت : أما مقاله الليث في تفسير قوله جل  
وعز : « يَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا<sup>(٣)</sup> » إنه  
من قول المشركين للملائكة يوم القيامة ، فإن  
أهل التفسير الذين يمتدنون مثل ابن عباس  
وأصحابه فسروه على غير ما فسره الليث ، قال  
ابن عباس : هذا كله من قول للملائكة ،  
قَالُوا لِلْمَشْرِكِينَ : حِجْرًا مَحْجُورًا أَيْ  
حُجِرَتْ<sup>(٤)</sup> عَلَيْكُمُ الْبَشَرُ فَلَا تُبَشِّرُونَ بِخَيْرٍ .  
وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الْبَزْزِيِّ قَالَ :  
سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ : يَقُولُونَ حِجْرًا ..  
تَمَّ الْكَلَامُ ، قَالَ الْحَسَنُ<sup>(٥)</sup> : هَذَا مِنْ قَوْلِ  
الْجَرَمِينَ ، قَالَ اللَّهُ : مَحْجُورًا عَلَيْهِمْ أَنْ يُكَادُوا  
وَأَنْ يُجَارُوا كَمَا كَانُوا يُكَادُونَ فِي الدُّنْيَا  
وَيُجَارُونَ ، فَحَجَرُ<sup>(٦)</sup> اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَقَالَ أَحْمَدُ الْبُزْجِيُّ :  
بَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : هَذَا كُلُّهُ مِنْ قَوْلِ  
الْمَلَائِكَةِ ، قُلْتُ : وَهَذَا أَشْبَهُهُ بِنَظْمِ الْقُرْآنِ  
لِلنَّزْلِ بِلِسَانِ الْعَرَبِ ، وَأُخْرَى أَنْ يَكُونَ  
قَوْلُهُ : حِجْرًا مَحْجُورًا كَلَامًا وَاحِدًا لَا كَلَامَيْنِ  
مَعَ إِضْمَارِ كَلَامٍ لِادِّلِيلٍ عَلَيْهِ ، وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ  
الْفَرَاءِ فِي قَوْلِهِ حِجْرًا مَحْجُورًا أَيْ حَرَامًا مُحَرَّمًا  
كَأَقُولُ : حَجَرُ التَّاجِرِ عَلَى غِلَامِهِ ، وَحَجَرُ  
الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ .

وَقَالَ أَبُو اسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ : يَقُولُونَ  
حِجْرًا مَحْجُورًا ، وَقُرِئَتْ حُجْرًا مَحْجُورًا بِضَمِّ  
الْهَاءِ<sup>(٧)</sup> ، وَالْعَنَى وَقَوْلُ الْمَلَائِكَةِ : حِجْرًا  
مَحْجُورًا أَيْ حَرَامًا مُحَرَّمًا عَلَيْهِمُ الْبَشَرُ .

قَالَ : وَأَصْلُ الْحِجْرِ فِي اللَّفْظِ مَا حَجَرَتْ  
عَلَيْهِ أَى مَنَعَتْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ ، وَكُلُّ  
مَا مَنَعَتْ مِنْهُ قَدْ حَجَرَتْ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ  
حَجَرُ الْحُكَّامِ عَلَى الْأَيْقَامِ مَنَعُهُمْ . وَكَذَلِكَ  
الْحِجْرَةُ الَّتِي يَنْزِلُهَا النَّاسُ وَهِيَ مَا حَوَّطُوا  
عَلَيْهِ .

(١) كُفَى فِي د. ، وَم [ ١٦٨ ب ] وَالسَّانِ  
(حجر) وَفِي ج. : وَقُرِئَتْ حِجْرًا « بِفَتْحِ الْهَاءِ »

(١) فِي م وَج . وَبِحِجْرِكَ .  
(٢) فِي ج : الْمَقْلُفُ بِضَمِّ الْمِيمِ .  
(٣) سُورَةُ الْفُرْقَانِ : آيَةُ ٢٢ .  
(٤) فِي م [ ١٦٨ ب ] حُجِرَتْ .  
(٥) كُفَى فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي السَّانِ (حجر)  
أَبُو الْحَسَنِ .  
(٦) فِي م [ ١٦٨ ب ] فَحَجَرُ .

وقال ابن السكيت: يقال: حجرًا محجورًا  
وحجرًا محجورًا، قال: وحجر الإنسان  
وحجره بالفتح والكسر.

وأخبرني المنذري عن اليزيدي عن أبي  
زيد في قوله: «وحرث حجر<sup>(١)</sup>» : حرام.  
ويقولون: حجرًا: حرامًا، قال: والحاء في الحرفين  
بالضم والكسر لغتان. قال: وقوله: «كذب  
أصحاب الحجر<sup>(٢)</sup>» بلاد حمود يقال لها حجر.  
وفي سورة النساء «في جحوركم من  
نساءكم<sup>(٣)</sup>» واحدها حجر «بفتح الحاء» .  
وقال غيره: حجر المرأة وحجرها :  
حفظها<sup>(٤)</sup>. قلت: ويقال: فلان حجر فلان  
أى فى كنفه ومنعته ومنعه، كله واحد، قاله  
أبو زيد، وأنشد لحسان بن ثابت:

أُولَئِكَ قَوْمٌ لَوْ لَمْ يَلِمْ قِيلَ أَتَقْدُوا  
أَمِيرَكُمْ أَلْتَقِيمُوهُمْ أُولَى حَجَرٍ<sup>(٥)</sup>

(١) سورة الأضام الآية: ١٣٨ .

(٢) سورة الحجر من الآية: ٨٠ .

(٣) سورة النساء من الآية: ٢٣ .

(٤) فى م: حصنها «تحريف» .

(٥) فى اللسان (حجر): أقعدوا بدل أهدوا،  
ولم ألق على البيت فى الديون، وفى ج: ألقيتوه  
بدل ألقيتوهم وفى م [١٦٨ ب] لولا لم بدل لوهم،  
«وكلاما تحريف» .

أى أولى منعة .

ابن السكيت: الحجر: القرس الأثني،  
قلت: وتجمع جُجورًا وجُجورةً وأججارًا،  
وقيل: أججار الخليل: ما أخذ منها للنسل  
ولا يكادون يفردون الواحدة، قلت: بلى،  
يقال: هذه حجر من أججار خنبل يراد بالحجر  
القرس الأثني خاصة جعلوها كالمحرمة الرِّحِمِ  
إلا على حصان كريم. وقال لى أعرابي من  
بنى مُضَرَّس<sup>(١)</sup> وأشار إلى فرس له أننى قال:  
هذه الحجر من جِياد خَيْلنا .

وقال الليث: الحجر: المحرم، والمخبر  
من الوجه: حيث يقع عليه النقاب، وقال:  
مَا بَدَأَ<sup>(٢)</sup> لك من النقاب تحجير، وأنشد:  
\* وَكَأَنَّ حَجِيرَهَا سِرَاجُ الْوَقْدِ<sup>(٣)</sup> \*  
وقال أبو الميثم: الحجر: المحرم<sup>(٤)</sup>  
وأنشد يث حُمَيد:

فَهَمَّتْ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا حَجِيرًا

وَلَثَلَهَا يَغْشَى إِلَيْهِ الْحَجِيرُ<sup>(٥)</sup>

(٦) كفا ضبط فى يكسر الراء المشددة والسان

(٧) فى م [١٦٨ ب]: بذلك «تحريف»

(٨) فى اللسان (حجر) ٢٤١/٥ .

(٩) فى م [١٦٨ ب]: الحزام «تحريف»

(١٠) فى اللسان (حجر)، وهو حميد بن ثور

الملاى .

يقول : لَيْثُهَا يُؤْتَى إِلَيْهِ الْحَرَامُ .

وأخبرني النذري عن الصيداوي أنه سمع عبوية يقول : الْحَجَرُ «بفتح الحيم» : الْحَرَمَةُ وَأَشَدُّ :

\* وَتَمَنَّتْ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا حَجَرًا <sup>(١)</sup> \*

قال : وَلِلْحَجَرِ : الْعَيْنُ .

وقال أبو الميثم : لِلْحَجَرِ : للرعى المتخفص .

قال وقيل لبعضهم : أَيْءُ الْإِبِلِ أَبْقَى عَلَى السَّنَةِ ؟ قَالَ : ابْنَةُ ثُبُونٍ ، قِيلَ : لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُمَا تَرَعَى حَجَرًا وَتَتَرَكُهُ <sup>(٢)</sup> وَسَطًا .

قال : وقال بعضهم : لِلْحَجَرِ هُنَا النَّاحِيَةُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْحَايِرُ . الْخِلْدَانُ وَاحِدُهَا حَجِيرٌ <sup>(٣)</sup> . قَالَ لَبِيدٌ :

\* تَرَوِي الْحَايِرَ بَازِلًا عُلُكُومٍ <sup>(٤)</sup> \*

(١) شطر البيت في اللسان (حجر) .

(٢) في م [١٦٨ ب] : وَتَبْرِكُ «تحرّف»

(٣) في القاموس : الْحَجَرُ كَجِلْسٍ وَمَثَرٍ : الْحَدِيقَةُ .

(٤) صدر البيت : «بكرت بمجرية مقطورة» والبيت في اللسان في الواد : «حجر» ، «وجرش» ، «وعطر» ، «وعلمك» والديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش .

الْعُلُكُومُ : الضخمة من الإبل القوية .

قال : وَالْحَايِرُ مِنْ مَسَائِلِ الْمِيَاهِ وَمَنَابِتِ الْعُشْبِ : مَا اسْتَدَارَ بِهِ سَفَدُهُ أَوْ نَهْرٌ مَرَّقَعَ وَالْجَمِيعُ الْحَجَرَانُ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حُجْرَانُ الذَّرَقِ <sup>(٥)</sup> \*

قلت : وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِهَذَا الذَّرَقِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ حَاجِرٌ . وَأَمَّا قَوْلُ الْعِجَّاجِ :

\* وَجَارَةُ الْبَيْتِ لَهَا حُجْرِي <sup>(٦)</sup> \*

فَعَنَاهُ : لَهَا حُرْمَةٌ <sup>(٧)</sup> .

وَالْحَجَرَةُ : النَّاحِيَةُ ، وَمَثَلُ الْعَرَبِ «فُلَانٌ يَرَعَى وَسَطًا وَيَرِيضُ حَجَرَةً» . وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِزْزَةَ :

عَنَّا بِاطِلَالٍ وَظُلْمًا كَمَا تُفُتُّ

تَرَعُ عَنْ حَجَرٍ سَالٍ يَبِيضُ الظُّبَاءُ <sup>(٨)</sup>

(٥) كُنَّا فِي جَمِيعِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي اللِّسَانِ (حجر) : الذَّرَقُ «تحرّف» ، وَفِيهِ (ذَرَقٌ) : حَيَّانُ الْقَوْرِقِ وَفِي الدِّيَّانِ / ١٠٥ مَا اسْفَرَّ بِدَلِّ مَا هَاجَ (٦) فِي اللِّسَانِ (حجر) غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَفِي الدِّيَّانِ / ٦٨ .

(٧) فِي جِ وَاللِّسَانِ (حجر) : لَهَا خَاصَةٌ .

(٨) فِي اللِّسَانِ (حجر) وَشَرْحُ الْمَلَقَاتِ السَّهْمِ / ١٦٧ .

وَحَجَرَتَا<sup>(١)</sup> التَّسْكِرَ : جانباه من اللَّيْمَةِ  
وَالْيَسْرَةِ . وقال :

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجَرَتَيْنِهِم

وَنَجْمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادِ<sup>(٢)</sup>

وقال الفراء : العرب تقول للحجر  
الْأُحْجَرُ عَلَى أَفْضَلٍ . وأنشد :

\* يَرْمِيهِ الضَّعِيفُ بِالْأُحْجَرِ<sup>(٣)</sup> \*

قال: ومثله. هو أَكْبَرُهُمْ<sup>(٤)</sup> أَيْ أَكْبَرُهُمْ .  
وفرس أظمر<sup>(٥)</sup> وَأُتْرُجٌ يَشْدُونُ آخِرَ  
الحرف .

ويقال : تَحَجَّرَ عَلَى مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ أَيْ  
حَرَمَهُ وَضَيَّقَهُ . وفي الحديث : « لَقَدْ تَحَجَّرَتْ  
وَأَسْعَا » .

وفي النوادر يقال : أَمْسَى لِلْمَالِ مُحْتَجِرَةً

- (١) في اللسان ( حجر ) . حجرتا بضم الماء .  
(٢) في اللسان ( حجرتهم ) بضم الماء أيضاً .  
وفي م [ ١٦٩ ] : وَجَمَعَهُمْ « تحريف » .  
(٣) في اللسان ( حجر ) .  
(٤) في د . كبرتهم ، وفي م [ ١٦٩ ] ، ج  
أكبرهم .

(٥) في نسخ التهذيب : فرس أظمر ، وفي  
اللسان ٢٣٧/٥ : أظمر ، وفي القاموس ( ظمر ) :  
الظمر كأردن .

بَطُونُهُ وَتَحَجَّرَتْ<sup>(١)</sup> . ومالٌ مُتَشَدَّدٌ وَمُتَجَجِرٌ<sup>(٢)</sup>

ويقال : احسب البعير احتجاراً ، واحسب من  
المالِ كُلُّ مَا كَرَّشَ وَبَلَغَ نِصْفَ الْبِطْنَةِ وَلَمْ  
يَبْلُغِ الشَّبَعِ كُلَّهُ ، فَإِذَا بَلَغَ نِصْفَ الْبِطْنَةِ لَمْ يُقَلَّ ،  
فَإِذَا رَجَعَ بَعْدُ سُوِّ حَالٍ وَعَجَبٍ<sup>(٣)</sup> قَدْ  
اجْرَوْشَ<sup>(٤)</sup> وَنَاسٌ مُجْرَوْشُونَ .

ومن أسماء العرب : حُجْرٌ ، وَحَجَرٌ ،  
وَحَبَّارٌ . وَحُجَّجٌ : اسم موضع بعينه .

وَحَجِيرٌ الْقَيْلُ : مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ : حَوَازَتُهُ  
وَنَاحِيَتُهُ الَّتِي لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِيهَا غَيْرُهُ . وَتَجْمَعُ  
الْحَجَرَةُ حُجَرَاتٍ وَحَجَرَاتٍ [ وَحَجِيرَاتٍ ]<sup>(٥)</sup>  
لغات كلها .

وقال ابن السكيت : يقال لِلرَّجُلِ إِذَا  
كَثُرَ مَالُهُ وَعَدَدُهُ : قَدْ انْتَشَرَتْ حَجَرَتُهُ وَقَدْ  
ارْتَسَجَ مَالُهُ وَارْتَسَجَ<sup>(٦)</sup> عَدَدُهُ .

- (٦) كذا في نسخ التهذيب وفي اللسان : وَنَجَرَةٌ  
ككلمة .  
(٧) في م [ ١٦٩ ] : مُتَشَدَّدٌ « تحريف »  
وفي اللسان ( حجر ) : مُتَجَجِرٌ بدل متجبر .  
(٨) كذا في اللسان ( حجر ) وفي م [ ١٦٩ ]  
وعجب ، « بالشد في الجيم » وفي ج : وعجب . ككرم  
(٩) في م [ ١٦٩ ] : أَجْرُوسٌ « تحريف »  
(١٠) سقط من م .  
(١١) في د : وَلَقَدْ ارْتَسَجَ مَالُهُ وَاجْتَمَعَ عَدَدُهُ  
« تحريف » .

[ جعر ]

قال الليث : الجعر لكل شيء يُجفَرُ في الأرض إذا لم يكن من عظام الخلق والجميع الجعرة . وقول : أجعرتُه فاجعرتُه أي أدخلته الجعر<sup>(١)</sup> ، ويقال : اجتمع لنفسه جعراً . قال : ويجوز في الشعر . جعرت الهناة في جعرتها . وأنشد :

\* جواجرها في صرة لم تزيل<sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عبيد : جواجرها : متخلفاتها . قال والجعرة : السنة الشديدة . وقال زهير :

\* ونال كرام الناس في الجعرة الأكل<sup>(٣)</sup> \*

وقال الليث : قيل لها جعرة لأنها تجعُرُ الناس . ويقال : أجعرت نجوم الشتاء إذا لم تنظر . وقال الرازي :

(١) في ج . أدخلته في الجعر .

(٢) صدر الليث : « فالحقنا بالمهاديات ودوته » والبيت لامرئ القيس وهو في اللسان ( جعر ) (٣) صدر الليث :

\* إذا السنة الشبهاء بالناس أجعت \*

والبيت في اللسان (جعر) ، وفي الفيوان / ١١٠ برواية : « ونال كرام المال في السنة الأكل » . وعن هذه الرواية لا يكون في البيت شامد .

إذا الشتاء أجعرت نجومه

واشتد في غير ترى أرومه<sup>(٤)</sup>

والجعر : المضطر اللجأ ، وأنشد :

.... نحني الجعرينا<sup>(٥)</sup> \*

ويقال : جعر عنا خبرك<sup>(٦)</sup> أي تخلف فلم يصبنا .

وقال ابن بزرج : جعرت الشمس

للمغرب . قال : وجعرت الشمس إذا ارتفعت فأزا الظل . وجعر الربيع إذا لم يصيبك مطره .

والجعرة : السنة .

وروي عن عائشة أنها قالت : إذا حاصت

المرأة حرّم الجعران ، هكذا رواه بعض الناس بكسر النون وذهب بمناء إلى فرجها ودبرها .

(٤) الرجز في اللسان (جعر) وفي م [ ١٦٩ ]

واشتد في غير ترى أرومه . « تحريف »

(٥) جزء من بيت في معلقة عمر بن كلثوم وهو :  
وذا البرة ألقى حدثت عنه

به نحني ونحني الجعرينا

« تراجم أصحاب المقاتل المشرك وأخبارهم » ٥١ .

وفي اللسان والتاج (جعر) ويحني الجعرينا .

(٦) في ج . خبرك « تحريف »



بعضُ أهل العلم : إنما هو الجحْرانُ بضم النون اسمُ القُبُل خاصة<sup>(١)</sup>.

[ حرج ]

الحَرْجُ : اللَّائِمُ ، ورجل حَارِجٌ : آتِمٌ ، ورجل حَرْجٍ وَحَرْجٍ : ضَيِّقُ الصَّدْرِ ، وأنشد :

\* لا حَرْجُ الصَّدْرِ ولا عَنيفٌ<sup>(٢)</sup> \*

وقولُ الله «يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا»<sup>(٣)</sup> وقد حَرَجَ صَدْرُهُ أى ضاق فلم يَنْشَرْحْ بغير<sup>(٤)</sup>.

ورجل مُتَحَرِّجٌ : كافٍ عن الإثم . وقال الفراء : قرأها ابن عباس وعمر «ضَيِّقًا

حَرَجًا» وقرأها الناس حَرِجًا ، قال : والحَرْجُ فيما قَسَرَ ابنُ عباسٍ هو اللَّوْضِعُ الكثير

الشَّجَرِ الذى لا تَصِلُ إليه الرَّاعِيَّةُ ، قال : وكذلك صَدْرُ الكافِرِ لا تَصِلُ إليه الحِكْمَةُ ،

قال : وهو فى كسره ونصبه بمنزلة الوَحْدِ<sup>(٥)</sup> والوَاحِدِ ، والفَرْدُ والفَرْدِ ، والدَّئِفِ والدَّيْفِ .

(١) قال ابن الأثير : هو اسم للفرج بزيادة الألف والنون تمييزاً له عن غيره من الجفرة ، وقيل المعنى لأن أحدهما حرام قبل الميضي ، فإذا حاضت حرماً جياً .

(٢) شطر البيت فى اللسان ( حرج )

(٣) سورة الأنعام من الآية : ١٢٥

(٤) فى ج بغير

(٥) فى د : الواحد . «تعريف»

وقال الزجاج : الحَرْجُ فى اللِّفَةِ : أَضْيَقُ

الضَّيْقِ ، ومعناه أنه ضَيِّقٌ جِدًّا ، وَمَنْ قال :

رَجُلٌ حَرْجٌ الصَّدْرِ فمعناه ذُو حَرْجٍ<sup>(٦)</sup>

فى صدره ، وَمَنْ قال : حَرْجٌ جَعَلَهُ فاعلاً ، وكذلك رَجُلٌ دَنَفٌ ذُو دَنَفٍ وَدَنَفٌ نَفَتْ .

وقال أبو الهيثم : الحِرَاجُ : غِيَاضٌ مِنْ

شجر السَّلمِ مُلتَفَّةٌ ، واحداً حَرَجَةٌ ، والحَرَجَةُ مِنْ شدة التَّفافِها لا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفَعِدَ فيها ،

وقال العجاجُ :

\* عَيْنٌ حَيًّا كالحِرَاجِ نَعْمَةٌ<sup>(٧)</sup> \*

وقال الليث : أخرجتُ فلاناً : صَيَّرْتُهُ

إلى الحَرْجِ ، وهو الضَّيْقُ ، وقال غيره :

أخرجتُ فلاناً أى أَلْجَأْتُهُ إلى مَضِيْقٍ ، وكذلك

أَجْعَرْتُهُ وَأَجْرَدْتُهُ<sup>(٨)</sup> بمعنى واحد . وقولهم :

رجل مُتَحَرِّجٌ كقولك : رجل مُتَأَتِمٌ وَمُتَحَوِّبٌ

وَمُتَحَنَّنٌ : يُلْقَى الحَرْجُ والإِثْمُ والحَوْبُ

والْحِنْتُ عَنْ نَفْسِهِ ، ورجل مُتَكَلِّمٌ إِذَا تَرَبَّصَ

(٦) فى د : ذو عرج «تعريف»

(٧) فى اللسان (حرج) والديوان / ٦٤ ، ونسب

فى اللسان : ( حرج ) لرؤية .

(٨) كذا فى نسخ التهذيب الثلاث ، وفى اللسان

( حرج ) أخرجته وأجردته بمعنى واحد .

أى مُقَلَّدَةً ، وقال الأصمى فى قوله يصف  
الثور والكلاب :

\* طَاوَى الْخَشَا قَصَرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ (٥) \*

قال : مُحَرَّجَةٌ : فى أعناقها حَرْجٌ ، وهو  
الودَّع ، والودَّع : خَرَزَ يُعَلِّقُ فى أعناقها .  
وقال أبو سَعيد : الحَرْجُ بكسر الحاء : نصيب  
الكلب من الصيد ، وهو ما أشبه الأطراف  
من الرأس والكرع والبطن ، والكلاب  
تطمع فيها ، وقال الطَّرِمَّاح :  
يَبْتَدِرْنَ الْأَخْرَاجَ كَالثَوَلِ وَالْحَرْجِ  
جُ لِرَبِّ الْكِلَابِ يَصْطَفِيهِ (٦)

يَصْطَفِيهِ أى يَذْخِرُهُ وَيَجْمَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ  
وَيَخْتَارُهُ ، شبه الكلاب فى سُرْعَتِهَا بِالزَّايِرِ  
وهى الثَّوَلُ ، وقال الأصمى : يقال : أَخْرَجَ

(٥) عجز البيت :

\* مستوفى من نبات الثغر مشهور \*  
والبيت لى الرمة يصف ثورا وحشيا ، وروى  
طاوى لى ، وهو فى الديوان / ٥٨١ ، وفى اللسان  
فى المراد خرج ، ووفى ، وشهم ، وفى م [ ١٦٩ ]  
قصرت بدل قصرت .

(٦) كذا فى ج واللسان (خرج) ، وفى م ، د :  
يجتهدون وفى الديوان / ١٢٢ : يستبدون بدل يجتهدون ،  
والصيد بدل الكلاب ، وفى الأساس : الضراء بدل  
الكلاب .

بِالْأَمْرِ يُرْبِعُ (١) إلقاء المَلَامَةِ عن نفسه ، وهذه  
حُرُوفٌ جاءت معانيها مخالفة لآلِفَانِهَا قال ذلك  
أحمد بن يحيى .

وقال الليث : يقال لِلنَّبَارِ السَّاطِعِ اللَّتْظُمِ  
إلى حَائِطٍ أَوْ سَدٍّ قَدْ حَرَجَ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ :  
وَعَارَةً يَخْرُجُ التَّنَامُ لَهَا

يَهْلِكُ فِيهَا الْمُنَاجِدُ الْبَطْلُ (٢)  
وقال : أَخْرَجَنِى إِلَى كَذَا وَكَذَا فَخَرَجْتُ  
إِلَيْهِ أَيْ انْضَمَمْتُ ، وقال أبو عبيد : تَخْرُجُ  
التَّيْنُ أَيْ تَخَارُ ، وقال الليث : معنى تَخْرُجُ  
التَّيْنُ : لَا تَطْرِفُ وَلَا تَنْصَرِفُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
ذِي الرُّمَّةِ :

\* وَتَخْرُجُ التَّيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ (٣) \*  
قال : وَالْحَرْجُ : قِلَادَةُ كَلْبٍ ، وَثَلَاثَةٌ  
أَخْرَجَةٌ ، وَتُجْمَعُ عَلَى أَخْرَاجٍ وَكِلَابٌ مُحَرَّجَةٌ (٤)

(١) كذا فى نسخ التهذيب ، وفى اللسان (خرج) :  
يريد ، والكلمتان بمعنى واحد .  
(٢) فى د : التيام بدل التقام «تحريف» ، والبيت  
فى اللسان (خرج) .  
(٣) صدر البيت :

\* تَرْدَادُ اللَّيْلِ إِذَا سَفَرْتُ \*  
وهو فى اللسان (خرج) ٣ / ٥٨ ، والديوان /  
(٤) كذا فى م [ ١٦٩ ] أ ، ج ، اللسان (خرج) ،  
وفى د : محرجة «فتح الراء من غير تشديد» .

وأما قول عنزة :

يَبْقَعْنَ قَلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرَجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهَا نَحْمٌ<sup>(٥)</sup>

- فإنه وصف نَمَامَةً يَتَّبِعُهَا رِثَالُهَا وَهِيَ تَبْسُطُ جَنَاحِهَا وَتَجْعَلُهَا تَحْتَهَا<sup>(٦)</sup>.

وَحَرَجُ النَّعَشِ : شِجَارَةٌ مِنْ خَشَبٍ جُعِلَ فَوْقَ نَعَشٍ الْمَيِّتِ ؛ وَهُوَ مَرِيرُهُ .

وَالْحَرَجُ أَيْضًا : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاقِبِ النِّسَاءِ كَالْمَوْدَجِ<sup>(٧)</sup> .

وَالْحَرَجُ : الضَّامِرُ مِنَ الْإِمْلِ .

وقال أبو عمرو : الْحُرْجُوجُ : الضَّامِرُ مِنَ

الْإِمْلِ ، وَجَمْعُهُ حَرَاجِيجُ . وَالْحَرَجُ مِثْلُهَا .

وَالْحَرَجُ : أَنْ يَنْظُرَ<sup>(٨)</sup> الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ

يُصْرِكَ مِنْ مَكَانِهِ قَرَقًا وَغَيْظًا . وَأَجَازَ

بَعْضُهُمْ : نَاقَةُ حُرْجُوجٍ بِمَعْنَى الْحُرْجُوجِ .

لِكَذْبِكَ مِنْ صَيِّدِهِ فَإِنَّهُ أَدْعَى لَهُ إِلَى الصَّيْدِ .

وقال الفُضَّلُ : الْحَرَجُ : حِيَالُ تَنْصَبُ

لِلسَّيِّعِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَشَرُّ النَّدَايِ مَنْ تَبَيَّتُ ثِيَابُهُ

مُخَفَّفَةً كَأَنَّهَا حَرَجٌ حَابِلٌ<sup>(٩)</sup>

ويقال : حَرَجٌ عَلَى ظُلْمِكَ أَيْ حَرَمٌ ،

ويقال : أَرْحَجَ امْرَأَتَهُ بَطْلَقَةً [أَيْ حَرَمَهَا]<sup>(١٠)</sup>

ويقال : أَكْسَمَهَا بِالْمُحَرِّجَاتِ ، يَرِيدُ بِنَثَلَاتِ تَطْلِيلِيَّاتٍ .

وَالْحَرَجُ : سِرَرُ الْمَيِّتِ .

أبو عُبَيْدٍ مِنَ الْأَمْصَمِيِّ : الْحَرَجُ : خَشَبٌ

يُسَدُّ بَعْضُهُ<sup>(١١)</sup> إِلَى بَعْضٍ يُحْمَلُ فِيهِ اللَّوْنَى .

وقال امرؤ القيس :

\* عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي<sup>(١٢)</sup> \*

(١) كَذَا فِي لِسَخِ الْهَنْزِبِ الثَّلَاثِ ، وَفِي اللِّسَانِ

وَالنَّاجِ (حَرْج) : جَفَّةٌ .

(٢) سَقَطَ مِنْ ج

(٣) كَذَا فِي اللِّسَانِ (حَرْج) - وَفِي النِّسَخِ كُلُّهَا :

بَعْضُهَا .

(٤) صَدْرُهُ :

« فَمَا تَرَيْنِي فِي رَحَاةِ جَاوِرٍ »

اللِّسَانِ (حَرْج) ، وَالْبَيَوَانُ ٩٧ . وَفِي [١٦٩] أ ،

د : يَحْمِلُ بَدَلُ يَخْفِقُ .

(٥) فِي اللِّسَانِ (حَرْج) وَ (نَعَشٍ) وَفِي الْبَيَوَانِ ٨١

يَصِفُ ظُلُمًا وَقَلَمَهُ وَرَوَى : صَرَخَ عَلَى نَعَشٍ ، وَرَوَاهُ

الْبَاهِلِيُّ : زَوْجٌ عَلَى نَعَشٍ .

(٦) كَذَا فِي د ، م ، (١٦٩) أ . وَفِي ج :

وَهِيَ تَبْسُطُ جَنَاحِيهَا وَيَجْعَلُهَا تَحْتَهَا . وَفِي اللِّسَانِ (حَرْج) :

وَهُوَ يَسْطُ جَنَاحِيهَا وَيَجْعَلُهَا تَحْتَهَا .

(٧) فِي ج : الْقَوْدَجُ بَدَلُ الْمَوْدَجِ وَهُوَ مِثْلُهُ .

(٨) كَذَا فِي جَوَالِيدِ اللِّسَانِ (حَرْج) وَفِي (١٦٩) أ ،

د : يَطْرُقُ وَمِثْلَاهَا هُنَا يَدْعُو وَيَجْعِرُ .

وقال غيره : حِرَاجُ الظَّالِمِ : مَا كُفِّ  
وَأُتِفَ . وقال ابن مَيَّادَة :

أَلَا طَرَقْنَا أُمَّ أَوْسَ وَدُونَهَا

حِرَاجُ مِنَ الظَّالِمِ يَعْنِي غُرَابُهَا<sup>(١)</sup>

خص الغراب لحدة<sup>(٢)</sup> بصره ، يقول :

فَإِذَا لَمْ يُبْصَرْ فِيهَا الْغُرَابُ مَعَ حُدَّةٍ بَصَرِهِ فَمَا  
ظَنَنْتُكَ بغيره .

وقال الليث : المخرُوجُ : الناقة الوقادة

القلب ، قال : والمخرُج من الإبل : التي لا تتركب  
ولا يُضْرَبُ بها الفحل ليكون أَمْنٌ لها ، إنما هي  
مُعَدَّة . قلت : والقول في المخرُوج والمخرُج  
ما قاله أبو عبيد رواية عن أبي عمرو ، وقول  
[ الليث ]<sup>(٣)</sup> مدخول :

وقرأ ابن عباس : « وَخَرْتُ حِرَجٌ »

وقرأ الناس : « وَخَرْتُ حِجْرٌ »<sup>(٤)</sup> ، حدثنا  
حاتم بن محبوب عن عبد الجبار عن سفيان

عن عمرو عن ابن عباس أنه كان يقرأ « وَخَرْتُ  
حِرَجٌ » أي حرام .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المخرُج : الودعة ،

والمخرُج بمعنى الحجر : الحرام ، والمخرُج :

ما يلقى للكلب من صيده ، والمخرُج : القلادة

لكل حيوان ، والمخرُج : الثياب التي تُبَسِّط

على حبل لتجفف وجمعها حِرَاجٌ في جميعها .

وخرَجَ<sup>(٥)</sup> فلان على فلان إذا ضيق

عليه .

[ جرح ]

الليث : الجرح : الفشل ، [ نقول ]<sup>(٦)</sup> :

جَرَحْتُهُ جَرَحًا ، وَأَنَا أَجْرَحُهُ ، والجرح : الاسم ،

والجراحة : الواحدة من طَعْنَةٍ<sup>(٧)</sup> أو ضَرْبَةٍ ،

وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « المجهأ

جَرَحُهَا جُجَار » بفتح الجيم لا غير .

وقول الليث : الجراحة الواحدة خطأ ،

ولكن يقال : جُرِحَ وجِرِحَ وجِرَاحَةٌ ، كما يقال :

(١) في اللسان والأساس (خرج) .

(٢) في ج : جمدة .

(٣) سقط من د .

(٤) سورة الأعمام الآية : ١٣٨

(٥) كذا في م (١٦٩) ، د ، اللسان (خرج) ،

وفي ج : جرح بالتخفيف .

(٦) زيادة في م ، د .

(٧) في ج : من طعنة واحدة .

جَارَةٌ وَجِالَةٌ وَجِالَةٌ (١) بِلَجٍّ (٢) الْحَجَرِ  
وَالْحَبْلِ (٣) وَالْجَلِّ .

وقال الليث : جوارح الإنسان : عواميل  
جسده من يديه ورجليه (٤) ، وأحدها جارحة .  
والجوارحُ من الطير والسباع : ذوات الصيد ،  
الواحدة جارحة ؛ فالبازي جارحة ، والكلب  
الصَّارِي جارحة ؛ سُمِّيت جوارح لأنها  
كواسِبُ أنفسها من قولك : جَرَحَ واجترَحَ  
إذا اكتسب .

قال الله : « أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا  
السَّيِّئَاتِ » (٥) .

وأما قول الله عز وجل : « يَسْأَلُونَكَ  
مَاذَا أُحِلَّ لَمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ ، وما  
عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ » (٦) فقيه مخنوف (٧)

أراد جلَّ وعزَّ : وأحلَّ (٨) لكم صيد ما عَلَّمْتُمْ  
من الجوارح غنظ لأن في الكلام دليلا  
عليه ، ويقال : جَرَحَ الحاكم الشاهد إذا عَثَرَ  
منه على ما تَسْقُطُ به عدالته من كذب وغيره ،  
وقد استُجِرَحَ الشَّاهِدُ .

وروي عن بعض الثَّائِبِينَ أَنَّهُ قَالَ :  
كَثُرَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَاسْتَجِرَحَتْ (٩) أَيْ  
فُسِدَتْ وَقُلَّ صِحَّاهَا .

وقال عبد الملك بن مروان : وَهَفَّتْكُمْ فَلَمْ  
تَزِدُوا بِالْمَوْعِظَةِ (١٠) إِلَّا اسْتَجِرَحُوا أَيْ فَسَادًا .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : لِإِنَاثِ  
الْحَبْلِ جَوَارِحُ ، وأحدها جارحة ؛ لأنها  
تُكْسَبُ أَرْبَابُهَا تَتَّجِبُهَا (١١) . ويقال : ماله  
جارحة أي ماله أذى ذات رَحِمٍ تَحْمِلُ ، وماله  
جارحة أي ماله كاسِب . وفلان يَجْرَحُ لَعِيَالَهُ

(٨) في اللسان . وأحل (بالبناء للمجهول)  
لكم صيد غنظ . . ألغ .

(٩) في ج : واستجرحته بالبناء للمجهول  
(١٠) كذا في م (١٦٩ ب) ، ج ، وفي اللسان  
(جرح) . على الموعظة ، وفي د : فلم تزدوا إلا  
استجرحا ، وسقطت كلمة « بالموعظة » .

(١١) كذا في م (١٦٩ ب) ، د ، واللسان  
(جرح) وفي ج : بتاجها .

(١) في ج : جباله .

(٢) في م (١٦٩ أ) : بليج .

(٣) في ج : الجبل .

(٤) كذا في نسخ الهذيل الثلاث ، وفي اللسان

(جرح) : جوارح الإنسان : أعضاؤه وعوامل جسده  
كيديه ورجليه .

(٥) سورة الباقية من الآية : ٢١

(٦) سورة المائدة من الآية : ٤

(٧) في د ، م (١٦٩ ب) : إضطر بدل عنيف



أى قصاع يَمْلُؤُهَا نَوْقٌ مَرَّاحٌ ، وقال  
في الكتائب :

يَكْتَابُ رُجْحٌ تَعَوَّدَ كَنْبُهَا

نَطَحَ الْكِبَاشُ كَأَنَّهُنَّ نُجُومٌ<sup>(١)</sup>

ونخيلٌ مَرَّاحٍ إِذَا كَانَتْ مَوَاقِيرُ ،  
وقال الطُّرَّاحُ :

نَخْلُ الْقُرَى شَالَتْ مَرَّاحِيَهُ

بِالْوَقْرِ فَانْدَالَتْ بِأَكْنَامِهَا<sup>(٢)</sup>

اندالت : نذلت أكنامها حين قتل ثمارها  
عليها .

وقال الليث : الْأَرَّاحِيُّ : الْفُلَّاتُ كَأَنهَا  
تَتَرَجَّحُ بَيْنَ سَارِفِيهَا أَى تُطْلُوحُ بِهِ بَيْنَا وَشِمَالَا  
وقال ذو الرُّمَّة :

بِلَالٍ أَبِي حَمْرٍو وَقَدْ كَانَ يَنْسَا

أَرَّاحِيَهُ يَحْسِرُنَ الْفَلَاحُ النَّوَاجِيَا<sup>(٣)</sup>

(١) كذا في م ، و ، والسان (رجح) ، وفي ج  
والديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش :  
تعود كيفها وفي ج أيضاً : لجوم بدل نجوم « تحريف »  
(٢) كذا في ج وهي أنسب للمعنى ، وفي السان  
والديوان / ١٦٢ و م ، د : فأنزالت .

(٣) كذا في السان ٢٧١/٣ و م ، و ج ، والديوان  
/ ٦٥٦ ، وفي د : يحسرن « بضم الياء » والقصيدة  
في مدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري  
وقيل الليث :

ففي السن كهل الملم تسع فوله

يوأزن أدناه الجبال الرواسيا

أى فيافٍ تَرَجَّحُ بِرُكْبَانِهَا .

قلت : ويقال للجارية إِذَا ثَقُلَتْ رَوادِفُهَا

فَتَذْبَذَبَتْ هِيَ تَرْتَجِّحُ عَلَيْهَا ، ومنه قوله :

• وَمَا كَأَنَّ يَرْتَجِّحُنَّ وَرَمًا<sup>(٤)</sup> •

ويقال للحجل الذى يُتَرَجَّحُ<sup>(٥)</sup> فيه :

الرَّجَّاحَةُ وَالنُّوَاعَةُ وَالنُّوَاطَةُ وَالطُّوَاحَةُ .

ح ج ل

حجل ، جعل ، حلج ، حلج ، جاح :

مستعملات .

[ حجل ]

قال الليث : الْحَجَلُ : الْقَبْجُ ، الْوَاحِدَةُ

حَجَلَةٌ . وممثلة بعض العرب يقول : قالت

القطا للحجل : حَجَلٌ حَجَلٌ ، تَفَرُّ فِي

الجل ، من خشية الرجل<sup>(٦)</sup> . قالت الحجل

للقطا : قَطَا قَطَا ، يَبْضُكُ ثُنْتَا ، وَيَبْضِي

مِائَتَا . قلت : الْحَجَلُ : إِنَاثُ الْيَتَاقِبِ ،

وَالْيَتَاقِبُ : ذُكُورُهَا ، وَرَوَى ابْنُ شُمَيْلٍ

حديثاً أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

(٤) البيت للجاح ، وكذا ورد في ديوانه ٥٧/  
ونسخ التهذيب ، وفي السان (رجح) : رزما بدل ورما .

(٥) في السان . (رجح) : يرتجح به ، وفي ج

يرتجح فيه .

(٦) في السان (حجل) : الوجل .

الليث : الجبل : مشى المُقَيَّد ، قال :  
والإنسان إذا رفع رجلا وتَوَثَّبَ<sup>(٧)</sup> في مشيه  
على رِجْلٍ قد حَجَلَ ، وَتَزَوَّانَ التُّرَابُ :  
حَجَلَهُ . وقال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد :  
أنت مولانا فَحَجَلَ . قال أبو عُبَيْد :  
الجبل : أن يَرْفَعَ رَجُلًا وَيَقْفِزَ على الأخرى  
من الفرح ، وقد يكون بالزَّجَلَيْنِ جميعاً إلا أنه  
قَفَزَ وليس بِمَشَى .

وقال الليث : الجبل والجبل لنتان ،  
وهو التَّلْخُصَالُ ، قال : وَحَجَلَا التَّيْدِ :  
حَلَقَتَاهُ . الحُرَّانِي عن ابن السكيت : الجبل :  
التَّلْخُصَالُ ؛ وجمعه حُجُولٌ ، ونحو ذلك  
رَوَى أبو عُبَيْد عن أصحابه جِجْلَ بكسر  
الحاء ، وما علمتُ أحداً أجاز الجبل  
غير ما قاله الليث وهو غَلَطَ . وقال عَدِي<sup>(٨)</sup> :

أَعَاذِلُ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَرْخُ الْفَتَى

وطاقتُ في الجبلَيْنِ مَشَى الْمُقَيَّدِ<sup>(٩)</sup>

(٧) في اللسان (جبل) : وتريث « تحريف »  
بدليل قول أبي عبيد الآن بعده .

(٨) في اللسان (جبل) : عنى بن زيد البادى

(٩) في م [ ١٦٩ ] ب أعادل .. وطاقت

« تحريف » واليه في اللسان والأساس (جبل) .

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُو قَرِيشًا وَقَدْ جَعَلُوا طِمَاحِي  
كَطِمَامِ الْجَحَلِ » . قال النَّضَرُ : الْجَحَلُ  
هو الْقَبِيحُ بِأَكْلِ الْحَبَّةِ بَعْدَ الْحَبَّةِ لَا يَجِدُ<sup>(١٠)</sup> .  
قلت : أراد أنهم لَا يَجِدُونَ<sup>(١١)</sup> في إِمَاجِي ،  
وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ إِلَّا أَنْطَلِيطُهُ بَعْدَ  
الْخَطِيطَةِ<sup>(١٢)</sup> .

وقال الليث : الْحَجَلَةُ لِلْعُرُوسِ ، وَالْجَمِيعِ  
الْحِجَالِ . وقال الفرزدق :

« رَقَدْنِ عَلَيْهِنَ الْحِجَالُ الْمُسْجَفُ<sup>(١٣)</sup> »

قال : الْحِجَالُ وَهِيَ<sup>(١٤)</sup> جَمَاعَةٌ ، ثُمَّ قَالَ :  
الْمُسْجَفُ قَدْ كَرَّ ؛ لِأَن لَفْظَ الْحِجَالِ لَفْظُ  
الوَاحِدِ مِثْلُ الْجِدَارِ وَالْجِرَابِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
اللَّهِ : « قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ<sup>(١٥)</sup> »  
وَلَمْ يَقُلْ : رَمِيمَةٌ .

(١) في اللسان : لا يجد .

(٢) في اللسان : لا يجدون .

(٣) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وأورد اللسان  
بعد ذلك : « هِيَ النَّادِرُ الْقَلِيلُ » .

(٤) صدر البيت :

« إِذَا الْقَتَبَاتُ السُّودَ طُوفْنَ بِالضُّحَى »

في اللسان (سجف) والهيون / ٥٢٠ . وعجزه  
في اللسان (جبل) . وفي م [ ١٦٩ ] ب [ وقد ن بدل  
وقدن « تحريف » .

(٥) في اللسان (جبل) ، وج : وم .

(٦) سورة يس من الآية : ٧٨ .



وقال ابن التسيكيت : حَجَلٌ يَحْجَلُ  
حَجَلًا إِذَا مَشَى فِي الْقَيْدِ .

نعلب عن ابن الأعرابي أن المُفَضَّل  
أنشده :

إِذَا حُجِّلَ لِلْفَرَسِ يَكُونُ وَفَاؤُهُ  
تَمَامَ الَّذِي [تَهْوِي] <sup>(١)</sup> إِلَيْهِ الْوَارِدُ

قال : لِلْفَرَسِ : التَّدَحُّحِ الَّذِي يُفَرِّقُ <sup>(٢)</sup> .  
فيه ، وَتَحْجِيلُهُ : أَنْ تَصَبَّ فِيهِ لُبَيْتَةٌ قَلِيلَةٌ  
قَدَّرَ تَحْجِيلَ الْفَرَسِ ثُمَّ يُؤَنَّى لِلْفَرَسِ بِالسَّاءِ ،  
وَذَلِكَ فِي الْجُدُوبَةِ <sup>(٣)</sup> وَعَوَزَ الْبَيْنِ . وقال  
أبو نصر عن الأحمسي : إِذَا حُجِّلَ لِلْفَرَسِ  
أَي سُوِّرَ بِالْحَجَلَةِ ضَمًّا بِهِ لِيُشْرَبَهُ هَمْ .

وقال الليث : التَّحْجِيلُ : بِيَاضُ فِي قَوَائِمِ  
الْفَرَسِ <sup>(٤)</sup> . تقول : فَرَسٌ مُحْجَلٌ ، وَفَرَسٌ  
بَادٍ حُجُولُهُ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

(١) في اللسان (حجل)، وسقطت كلمة «تهوي»  
من د .  
(٢) في [١٦٩ ب] يقره «تحريف» .  
(٣) ذكر في ج من المادة حتى هذه الكلمة  
«الجدوبة» وسقط ما بعد ذلك .  
(٤) في اللسان (حجل) : بياض يكون في  
قوائم الفرس كلها .

تَعَاوَلُوا فَإِنَّ الْعِلْمَ عِنْدَ ذَوِي النَّهْيِ  
مِنَ النَّاسِ كَالْبَيْتَاءِ بَادٍ حُجُولُهُمَا <sup>(٥)</sup>

وقال أبو عبيدة : الْمُحْجَلُ مِنَ الْخَيْلِ :  
أَنْ تَكُونَ قَوَائِمُهُ الْأَرْبَعُ بَيَاضًا يَبْلُغُ الْبِيَاضَ  
مِنْهَا ثُلُثُ الْوُزْنِ وَنُصْفُهُ أَوْ ثُلَاثِيهِ بَعْدَ أَنْ  
يَتَجَاوَزَ الْأَرْسَاخَ ، وَلَا يَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ  
وَالْعُرْقُوبَيْنِ ، فَيَقَالُ : مُحْجَلٌ الْقَوَائِمُ فَإِنْ بَلَغَ  
الْبِيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ رُكْبَةَ الْيَدِ وَعُرْقُوبَةَ  
الرَّجْلِ فَهُوَ فَرَسٌ مُحْجَبٌ <sup>(٦)</sup> ، فَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ  
بِرِجْلَيْهِ دُونَ الْيَدِ فَهُوَ مُحْجَلٌ إِنْ جَاوَزَ  
الْأَرْسَاخَ ، وَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ يَبْدُو دُونَ  
رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَعْقَمٌ ، فَإِنْ كَانَ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ  
دُونَ رِجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ مُحْجَلٌ الثَّلَاثِ  
مُطْلَقٌ الْيَدِ أَوِ الرَّجْلِ ، وَلَا يَكُونُ التَّحْجِيلُ  
وَأَمَّا يَبْدُو وَلَا يَدْنِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهَا أَوْ  
مَعَهَا رِجْلٌ أَوْ رِجْلَانِ .

قلت : وَأَخِذْ تَحْجِيلُ الْخَيْلِ مِنَ الْحُجْلِ  
وَهُوَ حَلَقَةُ الْقَيْدِ ، حُجِّلَ ذَلِكَ الْبِيَاضُ فِي

(٥) في اللسان (حجل)، والديوان ١٧٥/ طبع  
مصر، وفي د : عندي بدل عند «تحريف» .  
(٦) في د، م : محجب «تحريف» .

قوائمها بمنزلة القيود ، وجمع الجبل  
جُجُول .

وقال : أَجْبَلَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ إِجْبَالًا  
إذا أطلق قيده من يده اليمنى وشده في  
الأخرى . وجعل فلان أمره تَحْجِيلًا إذا  
شهره ، ومنه قول الجدي يهجو كَيْلَ  
الأخيلية :

أَلَا حَيًّا لَيْلٍ وَقَوْلًا مَا هَلَا

قد رُكِبَتْ أَمْرًا أَعْرَجَ حُجْبَلًا<sup>(١)</sup>  
وضرع حُجْبَل : به تحجيل من أثر الضرار ،  
وقال أبو النجم :

\* عن ذى قواميس لها حُجْبَلٌ<sup>(٢)</sup> \*

وحملت المرأة بناتها إذا قَوَّتْ خضابها .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَمَجَةُ حَبْلَاء ،  
وهي البيضاء الأوفقة وساثرها أسود .

[عمرو عن أبيه<sup>(٣)</sup>] : الحَجِيلَاء : الماء الذي

لا تصيبه الشمس .

وقال الليث : الحَوَجَلَة : ما كان من  
القوارير من صفارها واسع الرأس ، وأنشد :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْعُورِ  
قَلْبَانِ أَوْ حَوْجَلْنَا قَارُورِ<sup>(١)</sup>

أبو العباس : عن ابن الأعرابي قال :  
الحَوَاجِلُ<sup>(٢)</sup> : القوارير ، والسَوَاجِلُ<sup>(٣)</sup> :  
غُلْفُهَا ، وأنشد ابن الأنباري :

نَهَجَ تَرَى حَوْلَهُ يَبِضُ الْقَطَا قَبَصًا

كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيصِ الْحَوَاجِلُ  
حَوَاجِلٌ مُلِثَتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةً

ليست عليهن من خوص سَوَاجِلُ<sup>(٤)</sup>  
قال : القَبْصُ : الجماعاتُ وَالْقِطْعُ ،  
والسَوَاجِلُ<sup>(٥)</sup> : الغُلْفُ ، واحدها سَاجُولُ<sup>(٦)</sup>  
وسَوَجَل .

(١) في اللسان (جبل) والبيان للجاح . وقال

ابن بري الذي في رجز الجاح :

قَلْبَانِ فِي الْحَدَى صَفَا مَنقُورِ

صَفْرَانِ أَوْ حَوْجَلْنَا قَارُورِ

والبيان في الديوان / ٢٧ .

(٥) في م : [١٦٩ ب] الحَوَجِلُ « تحريف »

(٦) في م : [١٧٠ ا] السَوَاجِلُ « تحريف »

(٧) البيان في اللسان (جبل) .

(٨) في م : السَوَاجِلُ : الخلف (بالحاء)

« تحريف » .

(٩) في م : واحدها سَاجُولُ « تحريف » .

(١) في اللسان (جبل) : الْأَحْيَا هُنَا وَفِي اللِّسَانِ  
أَيْضًا « هَلَا » : الْأَحْيَا لَيْلٍ ..

(٢) في اللسان (جبل) .

(٣) زيادة في م .

قال : وَحَبَّلَ الْإِبِلَ : صِفَارُ أَوْلَادِهَا  
وَحَشَوُهَا ، قَالَ لَبِيد :

لَهَا حَبْلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُؤُوسِهِ

لَهَا فَوْقَهُ تَمَامٌ تَحْلُبُّ وَاشِلٌ (١)

قال ابن السكيت : استعار الحبل فجعلها  
صِفَارُ الْإِبِلِ .

والتَّحْجِيلُ وَالصَّلِيبُ : سِمَتَانِ مِنْ سِمَاتِ  
الْإِبِلِ .

وقال ذو الرمة يصف إبلا :

\* يَلُوحُ بِهَا تَحْجِيلُهَا وَصَلِيبُهَا \*

وأما قول الشاعر :

أَلَمْ تَقْلَى أَنَا إِذَا الْقِدْرُ حُجِّلَتْ

وَأَلْقَى عَنْ وَجْهِ الْفَتَاةِ سَتُورُهَا (٢)

(١) في م : فرعت بدل فرعت « تحريف » ،  
والبيت في اللسان في مادي ( قرح ) و ( جبل ) ،  
وفي الديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش  
١٤١ . وقال ابن بري : وجدت هذا البيت بخط  
الأمدي : فرعت أي تفرعت كما يقال : قدم بمعنى قدم  
(٢) صدر البيت : « أشعث مغلوب على شديفة »  
وفي الديوان / ٦٨ : تحجينا بدل تحجيبها ، وعجز  
البيت في اللسان ( جبل ) .

(٣) في اللسان ( جبل ) .

حُجِّلَتْ الْقِدْرُ أَي سُرِتْ كَمَا تُسْتَرُ (٤)  
الْقِرُوسُ فَلَا تَبْرُزُ .

ويقال : حَجَّلَتْ عَيْنُهُ [وَحَجَّلَتْ] (٥) إِذَا  
غَارَتْ ، وَأَنشَدَ أَبُو عُيَيْدَةَ :

\* حَوَاجِلُ الْعُيُونِ كَالْقِدَاحِ \*

وقال آخر في الأفراد دون الإضافة :

\* حَوَاجِلُ فَائِرَةِ الْعُيُونِ (٦)

[ جبل ]

الليث : الْجَحْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْيَعَاسِيبِ  
مِنْ صَفَارِهَا ، وَالْجَمْعُ الْجَحْلَانُ .

أَبُو عُيَيْدَةَ عَنْ الْقِرَاءِ : الْجَحْلُ : ضَرْبٌ  
مِنْ الْحِرَاءِ .

الحرثاني عن ابن السكيت قال : الْجَحْلُ  
هُوَ مِنَ الضَّبَابِ : الضَّخْمُ .

أَبُو زَيْد : الْجَحْلُ السَّاءُ الضَّخْمُ أَوِ الزَّقُّ ،

(٤) في م تتر « بتعديد التاء » .

(٥) في اللسان ( جبل ) : وحجبت عنه تحيل  
حجولا وحجبت كلامها غارت ، يكون ذلك في الإنسان  
والبعر والفرس . وفي د : حجبت عنه إذا غارت . ولم  
تعرض لحجبت .

(٦) اللسان ( جبل ) .

(٧) اللسان ( جبل ) .

أبو عبيد عن أبي زيد : **لَحَوَجْتُ الخَبَرَ** <sup>(٤)</sup>  
لَحَوَجَة : خَلَطْتُهُ عَلَيْهِ .

وقال الفراء : **لَحَجَّهُ تَلْحِيحًا** إذا أظهر  
غير ما في نفسه <sup>(٥)</sup> .

الأصمعي وغيره : **أَتَى فُلَانٌ فُلَانًا فَلَمْ يَجِدْ**  
**عِنْدَهُ مَوْنًا وَلَا مُتَلَحِّبًا** وأنشد :

**حُبَّ الصَّرِيكِ تِلَادَ لِسَالٍ زَرَمَةٍ**  
**فَقَرُّوْهُ لَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُتَلَحِّبًا** <sup>(٦)</sup>

شمر عن ابن الأعرابي : **الْحَاجُّ الْوَادِي :**  
نَوَاحِيهِ وَأَطْرَافُهُ ، وَاحِدُهَا لُحْجٌ .

غيره : **لَحَجَّ الشَّيْءُ** إذا ضَاقَ ، وَلَحَجَّتْ  
عَيْنُهُ ، وَقَالَ الشَّامِيُّ :

\* **بَجَوْصَاوَيْنِ فِي لُحْجٍ كَنِينٍ** <sup>(٧)</sup> \*

(٤) في م : الخبر « تحريف » .

(٥) في السان (لج) : لَحَجْتُ عَلَيْهِ الخبر تَلْحِيحًا  
لِأَنَّهُ خَلَطْتُهُ عَلَيْهِ وَأُظْهِرْتُ غَيْرَ مَا فِي شَفْكِ .

(٦) في السان (لج) و (زرم) وهو لساعدة  
ابن جني ، وقوله :

لَأَنِّي لَأَمُوكَ حَيًّا غَيْرَ مَا كَذِبَ

وَلَوْ تَأَيَّتْ سَوَانًا فِي النَّوَى حَبِيحًا

(٧) في السان (لج) ، وصدره :

\* وَلَئِنْ شَرَكَ الطَّرِيقَ تَوَسَّمْتَهُ \*

الديوان / ٩٦ .

قال : **وَالْجَحْلُ : صَرَعُ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ .**  
يقال : **جَحَلَهُ جَحْلًا** إذا صَرَعَهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : **صَرَبَهُ صَرَبًا**  
**تَجَحَّلَهُ** ، وَيُقَالُ بِالْقَشْدِيدِ : **جَحَلَهُ** إذا صَرَعَهُ .

ابن الأعرابي : **الْجَحْلَاءُ مِنَ النَّوَى :**  
الْمَغْظِيَةُ الْخَلْقُ .

قال : **وَالْجُحَالُ : السُّمُّ** .  
**وَالْجَحْلُ :** السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ . **وَالْجَحْلُ :**  
**وَلَدُ الضَّبِّ . وَالْجَحْلُ :** يَمْشُو بِالنَّحْلِ <sup>(١)</sup> .

[ لج ]

قال الليث : **الْحَجَّجُ :** التَّمَنُّصُ نَفْسُهُ .  
**وَالْحَجَّجُ** يَجْزُومُ هُوَ الْيَلِيلَةُ <sup>(٢)</sup> ، وَيُقَالُ :  
**التَّحَجُّجُوا إِلَى كَذَا وَكَذَا ، وَأُلْجِبَهُمْ إِلَيْهِ كَذَا**  
**أَيَّ أَمَلِهِمْ وَأَنشَدُ قَوْلَ الْعَبَّاسِ :**

\* **أَوْ تَلْحَجَّ الْأَسْنُ فِينَا مَلْعَبًا** <sup>(٣)</sup> \*

**أَيَّ قَوْلٍ فِينَا فَنَمِيلُ عَنِ الْحَسَنِ إِلَى**  
**الْقَبِيحِ .**

(١) في م (١٧٠) : النحل « تحريف » ،

(٢) في السان (لج) : اللَّيْلُ .

(٣) ديوان العبَّاس / ٩ ، ولسفي السان ١٨٠ / ٣

لَرْوِيَةِ بِرَوَايَةِ أَوْ يَلْحَجُّ أَيَّ قَوْلٍ فِينَا فَنَمِيلُ عَنِ الْحَسَنِ  
إِلَى الْقَبِيحِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لزوايا البيت :  
الألحاج والأذحال والجوازي<sup>(١)</sup> والحراسم  
والأخصام والأكسار وللزويات<sup>(٢)</sup> .

قال : والملاحيج : الطرق الضيقة  
في الجبال .

وفي النوادر : لحجه بالعصا إذا ضربه ،  
ولحجه بعينه .

[ لج ]

أبو عبيد عن الأصمى : اللجج الجيم قبل  
الحاء : الشيء يكون في الوادي نحو من الدحل  
في أسفله وأسفل البئر والجبل كأنه نقب .

قال شمر : وأنشدني ابن الأعرابي :  
\* باد نواحيه شطون اللجج<sup>(٣)</sup> \*

قال : والتصيلة على الحاء . وأصله اللجج  
الحاء قبل الجيم قلب .

[ لجح ]

الجلجج : ذهاب الشعر من مقدم الرأس ،

والنعت أجلجج [ و ] جلجج . أبو عبيد : إذا  
انحصر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أنزع ،  
فإن زاد قليلا فهو أجلجج ، فإذا بلغ النصف  
ونحوه فهو أجلي ثم هو أجله ، وجمع الأجلجج  
جلجج وجلججان .

الليث : جلجج : اسم أبي أحيحة بن  
الجلجج الخزرجي .

قال : والتجلجج : التضميم في الأمر  
والمضي ، يقال : جلجج في الأمر فهو مجلجج .

وقال أبو زيد : جلجج على القوم تجلججا  
إذا حمل عليهم ، وقال اسره القيس :

عصاير وذباب ودود  
وأجرا من مجلجة الذئاب<sup>(٤)</sup>

وقال ليبيد يصف قلاء :

فكنن سفينا وضربن جاشا

تخس في مجلجة أزوم<sup>(٥)</sup>

(١) في ٥ : المواري

(٢) ضبط في م : المزويات بضم الميم وتشديد  
الواو المفتوحة .

(٣) لرؤية بن الساج ؛ وروى في الديوان/٣٨ .

\* خاو مساهيه شطون اللجج \*

(٤) كفا في ٥ ، ( ١٧٠ ) والديوان/ ١٠٧  
وفي اللسان ( لجج ) وأجر بدل وأجرا .

(٥) في اللسان ( لجج ) : أزوم وفي ج : تخس  
وبكسر الحاء .

أى مفازة مُنكشِفَةٌ بالشر<sup>(١)</sup>.

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : أُنَجِّلَح :  
الكثير الأكل ، والمُجَلِّح : المأكول ، وقال  
ابن مقبل :

.. إذا اغْبَرَّ العِضَاءُ المُجَلِّحُ<sup>(٢)</sup> \*

وهو الذى أكل حتى لم يُترك منه شيء .

قال ابن السكيت : جَلَحَ السَّالُ الشَّجَرَ  
يَمْلَحُهُ جَلْحًا إِذَا أَكَلَ أَغْلَاهُ . قال : والمجلوح :  
المأكول رأسه وأنشد :

ألا ازْجَمِيهِ زَحْمَةً قَرُوحِي

وجاوزِي ذَا السَّحْمِ المَجْلُوحِ<sup>(٣)</sup>

المأكول رأسه .

وقال الليث : الناقة المِجْلَاحُ هى المُجْلَحَةُ  
على السَّنة الشَّدِيدَةِ فى بقا . لبها ، والجَمِيعُ

المجاليح ، وقال أبو ذؤيب :

الْمَانِجُ الْأَدَمُ وَالْخَوَرُ الْهَلَابُ إِذَا

ما حارَدَ الْخَوَرُ وَاجْتَثَّ الْمَجَالِيحُ<sup>(٤)</sup>

قال : المجاليح : التى لا تُبَالِي قُصُوطَ الطر ،

قلت : مجاليح الإبل : التى تقضم العِيدان إِذَا  
أَصْحَطَتِ السَّنةُ فَتَسْنَمُ عَلَيْهَا .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : المجاليحُ من  
النوق : التى تَدِرُّ فى الشتاء .

والتجليح : السَّيْرُ الشَّدِيدُ .

وقال ابن شُمَيْل : جَلَحَ عَلَيْنَا أَى أُنِى<sup>(٥)</sup>  
علينا .

الليث : الباحلة ، والجوالح : مانطير من  
رُءُوس النَّبَاتِ شَبِهَ الْقُطُنَ فى الرِّيحِ وما أشبه  
ذلك من نَسَجِ العنكبوت ، وكذلك الثَّلَجُ  
إِذَا تَهافت<sup>(٦)</sup> .

(٤) كذا فى اللسان ( جلع ) ، وفى ج . المانج  
بدل المانج ، والصلاب بدل الهلاب ، وفى الديوان ١٠٦  
\* المانج الأدم كالرمد الصلاب إِذَا \*  
ويبدو أن الهلاب محرف عن الصلاب .

(٥) كذا فى اللسان ( جلع ) ، ج . وفى ذ ، م  
( ١٧٠ ) . أبى علينا .

(٦) فى اللسان ( جلع ) . « مانطير من رؤوس  
النبات فى الريح شبه القطن . . وقطع الثلج إِذَا  
تهافت » .

(١) كذا فى جميع النسخ . وفى اللسان والتهاج  
( جلع ) : يصف مفازة منكشفة بالسير .

(٢) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان ( جلع )  
قال ابن مقبل يصف التحط .  
ألم تطفى أن لا يذم لجاذق

دخيل إِذَا اغْبَرَّ العِضَاءُ المَجْلَحُ

(٣) البتان فى اللسان ( جلع ) و ( سحم ) ،  
والراجز يحاطب لائقه .

قال : والجَلْعَاء من البَقَر : التي تَذْهَبُ  
قرانها أُخْرَا .

وقرية جَلْعاء : لا حِصْنَ لها ، وقرى  
جُلُح ، وبقر جُلُح : لا قُرُون لها .

وقال الأصمى : أنشدني ابن أبي طرفة :  
فَسَكَّنْتُهُم بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ  
بَوَاقِرُ جُلُحٍ سَكَّنَتْهَا الرَّاغِبُ<sup>(١)</sup>

وفي حديث أبي أيوب : « مَنْ بَاتَ عَلَى  
سَطْحٍ أَجْلَحَ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ » .

قال شمر : هو السطح [ الذي لم يُحَجَّرْ  
بجدار ولا غيره مما يَرُدُّ الرجل ، قال :  
والأَجْلَحُ من الثَّيْرَانِ : الذي لا قَرْنَ لَهُ .

وقرية جَلْعَاء ، وهودج أجْلَح : لآرَأْس  
له . وأكمة جَلْعَاء : إذا لم تكن محلاة  
الرأس ، وفي الحديث : « إِنْ اللَّهُ لَيُؤَدِّي  
الْمُتَّقُونَ إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى يَقْصُرَ<sup>(٢)</sup> لَشَاةَ الْجَلْعَاءِ مِنْ

(١) في اللسان ( جلع ) البيت نفيس بن عيزارة  
المنذلي برواية . فسكنهم بالمال . وقال الزبيدي . فلبت  
شمر نفيس هذا . فلم أجده في ديوانه .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج . وساقط أيضاً  
من اللسان ( جلع ) بما اضطرب معه الهمزة .

(٣) في اللسان . يقتصر .

الشاة القرناء تَطْلَحُهَا ، قلت : وهذا يبين لك  
أن الجلعاء من الشاة والبقر بمنزلة الجلعاء التي  
لا قرن لها .

[ حلع ]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه : حَلَجَ  
إذا مشى قليلا قليلا .

وقال ابن الأعرابي : حَلَجَ الديكُ يَحْلَجُ  
حَلْجاً<sup>(١)</sup> إذا نشر جناحيه ومشى إلى أشاء  
ليَسْفِهَا .

قال : والحُلُجُ<sup>(٢)</sup> : عَصَارَا الحَنْسَاءِ .  
والحُلُجُ<sup>(٣)</sup> هي الثمور بالألبان : والحُلُجُ<sup>(٤)</sup>  
أيضا : الكثيرو الأكل .

ابن السكيت : الحَلِيجَةُ<sup>(٥)</sup> : عَصَاةٌ يَحْمِي  
أولَبْنُ أَنْفَعٍ فِيهِ تَمْرٌ .

وفي نوارد الأعراب يقال : حَجَنْتُ  
إِلَى كَذَا حُجُونًا ، وَحَاجَنْتُ وَأَحَجَنْتُ

(٤) في م . جلع الديك يجلع جلجا « تحريف »  
(٥) في م ذكرت الجيم على الهاء  
(٦) في م ذكرت الجيم على الهاء  
والهاء على الجيم في هذه الكلمات الأربع ، وهو تحريف .

قلبك منه شيء، يعنى أنه نظيف .

ثعلب [ عن ابن الأعرابي <sup>(٤)</sup> ] : يقال

للحمار الخفيف : مَحْلَجٌ وَمَحْلَاجٌ ، وجمعه المَحْلَاجِج .

والحليجة : عَصَاةُ الْحِثَاءِ .

وقال فى موضع آخر : المَحْلَاجِج : الْحُمْرُ

الطَّوَالُ .

ح ج ن

حجن ، حنح ، جنح ، جحن ، نجح :

مستعملات .

[ حجن ]

قال الليث : الْحَجَنُ : اغْوِجَاجُ الشَّيْءِ

الْأَحْجَنُ ، وَالصَّقْرُ أَحْجَنُ لِلنَّقَارِ ، وَمِنَ الْأَنْوَفِ

أَحْجَنٌ وَهُوَ مَا أَقْبَلَتْ رَوْتُهُ نَحْوَ الْقَمِ ،

وَأَسْتَأْخَرَتْ نَاشِرَتَاهُ قُبْحًا ، [ وَالنَّاشِزَةُ :

حرف الْمَنْخَرِ <sup>(٥)</sup> ] .

وَالْحُجْنَةُ : مَصْدَرُ كَالْحَجَنِ وَهُوَ الشَّعْرُ

وَأَحْلَجْتُ <sup>(١)</sup> ، وَحَاجَلْتُ ، وَلاَحَجْتُ وَكَلَجْتُ

لِحُجْجًا وَتَسْيِيرُهُ لُصُوقُكَ بِالشَّيْءِ وَدُخُولُكَ فِي

أَضْمَانِهِ .

الليث : الْحَلْجُ : حَلَجَ الْقَطَنَ بِالْحَلَاكِ عَلَى

الْحَلِيجِ .

وقال : وَالْحَلْجُ فِي السَّيْرِ كَقَوْلِكَ : بَيْنَا

وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ صَالِحَةٌ وَحَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ . قُلْتُ : الَّذِي

سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ : [ الْحَلْجُ فِي ] <sup>(٢)</sup> السَّيْرِ بِالْخَاءِ ،

يُقَالُ : بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ ، وَلَا أَنْكَرُ

الْخَاءَ بِهَذَا الْعَنَى ، غَيْرَ أَنَّ الْحَلْجَ بِالْخَاءِ أَكْثَرُ

وَأَفْشَى مِنَ الْحَلِجِ .

وقال الليث : يُقَالُ : دَغَّ مَا تَحْلَجُ فِي

صَدْرِكَ وَتَحْلَجُ أَيْ شَكَكْتَ فِيهِ .

[ قال شمر : وَهِيَ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ ] <sup>(٣)</sup> .

وقال الأصمعي : تَحْلَجُ فِي صَدْرِي وَتَحْلَجُ

أَيْ شَكَكْتَ فِيهِ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ

« لَا يَتَحَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ

النَّصْرَانِيَّةُ » .

قال شمر : مَعْنَى لَا يَتَحَلَّجَنَّ أَيْ لَا يَدْخُلَنَّ

(١) زيادة فى ج .

(٢) ساقط من م .

(٣) ساقط من ج .

(٤) ساقط من ج

(٥) كذا فى ج . وفى م ، د . استأثرت

« تحريف » . وما بين القوسين زيادة فى ج



الذى جُودَتْهُ فى أطرافه ، والحُجْنَةُ أَيْضاً :

موضع أصابه <sup>(١)</sup> اغْرِجَاج من العصا .

وَالْحُجْنَنُ : عَصاً فى طرفها عَقَاقَةُ ، والقمل بها

لِلْاِحْتِجَانِ <sup>(٢)</sup> ، ومن ذلك يُقال للرجل إذا اخْتَصَّ

بشئ <sup>(٣)</sup> : لنفسه : قد احْتَجَنَتْه لنفسه دون أصحابه .

وتقول : حَجَنَتْهُ عَنْهُ أَى صَدَدَتْهُ وَصَرَفَتْهُ

ومنه قوله :

ولا بدَّ لِلشُّمُوفِ مِنْ تَبَعِ الْهَوَى

إذا لم يَرَعْهُ مِنْ هَوَى النَّفْسِ حَاجِنٌ <sup>(٤)</sup>

وَالْفَرْزَةُ الْحُجُونُ : التى يُظَاهِرُ غيرها [ ثم

يُخَالَفُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ لِلْمَوْضِعِ ] <sup>(٥)</sup> ، [وَيُقَصَّدُ إِلَيْهَا] <sup>(٦)</sup>

[يُقال : غَزَاهُمْ غَزْوَةً حُجُونًا] <sup>(٧)</sup> ، ويُقال هى البعيدة .

وَالْحُجُونُ : موضع بِمَكَّةَ ، ومنه قوله :

فأنت من أهل الْحُجُونِ وَلَا الصَّفَا

ولالك حَقُّ الشَّرْبِ فى ماء زَمَزَمَ <sup>(٨)</sup>

(١) فى م ( ١٧٠ م ) . - إصابة « تحريف » .

(٢) فى م : الإحيطان « تحريف »

(٣) فى م . شئ « تحريف » .

(٤) فى اللسان ( حجن )

(٥) سقط من ج

(٦) سقط من م ( ١٧٠ ب ) ، د .

(٧) زيادة فى م ( ١٧٠ ب ) ، د .

(٨) للأعشى . فى الفيوان / ١٢٣ وفى اللسان

( حجن ) . وقال الجوهري : الحجون ( يفتح الماء )

جبل بِمَكَّةَ .

وقال غيره : حَجَنْتُ البعير فأنا أَحْجِنُهُ <sup>(٩)</sup>

وهو بعير محجون إذا وُسِمَ بِسِمَةِ الْحُجْنِ ،

وهو خط فى طرفه عَقَاقَةُ مثل حُجْنِ الْعَصَا .

أبو عبيد التَّحْجِينِ : سِمَةٌ مُعَوَّجَةٌ .

وفلان حُجْنٌ مال أى حسن القيام على

للال وأنشد :

حُجْنٌ مَالٍ حَيْثَمَا تَصَرَّفَا <sup>(١٠)</sup>

وفى الحديث : « تَوْضَعُ الرَّسْمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِزْلِ . قيل : حُجْنَةُ الْمِزْلِ

صِنَارُهَا . وهى الحديدية العَقَاقَةُ التى يُبَلِّقُ بها

الخطيط ، ثم يفتل الْمِزْلَ ، وكل مُنْقِيفٌ أَحْجَنٌ .

واحتجبانُ للال : إصلاحه وجمعه وضمُّ

ما انتشر منه . واحتجبان مال غيرك : اقتطاعه

وسِرِّقَتُهُ .

وصاحب الْحُجْنِ فى الجِـاهِلِيَّةِ :

رجل كان معه حُجْنٌ وكان يَفْعُدُ فى جَادَةِ

الطَّرِيقِ فَيَأْخُذُ <sup>(١١)</sup> بِمُحْجَنَةِ الشَّيْءِ

(٩) الضمى ج ، م [ ١٧٠ ب ] د ، والكسر

فى اللسان ( حجن ) .

(١٠) لثاقب بن لقيط الأسدي ، وصدره :

\* قد عنت الجلود شيئاً أعجفا \*

فى اللسان ( حجن ) .

(١١) فى م . يأخذ .

الليث : جَجِينُونَ ، وجَجِيحَان : اسم نهر  
جاءَ فيها حديث .

وقال غيره : نَبَتِ جَجِينٌ : زَمْرٌ صغير  
مُعْطَشٌ <sup>(٣)</sup> ، وكل نَبَتٍ ضَعْفَ فهو جَجِين .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال جَجِنَ  
وأَجِنَ وجَجِنَ ، وجَجَنَ وأَجِنَ وجَجَنَ ،  
وجَجَدَ وأَجَدَدَ وجَجَدَ كله معناه إذا ضَيَّقَ  
على عياله قَرَأَ أو بَحَلَا .

ويقال : حُجِنَاءَ قَلْبِي وَلَوْ نَحَاءَ قَلْبِي  
[ وَلَوْ يَذَّاءُ قَلْبِي ] <sup>(٤)</sup> بِنِي مَا لَزِمَ الْقَلْبَ .

[ ججن ]

الليث : جَنَحَ الطَائِرُ جُنُوحًا إذا كَسَرَ  
من جناحيه ثم أَقْبَلَ كالواقِعِ اللَّاحِظِ  
إلى موضع .

وقال الشاعر :

تَرَى الطَّيْرَ الْإِتَاقَ يَظْلُنُ مِنْهُ

جُنُوحًا إِنْ سَمِعْنَ لَهُ حَسِيصًا <sup>(٥)</sup>

والرجلُ يَمْتَنَحُ إذا أَقْبَلَ على الشيء يَمْلَهُ

بيديه ، وقد حَنَى عليه صدره ، وقال لبيد :

(٣) ضبط في ج بكسر الطاء المشددة .

(٤) ساقط من ج .

(٥) في اللسان (ججن) و (حسن) ، وهو في

صفة باز .

بعد الشيء من أثاث المارة ، فإن عُثِرَ عليه اعتُلَّ  
بأنه تعلق بمجتنه .

وقال أبو زيد : الْأُجَجَنُ : الشَّعْرُ  
الرَّجُلُ [ وَالْحُجْنَةُ : الرَّجُلُ ] <sup>(١)</sup> وَالسَّبِطُ :  
الذي ليست فيه حُجْنَةٌ .

وسرْتُ عَقَبَةً جَوْنًا أَى بِعِيدَةً .

[ ججن ]

أبو عبيد عن الكِسَائِي : الْجَجِينُ : السَّيِّءُ  
النِّدَاءِ وَقَدْ أَجَجَنَتْهُ أُمُّهُ ، وقال الأَصْمَعِيُّ :  
فِي الْجَجِينِ مِثْلُهُ .

وقال أبو زيد : الْجَجِينُ : الْبَطْلُ الشَّابُّ .  
وقال الشَّامِيُّ :

وَقَدْ عَرِقَتْ مَنَابِقُهَا وَجَادَتْ

بِدَرَسِهَا قَرَى جَجِينٍ قَتِينٍ <sup>(٢)</sup> .

يعنى أنها عَرِقَتْ فَسَارَ عَرَقُهَا قَرَى لِلْقُرَادِ .  
ومَثَلُ مِنَ الْأَمْثَالِ : « عَجِبْتُ أَنْ يَجِيءَ مِنْ  
جَجِينٍ خَيْرٌ » .

(١) سقط من م [ ١٧٠ ب ] ، د .

(٢) في الديوان / ٩٥ واللسان ( ججن )  
وقال ابن منظور : ذكره ابن بري منفردة في ترجعجن  
بالحاء قبل الجيم ، وأورده الأزهري وابن سيده  
والمجمرى هنا ثم قال : فلما أن يكون ابن بري صحفه  
أو وجهه وجها فيها ذكره .

جُنُوحَ الْمَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ

مُكِبًّا يَمْتَنِلِي قُبَّ النَّصَالِ<sup>(١)</sup>.

وَالسَّفِينَةُ تَجْنَحُ جُنُوحًا إِذَا انْتَهَتْ إِلَى  
لِئَاءِ الْقَلِيلِ فَازَرَقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضِ .

وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْلٍ : جَنَحَ الرَّجُلُ إِلَى  
الْحُرُورِيَّةِ ، وَجَنَحَ لَهُمْ إِذَا تَابَعَهُمْ وَخَضَعَ لَهُمْ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اجْتَنَحَ الرَّجُلُ عَلَى رِجْلِهِ  
فِي مَقْعِدِهِ إِذَا انْكَبَّ عَلَى يَدَيْهِ كَالْمُسْكِي عَلَى  
يَدَيْهِ [ وَاحِدَةٌ<sup>(٢)</sup> ] .

وَرَوَى أَبُو صَالِحٍ السَّمَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالْتَّجْنُحِ  
فِي الصَّلَاةِ فَشَكَا نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
الضَّمَمَ<sup>(٣)</sup> فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرُّكْبِ .

قَالَ ثُمَرُ : التَّجْنُحُ وَالْاجْتِنَاحُ كَأَنَّهُ اعْتِمَادُ  
فِي السُّجُودِ عَلَى الْكَفَّيْنِ وَالْإِدْعَامُ عَلَى  
الرَّاحَتَيْنِ وَتَرَكُ الْإِفْتِرَاشِ لِلذَّرَاعَيْنِ<sup>(٤)</sup> ،

(١) فِي اللِّسَانِ ( جَنَحَ ) وَ ( قَبَّ ) . وَرَوَى  
جَنُوحٌ بِدَلِّ جَنُوحَ .

(٢) سَاقِلَةٌ مِنْ ج .

(٣) فِي ج وَالسَّمَانِ ( جَنَحَ ) : الضَّمَّةُ .

(٤) فِي م [ ١٧٠ ب ] : الْفَرَاعَيْنِ :

« تَحْرِيفٌ » .

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْلٍ : جَنَحَ الرَّجُلُ عَلَى مَرَقَتَيْهِ  
إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِمَا وَقَدْ وَضَعَهُمَا بِالْأَرْضِ أَوْ عَلَى  
الْوِسَادَةِ يَجْنَحُ جُنُوحًا وَجَنَحَا .

قَالَ ثُمَرُ : وَعَمَّا يُصَدَّقُ ذَلِكَ حَدِيثُ  
الثُّغَمَانِ ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ<sup>(٥)</sup> قَالَ : شَكَا أَصْحَابُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْإِعْتِمَادَ  
فِي السُّجُودِ ، فَرَخَّصَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِأَرْجُلِهِمْ  
عَلَى رُكْبِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْلٍ : الْاجْتِنَاحُ فِي النَّاقَةِ : كَأَنَّهُ  
مَوْخَرُهَا يُسْنَدُ إِلَى مُقَدِّمِهَا مِنْ شِدَّةِ انْدِفَاعِهَا  
يَحْفَظُهَا رِجْلَاهَا إِلَى صَدْرِهَا .

وَقَالَ ثُمَرُ : اجْتَنَحَتِ النَّاقَةُ فِي سَبَرِهَا إِذَا  
أَسْرَعَتْ وَأَنْشَدَ :

مِنْ كُلِّ وَرْقَاءٍ لَهَا دَفٌّ قَرِيحٌ

إِذَا تَبَادَرَزْنَ الطَّرِيقَ تَجْمَعُ نَيْحٌ<sup>(٦)</sup>

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُجْتَنِحُ مِنَ الْخَيْلِ :  
الَّذِي يَكُونُ حُضْرُهُ وَاحِدًا لِأَحَدٍ شَقِيَّةٍ

(٥) فِي م [ ١٧٠ ب ] : أَبِي عَبَّاسٍ

« تَحْرِيفٌ » .

(٦) الْيَتَانِ فِي اللِّسَانِ ( جَنَحَ ) .

يَجْنَحُ عَلَيْهِ أَى يَمْتَدُّهُ <sup>(١)</sup> فِي حُضْرِهِ .

وقال الليث : جَنَحَ الظَّلَامُ جُنُوحًا إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلَ . وَجِنَحَ الظَّلَامُ وَجُنَحُهُ لَفْتَانٌ ، وَيَقَالُ : كَأَنَّهُ جِنَحُ لَيْلٍ يُشَبِّهُ بِهِ الْعَسْكَرُ الْجَرَّارُ .

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ : يَدَاهُ ، وَيَدَا الْإِنْسَانِ : جَنَاحَاهُ . وَجَنَاحُ الْوَادِي : أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجْرًى عَنْ يَمِينِهِ وَمَجْرًى عَنْ شِمَالِهِ ، وَجَنَاحُ السَّكَّرِ : جَانِبَاهُ ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : « وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ » <sup>(٢)</sup> ، مَعْنَى جَنَاحُكَ هَذَا الْعَضُدُ ، وَيَقَالُ : الْيَدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَ : « وَاخْفِضْ لَهَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ » <sup>(٣)</sup> أَى أَلِنْ لَهَا جَانِبَيْكَ .

الليث : جَنَحَتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا إِذَا أَسْرَعَتْ ، وَالنَّاقَةُ الْبَارِكَةُ إِذَا مَالَتْ عَلَى أَحَدٍ شِقْبَيْهَا يَقَالُ : جَنَحَتْ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَالَ فَوْقَ الرَّحْلِ أَحْيَيْتَ نَفْسَهُ

يَذْكُرُكَ وَالْعَيْسُ التَّرَاسِيلُ جُنَحٌ <sup>(٤)</sup>

وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْجَنْبَيْنِ

[ إِنَّمَا لِحْجَةُ الْجَنْبَيْنِ ] <sup>(٥)</sup> .

وَجَوَاحِجُ الصَّدْرِ مِنَ الْأَضْلَاعِ : لِلتَّنَصُّلِ

رُءُوسُهَا فِي وَسْطِ الزَّوْرِ ، الْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ .

وَيَقَالُ : أَقَمْتُ الشَّيْءَ فَاسْتَقَامَ ، وَأَجْنَحْتُ

الشَّيْءَ أَى أَثْمَلْتُهُ فَجَنَحَ أَى مَالَ ، وَقَالَ اللَّهُ :

« وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا » <sup>(٦)</sup> أَى إِنْ

مَالُوا إِلَيْكَ [لِلصَّلَاحِ] <sup>(٧)</sup> فِلْ إِلَيْهَا <sup>(٨)</sup> وَالسَّلَامُ :

لِلصَّلَاحَةِ ، وَلِلذَلِكَ أَنْتَ .

وقال أبو الهيثم في قوله [ تعالى ] :

« وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ » <sup>(٩)</sup> .

(٤) في اللسان (جنح) والديوان ٨٧/

وروى الطبري الأول :

\* إِذَا مَاتَ فَوْقَ الرَّحْلِ أَحْيَيْتَ رُوحَهُ \*

(٥) سقط من م . وفي اللسان (جنح) : وَاقَةٌ

مَجْتَنِعَةُ الْجَنْبَيْنِ : وَاسِعَتُهُمَا .

(٦) سورة الْأَنْعَامِ مِنَ الْآيَةِ : ٦١ .

(٧) سقط من ج .

(٨) في ج : فِلْ إِلَيْهِمْ .

(٩) سورة الْبَقَرَةِ مِنَ الْآيَةِ : ٢٣٥ . « فِيمَا

عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُلْبَةِ النِّسَاءِ » .

(١) في ج يمتد ، بدون هاء .

(٢) سورة الْقَصَصِ آيَةُ : ٣٢ .

(٣) سورة الْإِسْرَاءِ الْآيَةُ ٢٤ .

الْجُنَاحُ : الْجِنَايَةُ وَالْجُرْمُ <sup>(١)</sup> ، وَأَنْشُدْ قَوْلَ  
ابْنِ حِلَزَةَ :

أَعْلَيْنَا جُنَاحُ كِنْدَةَ أَنْ يَنْ

نَمَّ غَازِيَهُمْ [وَمِمَّا الْجَزَاءُ] <sup>(٢)</sup>

وصف كِنْدَةَ بأنهم جَنَوْا عَلَى بَنِي تَغْلِبَ  
جِنَايَةً ، ثُمَّ فَسَّرَ الْجِنَايَةَ أَنْ يَنْمَّ غَازِيَهُمْ <sup>(٣)</sup> [   
بأنهم غَزَوْا كَمْ فَتَقَاتَلُوا ، وَتَحْمَلُونَنَا جَزَاءَ فَعَلْنَاهُمْ  
أَيَّ عِقَابَ فَعَلْنَاهُمْ ، وَالْجَزَاءُ يَكُونُ ثَوَابًا وَعِقَابًا ،  
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ : « لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ » أَيْ  
لَا إِثْمٌ عَلَيْكُمْ وَلَا تَضْيِيقٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ [عَنْ ثَعْلَبٍ] <sup>(٤)</sup> عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْعَرَبُ يَقُولُ : أَنَا إِلَيْكَ بِجُنَاحٍ  
أَيَّ مُتَشَوِّقٍ وَأَنْشُدْنَا :

بِالْهَيْفِ نَفْسِي بَعْدَ أُسْرَةٍ وَاهِبٍ

ذَهَبُوا وَكُنْتُ إِلَيْهِمْ بِجُنَاحٍ <sup>(٥)</sup>

وَجَنَاحُ الشَّيْءِ : نَفْسُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ  
ابْنِ زَيْدٍ :

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ غَسَنٌ

مُقَلَّدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرِّ تَقْصَارُ <sup>(٦)</sup>

وَقِيلَ : جَنَاحُ الدَّرِّ : نَفْظٌ مِنْهُ بِمَرَضٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُلُّ شَيْءٍ جَلَّتْهُ فِي

نِظَامٍ فَهُوَ جَنَاحٌ . وَلِلْعَرَبِ فِي الْجُنَاحِ أَمْثَالٌ

مِنْهَا قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَمَلَ :

« رَكِبَ فَلَانٌ جَنَاحِي نَعَامَةٍ » .

وَقَالَ الشَّيْخُ :

فَنَ يَسْعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ

لِيُذِرَكَ مَا قَدَّمَتْ بِالْأَمْرِ يُسَبِّقُ <sup>(٧)</sup>

وَيَقَالُ : رَكِبَ الْقَوْمُ جَنَاحِي الطَّائِرِ إِذَا

فَارَقُوا أَوْ طَائِعَهُمْ ، وَأَنْشُدُ الْفَرَّادِ :

\* كَأَنَّمَا بِجِنَاحِي طَائِرٌ طَارُوا <sup>(٨)</sup> \*

وَيَقَالُ : فَلَانٌ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ إِذَا كَانَ

(١) فِي م : الْبَابَةُ وَالْجُرْمُ « تَحْرِيفٌ » .

(٢) الْبَيْتُ فِي السَّانِ ( جَنْج ) .

(٣) سَاقَطَ مِنْ م [ ١٧٠ ب ] .

(٤) سَاقَطَ مِنْ ج .

(٥) كُنَّا فِي جَمِيعِ النُّسخِ ، وَفِي السَّانِ ( جَنْج )

يُلْغَبُ هُنَا .

(٦) فِي السَّانِ ( جَنْج ) رَوَى الطَّرِيقُ الثَّانِي :

\* مُقَلَّدٌ مِنْ جِيَادِ الدَّرِّ أَصَابَا \*

(٧) فِي السَّانِ ( جَنْج ) وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي

الدِّيْوَانِ .

(٨) فِي السَّانِ ( جَنْج ) .

لازم ، ويقال أيضاً: أَحَجَّجْتُهُ ، وقال أبو عمرو:  
الإحْنَجُ أَنْ يَلْوِي الْخَبْرَ عَنْ وَجْهِهِ ، وقال  
المبجَّج :

\* فَتَحْمِلُ الْأُرُوحُ وَخِيًا مُحْنَجًا \*<sup>(٥)</sup>

قال: وَالْمُخْنَجُ : الكلام المَلْوَى عن جهة  
كيلا يُقْطَنَ له ، يقال : أَحَجَّجْتُ عَنِّي<sup>(٦)</sup> أمره  
أى لواه . وقال الليث : الْمُخْنَجَةُ<sup>(٧)</sup> : شئ من  
الأدوات .

وقال الأصمعي يقال : رَجَعَ فلان إلى حِنْجِهِ  
وَرَبَجَهُ أى رَجَعَ إلى أصله .

أبو عبيد عن أبي عُبَيْدَةَ : هو الحِنْجُ  
والبِنْجُ [ للأضل . سلمة عن الفراء : هو  
السَّرَارُ ، والإحْنَجُ ، والنَّسِيفُ ، والمُهَالِسَةُ ،  
والمُعَامَسَةُ واحد ]<sup>(٨)</sup> .

عمرو عن أبيه : الحِنْجُ : الأصول ،  
واحدُها حِنْجٌ<sup>(٩)</sup> .

فَلَقًا دَهْشًا كما يقال : كَأَنَّهُ على قرنٍ أَعْفَرَ ،  
ويقال : نحن على جناح سَفَرٍ أى نريد السَفَرَ .  
وفلان في جناح فلان أى في ذَرَاهِ وَكَفِّهِ<sup>(١٠)</sup> ،  
وأما قول الطرمّاح :

يَبْلُ بِمَقْصُورٍ جَنَاحِي ضَلِيلَةٍ  
أَفَاوِيْقٍ مِنْهَا هَلَّةٌ وَنُقُوعٌ<sup>(١١)</sup>  
فإنه يريد بالجناحين الشَّفَتَيْنِ . ويقال : أراد  
بها جانبي اللّاهِ وَالْخَلْقِ<sup>(١٢)</sup> .

وقال أبو النّجْم يصف سحايا :

وَسَحَّ كُلٌّ مَدْعِي سَحَّاحٍ  
يَرْعُدُ فِي بَيْضِ الْقَدْرِ جُنَّاحٌ<sup>(١٣)</sup>  
قال الأصمعي : جُنَّاحٌ : دَانِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وقال غيره : جُنَّاحٌ : مَائِلَةٌ مِنَ الْقَعْدِ .

[ جنح ]

قال الليث : الحِنْجُ : إمالة الشئ عن  
وجهه ، يقال : حَنْجَتُهُ أى أَمَلْتُهُ فَاحْتَنَجَ فَعَلَ

(٥) في اللسان ( جنح ) والديوان ٨ / برواية :  
تَحْمِلُ الْأُرُوحُ حَابًا عَنِيًّا .

(٦) في اللسان ( جنح ) : على .

(٧) في اللسان ( جنح ) : الحِنْجَةُ .

(٨) ما بين القوسين سقط من ج .

(٩) في اللسان ، ( ج ) الأحنَج : الأصول

واحدُها حِنْجٌ كَعَمَلٍ .

(١٠) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ( جنح )  
داره وَكَفِّهِ .

(١١) في اللسان ( جنح ) وفي م : يَثَلْ يَثَلْ يَبْلُ  
« تصرف » .

(١٢) كذا في م ، ود ، وفي ج واللسان : أراد  
جَنَاحِي اللّاهِ وَالْخَلْقِ .

(١٣) في اللسان ( جنح ) .

[نَجِج]

الليث : نَجَجَتْ حَاجَتُكَ وَأَنْجَحْتُهَا لَكَ .  
وسارفلان سيرا ناججا ونَجِجًا ، وقال ليبد :

فَضَيْتَنَا قَضَيْنَا نَاجِحًا

مَوْطِنًا يُسَالُ عَنْهُ مَا قُلُ<sup>(١)</sup>

ورأى نَجِيجٌ : صوابٌ ، ورجل نَجِيج :  
مُنَجِّح<sup>(٢)</sup> للمحاجات ، وقال أوس :

نَجِيجٌ جَوَادٌ أَخُو مَا قُطِ

نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ<sup>(٣)</sup>

ويقال للنائم إذا تنابث عليه رؤى<sup>(٤)</sup>  
صدق : تَنَاجَجَتْ أَحْلَامُهُ .

وقال ثمر : أَنْجَحَ بَكَ الْبَاطِلُ أَى غَلَبَكَ  
الباطل ، وكل شيء غلبك قد أَنْجَحَ بَكَ ،  
وإذا غلبته قد أَنْجَحَتْ بِهِ .

وقال أبو عمرو . التَّجَاحَةُ : الصَّيْرُ .

ويقال : مَا نَفَسَى عَنْهُ بَنَجِيجَةٌ أَى بِصَابِرَةٍ ،  
وقال ابن مَيَّادَة :

وَمَا هَجَرُ لِي أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدْتَ

عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرَ تَكَ شُغْلِي

وَلَا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْهَا نَجِيجَةٌ

بشيء ولا مُتَنَاقَةً بِسَدِيلِ<sup>(٥)</sup>

ح ج ف

حجف ، حنَج ، حَجَف ، فحج : مستعملة .

[ ح ج ف ]

الليث . الْحَجَفُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّرْسَةِ ،  
تُتَخَذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ مُقَوَّرَةً ، وَالْوَاحدةُ  
جَصْفَةٌ . وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَجَفِ .  
وقال الليث : الْحَجَافُ : مَا يَمْتَرَى مِنْ كَثْرَةِ  
الْأَكْلِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ لَا يَلَامُهُ<sup>(٦)</sup> فَيَأْخُذُهُ الْبَطْنُ  
اسْتِطْلَاقًا ، وَرَجُلٌ مَحْجُوفٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

(٥) كُنَا فِي م [ ١٧١ أ ] ، د . وَفِي ج :  
أَحْصَرَ تَكَ مَكَانَ أَحْصَرَ تَكَ . وَفِي الْلسَانِ ( نَجِج ) بِيَاضِ  
مَكَانِ كَلَّةٍ : مُتَلَقَّةٌ .

(٦) فِي الْلسَانِ ٣٨٣/١٠ : مَا يَمْتَرَى مِنْ كَثْرَةِ  
الْأَكْلِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ لَا يَلَامُهُ . . . وَفِي م [ ١٧١ أ ] :  
لَا يَلَامُهُ بَدَلُ لَا يَلَامُهُ « تَحْرِيفٌ » .

(١) فِي الْلسَانِ ( نَجِج ) قَفَرِيضًا بَدَلُ قَضَيْنَا ،  
وَسَالُ بَدَلُ يُسَالُ . وَجَاءَ فِي الْدِيَوَانِ ١٤/ كَمَا وَرَدَ  
بِالْأَصْلِ .

(٢) فِي الْلسَانِ ( نَجِج ) : مُنَجِّجُ الْمَحَاجَاتِ .  
(٣) فِي الْلسَانِ ( نَجِج ) وَرَوَى : جَوَادٌ كَرِيمٌ  
بَدَلُ نَجِيجِ جَوَادٍ .

(٤) فِي الْلسَانِ ( نَجِج ) : رُؤْيَا .

يا أيها الذي يرى كأنك كوف

والتشكى مقلّة المحجوف<sup>(١)</sup>

هكذا أنشدني النذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي . قال : والمحجوف والمحجوف واحد، وهو الجحاف والجحاف : منس في البطن شديد . والنكوف : الذي يشتكى نكفته ، وهو أصل اللزّمة . وقال بعض الجعفيين : اختبعت نفسي واحجبتها<sup>(٢)</sup> إذا غلظتها<sup>(٣)</sup> .

[ جف ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الجحفة : ملء اليد وجمعها جحف .

وقال الليث : الجحف : شدة الجرف إلا أن الجرف للشئ الكثير ، والجحف للماء<sup>(٤)</sup> . تقول : اجحفنا ماء البئر إلا جحفة<sup>(٥)</sup> واحدة

بالكف أو بالإناء .

والفتيان يجاحفون الكرة بينهم بالصولة<sup>(٦)</sup> . قال : والتجاحف أيضاً في القتال : تناول بعضهم بعضاً بالعمى والسيوف ، وقال المجاج :

\* وكان ما اختص الجحاف بهزجا<sup>(٧)</sup> \*

يعنى ما كسره التجاحف بينهم ، يريد به القتل .

والسنة أبحفة : التي تُجحف بالقوم قتلاً وإفساداً للأموال .

وقال بعض الحكماء : من آثر الدنيا أبحفت بآخرته .

والجحفة<sup>(٨)</sup> : ميقات أهل الشام : قرية تقرب من سيف البحر .

(٦) كنا في نسخ التهذيب ، وفي اللسان قلاع ابن سيده : وتجاحفوا الكرة بينهم : درجوها بالصولة .

(٧) البيت في اللسان في مادتي : جف ، وبهرج والديوان / ١٠ .

(٨) في الصحاح : جحفة ( بفر ألف ولام ) : ميقات أهل الشام ، وزعم ابن السكيت أن المالبق أخرجوا بني عيل ، وهم أخوة عادة من يرب فزلوا الجحفة وكان اسمها مية فجاءهم سيل فاحصتهم فسميت جحفة .

(١) الرجز لرؤية . والبيان في اللسان / ١٠٨٣ ومبعضات الديوان / ١٧٨ . وفي ج : والمتكى من مقلّة المحجوف . وفي م [ ١٧١ أ ] : والمتكى بدل والمتكى . « تحريف » .

(٢) كنا في ج واللسان ، وفي م [ ١٧١ أ ] ، د : واحجبتها ، وفي شرح القاموس : واجحفتها .

(٣) في م : طلقها « تحريف » . (٤) في اللسان ( جف ) : والجحف للماء والكرة ونحوهما .

(٥) في اللسان : جحفة بفتح الجيم .



تطلب عن ابن الأعرابي : الجُحُوف<sup>(١)</sup> :  
التريد يبقى في وسط الجففة .

[ ح ج ]

قال الليث : الفَحَج : تباعد ما بين  
أوساط الساقين في الإنسان والدابة ، والنعت  
أَفْحَجَ وفَحْجاء . أبو عبيد عن أبي عمرو :  
الأفْحج : الذي في رجله اعوجاج .

وقال أبو زيد : يقال : أَفْحَجَ فلان عُنَّا ،  
وأحجم وَأَفْحَجَ إذا تباعد .

ح ج ب

حجب ، حجب ، حجب ، بحج .

[ ح ب ]

قال الليث : حَجَب : يَحْجُبُ حَجَبًا .  
والحِجَابَة : ولاية الحاجب . والحِجَاب : اسم  
ما حجب به بين شيئين . وكلُّ شيء منع شيئًا  
فقد حجب به ، كما تحجب الأم الإخوة عن فريضتها<sup>(٢)</sup>

(٤) في القاموس واللسان (جحف) : الجحوف  
كصور . وفي جميع النسخ : الجحوف بضم الجيم .  
(٥) في اللسان ( ح ب ) كما تحجب الأخوة  
الأم عن فريضتها ، فإن الإخوة يحجبون الأم عن الثالث  
للى المنس .

أبو عبيد عن الفراء : الجُحافُ : أن  
يستقي الرجل فيصيب الدلو فم البئر فينخرق  
وأنشد :

قد عَلِمْتُ دَلُوَ بَنِي مَنَافٍ  
تَقْوِيْمَ قَرْعِهَا عَنِ الْجِحَافِ<sup>(١)</sup>  
الأصمعي والفراء . سيل جُحاف وجُراف  
وهو الذي يذهب بكل شيء ، وأنشد .  
\* أُرْزَ عنها جُحافٌ مُضَرٌّ<sup>(٢)</sup> \*

وروي عن الأصمعي أنه قال : الجَحَفُ :  
أكل الثريد ، والجَحَفُ : الضرب بالسيف ،  
وأنشد :

[ و ] لا يستوى الجَحَفَانِ جَحَفٌ قَرِيْدَةٌ  
وَجَحَفٌ حَرُورِيٌّ بِأَبْيَضِ صَارِمٍ<sup>(٣)</sup>  
والجَحَافُ الثُلَى : رجل من العرب  
معروف .

(١) في اللسان (جحف) .  
(٢) لا يرى القيس . الديوان ١٦٤/ واللسان  
(جحف) وهو :  
لما كفل كصفاء المنس . يل أُرز عنها جحاف مضر  
(٣) في اللسان (جحف) . والواو ساكنة من  
جميع النسخ ثابته في اللسان . وللمنى : لا يستوى كل الزيد  
بالنمر والضرب بالسيف ؟

وجامعة الحجاب حُجِب . وجماعة الحجاب حَجَبَةٌ<sup>(١)</sup> .

واحتجب فلان إذا اكْتَنَّ من وراء الحجاب .  
وحجاب الجوف : جلالة بين النواد وسائر البطن .

والحاجبان : العُظمان فوق العينين بشعره وتلمحه<sup>(٢)</sup> وثلاثة حواجب .

والحجبتان : رموس عظمى الور كَيْن مما يلي الحرقفتين ، والجحجج الحَجَب ، وثلاث حجبات ، وقال امرؤ القيس :

\* له حجبات مشرفات على الغال<sup>(٣)</sup> \*

وقال آخر .

\* ولم توقع برُكوب حَجَبَةٍ<sup>(٤)</sup> \*

(١) في اللسان ( حجب ) : وجماعة الحجاب حجة وحجاب .

(٢) كذا في نسخ التهذيب . وفي اللسان ( حجب ) الحاجبان : العُظمان اللذان فوق العينين بلحمهما وشعرهما « صفة غالبية » .

(٣) كذا في اللسان ( حجب ) والديوان ٣٦/ جعيتي أبي الفضل ، ومدره :

\* سلم الفضلى عبل القوى شجق النسا \*

(٤) كذا في اللسان ( حجب ) . وفي م : [ ١٧١ ] أ ترع بدل توقع « تحريف » .

وحاجِبُ القيل كان شاعراً من الشعراء .  
[ وقال شمر : قال أبو عمرو : الحِجابُ :  
ما أشرف من الجبل .

وقال غيره : الحِجابُ : الحُرَّة<sup>(٥)</sup> ]<sup>(٦)</sup>

وقال أبو ذؤيب :

\* شَرَفُ الحِجابِ ورَيْبُ قَرْعٍ يُقَرَعُ<sup>(٧)</sup> \*

وقال غيره : احتجبت الحامل يوم من تاسعها . ويومين من تاسعها<sup>(٨)</sup> يقال ذلك للمرأة الحامل إذا مضى يوم من تاسعها .

يقولون : أصبحت مُحَجَّجَةً بيوم من تاسعها ، هذا كلام العرب .

وقال الأعمى : حاجب الشمس : قرنها ، وهو ناحية من قُرمها حين تبدأ في الطلوع .  
يقال : بدا حاجب الشمس والقمر .

قال : ونظر أعرابي إلى آخر يأكل من وَسَط الرغيف ، فقال : عَلَيْكَ بِحِوَايجِهِ أَيْ بِمُحَرِّفِهِ .

(٥) في اللسان ( حجب ) : منقطع الحرة .

(٦) ما بين التوسين سافط من ج .

(٧) في اللسان ( حجب ) والديوان ٧/ صدر البيت : « فعرين ثم سمن حسا دونه »

(٨) في ج واللسان ( حجب ) : احتجبت الحامل من يوم تاسعها ويوم من تاسعها .

قال : اطلَّعُ الحِجَابُ : مَدُّ الرُّأْسِ ، والمُطالِعُ  
يَمُدُّ رَأْسَهُ يَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ السُّتْرِ ، [ قال :  
والْحِجَابُ السُّتْرُ ]<sup>(٣)</sup> . وامرأةٌ مُحْجَبَةٌ . قد  
سُتِرَتْ بِسِتْرٍ .

قال أبو عمرو وشعر : وحديث أبي ذرٍّ  
يدلُّ على أنه لا ذَنْبَ يَحْبُبُ عن العبد الرحمة  
فيما دون الشُّرْكِ .

وقال أبو زيد : في الحِجَابِ الحَاجِبَانِ وهما  
مَنْبِتُ شَعْرِ الحَاجِبَيْنِ مِنَ العَظْمِ والجَمِيعِ  
المُحَاجِبُ .

[ حج ]

قال الليث : أَحْبَبْتُ لَنَا النَّارَ إِذَا  
بَدَتْ بَقَّةٌ ، وَأَحْبَبَ الْعَلَمَ ، وَقَالَ التَّجَالُجُ :  
\* عَلَوْتُ أَحْشَاءَهُ إِذَا مَا أَحْبَبَا \*<sup>(٤)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد : إِذَا أَكَلْتُ الْإِبِلُ  
الْعَرَفَاجَ فَاجْتَمِعَ فِي بَطُونِهَا عُجْرٌ مِنْهُ حَقٌّ  
تَشْتَكِي مِنْهُ قِيلَ : حَبَبَتْ حَبَبًا .

(٣) سقط من ج .

(٤) البيت في اللسان ( حج ) ، ج . وفي  
الديوان ٩/ وفي م [ ١٧١ ] : أَحْشَاءَهُ بَدَلُ أَحْشَاءِهِ .

وفي حديث أبي ذرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ اللَّهُ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقَعِ  
الْحِجَابُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا الْحِجَابُ ؟  
قال : أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ . »

قال شعر وقال ابن شميل [ في حديث  
ابن مسعود رضى الله عنه ]<sup>(١)</sup> : « مَنْ أَطْلَعَ  
الْحِجَابَ وَقَعَ مَا وَرَاءَهُ » ، قال : إِذَا مَاتَ  
الْإِنْسَانُ وَقَعَ مَا وَرَاءَ الْحَاجِبَيْنِ : حِجَابُ  
الْجَنَّةِ ، وَحِجَابُ النَّارِ ؛ لِأَنَّهُمَا قَدْ خَفِيَا .  
وَأَنْشَدْنَا الْغَنَوِيَّ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبْنَا مُغْضَرِيَّةً

هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ مَاءً<sup>(٢)</sup>

قال : حِجَابُهَا : ضَوْؤُهَا ههنا .

قال : وقال أبو عدنان عن خالد في قول  
ابن مسعود : مَنْ أَطْلَعَ الْحِجَابَ وَقَعَ مَا وَرَاءَهُ .

(١) زيادة من اللسان ( حج ) . وفي ج : قال  
شعر وقال ابن مسعود . ١/ وفي م [ ١٧١ ] ، د :  
قال شعر وقال ابن شميل ... ؟

(٢) البيت في اللسان ( حج ) وذكر بقول  
الأزهري حِجَابُ الْقَمَرِ : قُرْنَاهَا ، وَهِيَ نَاحِيَةُ مَنْ  
قَرَصَهَا حِينَ تَبْدَأُ فِي الطَّلُوعِ ، يُقَالُ : يَدَا حِجَابِ  
الْقَمَرِ وَالْقَمَرِ ، وَالْبَيْتُ لِيُنْشَارَ بَاءُ فِي الْخُتَارِ مِنْ هَجَرَ  
بشار ١٦٣/ .

عن أكل العَرَفَجَ فَنَقَعْدَ فِي بَطُونِهَا وَتَمَرَّغَتْ  
من الوجع .

أبو عبيد عن الأصمى : حَبِجٌ يَحْبِجُ ،  
وَحَبِجٌ يَحْبِجُ إِذَا ضَرَطَ .

وقال شمر : حَبِجُ الرَّجُلُ يَحْبِجُ حَبِجًا  
إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ عَنْ بَشَمٍ ، وَحَبِجٌ <sup>(٤)</sup> الْبَعِيرُ  
إِذَا أَكَلَ الْعَرَفَجَ فَتَكَبَّبَ فِي بَطْنِهِ وَضَاقَ  
مَبْعَرُهُ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ وَرَبْمَا هَلَكَ  
وَرَبْمَا نَجَّى ، قَالَ : وَأَنْشَدْنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

أَشْبَهْتُ رَاغِيًّ مِنَ الْبَهَيْرِ

فَظَلَّ يَبْكِي حَبِجًا بَشَرًا

خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلَ نَقِيقِ الْهَرِّ <sup>(٥)</sup>

وقال أبو زيد : الْحَبِجُ الْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ اللَّوَى  
لِلْإِنْسَانِ فَإِنْ سَلَحَ أَفَاقٌ وَإِلَّا مَاتَ !

[ يَحِج ]

قال الليث وغيره : فَلَانٌ يَنْبَحُحُ فَلَانٌ

فَعَلِبَعْنُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْحَبِجُ : أَنْ  
يَأْكُلَ الْبَعِيرُ حِلَاءَ الْعَرَفَجِ فَيَسْتَمِنَ عَلَى ذَلِكَ ،  
وَيَصِيرُ فِي بَطْنِهِ مِثْلَ الْأَفْهَارِ ، وَرَبْمَا قَتَلَهُ  
ذَلِكَ .

وَالْحَبِجُ : السَّمِينُ الْكَثِيرُ الْأَعْفَاجِ ،  
قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الزَّيْرِ : « إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَمُوتُ  
عَلَى مَضَاجِعِنَا حَبِجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مِرْوَانَ ،  
وَلَكِنَّا نَمُوتُ قَصَصًا بِالرَّاحِ وَمَوْتًا <sup>(١)</sup> تَحْتَ  
ظِلَالِ السُّيُوفِ » .

وقال غيره : أَحْبَبُّ لَكَ الْأَمْرُ إِذَا  
أَعْرَضَ <sup>(٢)</sup> فَأَمَكَّنَ .

وَالْحَبِجُ : مُجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمُعَظَّمُهُ .

وَيَقَالُ : حَبِجَةٌ بِالْمَعَا حَبِجًا ، وَقَدْ حَبَجَهُ  
بِهَا حَبِجَاتٌ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ  
خَلَجَهُ <sup>(٣)</sup> بِالْمَعَا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

قَالَ : وَإِذَا حَبَا جِئَ إِذَا انْتَفَخَتْ بَطُونُهَا

(٤) كَذَا فِي لِسَانِ التَّهْدِيدِ وَالْقَامُوسِ . وَفِي اللَّسَانِ  
( حَبِج ) حَبِجُ الْبَعِيرِ يَفْتَحُ الْبَاءَ ، وَنِسْبَةً لِلْأَزْهَرِيِّ .  
(٥) فِي اللَّسَانِ ( حَبِج ) وَظَلَّ ، وَفِي اللَّسَانِ ( هَرِّ )  
أَطْلَمْتُ بِهَذَا أَهْمَيْتُ ، وَهِيَ حَبِجٌ بِهَذَا يَبْكِي حَبِجًا .  
وَفِي ج : وَظَلَّ يَبْكِي حَبِجًا .

(١) فِي د : وَمَرَّتًا تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ « تَحْرِيفُ »  
وَفِي ج : وَمَرَّتًا حَتَّى ظِلَالِ السُّيُوفِ « تَحْرِيفُ » أَيْضًا .  
(٢) فِي اللَّسَانِ ( حَبِج ) : أَعْرَضَ .  
(٣) فِي اللَّسَانِ ( حَبِج ) : حَبِجَةٌ بِالْمَعَا حَبِجَةٌ  
وَحَبِجَاتٌ : ضَرَبَهُ بِهَا مِثْلَ خَبِجَةٍ وَهَبِجَةٍ .

وَيَتَمَجَّجُ إِذَا كَانَ يَهْزِي بِهِ إِغْطَابًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَمَزَّجَ بِهِ <sup>(١)</sup> .

وَقَالَ الْاِحْيَانِيُّ : فَلَانٌ يَتَجَجُّ وَيَتَمَجَّجُ أَيُّ يَفْتَخِرُ وَيَبَاهِي بِشَيْءٍ مَا .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : وَيَجَّحَنِي فَيَبْجَحُنِي أَيُّ فَرَّحَنِي فَفَرَحْتُ وَقَدْ بَجَحَ يَبْجَحُ [ وَيَجَّحُ يَبْجَحُ ] <sup>(٢)</sup> قَالَ الرَّاعِي :

وَمَا الْفَقْرُ مِنْ أَرْضِ الشَّيْثَةِ سَاقِنَا  
إِلَيْكَ وَلَكِنَّا بَقْرُكَ نَبْجَحُ <sup>(٣)</sup>

[ جيج ]

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : جَبَّحَ الْقَوْمُ بِكَمَا بِهِمْ وَجَبَّحُوا بِهَا إِذَا رَمَوْا بِهَا لِيَنْظُرُوا أَيُّهَا يَخْرُجُ فَائِزًا ، وَأَنْشُدْ :

\* فَاجْبَحِ الْقَوْمَ مِثْلَ جَبَّحِ الْكِمَابَ <sup>(٤)</sup> \*

وَقَالَ اللَّيْثُ فِي جَبَّحَ الْقَوْمُ بِكَمَا بِهِمْ

مِثْلَهُ .

أَبُو عَمْرٍو : الْجَبَّحُ وَالْجَبَّحُ : خَلِيَّةُ السَّلِ ، وَثَلَاثَةُ أَجْبَحَ وَأَجْبَحَ كَثِيرَةٌ <sup>(٥)</sup> .

قَالَ الطَّرِّمَاحُ يَخَاطَبُ ابْنَهُ :

وَإِنْ كُنْتَ عِنْدِي أَنْتَ أَحَلَّى مِنْ الْجَلِيِّ

جَعَى النَّعْلُ أَضْعَى وَاتْنَا بَيْنَ أَجْبَحَ <sup>(٦)</sup>  
وَإِنَّا مُقْبَا .

ح ج ح ٢

حجم ، حمج ، ججم ، جمح ، مجح ، محج .

[ جم ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَجْمُ : فِعْلُ الْحَاجِمِ ، وَهُوَ الْحَاجِمُ ، وَفَعْلُهُ وَحَرَفَتُهُ الْحِجَامَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُخْجَمُ » .  
وَالْمُخْجَمَةُ : قَارُورَتُهُ ، وَتَطْرَحُ الْمَاءُ فِيْقَالَ :  
مُخْجَمٌ وَجَمَهُ مَحْجَمٌ . وَقَالَ زُهَيْرٌ :

\* وَلَمْ يَهْرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلًّا مُخْجَمٌ <sup>(٧)</sup> \*

(٥) فِي الْلسَانِ ٧٤٧/٣ وَالْمَجْمُوعُ أَجْبَحُ وَجَبَّحُ وَجَبَّاحٌ وَأَجْبَحَ .

(٦) كُنَّا فِي الْلسَانِ ( جيج ) وَالْاِدْوَانُ ١٣٦ ،  
و ( م ) د . - وَفِي ج : وَاتْنَا « تَحْرِيفٌ » . وَالْحَاءُ  
فِي أَجْبَحَ لَفَةٌ .

(٧) اللَّيْثُ يَتَابَعُهُ فِي الْلسَانِ ( حجم ) وَالْاِدْوَانُ ١٧  
وَصَلَرُهُ : « يَتَجَبَّحُونَ قَوْمَ لَقَوْمٍ غَرَامَةً » .

(١) فِي ج : تَمَزَّجَ .

(٢) سَقَطَ مِنْ ج .

(٣) فِي الْلسَانِ ( مجح ) ، ج : عَنْ بَدَلٍ مِنْ .

(٤) كُنَّا فِي جَمِيعِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ ، وَلَمْ يَرِدْ

فِي الْلسَانِ .

وَالْحَجِّمُ<sup>(١)</sup> من العنق : موضع للحجمة ،  
وقال غيره : أصل الحجيم المص ، وقيل للحاجم  
حجّام لا متصا به فم الحجمة . يقال : حجّمت  
الصبي ثدي أمّه إذا مصّه ، وثدي عجم  
أى ممصوص .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَحَجَمَتِ الرَّأَةُ  
لِلوَلَدِ إِحْجَامًا ، وَهُوَ أَوَّلُ رَضْعَةٍ تُرَضَعُهُ  
[ أمّه ]<sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : الحجيم أيضا : وجدانك  
مَنْ شَيْءٍ تَحْتَ ثَوْبٍ ، تقول : مَسَسْتُ بطن  
الْخُبَلَى فوجدت حجيم الصبي في بطنها .

وقد أحجم الثدي على نحر الجارية إذا  
تأواهده ، ومنه قول الأعشى :

قد أحجم الثدي على نحرها

في مُشْرِقِي ذِي بَهْجَةٍ نَائِرٍ<sup>(٣)</sup>

وقال ابن الأعرابي : حجّمت ويحّمت<sup>(٤)</sup> إذا

(١) في اللسان (حجم) : والحجة من العنق ..

(٢) سقطت من ج

(٣) كذا في جميع النسخ ، والذي في اللسان (حجم) :

قد حجم : وناظر بدل نائر ، والذي في المحكم والتكملة  
ذى صبح نائر . وفي الديوان / ١٣٥ : قد نهّد الثدي .  
ذى صبح نائر .

(٤) في ج : ونجم . « تحريف » .

نظر نظراً شديداً ، قلت : وسمّج مثله .

ويقال للجارية إذا غطى اللحم رُموس  
عظامها فسمنت ما يبدو لعظامها حجّمت .

وقال الليث وغيره : الحجام : شئ يُجَعَلُ  
على خَطَمِ البعير لكيلا يعضّ ، وهو بعير  
محجوم .

قال : والحجّمت : كفك إنساناً عن أمر  
يريده . يقال : أحجم الرجل عن قرينه ، وأحجم  
إذا جبن وكفّ .

قاله الأصبهاني وغيره : والإحجام ضدّ  
الإقدام .

وقال مَبْسُكِرُ الْأَعْرَابِي : حجّمته<sup>(٥)</sup>  
عن حاجته : منعت عنها .

وقال غيره : حجّوته عن حاجته : مثله .

[ حج ]

الليث : سمّجت العين إذا غارت ،  
وأنشد :

(٥) كذا في م ، د واللسان (حجم) . وفي ج :  
أحجمته .

\* لقد تقود الخيل لم تُحمَج<sup>(١)</sup> \*

قال : ويقال : تَحْمِجُها : هُزَلِها .

قال : والتَّحْمِجُ : النظر بخوف ،

والتَّحْمِجُ : التَّغْيِيرُ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ

ونحوه<sup>(٢)</sup> .

وفي الحديث أن عمر قال لرجل : « ما لي

أراك مُحْمَجًا ؟ » .

قلت : التَّحْمِجُ عند العرب : نَظَرٌ

بتعديق .

وقال بعض المفسرين في قول الله جل وعز :

« مُطْمِئِنِّينَ مُقْبِلِينَ رُؤُوسَهُمْ »<sup>(٣)</sup> قال : مُحْمَجِينَ

مُدْبِي النَّظَرَ ، وَأَشْدَّ أَبُو عُبَيْدَةَ :

أَنْ رَأَيْتَ بَنِي أَيْبَ —

لَكَ مُحْمَجِينَ إِلَى شُوسَا<sup>(٤)</sup>

ثُمَّ ابْنَ الْأَعْرَابِي : التَّحْمِجُ : فَتَحُ

العين فَرَعًا أَوْ وَعِيدًا ، وَأَشْدُّ قَوْلُ الْمَذَلِّ<sup>(٥)</sup> :

(١) في اللسان ( جمع ) : وقد تقود .

(٢) في اللسان ( جمع ) وغيره بدل ونحوه .

(٣) سورة إبراهيم من الآية : ٤٣

(٤) لدى الأصمعي السلواني . وروى في اللسان

( جمع ) و ( شوس ) : محمجن إليك شوسا .

(٥) في اللسان ( جمع ) وديوان المذللين ٢٤٩/٢

البيت لأبي العيال المذلي ، يقول : نظر الجبان إلى الموت

فها به .

وَحَمَجَ لِلجَبَّانِ الْمَوْتَ

نُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ

قال : أراد : حَمَجَ الْجَبَّانُ الْمَوْتَ

فَقَلْبُهُ .

قلت : وأما قول البيت في تَحْمِجِ العينِ

أَنَّهُ يَمْزِلُهُ الْغُثُورُ فَلَا يُرْفُ ، وَكَذَلِكَ التَّحْمِجُ

بمعنى المزال منكرو .

[ جم ]

قال البيت : جَمَعَ الْفَرَسُ بِصَاحِبِهِ جَمَاعًا

[ إِذَا جَرَى بِهِ جَرِيًّا ]<sup>(١)</sup> غالبًا ، وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا

مَضَى لِرُؤُوسِهِ عَلَى أَمْرٍ قَدْ جَمَعَ بِهِ<sup>(٢)</sup> . وَفَرَسٌ

جَمُوحٌ وَجَامِعٌ ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي النَّمَتَيْنِ

سَوَاءٌ . وَجَمَعَتِ السَّفِينَةُ فَهِيَ تَجْمَعُ إِذَا تَرَكْتَ

قَصْدَهَا فَلَمْ يَضْبِطْهَا الْمَلَّاحُونَ . وَجَمَحُوا يَكْمَأُهُمْ

مِثْلَ جَبَحُوا .

وقال الفراء في قول الله جل وعز :

(١) ساقط من د .

(٢) كذا في د ، م وفي اللسان ( جمع ) قلا عن

الأزهري : وكل شيء مضى لمرأى على وجهه قد جمع به .

وفي ج : وكل شيء مضى لوجهه على أمر قد جمع منه .

«لَوْلَا إِلَيْهِ وَمَ يَجْمَحُونَ»<sup>(١)</sup> أَيْ وَلَوْلَا إِلَيْهِ

مُسْرِعِينَ .

وَقَالَ الزَّجَاجُ : وَمَ يَجْمَحُونَ . قَالَ :

يُسْرِعُونَ إِسْرَاعًا لَا يَرُدُّ وَجْهَهُمْ شَيْءٌ ، وَمِنْ

هَذَا أَقِيلُ : فَرَسٌ يَجْمَحُ وَهُوَ الَّذِي إِذَا حَمَلَ

لَمْ يَرُدَّهُ اللَّجَامُ . وَيُقَالُ : يَجْمَحُ وَطَمَحَ إِذَا

أَسْرَعَ وَلَمْ يَرُدَّ وَجْهَهُ شَيْءٌ \* .

قُلْتُ : فَرَسٌ يَجْمَحُ لَهُ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا :

يُوضَعُ مَوْضِعَ الْقَيْبِ . وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنْ

عَادَتِهِ رُكُوبُ الرَّاسِ لَا يَتَنَبَّهُ رَاكِبُهُ ، وَهَذَا

مِنَ الْجَلْحِ الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ بِالْعَيْبِ .

وَالْمَعْنَى الثَّانِي فِي الْفَرَسِ الْجَمُوحُ أَنْ يَكُونَ

مَرِيحًا نَشِيطًا مَرُوحًا ، وَلَيْسَ بِسَبَبٍ يُرَدُّ مِنْهُ

وَمَصْدَرُهُ الْجَمُوحُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

جَمُوحًا مَرُوحًا وَإِخْضَارُهَا

كَكَمَمَةِ السَّعْفِ لِلْوَقْدِ<sup>(٢)</sup>

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ مِنَ آيَةِ : ٥٧ . وَالْآيَةُ :

«لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَنَارَاتٍ أَوْ مَخْلًا لَوْلَا إِلَيْهِ وَمَ يَجْمَحُونَ» .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (جَمْع) ، وَفِي الْبَيَانِ ١٨٧ :

سَبُوحًا جَمُوحًا بَدَلُ جَمُوحًا مَرُوحًا ، وَعَرُوى : سَبُوحًا  
جَمُوحًا ، وَهِيَ الَّتِي يَجْمَحُ عَدُوُّهَا أَيْ يَكْتَرُ .

وَأِنَّمَا مَدَحَهَا قَالُ :

وَأَعْلَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً

جَوَادَ الْخَنْقِ وَالرُّوْدِ<sup>(٣)</sup>

ثُمَّ وَصَفَهَا قَالُ : يَجْمُوحًا مَرُوحًا أَوْ سَبُوحًا

أَيْ تُسْرِعُ بِرَاكِبِهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَجَحَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا

تَجْمَحُ جَمَاحًا وَهُوَ خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا إِلَى أَهْلِهَا

قَبْلَ أَنْ يُطْلَقَهَا ، وَمِثْلُهُ طَمَحَتِ طِمَاحًا .

وَأَنْشَدُ :

إِذَا رَأَيْتِي ذَاتُ ضِفْنٍ حَتَّتِ

وَبَجَحَتِ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتِ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَمَاحَةُ وَالْجَمَاحِيَةُ هِيَ

رُؤُوسُ الْحِلِيِّ وَالصَّلِيَّانِ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا يَخْرُجُ

عَلَى أَطْرَافِهِ شَيْئًا مُتَبَكِّلًا غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ كَأَذْنَابِ

النَّعَالِبِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : الْجَمَاحُ : ثَمَرَةٌ

تُجْعَلُ عَلَى رَأْسِ خَشَبَةٍ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ .

(٣) الْبَيْتُ فِي جِ وَاللِّسَانِ (جَمْع) وَالْبَيَانِ

١٨٧/٥ د ، م : جَوَادُ الْخَنْقِ .

(٤) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (جَمْع) .



\* رَبُّنَا الَّذِي جُرِدَ انْتَلَقَى كَالْجَمَاحِ <sup>(١)</sup> \*

وقال غيره : العرب تسمى ذَكَرَ الرجل  
جَمِيعًا ورَمِيحًا ، وتسمى هُنَ الرَأْسَ شُرْنَحًا ؛  
لأنه من الرجل يَجْمَعُ فيرفع رأسه ، وهو منها  
يكون مشروحًا أي مفتوحًا .

[ جمع ]

قال الليث : الجميح : النار الشديدة  
التأجج كما أججوا نارًا لإبراهيم النبي عليه  
السلام فهي تَجْمَعُ جُجُومًا <sup>(٢)</sup> أي تَوَقَّدُ  
تَوَقُّدًا . وجامح الحرب : شدة القتلى في مُعَرَّكِيهَا ،  
وأنشد :

\* حتى إذا ذاق منها جَاحًا بَرَدًا <sup>(٣)</sup> \*

وقال الآخر :

والحرب لا يَبْقَى لِحَا

جِهَا التَّخْيِيلُ وَاللِّحَا <sup>(٤)</sup>

(٤) في اللسان ( جمع ) والديوان / ٦٤

وصدرة :

\* أخو الرء يؤق دونه ثم يثق \*

(٥) في القاموس : جمع النار كمنها : أوقدما  
لججت ككرمت ججوما ، وجم كفرح ججما وججا  
وججوما : اضطربت .

(٦) في اللسان ( جمع ) .

(٧) في اللسان ( جمع ) .

وقال شمر : الْجَمَاحُ : سهمٌ لا ريشَ له  
أُمِّلَسَ في موضع النَّصْلِ منه تمر أو طين يُرْمَى  
به الطائر فيُلْقِيهِ ولا يَفْتُلُهُ حتى يأخذه راميهِ  
يقال له الْجَمَاحُ وَالْجَبَاحُ ، وقال الرازي :

هل يُبْلَغُفَنِيهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ

هَمْلٌ كَانَ رَأْسُهُ جُمَاحٌ <sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْجَمَاحُ :  
المنهزمون من الحرب . وَالْجَمَاحُ : سهم صغير  
يلعب به الصبيان . قال : [ وفرس جَمُوح :  
سريع ] <sup>(٢)</sup> وفرس جوح إذا لم يُثْنِ رأسه .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي قال : الْجَمَاحُ : سهم أو قسيبة  
يُجْمَلُ عليه طين ثم يُرْمَى به الطير ، وأنشد  
لرُفَيْعِ بْنِ الْوَالِي :

حَلَقَ الْحَوَادِثُ لَتَتَّى فَتَرَكُنْ لِي

رَأْسًا يَصِلُ كَأَنَّهُ جُمَاحٌ <sup>(٣)</sup>

أي يَصُوتُ من امتلاسه ، وقال الخطيئة :

(١) كذا في جمع نسخ التهذيب ، وفي اللسان  
( جمع ) : هقيق بدل همل .

(٢) سقط من ج .

(٣) في اللسان ( جمع ) .

قال : وَجَعَمْنَا الْأَسَدَ : عَيْنَاهُ بِكُلِّ لَفَةٍ<sup>(٥)</sup> .

وَالْأَجْجَمُ : الشَّدِيدُ حُمْرَةُ الْعَيْنِ مَعَ سَقَمِهَا<sup>(٦)</sup> ، وَلِلرَّأَةِ جِجَاءٌ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُحَامُ : دَاءٌ مَعْرُوفٌ<sup>(٧)</sup> .  
وَالْجُحْمُ : الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ<sup>(٨)</sup> .

وَأَخْبَرَنِي لِلنَّذِيرِيِّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِ : فَلَانِ جَجَامٌ ، وَهُوَ يَجْجَاهِمُ

وَقَالَ : كُلُّ نَارٍ تَوَقَّدُ عَلَى نَارِ جَجِيمٍ .  
وَالْجَرُّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ جَجِيمٌ ، وَهِيَ نَارُ جَارِحَةٍ ،  
وَأَشَدُّ الْأَمْحَى :

\* وَضَالَةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمَوْقَدِ<sup>(٩)</sup> \*  
شَبَّهَ التَّنْصَالَ وَجَدَّتْهَا بِالنَّارِ ، وَنَحْوِ مَنْهُ  
قَوْلُ الْمَذَلِيِّ :

\* كَأَنَّ قُلُوبَهَا عَقْرٌ بِمِجِجٍ<sup>(١٠)</sup> \*  
وَيَقَالُ لِلنَّارِ جَاحِمٌ أَيْ تَوَقَّدَ وَالتَّهَابُ ،  
وَرَأَيْتُ جُحْمَةَ النَّارِ أَيْ تَوَقَّدَهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجُحْمَةُ هِيَ الْعَيْنُ بِلَفَةِ خَيْرٍ ،  
وَأَشَدُّ<sup>(١١)</sup> :

فَيَا جَعَمْنَا بَكِيٍّ عَلَى أُمِّ مَالِكٍ  
أَكِيلَةَ قَلْبِي بِبَعْضِ الْمَذَانِبِ<sup>(١٢)</sup>

فَيَا جَعَمْنَا بَكِيٍّ عَلَى أُمِّ مَالِكٍ .  
أَكِيلَةُ قَلْبِي بِبَعْضِ الْمَذَانِبِ  
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَصْفِ عَجَانِهَا  
وَشَتْرَةٍ مِنْهَا وَاحِدَتِي الذَّوَابِ  
وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ د ، م [ ١٧١ ب ] :

أَيَا جَعَمْنَا بَكِيٍّ عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ  
تَقِيلَةُ قُلُوبٍ بِأَحَدِي الرِّثَائِبِ .  
(٥) كَفَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ وَاللَّسَانِ ( جَجَم ) ،  
وَقِي مَوْضِعٌ آخَرُ مِنَ اللَّسَانِ لَفَةً حَمِيرٌ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
لَفَةً أَهْلُ الْعَيْنِ خَاصَةً .

(٦) فِي اللَّسَانِ ( جَجَم ) الشَّدِيدُ حُمْرَةِ الْعَيْنِ مَعَ سَقَمِهَا .

(٧) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْجُحَامُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْكَلْبَ  
فِي رَأْسِهِ فَيَكْوِي مِنْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، قَالَ : وَقَدْ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ  
أَيْضًا .

(٨) كَفَا فِي جِجِ وَاللَّسَانِ ( جَجَم ) وَفِي د ، م :  
بِالْجَمِّ : الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ .

(١) فِي اللَّسَانِ ( جَجَم ) .  
(٢) فِي اللَّسَانِ ( جَجَم ) وَفِي دِيْوَانِ الْمَذَانِبِ  
١٠٣/٣ ، وَصَدْرُهُ . هُ وَبَعْضُ كَالسَّلَاجِمِ مَرْغَفَاتٌ \*  
وَهُوَ لِمَعْرُوفِ بْنِ الْفَاخِلِ الْمَذَلِيِّ .

(٣) فِي اللَّسَانِ ٩٩٠/٦ : قَالَ حَمِيرِي يَرْتِي  
امْرَأَةً أَكَلَهَا الذُّبُّ ، وَأَوْرَدَ الْبَيْتَ .

(٤) رَوَى الْبَيْتَ فِي اللَّسَانِ ١٨٢/٢ ، ٩٩٠/٦ ،  
٥٠١/٤ . بِرَوَايَاتٍ خَلْفَةً لِبَعْضِ الْأَلْفَاظِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِي  
صَوَابُهُ بِمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ ، وَأَوْرَدَ آيَاتِ الثَّلَاثَةِ :

أَتَيْجُ لَهَا الْقُلُوبَ مِنْ أَرْضِ قَرْقَرِي  
وَقَدْ يَجْلِبُ الْعَصْرُ الْبَيْدَ الْجَوَالِبِ

[علینا أى يتضایق، وهو مأخوذ من جام  
الحرب، وهو ضيقها وشدتها، وقال بعضهم:  
هو يتجاحم<sup>(۱)</sup> أى يتعرق حرصاً ومُخلاً وهو  
من الجحیم .

وفى الحديث أن كلباً كان ليمونة فأخذته  
داء يقال له: الجحام، قالت: وارحمتا لئسما  
تمنى كلبها .

قال: وأخبرنى الحربى عن عمرو عن أبيه  
قال: جَعَمْتُ نارُكُمْ تَجْعَمُ إذا كثر جرمها،  
وهى جحیم وجاحمة<sup>(۲)</sup> .

[عج]

الليث: اللَّحْجُ : مسح شيء عن شيء،  
والريح تَمْحَجُ الأرض : تذهب بالتراب حتى  
تتناول من أَدَمَةِ الأرض ترابها<sup>(۳)</sup>،  
وقال العجاج :

(۱) ما بين القوسين سقط من د .

(۲) فى اللسان (جعم) : وجعمت ناركم تجعم  
ججوما : عظمت وتأججت ، وجعمت ججا وججها  
وججوما : اضطربت وكثر جرمها ولجها ، وهى  
جحيم وجاحمة .

(۳) فى اللسان (عج) حتى تناول من أرومة  
العجاج قال العجاج ۱ : « خلط وتحريف » .

ومحج أرواح يُبارِن الصبا  
أغشى معروف الديار التبر<sup>(۴)</sup>  
والتبر والتورب والتورب أرواد التراب .  
وأخبرنى للندري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : اختصم شيخان غنوى وباهلى،  
فقال أحدهما لصاحبه : الكاذب محج أمه،  
وقال الآخر : انظروا ما قال لى الكاذب :  
محج أمه أى ناك أمه، فقال الغنوى : كذب،  
ما قلتُ له هكذا، ولكنى قلت : الكاذب  
مَلَج أمه أى رضها .

وقال ابن الأعرابي : المحتاج : الكذاب  
أيضا، وأنشد :

\* ومَحَاجٌ إذا كثر النَجَى \*<sup>(۵)</sup>

قلت : فصح عند ابن الأعرابي له معنيان :  
أحدهما الجلع ، والآخر الكذب .  
وقال ابن الفرج : محج المرأة ومَحَجَّها إذا  
نكحها، ومَحَجَّ اللبن ومَحَجَّه إذا مَحَضَه .

[عج]

قال غير واحد : التَّمَجُّج والتَّبَجُّج بالميم  
والباء : البَذَخُ والفخر . هو يَتَمَجَّجُ ويتَبَجَّجُ  
وقد مرّ تفسيره .

(۴) البیان فى اللسان (عج) وملحقات  
الديوان / ۷۳ .  
(۵) فى اللسان (عج) .

## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالشَّيْنِ

وفي النوادر يقال : أَشْحَصْتُهُ عَنْ كَذَا  
وَشَحَصْتُهُ ، وَأَقْصَصْتُهُ وَقَحَصْتُهُ ، وَأَحْصَصْتُهُ  
وَحَصَصْتُهُ إِذَا أَبْعَدْتُهُ ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ  
السَّعْدِيُّ :

ظَلَمَاتٍ مِنْ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ أَشْحَصَتْ  
بِهِنَّ النَّوَى إِنْ النَّوَى ذَاتُ مِقْوَلٍ <sup>(٥)</sup>  
أَشْحَصَتْ بِهِنَّ أَى بَاعَدَتْهُنَّ .

ح ش س  
أهملت وجوها .

ح ش ز  
مهمل .

ح ش ط  
استعمل من وجوها : شحط ، ششط .

[شحط]

قال الليث وغيره : الشَّحَطُ : البُعْدُ ، يُقَالُ :  
شَحَطْتَ الدَّارَ تَشَحُّطَ شَحَطًا وَشُحُوطًا <sup>(٦)</sup> ،

(٥) في اللسان ٣١١/٨ ، وفي م [١٧٢] ،  
د : ضامان من قيس ... (تحريف)  
(٦) في اللسان (شحط) : شحطت الدار تشحط  
شحطًا وششطًا وشحوطًا .

ح ش ض  
أهملت وجوها .

ح ش ص  
استعمل من وجوهه .

[شخص]

قال الليث : الشَّخْصَاءُ : الشاة التي لا لبن  
لها . أبو عبيد عن الأصمعي : الشَّخَاةُ  
وَالشَّخَصُ جَمِيعًا : التي لا لبن لها ، والواحدة  
والجميع في ذلك سواء . كثير : جمع شَخَصَ <sup>(١)</sup>  
أَشْخَصَ ، وَأَشْدَّ :  
\* بِأَشْخَصَ مُسْتَأْخِرَ مَسَافِدُهُ <sup>(٢)</sup> \*

التَّدْبِيسُ الْكِتَائِيُّ : الشَّخَصُ <sup>(٣)</sup> : التي لم  
يَبْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ قَطْ . وقال الكسائي : إِذَا  
ذَهَبَ لِبْنُ الشاةِ كُلُّهُ فَهُوَ شَخَصٌ <sup>(٤)</sup> .

(١) في م (١٧٢) : شمر : جمع شخص  
بكون الماء ، أشخص .  
(٢) كذا في اللسان (شخص) ، وفي م :  
مستأجر « تحريف » .

(٣) في اللسان ٣١١/٨ : الشخص بكون الماء  
وفي القاموس : الشخص ويحرك .

(٤) كذا في اللسان ٣١١/٨ ، وقال الكسائي :  
بالفتحين ، الواحدة والجميع في ذلك سواء . وكذلك  
الثاقبة حكاه عنه أبو عبيد . وفي نسخ التهذيب : فهو  
شخص ، وقال الأصمعي : هي الشخص بالتحريك ،  
وقال الجوهري : وأما أرى أنها اثنان مثل نهر ونهر ،  
لأجل حرف اللام .

قال: والشحط: البُعدُ في الحالات كلها يُثَقَّلُ <sup>(١)</sup>  
وَيُخَفَّفُ ، وأنشد :

\* وَالشَّحْطُ قَطَاعٌ رَجَاءٌ مِنْ رَجَا <sup>(٢)</sup> \*

وقال الليث : الشحطة : داء يأخذ الإبل  
في صُدُورها لا تكاد تنجو منه . ويقال لأثر  
سحج يُصيب جنباً أو فخذاً ونحو ذلك .  
أصابته شحطة .

ثعلب عن عمرو عن أبيه يقال : شحطه  
وسحطه أى ذبحه .

وقال ابن الأعرابي : شحطته المقرب  
وَوَكَّعْتَهُ بمعنى واحد .

قال : ويقال : شحط الطائر وصام ،  
ومزق ومزق وسقسق <sup>(٣)</sup> ، وهو الشحط  
والصوم .

وقال الليث : الشوْحَطُ : ضرب من  
النَّبَعِ ، وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن المُبَرِّدِ قال : يقال :

إِنَّ النَّبْعَ وَالشَّوْحَطَ وَالشَّرْيَانَ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ  
ولكنها تختلف أَسْمَاؤها بِكَرَمِ مَنَابِهَا ، فإِذَا  
كَانَ فِي قَلَّةِ الْجَبَلِ فَهُوَ النَّبْعُ ، وَمَا كَانَ فِي سَفْعِهِ  
فَهُوَ الشَّرْيَانُ ، وَمَا كَانَ فِي الْخَضِيضِ فَهُوَ  
الشَّوْحَطُ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ  
النَّبْعُ وَالشَّوْحَطُ وَالتَّالِبُ .

وقال الليث : الشَّحْطُ : عود <sup>(٤)</sup> يُوضَعُ  
عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ فِيهِ مِنْ  
الْأَرْضِ .

النَّصْرُ عَنْ الطَّائِفِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الشَّحْطُ :  
عُودٌ يُرْفَعُ بِهِ الْحَبْلَةُ <sup>(٥)</sup> حَتَّى تَسْتَقِلَّ إِلَى الْعَرِيشِ  
قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ : شَحَطْتُهَا أَيْ وَضَعْتُ  
إِلَى جَانِبِهَا خَشَبَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ إِلَيْهَا .

وقال الليث : التَّشْحُطُ <sup>(٦)</sup> : الاضطراب  
فِي الدَّمِ ، وَالْوَلَدُ يَكْشَحُطُ فِي السَّلَى أَيْ يَضْطَرِبُ  
فِيهِ ، وَأَنْشَدَ يَيْتَ النَّابِغَةِ :

(١) في اللسان (شحط) شاهد التثنية قول النابغة :

وكل قرينة ومقر إلى

مفارقة إلى الشحط القرن

(٢) كذا في اللسان (شحط) .

(٣) في م : سقسق وما لبتان .

(٤) في اللسان (شحط) : عود .

(٥) في اللسان (شحط) : عود ترفع عليه الحبل .

(٦) في د : التشحط « تحريف » .

وَيَقْدِرْنَ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

تَحْطُ فِي أَسْلَافِهَا كَالْوَصَائِلِ<sup>(١)</sup>

وقال غيره : يقال : جاء فلان سابقا قد

شَحَطَ الخليل شَحَطًا أَيْ قَاتَهَا ، ويقال :

شَحَطَتِ بَنُو هَاشِمِ الْعَرَبِ أَيْ قَاتُوهُمْ فَضَلَا

وَسَبَقُوهُمْ . ويقال : شَحَطَ فِي السَّوْمِ وَأَبْطَلَ

إِذَا طَمَحَ فِيهِ<sup>(٢)</sup> :

[ حشط ]

أَهْلَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَشْطُ :

الْكَشْطُ<sup>(٣)</sup> ، ثَلَبَ عَنْهُ .

ح ش د

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ حَشْدٌ ، شَعْدٌ ، شَدَحٌ .

[ حشد ]

قَالَ اللَّيْثُ : حَشَدَ الْقَوْمُ إِذَا خَفُوا فِي

التَّعَاوُنِ وَكَذَلِكَ إِذَا دُعُوا فَأَسْرَعُوا لِلْإِجَابَةِ<sup>(٤)</sup>

قَالَ : وَهَذَا فِعْلٌ يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَمِيعِ ، وَقَلْبًا يُقَالُ

لِلْوَاحِدِ حَشَدٌ إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْإِنْسَانِ لَهَا حَالِبٌ

حاشد ، وهو الذي لَا يَفْتَرُ عَنْ حَلْبِهَا ، وَالْقِيَامِ

بِذَلِكَ . قُلْتُ : الْعُرُوفُ فِي حَلْبِ الْإِبِلِ حَاشِكٌ

بِالْكَافِ لَا حَاشِدٌ بِالذَّالِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ

فِي بَابِ حَشَكِ إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ : يُقَالُ :

حَشَدَ الْقَوْمُ ، وَحَشَكُوا ، وَتَحَشَرُوا<sup>(٥)</sup> بِمَعْنَى

وَاحِدٍ جَمَعَ بَيْنَ الدَّالِّ وَالْكَافِ فِي هَذَا الْمَعْنَى

وَفِي حَدِيثِ صَفْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي

يُرْوَى عَنْ أُمِّ مَعْبُدٍ الْخَزَاعِيَّةِ : « تَحَفُّوْهُ تَحَشُّوْهُ »

أَرَادَتْ أَنَّ أَصْحَابَهُ يَخْشَوْنَهُ وَيَحْتَمِعُونَ

عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : احْتَشَدَ الْقَوْمُ لِفُلَانٍ إِذَا أَرَدَتْ

أَنَّهُمْ يَجْمَعُوهُ وَتَأْتِيهِ ، وَعِنْدَ فُلَانٍ حَشْدٌ<sup>(٦)</sup>

مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ قَدْ احْتَشَدُوا لَهُ ، وَقَالَ

أَبُو حَرِيرٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَزَلَ بِقِسْمٍ

وَأَكْرَمُوهُ<sup>(٧)</sup> وَأَحْسَنُوا ضِيَافَتَهُ قَدْ حَشَدُوا لَهُ ،

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حَشَدُوا لَهُ وَخَفَلُوا لَهُ إِذَا اخْتَلَطُوا<sup>(٨)</sup>

لَهُ وَبَالَغُوا لَهُ فِي الْإِطَافَةِ وَالْإِكْرَامَةِ .

الْخَزَاعِيُّ عَنْ ابْنِ الشَّكَيْتِ :

(٥) كَذَا فِي جَمِيعِ لِسَانِ التَّهْنِيبِ ، وَفِي اللِّسَانِ

(حشد) : وَتَحَرَّوْهُ « تَحَرَّفَ » . وَفِي اللِّسَانِ

(حتش) : حَتَشَ الْقَوْمُ وَتَحَرَّوْهُ إِذَا حَشَدُوا .

(٦) فِي اللِّسَانِ ١٧٧/٤ : حَشَدَهُ (يَكُونُ الشَّيْنُ)

وَفِي الْقَامُوسِ : الْحَشْدُ وَبِعَرِّكَ : الْجَمَاعَةُ .

(٧) فِي ج : فَأَكْرَمُوهُ

(٨) فِي ج : اخْتَلَطُوا .

(١) فِي اللِّسَانِ (حشط) ، وَالدِّيَوَانُ ٩٨ طَبْعُ أَوْرَبَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ (ششط) شَحَطَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ وَأَبْطَلَ إِذَا اسْتَامَ بِسَلْبَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ .

(٣) كَذَا فِي ج ، م [ ١٧٧ ] وَاللِّسَانُ (حشط) وَفِي د : الْكَشْفُ .

(٤) فِي ج : فَأَسْرَعُوا الْإِجَابَةَ .

وجه الأرض، وأنشد:

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرُهَا  
بِقِتْلَاءِ إِمْرَارِ الْبِرَاعِينَ شَوْدَحٌ<sup>(٣)</sup>

وقال: لك عن هذا الأمر مُشْتَدِّحٌ  
وَمُرْتَدِّحٌ وَمُرْتَكِّحٌ وَمُتَنَدِّحٌ<sup>(٤)</sup>، وشُدْحَةٌ  
وُذْدَحَةٌ وَرُكْحَةٌ وَرُدْحَةٌ وَفُسْحَةٌ بمعنى  
واحد.

وكلُّ شَادِحٍ وسَادِحٍ ورَادِحٍ أي واسع  
كثير.

ح ش ت

[ حش ]

قال الليث في كتابه: حَشَّ يَنْظُرُ فِيهِ،  
وقال غيره: حَشَّ إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ. وقيل:  
حَشَّ الْقَوْمُ وَتَحَشَّرُوا إِذَا حَشَدُوا.

(٣) الطرماح، وفي اللسان (شجد): معروفة  
بذل معروفها، وفيه ١٥/٧ وفي الديوان ٧٦/٧:  
أمرار بذل إمرار. والإمرار بكسر الفزة: شدة  
القتل، والأمرار بفتحها جمع مرة، وهي قوة الخلق  
وشدته. بقوله: قطعت ما ينكر من البلاد للمبايرف.  
(٤) كفا في د، م [ ١٧٢-١ ] وفي اللسان  
(شجد): مشدح بذل متدح، وفي ج: مشدح.

[ أرض تَزَلَّةٌ: تَسِيلٌ من أدنى مَطَرٍ،  
وكذلك ]<sup>(١)</sup> أَرْضٌ حَشَادٌ وَزَهَادٌ، وأَرْضٌ  
شَحَاحٌ<sup>(٢)</sup>.

وقال النضر: الحشاد من السائل إذا كانت  
أرضٌ صُلْبَةٌ سريعةُ السيل وكثرت شِعَابُهَا في  
الرَّحْبَةِ وحَشَدَ بعضها بعضها.

قال: ورجل محشود: عنده حَشْدٌ  
من الناس.

[ شجد ]

قال الليث: الشَّحْدُودُ: السَّيِّءُ الْخُلُقِيُّ،  
وقالت أعرابية وأرادت أن تركب بَقْلًا: لعله  
حَيُوصٌ أَوْ قَمُوصٌ أَوْ شَحْدُودٌ، وجاء بغير  
الليث.

[ شدح ]

أهمله الليث، وروى أبو عبيد عن الفراء:  
انشدح الرجل انشداحا إذا استلقى وفرَّجَ  
رِجْلَيْهِ.

وقال أبو عمرو: ناقة شَوْدَحٌ: طويلة على

(١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٢) كذا في جميع نسخ التهذيب، وفي اللسان  
(شجد) صحاح «تحريف».

[ شج ]

قال الطرمح يصف ثورا :

مَلَأَ بِأَيْصَا نِمَ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ

على تُشْعَةٍ من زائدٍ غيرِ واهِنٍ <sup>(١)</sup>

قال أبو عمرو في قوله : على تُشْعَةٍ أى على

جِدَّةٍ وَحَمِيَّةٍ . قلت : أنا أظن التشعة في الأصل

أشعة فقلبت الممرزة واوا ثم قلبت ناء كما قالوا :

ثَرَاتٌ وَتَقَوَى .

وقال شمر : يقال : أشبح بأشبح إذا غضب ،

ورجل أشحان أى غضبان . قلت : وأصل

تُشْعَةٌ أشعة من قولك : أشبح .

ح ش ذ

استعمل من وجوهه .

[ شجذ ]

قال الليث : الشَّجْذُ : التصديد . قول :

شَجَذْتُ السَّكِينِ شَجْذًا <sup>(٢)</sup> إذا أَحْدَدْتَهُ فهو

مَشْجُودٌ وَشَجِيدٌ ، وَأَنْشَدَ :

(١) البيت في اللسان ٢٧٤/٨ ، ٢٤١/٣ ، وروى

على نسخة بدل على كلمة . وفي الديوان ١٦٨ .

(٢) في اللسان ٢٧٥ : شجذ السكين والسيف

وغرهما يقدحهما شجذا : أحدهما باليسن وغيره مما يخرج

جده .

\* يَشْجُذُ حَمِيَّتَهُ بِنَابٍ أَعْصَلَ \* <sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن الأحرش : الشَّجْذَانُ : الجائع .

وقال الليثاني : شَجَذْتُه بمعنى : أَحْدَدْتُهَا

فرميتها بها حتى أصبته بها وكذلك زَرَقْتَهُ <sup>(٤)</sup>وحدجته قال : وَشَجَذْتُه أَيْ سَقَمْتَهُ <sup>(٥)</sup> سوقا

شديدا ، وسائق مشعذ .

وقال أبو نعيم :

قلت لإبليس وهامان خُذَا .

سُوقًا بَنَى الْجَمْرَاءَ سُوقًا مِشْجَذًا

وَاسْتَنْفَاهُ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا .

تَكَثَّفَ الرِّيحُ الْجَهَامُ الرُّؤْدَا <sup>(٦)</sup>

وغلان مَشْجُودٌ عليه أى مفضوب عليه .

وقال الأخطل :

خيالٌ لأرؤى والرَّبابَ ومن يكن

له عند أرؤى والرَّبابِ ثُبُولٌ

(٣) كذا في اللسان (شجذ) وفي م : [ ١٧٢ ] :

يباب أعصل « تحريف » .

(٤) في اللسان (شجذ) : ذرقته بالذال .

« تحريف » .

(٥) في م : قته . « تحريف » .

(٦) في اللسان (شجذ) : الرذذا بتشديد الراء

مفتوحة وتخفيف الزاي .



وَالْحَشْرِ : الْجَمْعُ الَّذِي يُحْشَرُ إِلَيْهِ الْقَوْمُ  
وَكُلُّكَ إِذَا حُشِرُوا إِلَى بِلَدٍ أَوْ مَعْسَكٍ  
وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « لِأَوَّلِ الْحَشْرِ  
مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا » <sup>(١)</sup> نَزَلَتْ فِي بَنِي  
النُّضَيْرِ ، وَكَانُوا قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ عَاقَدُوا النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ الْمَدِينَةَ أَلَّا يَكُونُوا  
عَلَيْهِ وَلَا لَهُ ، ثُمَّ تَقَضَّوْا الْعَهْدَ وَمَا يَلَوْا كُفَّارًا  
أَهْلَ مَكَّةَ فَصَدَّمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَارَقُوهُ عَلَى الْجُلَادِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فَنَفَلُوا إِلَى الشَّامِ ،  
وَهُوَ أَوَّلُ حَشْرِ حُشِرَ إِلَى أَرْضِ الْحَشْرِ ، ثُمَّ  
يُحْشَرُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَيْهَا ، وَلِذَلِكَ قِيلَ :  
لَأَوَّلِ الْحَشْرِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ أُجِّلِيَ  
مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ أُجِّلِيَ  
آخِرُهُمْ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
مِنْهُمْ نَصَارَى تَجْرَانِ وَيَهُودُ خَيْبَرَ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَإِذَا الْوُحُوشُ  
حُشِرَتْ » <sup>(٢)</sup> ، وَقَالَ : « ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ

يَبْتَ وَهُوَ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يُرَى

إِلَى بَيْنَتَيَّ وَكُرِ الْأَنْوَقِ سَبِيلٌ <sup>(٣)</sup>

شِيرَعَن ابْنِ كَيْمِيلٍ : الْمَشْعَذُ : الْأَرْضُ  
الْمُسْتَوِيَّةُ فِيهَا حَقِي نَحْوُ حَقِي الْمَسْجِدِ وَلَا جَبَلٍ  
فِيهَا ، قَالَ : وَأَنْكَرَ أَبُو الدُّقَيْنِشَ لِلْمَشْعَذِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَشْعَذُ : الْأَكْمَةُ الْقَرَوَاءُ الَّتِي  
لَيْسَتْ بِفَرْسَةٍ <sup>(٤)</sup> الْحَجَارَةُ وَلَسْكَهَا مُسْتَطَلَّةٌ  
فِي الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا شَمَلٌ .

أَبُو زَيْدٍ : شَحَذَتْ السَّمَاءُ تَشْعَذُ شَجْدًا ،  
وَحَلَبَتْ حَلْبًا وَهِيَ فَوْقَ الْبَشَّةِ .

وَفِي النَّوَادِرِ : تَشْعَذُ فِي فَلَانٍ وَتَرَعَفَى <sup>(٥)</sup>  
أَيُّ طَرْدَنِي وَعَنَانِي .

ح ش ت

أَهْلَتْ وَجُوهَهُ .

ح ش د

حشر ، حرش ، شرح ، شعر ، رشح .

[حشر]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَشْرُ : حَشْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،

(١) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (شجذ) ، وَالْبَدِيحَانِ  
٢٥٥/ وَرَوَى : دِيْلَرُ بَدَلُ خِيَالٍ وَفِي مِثْلِهِ بَدَلُ بَيْتٍ  
« تَحْرِيف » .

(٢) فِي مِ : مَفْرَسَةٌ .

(٣) كُنَّا فِي مِ ، دِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَتَرَعَفَى  
« تَحْرِيف » وَالْمَادَّةُ سَاطِعَةٌ مِنْ جِ .

(٤) سُورَةُ الْحَشْرِ مِنَ الْآيَةِ : ٢

(٥) سُورَةُ التَّكْوِيْنِ الْآيَةُ : ٥

يُحْشَرُونَ»<sup>(٦)</sup> ، وأكثر المفسرين قالوا :  
تُحْشَرُ الوحوش كلها وسائر الدواب حتى  
الذباب للقصاص ، وأُشِيدَ ذلك إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم . وقال بعضهم : حشرها : موتها  
في الدنيا .

وقال الليث : إذا أصابت الناس سنة  
شديدة فأجفقت بالمال وأهلكت ذوات<sup>(٧)</sup>  
الأربع قيل : قد حشرتهم السنة [ تحشرهم  
وتحشرهم ]<sup>(٨)</sup> وذلك أنه تضمهم من النواحي  
[ إلى الأمصار ]<sup>(٩)</sup> . وقال رؤبة :  
وما نجا من حشرها الخشوش  
وخش ولا طمش من الطموش<sup>(١٠)</sup>

قال : والحشرة : ما كان من صغار  
دواب الأرض مثل اليرابيع والقنافذ والضباب  
ونحوها وهو اسم جامع لا يفرد الواحد إلا أن  
يقولوا هذا من الحشرة .

وقال الأصمعي : الحشرات والأحراش

(١) سورة الأنعام من الآية : ٣٨ .

(٢) في م [ ١٧٢ ب ] : دواب « تحريف » .

(٣) و (٤) زيادة في اللسان منسوبة إلى الأزمري

(٥) البيت في اللسان (حقيق) ، وفي الديوان ٧٨

والأخشل<sup>(٦)</sup> واحد وهي هوائ الأرض .  
وفي النواذر : حشر فلان في ذكركه  
وفي بطنه وأخشل فيها إذا كانا ضخمين من  
بين يديه .

وقال الليث : الحشور<sup>(٧)</sup> من الدواب :  
كل مُكَلِّز آخَلَقَ شديده ، ومن الرجال :  
العظيم البطن .

أبو عبيد عن الأحر : الحشور : العظيم  
البطن ، وأنشد غيره .

• حشورة الجنين مَطَاءُ القفا \*<sup>(٨)</sup>

وقال الليث : الحشر من الأذان ومن  
قُدِّز<sup>(٩)</sup> ريش السهام : ما لُطِفَ كأنما يرى  
بريآءاً ، وأنشد ابن الأعرابي في صفة ناقة :  
لها أذن حشر وذفرى أسيلة

وخذ كبراة الغريبة أَسَجَحَ<sup>(١٠)</sup>

(٦) في م : الأخلس « تحريف » .

(٧) كذا في ج ، م ، واللسان ٢٦٧/٥ ، وفي د :  
الحشر .

(٨) كذا في اللسان ٢٦٧/٥

(٩) في م [ ١٧٢ ب ] : قسر « تحريف » .

(١٠) البيت في اللسان (حقيق) ، وفي الديوان ٨٨  
وروى : وذفرى لطيفة ، ووجه كبراة ، وهو  
قبي الرمة .

[ شرح ]

قال الليث : الشَّرْح والتَّشْرِيج : قَطْع  
اللحم عن العَصُو قَطْعًا ، وكلُّ قِطْعَةٍ منها  
شَرْحَةٌ .

ويقال : شَرَحَ اللَّهُ صدرَهُ فَانْشَرَحَ أَي  
وَسَّعَ صدرَهُ لِقَبُولِ الْحَقِّ فَاتَّسَعَ .

ويقال : شَرَحَ فَلَانُ أَمْرَهُ أَي أَوْضَحَهُ .  
وشرح مسألة مُشْكِلَةً إِذَا بَيَّنَّهَا .

وشرح جَارِيَتَهُ إِذَا سَلَقَهَا عَلَى قَهَاها ثُمَّ  
غَشَّيَهَا .

وقال ابن عباس : كان أَهْلُ الْكِتَابِ  
لَا يَأْتُونَ نِسَاءَهُمْ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ ، وكان هذا  
الحرفُ من قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا .

وسأل رجلٌ <sup>(١)</sup> الحسن : أَكُنْ الْأَنْبِيَاءُ  
يَشْرَحُونَ إِلَى الدُّنْيَا مَعَ عِلْمِهِمْ بِرَبِّهِمْ ، يَرِيدُ  
كَأَنَّهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَيْهَا وَيَرْغَبُونَ فِي أَقْتِنَاتِهَا  
رَغْبَةً وَاسِعَةً .

عمرُو عن أبيه قال : قال رجلٌ من العرب

وقال الليث : حَشَرَتِ السَّنَانُ فَهُوَ مَحْشُورٌ  
أَي دَقَّقَتْهُ <sup>(٢)</sup> وَأَلْفَقَتْهُ .

وقال ابن مُثَنِّيلٍ عن أبي الْخَطَّابِ : الْحَبَّةُ  
عَلَيْهَا قِشْرَتَانِ ، فَالَّتِي تَلِي الْحَبَّةَ الْحَشْرَةَ  
وَالْجَمِيعُ الْحَشَرُ ، وَالَّتِي فَوْقَ الْحَشْرَةِ الْقَصْرَةُ ،  
قال : وَالْمَحْشَرَةُ فِي لَفْظِ أَهْلِ الْعِلْمِ : مَا بَقِيَ  
فِي الْأَرْضِ وَمَا فِيهَا مِنْ نَبَاتٍ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ  
الزَّرْعُ فَرُبَّمَا ظَهَرَ [ مِنْ تَحْتِهِ ] <sup>(٣)</sup> نَبَاتٌ أَخْضَرُ  
فَذَلِكَ الْمَحْشَرَةُ . يقال : أَرْسَلُوا دَوَابَّهُمْ  
فِي الْمَحْشَرَةِ .

[ شعر ]

قال الليث : الشَّجَرُ : سَاحِلُ الْيَمِينِ  
فِي أَقْصَاها ، وَأَنشَدَ :

رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرُّمُلِ  
مَنْ قَلَّ الشَّجَرُ جَفْنِي مَوَكَّلٍ <sup>(٤)</sup>  
تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّجْرَةُ :  
الشَّطُّ الضَّيِّقُ ، وَالشَّجَرُ : الشَّطُّ .

(١) في م : برقته .

(٢) ما يزيد القوسين سقط من د .

(٣) البيتان في اللسان (شعر) وما الجاج

وفي الديوان ٤٦/ برواية : بجني .

(٤) في اللسان (شرح) : وفي حديث الحسن قال له  
عطاء : أَكُنْ الْأَنْبِيَاءُ . الخ .

والتصنيف<sup>(٣)</sup> نحو من التشرح وهو  
ترقيق البضعة من اللحم حتى يشف من ريقه  
ثم يلتقى على الجمر .

[ رشح ]

قال ابن المظفر : الرشح : ندى العرق  
على الجسد . يقال : رشح فلان عرقا ،  
والرشح : اسم لذلك العرق ، ومُيمت البطانة  
التي تحت لبذ السرج مرشحة لأنها تُذشف  
الرشح يعني العرق .

أبو العباس عن سلمة عن الفراء يقال :  
أرشح عرقا ورشح<sup>(٤)</sup> عرقا بمعنى واحد .  
وقال أبو عمرو : الرشح : العرق .

وقال الليث : الترشيح : أن تُرشح الأم  
ولها باللبن القليل تجعله في فيه شيئا بعد شيء  
حتى يقوى اللبن ، قال : والترشيح أيضا :  
لحس الأم ما على طفلها من الندوة حين  
تلبذه<sup>(٥)</sup> وأنشد :

(٣) في م [ ١٧٢ ب ] : التصنيف « تحريف »

(٤) في اللسان ( رشح ) : يقال : أرشح عرقا  
وترشح عرقا بمعنى واحد .

(٥) في ج : تلبذ .

لقتاه : أبغى شارحا فإن شاءنا مُعوس ،  
ولم يخف عليه الطفل .

قال أبو عمرو : الشارح : الحافظ ،  
وللمعوس : اللُشخ . قلت : تشنخ النخل :  
تنقيحه من السلاء . والأشاء : صغار النخل .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :  
الشرح : الحفظ ، والشرح : الفتح ،  
والشرح : البيان ، والشرح : الفهم ، والشرح :  
انقضاء الأبكار ، وأنشد غيره في الشارح  
بمعنى الحافظ :

وما شاكرك إلا عصافير قرية

يقوم إليها شارح فطيرها<sup>(١)</sup>

والشارح في كلام أهل اليمن : الذي يحفظ  
الزبرج من الطيور وغيرها<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن شميل : الشرحة من الطباء :  
الذي يجاه به إبسا كما هو لم يُقدد . يقال :  
خذ لنا شرحة من الطباء ، وهو لم مشروح ،  
وقد مشرحته وشرحته .

(١) في البيان ( شرح ) .

(٢) في م [ ١٧٢ ب ] : وغيره « تحريف » .

\* أُمُّ الظَّبَاءِ رُشِحَ الْأَطْفَالُ \*<sup>(١)</sup>

وقال الأصمعي : إذا وضعت الناقة ولدها فهو سَلِيلٌ<sup>(٢)</sup> ، فإذا قَوِيَ ومشى فهو راشح ، وأمه مُرْشِح ، فإذا ارتفع عن الراشح فهو جَادِلٌ<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : الراشح والرواشح : جبال تَنْدَى ، فرمما اجتمع في أصولها ماء قليل ، فإن كَثُرَ سُمِّيَ وَشَلًا ، وإن رأيت كالعرق يجري خلال الحجارة سُمِّيَ راشِحًا .

وقال غيره : بنو فلان يَسْتَرَشِحُونَ الْبَقْلَ أَيْ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَطُولَ قَيَْرُ عَوْهَ وَيَسْتَرَشِحُونَ الْبُهْمَى<sup>(٤)</sup> يَرْبُونَهُ لِيَكْثُرَ ، وذلك للوضع مُسْتَرَشِحٌ ، وقال ذو الرُّمَّة يصف الحير :

(١) في اللسان ( رشح )

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ( رشح ) فهو سليل بالشين « تحريف » . وفي اللسان ( سل ) : السليل : الولد حين يخرج من بطن أمه .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ( رشح ) : فهو خال « تحريف » . وفي اللسان ( جدل ) : الجادل من الإبل : فوق الراشح .

(٤) كذا في ج و اللسان ( رشح ) ، وفي م [ ١٧٢ ب ] ، د : الهم .

يُقَلِّبُ أَشْبَاهَا كَانَ مُتَوْنَهَا

بِمُسْتَرَشِحِ الْبُهْمَى مِنَ الصَّخْرِ صَرَدَحَ<sup>(٥)</sup>

ويقال : فلان يُرَشِّحُ للخلافة إذا جُمِلَ وَلِيَ الْعَهْدَ .

[ حرش ]

الليث : الحَرَشُ والتَّخْرِيشُ : إغراؤك الإنسان والأسدَ ليقع بِقَرْنِهِ .

والأَحْرَشُ من الدَّانِيَةِ : الْحَشَنُ لِجِدَّةِهِ ، وَالضَّبُّ أَحْرَشُ : حَشِنُ الْجِلْدِ كَأَنَّهُ مُحْزَزٌ .

وتقول : أَحْرَشْتُ الضَّبَّ وهو أَنْ تُحَرِّشَهُ فِي جُفْرِهِ فَتَهَيِّجَهُ فَإِذَا خَرَجَ قَرِيبًا مِنْكَ هَدَمْتَ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْجَرِّ ، وربما حارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ قَاتِلَهَا . قال : وقال ابن كُمَيْل : يقال : قد احترشوا الضَّبَابَ .

قال<sup>(٦)</sup> : وَالْحَرَشُ : أَنْ يُقَتِّعَ الرَّجُلُ الْحِجَارَةَ عَلَى رَأْسِ جُفْرِهِ ، أَوْ يُحَرِّكُ قَصَا

(٥) في الديوان ٩١ / واللسان ( رشح ) ، وروى : كَانَ ظُهُورَهَا بَدَلُ كَانَ مُتَوْنَهَا .

(٦) وقت نسخة ج عند هنا القدر من المادة ، والباقي ساقط منها .

وسطِ هلمته ، وأنشد :

بها الحريش وضفُرٌ مائلٌ ضفُرٌ

يأوى إلى رشحٍ منها وتقليلٍ <sup>(٣)</sup>

قلت : ولا أدرى ما هذا البيت ، ولا أعرف

قائله ، وقال غير البيت :

\* وذو قرنٍ يقالُ له حريش \* <sup>(٣)</sup>

وقال ابن الأعرابي فيما أقرأنيهِ للنذري

عن أحد بن يحيى له : الهرميس : الكر كَدَنٌ <sup>(٤)</sup> ؛

شيء أعظم من الفيل له قرن يكون في البحر

أو على شاطئه ، قلت : وكأن الحريش

والهرميس شيء واحد والله أعلم .

أبو عبيد : الحرشُ : الأثر ، وجمعه

حراشٌ ، وبه مُمي الرجل حراشاً .

(٢) البيت في اللسان ٢٣١/٧ ، ١٦٦/٨ مع

اختلاف الرواية في بعض الألفاظ . وقال أبو منصور :

لا أعرف الضفر من السباع .

(٣) اللسان (حرش)

(٤) في اللسان (كركدن) الكركدن « بتثنية

الدال » : حابة عظيمة الخلق ، يقال : إنها تحمل الفيل

على قرنها . وفي القاموس في المادة قسمها الكركدن

معددة الدال ، والعاملة تعدد النون .

أو حصى على قفا جحره فيحسبه دابة تريد

أن تدخل عليه فيجىء وزحل على رجليه

ليقاتل فينازه الرجل فيأخذ بذنبه فيضرب

عليه فلا يقدر أن يفيص ذنبه أن يفلقه أى

لا يقدر أن يفلق منه .

قال كير : والتضبيب : شدة القبض ،

قال والمناهرة : للبادرة ، قال : وأفنى

حرشاء : خشنة الجلدة ، وهى الحريش أيضاً .

وأنشد :

تضحكُ مِنى أن رأنتى أحرش

ولو حرشت لكشفت من حرش <sup>(١)</sup>

أراد عن حرك يقلبون كاف الخطابة

للتأنيث شيئا .

وقال أبو عبيد : من أمثالهم في مخاطبة

العالم بالشيء من يريد تعليمه : « أتعلمنى

بضبة أنا حرشته » ونحو منه قولهم : كعلمة

أمنها البيضاء .

وقال الليث : الحريشُ ، يقال هو دابة

له مخالب كخالب الأسد ، وله قرنٌ واحد في

(١) البيتان في اللسان (حرش) .

وقال الليث : الحَرْشُ ، ضَرْبٌ مِنَ  
الْبَضْعِ وَهُوَ مُسْتَلْقِيَةٌ .

أبو سعيد : دراهم حَرْشٌ : جِيَادُ خُشْنٍ  
حديثة العهد بالسَّكَّةِ .

### ح ش ل

أَهْلِيَتْ وَجُوهُهَا غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٍ .

[ شَلَح ]

قال الليث : الشَّلْحَاءُ : هُوَ السَّيْفُ بِلُفَّةٍ  
أَهْلَ الشَّخَرِ وَهُمْ بِأَقْصَى الْبَيْنِ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الشَّلْحُ <sup>(١)</sup> :  
السَّيْفُ الْحِدَادُ .

قلتُ : مَا أَرَى الشَّلْحَاءَ وَالشَّلْحَ عَرَبِيَّةً  
صَحِيحَةً ، وَكَذَلِكَ التَّشْلِيحُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ  
السَّوَادِ ، سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ . شَلَحَ فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ  
عَلَيْهِ قُطَاعُ الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ ثِيَابَهُ وَعَرَوْهُ ،  
وَأَحْسَبُهَا تَبْطِغِيَّةً .

وسمعتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ  
لِلْبَعِيرِ الَّذِي أَجْلَبَ دَبْرُهُ فِي ظَهْرِهِ : هَذَا بَعِيرٌ  
أَحْرَشٌ ، وَهُوَ حَرْشٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
فَطَارَ بِكَفِّيْ نَوَ حِرَاشٍ مُسَمَّرٌ

أَحَدٌ ذَلَاذِيلُ الْعَسِيبِ قَصِيرٌ <sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ بَذَى حِرَاشٍ تَجَلَّاهُ أَثَرُ الدَّبَرِ .  
وَيُقَالُ : حَرَشْتُ جَرَبَ الْبَعِيرِ أَحْرَشَهُ حَرَشًا  
وَحَرَشْتُهُ حَرَشًا إِذَا حَكَّكَتَهُ حَتَّى تَقْشَرَ  
الْجِلْدُ الْأَعْلَى فَيَدْنَى ثُمَّ يُطْلَى حِينَئِذٍ  
بِالْهِنَاءِ <sup>(٣)</sup> .

وقال أبو عمرو : الحَرْشَاءُ مِنَ الْجُرْبِ :  
الَّتِي لَمْ تُطَلَّ ، قُلْتُ : تُمَيِّتُ حَرْشَاءَ لُخْشُونَةٍ  
جِلْدَهَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَحَتَّى كَأَنِّي بَتَقِي بِي مُقَبَّدٌ  
بِهِ نُقْبَةٌ حَرْشَاءٌ لَمْ تَلَقْ طَالِيًا <sup>(٤)</sup>  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : وَمَنْ نَبَاتَ  
السَّهْلُ : الْحَرْشَاءُ وَالصَّرَاءُ وَالْفَرْءُ ، وَهِيَ  
أَعْشَابٌ مَعْرُوفَةٌ تَسْتَطْبِئُهَا الرَّاعِيَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ (حَرْشٌ) .

(٢) فِي د : بِالْهِنَاءِ وَتَحْرِيفٌ .

(٣) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ (حَرْشٌ) ،

وَفِي م ، د : لَمْ يَلَقْ .

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ (شَلَحٌ) وَفِي م

[ ١٧٣ ] : الشَّلَحُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ « تَحْرِيفٌ » وَفِي د :

الشَّلَحُ بِضَمِّينِ .

ح ش ن

حسن ، حش ، شحن ، نشح ، نحش ، شنع

[ حش ن ]

قال ابن المظفر وغيره . حَشِنَ السَّاءُ  
يَحْشِنُ حَشْنًا وَأَحْشَنَتْهُ أَنَا إِحْشَانًا إِذَا كَثُرَتْ  
استعماله يَحْشِنُ اللَّبَنَ فِيهِ وَلَمْ تَتَّهَدْهُ بِمَا يُنْظَقُ  
مِنَ الْوَضَرِ وَالْدَرَنِ فَأَرْوَحُ وَتَغْيِرُ بَاطِنَهُ وَلَوْ رِقَ  
به وسخ اللبن .

أبو عبيد عن الأُمَوِيّ : الْحِشْنَةُ .  
الْحَقْدُ ، وَأَنْشَدَنَا .

أَلَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي قُؤَادِهِ

يُجْحِنُهَا . إِلَّا سَيَبْدُو دَفِينَهَا<sup>(١)</sup>  
وقال كثر : لَا أَصْرِفُ الْحِشْنَةَ ، قَالَ :

وَأَرَاهُ مَأْخُودًا مِنْ حَشِنِ السَّاءِ إِذَا لَزِقَ بِهِ  
وَضَرَّ اللَّبَنُ وَدَرِنَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* وَإِنْ أَنَا هَا ذُو فَلَاقٍ وَحَشَنٌ \*<sup>(٢)</sup>  
يعني وطبأ تَقَلَّقَ لَبَنَهُ وَوَسَخَ قَمَهُ .

[ شحن ]

قال الليث : الشَّحْنُ : مَلُوكُ السَّفِينَةِ

(١) البيت في اللسان (حشره) وأنشده الأُمَوِيّ .

(٢) البيت في اللسان (حش ، فلق) وبسده :  
\* تَلَارِضُ الْكَلْبُ إِذَا السَّكْبَرُ شَنِ \*

وَأَتَمَّكَ جِهَازَهَا كُلَّهُ فَهِيَ مَشْحُونَةٌ : مَمْلُوءَةٌ .  
وقال الله جل وَعَزَّ : « فِي النَّفْثِ  
لِلْمَشْحُونِ »<sup>(٣)</sup> يريد المملوء .

قلت : وَالشَّحْنَةُ : مَا يُقَامُ لِلذَّوَابِ مِنْ  
الْعَلْفِ الَّذِي يَكْفِيهَا يَوْمَهَا وَلَيْلَتِهَا هُوَ  
شِحْنَتُهَا .

وَشِحْنَةُ الْكُورَةِ : مَنْ فِيهِمُ الْكَفَايَةُ لَضَبْطِهَا  
مِنْ أَوْلِيَاءِ السُّلْطَانِ .

وقال الليث : الشَّحْنَاءُ : الدَّوَاةُ ، وَهُوَ  
مُشَاحِنٌ لَكَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : شَاحَنَتْهُ  
مُشَاحَنَةٌ مِنَ الشَّحْنَاءِ ، وَأَحْنَسَتْهُ مُوَاحَنَةٌ مِنَ  
الْإِحْنَةِ .

أبو عبيد عن الأُمَمِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ : أَشْحَنَ  
الرَّجُلُ إِشْحَانًا ، وَأَجْهَشَ إِجْهَاشًا إِذَا تَهَيَّأَ  
لِلْبَيْكَةِ ، قَالَ الْمَدَلِي<sup>(٤)</sup> .

\* ..... وَقَدْ كَمَتْ بِإِشْحَانٍ \*<sup>(٥)</sup>

(٣) سورة الشعراء . الآية : ١١٩ ، وسورة  
يس . الآية : ٤١

(٤) هو أبو قلابة المذنب .

(٥) في اللسان (شحن) جزء من بيت في  
ديوان المذنبين ٣٨/٣ وهو :

لَا عَارَتْ النَّبِيلَ وَالْأَفْئُفُفُ وَإِذَا  
سَلَوُ السُّيُوفُ وَقَدْ كَمَتْ بِإِشْحَانِ .



وقال ابن الأعرابي : سيوف مُشعنةٌ في  
أغمارها ، وأنشد :

إِذ عَارَتِ النَّبْلَ وَالتَّفَّ اللَّفُوفُ وَإِذْ

سَلَّوْا السُّيُوفَ عُرَاتَهُ بَعْدَ إِشْحَانٍ<sup>(١)</sup>

وسمعتُ أعرابياً يقول لآخر : اشحنْ

عنك فلانا أى نَحْه وأَبْعِدْه ، وقد شحنه  
يُشَحِّنُهُ شَحْنًا إِذَا طَرَدَهُ .

وقال كثير : قال الشَّيْبَانِي : الشَّاحِنُ مِنْ

الْكَلَابِ : الَّذِي يُبْعِدُ الطَّرِيدَ وَلَا يَصِيدُ ،

وفي الحديث « يَفِرُّ اللَّهُ لِكُلِّ بَشَرٍ ، مَا خَلَا  
مَشْرَكَ أَوْ مُشَاحِنًا »<sup>(٢)</sup> .

قال كثير : قال الأوزاعي : هو صَاحِبُ

الْبِدْعَةِ لِلْفَارِقِ لِلْجَاعَةِ وَالْأَمَةِ .

وقيل لِلْمُشَاحِنَةِ : مَا دُونِ الْقِتَالِ مِنْ

السَّبِّ وَالتَّعْيِيرِ ، مَأْخُذٌ مِنَ الشُّعْنَاءِ .

وهي العداوة .

[ شح ]

الليث : الشَّاحِي : يُنْعَتُ بِهِ الْجَمَلُ فِي

تَمَامِ خَلْقِهِ ، وَأَنْشَدَ .

(١) فِي اللِّسَانِ (شحن) .

(٢) كَذَا فِي م [ ١٧٣ ] د ، ج وَاللِّسَانُ ، وَفِي

د : مُشَاحِنًا .

أَعَدُّوا كُلَّ بَعْمَلَةٍ ذَمُولٍ

وَأَعْيَسَ بَازِلٍ قَطِيمٍ شَنَاجِي<sup>(٣)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَمِيِّ : الشَّنَاجِي :

الطَّوِيلُ ، وَيُقَالُ : هُوَ شَنَاجٍ كَمَا تَرَى .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

الشُّنْعُ : الطَّوَالُ . [ وَالشُّنْعُ : الشُّكَارَى ]<sup>(٤)</sup>

[ نشع ]

قَالَ اللَّيْثُ : نَشَعَ الشَّارِبُ<sup>(٥)</sup> إِذَا شَرِبَ

حَتَّى امْتَلَأَ .

وَمِثْلُ نَشَّاحٍ : نَضَّاحٌ<sup>(٦)</sup> .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : النَّشْعُ

الشُّكَارَى<sup>(٧)</sup> .

الْحَرَّانِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ : النَّشُوحُ مِنْ

قَوْلِكَ : نَشَحَ إِذَا شَرِبَ شُرْبًا دُونَ الرَّيِّ .

وَقَالَ أَبُو التَّجَمُّ :

(٣) فِي اللِّسَانِ (شجع) .

(٤) كَذَا فِي ج وَاللِّسَانِ (شجع) ، وَلَمْ يَرِدْ فِي

د ، م [ ١٧٣ ] .

(٥) فِي اللِّسَانِ : نَشَعَ الشَّارِبُ يَنْشَعُ نَشْعًا

وَنَشُوحًا .

(٦) فِي اللِّسَانِ : وَسَقَاءُ نَشَّاحٍ : رَشَّاحٌ نَضَّاحٌ .

(٧) كَذَا فِي جَمِيعِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ ، وَلَمْ يَرِدْ هَذَا

الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ مِلَّةَ نَشَعَ .

والذَّعْفُ : القاتل ، ومنه قيل : مَوْتُ  
دُعُفٌ .

قال شمر : ويقال للضَّبَابِ واليَرَابِيعِ :  
قد اخْتَنَسَتْ <sup>(٥)</sup> في الظُّلَمِ أى اطَّرَدَتْ وذهبت  
فيه ، وأنشد شمر في الحنَّسِ :

فأَقْدَرُله في بعضِ أَعْرَاضِ اللَّمَمِ  
لَيْمَةً من حَشٍّ أَعْمَى أَصَمٌ <sup>(٦)</sup>  
فالحنَّسُ ههنا الحَيَّةُ ، وقال الكُمَيْتُ :

فلا تَرَأُ الحَيَّاتَانِ أحنَّاشَ قَهْرَةٍ  
ولا تَحْسَبِ النَّيْبُ الحِجَاشَ فِصَالَمَا <sup>(٧)</sup>

فجَلَّ الحنَّسُ دَوَابُّ الأَرْضِ من الحَيَّاتِ  
وغيرها . أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي عمرو : الحنَّسُ :  
الحَيَّةُ ، والحنَّسُ كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ  
والمُحَوَّمِ . يقال منه : حَنَسْتُ الصَّيْدَ أَحْنَسُهُ  
وَأَحْنَسُهُ إِذَا صِيدَتْهُ ، وقيل : المَحْنُوشُ :  
الَّذِي لَسَنَتُهُ الحنَّسُ ، وهى الحَيَّةُ ،  
وقال رُؤْبَةُ :

\* حَتَّى إِذَا مَا غَيَّبَتْ نَشْرُوحَا <sup>(١)</sup>

وسَمِعْتُ أعرَابِيًّا يَقُولُ لأَصْحَابِهِ : أَلَا  
وَانْشَرُّوا خَيْلَكُمْ نَشْرًا أَيْ اسْقَوْهَا سَقِيًّا يَفْتَنَّا  
غُلَّتْهَا وَإِنْ لَمْ يَزُوهَا ، وقال الرَّاعِي يَذْكُرُ  
مَاءَهُ وَرَدَهُ :

نَشَحْتُ بِهَا عَنَّا نَجَافِي أَظْلَمَا  
عَنِ الأُكْمِ إِلَّا مَا وَقَّتْهَا السَّرَاخُ <sup>(٢)</sup>  
[ حش ]

الليث : الحنَّسُ : مَا أَشْبَهَ رُؤُسَهُ رُؤُوسِ  
الحَيَّاتِ من الخِرَاطِي وَسَوَامٍ أَرَصَ وَنَحْوِهَا ،  
وأنشد :

تَرَى قِطْعًا مِنَ الأَخْنَاشِ فِيهِ  
بِجَاهِجُنْ كَانَتْ لِي التَّزْيِيعُ <sup>(٣)</sup> .  
وقال شمر : الحنَّسُ : الحَيَّةُ ، وقال غيره :  
الأَفْقَى : قال ذُو الرُّمَّةِ :

وَكَمْ حَشٍّ ذَعَفِ الأَعَابِ كَأَنَّهُ  
عَلَى الشَّرَكِ المَادِي نَفْوَ عَصَامٍ <sup>(٤)</sup>

(١) كَفَا فِي اللِّسَانِ (نَشَحَ) وَهُوَ فِي وَصْفِ  
الْحَيَّةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (نَشَحَ) .

(٣) فِي اللِّسَانِ (حَشَّ) ، (خَشَلَ) ، وَهُوَ  
الْفِتَاحُ . فِي الدِّيَوَانِ ٦١/ وَيُرْوَى فِيهَا بِدَلِّ فِيهِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (حَشَّ) وَالدِّيَوَانِ ٦٠٦ .

(٥) فِي اللِّسَانِ (حَشَّ) : قَدْ أَحْنَسْتُ فِي الظُّلَمِ .

(٦) فِي اللِّسَانِ (حَشَّ) .

(٧) فِي اللِّسَانِ (حَشَّ)

ولا لحاء ، ولا حلاوة .

ويقال : قد أحشف صَرْعُ النَّاقَةِ إذا  
اقبض يَسْتَشْنِ أى يصير كالشَّنْ<sup>(٢)</sup> .

قال : وَالْحَشْفَةُ : ما فوق الْخِتَانِ<sup>(٣)</sup> .

ابن السكيت : الْحَشِيفُ : الثوب الْخَلَقُ  
وَأَشَد :

أَتَيْحَ لَهَا أَقْدِيرُ ذُو حَشِيفٍ

إذا سَامَتْ عَلَى اللَّقَاتِ سَامًا<sup>(٤)</sup>

ويقال لأَذُنُ الْإِنْسَانِ إذا يَلِسَ فَتَقْبِضُ  
قد اسْتَحْشَفَ<sup>(٥)</sup> وكذلك صَرْعُ الْأُتَى إذا  
قَلَصَ وَتَقْبِضَ ، يقال له : حَشْفٌ ،  
وقال طرفة :

\* عَلَى حَشْفٍ كَالشَّنِّ ذَاوِ مُجَدَّدٍ<sup>(٦)</sup> \*

ويقال للجزيرة في البحر لَا يَقْلُوهَا الْمَاءُ

\* قُلْ لَدَاكَ الْمُرْجَعُ الْمَحْنُوشُ<sup>(٧)</sup> \*

أى قل لَدَاكَ الذى ألقاه الحسد وأزعجه ،  
وبه مِثْلُ مَا بِاللَّسِيعِ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَحْنُوشُ : لِلسُّوقِ  
جِثَّتْ بِهِ تَحْنِشُهُ أى تسوقه مُكْرَهًا .

أبو عبيد عن أبي زيد : حَشْنَتْهُ عَنْهُ :  
عطفته . قلت : هو بمعنى طَرَدْتَهُ ، يقال :  
حَشَنَ وَعَشَنَ إِذَا سَاقَهُ وَطَرَدَهُ ، وقال  
أبو عمرو : المحنوش : اللَّغْمُوزُ فِي حَسَبِهِ .

[ نحش ]

أهله الليث ، وقال كثير فيما قرأت بخطه :  
تَمِيفْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : الشُّطْفَةُ وَالنَّشَافَةُ :  
الْجُبْنُ الْمُحْتَرِقُ ، وكذلك الْجِلْفَةُ : وَالْقِرْقَةُ .

ح ش ف

حشف ، نحش ، فشح ، فحش : مستملة .

[ حشف ]

قال الليث : الْحَشْفُ مِنَ الثَّمَرِ : مَا لَمْ  
يُنَوِّ ، فَإِذَا يَبِسَ صَلَبٌ وَقَسَدَ لَا طَعْمَ لَهُ

(٢) في اللسان (حشف) : قد أحشف ضرع  
الناقة إذا قبض واستغن أى صار كالشن .  
(٣) في اللسان (حشف) : الحشفة : الكزة .  
(٤) في اللسان (حشف) : البيت لصخر الغي .  
(٥) كتب مصحح اللسان في هذا الموضع : قوله :  
يبس .. الخ في المصباح : والأذن بفتين وقد تسكن  
تخفيفا ، وهي مؤنثة اه فقل التذكير هنا باعتبار  
كونها عضوا .  
(٦) في اللسان (حشف) والديوان / ١٣ .  
وصدرو : فلورا به خلف الزميل وتارة .

(١) في اللسان (حش) والديوان / ٧٧ . وفي  
د : قل لَدَاكَ « تحريف » وبسده :  
\* أصبح فاما من يبر مأروش \*

وقال الشافعي : هو أن تَبْذَأَ على أَحْمَلِهَا  
بَذْرَابَةٍ لِسَانِهَا فَتُؤْذِيَهُمْ ، وتأوَّلَ<sup>(٢)</sup> ذلك في  
حديث فاطمة بنت قيس أن النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يجعل لها سُكْنَى ولا نفقة ،  
وذكر أنه نقلها إلى بيت ابن أم مكتوم  
لِبَذَائِهَا وسلَاطَةِ لِسَانِهَا ، ولم يُبْطَلْ  
سُكْنَاهَا لقول الله جلَّ وعزَّ : « لَا تُخْرِجُوهُنَّ  
مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يُبَيِّنَ  
بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ »<sup>(٣)</sup> . وأما قول الله جلَّ  
وعزَّ : « الشَّيْطَانُ يُعِدُّ كُفْرَكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ  
بِالْفَحْشَاءِ »<sup>(٤)</sup> : قال المفسرون : معناه يأمركم  
بأن لَا تَتَصَدَّقُوا ، وقيل : الْفَحْشَاءُ ههنا  
الْبُخْلُ ، والعرب تسمى الْبُخْلَ فَاِحْشَا ،  
وقال طرفة :

أرى الموتَ يَتَنَامُ الْكَرَامَ وَيَضْطَلِي  
عَقِيْلَةَ مَالِي الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ<sup>(٥)</sup>  
وفي الحديث : « إِنْ اللَّهَ يُبْفِضُ الْفَاحِشَ .

حَشَفَةً وَجَمْعُهَا حِشَافٌ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً  
مُسْتَدِيرَةً ، وجاء في الحديث أَنَّ مَوْضِعَ  
بَيْتِ اللَّهِ كَانَتْ حَشَفَةً فَدَسَا اللَّهُ الْأَرْضَ  
عنها .

ويقال : رَأَيْتُ فُلَانًا مُحْشَفًا إِذَا رَأَيْتَهُ  
سَيِّءَ الْحَالِ مُتَّكِلًا رَثَّ الْهَيْئَةِ .

وقال شمر : الْحَشَافَةُ وَالْحَشَافَةُ ، بالسِّينِ  
والشِّينِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

[ فحش ]

الليث : الْفَحْشُ : معروف ، وَالْفَحْشَاءُ :  
اسم الْفَاحِشَةِ ، وكل شيء جاوز حدَّه وقدره  
فهو فاحش . وَأَفْحَشَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ قَوْلًا  
فَاحِشًا ، وقد فَحَشَ عَلَيْنَا فُلَانٌ ، وإِنه  
لَفَحَّاشٌ ، وكل أمر لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ  
فهو فَاحِشَةٌ ، وقال الله جلَّ وعزَّ : « إِلَّا أَنْ  
يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ »<sup>(١)</sup> قيل : الْفَاحِشَةُ  
الْمُبَيَّنَةُ : أَنْ تَرْنِي فَتُخْرِجَ لِلْحَدِّ ، وقيل :  
الْفَاحِشَةُ : خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ  
رَزَوِجِهَا .

(٢) في اللسان ( فحش ) وتلوك ذلك « تحريف »

(٣) سورة الطلاق : الآية ١ : وفي ٢ : م . ذكرت

الآية نالسة « ولا يخرجن » .

(٤) سورة البقرة الآية : ٢٦٨ /

(٥) البيت في اللسان ( فحش ) ، والديوان / ٣١ .

(١) سورة النِّساء : الآية / ١٩ .

السَّكِّ مِنَ الْأَرْضِ وَمَحْسُوَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ . قلت : وأصل الحَفَش : الدَّرَج ،  
كما قال أبو عُبَيْد ، وَشَبَّهَ الْبَيْتَ الصَّغِيرَ بِهِ .

وقال الليث : الحَفَش مصدر قولك :  
حَفَشَ السَّيْلُ حَفْشًا إِذَا جَمَعَ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ  
جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ ، فَتَكَ الْمَسَايِلُ  
الَّتِي تَنْصَبُّ إِلَى السَّيْلِ الْأَعْظَمِ هِيَ الْحَوَافِشُ ،  
وَاحِدَتُهَا حَافِشَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

عَشِيَّةَ رُحْنًا وَزَاوَا إِلَى

كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ لِلْسَّيْلِ<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : يَحْفَشُ الْجَرَى أَيْ يُعْقِبُ  
جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ وَلَا يَزْدَادُ إِلَّا جَوْدَةً ، وَقَالَ  
الْكُمَيْتُ يَصِفُ غَنِيًّا :

بِكُلِّ مِلْثٍ يَحْفَشُ الْأَكْمَ وَدَقَّهُ

كَانَ التَّجَارَ اسْتَبْصَمَتْهُ الطَّيَالِسُ<sup>(٢)</sup>

قال ثمر : يحفش : يسيل ، ويقال :  
يَحْفَشُ . يقول : اخْضَرَّ وَنَضَرَ ، فَشَبَّهَهُ  
بِالطَّيَالِسَةِ .

الْمُتَفَحِّشُ » ، فَالْفَاحِشُ هُوَ ذُو الْفُحْشِ  
وَاتَّخَذْنَا مِنْ قَوْلِ وَفَلٍ ، وَلِلْمُتَفَحِّشِ : الَّذِي  
يَتَكَلَّفُ سَبَّ النَّاسِ وَيُفَحِّشُ عَلَيْهِمْ  
بِلِسَانِهِ<sup>(٣)</sup> ، وَيَكُونُ لِلْمُتَفَحِّشِ : الَّذِي يَأْتِي  
الْفَاحِشَةَ اللَّئِيمَةَ عَنْهَا وَجَمْعُهَا الْقَوَاحِشُ .

[حفش]

قال الليث : الحَفَش : مَا كَانَ مِنْ أَسْطَاقِ  
الْأَوَانِي الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَةً فِي الْبَيْتِ لِلطَّيِّبِ  
وَنَحْوِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَمَثَ رَجُلًا مِنْ أَحِبَّاهِ سَالِمًا ، قَدَّمَ  
بِمَالٍ وَقَالَ : أَمَّا كَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ ،  
وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ بِنَا أُهْدِيَ لِي ، قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلَّا جَلَسَ فِي حَفْشٍ  
أُمِّهِ فَيَنْظُرُ : هَلْ يَهْدِي لَهُ .

قال أبو عُبَيْد : الحَفَشُ : الدَّرَجُ وَجَمْعُهُ  
أَحْفَاشٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْد : شَبَّهَ بَيْتَ أُمِّهِ فِي  
صِغَرِهِ بِالدَّرَجِ .

وأخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعي  
أَنَّهُ قَالَ : الحَفَشُ<sup>(٤)</sup> : الْبَيْتُ الدَّلِيلُ الْقَرِيبُ

(١) فِي الْإِسَانِ (حَفَشَ) : التَّمَشُّشُ : الَّذِي  
يَتَكَلَّفُ سَبَّ النَّاسِ وَيَتَمَدَّدُ .

(٢) فِي الْإِسَانِ (حَفَشَ) : الْحَفَشُ وَالْحَفْشُ وَالْحَفْشُ .  
بِكِسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا وَكسب .

(٣) فِي الْإِسَانِ (حَفَشَ) .

(٤) الْبَيْتُ فِي الْإِسَانِ (حَفَشَ) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : يَقَالُ : هُمْ يَحْفَشُونَ  
عَلَيْكَ وَيَحْتَلِبُونَ عَلَيْكَ أَيْ يَحْتَمُونَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَفْشُ : الْجُرْيُ .

وَيَقَالُ : حَفَشَتِ الرَّأَةَ لَزُوجِهَا الْوُدَّ إِذَا  
اجْتَهَدَتْ فِيهِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حَفَشَتِ  
الْأَوْدِيَةَ إِذَا سَالَتْ كُلَّهَا .

وَتَحَفَشَتِ الرَّأَةَ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا أَقَامَتْ  
وَلَزِمَتْهُ وَأَكْبَتْ عَلَيْهِ .

أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : حَفَشَتِ السَّمَاءُ تَحْفَشُ  
حَفْشًا ، وَحَشَكَتْ تَحْشِكُ حَشَكًا ،  
وَأَغْبَتْ تُغْبِي إِغْبَاءً فَهِيَ مُغْبِيَةٌ وَهِيَ الْغَبِيَّةُ  
وَالْحَفْشَةُ وَالْحَشَكَةُ مِنَ الْمَطَرِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ابْنُ سُمَيْلٍ قَالَ : الْحَفْشُ : أَنْ تَأْخُذَ  
الدَّابَّةُ فِي مُقَدِّمِ السَّيَامِ فَتَأْكُلَهُ حَتَّى يَذْهَبَ  
مُقَدِّمُهُ فِي أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ فَيَبْقَى مُؤَخَّرُهُ بِمَا  
بَلَى عَجَزُهُ فَأَتَمَّا ضَحِيحًا ، وَيَذْهَبُ مُقَدِّمُهُ مِمَّا  
بَلَى غَارِبَةً . يَقَالُ : قَدْ حَفَشَ سَنَامُ الْبَعِيرِ ،  
وَبَعِيرٌ حَفَشُ السَّيَامِ ، وَجَمَلٌ أَحَشُ وَنَاقَةٌ  
حَفْشَاءُ وَحَفْشَةٌ ، وَقَالَ شُجَاعُ الْأَعْرَابِيِّ :

حَفَزُوا عَلَيْنَا الْخَيْلَ وَالرُّكَّابَ وَحَفَشُوا إِذَا  
صَبَّوْهَا عَلَيْهِمْ .

وَتَحَفَشَتِ الرَّأَةُ فِي بَيْتِهَا إِذَا لَزِمَتْهُ  
فَلَمْ تَبْرَحْهُ .

[ فَنَح ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَخْبَرَنِي النُّذْرِيُّ عَنْ  
ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يَقَالُ : فَشَّجَ  
وَفَشَّجَ ، وَفَشَحَ وَفَشَّحَ إِذَا فَرَّجَ مَا بَيْنَ  
رِجْلَيْهِ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ .

ح ش ب

حَشَبٌ ، حَشٍ ، شَحَبٌ ، شَحٍ : مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ حَب ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَوْشَبُ : عَظْمٌ فِي بَاطِنِ  
الْحَافِرِ بَيْنَ الْمَصْبَرِ وَالْوِطْيفِ ، قَالَ :  
وَالْحَوْشَبُ : الْعَظْمُ الْبَاطِنُ مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ  
الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ :

وَبَجْرٌ مُجْرِيَةٌ لَهَا

نَحْيٌ إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبٍ (١) .

(١) فِي اللَّسَانِ (حَشَبٌ) وَفِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ  
٨٠/٢ ، وَبِهِ :

\* سَوْدٌ سَطَالِيلُ كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابَ رَاهِبٍ \*  
وَلَمْ يَرِدْ فِي : ج

أَجْرٍ جَمَعَ جِزِيٍّ عَلَى أَقْصَلٍ . وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : الْحَوْشَبُ : حَشَوُ الْحَافِرِ ، وَالْجَبَّةُ  
الَّذِي فِيهِ الْحَوْشَبُ ، قَالَ : وَالذَّخِيسُ : بَيْنَ  
الْأَعْمِ وَالْعَصَبِ ، وَأَنْشَدَ :

\* فِي رُسْنِهِ لَا يَنْشَكِي الْحَوْشَبَا \* (١)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْحَوْشَبُ : مَوْصِلُ  
الْوُطَيْفِ فِي الرُّسْنِ ، وَقَالَ : الْحَوْشَبَانِ (٢) : عَظْمَا  
الرُّسْنَيْنِ . وَمِمَّا يَذْكَرُ مِنْ شَعْرِ أَسَدِ بْنِ  
نَاعِصَةَ :

وَحَرَقِي تَبَهَّنَسُ ظِلْمَانَهُ

يُكَابِبُ حَوْشَبَهُ الْقَعْنَبُ (٣)

قِيلَ : الْقَعْنَبُ : الثَّعْلَبُ الذَّكَرُ ،  
وَالْحَوْشَبُ : الْأَرْنَبُ الذَّكَرُ ، وَقِيلَ :  
الْحَوْشَبُ : الْمَجْنَلُ ؛ وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرِ .  
وَقَالَ الْآخَرُ :

كَأَنَّهُمَا لَمَّا اِزْلَامُ الضُّحَى

أَدْمَانَةٌ يَتَّبِعُهَا حَوْشَبُ (٤)

وَقَالَ بَعْضُهُم : الْحَوْشَبُ : الضَّامِرُ وَالْحَوْشَبُ :  
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ ، فَجَعَلَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَأَنْشَدَ :  
فِي الْبَدَنِ عِفْصَاجٌ إِذَا بَدَنَتْهُ

وَإِذَا تَضَمَّرَهُ سَفْشَرٌ حَوْشَبُ (٥)

فَالْحَشَرُ : الدَّقِيقُ ، وَالْحَوْشَبُ : الضَّامِرُ \* .  
وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : احْتَشَبَ الْقَوْمُ احْتِشَابًا  
إِذَا اجْتَمَعُوا .

وَقَالَ أَبُو السَّمِيدِخِ الْأَعْرَابِيُّ : الْحَشِيبُ  
مِنْ الثِّيَابِ وَالْحَشِيبِ وَالْجَشِيبِ : الْفَلِيطُ .  
وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : الْحَوْشَبُ وَالْحَوْشَبَةُ :  
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

[ شَبَح ]

قَالَ الْإِسْخَرِيُّ : الشَّبَحُ : مَا بَدَأَ لَكَ شَيْئُهُ  
مِنْ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ الْخَلْقِ ، يُقَالُ : شَبَحَ  
لَنَا أَيُّ مَثَلٍ ، وَأَنْشَدَ :

\* رَمَقْتُ بِبَيْتِي كُلَّ شَبَحٍ وَحَائِلٍ \* (٦)

(١) فِي اللِّسَانِ (حَشَب) وَهُوَ الْجَاجُ فِي مَلْعَقَاتِ  
دِيَوَانِهِ ٧٤/ مِنْ قَصِيدَةِ طُوبَى ، وَبِهِ :

\* مُتَبَطِّلًا مَعَ الصَّيْمِ عَصَا \*

(٢) فِي اللِّسَانِ (حَشَب) : الْحَوْشَبَانِ مِنَ الْقِرْسِ  
عَظْمَا الرُّسْنِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (حَشَب) : وَلَمْ يَرِدْ فِي ج .

(٤) فِي اللِّسَانِ (حَشَب) .

(٥) فِي اللِّسَانِ (حَشَب) وَلَمْ يَرِدْ فِي ج .

(٦) فِي اللِّسَانِ (شَبَح) وَلَمْ يَرِدْ فِي ج .

والجميع الأشباح . ويقال في التصريف :  
أسماء الأشباح : وهو ما أدركته الرؤية  
والحس .

قال : والشبح : مذك شبحاً بين أوتاد .  
والضروب يُشبح إذا مدَّ للجلد .

وفي صفة النبي صل الله عليه أنه كان  
مشبوح الذراعين أى عريض الذراعين ، وقال  
الليث أى طولها .

وفي بعض الروايات : أنه كان شبح  
الذراعين .

ويقال : شبعث العود شبعاً إذا تحته  
حتى تمرَّضه .

ويقال : هلك أشباحُ ماله أى هلك ما  
يُعرف من إبله وغنمه وسائر مواشيه ، وقال  
الشاعر :

ولا تذهب الأصحابُ من عقر دارنا  
ولكن أشباحاً من المال تذهب <sup>(١)</sup>  
ويقال : شبح الداعي إذا مد يده للدعاء  
وقال جرير :

(١) في اللسان (شبح)، ولم يرد في ج .

وعليك من صلوات ربك كلما

شبح الحجيج الملبدون وغاروا <sup>(٣)</sup>

[ شبح ]

الليث : شحب يشحب لون الرجل  
شحباً إذا تغير من هزال أو عمل أو سفر <sup>(٣)</sup> .  
أبو زيد . شحب لونه يشحب ويشحب ،  
ويقال . شحب وشحب ، وقال ليبيد :  
رأتني قد شحبت وسل جسمي

طلاب النازحات من الموم <sup>(٤)</sup>

[ حبش ]

قال الليث . الحبش : جنس من السودان ، وم  
الحبيش والحبشان ، ويقال الحبشة على بناء

(٢) كفا في م ، ولم يرد في ج ، وفي اللسان  
( شبح ) : الملبدون بدل الملبدين . وفي الديوان / ٢٠١  
روى الطبر الثاني : « نصب الحجيج ملبدين وغاروا »  
وفي الأساس : « شبح الحجيج ملبدين وغاروا »  
وفي التاج ٢/ ١٦٩ : وطادوا بدل وغاروا . وفي القاموس  
( بلد ) بدل بالمكان بلوداً : أقام ولزمه أو اتخذ بهداً أو يلبه إياه  
ألزمه ، وليد لبودا : ألهم ولزق كالأبد . واليهت من  
قصيدة في رثاء زوجه « خالدة » .

(٣) لم يقيد الصحاح التغير بسبب بل قال : شحب  
جسمه إذا تغير ، وأشد للغير بن تولب :  
وفي جسم راعبها شحوب كأنه  
هزال وما من قلة العلم يهزل  
(٤) في اللسان ( شحب ) وديوان ليبيد المخطوط  
يدار الكتب برقم ٦ أدب ش / ١٤٨ وبمده :  
وكم لا يبت بعدك من موم وأموال أهد لها حزني



قال . فلما سميت تلك الأحياء بالأحايش  
من قبل تَجَمُّعها صار التحيش في الكلام  
كالتجميع ، وقال رؤبة .

\* أولئك حبشت لهم تحيشي <sup>(١)</sup> \*

وقال غيره : حبشت لعيالي وهبشت <sup>(٢)</sup>  
أى كسبت وجهت ، وهى الحباشة والهباشة  
وأنشد :

\* لولا هباشات من التعيشي <sup>(٣)</sup> \*

وتعش القوم وتهبشوا إذا تجمعوا .  
قال الأصمعي ، وقال اللحياني : إن المجلس  
ليجمع هباشات وهباشات أى ناسا ليسوا من  
قبيلة واحدة .

الليث . الحُبْشِيَّة : ضرب من النمل سود  
عظام ، لما جعل ذلك اسمها غيروا اللفظ ليكون

سَمَرَةً ، قال : وهذا خطأ في القياس ، لأنك  
لا تقول للواحد حابش مثل قاسق وقسقه  
ولكن لما تَكَلَّم به سار في اللغات وهو في  
اضطرار الشعر جائز .

قال : والأحْبُوش : جماعة كالْحَبْش ، وقال  
المتجّاج :

كأن صيران المها الأخلاط

بالرمل أحْبُوش من الأنباط <sup>(٤)</sup>

قال : وأما الأحايش فكانوا أحياء من القارة  
انضموا إلى بني ليث في الحرب التي وقعت  
بينهم وبين قريش قبل الإسلام ، فقال إبليس  
لقريش : إني جار لكم من بني ليث فواقموا  
مَعْدًا <sup>(٥)</sup> ، وفيه يقول القائل :

ليث ودَيْلٌ وكَمْبٌ والى طَأَرَت

جَمْعُ الأحايش لما انْحَرَّتْ الحُدُقُ

(١) البيت في اللسان ( حبش ) ، وجاء في  
الديوان / ٧٨ رواية : « أولئك حففت لهم تحيشي » .  
(٢) في اللسان ( حبش ) . . . وحبشت لعيالي  
( من باب نصر ) وهبشت أى كسبت وجهت .

(٣) في اللسان ( حبش ) : الرجز لرؤية وجاء  
في الديوان / ٧٨ رواية : « لولا هباشات من  
التهيش » ، ويده .

\* لمية كأنفخ العروش \*

(٤) البيت في اللسان ( حبش ) ، والديوان / ٣٦  
(٥) كذا في م [ ١٧٣ ب ] ، د . وفي اللسان  
( حبش ) : « فواقموا دماً ، سموا ، بذلك لاسودادهم  
قال » . ثم أورد البيت ، وهذا خلط وتعريف . وفي  
التاج / ٢٩٣ : فواقموا . وما سموا بذلك لاسودادهم  
قال الشاعر ...

(٦) في اللسان ( حبش ) : والى بدل والى  
« تعريف » والى أنهتاه رواية م ، د .

أَخِيكَ فِي الْمَطْعَمِ وَطَلَبَ الْحَاجَةَ . تَقُولُ :  
أَحْشَمْتُ ، وَمَا الَّذِي أَحْشَمَكَ وَيَقَالُ  
حَشَمَكَ .

وَقَالَ الْبَيْتُ : الْحُشُومُ : الْإِقْبَالُ بَعْدَ الْمَزَالِ  
يَقَالُ : حَشَمَ يَحْشِمُ حُشُومًا ، وَرَجُلٌ حَاشِمٌ  
وَقَدْ حَشَمَتِ الدَّوَابُّ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ ، وَذَلِكَ  
إِذَا أَصَابَتْ مِنْهُ شَيْئًا تَحَسَّنَتْ بِطَوْنِهَا وَعَظُمَتْ .

وَقَالَ يُونُسُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : الْحُشُومُ  
يُورَثُ الْحُشُومَ ، قَالَ : وَالْحُشُومُ : الدُّهُوبُ ،  
وَالْحُشُومُ : الْإِعْيَاءُ . وَقَالَ فِي قَوْلِ مُزَاهِمٍ (٣) :  
فَعَمَّتْ عُتُونًا وَهِيَ صَفْوَاهُ مَا بِهَا

وَلَا بِالْخَوَافِ الضَّارِيَاتِ حُشُومٌ (٤)

أَيُّ إِعْيَاءٍ ، وَقَدْ حَشِمَ حَشْمًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي يَدَيْهِ حُشُومٌ أَيُّ اقْتِبَاضٍ ،

وَرَوَى الْبَيْتُ :

\* وَلَا بِالْخَوَافِ الْخَافَقَاتِ حُشُومٌ (٥) \*

وَقَالَ الْأَلْحَيَانِيُّ : الْحُشْمَةُ بِالضَّمِّ : الْقِرَابَةُ

فَرَقَا بَيْنَ النِّسْبَةِ وَالْإِسْمِ ، فَلِإِسْمِ حَشِيشَةٍ ،  
وَالنِّسْبَةِ حَشِيشَةٍ .

تَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : مِنْ أَسْمَاءِ  
الْعُقَابِ الْحَبَاشِيَّةِ ، وَالنَّسَارِيَّةِ تُشَبَّهُ بِالنَّسْرِ .

ح ش م

حشم ، حش ، شحم ، محش : مستعملة .

[ حشم ]

الْبَيْتُ : الْحَشْمُ . حَدَّمَ الرَّجُلُ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : حَشَمُ الرَّجُلِ . مَنْ يَفْضُبُ لَهُ إِذَا أَصَابَهُ  
أَمْرٌ (١) . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : حَشَمْتُ الرَّجُلَ  
أَحْشَمُهُ حَشْمًا إِذَا أَغْضَبْتَهُ ، قَالَ ذَلِكَ الْفَرَاءُ  
وغيره ، وَأَنشَدَ فِي ذَلِكَ :

لَمَسْرُكٍ إِنْ قُورِسَ أَبِي حُبَيْبٍ

بَطَى النَّضِجَ مَحْشُومَ الْأَكِيلِ (٢)

أَيُّ مُفْضَبٍ .

قَالَ : وَحَشَمُ الرَّجُلِ : قِرَابَتُهُ وَعِيَالُهُ وَمَنْ

يَفْضُبُ لَهُ .

وَقَالَ الْبَيْتُ : الْحِشْمَةُ : الْاِقْتِبَاضُ عَنْ

(١) فِي اللِّسَانِ ( حشم ) : نَحْشَمُ الرَّجُلَ :

خَاصَتَهُ الَّذِينَ يَفْضُبُونَ لَهُ مِنْ عَبِيدٍ أَوْ أَهْلِ أَوْ جَبَرَةٍ إِذَا  
أَصَابَهُ أَمْرٌ .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ( حشم ) ( أَكِيلٌ ) .

(٣) فِي ج : فِي قَوْلِ أَبِي مُزَاهِمٍ .

(٤) فِي اللِّسَانِ وَفِي م [ ١٧٤ ] ، د : فَبِتْ

عَبِيًّا . وَفِي ج : الضَّارِيَاتِ .

(٥) فِي اللِّسَانِ ( حشم ) .

وَالْحُشْمُ: الْأَتْبَاعُ، بِمَالِكَ كَانُوا أَوْ أَحْرَارًا .  
وَالْحُشْمُ: الْإِسْتِحْيَاءُ .

[ حش ]

قال الليث: الْحُشْمُ: الدَّقِيقُ الْقَوَائِمُ<sup>(١)</sup> .  
وَأَوْتَارَ حَشَّةً ، وَوَتَرَ حَشْشَ :  
مُسْتَحْشٍ<sup>(٢)</sup> . وَالِاسْتِحْيَاءُ فِي الْوَتْرِ أَحْسَنُ ،  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّمَا ضَرَبْتَ قَدَامَ أَعْيُنِهَا  
فَطَنَّ لِسْتَحْشِ الْأَوْتَارِ مَخْلُوجُ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ أَبُو الْعِيَّاسِ : رَوَاهُ الْقُرَاءُ :  
كَأَنَّمَا ضَرَبْتَ قَدَامَ أَعْيُنِهَا  
فَطَنَّ<sup>(٤)</sup> . . . . .

وَقَالَ الْبَيْتُ : سَاقِ حَشَّةً : جَزَمٌ وَالْجَمْعُ  
حَشَشَ<sup>(٥)</sup> وَحَشَّ ، وَقَدْ حَشَّتْ سَاقُهُ تَحْشُ  
حُوشَةً إِذَا دَقَّتْ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ  
حَشَّ السَّاقَيْنِ .

(١) فِي ج : الدَّقِيقُ السَّائِفُ .

(٥) فِي اللَّسَانِ ١٧٦ / أ . . . وَوَتَرَ حَشْشَ  
وَسْتَحْشَ : رَقِيقٌ .

(٦) ، (٧) جَاءَتِ الرُّوَايَتَانِ فِي اللَّسَانِ ١٧٦ / أ  
وَالْبَيْتُ فِي الْبُيُوتِ ٧٥ / بِرَوَايَةِ : فَطَنَّ لِسْتَحْشَ ،  
وَبُرُو : فَطَنَّ بِمَصْعَدٍ .

(٨) فِي اللَّسَانِ ١٧٦ / أ ، ج : وَالْجَمْعُ حَشْشَ  
بِحِمْ مَاءٍ .

يُقَالُ : لِيَ فِيهِمْ حُشْمَةٌ أَيْ قَرَابَةٌ . وَهَؤُلَاءِ  
أَحْشَامِي أَيْ جِيرَانِي وَأَصْيَاقِي .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : إِنَّهُ  
لِحُشْمٍ بِأَمْرِي أَيْ مَهْتَمٍ بِهِ .

قَالَ : وَأَحْشَمْتُ الرَّجُلَ : أَغْضَبْتُهُ .  
وَالِاحْتِشَامُ : التَّنْغِصُ .

شَمِرٌ وَقَالَ يُونُسُ : لَهُ الْحُشْمَةُ : الْأَذْمَاءُ  
وَهِيَ الْحُشْمُ<sup>(١)</sup> ، قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْحُشْمَةُ  
وَالْحَشْمُ<sup>(٢)</sup> . وَإِنِّي لَأَحْشَمُ مِنْهُ تَحْشَا أَيْ  
أَتَذَمُّهُ وَأَسْتَحْيِي ، قَالَ : وَحَشَمْتُ فَلَانًا وَأَحْشَمْتُهُ  
أَيْ أَغْضَبْتُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : حَشَمْتُ الرَّجُلَ  
وَأَحْشَمْتُهُ وَهُوَ يَجْلِسُ إِلَيْكَ فَتُؤْذِيهِ وَتُسَمِّعُهُ  
مَا يَكْرَهُ<sup>(٣)</sup> .

تُعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُشْمُ . ذُوو  
الْحَيَاءِ التَّامِ ، وَالْحُشْمُ بِالسَّيْنِ : الْأَطْبَاءُ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْحُشْمُ : الْمَالِيكُ ،

(١) فِي ١١٧٤ [ د ] ، وَهِيَ الْمُهْمُ ( كَسِبَ )  
وَلِيَ ج : الْمُهْمُ ( كَسَرَدَ ) .

(٢) فِي د ، ج : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْحَمْصَةُ وَالْمُهْمُ .  
كَقِطْلَةٍ وَقِطْلَمٍ .

(٣) كُنَّا فِي اللَّسَانِ ٢٥ / ١٥ ثُمَّ قَالَ حَشَمَ  
بِحَمْصَةٍ وَبِحَمْصَةٍ ( كَسَرُ وَضَرْبٌ ) حَمًا وَأَحْشَمَ .

[ محش ]

لَلْحَش : تَتَأَوَّلُ مِنْ لَهَبٍ يُحْرِقُ الْجِلْدَ  
وَيُبْدِي الْعِظَ (٥) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : اللَّحَاشُ : اللَّعَاشُ ،  
وَالْأَثَاثُ ، بَفَتْحِ اللَّيْمِ .

وَالْحَاشُ : الْقَوْمُ يُخَالِفُونَ غَيْرَهُمْ مِنَ الْخِلَافِ  
عِنْدَ النَّارِ (٦) قَالَ التَّائِبَةُ :

جَمَعَ مِحَاشَكَ يَا زَيْدُ فَإِنِّي

أَعْلَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا (٧)

شَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ : جَمَعَ مِحَاشَكَ  
سَبَّ قِبَائِلَ فَصِيرِهِمْ كَالشَّيْءِ الَّذِي أَحْرَقَتْهُ النَّارُ ،  
يَقَالُ : مَحَشَتْهُ النَّارُ وَأَحْمَشَتْهُ .

وَقَالَ أَعْرَابِي : « مِنْ حَرٍّ كَادَانِ يَمَحَشُ  
عِمَامَتِي » ، قَالَ . وَكَانُوا يَقْدُونَ نَارًا لَدَى  
الْحِلْفِ لِيَكُونَ أَوْ كَدَّ لَهُمْ .

وَيَقَالُ : مَا أَعْطَانِي إِلَّا مَحَشِي (٨) خِنَاقٍ قَبِيلٍ

(٥) فِي اللِّسَانِ ٢٣٦/٨ : الْحَش : تَتَأَوَّلُ مِنْ  
لَهَبٍ يَحْرِقُ الْجِلْدَ وَيُبْدِي الْعِظَ فَيَشِيْطُ أَعَالِيهِ وَلَا يَنْضَجُهُ .  
(٦) فِي اللِّسَانِ ٢٣٦/٨ : الْحَاشُ : الْقَوْمُ  
يُخَالِفُونَ مِنْ قِبَائِلٍ يُخَالِفُونَ .. الْخِ .  
(٧) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ٢٣٦/٨ وَالْبُيُوتَانِ ٢٣ .  
(٨) كَذَا فِي م ، د ، هـ ، وَفِي اللِّسَانِ : عَمَى كَرَمِي .

وَقَالَ الْاِيْثُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ  
قَدْ اسْتَحْمَشَ (١) غَضَبًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَحْمَشْتُ فُلَانًا  
وَحَمَشْتُهُ (٢) إِذَا أَغْضَبْتَهُ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :  
\* إِنِّي إِذَا حَمَشْتَنِي تَحْمِيشِي \*

الْأَحْيَانِي : أَحْمَشُ الدَّيْكَانَ وَاحْتِمَسَا  
إِذَا اتَّصَلَا . وَحَمَشَ الشَّرُّ وَحَمَسَ إِذَا  
اشْتَدَّ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الْحَمِيشُ : الشَّخْمُ  
لِلذَّابِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ : حَمَشَتِ النَّارُ وَأَحْمَشَتْهَا ،  
وَقَالَ :

... إِنْ حَاشَ الْوَلِيدَةُ بِالْقِدْرِ (٣) \*

(١) فِي ج : اسْتَحْمَشَ « بِالنَّاءِ لِلْفَعُولِ » .  
(٢) فِي اللِّسَانِ ١٧٦/٨ : وَحَمَشَ الرَّجُلُ حَمَاشًا  
وَأَحْمَهُ فَاسْتَحْمَشَ : أَغْضَبَهُ غَضَبًا .  
(٣) الْبَيْتُ لِرُؤْيَا فِي اللِّسَانِ ١٧٦/٨ وَفِي دِيْوَانِهِ  
٧٧/ وَبَعْدَهُ :

يَوْمًا وَجَدَ الْأَمْرَ ذُو تَكْشِيشٍ  
هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالتَّكْشِيشِ  
(٤) جِزءٌ مِنْ بَيْتٍ قَدَى الرِّمَةِ وَبَقِيَّتُهُ فِي اللِّسَانِ  
٧٧/٨ وَالْبُيُوتَانِ ٢٦١/ وَهُوَ :  
كَأَمِنْ لَوْنِ الْجَمُونِ بَعْدَ تَمِيسٍ  
لَوْهَيْنِ إِنْ حَاشَ الْوَلِيدَةُ بِالْقِدْرِ

لحم أى سمين ، ورجل شحم لحم إذا كان قروما إلى اللحم والشحم وهو يشبههما .

وقال غيره : رجل شام لاحم : ذو شحم ولحم ، وكذلك لابن ونامر . ويقال : هو شام ولاحم إذا كان يطعم الناس الشحم واللحم .

والرب تسمى سنم البعير شحما ، وبياض البطن شحما .

والشحام : الذى يكثر إطفام الناس الشحم : وكذلك بياض الشحم يقال له : شحام .

وشحم الحنظل : مافى جوفه سوى حبه . وشحم الرمانة الأصفر بين ظهرائى الحب .

وشحمة العين : حدقتها<sup>(١)</sup> ، ويقال : هى الشحمة التى تحت الحدقة :

وطعام مشعوم ، وخبز مشعوم : قد جُبل فيه الشحم .

وأشحم الرجل إذا كثر عنده الشحم [وكذلك ألحم فهو ملحم]<sup>(٢)</sup> .

[ولا تحشأ خناق قيل]<sup>(١)</sup> فأما المحشى فهو ثوب يلبس تحت الثياب ويحشى به ، وأما تحشأ فهو الذى يمحش البدن بكثرة وسخه وإخلاقه .

وروى عن النبى صلى الله عليه أنه قال : يخرج ناس من النار قد امتحشوا وصاروا حما . معناه : قد احترقوا وصاروا لحما .

ويقال للخبز الذى قد احترق قد امتحش ، وهو خبز محاش .

وقال بعضهم : مر بى رجل فمحشنى محشأ وذلك إذا سحج جلده من غير أن يسلكه .

[ شحم ]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : الشحم : البطر [والخشم : الاسحماء]<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : الشحم<sup>(٣)</sup> ، والقطة منه شحمة ، ورجل شام لاحم إذا أظلم الناس الشحم واللحم ، وقد شحمهم يشحمهم .

الحراى عن ابن السكيت : رجل شحم

(١) ما بين القوسين ساقط من م وما أثبت عن ج

(٢) كذا فى م [١٧٤] ، ج ، ح .

(٣) ذ اللسان ٢١١/١٥ : الشحم : حقه السن

(٤) ذ اللسان : شحمة العين : مقلها .

(٥) زيادة فى ج .

## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالضَّادِ

وَدَحِيضَةٌ : ماء لبني تميم .

أبو سميد : دَحَضَ برجله ودَحَضَ إذا  
فحص برجله .

ح ض ت : مهمل

[ ح ض ط ]

قال الليث : الحَضَطُ : لغة في الحَضَضِ ؛  
وهو دواء يتخذ من أبوال [ الإبل ]<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن اليزيدي قال : الحَضَطُ ،  
قال شمر : وليس في كلام العرب ضاد مع الظاء  
غير الحَضَطِ .

ح ض ذ ، ح ض ث : أَهْمِلَتْ وَجُوهَهَا .

ح ض ر

حضر ، حرض ، ضرح ، رحض ، رضح :  
مستعملة .

[ حضر ]

قال الليث : الحَضَرُ : خِلَافُ الْبَدْوِ ،  
والحاضرة : خِلَافُ الْبَادِيَةِ ، وأهل الحَضَرِ ،

ح ض ض ، ح ض س ، ح ض ز ،  
ح ض ط : أَهْمِلَتْ وَجُوهَهَا .

ح ض د

استعمل من وجوهه .

[ دحض ]

قال الليث : الدَّحَضُ : الزَّلَقُ . يقال :  
دَحَضْتُ رِجْلُ الْبَعِيرِ إِذَا زَلَقَتْ<sup>(١)</sup> .

قال : والدَّحَضُ : الماء الذي تسكون  
منه للزَّلَقَةِ .

قال : ودَحَضَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ  
إِذَا زَالَتْ<sup>(٢)</sup> .

ودَحَضَتِ حُجَّتَهُ إِذَا بَطَلَتْ ، وأدحض  
حُجَّتَهُ إِذَا أَبْطَلَهَا .

وقال : مكان دَحَضَ إِذَا كَانَ مَزَلَّةً  
لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> الْأَقْدَامُ .

(١) في اللسان ٧/٩ عن الحكم : دحضت رجله  
— فلم يخص — تدحض دحضا ودحوضا : زلقت .  
(٢) في اللسان ( ٨/٩ ) : إذا زالت عن وسط  
البياء تدحض دحضا ودحوضا .  
(٣) في اللسان ( ٨/٩ ) : عليها .

الذين هم بادية فإِنما يحضرون الماء العِدَّةَ شُهُورَ  
القيظ لحاجة النِّعمِ إلى الوِزْدِ غِيَا وَرَفَهَا  
[ وربعا في هذا الفصل، فإذا انقضت أيام القِيطِ  
بدؤوا فَنَوَزَعَهُمُ النَّجْعَ ]<sup>(٣)</sup> وافتلوا الفلوات  
المُكَلِّتَةِ ، فإن وقع لهم ربيع بالأرض شربوا  
منه في مُبْدَاهِ الذي انْتَوَوْهُ ، وإن استأخر  
الْقَطَرُ ارْتَوَوْا على ظهور الإبل لشفاهم<sup>(٤)</sup>  
وخلهم من ماء عِدَّةٍ يليهم ، ورفعوا أَعْلَاهُمْ  
إلى السَّبعِ والثَّمنِ والعِشرِ ، فإن كَثُرَتِ الأمطارُ  
والنفِ العُشبِ وأخْصِبَتِ الرِّياضُ وأُمرِعتِ  
البلاد جزأ النِّعمِ بالرُّطْبِ ، واستغنى عن الماء ،  
وإذا عَطِشَ المَالُ في هذه الحال وردت الدُّرُبانُ  
والثناهي فشربت كَرَّعًا ، وربما سَقَوْها من  
الدُّحُلانِ .

وقال الليث : الحُضور جمع الحاضر ، قلت :  
والعرب تقول : حَيٌّ حاضر بغير هاء إذا كانوا  
نازلين على ماء عِدَّةٍ ، يقال : حَاضِرُ بَنِي فلان  
على ماء كذا . وكذا ، ويقال للقيم على الماء حاضر

وأهل البدو ، والحاضرة : الذين حضروا  
الأمصار ومساكن الدِّيَارِ التي يكون لهم بها  
قرار<sup>(١)</sup> .

قلت : لَلْحَضَرَ عند العرب : المَرْجِعُ إلى  
أعداد المياه ، ولِلنَّجْعِ : المَذْهَبُ في طلب  
السَّكَلِ ، وكلُّ مُنْتَجِعٍ مَبْدَى ، وجمع للمَبْدَى  
مَبَادٍ ، وهو البدو أيضا ، فالبادية : الذين  
يتباعدون عن أعداد المياه ذاهبين في النَّجْعِ إلى  
مساقط النِّيثِ ومنابت السَّكَلِ ، والحاضرة<sup>(٢)</sup> :  
الذين يرجعون إلى الحاضر في القِيطِ ويزنون  
على الماء العِدَّةَ ، ولا يُفارقونها إلى أن يقع  
ربيع الأرض يَمَلَأُ الدُّرُبانَ فينتجعونه .

وقوم ناجعة وتواجِعُ ، وبادية وبوادٍ  
بمعنى واحد . وكلٌّ مَنْ نَزَلَ على ماء عِدَّةٍ ،  
ولم يتحول عنه شتاء ولا صيفا فهو حاضِرٌ ،  
سواء نزلوا في التَّرى والأرياف والدُّورِ  
للدَّريَّةِ أو بنوا الأَخِيَّةِ على المياه فقَرَّوا بها  
ورَعَوْا ما حوالَيْها من السَّكَلِ ، فأما الأعرابُ

(٣) جاء ما بين القوسين في د ، م ( ١٧٤ )  
وسقط من ج - ولم يتلقه صاحب اللسان .  
(٤) كذا في ج - وفي د واللسان ( حضر ) :  
بشفاهم .

(١) في اللسان ( حضر ) : الحاضرة : خلاف البادية  
وهي المدن والقرى والريف ، سميت بذلك لأن أهلها  
حضروا الأمصار ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار  
(٢) في اللسان ( حضر ) : والحاضرون .

وجمه حُضُور وهو ضد المسافر، وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض<sup>(١)</sup>.

وقال الليث: الحُضْرَةُ: قُرْبُ الشَّيْءِ، تقول: كنت بِحُضْرَةِ الدَّارِ، وأنشد:

فَسَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَأْسَهُ

إِلَى نَهْشَلٍ وَالْقَوْمِ حَضْرَةَ نَهْشَلٍ<sup>(٢)</sup>

ويقال: ضربت فلانا بِحُضْرَةِ فلان بِحُضْرِهِ.

وقال الليث: الحَاضِرُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ حَضَرُوا الدَّارَ الَّتِي بِهَا يُجْتَمِعُهُمْ، وقال الشاعر:

فِي حَاضِرٍ يَلْبِجُ بِاللَّيْلِ سَاكِرُهُ

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالسَّكْرُ<sup>(٣)</sup>

قال: فصار الحَاضِرُ أَيْمًا جَامِعًا كَالْحَاجِّ وَالسَّامِ وَالْجَامِلِ وَغَوِ ذَلِكَ.

قال: وَالْحَضْرُ وَالْحَضَارُ: مِنَ عَدُوِّ الدُّوَابِّ وَالْقَتْلِ الْإِحْضَارُ، وَفَرَسٌ مَحْضِيرٌ وَمَحْضَارٌ بَغِيرِ هَاءٍ لِلْأَنْثَى إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَضَرِ، وَهُوَ

الْعَدُوُّ، وَيُقَالُ عَنْهُ أَحْضَرُ الدَّابَّةُ يُحْضِرُ لِإِحْضَارِهَا، وَالْأَسْمُ الْحَضْرُ وَهُوَ الْعَدُوُّ.

وقال الليث: الْحَضِيرُ: مَا اجْتَمَعَ مِنْ جَائِثَةٍ<sup>(٤)</sup> الْمِدَّةُ فِي الْجُرْحِ، وَمَا اجْتَمَعَ مِنَ السُّخْرِ فِي السَّلَى وَنَحْوِهِ.

وقال الأعمش: أَلْقَتِ الشَّاةُ حَضِيرَتَهَا وَهُوَ مَا أَلْقَتْ بَعْدَ الْوِلَادَةِ مِنَ الْقَدَى.

وقال أبو عُبَيْدَةَ: الْحَضِيرَةُ: الصَّادَةُ تَتَّبِعُ السَّلَى، وَهِيَ<sup>(٥)</sup> لِفَافَةُ الْوَلَدِ.

وقال الليث: الْحَاضِرَةُ: أَنْ يُحَاضِرَكَ إِنْسَانٌ بِحَقِّكَ فَيَذْهَبُ بِهِ مُقَابَلَةً أَوْ مَكَابَرَةً.

قال: وَالْحَضَارُ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَيْضُ أَسْمُ جَامِعٍ كَالْهَبَانِ<sup>(٦)</sup>، وَالْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي الْحَضَارِ سَوَاءٌ.

أَبُو عُبَيْدَةَ عَنِ الْأُمَوِيِّ: نَاقَةٌ حَضَارٌ إِذَا جَمَعَتْ قُوَّةَ وَرُحْلَةٍ يَعْنِي جُودَةَ الشَّيْءِ.

(١) كَذَا فِي م (١٧٤ ب)، د وَاللَّسَانُ. وَفِي ج: يُقَالُ لِلْمَقِيمِ شَاهِدٌ وَخَافِضٌ.

(٢) فِي ج، وَاللَّسَانُ (حَضْرُ) بِرَأْيَةِ بَدَلِ رَأْسِهِ.

(٣) فِي اللَّسَانِ (حَضْرُ).

(٤) فِي لِسَانِ التَّهْذِيبِ: جَائِثَةٌ «تَحْرِيفٌ»، وَفِي اللَّسَانِ (حَضْرُ): جَائِثَةُ الْمَادَّةِ.

(٥) فِي ج: وَهُوَ.

(٦) فِي الصَّحَاحِ: الْحَضَارُ مِنَ الْإِبِلِ: الْهَبَانُ.



وقال شمر : لم أسمع الحضار بهذا المعنى ،  
إنما الحضارُ بِيضُ الأبل ، وأنشدت  
أبي ذؤيب :

\* بناتُ الحاضِ شيمها وحضارها \*<sup>(١)</sup>

أى سودها وبيضا .

وقال الليث : يقال حضار بمعنى احضر .

وحضار : اسم كوكب مجرور أبدا .

وقال أبو عمرو بن العلاء : يقال : طلعت

حضار والوزن ، وهما كوكبان يطلعان قبل

سُهَيْل ، فإذا طلع أحدهما ظن أنه سُهَيْل ،

وكذلك الوزنُ إذا طلع ، وهما مختلفان عند

العرب سُمَيَّا مُحَلِّفَيْنِ<sup>(٢)</sup> لاختلاف الناظرين

إليهما إذا طلعا فيحلف أحدهما أنه سُهَيْل ، ويحلف

الآخر أنه ليس به ، قال ذلك كله أبو عمرو بن

العلاء فيما روى أبو عبيد عن الأعمى عنه .

وقال الليث : يقال : حضرت الصلاة ،

(١) فى اللسان ( حضر ) والديوان / ٢٥ ،

وصبره :

\* فالتقى الاربج سبأها \*

وفى رواية : بزها وعشارها بثل شيها  
وحضارها .

(٢) فى اللسان ( حضر ) ، ج : وهما علفان

عند العرب ، سمي علفين (من أكلن)

وأهل المدينة يقولون : حضرت ، وكلهم  
يقول : تحضر .

وقال شمر : يقال : حضر القاضى امرأة

تحضر ، قال وإنما أُندرت التاء لوقوع القاضى

بين الفعل والمرأة ، قلت : واللغة الجيدة

حضرت تحضر .

أبو عبيد عن الكسائى : كلته بحضرة

فلان وحضرة فلان وحضرة فلان ، وكلهم

يقول : بحضر فلان .

وقال ابن السكيت عن الباهلي : الحضية

موضع التمر ، قال : وأهل الفلج يسمونها

الصوبة وتسمى أيضا الجرن والجرين .

وقال الأعمى : العرب تقول : اللبن

تحضر فقطه يبنى تحضره الدواب وغيرها

من أهل الأرض .

[ وحضر للرئيس ]<sup>(٣)</sup> واحتضر إذا نزل

به الموت ، وحضرنى المم واحتضرنى

وتحضرنى .

(٣) ما بين الفوسين سائط من ج .

وقال أبو عبيد: في قول الجهنية<sup>(١)</sup> تمدح

رجلا :

يَرِدُ<sup>(٢)</sup> لِيَاءَ حَضِيرَةٍ وَنَفِيضَةٍ

وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا ائْتَمَلَ التَّبَعُ

قال: الحاضرة: ما بين سبعة رجال إلى

ثمانية ، والنفيضة: الجماعة<sup>(٣)</sup> ، وهم الذين ينفضون الطريق .

وروي سلمة عن الفراء قال: حاضرة

الناس وهي الجماعة ، ونفيضهم وهي الجماعة .

وقال ابن السكيت: الحاضرة: الحصة

والأربعة يَغْزُونَ ، وأنشد<sup>(٤)</sup> :

(١) في اللسان (حضر) : قالت سلمى الجهنية

تمدح رجلا : وقيل : تربية ، وقيل : هي سلمى بنت عذبة الجهنية ، قال ابن بري : وهو الصحيح . وقال الجاحظ : هي سعاد بنت السردل الجهنية .

(٢) من أول هنا حتى آخر المادة ملحق بمادة

« عَج » في النسخة (ج) خطأ .

(٣) كذا في اللسان ٢٧٥/٥ ، وفي جميع نسخ

التهذيب : الواحد .

(٤) البيت :

رجال حروب يسرون وحلقة

من اقدار لا يأتي عليها المخاض

ونسب في اللسان (حضر) لأبي ذؤيب الهذلي أو

شهاب ابنه ، وجاء البيت مرة أخرى في المادة منسوباً لأبي

شهاب ووجدت البيت ضمن قصيدة طويلة لأبي شهاب

الهذلي في كتاب أشعار الهذليين «طبع برلين»

... وحلقة

من الدار لا تأتي عليها الحضائر

وأخبرني الإيادي عن شمر في تفسير قوله :

حَضِيرَةٌ وَنَفِيضَةٌ ، قال حَضِيرَةٌ : يَخْفُرُهَا

الناس يعني المياه ، وَنَفِيضَةٌ : ليس عليها

أحد ، حكى ذلك عن ابن الأعرابي ، ونصب

حَضِيرَةٌ وَنَفِيضَةٌ على الحال أي خارجة من

المياه .

وروي أبو نصر عن الأصمعي : الحَضِيرَةُ :

الذين يَخْفُرُونَ الماء<sup>(٥)</sup> ، والنَفِيضَةُ : الذين

يتقدمون الخيل وهم الطلائع . قلت : وقول

ابن الأعرابي أَحْسَن .

وقال غيره : يقال للرجل يصيبه اللَّسَمُ

والجئون : فلان مُحْتَضَرٌ ، ومنه قول الرازي :

وَأَنَّهُمْ بَدَلُواكَ نَهْمَ الْمُحْتَضَرِ

فقد أَتَمَكَ زُمَرًا بَعْدَ زُمَرٍ<sup>(٦)</sup>

فصل عن ابن الأعرابي : يقال لأذن النبل

الحاضرة ، ولعينه الماصة .

قال : والخضراء من التوق وغيرها :

المبادرة في الأكل والشرب .

(٥) في اللسان ٢٧٥/٥ : المياه .

(٦) الرجز في اللسان ٢٧٦/٥ .

وَالْحَضْرُ : مدينة بُنِيَتْ قَدِيمًا بَيْنَ دَجَلَةَ  
وَالْفُرَاتِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَضْرُ : التَّطْفِيلُ ،  
وَهُوَ الشَّوْطِيقِيُّ ، وَهُوَ الْقِرْوَانِشُ ، وَالْوَاغِلُ ،  
قَالَ : وَالْحَضْرُ : الرَّجُلُ الْوَاغِلُ الرَّائِسُ .  
وَالْحَضْرَةُ : الشَّدَّةُ .

أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ حَضِرَ إِذَا حَضَرَ بِخَيْرٍ .  
قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَعْرِفُ مَنْ يَحْضَرُهُ  
وَمَنْ يَسْقُوتُهُ .

[ رَحَضَ ]

الرَّحَضُ : الْفَسْلُ . ثَوْبٌ يَحِيطُ بِمَرْحُوضٍ ؛  
مَفْسُولٍ .

قَالَ : وَلِلْمَرْحُوضَةِ : شَيْءٌ يُتَوَضَّأُ فِيهِ مِثْلُ  
كَتَيْفٍ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ <sup>(١)</sup> « قَدِمْنَا الشَّامَ  
فَوَجَدْنَا بِهَا <sup>(٢)</sup> مَرَايِضَ قَدْ اسْتَقْبِلَ بِهَا الْقَبِيلَةُ ،  
فَكُنَّا نَتَحَرَّفُ فَوَسَّغْنَا لِقَاءَ اللَّهِ ، أَرَادَ بِالْمَرَايِضِ

مَرَايِضَ قَدْ بُنِيَتْ لِلْمَائِطِ ، وَاحِدُهَا مِرْحَاضٌ ،  
أُخِذَ مِنَ الرَّحَضِ ، وَهُوَ الْفَسْلُ .

وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ فِي عُمَانَ  
رَحِمَهُ اللَّهُ : اسْتَبَاوَهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكَوهُ كَالثَّوْبِ  
الرَّحِيضِ أَحَالُوا عَلَيْهِ فَعَتَلُوهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِرْحَاضُ : التَّوَضُّأُ ،  
وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : هُوَ الْمُغْتَسَلُ <sup>(٣)</sup> .

قَالَ : وَلِلْمِرْحَاضَةِ <sup>(٤)</sup> : شَيْءٌ يُتَوَضَّأُ بِهِ  
كَالْقُورِ <sup>(٥)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا عَرِقَ  
الْمَحْسُومُ مِنَ الْحَمَى فَهِيَ الْمِرْحَاضُ . وَقَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ : الْمِرْحَاضُ : عَرَقُ الْحَمَى ، وَقَدْ رُحِضَ  
إِذَا أُخِذَتْهُ الْمِرْحَاضُ .

[ حَرَضَ ]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : التَّحْرِيطُ : التَّخْضِيطُ ،  
قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « يَا أَيُّهَا

(٣) كُنَّا فِي م [ ١٧٤ ب ] ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي

د : الْفَسْلُ .

(٤) كُنَّا فِي ج وَاللَّسَانُ ، وَفِي م ، د :

الْمَرْحُوضَةُ كَكَلَّةٍ .

(٥) ق ، م : كَالْقُورِ « تَحْرِيفٌ » .

(١) فِي اللَّسَانِ ١٣/٩ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ .

(٢) كُنَّا فِي د ، م [ ١٧٤ ب ] . وَفِي ج :

فَوَجَدْنَا بِهَا مَرَايِضَ قَدْ اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الْقَبِيلَةُ ؟ وَفِي اللَّسَانِ :

فَوَجَدْنَا بِهَا مَرَايِضَ قَدْ اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الْقَبِيلَةُ ؟

وقوم حرض وامرأة حرض ، يكون موحداً على كل حال ، الذكر والأنثى والجميع فيه سواء ، قال : ومن العرب من يقول للذكر حارض ، وللأنثى حارضة ، ويُدعى ههنا ويُجمع ؛ لأنه قد خرج على صورة فاعِل ، وفاعل يُجمع .

قال : والحارض : الفاسد في جسمه وعقله .

قال : وأما الحرضُ فترك جمعهُ لأنه مصدر بمنزلة دَنَفٍ وضئى ، يقال : قومٌ دَنَفٌ وضئى ، ورجل دَنَفٌ وضئى .

وقال الزجاج : من قال رجل حرضٌ فمعناه ذو حرض ؛ ولذلك لا يُثنى ولا يُجمع ، وكذلك رجل دَنَفٌ ذو دَنَفٍ ، وكذلك كل ما نُبت بالمصدر .

الحراني عن ابن السكيت قال الأصمعي : رجل حارضة : لئذ لا خير فيه .

ويقال : كَذَبَ كَذْبَةً فَأَحْرَضَ نفسه أى أهلكتها ، وجاء بقول حرض أى هالك . وقال أبو زيد في قوله : « حتى تكون

النبي حرض للؤمنين عَلَى القتال »<sup>(١)</sup> . قال الزجاج : تأويله حُثُّهم على القتال ، قال : وتأويل التَّحْرِيزِ في اللغة : أَنْ تَحُثَّ الْإِنْسَانَ حَثًّا<sup>(٢)</sup> يعلم معه أَنَّهُ حَارِضٌ إِنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ . قال : والحارض : الذي قد قارب الهلاك .

وقال اللحياني : يقال : حارَضَ فلانٌ على القمل ، وَوَاكَبَ<sup>(٣)</sup> عليه ، ووَاطَبَ عليه ، ووَاصَبَ عليه إذا دأوم عليه ، فهو مُحَارِضٌ .

قلت : وجائز أن يكون تأويل قوله : « حرض للؤمنين عَلَى القتال » بمعنى حُثُّهم على أن يحارضوا أى يُدْأَمُوا على القتال حتى يُشْخِنُوهم .

وقال الفرءاء في قول الله جل وعز : « حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْمَالِكِينَ »<sup>(٤)</sup> . يقال : رجل حرض ،

(١) سورة الأغال من الآية : ٦٥ .

(٢) في ج : حتى .

(٣) كنا في د ، م والسان ، وفي ج : وَاكَبَ عليه .

(٤) سورة يوسف الآية : ٨٥ .

لَا يَشْتَرَى اللَّحْمَ وَلَا يَأْكُلُهُ بَشَرًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ  
عِنْدَ غَيْرِهِ .

وقال الطرماح يصف البئر :

وَيَظْلُ اللَّيْلُ يُوْفِي عَلَى الْقِرْ

نِ عَذُوبًا كَالْحُرْصَةِ السُّتْفَاضِ<sup>(١)</sup>

أى الوقت<sup>(٢)</sup> الطويل عَذُوبًا لَا يَأْكُلُ  
شَيْئًا .

قال : والمُحْرَضُ : المالك مرضا الذى  
لاحق فيرجى ، ولا ميت فيؤأس منه<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : رجل حَرَضَ : لا خير فيه  
وجمه أخراض ، والفعل حَرَضَ يَحْرُضُ  
حُرُوضًا . وناقَة حَرَضَ وكل شيء ضاوى  
حَرَضًا .

قال : والمُحْرَضُ : الأشعثان تُفْسَلُ بِهِ  
الأيدي على أثر الطعام .

حَرَضًا . . . أَى مُدْتَفَاً ، وهو مُحْرَضٌ ،  
وَأَنشَدَ :

أَمِنْ ذِكْرِ سَلَى غَرَبَةً أَنْ نَأَتْ بِهَا  
كَأَنَّكَ حَمٌّ لِلْأَطْبَاءِ مُحْرَضٌ<sup>(١)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي أَنَّ بعض  
العرب قال : إذا لم يعلم القوم مكان سيدهم  
فهم حُرُضَانٌ كلهم .

قال : والمُحَارِضُ : السَّاقِطُ الذى لا خير  
فيه . وقال : جمل حُرُضَانٌ وناقَة حُرُضَانٌ :  
ساقط .

قال : وقال أكرم بن صفي : سَوْءُ  
سَحْلِ الْفَاقَةِ<sup>(٢)</sup> يَحْرِضُ الْحَسْبَ ، وَيَذْثُرُ<sup>(٣)</sup>  
التَّدْوَى ، وَيَقْوَى الصَّرُورَةَ .

قال : يُحْرِضُهُ أَى يُسْقِطُهُ .

وقال أبو الهيثم : المُحْرَضَةُ : الرجل الذى

(١) فى م [ ١٧٤ ب ] د :

\* أَمِنْ ذِكْرِ سَلَى أَنْ نَأَتْ غَرَبَةً بِهَا \*

(٢) كذا فى م [ ١٧٥ ا ] ، د . وفى ج  
والسان : الناقَة « تحريف » .

(٣) كذا فى ج ، د . وفى م : ويذير . وفى  
السان : ويدير وكلاهما تحريف .

(٤) كذا فى م ، ج ، اللسان . وفى د : الل .

(٥) فى اللسان ٤٠٤/٨ : الوقت « تحريف »

(٦) فى اللسان ٤٠٣/٨ : شاهده قول امرئ

القيس :

أرى المرء ذا الأذواد يصبح محرضاً

كإحراض بكر فى الديار مريض

والْحَرَضَةُ <sup>(١)</sup> : الوعاء الذى فيه الحُرْضُ ، وهو التَّوْفَةُ .

وقال غيره : الحِرْاضَةُ : سَوْقُ الْأَشْنَانِ :

والْحِرْاضُ : الذى يُوقَدُ عَلَى الْجِصِّ ، قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

مِثْلُ نَارِ الْحِرْاضِ يَحْمِلُو ذُرَى الْمَرْ

نِ الْمَنْ شَأْمَهُ إِذَا يَسْتَنْدِرُ <sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي : شبه البرق فى سرعة وميضه بالنار فى الْأَشْنَانِ لِسُرْعَتِهَا فِيهِ . وقال غيره : الْحِرْاضُ : الذى يُعَالَجُ الْقَلْبُ . وقال أبو نصر : هو الذى يُعْرِقُ الْأَشْنَانُ ، قُلْتُ : وَشَجَرُ الْأَشْنَانِ يُقَالُ لَهُ : الْحِرْضُ وَهُوَ مِنْ الْحَفْضِ ، وَمِنْهُ يُسَوَّى الْقَلْبُ الَّذِى يُفْسَلُ بِهِ الثِّيَابُ وَيُحَرَّقُ الْحَفْضُ رَطْبًا ، ثُمَّ يَرْشُ الْمَاءَ عَلَى رَمَادِهِ فَيَنْقَدُ وَيَصِيرُ قَلِيًا .

وَحَرَضَ <sup>(٣)</sup> : ماء معروف فى البادية .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الإخْرِيسُ الْمُصْفَرُّ . وثوب مُحَصَّرٌ : مصبوغٌ بالمصفر .

(٤)  
[ شرح ]

الضَّرْحُ : حَفْرُكَ الصَّرِيحِ اللَّيِّثِ . يقال : ضَرَّحُوهُ ضَرْحًا ، وهو قبر بلا لَحْدٍ ، قُلْتُ : مُسَمًّى ضَرْحًا ، لِأَنَّهُ يُشَقُّ فِي الْأَرْضِ شَقًّا ، وَالضَّرْحُ وَالضَّرَجُ بِالْهَاءِ وَالْجِيمِ : الشَّقُّ ، وَقَدْ انْضَرَّحَ إِذَا انْشَقَّ .

وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : انْضَرَّحَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَانْضَرَّجَ ، إِذَا تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ ، وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : الْانْضِرَّاحُ : الْانْتِشَاعُ .

وقال الليث : الضَّرْحُ : أَنْ تَأْخُذَ شَيْئًا فَتَرْمِي بِهِ ، وَيُقَالُ : اضْطَرَّحُوا فُلَانًا أَيْ رَمَوْا بِهِ فِي نَاحِيَةٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : اطَّرَحُوهُ ، يَظُنُّونَ أَنَّهُ مِنَ الطَّرْحِ ، وَإِنَّمَا هُوَ الضَّرْحُ ، قُلْتُ : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ اطَّرَحُوهُ اقْتِعَالًا مِنَ الضَّرْحِ قُلِبَتْ التَّاءُ طَاءً ثُمَّ أُذْغِمَتِ الضَّادُ فِيهَا فَقِيلَ : اطَّرَحَ .

(١) فى د : المرحلة بدل المرحلة «تعريف» .

(٢) كذا فى د ، م [ ١٧٥ ] ، وفى ج :

يستدير بدل يستدير ، وفى اللسان : يستطير .

(٣) كذا فى نسخ التهذيب وفى اللسان ٤٠٥/٨

حرض يسكون الزاء .

(٤) هذه المادة ساقطة من ج .

وقال الليث : الضراح : يَبْتَ في السماء  
بِحِبال الكعبة في الأرض <sup>(١)</sup> .

قال : والضرحيُّ من الضُّقور : ما طال  
جناحه .

وقال غيره : المَضْرَجِيُّ : التَّسْر ، وبجناحيه  
شبه طرفه ذَنَبَ ناقهوما عليه من الهلب قال :  
كَانَ جَنَاحِي مَضْرَجِي كَنَفَا

حِافِيهِ شُكَا فِي المَيْبِ بِمِسْرِدِ <sup>(٢)</sup>  
مَضْرَجِي : تَمَر أبيض . حِافِيهِ :  
ناحيته . شُكَا : خُرْزَا .

ويقال للرجل السيد السريِّ مَضْرَجِي .  
والمَضْرَجِي : الأبيض من كل شيء .

أبو عبيد عن أبي زيد : ضَرَحْتُ عَنِّي شَهَادَةَ  
الْقَوْمِ أَضْرَحُ ضَرَحًا إِذَا جَرَحْتَهَا وَالْقِيَتَهَا عَنكَ .  
وَضَرَحْتُ <sup>(٣)</sup> الدَّابَّةُ بِرَجْلِهَا إِذَا رَحَّتْ .

(١) في اللسان ٣/٣٥٩ : قيل هو البيت المصور  
عن ابن عباس .

(٢) البيت في اللسان (٣/٣٨٥) شبه ذنب الناقة  
في طوله وضفوه بجناحي الصقر . وفي الديوان ١٢٠ .

(٣) في القاموس بابه منع وكتب فهي ضروح ،  
وفي اللسان ٣/٣٥٧ : وضرح الدابة برجلها تضرح  
ضرحاً وضراحاً « الأخيرة عن سيوطه » فهي ضروح  
رحت قال الساج :

\* وفي الدهاس مضرب ضروح \*  
وفي م [ ١١٧٥ ] ، د : وضرح الدابة بتشديد  
الراء .

وَضَرَحْتُ الضَّرِيحَ اللَّيْتَ أَضْرَحَهُ  
ضَرَحًا <sup>(٤)</sup> .

وقال أبو عمرو في قول ذي الرُّمَّة .

\* ضَرَحَنَ الرُّبُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةٍ <sup>(٥)</sup> \*

أَي الْقَيْنِ ، وَمِنْ رَوَاهِ بِالْجِمِّ ، فَمَعْنَاهُ  
شَقَقْنِ [ وَفِي ذَلِكَ تَفَايُرٌ ] <sup>(٦)</sup> .

وقال للزُّوج : فَلَانِ ضَرَحَ مِنَ الرِّجَالِ  
أَي فَاسِدَ ، وَأَضْرَحْتُ فَلَانًا أَي أَفْسَدْتُهُ ،  
قال : وَأَضْرَحَ فَلَانُ السُّوقِ حَتَّى ضَرَحَتْ  
ضُرُوحًا وَضَرَحَا أَي اكْتَسَدَهَا حَتَّى  
كَسَدَتْ .

قال : وَيُقِي وَيُنْهَمِ ضَرَحَ أَي تَبَاعَدَ  
وَوَحْشَةً ، وَقَالَ ضَارَحْتُهُ وَرَأَيْتُهُ وَسَابَغْتُهُ  
وَاحِدٌ .

(٤) في اللسان ٣/٣٥٨ : ضرح الضريح الليث  
يضرحه ضرحاً : خفره ضرعاً .

(٥) عجز البيت في اللسان ٣/٣٥٨ والديوان  
: ٥٠٧/

\* وَعَنْ أُعَيْنَ قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلِ  
وروى : ضرجن بالجم

(٦) نكته من اللسان ٣/٣٥٨ منقولة عن  
الأزمري .

والرَضِيح : النَّوَى الْمَرْضُوحُ<sup>(٤)</sup>.

ح ض ل

استعمل من وجوهه : ضحل ، ضل .

[ ضحل ]

قال الليث : الضَّحَل : الماء القريب القعر؛

هو الضَّحَضُحُ إِلَّا أَنَّ الضَّحَضُحَ أَعْمُ مِنْهُ .  
[ لِأَنَّهُ ]<sup>(٥)</sup> فَيَا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ .

قال : وَأَتَانُ الضَّحَل : الصخرة بمضها  
غمره الماء ، وبمضها ظاهر .

وَالضَّحَل : مكان يقل فيه الماء من  
الضَّحَل ، وبه يُشَبَّه السَّرَابُ .

وقال رؤبة<sup>(٦)</sup> :

\* يَنْسُجُ غُذْرَانًا عَلَى مَضَاحِلَا \*

وقال أبو عبيد : الضَّحَل : الماء القليل  
يكون في الندير وغيره ، وهو الضَّحَضُحُ .

وقال أبو عبيد : الْأَجْدَل ، وَالْمَضْرَحِي ،  
وَالصَّغَر ، وَالْقَطَائِي واحد .

وقال غيره : رجل مَضْرَحِي : عَتِيقُ  
النَّجَار .

وقال عزم : نَيْبَةُ ضَرَحٍ وَطَرَحٍ أَيْ  
بَعِيدَةٍ .

وقال غيره : ضَرَحَهُ وَطَرَحَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،  
وَقِيلَ : نَيْبَةُ تَرَحٍ وَنَفَحٍ وَطَوَحٍ وَضَرَحٍ  
وَمَصَحٍ<sup>(٧)</sup> وَطَمَحٍ وَطَرَحٍ أَيْ بَعِيدَةٍ ، فِي نَوَادِرِ  
الْأَعْرَابِ .

[ رضح ]

الليث : الرَضْحُ : رَضْحُكَ النَّسْوَى  
بِالرِّضَاحِ<sup>(٨)</sup> أَيْ بِالْحَبَرِ ، وَقَلَّمَا يُقَالُ بِالْحَاءِ ،  
وَالْحَاءُ لَنَةِ فِيهِ ، وَأَنْشَدَ :

خَبَطْنَاكُمْ بِكُلِّ أَرْحٍ لَأَمْ

كَرِضَاحِ النَّوَى عَيْلٍ وَقَاحِ<sup>(٩)</sup>

(١) كذا في اللسان ٣/٣٥٨ ، وفي م [ ١٧٥ ] ،  
د : مضح « تحريف » : لأن مادة مضح فيها معنى  
البلد بخلاف مضح .

(٢) في م [ ١٧٥ ] : بالرحاض « تحريف »

(٣) في م : خطبتنا بدل خطبتنا « تحريف »

(٤) في د : الموضح . « تحريف »

(٥) زيادة من اللسان ١٣/٤١٣

(٦) في اللسان ١٣/٤١٤ البيت للساج . والبيت

في ديوان رؤبة ١٢١/ من قصيدة طويلة يمدح فيها  
سليمان بن علي .



وقال غيره : يقال : إن خيرك لصَحْل  
أى قَلِيل ، وما أَصْحَلْ خيرك أى ما أَقَله .

وقال ثمر : غدير ضاحِل ، إذا رَقَ ماؤُه  
فذهب ، والصَحْل يكون فى البحر والبئر  
والعين وغيرها .

[ حضل ]

قال الليث : يقال للنخلة إذا فسد أصول  
سَعَفِها قد حَضَلَتْ وحَضَلَتْ بالضاد والظاء .  
قال : وصلاحيها أن تُشعل النارُ فى كَرَبِها حتى  
يحترق ما فسد من لِفِها وسَعَفِها ثم تمجودُ  
بعد ذلك .

ح ض ن

استُعمل من وجوهه : حَضْن ، نَضَح ، نَحَض .

[ حَضْن ]

قال الليث : الحِضْن : ما دون الإبط إلى  
الكُتف ، ومنه الاحضان وهو احتمالُ  
الشيء وجعله فى حِضْنِكَ ، كما تَحَضُن المرأةُ  
ولدها فتضمه فى أحد شِقَيْها . والمُحَضَّن :  
الحِضْن ، وأنشد للأعشى .

عَرَضُهُ بُوصٍ إذا أذْثرت  
هضمُ الحشا شَفَعَةً لِلْحَضْنِ (١)

وحِضْنَا الجبل : ناحيته ، وحِضْنَا الرجل :  
جَنْبَاه .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى : حِضْنُ  
الجبل وحُضْنُهُ : ما أطاف به .

قال : وقال أبو عمرو : الحِضْنُ : أصل  
الجبل .

وقال الليث : الحِضَانَة : مصدر الحاضِن  
والحاضنة ، وهما الموكِّلات بالصبي يرفعانه  
ويريَّانه . قال : وناحتها القلاة : حِضْنَاهَا ،  
وأنشد :

\* أَجَزْتُ حِضْنِيهِ هَيْلًا وَغَمًا \* (٢)

هَيْلًا : بجملًا قليلًا . قال : والحِضَان :  
أن تقصر إحدى طَبْيَيْ (٣) السنز وتطول  
الأخرى جدا فهى عَنَزَ حَضُون .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد والكسائى :

(١) البيت فى اللسان ٢٧٨/١٦ والديوان ١٧-  
وفى الخاقص ٧٤/٢ : علة بدل شفعة .  
(٢) كذا فى م [ ١٧٥ ] ، د واللسان ٣٠١/٢  
وفى اللسان ٢٧٨/١٦ : وأجرت حِضْنِها هَيْلا وَغَمًا .  
(٣) د : طي « تحريف »

من كل بائنة تُبَيِّنُ عُدُوْقَهَا

منها وحاضنة لها ميقار (٢)

وقال الليث : يقال : اخْتَضَنَ فلان بامر

دوني ، واحتضنني منه أى أخرجنى منه  
في ناحية .

وقال الليث : جاء في الحديث أن بعض

الأنصار قال يوم بُوع أبو بكر : تُرِيدُونَ أَنْ

تُحَضِّنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ . قلت : هكذا وجدته

في كتاب الليث : أَخَضَّنِي بِالْأَلْفِ ، وَالصَّوَابُ

حَضَّنِي ، وفي حديث ابن مسعود حين أوصى

قال : وَلَا تُحَضِّنْ زَيْلَبُ امْرَأَتَهُ مِنْ ذَلِكَ ،

يعنى عن الظفر في وصيته وإنفاذها .

قال أبو عبيد : لَا تُحَضِّنْ : لَا تُحْجَبْ

عنه وَلَا يُقَطَّعْ أَمْرُ دُونِهَا . يقال : حَضُنْتُ

الرَّجُلَ عَنْ الشَّيْءِ إِذَا اخْتَزَلْتَهُ دُونَهُ . قال :

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ يَوْمَ آتَى سَقِيقَةَ بَنِي سَاعِدَةَ

لِلْبَيْعَةِ قَالَ : فَإِذَا إِخْوَانُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ يُرِيدُونَ

أَنْ يَخْتَزِلُوا الْأَمْرَ دُونَنَا وَتُحَضِّنُونَا عَنْهُ . هَكَذَا

رواه ابن جبلة وعلى بن عبيد المزبر عن

الحضون من العزى : التى قد ذهب أحد

طَبِيبَيْهَا ، وَالْأَمْسُ الْحِضَانُ .

وقال الليث : الحامة تَحْضُنُ عَلَى بَيْضِهَا

حُضُونًا إِذَا رَجَعَتْ عَلَيْهِ لِلتَّفَرُّجِ فَهِيَ حَاضِنٌ

هَكَذَا يُقَالُ بِغَيْرِ هَاءٍ .

ويقال للأثافي : سَفَّعَ حَوَاضِنُ أَى

جَوَانِمُ .

وقال النابغة :

\* وَسَفَّعَ عَلَى مَا يَبِينُ حَوَاضِنُ \* (١)

يعنى الأثافي والرماد .

قال والحاضن : للواضع التى تحضن فيها

الحامة على ببيضها ، والواحد مُحَضِّنٌ .

قال : وَالْحِضْنَةُ : لِلْعَمُوَّةِ مِنَ الطَّيْنِ

لِلْحَامَةِ كَالْقَصْعَةِ الرَّوْحَاءِ .

وقال أبو عمرو : الْحَاضِنَةُ : النَّخْلَةُ إِذَا

كَانَتْ قَصِيرَةً الْمَذُوقِ ، قَالَ : فَإِذَا كَانَتْ

طَوِيلَةً الْمَذُوقِ فَهِيَ بَائِنَةٌ ، وَأَنْشُد :

(٢) البيت في اللسان ٢٧٩/١٦ بروايتهما بدل  
بها ، وهو لم يلب القضي .

(١) كذا في اللسان ٢٨٠/١٦ . ولم ألق عليه  
في الديوان في طباعته المختلفة .

ضَرَبَ مِنْهَا شَدِيدٌ <sup>(١)</sup> الْحُمْرَةُ، وَضَرَبَ سَوْدَ شَدِيدَةَ السَّوَادِ، قُلْتُ: كَأَنَّهَا نَسَبَتْ إِلَى حَضَنَ، وَهُوَ جَبَلٌ بِقَعْنَةِ نَجْدٍ مَعْرُوفٌ.

[ نَضَح ]

قَالَ اللَّيْثُ: النَّضْحُ كَالنَّضْعِ رِمَا انْتَفَا وَرِمَا اخْتَلَفَا، وَيَقُولُونَ: النَّضْحُ: مَا بَقِيَ لَهُ أَثَرُ كَقَوْلِكَ: عَلَى ثَوْبِهِ نَضْحٌ دَمٌ، وَالْعَيْنُ تَنْضَحُ بِالْمَاءِ نَضْحًا إِذَا رَأَيْتَهَا تَتَوَرَّعُ، وَكَذَلِكَ تَنْضَحُ الْعَيْنُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضَحُ فَهُوَ نَاضِحٌ، وَفِي الْحَدِيثِ «يَنْضَحُ الْبَحْرُ سَاحِلَهُ».

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ مِنْ انْخَاءٍ فَعَلْتُ، إِنَّمَا يُقَالُ: أَصَابَهُ نَضْحٌ مِنْ كَذَا.

وَقَالَ أَبُو الْهَكِيمِ: قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ أَصَحُّ، وَالْقُرْآنُ يَدُلُّ عَلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ «فِيهَا عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ» <sup>(٢)</sup> «فَهَذَا يَشْهَدُ بِهِ. يُقَالُ: نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ، لِأَنَّ الْعَيْنَ النَّضَاحَةَ هِيَ الْفَعَالَةُ، وَلَا يُقَالُ لَهَا نَضَاحَةٌ حَتَّى تَكُونَ نَاضِحَةً.

أَبُو عُبَيْدٍ يَفْتَحُ الْيَاءَ وَهَذَا خِلَافُ مَا رَوَاهُ اللَّيْثُ، لِأَنَّ اللَّيْثَ جَعَلَ هَذَا الْكَلَامَ لِلْإِنْصَارِ، وَجَاءَ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ لِمَعْرُوفِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَعَلَيْهِ الرِّوَايَاتُ الَّتِي دَارَ الْحَدِيثُ عَلَيْهَا.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَخَصَّنْتُ بِالرَّجُلِ إِخْضَانًا وَأَلَمَدْتُ بِهِ الْإِمَادَا أَيْ أَزَرَيْتُهُ بِهِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ: حَضَنْتُ فَلَانًا عَمَّا يُرِيدُ أَخَصَّنُهُ حَضْنَا وَحَضَانَةً، وَاحْتَضَنْتُهُ عَنْهُ إِذَا مَنَعْتُهُ عَمَّا يُرِيدُ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: حَضَنَ الطَّائِرُ يَبِضَهُ يَحْضِنُهُ حَضْنًا.

وَحَضَنَ: اسْمُ جَبَلٍ بِأَعْلَى نَجْدٍ، وَمِنْهُ لِلثَّلِّ السَّائِرُ: «أَتَجِدُّ مَنْ رَأَى حَضْنًا».

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ <sup>(٣)</sup>: الْحَضْنُ: نَابُ الْقَيْلِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْحَضْنُ: الْمَاجِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْأَعْزُ الْخَضَنِيَّاتُ <sup>(٤)</sup>:

(١) ق: ج: أَبُو عُبَيْدٍ.

(٢) كَذَا ق: ج، د، وَفِي [ ١٧٥ ب ]:

الْحَضِيَّاتُ «تَحْرِيفٌ» وَفِي السَّانِ ٢٨٠/١٦: الْأَعْزُ الْخَضَنِيَّةُ.

(٣) ق: ج: شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ.

(٤) سُورَةُ الرَّحْمَنِ آيَةُ ٦٦:

وقال ابن الفَرَج : سَمِعْتُ جَاعَةَ مِنْ قَيْسٍ  
 يَقُولُونَ : النَّضْحُ وَالنَّضْحُ وَاحِدٌ ، قَالَ :  
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَضَحْتُهُ . وَنَضَحْتُهُ بِمَعْنَى  
 وَاحِدٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ النَّفَوِيَّ يَقُولُ :  
 النَّضْحُ وَالنَّضْحُ وَهُوَ فِيا بَانَ أَثَرُهُ وَمَا رَقَّ  
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّضْحُ : الَّذِي  
 لَيْسَ بَيْنَهُ فُرْجٌ ، وَالنَّضْحُ أَرْقُ مِنْهُ <sup>(١)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : النَّضْحُ : مَا نَضَحْتَهُ  
 بِيَدِكَ مُتَّعِدٌ ، وَالنَّاقَةُ تَنْضَحُ بِيُولَهَا ، وَالْقِرْبَةُ  
 تَنْضَحُ ، وَالنَّضْحُ مِنْ غَيْرِ اعْتَادٍ : [ إِذَا مَرَّ <sup>(٢)</sup> ]  
 فَوَطِئَ عَلَى مَاءٍ ، فَنَضَحَ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ  
 ذَلِكَ <sup>(٣)</sup> وَمِنْهُ نَضَحُ الْبَوْلِ فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ .  
 أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِنَضْحِ الْبَوْلِ بَأْسًا .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو كَيْلٍ : النَّضْحُ وَالنَّضْحُ :

مَا رَقَّ وَنَحْنُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال اليزيدي : نَضَحْنَاهُ بِالزَّبِيلِ نَضْحًا ،  
 وَنَضَحْنَاهُ نَضْحًا وَذَلِكَ إِذَا فَرَّقُوها فِيهِمْ .

وقال شمر : يُقَالُ : نَضَحْتُ الْأَدِيمَ :  
 بَلَّغْتُهُ الْأَيْنَكِيمَ ، وَقَالَ السَّكْمِيَّةُ :  
 نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوَدَّيْنِ وَيُنْصَحُ

بِأَصْرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ يَنْبَلِلُ <sup>(٤)</sup>  
 نَضَحْتُ أَيَّ وَصَلْتُ .

قَالَ : وَقَدْ قَالُوا فِي نَضْحِ الْمَطَرِ بِالْحَاءِ  
 وَالْخَاءِ . وَالنَّضْحُ : الْمَطَرُ ، وَقَدْ نَضَحْنَا  
 السَّمَاءَ . وَالنَّضْحُ أَكْثَلُ مِنَ الْقَطْرِ ، وَهُوَ قَطْرٌ  
 بَيْنَ قَطْرَيْنِ ، قَالَ : وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَحَلَّبُ  
 مِنْ عَرَقٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ بَوْلٍ يَنْضَحُ ، وَأَنْشُدُ :  
 \* يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ <sup>(٥)</sup> \*

وقال : عَيْنَاهُ تَنْضَحَانِ .

وقال : النَّضْحُ يَدْعُوهُ الْهَمْلَانُ ، وَهُوَ

(١) البيت في اللسان ٤٠٩/٢ : يُنْبَلُّ بِدَلٍّ  
 يُنْبَلُّ . وَفِي جَمِيعِ النُّسخِ وَفِي الْمَاشِيَّاتِ ٥٥/ : يُنْبَلُّ  
 وَفِي ج وَفِي ٢ [ ١٨٥ ب ] فِيهِمْ بِدَلٍّ يَنْصَحُ .

(٢) البيت في اللسان ٤٠٩/٢ : وَهُوَ لِمَسْجِدٍ فِي  
 مَشْرِقَاتِ حَبْرَاهُ ٨٦ / بِرَوَايَةٍ :  
 \* يَنْضَحْنَ مِنْ حَمَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ \*

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ وَفِي اللِّسَانِ ٤٠٨/٣ قَالَ  
 أَبُو زَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّضْحُ : الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ  
 فُرْجٌ ، وَالنَّضْحُ : أَرْقُ مِنْهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ ٤٠٧/٣ يَأْخُذُ مَكَانَ الْكَلِمَتَيْنِ .  
 (٣) كَذَا فِي م ، د ، وَفِي ج : وَالْقِرْبَةُ تَنْضَحُ مِنْ  
 غَيْرِ اعْتَادٍ . . . أَلْفُ . وَفِي اللِّسَانِ ٤٠٧/٣ : وَالْقِرْبَةُ  
 تَنْضَحُ مِنْ غَيْرِ اعْتَادٍ . . . فَوَطِئَ عَلَى مَاءٍ فَنَضَحَ عَلَيْهِ وَهُوَ  
 لَا يُرِيدُ ذَلِكَ .

أَي دَبِيٍّ وَنَضَحِي عَنْهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْصِيِّ : نَضَحْتُ الْمَاءَ  
نَضْحًا ، وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ مِثْلَهُ إِذَا عَرِقَ ،  
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ مِثْلَهُ .

وَقَالَ الْأَمْصِيُّ : نَضَحَ الشَّجَرُ إِذَا تَقَطَّرَ  
بِالنَّبَاتِ .

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ :  
بُورِكَ اللَّيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُوْرَ

لَكَ نَضَحُ الرُّمَّانِ وَالزَّيْتُونِ <sup>(١)</sup>

قَالَ : وَالتَّضَحُّ بِفَتْحِ الضَّادِ : الْخَوْضُ  
الصَّغِيرُ وَجَمْعُهُ أَنْضَاحٌ : قُلْتُ : وَيُسَمَّى  
نَضِيحًا أَيْضًا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

قَالَ : وَالنَّاضِحُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَسْتَقِي  
لِلْمَاءِ وَالْأَثْنَى نَاضِحَةٌ <sup>(٢)</sup> ، وَفِي الْحَدِيثِ « مَا سَقَى  
مِنَ الزَّرْعِ نَضْحًا قَتَلَهُ نِصْفُ الْعُشْرِ » يَرِيدُ  
مَا سَقَى بِالْإِذْلَاءِ وَالْفُرُوبِ وَالسَّرَاقِي وَلَمْ يُسَقَّ  
فَتَحَا .

أَنْ تَمْتَلِ الْعَيْنُ دُمْعَامًا تَنْفَضُخُ هَمَلَانًا لَا يَنْقَطِعُ ،  
وَالْجُرَّةُ تَنْضَحُ <sup>(٣)</sup> وَنَضَحْتُ ذِفْرِي الْبَعِيرَ  
بِالْعَرَقِ نَضْحًا وَنَضَخًا ، وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :  
حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُحَيْلِ صُبَابَةً  
نَضَحَتْ مِمَّا بَنَاهَا بِهِ نَضْحَانًا <sup>(٤)</sup>

قَالَ : وَرَوَاهُ الْوُزْجُ : نَضَحْتُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَضَحْتُ  
الرَّيَّ بِالضَّادِ .

وَقَالَ الْأَمْصِيُّ : فَإِنْ شَرِبَ حَتَّى يَرَوَى ،  
قَالَ : نَضَحْتُ بِالضَّادِ الرَّيَّ نَضْحًا  
وَنَضَحْتُ بِهِ وَنَضَحْتُ ، قَالَ : وَالتَّضَحُّ وَالنَّضَحُ  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ دُونَ الرَّيِّ .

وَقَالَ غَيْرُهُمْ : نَضَحُومٌ بِالنُّونِ أَيْ  
رَشَقُومٌ وَرَمُومٌ .

وَيَقَالُ : هُوَ يُنَاضِحُ عَنْ قَوْمِهِ وَيَنَافِخُ  
عَنْ قَوْمِهِ أَيْ يَذُبُّ عَنْهُمْ ، وَأَنْشَدَ :  
\* وَلَوْ بَلَغَ تَحْفَلٍ نَضَاحِي \* <sup>(٥)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ ٣ / ٤٥٩ : وَالْجُرَّةُ تَنْضَحُ إِذَا  
كَانَتْ رَقِيقَةً تَخْرُجُ الْمَاءَ مِنَ الْخَرْفِ وَرَشَحَتْ .  
(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ٣ / ٤٥٩ وَفِي الْبَيَوَانِ  
١٥٠ /  
(٣) فِي اللِّسَانِ ٣ / ٤٦٠ .

(٤) فِي اللِّسَانِ ٣ / ٤٦٠ .  
(٥) فِي اللِّسَانِ ٣ / ٤٥٨ : وَالنَّاضِحُ الْبَعِيرُ أَوْ  
الْفُورُ أَوْ الْحَارُ الَّذِي يَسْتَقِي عَلَيْهِ الْمَاءَ ، وَالْأَثْنَى  
نَاضِحَةٌ .

أُنْحَى شِمَالًا هَمْزَى نَضُوحًا<sup>(١)</sup>

أَي مَدَّ شِمَالَهُ فِي الْقَوْسِ هَمْزَى بَعْدَ  
الْقَوْسِ أَنَّهَا شَدِيدَةٌ .

وَالنَّضُوحُ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْقَوْسِ  
كَأَنَّهَا<sup>(٢)</sup> تَنْضَحُ بِالنَّبْلِ .

وَالنَّضَاحَةُ : الْآلَةُ الَّتِي تُسَوَّى مِنَ النُّحَاسِ  
أَوِ الصُّفْرِ لِلنَّفْطِ وَزَرْقَةٍ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : النَّضْخَةُ  
وَالنَّضْخَةُ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ : الزَّرْقَةُ . قُلْتُ :  
وَهِيَ عِنْدَ عَرَامٍ النَّاسُ النَّضَاحَةُ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ شُجَاعًا الشَّلَوِيَّ  
يَقُولُ : أَمْضَحْتُ عِرْضِي وَأَنْضَحْتُهُ إِذَا أَحْسَدْتَهُ ،  
وَقَالَ خَلِيفَةُ : أَمْضَحْتُهُ إِذَا أَنْهَبْتُهُ النَّاسُ .

وَقَالَ شُجَاعٌ : مَضَحَ عَنِ الرَّجُلِ ، وَنَضَحَ  
عَنْهُ ، وَدَبَّ عَنْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ ٣ / ٤٦٠ . وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا  
٧٩٣ / ٧ بِرَوَايَةٍ : « نَحَا شِمَالًا هَمْزَى نَضُوحًا »  
وَبِهِ .

\* وَهِيَ سَعِيَّةٌ طَرُوحًا \*

(٣) فِي اللِّسَانِ ٣ / ٤٦٠ : « كَلَّيْلٌ كَأَنَّهَا  
» تَحْرِيفٌ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
عَدَّ عَشْرَ خِيَالٍ مِنَ الثَّنَةِ ، وَذَكَرَ فِيهَا  
الْإِتِّضَاحَ بِالْمَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مَاءً قَلِيلًا  
فَيَنْضَحُ بِهِ مَذَاكِيرَهُ وَمَوْزَرَّهُ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ  
الْوَضُوءِ لِيَنْفِي بِنَظِّكَ عَنْهُ الْوَسْوَاسَ ، وَهُوَ فِي  
خَبَرٍ آخَرَ إِتِّفَاقُ الْمَاءِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

وَالرَّجُلُ يُرْنَى بِأَمْرٍ أَوْ يُعْرَفُ بِتَهْمَةٍ  
فَيَنْتَضِحُ مِنْهُ أَيْ يُظْهِرُ التَّبَرُّؤَ مِنْهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّضِيجُ مِنَ الْحِيَاضِ :  
مَا قَرَّبَ مِنَ الْبُئْرِ حَتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ  
الدَّلْوِ وَيَكُونُ عَظِيمًا ، وَقَالَ الْأَعْمَشُ :

فَنَدَوْنَا عَلَيْهِمْ بِكِرَةِ الْوَرْدِ  
دِ كَا تَوْرِدُ النَّضِيجِ الْهَيَامَا<sup>(١)</sup>

قَالَ : وَإِذَا ابْتَدَأَ الدَّقِيقُ فِي حَبِ السَّنْبُلِ  
وَهُوَ رَطْبٌ فَقَدْ نَضَحَ وَأَنْضَحَ لَتَانِ .  
قَالَ : وَالنَّضُوحُ : الطَّيْبُ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : النَّضُوحُ :  
الْوَجُورُ فِي أَيْ الْقَمِّ كَانَ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ  
يَصِفُ وَامِيًا :

(١) اللَّيْثُ فِي اللِّسَانِ ( ٣ / ٤٥٨ ) ، وَفِي  
الدِّيَّانِ ٧٤٩ بِكَرٍ بَدَلُ بَكْرَةٍ .

[ نَحْضُ ]

قال ابن المظفر: النَّحْضُ: اللَّحْمُ نفسه،  
والقطعة الضخمة [ منه ]<sup>(١)</sup> تسمى نَحْضَةً .

ورجل نَحِيضٌ وامرأة نَحِيضَةٌ ، وقد  
نَحَضَا ، ونَحَاضَتْهُمَا : كثرة لحما ، فإذا قلت :  
نَحَضَتِ المرأة فمعناه ذهاب لحما وهي مننحوضه  
ونَحِيضٌ .

وقال ابن السكيت : النَّحِيضُ من  
الأضداد يكون الكثير اللحم ، ويكون القليل  
اللحم كأنه نَحِيضٌ نَحْضًا .

وقال أبو عبيد وغيره : نَحَضْتُ السَّنَانَ  
فهو مننحوض ونَحِيضٌ إذا رَقَّتْهُ وأنشد :  
مَوْفِقِ الْأَشْمَقِ إِنْ تَقَدَّمَا  
بِأَشْرٍ مَنَحَوْضِ السَّنَانِ لَهَذَا<sup>(٢)</sup>

وقال امرؤ القيس :

يُبَارِي شَبَابَ الرَّمَحِ خَدَّ مَدَلَّنِي

كعد السَّنَانِ الصُّلْبِي النَّحِيضِ<sup>(٣)</sup>

وقال غيره : قال : نَحَضْتُ العظمَ أَنَحَضَهُ  
نَحْضًا إِذَا أَخَذْتَ اللحمَ الذي عليه عنه .  
وَنَحَضْتُ فَلَانًا إِذَا أَلْحَتُ عَلَيْهِ فِي  
السُّوَالِ<sup>(٤)</sup> .

وَنَحَضْتُ السَّنَانَ إِذَا رَقَّتْهُ وَأَحَدَدْتُهُ .

ح ض ف

استعمل من وجوها ، خفض ، فضح .

[ فَضَح ]

قال الليث : الْفَضْحُ : فعل مجاوز من  
الفاضح إلى المفضوح ، والاسم الفضيحة ،  
ويقال للمُنْضَحِ يَفْضُوح ، وقال الرازي :  
قَوْمٌ إِذَا مَا رَهَبُوا الْفَضَاخَا  
على النساء لَبَسُوا الصَّفَاخَا<sup>(٥)</sup> .

قال : وَالْفُضْحَةُ : غُبْرَةٌ فِي طَحْلَةٍ يَخَالِطُهَا  
لَوْحٌ قَبِيحٌ ، يكون في ألوان الإبل والحمام ،  
والنعت أفضح وقضحاء والفعل فَضَحَ يَفْضُحُ  
فَضْحًا ، فهو أَفْضَحُ .

(٤) كُتِبَ فِي م [ ١٧٥ ب ] ، د ، و ، ج :  
إِذَا خَلِصْتَ عَلَيْهِ فِي السُّوَالِ ، وفي السَّنَانِ ١٠٤ / ٩ :  
إِذَا خَلِصْتَ عَلَيْهِ فِي السُّوَالِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السُّوَالُ  
كَنْحَضِ اللَّحْمِ عَنِ الظُّلْمِ .  
(٥) الرَّجُلُ فِي السَّنَانِ ٣٧٨ / ٣ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ السَّنَانِ : ١٠٣ / ٩ .

(٢) فِي السَّنَانِ : ١٠٣ / ٩ .

(٣) فِي الدِّيَوَانِ ٧٤ / ٩ وَفِي السَّنَانِ ١٠٣ / ٩ .

وقد يقال : فَصَحَّ الصَّبِيحُ بِالصَّادِ وَمَعْنَاهَا  
مُقَارَب .

وَسُئِلَ بَعْضُ التَّقِيَاءِ عَنْ فَضِيخِ الْبُئْرِ ،  
فَقَالَ : لَيْسَ بِالْفَضِيخِ <sup>(١)</sup> ، وَلَكِنَّ الْقَضُوحَ ،  
أَرَادَ أَنَّهُ يُسَكَّرُ فَيَفْضَحُ شَارِبُهُ إِذَا سَكَّرَ مِنْهُ .  
وَالْفَضِيخَةُ اسْمٌ مِنْ هَذَا لِكُلِّ أَمْرٍ سَيِّئٍ يَشْهَرُ  
صَاحِبُهُ بِمَا يَسُوهُ . وَيَقَالُ : افْضَحَ الرَّجُلُ  
افْتِضَاحًا إِذَا رَكِبَ أَمْرًا سَيِّئًا فَاشْهَرَ بِهِ .

[ خض ]

قَالَ ابْنُ اللَّطَّافِ : الْخَفَضُ : قَالُوا : هُوَ  
الْقَعْدُ بِمَا عَلَيْهِ : وَقَالَ آخَرُ : بَلِ الْخَفَضُ كُلُّ  
جُورٍ فِيهِ مَتَاعُ الْقَوْمِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْخَفَضُ : مَتَاعُ  
الْبَيْتِ ، قَالَ غَيْرُهُ : فَسَيُّئُ الْبَعِيرِ الَّذِي يَحْمَلُهُ  
خَفَضًا بِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ كُثْلُومٍ :  
وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ  
عَلَى الْأَخْفَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا <sup>(٢)</sup>

وَأَفْضَحَ الْبُئْرُ إِذَا بَدَتْ فِيهِ الْحَمْرَةُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ : أَفْضَحَ النَّخْلُ إِذَا  
أَحْمَرُ أَوْ اصْفَرَّ <sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

يَا هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الْحَيِّ عَادِيَةً

كَالْتَفْلِ زَيْتِنَا يَنْعُ وَإِفْضَاحٌ <sup>(٤)</sup>

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ  
الْأَفْضَحِ فَقَالَ : هُوَ لَوْنُ اللَّحْمِ لِلطَّبُوحِ :

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْأَفْضَحُ :  
الْأَبْيَضُ وَلَيْسَ بِشَدِيدِ الْبَيَاضِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
ابْنِ مُقْبَلٍ يَصِفُ السَّحَابَ :

\* أَجَشُّ سِمَاكِئٍ مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحٌ <sup>(٥)</sup> \*

وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ لِلنَّائِمِ وَقْتُ الصَّبَاحِ :  
فَصَحَّكَ الصَّبِيحُ فَهَمَّ ، مَعْنَاهُ أَنْ الصَّبِيحَ قَدْ  
اسْتَنَارَ وَتَبَيَّنَ حَتَّى يَنبُتَ لَكَ بَرَاكٌ وَشَهْرَكُ

(١) كَذَا فِي م [ ١٧٥ ] ب [ ٤ ] د . وَفِي ج  
وَالسَّانِ ٣ / ٣٧٩ : أَفْضَحَ النَّخْلُ : أَحْمَرَ وَاصْفَرَ .

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْمُتَلَقِّينَ ٤٥ / ١ وَرَوَى :  
بَلْ هَلْ أُرِيكَ ، وَفِي السَّانِ ٣ / ٣٧٩ بِرَوَايَةٍ :  
يَا هَلْ رَأَيْتَ . وَفِي ج : عَادِيَةً بِدَلِّ عَادِيَةٍ .

(٣) مَعْنَى الْبَيْتِ فِي السَّانِ (فَضَح) وَ (ثَرَم)

\* فَاضَحْنِي لَهُ نَجَلٍ بِأَكْثَابِ عَمْرَةٍ \*

(٤) كَذَا فِي ج . وَفِي د ، م وَالسَّانِ (فَضَح)  
فَضِيح . بِالْفَضِيخِ « بِالْهَاءِ » . وَفِي السَّانِ (فَضَح) :  
وَسُئِلَ ابْنُ عَمْرٍو عَنِ الْقَضِيخِ ، فَقَالَ : لَيْسَ بِالْفَضِيخِ ،  
وَلَكِنْ هُوَ الْقَضُوحُ ، فَمَوْلٍ مِنَ الْقَضِيخَةِ ، أَرَادَ  
يُسَكَّرُ شَارِبُهُ فَيَفْضَحُهُ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقَضِيخِ فِي  
الْمَدَائِدِ .

(٥) السَّانِ (خَض) وَالْمُتَلَقَّاتُ ١٢٥ /



فهى ههنا الأبل ، وإنما هى ما عليها  
من الأحال .

الحرانى عن ابن السكيت قال : الحَفَضُ :  
مصدر حَفَضْتُ العودَ أَحْفِضُهُ حَفْضًا إذا  
حنَيْتَهُ وَأَنشد :

\* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا \*<sup>(١)</sup>

قال : والحَفَضُ : البعير الذى يحمل  
خُرْنِيَّ المتاع ، والجميع أَخْفَاضٌ ، وَأَنشد :

\* يَا ابْنَ الْفُرُومِ لَسَنَ بِالْأَخْفَاضِ \*<sup>(٢)</sup>

قال : والحَفَضُ أيضا : متاع البيت ،  
وروى بيتُ عمرو بن كُثُوم :

وَمَنْ إِذَا عَمَادَ الْحَيِّ خَرَّتْ

على الأخفاض تَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

أى خَرَّتْ الأخفاض عن الأبل التى تحمل  
خُرْنِيَّ المتاع ، فَيُقَالُ <sup>(٣)</sup> : خَرَّتْ التَّمْدُ على  
الأخْفَاضِ أى خَرَّتْ على المتاع ، ومن رواه

(١) البيت لرؤبة وهو فى الديوان / ٨٠ وفى اللسان  
٤٠٦/٨ ، وسقطت كلمة دهرًا من د .

(٢) البيت لرؤبة وهو فى الديوان / ٨٣ واللسان  
٤٠٨/٨

(٣) فى ج : فقال .

خَرَّتْ عن الأخْفَاضِ أراد خَرَّتْ عن الإبل  
هكذا قال ابن السكيت .

وقال شمر : حَفَضْتُ الشئَ وحَفَضْتُهُ إذا  
أَلْقَيْتَهُ ، وقال فى قول رؤبة :

... حَنَانِي حَفْضًا \*<sup>(١)</sup>

أى أَلْقَانِي ، ومنه قول أمية :

وَحَفَضَتِ الثَّدُورُ وَأَرَدَتْهُمْ

فُصُولُ اللَّهِ وَأَتَمَّتْ الْقُسُومَ \*<sup>(٢)</sup>

قال : الْقُسُومُ : الأيمان ، والبيت فى صفة  
الجنة ، قال : وَحَفَضَتْ : طَوَمَتْ وَطَرِحَتْ ،  
قال : وكذلك قول رؤبة :

... حَنَانِي حَفْضًا \*

أى طامس ينى ، قال ورواه بعضهم :  
حَفَضَتْ الثَّدُورُ ، قال شمر : والصواب الثَّدُورُ .  
فقال شمر : وقال ابن الأعرابي : الحَفَضُ :  
فَاشَ البيتَ وَرَدَّاهُ المتاعَ وَرَدَّاهُ ، والذى  
يُحْمَلُ عليه ذلك من الإبل حَمَضٌ ، ولا يكاد  
يكون ذلك إلا رُدَّالَ الإبل .

(٤) جزء من بيت رؤبة الذى تقدم فى المادة .

(٥) فى اللسان : ٤٠٧/٨

ح ض ب

استُعْمِلَ مِنْ وَجُوهِهَا . حَبْضٌ ، حَضْبٌ ،

ضَبْحٌ .

[ ضَبْح ]

قال الليث : ضَبِعتُ العودَ في النارِ إذا

أَحْرَقْتُ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْئًا ، وكذلك حِجَارَةُ

الْقَدَاحَةِ إِذَا طَلَمْتَ كُلَّهَا مُتَحَرِّقَةً مَضْبُوحَةً ،

وقال رؤبة :

\* وَالرَّوْذَا الْقَدَاحُ مَضْبُوحُ الْفَلَقِ (١) \*

الحَرَائِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : ضَبَحَتِ الشَّمْسُ

وَضَبَّتْ إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ وَلَوَحَتِ ، وكذلك

النار ، وأنشد :

عَلَّتْهَا قَبْلَ الضُّبْحِ لَوْنِي

وَجِبْتُ لَكَا بِمَيْدِ الْبُتُونِ (٢)

قال : الانْضِبَاحُ : تَغْيِيرُ اللَّوْنِ .

وقال الليث : الضُّبْحُ : صَوْتُ الثَّعَالِبِ

وقال ذو الرُّمَّة :

سَبَّارِيْتُ يَخْلُو سَمْعَ مُجْتَازِ رَكْبِهَا

من الصوتِ إِلَّا مِنْ ضُبْحِ الثَّعَالِبِ (٣)

(٢) الرجز في اللسان ٣/٣٥٤ وفي الديوان ١٠٦/

(٣) الرجز في اللسان ٣/٣٥٤

(٤) في اللسان ٣/٣٥٥ ، وفي الديوان ٨/٥٨ برواية

خرقها بدل ركبها .

قال : وقال : نِثِمَ حَفْصُ الْعِلْمِ هَذَا

أَيَّ حَامِلِهِ :

قال شمر : وقال يونس . رَبِيعَةُ كُلِّهَا

تَجْعَلُ الْحَفْصَ : التَّعْيِيرَ ، وَقَيْسٌ تَجْعَلُ الْحَفْصَ :

الْمَتَاعَ ..

قال شمر : وبلغني عن ابن الأعرابي أنه

قال يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال : هؤلاء

أَحْفَاضُ عِلْمٍ ، وَإِنَّمَا أَخَذَ مِنَ الْإِبِلِ الصَّغَارِ ،

يقال : لإِبِلٍ أَحْفَاضٌ : ضَعِيفَةٌ . وَمِنْ أَمْثَالِ

الْعَرَبِ السَّائِرَةِ : «يَوْمَ بَيَّوْمِ الْحَفْصِ لِلْجَوْرِ»

يُضْرَبُ لِلْجُجَارَةِ بِالسَّوءِ ، وَالْجَوْرُ : الْمَطْرَحُ (١) .

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا امْتِلَ أَنْ رَجُلًا كَانَ بَنُو أَخِيهِ

يُودُّونَهُ ، فَدَخَلُوا بَيْتَهُ وَقَلَّبُوا مَتَاعَهُ ، فَلَمَّا أَدْرَكَ

بَنُوهُ صَنَعُوا بِأَخِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَشَكَاهُمْ ، قَالَ :

يَوْمَ بَيَّوْمِ الْحَفْصِ الْمَجْجُورِ .

وفي النوادر : حَفَّصَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَحَبَّصَ

عَنْهُ أَيَّ سَبَّحَ عَنْهُ وَخَفَّفَ .

(١) في ج : المطوح . وفي مجمع الأمثال للبيداني

٣١٠/٢ : أصلُ المثل كما ذكره أبو حاتم في كتاب

الإبل أن رجلا كان له عم قد كبر وشاخ ، وكان

ابن أخيه لا يزال يدخل بيت عمه ويطلع متاعه يسهه

على بعض ، فلما كبر أدرَكَ بَنُو أَخٍ أَوْ بَنُو أَخَوَاتِ لَهُ ،

فَكَانُوا يَغْلُظُونَ بِهِ مَا كَانَ يَغْلُظُ بِهِ . قَالَ : يَوْمَ يَوْمِ

الْحَفْصِ الْمَجْجُورِ أَيُّ هَذَا يَمَّا ضَلَّتْ أَنَا بِمِثْلِ قَتْلِهِ مِثْلًا .

قال: والمهام تَضْبَحُ أيضاً ضَبَاحاً، ومنه قول التَّجَاج:

\* من ضايح المهام ويوم يوم<sup>(١)</sup> \*

وقال الله جلَّ وعزَّ: «وَالْمَادِيَاتُ ضَبْحًا»<sup>(٢)</sup>. قال بعضهم: يعني التَّخِيلُ تَضْبِيحٌ فِي عَدْوِهَا ضَبْحًا تَسْمَعُ مِنْ أَفْوَاهِهَا صَوْتًا لَيْسَ بِصَهِيلٍ وَلَا خَفْخَفَةٍ. وقال القراء فيما روى سَلَمَةُ عَنْهُ: الضَّبْحُ: أَصْوَاتُ أَفْهَاسِ الْخَيْلِ إِذَا عَدَوْنَ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: هِيَ التَّخِيلُ تَضْبِيحٌ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَجْعَلُ «الْمَادِيَاتُ ضَبْحًا»: الْإِبِلَ<sup>(٣)</sup>. وقال بعض أهل اللغة: مَنْ جَعَلَهَا الْإِبِلَ جَمَلَ ضَبْحًا بِمَعْنَى ضَبْحًا، يُقَالُ: ضَبِحتُ النَّاقَةَ فِي سَبَرِهَا، وَضَبِعتُ إِذَا مَدَدْتُ ضَبْعَيْهَا فِي السَّيْرِ.

وقال أبو إسحاق: ضَبِحَ الْخَيْلُ وَصَوَّتْ أَجْوَاهُهَا إِذَا عَدَتْ.

وقال أبو عبيدة: ضَبِعتُ الْخَيْلُ

وَضَبِعتُ إِذَا عَدَتْ وَهُوَ السَّيْرُ، وَقَالَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ: هُوَ أَنْ يَمْدَّ الْفَرَسُ ضَبْعَيْهِ<sup>(٤)</sup> إِذَا عَدَا حَتَّى كَانَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ طَوْلًا، يُقَالُ: ضَبِعتُ وَضَبِعتُ، وَأَنْشَدَ:

\* إِنَّ الْجِيَادَ الضَّابِحَاتِ فِي الْقَدَرِ<sup>(٥)</sup> \*

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: الضَّبْحُ: الرَّمَادُ، قُلْتُ: أَصْلُهُ مِنْ ضَبِحتُهُ النَّارُ.

[حَضَب]

قال ابن اللطفر: قرأ بعض القراء: حَضَبُ جَهَنَّمَ، وَأَنْشَدَ:

فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا مَحْضَبًا

فَحَصَلَ قَوْمُكَ شَتَّى شُعُوبًا<sup>(٦)</sup>

وقال القراء: روى عن ابن عباس أَنَّهُ قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَضَبَ جَهَنَّمَ مَنْقُوطَةٌ، قَالَ: وَكُلُّ مَا هَيِجَتْ بِهِ النَّارُ أَوْ وَقَدَّتْهَا بِهِ فَهُوَ حَضَبٌ.

(٤) كذا في ج والبيان، وفي م [١١٧٦] ٥٠٠

ضبه «تحريف».

(٥) في السان ٣/٣٥٤: الضابحات في القدر.

(٦) البيت للأعشى في تعليقات الديوان طبع أوربة

٢٣٦/ برواية لصيل بدل فصيل، وفي السان ١/٣١١

(٧) في ج: قرأ.

(١) الرجز في السان ٣/٣٥٥ ويام عند ذوات

الديوان/ ٨٧ برواية توأم بدل يوم

(٢) سورة الماديات. الآية: ١

(٣) في السان ٣/٣٥٥ ينبغي إلى وقتة ينز،

وقال: ما كان معنا يومئذ إلا فرس كان عليه القناد.

• جَاءَتْ تَصَدَّى خَوْفَ حِضْبِ الْأَحْضَابِ<sup>(١)</sup> •

وقال في كتابه في الحيات : الحِضْبُ :  
الضَّخْم من الحيات الذَّكْر ، وقال : كل  
ذكر من الحيات حِضْبٌ مثل الأسود  
والْحَفَاتِ<sup>(٢)</sup> ونحوها ، وقال رؤبة :  
وقد تَطَوَّيْتُ أَنْفِئَوا الحِضْبِ

بَيْنَ قَتَادِرِ رَذَاهِ وَشِقْبِ<sup>(٣)</sup>  
أبو العباس عن سَلَمَةَ عن القراء قال :  
الحِضْبُ بالفتح : مُرْعَةٌ أَخَذَ الطَّرْقُ الرُّهْدَنَ  
[ إِذَا نَقَرَ الْحَبَّةَ<sup>(٤)</sup> ] . الطَّرْقُ : النَّقْعُ ،  
وَالرُّهْدَنُ : الْمُصْفُورُ إِذَا نَقَرَ الْحَبَّةَ :

قال : والحِضْبُ أيضًا : اهْتِلَابُ الْحَبْلِ  
حتى يسقط . والحِضْبُ أيضًا : دخول الْحَبْلِ  
بين القنق والبكرة ، وهو مثل اللرس ،  
تقول : حَضَبْتُ الْبَكْرَةَ وَمَرَسْتُ ، وتأمر  
فتقول : أَحْضِبْ بمعنى أَمْرِسْ أَيْ رُدَّ الْحَبْلَ  
إِلَى مَجْرَاهُ .

(١) في اللسان ٣١١/١ ، وفي الديوان ٨/ برواية  
تصدى بدل تصدى . وفي ج : جوف بدل خوف .  
(٢) في د : الحفات يفتح الماء « تحريف » .  
(٣) الرجز في اللسان ٣١١/١ ، وفي الديوان ١٦/ .  
وفي ج : بين قياد ....  
(٤) سقط ما بين القوسين من د .

وقال الكسائي : حَضَبْتُ النَّارَ إِذَا  
حَبَبْتُ فَأَلْقَيْتَ عَلَيْهَا الْحَطْبَ<sup>(١)</sup> لَتَقْد .  
وقال القراء : هُوَ لِلْحِضْبِ وَلِلْحَضَا<sup>(٢)</sup>  
وَالْحِضْبُ وَالْيَشْرُ بمعنى واحد .  
وحكى ابن دريد عن أبي حاتم أنه قال :  
تُسَمَّى الْقُلُوبُ لِلْحِضْبِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أحضاب  
الْحَبْلِ : جَوَانِبِهِ ، واحدها حِضْبٌ<sup>(٣)</sup> ،  
وهو سَفْحُهُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الحِضْبُ<sup>(٤)</sup> :  
صَوْتُ الْقَوْمِ وَجَمْعُ أَحْضَابٍ .

وقال ثعلب : يقال : حِضْبٌ وَحَبْضٌ ،  
وهو صَوْتُ الْقَوْمِ [ وَجَمْعُ أَحْضَابٍ ]<sup>(٥)</sup>  
قال : والحِضْبُ : الْحَيَّةُ ، وقال رؤبة :

(١) كذا في د ، م [ ١١٧٦ ] والسان ، وفي ج :  
بالحطب بدل الحطب . ا. هـ . والحصب : كل ما ألقته في  
النار من حطب وغيره .  
(٢) في د : الحضاد « تحريف » !  
(٣) في اللسان (حِضْب) : أحضاب الجبل : جوانبه  
وسفحه واحدها حِضْبٌ ، والزون أعل .  
(٤) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ٣١٠/١ :  
الحِضْبُ والحِضْبُ « بكسر الميم وضمة » : جِيعًا : صَوْتُ  
الْقَوْمِ .  
(٥) زيادة في ج .

[ حبض ]

قال الليث : حبض القلبُ فهو يحبضُ  
حبضاً أى يضرب ضرباً شديداً ، وكذلك  
العِرْقُ يحبضُ ثم يسكن ، وهو أشدُّ من  
النَّضْبِ ، قال : وتمتدُّ الوترُ ثم ترسله فيحبضُ ،  
والسهمُ إذا ما وقع بالرَّمِيَةِ وَقَعاً غير شديد ،  
يقال : حبضُ <sup>(١)</sup> السهمِ ، وأنشد :  
\* والنبلُ يهوى خطأً وحبضاً \*<sup>(٢)</sup>

قال : ويقال : أصاب القومَ داهية من  
حبضِ الدهرِ .

أبو عبيد عن الأعمى : الحابِضُ من  
السهم : الذى يقع بين يدي الرامي .  
وقال أبو زيد مثله ، قلت : وهذا هو  
الصواب ، فأما ما قاله الليث : إن الحابِضَ  
الذى يقع بالرَّمِيَةِ وَقَعاً غير شديد فليس  
بصواب .

وجعل ابنُ مقبل الحابِضَ أوتارَ العود  
في قوله يذكر مُغْنِيَةَ تحريك أوتار العودِ  
مع غنائها :

(١) في ج : حبض السهم بفتح الباء .  
(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ٤٠٢/٨ :  
حبضاً بالتحريك .

فُضِّلَا يُنَازِعُهَا الحابِضُ رَجَبُهَا

بِأَحَدٍ لَا يَقْطَعُ وَلَا مِصْحَالٍ <sup>(٣)</sup>

قال أبو عمرو : الحابِضُ <sup>(٤)</sup> : الأوتار في  
هذا الليث .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ أيضاً في محابض  
الصل <sup>(٥)</sup> :

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الحابِضِ يَنْزِعُ مِنَ الحَارِيَةِ <sup>(٦)</sup>

قال الأعمى : الحابِضُ : المشاورُ ، وهى  
عِيدَانُ يُشَارُ بِهَا السَّكَلُ . وقال الشَّعْرَى :  
أَوَ النَّحْشَرَمِ اللَّبْثُوثُ حَنَحَتْ دَبْرَهُ

محابِضُ أَرْسَاهُنَّ شَارٍ مُمَّسِّلٌ <sup>(٧)</sup>

أراد بالشَّارِى الشَّائِرَ فَقَلْبَهُ ، والمحارين :  
ما تناسق من الدَّيْرِ فى المسل فأت فيه <sup>(٨)</sup> .

أبو عبيد عن أصحابه : أَحْبَضْتُ حَقَّهُ

(٣) في اللسان (حبض) والديوان/٢٥٩ ط دمشق .

(٤) في د : الحابِضُ « تحريف » .

(٥) زاد في اللسان « حبض » : يصف نحلا .

(٦) في اللسان (حبض) والديوان/٣٢١ ط دمشق .

(٧) في اللسان (حبض) ٤٠٢/٨ .

(٨) في د ، م [ ١٧٦ ] : فأت فيها . « تحريف » .

إِحْبَاضاً أَيْ أَبْطَلْتَهُ خَبِضَ حَبُوضاً . أَيْ بَطَلَ  
وَذَهَبَ .

كثير : ماله حَبِضٌ وَلَا نَبِضٌ <sup>(١)</sup> أَيْ  
حَرَكَه .

قال : ويقال : الحَبِضُ : حَبِضُ الْحَيَاةِ ،  
وَالنَّبِضُ : نَبِضُ الْعِرْقِ .

وروى أبو عبيد عن الأحرار في باب  
الإنْبَاعِ : ( مَا بِهِ حَبِضٌ وَلَا نَبِضٌ ) <sup>(٢)</sup> مَحْرُكٌ  
الْبَاءُ أَيْ مَا يَحْرُكُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
مَا بِهِ حَبِضٌ وَلَا نَبِضٌ أَيْ مَا بِهِ حَرَكَه ،  
وَالْقِيَاسُ مَا قَالَهُ كَثِيرٌ .

أبو عبيد عن الأعمش : حَبِضُ مَا  
الرَّكِيَّةُ [ إِذَا انْحَدَرَ وَهَضَ ] <sup>(٣)</sup>

قال أبو زيد : وَمِنْهُ يُقَالُ : حَبِضَ حَقٌّ  
الرَّجُلُ إِذَا بَطَلَ .

وقال ابن الفَرَجِ <sup>(٤)</sup> : قَالَ أَبُو عَمْرٍو :

- (١) كَذَا فِي د ، م [ ١١٧٦ ] . وَفِي ج وَاللَّسَانِ  
( حَبِضٌ ) : مَالُهُ حَبِضٌ وَلَا نَبِضٌ بِحَرَكَةِ الْبَاءِ فِيهِمَا .  
(٢) يَاضٌ فِي د ، وَالْكَتَاةُ مِنْ م ، ج .  
(٣) يَاضٌ فِي د ، وَالْكَتَاةُ مِنْ م ، ج .  
(٤) كَذَا فِي ج ، وَفِي د ، م : أَبُو الْفَرَجِ .

الْإِحْبَاضُ : أَنْ يَكْدُ الرَّجُلُ رَكِيَّتَهُ فَلَا يَدْعُ  
فِيهَا مَاءً ، قَالَ : وَالْإِحْبَاطُ : أَنْ يَذْهَبَ مَاؤُهَا  
فَلَا يَعُودُ كَمَا كَانَ ، قَالَ وَسَالَتْ الْحَصْبِيَّةُ عَنْهُ ،  
قَالَ : هَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ح ض م

استعمل منه حبض ، مضح ، محض .

[ حبض ]

قال الليث . الْحَمْضُ . كُلُّ نَبَاتٍ  
( لَا يَهْبِجُ فِي الرِّيحِ ) <sup>(٥)</sup> وَيَبْقَى عَلَى الْقَيْظِ ،  
وفيه مُلُوحَةٌ إِذَا أَكَلْتَ مِنْهُ الْإِبِلُ شَرِبَتْ عَلَيْهِ  
وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ رَقَّتْ وَضُمَّتْ .

وقال : حَمَضَتِ الْإِبِلُ تَحْمُضُ حُمُوضاً  
إِذَا رَعَتْ الْحَمْضَ ، وَهِيَ إِبِلٌ حَوَامِضٌ ، وَقَدْ  
أَحْمَضْنَاهَا ، وَأَنْشَدَ :

\* قَرِيْبَةٌ نَدَوْتُهُ مِنْ حَمَضِيَّةٍ \* <sup>(٦)</sup>

أَيْ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي يَحْمُضُ فِيهِ ، قَالَ :  
وَمِنْ الْأَعْرَابِ مَنْ يُسَمِّي كُلَّ نَبْتٍ فِيهِ  
مُلُوحَةً حَمَضاً .

(٥) يَاضٌ فِي د ، وَالْكَتَاةُ مِنْ م ، ج .

(٦) فِي اللَّسَانِ ( حَمِضٌ ) وَ ( نَدَى ) وَهُوَ لَهْمِيَانٌ  
بَيْنَ قِصَافَةٍ ، وَقِيلَ :

\* وَلَقَبُوا كُلَّ جَالِي عَضَةٍ \*

قال : واللحم : حَمَضَ الرجال .

[ وَإِذَا حَوَّلَ ] <sup>(١)</sup> رجلا عن أمر يقال

قد أَحْمَضْتَهُ ، وقال الطِّرْمَاح :

لَا يَنْبِيُّ بِحَمِضِ الْعَدُوِّ وَنُوْ أُنْخَلَا

لَهُ يُشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ <sup>(٢)</sup>

وقال ابن السكيت : يقال : حَمَضَتِ الْإِبِلُ

فهي حَامِضَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرعى أُنْخَلَةً ، وهو من

النبت ما كَانَ حُلُوا ، ثم صارت إِلَى الحَمَضِ

ترعاه ، وهو ما كَانَ من النبت مَالِحًا أَوْ مَلَحًا <sup>(٣)</sup>

وَأَحْمَضْتُهَا أَنَا . قال : فَإِذَا كَانَتْ مَقِيمةً فِي

الْحَمَضِ ، قِيلَ إِبِلٌ حَمِيزَةٌ ، وَكَذَلِكَ إِبِلٌ

[ وَاضِعَةٌ ] وَأَرَكَةٌ : مَقِيمةً فِي الْحَمَضِ ،

قال : وَإِبِلٌ زَاهِيَةٌ : لَا تَبْرَى الْحَمَضِ

وَكَذَلِكَ إِبِلٌ عَادِيَةٌ .

قلت : وَشَجَرُ الْحَمَضِ كَثِيرٌ ، مِنْهَا التَّجِيلُ

(١) بَيَّانٌ فِي دَوَائِلِ الْكَلِمَةِ مِنْ م ، ج .

(٢) الْدِيَوَانُ ٨٧ / ٨ وَاللَّسَانُ ٤١٠ / ١٣ ، ٢٢٥ / ١٣

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَإِنْ لَمْ يَرْضُوا بِالْخَلَّةِ أَطْعَمُوهُمُ الْحَمَضَ ، يَقُولُ : مَنْ جَاءَ مَقْتَبًا قَاتَلْنَا شَفِينًا شَهْرَتُهُ بِالْمَقْتَبَةِ ، كَمَا تَقَعُ الْإِبِلُ الْمُخْتَلَةُ بِالْحَمَضِ .

(٣) بَيَّانٌ فِي دَوَائِلِ الْكَلِمَةِ مِنْ م [ ١٧٦ ] .

وَالرُّغْلُ <sup>(٤)</sup> ، وَالرَّمْثُ ، وَالْمِثْرَافُ ،  
وَالْإِخْرِيطُ ، وَالْمَرْمُ ، وَالْقَلَامُ .

وَالْمَرْبُ قَوْلٌ : أُنْخَلَةٌ خُبْزُ الْإِبِلِ ،  
وَالْحَمَضُ فَاتَكْتُمُهَا .

وَقَالَ ابْنُ التَّسْكِيْتِ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي <sup>(٥)</sup>

حَمَضْتُهَا بِعَنِ الْإِبِلِ أَيْ رَعَيْتُهَا الْحَمَضَ ،

[ وَأَحْمَضْتُهَا : صَبَرْتُهَا تَأْكُلُ الْحَمَضَ ] <sup>(٦)</sup>

وَقَالَ الْجَمْدِيُّ :

وَكَلْبًا وَلَحْمًا لَمْ تَزَلْ مُنْذُ أَحْمَضْتَ

بِحَمَضَتِنَا أَهْلَ الْجَنَابِ وَخَيْرًا <sup>(٧)</sup>

أَي طَرَدْنَاهُمْ وَفَقِينَاهُمْ عَنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى

الْجَنَابِ وَخَيْرًا .

قال : وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ :

• جَامُوا مُجْلِينَ فَلَا قَرَأَ أَحْمَضًا <sup>(٨)</sup> •

(٤) كُنَّا فِي ج - انظر مادة « رغل » في  
اللسان - وفي د ، م [ ١٧٦ ] : الرغل « تحريف »  
وفي اللسان ( حمض ) الرغل - قال ابن سيده في مادة  
« دغل » الرغل : أعرفه في الحمض إذا خالطه  
الفرط .

(٥) فِي ج : الْمَعَالِي « تحريف » .

(٦) سَاقَطَ مِنْ ج -

(٧) كُنَّا فِي د ، ج - وفي م [ ١٧٦ ] :

بِحَمَضَتِنَا فِي اللِّسَانِ ( حمض ) : يَحْمِضُنَا .

(٨) لِلْبَيْهَقِيِّ . الدِّيَوَانُ / ٣٥ - وفي اللسان

٤٠٨ / ٨ ، ٢٢٥ / ١٣

ومأكلت الحمض : الشعبيات وملاحي  
الأودية<sup>(٤)</sup> وفيها حموضة ، وربما نبتها  
الحاضرة<sup>(٥)</sup> في بساتينهم وسقوها وربوها  
فلا تهمج وقت هيج البقول البرية .

ويقال للذي في جوف الأترج حمض ،  
والواحدة حمضة .

[ ولبن حامض ، وقد حمض يحمض  
حموضة فهو حامض ]<sup>(٦)</sup> وإنه لشديد الحمض  
والحموضة .

وروى أبو عبيد في كتابه حديثا لبعض  
التابعين أنه قال : الأذن بحاجة وللنفس حمضة .  
قال أبو عبيد :

الحاجة : التي تمنع ما تسمع ، ينفى أنها  
تلقيه ولا تعيه إذا وعظت بشيء أو نهيت  
عنه ، وقوله : وللنفس حمضة ، أراد بالحمضة  
الشهوة ، أخذت من شهوة الإبل للحمض إذا  
ملت الخلطة .

قلت :

أى جاموا يشتهون الشر فوجدوا من  
شفاهم بما بهم ، وقال رؤبة :

\* ونورد السقور دين الحمضا \*

أى من أنانا يطلب عندنا شرا شقيناه  
من دائه ، وذلك أن الإبل إذا شيعت من  
الخلطة اشتهد الحمض .

وقال بعض الناس . إذا أتى الرجل المرأة  
في غير مأناها الذى يكون موضعا للولد فقد  
حمض تحميصا ، كأنه تحول من خير المكانين  
إلى شراهما شهوة معكوسة ، كفعل قوم لوط  
الذين أهلكهم الله بحجارة من سجيل .

ويقال : قد أحض القوم إحاضا إذا أفاضوا  
فيا يؤنسهم من الحديث ، كما يقال : فلان  
فيكه ومفكه :

والحمض : بقلة برية تنبت أيام الربيع  
في مسابيل الماء ، ولها ثمرة حمراء<sup>(٧)</sup> ، وهى  
من ذكور البقول ، وقال رؤبة :

\* كثير الحمض من هفت الملق \*

(١) الديوان / ٨٦ واللسان (حمض) ٤٠٨/٨ .

(٢) في ج : ولها ثمرة حمراء .

(٣) الديوان / ١٠٨ - وفي اللسان (حمض)

٤٠٩/٨ : كتاب .

(٤) ول ج : وملاحي الأودية « تحريف » .

(٥) في د : الحاضر « تحريف » .

(٦) سبعة من ج .



ورجل مَحْضُ الضَّرْبِ أَيْ غُلْصَ .  
 قلت : كلام العرب : رجل مَحْضُ الضَّرْبِ  
 بالصاد إذا كان مُنْقَعًا مُهْدَبًا ، ويقال : فَضَّة  
 مَحْضَةٌ ، فَإِذَا قُلْتَ : هَذِهِ الْفِضَّةُ مَحْضًا ، قُلْتَ  
 بالنصب اعتيادا على الْمَصْدَرِ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : قال غير واحد : هو  
 عَرَبِيٌّ مَحْضٌ ، وامرأة عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ ،  
 وَبَحْتٌ وَبَحْتَةٌ ، وَقَلْبٌ وَقَلْبَةٌ ، وَإِنْ شِئْتَ  
 ثَنَيْتَ وَجَعْتَ .

قال أبو عُبَيْدٍ ، وقال أبو زَيْدٍ : أَحْمَضُهُ  
 الْحَدِيثُ إِحْمَاضًا أَيْ صَدَقْتُهُ ، وَكَذَلِكَ أَحْمَضْتُهُ  
 النِّصْحَ ، وَأَنْشَدَ :

قُلْ لِلْعَوَالِي أَمَا فَيَكُنَّ فَاتِكَةً

تَمْلُو اللَّيْمَ بِفَرْبٍ فِيهِ إِحْمَاضٌ <sup>(١)</sup>  
 وروى ابن هانٍ عنه : أَحْمَضْتُ لَهُ النَّصِيحَ  
 إِذَا أَخْلَصْتَهُ ، قلت : وقد قال غيره : مَحْضُكَ  
 نَصِيحِي بِفَيْرِ أَلْفٍ ، وَمَحْضُكَ مَوَدَّتِي ،  
 ويقال : مَحْضْتُ فَلَانًا إِذَا سَقَيْتَهُ لَبَنًا مَحْضًا  
 لَا مَاءَ فِيهِ ، وَقَدْ امْتَحَضَهُ شَارِبُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
 الرَّاجِزِ :

وَالْمَعْنَى أَنَّ الْأَذَانَ <sup>(٢)</sup> لَا تَبِي كُلَّ  
 مَا تَسْمَعُهُ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ ذَاتٌ <sup>(٣)</sup> شَهْوَةٌ لِمَا  
 تَسْتَظَرُّهُ <sup>(٤)</sup> مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ وَنَوَادِرِ  
 الْكَلَامِ .

وَحْضٌ : مَاءٌ <sup>(٥)</sup> مَعْرُوفٌ لِبَنِي تِمِيمٍ .  
 وَحْضِيَّةٌ : اسْمُ رَجُلٍ مَشْهُورٍ مِنْ بَنِي  
 عَامِرِ بْنِ صَفْصَمَةَ :

وقال ابن كَيْمِيلٍ : أَرْضٌ حَيْضَةٌ أَيْ كَثِيرَةٌ  
 الْحُضُّ مِنَ الرِّمْتِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ أَحْمَضَ الْقَوْمُ  
 إِذَا أَصَابُوا أَحْمَاضًا ، وَوِطْنًا حَوْضًا مِنَ الْأَرْضِ  
 أَيْ ذَوَاتِ حَمْضٍ ، قَالَ : وَلِللُّوْحَةِ نَسْتَى  
 الْحَوْضَةَ .

[ محض ]

قال الليث : الْحَمْضُ : اللَّبَنُ الْخَالِصُ بِلَا  
 رَغْوَةٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ حَتَّى لَا يَشُوْبُهُ شَيْءٌ  
 يُخَالِطُهُ فَهُوَ مَحْضٌ .

(١) في د : الأذن .

(٢) في ج : ذوات .

(٣) في اللسان ( محض ) ٤١٠/٨ : تستظرفه .

(٤) في ج : مكان .

(٥) في اللسان ( محض ) ٩٤/٩ و ( فلك ) :

٣٦٠/١٢

\* فامْتَحَصَا وَسَقَيَانِي مَضِجًا <sup>(١)</sup> \*

[ مضج ]

قال الليث : يقال : مَضَجَ الرجلُ عِرْضَ فلانٍ وأمَضَجَهُ إذا شانه وعابه . أبو عبيد عن أبي عبيدة : مَضَجَ الرجلُ عِرْضَهُ وأمَضَجَهُ إذا شانه ، وقال الفرزدق :

وأمَضَجَ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشَلَّتْنِي

وَأَوْقَذَتْ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ <sup>(٢)</sup>

وَأُنْشَدْنَا أَبُو عَمْرٍو :

لَا تَمَضَّحَنَّ عِرْضِي فَإِنِّي ماضِحٌ

عِرْضُكَ إِن شَاءَ تَمَتَّنِي وَقَادِحٌ

فِي سَلَقٍ مِّنْ شَاءَ تَمَتَّنِي وَجَارِحٌ <sup>(٣)</sup>

وفي نواذر الأعراب : مَضَعَتِ الإبلُ

ونَضَعَتِ ورَفَعَتِ إذا انتشرت . ومَضَعَتِ

الشمس ونَضَعَتِ إذا انقشر شعاعها على

الأرض .

## أَبْوَابُ الْحَيَاءِ وَالصَّادِ

ح ص د

استَمِعِلَ مِنْ وَجُوهِهَا : حَصْدٌ، صَلَحٌ، دَحَسٌ.

[ حصد ]

قال الليث : الحَصْدُ : جَزْءُ الْبَرِّ وَنَحْوُهُ

مِنَ النَّيَّاتِ ، وَقَتْلُ النَّاسِ حَصْدٌ أَيْضًا ، قَالَ

اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( حَتَّى جَلَلْنَاكُمْ حَصِيدًا

خَامِدِينَ <sup>(١)</sup> ) هَؤُلَاءِ قَوْمٌ قَتَلُوا رَسُولًا <sup>(٢)</sup> بُعِثَ

(٣) فِي السَّانِ ( مضج ) ٤٤٦/٣ وهو ليكر

ابن زيد القفيري .

(٤) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ آيَةُ ١٥ .

(٥) كُنَّا فِي د ، م . وفي السَّانِ ، ج : نَبِيًّا .

ح ص س ، ح ص ز ، ح ص ط : أَهْمِلْتُ

وَجُوهَهَا .

(١) كُنَّا فِي لِسَخِ التَّهْذِيبِ وَالسَّانِ ( شيخ )

٣٦٠/٣ . وفي السَّانِ ( غص ) ٩٤/٩ ، وَالْأَسَاسُ

( غص ) : امْتَحَصَا وَسَقَيَانِي ..

(٢) كُنَّا فِي د ، م [ ١٧٦ ب ] : وَالْقِيَّوَانُ

٨٧٠/٣ . وفي السَّانِ ( مضج ) ٤٣٦/٣ ، ج :

وَأَمَضَجَتْ بَطْنُ التَّاءِ « تحريف » . وقال ابن بري :

صَوَّبَ إِشْفَادَهُ : وَأَمَضَجَتْ بِكسر التَّاءِ لِأَنَّهُ يُخَالَفُ

« النَّوَار » أَمْرًا ، وَقِيلَ :

لَسَرَى لَقْدَ رَقَنِي قَبْلَ رَقِي

وَأَشْمَلْتُ فِي الشَّيْبِ قَبْلَ أَوَانٍ

وحصاد البروق : حبة سوداء ، ومنه قول ابن  
فسوة<sup>(١)</sup> :

كَانَ حَصَادُ الْبُرُقِ الْجَمْدِ جَائِلٌ  
يَذْفِرُ عِفْرَانَهُ خِلَافَ الْمَعْدَرِ<sup>(٢)</sup>

شبه ما يقطر من ذفرها إذا عرفت بحب  
البروق الذي جمده حصاده ، لأن ذلك العرق  
يتحبب فيقطر أسود .

وقول الله جل وعز : ( وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ  
حَصَادِهِ ) يريد والله أعلم يوم حصده  
وجزأه ، يقال : حصاد وحصاد ، وجزأ  
وجزأ ، وجداد وجداد ، وقطاف وقطاف .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
نهى عن حصاد الليل وعن جداده .

قال أبو عبيد : يقال : إنه إنما نهى عن  
ذلك ليلا من أجل للساكن أنهم كانوا  
يخضرونه فيصدق عليهم ، ومنه قوله :  
( وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ )<sup>(٣)</sup> ، وإذا فعل

(١) في اللسان ( حصد ) ٤ / ١٣٠ ، وفي ٥ :

ابن فسوة « تحريف » .

(٢) في ٥ : يذفرى بدل يذفرى ، وجائل بدل

جائل « تحريف » .

(٣) سورة الأنعام . الآية : ١٤١ . وفي ٥ :

فأتوا « تحريف » .

إليهم فحاقبهم الله وقتلهم ملك من ملوك الأعاجم ،  
قال الله جل وعز : ( حَقَّ جَمَلَانِمُ حَصِيداً  
خَامِدِينَ ) أى كالزرع المحصود .  
وقال الأعشى :

هَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالْمِنْدِيَّ يَحْصُدُ  
وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا النَّارُ فَانْكَشَفُوا<sup>(١)</sup>

قال : والحصيدة : للزرعة إذا حُصِدت  
كلها ، والجمع الحصاد ، وأحصد البر إذا  
أتى حصاده .

والحصاد : اسم للبر المحصود بعد ما يحصد ،  
وأنشد :

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى  
عَلَيْهِمْ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقُلَاقِلِ<sup>(٢)</sup>

قلت : وحصاد كل شجرة : ثمرتها ،  
وحصاد البقول البرية : ما تنثر من حيثها عند  
هيجها — والقلاقيل : بقلة برية يشبه حبها  
حب السمسم ، ولما أكلم كأكلمها ، وأراد  
بحصاد القلاقيل : ما تنثر منه بعد هيجه .

(١) في اللسان ٤ / ١٢٩ . وانكشفوا ، وفي  
الديوان ٣١١ / إلا الظن .

(٢) وفي اللسان ( حصد ) ٤ / ١٢٨ ، و ( حصد )  
٤ / ٣٠٩ ، واليت في الرمة في الديوان ٤٩٨ .

وقال الليث : الحَصْدُ : مصدر الشيء .  
الأَحْصَدُ ، وهو للحُكْم قَتْلُهُ وصَنَعَتُهُ من  
الحيال والأوتار والذروع قال : ويقال للخلق  
الشديد أَحْصَدُ مُحْصَد ، حَصِيدٌ مُسْتَحْصِد ،  
وكذلك وَترٌ أَحْصَدُ : شديد القتل .

وقال الجعدى :

\* مِنْ تَرَجٍ أَحْصَدٌ مُسْتَأْرَبٌ <sup>(٤)</sup> \*  
أى شديد مُحْكَم .

وقال آخر :

\* خُلِقْتُ مشروراً مُمرّاً مُحْصَداً <sup>(٥)</sup> \*

قال : والذرع الحَصْداء : المُحْكَمَة ، قلت :  
ورأى مُسْتَحْصِد : مُحْكَم .

وقال لبيد :

وخَصِمَ كنادى الجِنِّ أَسْقَطَتْ شَأْؤُهُم

بمُسْتَحْصِدٍ ذى مِرَّةٍ وَضُرُوعٍ <sup>(٦)</sup>

ذلك ليلا فهو فَرَاثٌ من الصَّدَقَة ، ويقال : بل  
نَهَى عنه لمكان المَوَامِّ ألا تصيب الناس إذا  
حَصَدُوا ليلا . قال أبو عبيد : والقول الأول  
أحبُّ إلى .

وقول الله جل وعز : « وَحَبَّ الْحَصِيدِ <sup>(١)</sup> »

قال القراء : هذا بما أُضِيفَ إلى نفسه ،  
وهو مثل قوله : « إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ <sup>(٢)</sup> »  
ومثله قوله : « وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ  
الْوَرِيدِ <sup>(٣)</sup> » والحبل هو الوريد نفسه فأضيف  
إلى نفسه ، لاختلاف لفظ الإسمين .

وقال الزجاج : نصب قوله : وَحَبَّ  
الحصيد أى وأتينا فيها حَبَّ الحصيد ، جمع  
بذلك جميع ما بُقِيت من حَبِّ الحنطة والشعير  
وكل ما حَصِد ، كأنه قال : وَحَبَّ النَّبْتِ  
الحصيد .

وقال الليث : أراد حَبَّ البَرِّ المحصود .  
وقول الزجاج أصبح لأنه أعم .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان (حصد)  
١٢٩/٤ : ترع ككف .

(٥) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان (حصد)  
١٢٩/٤ : خلقت بفتح التاء .

(٦) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان (حصد)  
١٢٩/٤ : بمسحود ؟ بفتح الصاد ، وفي الديوان المخطوط  
بملز الكتب برقم ١٦٧ أ دب / ١٣٢ : بمسحود بدل بمسحود

(١) : سورة ق من الآية : ٩ وهى « وَتَرْكَنَّا مِنْ  
السَّاءِ مَا مَبَارَكَا » فأتينا به جنات وحب الحصيد .  
: (٢) سورة الواقعة : الآية ٩٥ .  
(٣) سورة ق . الآية : ١٦ .

قال أبو عبيد : أراد بالحصائد ما قاتلته  
الأسنة ، شبه بما يحصد من الزرع إذا جُرَّ ،  
وقال : أحصد الزرع إذا آن <sup>(١)</sup> حصاده :  
وحصده واحتصده بمعنى واحد [ واستحصد  
الزرع وأحصد واحد ] <sup>(٢)</sup> .

[ صدح ]

قال الليث : الصدح : من شدة صوت  
الديك والغراب ونحوهما .

وقال أبو النجم :

\* تحسرجاً ومرة صدوحاً <sup>(٣)</sup> \*

قال : القينة الصادحة : [ المفعية <sup>(٤)</sup> ] .

وصيلاح : اسم ناقة ذى الرمة ، وفيها  
يقول :

\* قلت لصيدح أتجعي بلالاً <sup>(٥)</sup> \*

شمر عن ابن الأعرابي قال : الصدح :  
الأسود .

أى برأى تحكم وثيق ، والشرع  
والشرع <sup>(٦)</sup> : الشرع والقوى .

واستحصد أمر القوم واستخفف إذا  
استحكم .

وقال الأحمسي : الحصاد : بَنَتْ له  
قَصَب يَنْبَسِط في الأرض ، له ورقة على  
طرف <sup>(٧)</sup> قصبه .

وقال ذو الرمة :

\* قاد الحصاد والنصي الأعيد <sup>(٨)</sup> \*

شمر : الحصد : شجر ، وأنشد :

\* فيه حطام من الينبوت والحصد <sup>(٩)</sup> \*

ويروى : والخصد ، وهو ما ثنى وتكسر  
وحصد ، وفي العجيت : « وهل يكبُّ الناس  
على مناخرهم [ في النار ] <sup>(١٠)</sup> إلا حصائدُ  
السنثم » .

(١) في م [ ١١٧٧ ] : والضرع والضرع  
« تحريف » .

(٢) من أول هذه الكلمة إلى آخر المادة ملحق  
خطاً بمادة ( حصد ) وناقص من مادة حصد في ( ج ) .  
(٣) في اللسان ١٢٩/٤ والديوان ١١٨/ وهو  
في وصف ثور وحشي ، وروى قاطع بدل ناد .

(٤) في اللسان ١٣٠/٤ .

(٥) زيادة في اللسان ( حصد ) .

(٦) في م [ ١١٧٧ ] : كان .

(٧) سقط من ج .

(٨) في اللسان ( صدح ) ٣٤٠/٣ .

(٩) ساقطة من ج .

(١٠) صدر البيت : سميت الناس يلتجئون شيئاً

وهو في اللسان ( صدح ) ٣٤٠/٣ وفي الديوان ٤١٢/

وَالَّذِي أَحْصُ : الذي يبحث بيديه ورجليه  
وهو يحوِّد بنفسه كالذَّبُوح .

ح ص ظ ، ح ص ذ ، ح ص ت

أهملت وجوها .

ح ص د

حصر ، حرص ، صرح ، صصر ، رصح =

مستعملة .

[ حصر ]

قال الليث : الحَصْرُ : ضربٌ من اليمى .

تقول : حَصَرَ فلانٌ فلم يقدر على الكلام .

وإذا ضاق صدرُ المرء عن أمرٍ قيل : حَصَرَ

صدرُ المرء عن أمره <sup>(٥)</sup> يحصر حَصْرًا .

قال الله : « إِلا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمِ

بَيْنِكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِثْقَالُ أَوْجَاهِكُمْ حَصَرَتْ

صُدُورُهُمْ أَنْ يِقَاتُلُوكُمْ <sup>(٦)</sup> » معناه : ضاقت

صُدُورُهُمْ عن قتالكم وقال قومهم .

وقال الفراء في قوله : « أَوْ جَاهُوكُمْ

حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ » .

العرب تقول : أَنَانِي فلانٌ ذَهَبَ عَقْلُهُ

وقال ابن شميل : الصَّدَحُ أَنْشَرُ من  
الْمُنَابِ [ قليلا <sup>(١)</sup> ] وَأَشَدُّ حُمْرَةً ، وَحُمْرُهُ

تقرب إلى السواد .

وقال غيره : الصَّدْحَانُ : آكامٌ صفار

صِلَابُ الْحِجَارَةِ ، وَاحِدُهُمَا صَدَحٌ .

[ دحص ]

أهله الليث ، وهو مستعمل ، يقال :

دَحَصَتِ الدَّبِيحَةُ بِرِجْلَيْهَا عِنْدَ الدَّبْحِ إِذَا  
نَفِصَتْ <sup>(٢)</sup> .

وقال عليقة بن عبدة :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَذَا حِصٌّ

بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيلٌ <sup>(٣)</sup>

قال : أصابهم ما أصاب قوم ثمود حين

عقبوا الناقة قَوْحًا سَقَبًا ، وجهه سقب السماء .

[ لِأَنَّهُ رَفِعَ إِلَى السَّمَاءِ ] <sup>(٤)</sup> لَمَّا عَفَرَتْ أُمُّهُ .

(١) زيادة في اللسان ( صدح ) .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ( دحص )

٣٠٠/٨ إذا نفِصَتْ وارْتَكَفَتْ .

(٣) في اللسان ( دحص ) ٣٠٠/٨ . وفي د :

يباض مكان « فداص » . وفي ج : سقت بدل سقب

« تحريف » .

(٤) ساقط من م [ ١٧٧ ] .

(٥) في ج : أهله « تحريف » .

(٦) سورة النساء ، الآية : ٩٠ .

[يريدون قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ] <sup>(١)</sup> . قال : وسمع  
الكِسَائِيُّ رَجُلًا يَقُولُ : فَأَصْبَحْتُ نَظَرْتُ  
إِلَى ذَاتِ التَّنَائِيرِ .

وقال الزَّجَّاجُ : جعل الفراء قوله حَصِرَتْ  
حَالًا وَلَا تَكُونُ حَالًا إِلَّا بَقْدَ .

قال : وقال بعضهم : حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ  
خَيْرٌ بَعْدَ خَيْرٍ كَأَنَّهُ قَالَ : أَوْ جَاءَكُمْ ، ثُمَّ أَخْبَرَ  
بَعْدُ ، فقال : حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَمَاتُوا .  
وقال أحمد بن يحيى : إِذَا أَضْمَرْتَ قَدْ قَرِئَتْ  
مِنَ الْحَالِ وَصَارَتْ كَالْأَسْمَاءِ ، وَبِهَا <sup>(٢)</sup> قَرَأَ مِنْ  
قَرَأَ : حَصِرَةَ صُدُورُهُمْ .

وقال أبو زيد : وَلَا يَكُونُ جَاءَنِي التَّوَمُّ  
ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ إِلَّا أَنْ [تَصْلَحَ بَوَاوِ أَوْ] <sup>(٣)</sup>  
بَقْدَ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : جَاءَنِي التَّوَمُّ وَضَاقَتْ  
صُدُورُهُمْ .

وقال غيره : كُلٌّ مِنْ ضَاقَ صَدْرُهُ بِأَمْرٍ

قَدْ حَصَرَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدَ :

\* جَرَدَاهُ يَحْصِرُ دُونَهَا جِرَامَهَا \* <sup>(٤)</sup>

يَصِفُ نَخْلَةً طَالَتْ لِحْصِرَ صَدْرُ صَارِمٍ  
ثُمَّ رَأَى حِينَ نَظَرَ إِلَى أَعَالِيهَا ، وَضَاقَ صَدْرُهُ أَنْ  
رَفَعَهَا إِلَيْهَا لَطُولَهَا .

وقال الليث : الْحَصْرُ : اعْضَالُ الْبَطْنِ ،  
وَصَاحِبُهُ مَحْصُورٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالزَّيْدِيِّ :  
الْحَصْرُ : مِنَ الْفَاطِطِ ، وَالْأَثَرُ : مِنَ الْبَوْلِ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : حُصِرَ  
بِفَاطِطِهِ ، وَأُخْصِرَ .

وقال ابن بُرْزُجٍ <sup>(٥)</sup> : يُقَالُ : لِلَّذِي بِهِ  
الْحَصْرُ مَحْصُورٌ ، وَقَدْ حُصِرَ عَلَيْهِ بِرَوْلِهِ يُحْصِرُ  
حَصْرًا أَثَدَّ الْحَصْرَ ، وَقَدْ أَخَذَهُ الْحَصْرُ

(٤) فِي الدِّيَوَانِ الْمَحْضُورِ بِلِزَانِ الْكُتُبِ بِرَقْمِ ٦  
أَدَبِ ش / ١٤٤ ، وَصَدْرُهُ :

« أَصْلَتْ وَاتَّصَلَتْ كَجَنْجَعٍ مَنِيغَةٍ »

وَلِزَانِ (حَصْر) / ٥ : ٢٦٧ : أَعْرَضَتْ بَدَلَ  
أَصْلَتْ ... وَصَرَامَهَا بَدَلَ جَرَامَهَا .

(٥) فِي الدِّيَوَانِ (حَصْر) / ٥ : ٢٦٨ : ابْنُ بَرْزُجٍ  
وَقَدْ كَرَّرَ صَاحِبُ الدِّيَوَانِ هَذَا الْأَسْمَاءَ بِهَذِهِ الصُّورَةِ كَثِيرًا  
وَهَذَا خَطَأً ، وَصَوَابُهُ : ابْنُ بَرْزُجٍ ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ بَرْزُجٍ ، وَكَانَ حَافِظًا لِلْقُرْبِ وَالْوَدَادِ . « الْحَقِيقُ »

(١) فِي جِ وَاللَّسَانِ (حَصْر) / ٥ : ٢٦٧ سَاقِطٌ

مِنْ ذ ، م .

(٢) مِنْ أَوَّلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ سَاقِطٌ مِنْ جِ لِلَّيْ قَوْلِ  
ابْنِ الْبَيْهَكِيِّ : يُقَالُ : أَحْصَرَهُ لِلرَّضِ إِذَا مَنَعَهُ مِنَ الْغَيْرِ  
(م : ٢٣٣) .

(٣) سَاقِطٌ مِنْ دِ وَالتَّسْكِينُ مِنْ مِ [١٧٧٧]

وَاللَّسَانِ (حَصْر) / ٥ : ٢٦٨ .

النساء : والحصور كالمُيُوب : اللُحْجِمُ عن الشيء <sup>(٣)</sup> ، وأنشد :

\* لا بالحصور ولا فيها بسوار <sup>(٤)</sup> \*

وقال غيره : أراد الحصور البخل ههنا ، وقال القراء : العرب تقول للذي يمنعه خوف أو مرض من الوصول إلى إتمام حجه أو عمرته وكل مالم يكن مقهورا كالجبس والسجن <sup>(٥)</sup> وأشباه ذلك .

يقال في المرض : قد أُحْصِر ، وفي الحبس إذ حبسه سلطان أو قاهر مانع قد حُصِر ، فهنا فرق بينهما ، ولو نوبت بقر السلطان أنها علة مانعة ، ولم تذهب إلى فعل الفاعل جازلك أن تقول : قد أُحْصِر الرجل ، ولو قلت في أُحْصِر من الوجع والمرض إن المرض حصره . أو اختلف جاز أن يقول : حُصِر ، قال : وقوله [ عَزَّ وَجَلَّ ] <sup>(٦)</sup>

(٣) في اللسان (حصر) ٢٦٩/٥ والقاموس : الحصور : الميوب المحج من الشيء .  
(٤) صدره : « وشارب مريح بالكأس فادمق » للأخطل في ديوانه / ١١٦ ، وفي اللسان (حصر) ٢٦٩/٥ .

(٥) كئنا في دءم [ ١٧٧ ] - وفي اللسان (حصر) ٢٦٩/٥ والسحر .  
(٦) زيادة من اللسان (حصر) ٢٧٠/٥ .

وأخذه الأمر شيء واحد ، وهو أن يَمْسِكَ بيوله فلا يَبُول ، قال : ويقولون : حُصِر عليه بوله وخلاؤه ، ورجل حُصِر بالقطاء .

قال : ويقال : قومٌ مُحْصَرُونَ إذا حُوصِرُوا في حصنٍ وكذلك هم مُحْصَرُونَ في الحج .

قال الله جل وعز : ( فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ <sup>(١)</sup> ) قال : ورجل حُصِر إذا حُصِر عن النساء فلا يَسْتَطِيعُهُنَّ .

وقال الليث : الحِصَارُ : الموضع الذي يُحْصَر فيه الإنسان ، تقول : حَصَرُوهُ حَصْرًا ، وحاصَرُوهُ وكذلك قال رؤبة :

\* مِدْحَةُ حُصُورٍ تَشْكِي الحَصْرَا <sup>(٢)</sup> \*

قال : يعني بالحصور : الحبوس ، قال : والإحصارُ : أن يُحْصَرَ الحاج عن بلوغ المناسك بمرض أو نحوه .

قال : والحصور : الذي لا أَرَبَ له في

(١) سورة البقرة من الآية : ١٩٦ وهي « فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَاِستَئِذِنُوا مِنَ اللَّهِ » .

(٢) في اللسان (حصر) ٢٦٩/٥ وملاحظات الديوان / ١٧٤ .



( وَسَيْدًا وَحَصُورًا <sup>(١)</sup> ) يقال : إنه لُحْصِرَ  
عن النساء لأنها علة ، وليس بمحبوس فعل  
هذا فابن .

وأخبرني المنذرى عن ابن فهم عن محمد  
ابن سلام عن يونس أنه قال : إذا رُدَّ الرجل  
عن وجه يريده فقد أُحْصِرَ . أبو عبيد عن  
أبي عبيدة : حُصِرَ الرجلُ في الحبس ،  
وأُحْصِرَ في السفر من مَرَضٍ أو انقطاع به .

وقال ابن السكيت : يقال : أَحْصَرَهُ  
المرضُ إذا منعه من السفر أو من حاجة  
يُرِيدُهَا ، وَحَصَرَهُ العدوُّ إذا ضَيَّقَ عليه مُحْصِرُ  
أى ضاق صدره ، وقال أبو إسحاق النخعي :  
الرواية عن أهل اللغة أن يُقال للذى يَنْعَمُه  
الخوف والمرض أُحْصِرَ ، قال : وقال  
للمحبوس حُصِرَ ، قال : وإنما كان ذلك  
كذلك ؛ لأنَّ الرجل إذا امتنع من التصرف  
قد حَصَرَ نفسه ، فكأنَّ المرض أَحْبَسَهُ أى  
جعله يَحْبِسُ نفسه ، وقولك : حَصَرْتُهُ إِنَّمَا

(١) سورة آل عمران من الآية : ٣٩ ، وهي  
« فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله  
يغيرك يحيي مصداق بكلمة من الله وسيداً وحصوراً  
ونبيام الصالحين » .

هو حَبَسْتُهُ لَأَنَّهُ حَبَسَ نفسه فلا يجوز فيه  
أُحْصِرَ ، قلت : وقد صحت الرواية عن ابن  
عباس أنه قال :

لا حَصَرَ إلا حَصَرَ العدو فجعله بنحو ألف  
جائزاً بمعنى قول الله عز وجل : ( فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ  
فَاستَيْسِرْ مِنَ الْمَدَى <sup>(٢)</sup> ) وقال الله جلَّ وعزَّ :  
( وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا <sup>(٣)</sup> ) .

قال أبو الحسن الأخفش : حَصِيرًا أى  
مَحْبُوسًا وَمَحْصَرًا ، قال : ويقال للهلك حَصِيرٌ  
لأنه محجوب .

والحَصِيرُ : الْجَنْبُ . قال : والحَصِيرُ :  
البساط الصغير من النبات .

وأخبرني المنذرى عن أبي الميثم في قول  
الله جلَّ وعزَّ : ( وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ  
حَصِيرًا ) ، قال : الحَصِيرُ الْمَحْبُوسُ : ثم ذَكَرَ  
نَحْوًا من تفسير الأخفش .

الحِصْرَانِي عن ابن السكيت قال :  
الحَصِيرُ : لِلْحَبْسِ ، ويقال : رجل حَصُورٌ  
وحَصِيرٌ إذا كان ضَيِّقًا ، حكاهما لنا أبو عمرو ،  
قال : ويقال : قد حَصَرْتُ الْقَوْمَ في مدينة

(٢) سورة البقرة من الآية : ١٩٦ .

(٣) سورة الإسراء من الآية : ٨ .

العِزْق الذي يظهر في جَنْب البعير والفرس  
معترضا فافوقه إلى مُنْقَطَع الجَنْب . فهو  
الحصير .

وقال ثَمِير : الحَصِيرُ : لم ما بين  
الكَيْف إلى الخاصِرة .

أبو عُبَيْد عن الكسائي : الحصور :  
الناقاة الضيقة الإحليل ، وقد حَصُرَتْ (١)  
وأحَصُرَتْ .

قال : وقال الأصمعي : الحِصَارُ : حَقِيبة (٢)  
تُلْقَى على البعير ويرفع مؤخرها فيجعل كآخرة  
الرَّحْل ، وَيُحْشَى مُقَدَّمُهَا فيكون كقادمة  
الرَّحْل ، يقال منه : قد احتَصَرْتُ البعير  
احتِصَاراً . وأما قول المنذلي (٣) :

وقالوا تَرَكْنَا القَوْمَ قد حَصَرُوا به

ولا غَرَوَانُ قَدْ كَانَ يَمُتُ لِحِمِّ (٤)

قال معنى حَصَرُوا به أى أَحَاطُوا به .

(٢) في اللسان ( حصر ) . حَصَرْتُ بالفتح .  
(٣) في اللسان ( حصر ) ٢٧١/٥ . قال الجوهري  
وسادة تُلْقَى ..... وفي م [ ١٧٧ ب ] . حقيقة .....  
فجبل « تحريف » .

(٤) ساعدة بن جؤية المنذلي .

(٥) في الديوان ٢٣٧/١ ، وفي اللسان ( حصر )

٢٧١/٥ ( لم ) وفيه روايات .

بغير ألف ، وقد أَحَصَرَهُ المرضُ أى منعه من  
السفر ، قال : والحَصُور : الذي لا يَأْتِي النساءُ ،  
وقال الليث في قوله عز وجل : ( وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ  
لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ) يُقَسَّرُ على وجهين على  
أنهم يحصرون فيها .

قال : وحَصِيرُ الأرض : وجْهها .

قال : والحَصِيرُ : سَقِيْفَةٌ (١) من بَرْدِيَّةٍ  
أو أُوسَل .

وقال الفُتَيْبِيُّ في تفسير قوله : ( وَجَعَلْنَا  
جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ) من حَصَرْتُهُ أى  
حَبَسْتُهُ ، فَعَمِلَ بِمَعْنَى فاعِل .

وقال الزجاج : حَصِيرًا معناه حَبَسًا من  
حَصَرْتُهُ أى حَبَسْتُهُ فهو محصور ، وهذا حَصِيرُهُ  
أى حَبَسُهُ .

قال : والحَصِيرُ : المنسوج ؛ سُمِّيَ حَصِيرًا لأنه  
حُصِرَتْ طاقاته ببعضها مع بعض ، وقال : والجَنْبُ  
يقال له الحَصِير ، لأن بعض الأضلاع تَحْصُورُهُ  
مع بعض . أبو عُبَيْد عن أبي عمرو قال :  
الحَصِيرُ : الجَنْبُ .

قال : وقال الأصمعي : الحَصِيرُ : ما بين

(١) كذا في جميع نسخ التهذيب . وفي اللسان

( حصر ) ٢٧١/٥ . سَقِيْفَةٌ « تحريف » .

وقال كحمر : يقال لثقة : إنها كحصرة  
الشَّخْب نَشْبَةُ الدَّرِّ (١).

والحصرُ : نَشْبُ الدَّرَّةِ في العروق من  
خَبَثِ النَّفْسِ وَكَرَاهَةِ الدَّرَّةِ .

ويقال للحصارِ حِصْرَةٌ للكساءِ حَوْلَ  
السَّامِ .

[ محر ]

قال الليث : الصحراء : الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ (٢)  
وَأَصْحَرُ التَّوَمُ إِذَا بَرَزُوا إِلَى فَضَاءٍ لَا يُؤَارِيهِمْ  
شَيْءٌ وَجَمْعُ الصَّحَارَى وَالصَّحَارَى ، وَلَا يَجْمَعُ  
عَلَى الصَّحْرِ (٣) لِأَنَّهُ لَيْسَ بِنَتٍّ .

وحارُّ أَصْحَرُ اللَّوْنِ ، وَجَمْعُهُ صُحْرٌ .  
وَالصَّحْرَةُ : اسْمُ اللَّوْنِ ، وَالصَّحَرُ لِلصَّدْرِ ،  
وَهُوَ لَوْنٌ غُبْرَةٌ فِيهِ حُمْرَةٌ خَفِيفَةٌ (٤) إِلَى بَيَاضٍ  
قَلِيلٍ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(٢) كَذَا فِي جِ وَالسَّانِ (حصر) ٢٦٨/٥ .  
وَلِي د ، م [ ١٧٧ ب ] . لِلشَّيْءِ الْفَرَّةُ .  
(٣) فِي السَّانِ (محر) ١١٣/٥ : زَادَ بَنُ سَيْمٍ  
لَا بَيَانَ فِيهِ .

(٤) فِي السَّانِ (محر) ١١٣/٦ قَالَ ابْنُ سَيْدَةٍ :  
الْجَمْعُ صَحَرَاوَاتٌ وَصَحَارٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى فُلِّ كَقَتْلٍ ، لِأَنَّهُ  
وَلَوْ كَانَ مَعَهُ قَدْ غَلِبَ عَلَيْهِ الْإِسْمُ .

(٥) كَذَا فِي جِ وَالسَّانِ (محر) ١١٤/٦ .  
وَلِي د ، م [ ١٧٧ ب ] . خَفِيفَةٌ . وَلِي الْقَامُوسُ : غُبْرَةٌ  
فِي حُمْرَةِ خَفِيفَةٍ .

وقال أبو سعيد : امرأةٌ حَصْرَاءُ أَيْ رَتْقَاءُ .  
وقال الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ : ( وَسَيِّدًا  
وَحَصُورًا ) أَيْ لَا يَأْتِي النِّسَاءُ ، وَقِيلَ لَهُ  
حَصُورٌ ؛ لِأَنَّهُ حُصِرَ عَمَّا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ .  
قال : وَالْحَصُورُ : الَّذِي لَا يَتَّفِقُ عَلَى  
النِّدَاءِ ، وَهُمْ يَمْنُّونَ بِفَضْلِهِ الْحَصُورُ الَّذِي  
يَكُمُ الشَّرَّ فِي نَفْسِهِ وَهُوَ الْحَصِيرُ ، وَقَالَ  
جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُونَا

حَصِيرًا يَسِيرُكَ يَا أَيْتِمَ ضَلِيلِنَا (١)  
وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ  
قال : أَصْلُ الْحَصْرِ وَالْإِحْصَارِ : اللَّتَعُ ، قال :  
وَأَحْصَرَهُ الرُّضُ ، وَحُصِرَ فِي الْحَبْسِ أَقْوَى  
مِنْ أَحْصَرَ ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ بِهَا ، قال :  
وَأَحْصَرَتِ الْجَمَلُ وَحَصَرَتْهُ وَحَصَرَتْهُ : جَمَلَتْ  
لَهُ حِصَارًا وَهُوَ كِسَاءٌ يُحْمَلُ حَوْلَ سَتَاكِهِ .

قال : وقال ابن الأعرابي : أرض  
مَحْصُورَةٌ وَمَنْصُورَةٌ وَمَضْبُوطَةٌ أَيْ مَمْطُورَةٌ .

(١) كَذَا فِي نَسَخِ التَّهْذِيبِ ، وَلِي السَّانِ (حصر)  
٢٦٩/٥ . حَصِيرًا يَسِيرُكَ وَتَحْرِيفٌ . وَهُوَ فِي  
الذَّبَّانِ ٥٧٨/٥ .

ابن السكيت عن أبي عمرو: الصَّحِيرَةُ:  
لَبَنٌ حَلِيبٌ يُقَالُ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّخْنُ  
فَيُشْرَبُ.

وقال الكلبي: الصَّحِيرَةُ: اللَّبَنُ الحَلِيبُ  
يُسَخَّنُ، ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَيُتَحَسَّى.

وقالت غنيّة: الصَّحِيرَةُ: الحَلِيبُ  
يَصْعَرُ، وهو أن يُلْقَى فِيهِ الرِّضْفُ أَوْ يُجْعَلَ  
فِي الْقِدْرِ فَيُنْقَلَى بِهِ قَوْزٌ وَاحِدٌ حَتَّى يَحْتَرِقَ.

قال: والاختراق: قَبْلَ النَّارِ.

وقالت أمّ سلمة لما نثت: سَكَنَ اللهُ  
عَقِيرَكَ فَلَا تُصْعِرِيهِ، معناه لَا تُؤْزِرِيهِ  
إِلَى الصَّعْرَاءِ<sup>(١)</sup>.

وقال الأصمعي: الصَّحْرَةُ: جَوْهَةٌ  
تَنْفَقُ بَيْنَ جِبَالٍ.

وروى عنه أبو عبيد: الصَّحْرَةُ تَنْجَابُ  
فِي الْحَرَّةِ تَكُونُ أَيْضاً لَيِّنَةً تُطِيفُ بِهَا حِجَارَةٌ.  
وقال أبو ذؤيب:

(١) كذا في جميع نسخ التهذيب. وفي اللسان (صح) ١١٣/٦. فلا تصعريها معناه لا يبرزها إلى الصعراء.

\* صَحْرَ السَّرَائِيلَ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ \*<sup>(١)</sup>  
قال: وَرَجُلٌ أَصْحَرُ، وَامْرَأَةٌ صَحْرَاءُ:  
فِي لَوْنِهَا [صُفْرَةٌ]<sup>(٢)</sup>.

ويقال للنبات إِذَا أَخْلَتَ فِيهِ الصُّفْرَةُ  
غَيْرَ الْخَالِصَةِ<sup>(٣)</sup> قَدْ أَحْمَارَ النَّبَاتُ ثُمَّ يَبْهَجُ بَعْدُ  
فِيصْفَرُ.

أبو عبيد عن الأصمعي قال: الْأَصْحَرُ  
نَحْوُ الْأَصْبَحِ، وَالْأَنْثَى صَحْرَاءُ.

أبو عبيد عن أبي زيد: لَقِيْتُهُ صَحْرَةً  
بَحْرَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، وَقِيلَ:  
لَمْ يُجْرِيَا لَأَنَّهُمَا إِسْمَانِ جَمَلًا إِسْمًا وَاحِدًا.

وقال الليث: الصَّحِيرُ مِنْ صَوْتِ الْحَمِيرِ  
أَشَدُّ مِنَ الصَّهِيلِ فِي الْخَيْلِ، يَقَالُ: صَحَرَ  
يَصْحَرُ صَحِيرًا.

(١) صدره: «معدو نحاس أهياها عجليه»  
في الديوان ١٢/١٠٢. وفي اللسان (صح) ١١٤/٦ وروى  
الليث.

تصبت: حوله يوماً ترابيه  
صح سملحج في أحشائها قيب  
وروى أيضا بروايات مختلفة في اللسان في (حطب)  
و (علو) وفي الأساس (نصب).  
(٢) حاطلة من ج.  
(٣) في ج: الخالفة «تحريف».

\* أَنَّى مَدَّةُ صُحْرٍ وَوُبٍّ (١) \*

وقال ابن مُجَمِّل: الصحراء من الأرض:  
مِثْلُ ظَهْرِ الدَّابَّةِ الْأَجْرَدِ ، لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ  
وَلَا لِكَامٍ وَلَا جِبَالٌ مَلْسَاءٌ ، يُقَالُ صَحْرَاءُ  
بَيِّنَةُ الصَّحْرِ وَالصُّحْرَةِ .

وقال ثَمِير: يُقَالُ: أَصْحَرَ لِلكَانِ أَى  
أَتَسَّعَ ، وَأَصْحَرَ الرَّجُلُ: تَزَكَّى (٢) الصَّحْرَاءُ .

[ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كَفَنَ فِي ثَوْبَيْنِ صُحَارَيْنِ (٣) ]

[ صرح ]

أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ نُصَيْدٍ ، يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي  
لَا تُرْعَى أَى لَا يَكُونُ لِلْبَنَى رَغْوَةٌ مِضْرَاحٌ  
يُسْفَرُ (٤) شُجْبُهَا وَلَا يَرْغَى أَبَدًا .

أَبُو حَبِيبٍ: الصَّرْحُ: كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ  
مُرْتَفِعٍ ، وَجَمْعُهُ صُرُوحٌ .

(١) صلوه . « سبي من يراجه قاه » وهو  
في وصف الرياح . ديوان الهذليين ١ / ٩٢ وفي اللسان  
( صحر ) .

(٢) في م [ ١٧٧ ب ] ترك الصحراء « تعريف »  
(٣) كذا في ج واللسان ( صحر ) ١١٥ / ٦ ولم  
يرد في د ، م .

(٤) كذا في نسخ التهذيب والمئي . يفسر  
وفي اللسان ( صرح ) ٣٤١ / ٣ . يفر .

وقال أبو ذؤَيْب:

\* تَحْصِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا (٥) \*

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ( قِيلَ  
لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ (٦) ) قَالَ: الصَّرْحُ فِي  
اللُّغَةِ: الْقَصْرُ، وَالصَّعْنُ، يُقَالُ: هَذِهِ صَرْحَةٌ  
الدَّارِ وَقَارِعَتُهَا أَى سَاحَتُهَا .

وقال بعضُ المُفَسِّرِينَ: الصَّرْحُ: بِلَاطُ  
أَتَّخَذَ لَهَا مِنْ قَوَارِيرَ .

وقال اللَّيْثُ: الصَّرْحُ: بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى  
مُنْفَرِدًا ضَخْمًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ وَجَمْعُهُ  
صُرُوحٌ .

قال: والصَّرِيحُ: اللَّحْضُ الْخَالِصُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ لِلْبَنِّ وَالْبَوْلِ صَرِيحٌ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ فِيهِ رَغْوَةٌ . وَقَالَ أَبُو التَّحَمُّمِ:

\* يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحَا (٧) \*

(٥) هو جزء من بيت ، والبيت بتمامه:  
على طرق كخصور النخيل

\* تحسب آرامهن الصروحا  
في ديوان الهذليين ١ / ١٣٦ ، وفي اللسان ( صرح )

(٦) سورة النمل من الآية: ٤٤ .

(٧) في اللسان ( صرح ) ٣٤١ / ٣ .

قال : والصريح من الرجال والخيل :  
الخص ، ويجمع الرجال على الصرحاء  
والخيل على الصراخ .

قلت : والصريح : فصل من خيل  
العرب معروف ، ومنه قول طفيل :  
عناجيج من آل الصريح وأعوج  
مقاوير فيها للأريب مقب<sup>(١)</sup>  
وصريح النضر : تحفه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : صرح<sup>(٢)</sup>  
الشيء وصرحه وأصرحه إذا بيّنه وأظهره ،  
وقال الهذلي :

\* وكترم ماء صريحاً \*

أى خالصا ، وأراد بالتكرم الكثير ،  
وهى لغة هذليّة .

(١) في اللسان (صرح) ٣/٣٤١ و (غور)  
٣٤١/٦ وروى من آل الوجه ولاحق وكذلك روى :  
فيهن الصريح ولاحق .

(٢) في م [ ١٧٧ ب ] : صرح الشيء وصرحه  
« بتشديد الراء فهما » و تحريف « .  
(٣) كذا في نسخ التهذيب واللسان (صرح)  
جزء من بيت ، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان  
الهذليين ١٣١/١ برواية :  
وهي خرجه واستجمل الراء  
ب عنه وغرم ماء صريحاً

ويقال : صرح فلان ماقى نفسه تصرعاً  
إذا أبداه ، وصرحت الخمر تصرعاً [ إذا  
ذهب منها الزبد<sup>(٤)</sup> ] وقال الأعشى :

كمتيتا تكشف عن حرة  
إذا صرحت بعد إزبادها<sup>(٥)</sup>  
ويقال : جاء بالكفر صراحاً أى جباراً  
قلت : كأنه أراد صريحاً .

أبو عبيد عن الفراء : لقيته مصارحةً  
ومفارقةً<sup>(٦)</sup> ، وصرحاً وكفاحاً بمعنى واحد ،  
وذلك إذا لقيته مواجهةً .

ويقال : صرحت السنة إذا ظهرت  
جدوتها ، وقال سلامة بن جندل :

قوم إذا صرحت كحل بيوتهم  
مأوى الضيوف ومأوى كل قرضوب<sup>(٧)</sup>

ومن أمثال العرب : صرحت بيضان  
وجلدان إذا أبدى الرجل أفعى  
ما يريده .

(٤) سقط من ج .

(٥) في اللسان (صرح) ٣/٣٤٢ وفي الديوان

٧١/

(٦) في م [ ١٧٧ ب ] : ومفارقة « تحريف » .

(٧) في اللسان (صرح) ٣/٣٤٣ .

ما استوى بظهره ، يقال : هم في صَرَحَةِ الرِّبْدِ ،  
ومرَحَةِ الدَّارِ ، وهو ما استوى بظهره ، وإن  
لم يظهر فهو صرحة بمقد أن يكون  
مُسْتَوِيًا حَسَنًا . قال : وهي الصَّحراء فيما زعم  
أبو أسلم ، وأنشد :

كأنها حين فاض للماء واخْتَلَفَتْ

فَتَحَّاهُ لَاحٌ لها بالصرحة الذَّيْبُ<sup>(٥)</sup>

[حرص]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الحرْصَةُ  
والشَّقَّةُ والرَّعْلَةُ والسَّلَّةُ : الشَّجَّةُ .

الليث : حَرَصَ يَحْرِصُ حِرْصًا<sup>(٦)</sup> ، وقول  
العرب : حَرِيسٌ عليك معناه حَرِيسٌ على  
شعبك . وقوم حُرْصاء وحِرَاصٌ .

قلت : اللغة العالية حَرَصَ يَحْرِصُ ،  
وأما حَرِصَ يَحْرِصُ فلفسة رديئة والقراء  
يجمعون على : ( ولو حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ<sup>(٧)</sup> ) .  
وقال الليث : الحرْصَةُ مثَلُ العَرَصَةِ إِلَّا أَنَّ

(٥) الراعي . وفي اللسان ( صرح ) ٣/٣٤٣ .  
(٦) في اللسان ( حرص ) عن الجوهري : حرص  
عليه يحرس ويحرص حرصاً وحرصاً من بابي ضرب وتصر  
(٧) سورة يوسف من الآية ١٠٣ : وهي  
« وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين » .

والصَّرِيحُ : الخَالِصُ ، والصَّرْحُ مثله .  
وأنشد ابن السكيت قوله :

تعلو السيوفُ بأيديهم بجَاهِهِمْ  
كما يُفَلِّقُ مَرَوْ الْأَمْعَزِ القَرَحَ<sup>(١)</sup>

ويومٌ مَصْرَحٌ : لا سحاب فيه ولا ريح ،  
وقال الطَّيِّمِيُّ :

إذا امْتَلَأَ يَهُودِيٌّ قَلْبٌ نِظْلٌ طَخَاءُ .

فَذَا الرِّيحُ فِي أَغْصَابِ يَوْمٍ مَصْرَحٍ<sup>(٢)</sup>  
أى ذراه الريح في يوم مُصْعِرٍ<sup>(٣)</sup> .

الليث : حَرَصَ صُرَاحٌ وَصُرَاحِيَّةٌ<sup>(٤)</sup> ،  
وكأسٌ صُرَاحٌ : غير ممزوجة ، وجاء بالكسر  
صُرَاحاً أى خالصاً جهازاً .

شمر عن ابن شميل : الصَّرْحَةُ مِنَ الْأَرْضِ :

(١) للفتخل المذل . في ديوان المهذلين ٣٧/٢  
وفي اللسان ( صرح ) ٣/٣٤١ . وفي ج : كما تنفق ...  
(٢) في الديوان ٧٥ / وفي اللسان ٣ / ٣٤٢ ،  
وأساس البلاغة ( صرح ) في صفة ذئب . وروى :  
خرى الريح . وقال أبو عمرو : لا أرويه إلا بالفتح .  
قال : خرى ما هنا صفة ، يقول : هذه الطخاءة في ناحية  
الريح .  
(٣) كذا في ج واللسان ( صرح ) ٣/٣٤٢ .  
وفي د م [ ١٧٨ أ ] أى ذراه الريح في يوم متبعي  
« تحريف » .  
(٤) في ( ج ) : وصراحة .

جلد البطن ، والفِرمسُ : ما يكون فيه الولد .

وقال في قول الطرماح :

وقد صُمِرْتُ حتى انطوى ذو ثَلَاثِهَا

إلى أبهرى دَرَمَاءَ شَعْبِ السَّنَاكِسِ (١)

قال : ذو ثَلَاثِهَا أراد الحَرَصِيَّانَ والفِرمسَ والبَطْنَ .

وقال ابن السكيت : الحَرَصِيَّانُ : جِلْدَةٌ حَرَاهُ بَيْنَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَاللَّحْمِ تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلْخِ ، وَالْجَمْعُ الْحَرَصِيَّانَاتُ ، وَذُو ثَلَاثِهَا عَنَى بِهِ بَطْنَهَا ، وَالثَّلَاثُ : الْحَرَصِيَّانُ ، وَالرَّحِمُ ، وَالسَّابِيكَةُ . قلت : الْحَرَصِيَّانُ فِعْلِيَّانٌ مِنَ الْحَرَصِ ، وَعَلَى مِثْلِهِ جِذْرِيَّانٌ وَصِلِّيَّانٌ .

[رصح]

أَهْلُهُ اللَّيْثُ . وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقُرَيْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْأَرَصَحُ وَالْأَرَصِجُ وَالْأَزْلُ . وَاحِدٌ .

الْحَرَصَةُ مُسْتَقَرٌّ وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْعَرَصَةُ : الدَّارُ ، قُلْتُ : لَمْ أَسْمَعْ حَرَصَةً بِمَعْنَى الْعَرَصَةِ لَغَيْرِ اللَّيْثِ : وَأَمَّا الصَّرْحَةُ فَمَعْرُوفَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ قَالَ : أَوَّلُ الشَّجَاكِ الْحَارِصَةِ ، وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ الْجِلْدَ أَيْ تَشَقُّهُ قَلِيلًا ، وَمِنْهُ قِيلَ : حَرَصَ الْقَصَارُ الثُّوبَ إِذَا شَقَّهُ ، وَقَدْ يُقَالُ لَهَا : الْحَرَصَةُ .

وقال ابن السكيت : قال الأصمعي : الحَرِيسَةُ : سَحَابَةٌ تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَتُؤَثِّرُ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا وَنَحْوِ ذَلِكَ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ ، وَأَصْلُ الْحَرِصِ : الْقَشْرُ ، وَبِهِ تُكْمِتُ الشَّجَةُ حَارِصَةً ، وَقِيلَ لِلشَّيْءِ حَرِيسٌ ، لِأَنَّهُ يَقْشِرُ بِحَرِصِهِ وَجْهَ النَّاسِ بِسَأْلِهِ . وَالْحَرِصِيَّانُ فِعْلِيَّانٌ مِنَ الْحَرِصِ وَهُوَ الْقَشْرُ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يُقَالُ لِبَاطِنِ جِلْدِ الْفِيلِ حَرِصِيَّانٌ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلْ وَعَزْ : ( فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ (١) ) هِيَ الْحَرِصِيَّانُ وَالْفِرمسُ وَالْبَطْنُ ، قَالَ : وَالْحَرِصِيَّانُ بَاطِنُ

(١) « يَخْلُقُ فِي بَطْنِ أُمّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ » . سُورَةُ الزُّمَرِ مِنَ الْآيَةِ : ٦



وأما قول الله جلّ وعزّ: « أَفَنَضْرِبُ  
عَنْكَ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ <sup>(١)</sup> »  
للنبي أفنضرب عن تذكيركم إعراضاً من أجل  
إسرافكم على أنفسكم في كفركم ، يقال :  
صَفَحَ عن فلان أى أَعْرَضَ عنه مُؤَلِّيًا <sup>(٢)</sup> ،  
ومنه قول كثير يصف امرأة أَعْرَضَتْ عنه .

صَفُوحًا فَاتَّقَاكَ إِلَّا بِخَيْلَةٍ

فَمَنْ مَلَ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلَ مَلَّتِ <sup>(٣)</sup>

وأما الصفوح من صفات الله جلّ وعزّ  
فمنه التقوى . يقال : صَفَحْتُ عن ذَنْبِ فلان  
أى أَعْرَضْتُ عنه فلم أُوَاخِذْ به .

قلت : فالصَّفُوحُ في نعت المرأة للمُعرِضَةِ  
صَادَّةٌ هاجرة والصفوحُ في صفة الله التقوى عن  
ذنب عبده مَرَضًا عن مجازاته تَكَرُّمًا ،  
فأحدهما ضد الآخر ونصب قوله : صَفَحًا في  
قوله : « أَفَنَضْرِبُ عَنْكَ الذِّكْرَ صَفْحًا » على

والمُصَفِّحَاتِ : السيوف المريضة وهي  
الصفائحُ وأحلتها صفيحة .

وقال لبيد يصف السحاب :

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنوَاحًا عَلَيْهِنَ الْمَالِكِ <sup>(٤)</sup>

شَبَّهَ البرق في ظلمة السحاب بسيوف  
عِراضٍ ، وواحد الصفائح صفيحة .

ويقال للحجارة المريضة صفائح أيضا ،  
وأحلتها صفيحة وصفيح .

وقال لبيد :

وَصَفَّافًا ثَمًّا رَوَا

سِيَهَا يَسْدُدْنَ الْفُضُونَا <sup>(٥)</sup>

وهي الصفائح أيضا الواحدة صفّاحة ،  
ومنه قول النابغة :

\* وَيُوقِدْنَ بِالصَّفَّاحِ نَارَ الْخَبَابِ \* <sup>(٦)</sup>

(١) في اللسان (صفح) ٣/٣٤٥ و (ألا) ١٨/٤٧ ، وفي الجهرة لابن دريد ١٦٣/٢ والديوان  
المخطوط بدار السكب برقم ٦ أدب ش / ١٣٧ .

(٢) في اللسان ٣ / ٣٤٥ والديوان طبع  
أوروبا ٤٦ .

(٣) الديوان ٧٨ طبع أوروبا ومصدره :

\* تَدَّ السُّلُوقُ الْمَضَاعِفَ نَجَبَ \*

(٤) سورة الإخرف : الآية ٥ .

(٥) في اللسان ٣/٣٤٧ يقال : صفح عن فلان

أى أَعْرَضَ عنه مؤلِّيًا « تحريف » .

(٦) كذا في « د » م [١٧٩ ب] والديوان ٤٣/٤٤ ،

وأمال الغال ١٠٨/٢ . وفي اللسان (صفح) ٣/٣٤٧ :

بجيلة بدل بجيلة . « تحريف » .

وَصَفَحْتُ الرَّجُلَ وَأَصَفَحْتُهُ كَلَامًا إِذَا سَأَلْتُ  
فَمَنَعْتُهُ .

وفي الحديث : « التَّصْفِيحُ لِلرِّجَالِ ،  
والتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ » و يروى التَّصْفِيحُ ومعناها  
واحد ، يقال : صَفَحَ وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ ، وروى  
بيت لبيد في صفه السحاب :

\* كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ (١) \*

جعل المصَفِّحَاتِ نساءً يُصَفِّقْنَ بِأَيْدِيهِنَّ  
فِي مَائِمٍ ، شبه صوت الرعد بتصفيقهن ، ومن  
رواه : مُصَفِّحَاتٌ ، أراد السيوف القريضة ،  
شبهه بريق البرق ببريقها .

وقال ابن الأعرابي : الصَّافِحُ : الناقَةُ التي  
قَدَلَتْ وَلَدَهَا فَفَرَزَتْ وَذَهَبَ لِبْنُهَا وَقَدْ صَفَحَتْ  
صُفُوحًا . والرجل يَصَافِحُ الرَّجُلَ إِذَا وَضَعَ  
صُفْحَ كَفِّهِ [ فِي صُفْحِ كَفِّهِ (٢) ] وَصُفْحًا  
كَفَّيْهِمَا وَجْهَيْهِمَا .

وَصَفْحٌ : اسم رجل من كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ،  
وله حديثٌ عِنْدَ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ .

المصدر ؛ لِأَن مَعْنَى قَوْلِهِ « أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ  
الَّذِينَ صَفَحَا » (١) أَنْعُرِضَ عَنْكُمْ وَنَصْفَحَ (٢)  
وَصَرَبُ الذَّنْكَرِ : رَدُّهُ وَكَفُّهُ ، وَقَدْ أَضْرَبَ عَنْ  
كَذَا أَيْ كَفَّ عَنْهُ وَتَرَكَه .

وقال الليث : صَفَحْتُ وَرَقَ الْمَصْصِفِ صَفْحًا  
وَصَفَحْتُ الْقَوْمَ إِذَا عَرَضْتَهُمْ وَاحِدًا  
وَاحِدًا ، وَتَصَفَّحْتُ وَجُوهَ الْقَوْمِ إِذَا تَأَمَّلْتُ  
وَجُوهَهُمْ تَنْظُرًا إِلَى حُلَامٍ وَصُورِهِمْ وَتَتَعَرَّفُ  
أَمْهِم .

قال والصفاح (٣) من الإبل التي عَقَلْتُ  
أَسْنِيَتَهَا ، فَكَأَنَّ (٤) سَنَامَ الناقَةِ يَأْخُذُ قَرَاهَا ،  
وَجَمْعُهَا صَفَاحَاتٌ وَصَفَافِيحٌ .  
أَبُو عُبَيْدٍ : مِنْ أَسْمَاءِ قِدَاحٍ لِلنَّسْرِ الْمُصَفِّحُ  
وَالْمَعْلَى .

قال أبو عُبَيْدٍ ، وقال أبو زيد : إِذَا سَقَى  
الرَّجُلُ غَيْرَهُ أَيْ شَرَابًا كَانَ وَمَتَى كَانَ قَالَ :  
صَفَحْتُ الرَّجُلَ [ أَصَفَحُهُ (٥) ] صَفْحًا ، قَالَ :

(١) سقط من اللسان ٣/٤٤٧ .

(٢) في اللسان (صفح) ٣/٣٤٧ : الصفح بدل

ونصفح .

(٣) في [١٧٩ب] : والصفاح كثراب وعريف .

(٤) في اللسان (صفح) ٣/٣٤٥ : فكاد .

(٥) ساقطة من د

(١) سبق ذكره في المادة .

(٢) سقط من م [١٧٩ب] .

وصَفَّاحُ نَعْمَانُ : جِبَالُ تَتَاخِمُ هَذَا  
الْجَبَلِ وَتُصَادِفُهُ . وَنَعْمَانُ : جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالطَّائِفِ .

أبو زيد : مِنَ الرُّؤُوسِ : الْمُصَفِّحُ ، وَهُوَ  
الَّذِي مُسِّحَ جَنْبَا رَأْسِهِ وَتَأْجِيئُهُ نَفْرَجَ  
وظَهَرَتْ قَمَحْدُوهُ ، وَالْأَرَأْسُ مِثْلُ الْمُصَفِّحِ  
وَلَا يُقَالُ رَوَاسِي ۚ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي جِهَتِهِ صَفْحٌ أَيْ  
عُرْضٌ فَاحِشٌ . قَالَ : وَثَاقَةٌ مُصَفِّحَةٌ  
وَمُصَرَّاةٌ وَمُصَوَّاةٌ وَمُصَرَّبَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١)  
[فخص]

قَالَ الْإِسْطِث : الْفَخْصُ : شِدَّةُ الطَّلَبِ خِلَالَ  
كُلِّ شَيْءٍ ، قَوْلٌ : فَخَصْتُ عَنْ فُلَانٍ ،  
وَفَخَصْتُ عَنْ أَمْرِهِ لِأَعْلَمَ كُنْهَ حَالِهِ ،  
وَالدَّجَاجَةُ تَفْخَصُ رَجُلَيْهَا وَجَنَاحَيْهَا فِي التُّرَابِ  
تَتَخَذُ لِنَفْسِهَا أَفْخُوصَةً تَبْيِضُ أَوْ تَجْمُ فِيهَا .  
وَأَفْخِصُ الْقَطَا : الَّتِي تُفَرِّخُ فِيهَا ، وَمِنْهُ اسْتَقَّ  
قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ : سَخِصُوا عَنْ أَوْسَاطِ الرُّيُوسِ  
أَيَّ عَمَلُهَا مِثْلَ أَفْخِصِ الْقَطَا .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الرَّفُوعُ : « مَنْ بَنَى لِلَّهِ  
مَسْجِدًا ، وَلَوْ مِثْلَ مَقْخَصِ قَطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ  
يَتَا فِي الْجَنَّةِ » ، وَمَقْخَصُ الْقَطَاةِ حَيْثُ تُفَرِّخُ  
[فِيهِ] (٢) مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمَطَرُ يَفْخَصُ الْخَصِي  
إِذَا اسْتَدَوْقَعَ غَبِيَّتَهُ (٣) قَلْبَ الْخَصِي وَنَمِيَّ  
بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ ، وَغَبِيَّةُ الْمَطَرِ : دَفْعَتُهُ الشَّدِيدَةُ  
بِوَابِلٍ مِنَ الْمَطَرِ .

وَيُقَالُ : يَنْهَمَا فِخَاصٌ أَيْ عِدَاوَةٌ ،  
وَقَدْ فَخَصَنِي فُلَانٌ فِخَاصًا : كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا يَفْخَصُ عَنْ عَيْبِ صَاحِبِهِ وَعَنْ سِرِّهِ .  
وَفُلَانٌ فَخِصِي وَمَفَاحِصِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٤)  
[فخص]

قَالَ الْإِسْطِث : الدَّجَاجَةُ تُكْنَى أُمَّ خَفْصَةٍ ،  
وَوَلَدُ الْأَسَدِ يُسَمَّى خَفْصًا .

وَرَوَى ابْنُ ثُمَيْلٍ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ :  
يُسَمَّى وَلَدُ الْأَسَدِ خَفْصًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ السَّبْعُ أَيْضًا .  
وَالزَّيْلُ يُسَمَّى خَفْصًا . وَجَمْعُهُ أَخْصَاصٌ ، وَهِيَ  
الْخَفْصَةُ أَيْضًا .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْإِسْطِث (فخص) ٣٣٠/٨ .

(٣) فِي الْإِسْطِث ٣٣١/٨ : غَبِيَّةٌ .

(٤) سَاقِلَةُ مِنْ ج

(١) الْمَادَّةُ سَاقِلَةُ مِنْ «ج» .

ح ص ب

حصب ، حبص ، صبح ، صحب :

مستعملة .

(١)

[حصب]

قال الليث : الحَصْبُ : الحَطَبُ الذى يُبَلِّقُ فى ثَنُورٍ أَوْ فى وَقُودٍ ، فَأَمَّا مَا دام غير مستعملٍ لِلشُّجُورِ فَلَا يُسَمَّى حَصَبًا ، قال : والحَصْبُ : رَمْيُكَ بِالْحَصْبَاءِ ، وَالْحَصْبَاءُ : صَنَارُهَا وَكِبَارُهَا .

وفى الحديث الذى جاء فى مقتل عُمَانَ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ : « تَحَاصِبُوا فى الْمَسْجِدِ حَتَّى بَأْ تُبْصِرَ أَدِيمُ السَّمَاءِ » أى تَرَامُوا بِالْحَصْبَاءِ .

وقال الفراء فى قوله : « لَأَنكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ » (٣) « ذَكَرَ أَنَّ الْحَصْبَ فى لُغَةِ أَهْلِ الْعَيْنِ الْحَطَبُ ، وَروى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَرَأَ حَطَبُ جَهَنَّمَ .

قلت : ويقال : حَصَبْتُهُ أَحْصَيْتُهُ حَصَبًا إِذَا رَمَيْتُهُ بِالْحَصْبَاءِ ، وَالْحَبْصُ الرَّمْيُ بِهِ

حَصَبٌ ، كَمَا يُقَالُ : نَفَضْتُ الشَّيْءَ نَفْضًا ، وَالْمَنْفُوضُ نَفَضٌ فَعْنَى قَوْلِهِ : حَصَبُ جَهَنَّمَ أَيْ يُبَلِّقُونَ فِيهَا كَمَا يُبَلِّقُ الْحَطَبُ فى النَّارِ .  
وقال الفراء . الْحَصْبُ فى لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ : مَا رَمَيْتَ بِهِ فى النَّارِ ، وَحَصَبْتُ الرَّجُلَ حَصَبًا إِذَا رَمَيْتَهُ ، وَقَوْلُ اللهِ : « إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا » (٤) أَيْ عَذَابًا يَمْصِبُهُمْ أَيْ يَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ .

ويقال للريح التى تَحْمِلُ التُّرابَ وَالْحَصَى حَاصِبٌ ، وَلِلسَّحَابِ يَرْمِي بِالْبَرَدِ وَالتَّلُجِ حَاصِبٌ لِأَنَّهُ يَرْمِي بِهِمَا رَمِيًا ، وَقَالَ الْأَعشى :  
لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رِجْلِ الدَّبْرِ  
وَجَأْوَاهُ تُتْرِقُ عَنْهَا الْكُيُوبُ (٥)  
أَرَادَ بِالْحَاصِبِ الرَّمَاةَ .

وفى الحديث أَنَّ عُمَرَ أَمَرَ بِتَحْصِينِ الْمَسْجِدِ وَذَلِكَ أَنَّ يُبَلِّقُ فِيهِ الْحَصَى الصَّغَارَ ، لَيْسَ كَوْنِ أَوْ تَرَامُ لِلْمُصَلِّىِّ وَأَغْفَرَ لِمَا يُبَلِّقُ فِيهِ مِنَ الْأَشْجَابِ وَالْخَرَاشِيِّ وَالْأَقْدَارِ .

(٣) سورة القمر من الآية : ٣٤ .

(٤) فى اللسان (حصب) ٣١٠/١ وملحقات

الديوان ٢٣٦/١ . وفى (١٨٠) : وجأواه . « محرف » .

(١) ساقطة من ج  
(٢) سورة الأنبياء من الآية : ٩٨

والحاصِبُ : العددُ الكثيرُ من الرِّحَالَةِ ، وهو  
معنى قوله :

\* لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ الدَّيْنِ \*

شعر عن ابن الأعرابي : الحاصِبُ من الثراب :  
ما كان فيه الحصباء .

وقال ابن كَيْمَيْلٍ : الحاصِبُ : الحصباء  
في الرِّيحِ [ يقال (٣) ] : كان يؤمنا ذا حاصِبٍ ،  
ورِجٌ حَاصِبٌ ، وقد حَصَبَتْنَا حَصْبُنَا . وريجٌ  
حَصْبَةٌ : فيها حَصْبَاءُ ، وقال ذو الرُّمَّةِ :

\* حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عَثْنُونَهَا حَصِيبٌ (٤) \*

[ حصب ] (٥)

قال الأبيث : المَصْبُ جمع الصاحب ،  
والأصحابُ : جماعة الصَّحْبِ ، وجمع الصاحبِ  
أَيْضًا صُحْبَانًا وصُحْبَةً وصِحَابًا وصَحَابَةً (٦) ،

(٣) زيادة يختصها السياق .

(٤) صدره .

\* يرقد في ظلِّ عراسٍ ويطرده \*

وفي م [ ١١٨٠ ] : عَثْنُونَهَا « تحريف » . وفي  
اللسان ( حصب ) ٣١٠/١ و ( هج ) ٢٠٤/٣ و ( رفد )  
١٦٥/٤ والديوان ٣٢/٤ .

(٥) للمادة سائلة من ج .

(٦) في اللسان ٧/٢ : لم يجمع فاعل على فاعلة إلا

ويقال لموضع الجارِ بِمِثْلِ الحَصْبِ .

وأما التَّحْصِيبُ فهو التَّوَمُّ بالشَّعْبِ  
الذي تَخْرُجُهُ إِلَى الْأَبْطَحِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ  
يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ ، وكان مَوْضِعًا نَزَلَ بِهِ رَسُولُ  
اللهِ صلى الله عليه وسلم من غير أن يَسْتَنَّهُ للناسِ ،  
فمن شاء حَصَبَ ومن شاء لم يُحَصَبْ .

والحَصْبَةُ : بَيْتَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ وَمُحَوِّزُ  
الْحَصْبَةِ (١) ، وَهِيَ لَفْظَانِ قَالَهَا الْفَرَّاءُ ، وقد  
حُصِبَ الرَّجُلُ فهو مُحْصُوبٌ .

ورى أبو عبيد عن الزَّيْدِيِّ : أرضٌ  
تَحْصَبُ : ذاتُ حَصْبَاءَ وَتَحْصَاءَ : ذاتُ  
حصى .

قال أبو عبيد : وأرضٌ تَحْصَبُ (٢) :  
ذاتُ حَصْبَةٍ وَتَجْدَرَةُ : ذاتُ جُدَرِيٍّ .

قال : وقال الأصمِيُّ : الإْحْصَابُ  
أَنْ يُبَيِّرَ الْخَصْيَ فِي عَدْوِهِ :

ومكان حَاصِبٌ : ذو حَصْبَاءَ ،

(١) في اللسان ( حصب ) والتاموس : الحصة  
ومحرك وكفرحة : البز الذي يخرج بالبدن .

(٢) في م [ ١١٨٠ ] : حصبة بضم الليم .

قال : والصَّحَابَةُ مصدر قولك : صاحبك الله وأحسن صحابتك .

وقول الرُّجُل : عند التوديع : مُعَانًا مُصَاحِبًا ، ومن قال : مُعَانٌ مُصَاحِبٌ فمعناه أَنْتَ مُعَانٌ مُصَاحِبٌ .

قال : والصَّحْبَةُ : مصدر قولك : صَحِبَ يُصَحِّبُ ، وقال غيره : يقال : صاحبٌ وأصحابٌ كما يقل شاهدٌ وأشهاد ، وناصِرٌ وأنصارٌ ، ومن قال : صاحبٌ وصُحْبَةٌ فهو كقولك : فَارِهِ وفُرْهَةٌ ، وَغُلَامٌ رَائِيٌّ ، والجمع رُوقَةٌ . ويُقال : إِنَّهُ لِمُصْحَابٌ لَنَا بِمَا يُحِبُّ<sup>(١)</sup> ، وقال الأعشى :

فَقَدْ أَرَانِي لَنَا بِالْوُدِّ مُصْحَابًا<sup>(٢)</sup>

وقد أَصْحَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ ذَا أَصْحَابٍ ، أَصْحَبَ إِذَا انْقَادَ ، وقال أبو عبيد : صَحِّبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الصَّحْبَةِ ، وَأَصْحَبْتُ أَيِ انْقَذْتُ لَهُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) في م : بما يحب .

(٢) صدره :

\* إن تصرى الجبل يأسى وتمتري \*

في ملحقات الديوان/٢٣٥ . وفي اللسان (صحب) ٨/٢ .

تَوَالِي رَبِّي السَّاقِبُ فَأَصْحَبًا<sup>(٣)</sup>

وكل شيء لازم<sup>(٤)</sup> شيئًا فقد استصحبه ، ومنه قوله :

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صَاحِبِي

وللسك قد يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا<sup>(٥)</sup>

وقال الفراء في قوله جَلَّ وعز : « ولا هم مِنَّا يُصَحِّبُونَ<sup>(٦)</sup> » قال : يعنى الآلهة لا تمنع أنفسهم ولا هم مِنَّا يُصَحِّبُونَ يَفْنَى يُجَارُونَ<sup>(٧)</sup> . أى الكفار ، ألا ترى أن العرب تقول : أَنَا جَارُكَ ، ومعناه أَجِيرُكَ وَأَمْنُكَ ، فقال : يُصَحِّبُونَ بِالْإِجَارَةِ ، وقال قتادة : لَا يُصَحِّبُونَ مِنَ اللَّهِ بَخِيرٌ .

وقال أبو عثمان اللزاني : أَصْحَبْتُ الرَّجُلَ أَيِ مَنَعْتُهُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ :

(٣) للأعشى . وصدره :

\* ولكنها كانت نوى أجنبية \*

في اللسان (رج) ٤٦٣/٩ و (صحب) ٩/٢ - والديوان/١١٣ طبع مصر وروى النضر الأول :

\* على أنها كانت تأول حبا \*

وروى أيضاً : تأول بدل توالى .

(٤) في د : لازم .

(٥) في اللسان (صحب) ٨/٢ برواية : على

صحيح . و- (رمك) ٣١٨/١٢ .

(٦) سورة الأنبياء من الآية ٤٣ :

(٧) في م [١٨٠] : يجازون «تخريف»

يَرْغَى بَرَوْضَ الْحَزَنِ مِنْ أَبَةٍ

قُرْيَانَهُ فِي عَائِدَةٍ تُصَحَّبُ<sup>(١)</sup>

أَبَةٍ : كَلَوُهُ . قُرْيَانَهُ : بَجَارَى الْمَاءِ إِلَى  
الرِّبَاضِ ، الْوَاحِدِ قَرِيٌّ ، قَالَ : تُصَحَّبُ : تُمْتَنَعُ

وَتُحْفَظُ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ : « وَلَا هُمْ يَصْحَبُونَ » أَيْ يَمْنَعُونَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ  
مِنْ قَوْلِكَ صَحَبَكَ اللَّهُ أَيْ حَفَظَكَ وَكَانَ  
لَكَ جَارًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو : أَدِيمٌ  
مُصَحَّبٌ<sup>(٢)</sup> إِذَا كَانَ عَلَى الْجِلْدِ شَعْرُهُ أَوْ صُوفُهُ  
أَوْ وَبَرُهُ<sup>(٣)</sup> ، وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ<sup>(٤)</sup> : « لِمَن  
يَتَصَحَّبُ<sup>(٥)</sup> مِنْ بَحْلَيْنَا أَيْ يَسْتَحْيِي مِنْهَا ،  
وَإِذَا قِيلَ : فَلَانٌ يَتَصَحَّبُ عَلَيْنَا بِالسَّيْنِ فَعِنَاهُ  
أَنَّهُ يَتَدَاخِلُ<sup>(٦)</sup> وَيَتَدَلَّلُ .

(١) كَلَمَا فِي جَمِيعِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ وَالتَّكَلُّفِ ،  
وَمُقَابِلِيسِ الْفَتْحِ ( أَب ) ٦/١ وَفِيهِ : أَشَدُّ شَيْلِ بْنِ  
عِزَّةٍ لِأَبِي دَوَادٍ . وَفِي السَّانِ ( صَحْب ) ٩/٢ : قُرْيَانَهُ  
فِي عَائِدَةٍ يَصْحَبُ « تَحْرِيف » وَفِي التَّاجِ ( صَحْب ) : قُرْيَانَهُ  
فِي غَايَةِ « تَحْرِيفٍ أَيْضًا » .

(٢) فِي د ، م ( ١٨٠ ) : مُصَحَّبٌ يَنْتَحِ الْمَاءِ .  
(٣) فِي م : شَعْرُهُ أَوْ صُوفُهُ أَوْ وَبَرُهُ .  
(٤) فِي السَّانِ ٩/٢ : ابْنُ بَرَزَجٍ « تَحْرِيف »  
(٥) فِي د : يَصَاحِبُ . وَفِي م ( ١٨٠ ) : لِمَن  
لِمَن لِيَتَصَحَّبَ .  
(٦) كَلَمَا فِي د ، م ( ١٨٠ ) ، وَفِي السَّانِ ( صَحْب )  
٩/٢ : يَتَدَاخِلُ « تَحْرِيف » .

وَيَقَالُ : أَصْحَبَ الْمَاءَ إِذَا عَلَاهُ التَّرْمِضُ  
فَهُوَ مَلَأَ مُصْحَبٌ . وَقَلَانٌ صَاحِبٌ صِدْقٌ .

[ صبح ]

قَالَ اللَّيْثُ : الصُّبْحُ وَالصَّبَاحُ هُمَا أَوَّلُ  
النَّهَارِ ، وَهُوَ الْإِصْبَاحُ أَيْضًا ، قَالَ اللَّهُ : « فَاتَى  
الْإِصْبَاحَ<sup>(١)</sup> » يَعْنِي الصُّبْحَ ، وَأَنشَدَ :

أَتَى رَبَّاحًا وَذَوَى رَبَّاحٍ

تَنَاسَخَ الْإِمْسَاءُ وَالْإِصْبَاحُ<sup>(٢)</sup>

يُرِيدُ بِهِ الْمَسَاءَ وَالصَّبَاحَ<sup>(٣)</sup> . وَقَالَ الْفَرَّاهُ  
مِثْلَهُ وَزَادَ : فَإِنَّ قَوْلَ الْأَمْسَاءِ وَالْأُصْبَاحِ هُوَ  
جَمْعُ الْمَسَاءِ وَالصُّبْحِ وَمِثْلُهُ الْإِبْكَارُ وَالْأُبْكَارُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّصْبُحُ : النَّوْمُ بِالْفَنَاءَةِ ،  
وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ أَنَهَا قُلْتُ : « وَعِنْدَهُ  
أَقُولُ فَلَا أَقْبَحَ ، وَأَرْفُدُ فَأَنْصَبُ »  
وَالرَّقْدَةُ تَسْمَى الصُّبْحَةَ وَالصُّبْحَةَ ، وَقَدْ كَرِهَهَا  
بَعْضُهُمْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : لِلصَّبَاحِ : النَّاقَةُ

(٧) سُورَةُ الْأَنْعَامِ مِنَ الْآيَةِ ٩٦ .  
(٨) فِي السَّانِ ( صَحْب ) ٣٣٢/٣ : رِبَاحًا .  
رِبَاحٌ وَفِي م ( ١٨٠ ) : أَتَى بَدَلَ أَتَى « تَحْرِيف »  
(٩) فِي السَّانِ ٣٣٣/٣ : وَالصُّبْحُ .

التي يُصَبِّحُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعُ حَتَّى يَرْفَعَ  
النَّهَارَ .

قال : وهذا مِمَّا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِبِلِ .

وقال الليث : الْمَصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا يَبْرُكُ  
فِي مَعْرِضِهِ فَلَا يَثْوِرُ وَإِنْ أَثِيرَ حَتَّى يُصَبِّحَ .

وقال الليث : الصُّبُوحُ : الْخَرُّ ، وَأَشَدُّ .  
وَلَقَدْ غُلُوتُ إِلَى الصُّبُوحِ مَعِيَ

شَرِبْتُ كِرَامًا مِنْ بَنِي رُفَهِمَ<sup>(١)</sup>

وَالصُّبْحُ : سَقِيكَ أَخَاكَ صَبُوحًا مِنْ لَبَنٍ ،  
قال : وَالصُّبُوحُ : مَا شَرِبَ بِالْفَدَاءِ فَمَا دُونَ  
الْقَائِلَةِ ، وَفَعَلَكَ الْاضْطِطَّاحُ .

وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم : مَتَى تَحِلُّ  
لَنَا اللَّيْثَةُ ؟ قَالَ : « مَا لَمْ تَصْطَبِّحُوا أَوْ  
تَقْتَتِبُوا أَوْ تَجْتَفِتُوا<sup>(٢)</sup> » فَلَا فَشَانَكُمْ بِهَا .

قال : أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ إِمَّا لَكُمْ مِنْهَا  
الصُّبُوحُ ، وَهُوَ الْفَدَاءُ ، وَالْعَبُوقُ وَهُوَ الشَّوَاءُ ،  
يَقُولُ : فَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَجْمَعُوهُمَا مِنَ اللَّيْثَةِ .

قال : وَمِنْهُ قَوْلُ ثَمَرَةَ لِبْنِيهِ : يُجْزَى<sup>(٣)</sup>  
مِنَ الضَّارُورَةِ صَبُوحٌ أَوْ غَبُوقٌ .

قلت : وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُيَيْدٍ فِي تَفْسِيرِهِ : مَعْنَاهُ ،  
سُئِلَ مَتَى تَحِلُّ لَنَا اللَّيْثَةُ ؟ أَجَابَهُمْ ، فَقَالَ : إِذَا  
لَمْ تَجِدُوا مِنَ اللَّبَنِ صَبُوحًا تَنْبَلُّونَ بِهِ وَلَا  
غَبُوقًا تَجْزُونَ بِهِ ، وَلَمْ تَجِدُوا مَعَ عَدَمِكُمْ  
الصُّبُوحَ وَالْعَبُوقَ بَقْلَةً تَأْكُلُونَهَا وَتَهْجَأُ  
فَرَسَكُمْ<sup>(٤)</sup> حَلَّتْ لَكُمْ اللَّيْثَةُ حِينَئِذٍ ، وَكَذَلِكَ  
إِذَا وَجَدَ الرَّجُلُ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً مِنَ الطَّعَامِ  
لَمْ تَحِلَّ لَهُ<sup>(٥)</sup> . وَهَذَا التَّفْسِيرُ وَاضِحٌ بَيْنَ الصَّوَابِ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَيَقَالُ : صَبَحْتُ فُلَانًا أَيْ أَتَيْتُهُ صَبَاحًا ،  
وَأَمَّا قَوْلُ بُجَيْرِ بْنِ زُهَيْرٍ لِلزَّرَقِيِّ وَكَانَ أَسْلَمَ :  
صَبَحْتَنَامُ بِالْفِ مِنْ سَلَمٍ

وَسَمِعَ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَاقٍ<sup>(٦)</sup>  
فَمَعْنَاهُ أَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا بِالْفِ رَجُلٌ مِنْ  
سَلَمٍ .

(٣) فِي السَّانِ ( صَبَحَ ) ٣٣٥/٣ : يُجْزَى .

(٤) فِي السَّانِ ( صَبَحَ ) ٣٣٥/٣ : وَهَجَأُ غَرَنَكُمُ

(٥) فِي السَّانِ ( صَبَحَ ) ٣٣٥/٣ : لَمْ تَحِلَّ لَهُ اللَّيْثَةُ

(٦) فِي السَّانِ ( صَبَحَ ) ٣٣٣/٣

(١) فِي ٥ د ، م ( ١١٨٠ ) : دَمَ بَنِي رُفَهِمَ - وَفِي

السَّانِ ( صَبَحَ ) ٣٣٤/٣ : عَلَى الصُّبُوحِ .

(٢) كَفَذَ فِي السَّانِ ( جَعَا ) وَهُوَ الصَّوَابُ .

وَفِي د وَالسَّانِ ( صَبَحَ ) : تَخْتَوُوا بَقْلًا .



وقال الراجز :

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا  
جُرْدًا تَعَادَى طَرْقَ نَهَارِهَا<sup>(١)</sup>  
يريد أتيناهما<sup>(٢)</sup> صباحا بخيل جُرْدٍ .

وقال: صَبَحْتُ فَلَا نَأَى نَاولُهُ صَبُوحًا مِنْ  
لَبَنِ أَوْ خَرَّ أَصْبَحُهُ صَبْحًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْقَةَ:  
\* مَتَى تَأْتِي أَصْبَحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةً<sup>(٣)</sup> \*  
أَي أَسْقِيكَ كَأَسَا .

وقال سيبويه : أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا أَيْ  
صِرْنَا فِي حِينِ ذَلِكَ ، وَأَمَّا صَبَحْنَا وَمَسَيْنَا فَعِنَاهُ  
أَتَيْنَاهُ صَبَاحًا وَمَسَاءً .

وقال شمر : قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْفُرْقُ بَيْنَ  
صَبَحْنَا وَصَبَحْنَا أَنَّهُ يُقَالُ : صَبَحْنَا بَلَدًا كَذَا  
وَكَذَا ، وَصَبَحْنَا فَلَانَا فَهَذِهِ مُشَدَّدَةٌ ،  
وَصَبَحْنَا أَهْلَهَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا ، وَأَنْشَدَ :

صَبَحْنَاهُمْ هِنْدِيَّةً بِأَكْفَنَّا  
حَرَبِيَّةً تَدْرِي سَوَاعِدَهُمْ صُعْدًا<sup>(٤)</sup>  
ويقال أيضا : صَبَحْتُهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا .

وقال النابغة :

وَصَبَّحَهُ فَلَجًا فَلَا زَالَ كَعْبِهِ  
عَلَى كُلِّ مَنْ عَادَى مِنَ النَّاسِ عَالِيَا<sup>(٥)</sup>  
ويقال : صَبَّحَهُ بِكَذَا وَمَسَاءَهُ بِكَذَا كُلُّ  
ذَلِكَ جَائِزٌ .

والتعصيبُ عَلَى وَجْهِهِ ، يُقَالُ : صَبَّحْتُ  
الْقَوْمَ لِلْمَاءِ إِذَا مَرَّيْتُ بِهِمْ حَتَّى تُورِدَهُمُ  
الْمَاءَ صَبَاحًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

وَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً بَقِيَقًا قَفَرَةً  
وَقَدْ حَلَّقَ النَّجْمُ الْيَتَامَى فَاسْتَوَى<sup>(٦)</sup>

أَرَادَ مَرَّيْتُ بِهِمْ [حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِمْ]<sup>(٧)</sup>  
إِلَى ذَلِكَ لِلْمَاءِ صَبَاحًا . وَتَقُولُ : صَبَّحْتُ الْقَوْمَ  
تَصْدِيقًا إِذَا أَتَيْتَهُمْ مَعَ الصَّبَاحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
عَنْزَةَ يَصِفُ خَيْلًا :

وَعِلَادَةٌ صَبَّحْنَ الْجِفَارَ عَوَاسِيَا  
يَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُفْتُ شُرْبٍ<sup>(٨)</sup>

(٥) فِي اللِّسَانِ (صَبَحَ) ٣/٣٣٣ ، وَلَمْ أَفِدْ  
عَلَيْهِ فِي الدِّيَوَانِ .  
(٦) فِي اللِّسَانِ (صَبَحَ) ٣/٣٣٦ .  
(٧) سَقَطَ مِنْ د .  
(٨) فِي اللِّسَانِ (صَبَحَ) ٣/٣٣٦ . وَلَمْ أَفِدْ عَلَيْهِ  
فِي الدِّيَوَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (صَبَحَ) ٣/٣٣٣ .  
(٢) فِي م (١٨٠ ب) : أَتَيْنَاهُمْ .  
(٣) فِي اللِّسَانِ ٣/٣٣٤ . وَلَمْ أَفِدْ عَلَيْهِ فِي  
الدِّيَوَانِ .  
(٤) لَمْ يَرِدْ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (صَبَحَ) : وَفِي د :  
صَبَحْنَا هِنْدِيَّةً « تَحْرِيفٌ » .

ولست بناجعة عند العرب :

وقال أبو الهيثم : الصُّبُوحُ : اللَّيْلُ  
يُصْطَبَحُ ، والنَّاقَةُ الَّتِي تُحْلَبُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ  
صَبَّوحٌ أَيْضًا ، قَالَ : هَذِهِ النَّاقَةُ صَبَّوْحِي  
وَعَبَّوْقِي ، قَالَ : وَأُنْشَدْنَا أَبُو لَيْلَى الْأَعْرَابِي :

مَالِي لَا أَسْفِي حُبِّيَايَ

صَبَّاحِي عَبَّائِي قَيْلَانِي <sup>(١)</sup>

قَالَ : وَالْقَيْلُ : اللَّيْلُ الَّذِي يُشْرَبُ وَقْتُ  
الظُّهْرِ ، وَالْقَيْلُ وَالْقَالَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُحْلَبُ  
فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ ، وَقِيلَتْ الْقَوْمُ إِذَا سَقَيْتَهُمْ  
الْقَيْلُ ، قَالَ : وَأَقْتُلْتُ أَقْتِيلًا إِذَا مَرَبْتُ  
الْقَيْلُ .

وَالْعَرَبُ قَوْلُ إِذَا نَذَرْتُ <sup>(٢)</sup> بَقَارَةَ مِنْ  
الْخَيْلِ تَعْجُزُهُمْ صَبَاحًا ، يَا صَبَاحَاهُ ، يُنْذِرُونَ  
الْحَيَّ أَجْمَعَ بِالنَّدَاءِ الْعَالِي .

وَقَالَ الْهَيْثُ : الْمَصْبَاحُ : السَّرَاجُ بِالْمِشْرِجَةِ ،  
وَالْمَصْبَاحُ نَفْسُ السَّرَاجِ ، وَهُوَ قُرْطُهُ الَّذِي  
تَرَاهُ فِي الْقَنْدِيلِ وَغَيْرِهِ ، وَالْقِرَاطُ لَفَةٌ ، وَهُوَ

أَيُّ أَتَيْنِ الْجَفَارَ صَبَاحًا يَعْنِي خَيْلًا عَلَيْهَا  
فُرْسَانُهَا .

وَيَقَالُ : صَبَحْتُ الْقَوْمَ إِذَا سَقَيْتَهُمْ  
الصُّبُوحَ .

وَالْتَصْبِيحُ : الْفَدَاءُ . قَالَ : قَرَّبَ إِلَى  
تَصْبِيحِي .

وَفِي حَدِيثٍ لِلْبَيْهَقِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي طَالِبٍ ، وَكَانَ  
يُقَرَّبُ إِلَى الصَّبَّيَّانِ تَصْبِيحُهُمْ فَيُخْتَلِسُونَ  
وَيَكْتَفِي أَيُّ يُقَرَّبُ إِلَيْهِمْ غَدَاوَهُمْ ، [وَهُوَ] <sup>(١)</sup>  
اسْمُ بُنَى عَلَى تَقْصِيلٍ مِثْلَ التَّرْعِيبِ <sup>(٢)</sup> لِلْسَّنَامِ  
لِلْقَطْعِ ، وَالتَّنْيِيتُ : اسْمٌ لِمَا نَبَتَ مِنَ الْغُرَاسِ ،  
وَالْتَنْوِيرُ : اسْمٌ لِقَوْرِ الشَّجَرِ .

وَالصَّابِحُ : الَّذِي يَصْبِحُ إِلَيْهِ لِلَاءُ أَيُّ  
يَسْقِيهَا صَبَاحًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

\* حِينَ لَاحَتْ لِلصَّاحِ الْجُوزَاءُ <sup>(٣)</sup> \*

وَتِلْكَ السَّقِيَّةُ تَسْمِيهَا الْعَرَبُ الصَّبُوحَةَ

(١) زياده من اللسان (صبح) .

(٢) في م [١٨٠] : التَّغْيِيبُ «تحرير»

(٣) في اللسان (صبح) ٣/٣٣٦ .

(٤) في اللسان (صبح) ٣/٣٣٤ .

(٥) في م [١٨٠] : نَدَرْتُ «تحرير»

وقال في خلال كلامه : إذا كان غدا اصطبحنا  
وفعلنا ، ففطن له المنزول عليه ، وقال : أعن  
صَبُوحَ تَرْقُوقَ .

وروى عن الشعبي أن رجلا سأله عن  
رجل قبل أم امرأته ، فقال له الشعبي : أعن  
صَبُوحَ تَرْقُوقَ حَرَمْتَ عليه امرأته ، ظن  
الشعبي أنه كفى بتقبيله إياها عن جماعها .

وقال أبو عبيد : السَّيَاطُ الْأَصْبَحِيَّةُ  
منسوبة إلى ذِي أَصْبَحَ : ملك من ملوك حِمْيَرَ .  
وقال الليث : الصَّبَحُ : شدة الحر  
في الشَّمَرِ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْأَصْبَحُ :  
قريب من الْأَصْهَبِ .

وروى شعر عن أبي نصر قال : في الشعر  
الصُّبْحَةُ والمُلْحَةُ ، ورجل أَصْبَحُ اللَّحْيَةِ : الذي  
يعلو شعر لحيته بياض مُشْرَبٌ حُمْرَةً ، ورجل  
أَصْبَحَ بَيْنَ الصُّبْحَةِ ، وقد أصباح شعره ، ومن  
ذلك قيل : دَمٌ صَبَاحِيٌّ لِشِدَّةِ حِمْرَتِهِ .  
قال أبو زيد :

\* عَيْطُ صَبَاحِيٍّ مِنَ الْجَوْفِ أَشْقَرَا \*<sup>(٥)</sup>

قول الله جل وعز « الصَّبَاحُ فِي رُجَاجَةٍ ،  
الرُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ »<sup>(١)</sup>

ومصابيحُ النجوم : أعلامُ الكواكب ،  
واحدها مِصْبَاحٌ ، وقول الله جل وعز  
« فَأَخَذْتَهُمُ الصَّبْحَةَ مُصْبِحِينَ »<sup>(٢)</sup> أي  
أخذتهم المَلَائِكَةَ وقت دخولهم في الصَّباحِ .

وَالْمُصْبِحُ : الوضع الذي تُصْبِحُ فيه ،  
وَالْمُنَى : المكان الذي تُمَسِّي فيه ، وقوله :  
\* قَرِيبَةُ الْمُصْبِحِ مِنْ مُمَسَّاهَا \*<sup>(٣)</sup>

وَالْمُصْبِحُ أَيْضًا : الإِصْبَاحُ ، يقال :  
أَصْبَحْنَا إِصْبَاحًا وَمُصْبِحًا ، ومن أمثال  
العرب : « أَعْنِ صَبُوحَ تَرْقُوقَ » يُضْرَبُ  
مثلاً لِمَنْ يُجَمِّعُ وَلَا يُصَرِّحُ ، وقد يُضْرَبُ  
أَيْضًا لِمَنْ يُوَرِّى عَنْ اتِّخَاطِ الْعَظِيمِ بِكُنَايَةِ  
عنه ، وَلَنْ يُوجِبُ عَلَيْكَ مَا لَا يَجِبُ بِكَلَامٍ  
يُلَظِّفُهُ ، وأصله أن رجلاً من العرب [ نزل  
برجل من العرب<sup>(٤)</sup> ] عشاءً فَقَبَّعَهُ لَبَنًا ، فلما  
رَوَى عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ مَثْوَاهُ بِمَدِينَةِ يَرْقُوقَ ،

(١) سورة النور الآية : ٣٥

(٢) سورة الحجر من الآية : ٨٣

(٣) في اللسان (صبح) ٣/٣٢٧

(٤) سقط من م [١٨٠ب]

يسأل السائل عنه<sup>(١)</sup> فيقول : الإِذْلَاجُ :  
سَيَّرُ اللَّيْلَ ، فكيف يقول : أصبح القوم  
وهو يأمر بالإِذْلَاجِ ، والجواب فيه أن العرب  
إذا قَرَبَتْ<sup>(٢)</sup> للمكان تَرِيدُهُ تقول : قد  
بَلَّغْنَاهُ ، وإذا قَرَبَتْ للسَّارِي طلوع الصُّبْحِ  
وإن كان غَيْرَ طَالِعٍ تقول : أصبحنا ، وأراد  
بقوله : أصبح القومُ : دنا وقت دخولهم في  
الصباح ؛ وإنما قَسَرَتْ هذا البيت لأن  
بعض الناس قَسَرَهُ [ بعينه<sup>(٣)</sup> ] على غير  
ما هو عليه .

وصَبَّاحٌ : حيٌّ من العرب ، ومن أسماء العرب  
صُبْحٌ وصُبَيْتٌ ومُصَبِّحٌ وصَبَّاحٌ وصَبِيحٌ .  
ومن أمثالهم السائرة في وصف  
الكذَّاب قولهم : « أ كَذِبٌ مِنَ الْآخِذِ  
الصُّبْحَانِ » . قال شمر : هكذا قال ابن  
الأعرابي قال : وهو الخوار الذي قد شرب  
فروى فإذا أردت أن تستلذ به أمه لم يشرب

وقال شمر : الْأَصْبَحُ . الذي يكون في  
سَوَادِ شَعْرِهِ حُمْرَةٌ ، ومنه صُبْحُ النَّهَارِ مُشْتَقٌّ  
من الْأَصْبَحِ .

وقال الليث : الصَّبِيحُ : الوضوء الوجه ،  
وقد صَبَّحَ يَصْبُحُ صَبَاحَةً ، وأما من  
الأَصْبَحِ<sup>(١)</sup> فيقال صَبِيحٌ يَصْبُحُ صَبَّاحًا فهو  
أَصْبَحُ الشَّعْرِ . قلت : ولون الصُّبْحِ الصادق  
يَضْرِبُ إلى الحُمْرَةِ قليلا كأنها لونُ الشفق  
الأول في أول الليل .

ويقال للرجُل يُبَيِّنُهُ مِنْ سِتَةِ النَّفَلَةِ  
أَصْبَحَ أَيِ انْتَبَهَ وَأَبْصَرَ رُشْدَكَ وَمَا يَصْلُحُكَ ،  
وقال رؤبة :

\* أَصْبَحَ فَتَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشٍ<sup>(٢)</sup> \*

أَيِ بَشَرٍ مَعِيْبٍ ، وقولُ الشَّاعِرِ :  
وَتَشْكُو يَمِينٍ مَا أَكَلَّ رِكَبَهَا  
وقيل للنَّكْدِيِّ أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَذْلَجِي<sup>(٣)</sup>

(١) في اللسان ( صبح ) ٣/٣٣٨ .. والصباحة :  
الجل ، وقد صبح بالضم صبح صباحة ، وأما من  
الصبح ، فيقال : صبح يصبح صبحاً فهو أصبح الشعر ،  
ورجل صبح وصباح : جل ، والجلج صباح .  
(٢) الديوان ٧٧/٣ واللسان ٣/٣٣٣ .  
(٣) اللسان ٣/٣٣٣ والديوان ٨ / ٠ . وفي م :  
أذليج .

(٤) عنه أي عن هذا البيت .

(٥) كذا في د ، م [ ١٨٠ ب ] ، وفي اللسان  
( صبح ) : إذا قربت من المكان ..

(٦) ساقطة من اللسان ، موجودة في د ، م  
[ ١٨٠ ب ] .

الضُرُوط .

أبو عبيد عن الأعمى : قال : حصم بها ، وحصص بها ، وحبج بها وحبج بها بمعنى واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الحصصة : مدقة الحديد ، قال : والحصصة : الأثان الخضاقة ، وهي الضراطة .

[ حص ]

قال الليث : الحصصة : حبة القندر ، والجميع الحصص .

وروى أبو التباس عن سلمة عن القراء قال : لم يأت على فعل بفتح العين وكسر الفاء إلا قَنَفَ وقَلَفَ ، وهو الطين اللُّشَقُّ إذا نَصَبَ عنه الماء وحصص وقَنَبَ ، ورجل خَنَبٌ وخَنَابٌ : طويل .

وقال أبو عمرو : قال للبرد : جاء على فَعَلَ جَلَقَ وَحَصَّ<sup>(١)</sup> ، قال : وأهل البصرة اختاروا حصصاً ، وأهل الكوفة اختاروا حصصاً<sup>(٢)</sup> .

ليه درتها ، قال : ويقال أيضاً<sup>(١)</sup> : فلان أكذب من الأخيد الصبحان .

قال أبو عدنان : الأخيد : الأسير ، والصبحان : الذي قد اصطبح فروى ، وقال ابن الأعرابي : هو رجل كان عند قوم فصبحوه حين نهض عنهم شاخصاً ، فأخذهم قوم وقالوا : دلنا على حيث كنت قال : إنما بيت القفر ، فبينما هم كذلك إذ قعد يبُول فملوا أنه بات قريباً عند قوم فاستلوا به عليهم واستباحوهم .

أخبرني للفنري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : أتيت ذات الصبوح وذات الغبوق إذا أتاه غدوة وعشيّة ، وذات صباح وذات مساء ، وذات الرمين وذات الموم أي مذ ثلاثة أزمان وأعوام .

ح ص م

حصم ، حصص ، حصم ، صم ، مصح ، مصح ، حصص : مستعلمات

[ حصم ]

قال الليث : حصم القرس ، والحصوم :

(١) سقط من د ، موجود في م ( ١٨٠ ب ) واللسان ( صبح ) ٣ / ٣٣٥

(٧) زاد في اللسان ( حص ) ٨ / ٢٨٣ قلا عن

البرد : وحز .

(٣) قال الجوهري : الاختيار فتح الليم .

وفي حديث ذِي الثُدَيَّةِ المَقْتُولِ بِالْهَرَوَانِ  
أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ ثُدَيَّةٌ <sup>(٣)</sup> مِثْلُ ثُدَيِّ الرِّأْسِ ، إِذَا  
مُدَّتْ امْتَدَّتْ ، وَإِذَا تَرَكَّتْ تَحَصَّصَتْ ،  
قُلْتُ : مَعْنَى تَحَصَّصَتْ أَيُ تَقَبَّضَتْ ، وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلْوَرَمِ إِذَا انْفَشَّ قَدْ حَمَصَ وَقَدْ حَصَصَ  
النَّوَاءُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِذَا سَكَنَ  
وَرَمُ الْجَرَحِ قِيلَ حَمَصَ يَحْمَصُ حُمُوصًا ،  
وَانْحَمَصَ انْحِمَاصًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا وَقَعَتْ قَذَاةٌ فِي التَّيْنِ  
فَرَقَّتْ يَخْرُجُهَا مَسْحًا رُويْدًا . قُلْتُ :  
تَحَصَّنَتْهُ يَبْدَى .

قَالَ : وَحَمَصُ : كَوْرَةٌ مِنْ كَوْرِ الشَّامِ <sup>(١)</sup> .  
عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْأَحْمَصُ : اللَّصُّ  
الَّذِي يَسْرِقُ الْأَمْثَالَ ، وَاحِدُهَا حَيْصَةٌ ،

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَمَصِيصٌ : بَقْلَةٌ دُونُ  
الْحُمَاضِ فِي الْحُمُوضَةِ ، طَيِّبَةُ الطَّعْمِ ، تَنْبُتُ  
فِي رَمْلٍ عَالِجٍ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ .

قُلْتُ : رَأَيْتُ الْحَمَصِيصَ فِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ  
وَمَا يَلِيهَا ، وَهِيَ بَقْلَةٌ جَنْدَةُ الْوَرَقِ حَامِضَةٌ وَلَهَا  
ثَمَرَةٌ كَثِيرَةٌ الْحُمَاضُ ، وَطَعْمُهَا كَطَعْمِهِ ، وَسَمِعْتُهُمْ  
يُسَمُّونَ اللَّسِيمَ مِنَ الْحَمَصِيصِ ، وَكُنَّا نَأْكُلُهُ إِذَا  
أَجْمْنَا التَّمْرَ وَحَلَاوَتَهُ نَتَحَمَّصُ بِهِ وَنَسْتَطِيبُهُ ،  
وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْأَطْيَاءِ : حَبُّ حَمَصٍ  
يُرِيدُونَ بِهِ الْقَلَوَ <sup>(٢)</sup> ، قُلْتُ : كَأَنَّهُ مَأْخُذٌ  
مِنَ الْحَمَصِ ، وَهُوَ التَّرَجُّجُ .

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَمَصُ أَنْ يَتَرَجَّجَ الْفَلَامُ  
عَلَى الْأَرْجُوحةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجَّحَ أَحَدٌ ،  
يُقَالُ : حَمَصَ حَمَصًا ، قُلْتُ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا  
الْحَرْفَ لِنَعِيرِ اللَّيْثِ .

وَقَالَ : الْوَرَمُ إِذَا سَكَنَ يُقَالُ : قَدْ  
انْحَمَصَ ، وَحَمَصَ النَّوَاءُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
حَمَزَهُ النَّوَاءُ وَحَمَصَ <sup>(٣)</sup> إِذَا أَخْرَجَ مَا فِيهِ .

(٣) في ج ، م [١٨١] يديه . وقال الجوهري  
في اللسان (ثني) ١٨/١١٨ : ذُو الثُدَيَّةِ : لَقَبُ رَجُلٍ  
اسْمُهُ ثُرْمَلَةٌ ، فَمِنْ ثَالٍ فِي الثُدَى لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ . لَمَّا  
أَدْخَلُوا الْمَاءَ فِي التَّصْفِيرِ لِأَنَّهُ مِنْهُ الْيَدُ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ يَدَهُ  
كَانَتْ قَصِيرَةً مَقْدَارَ الثُدَى ، يَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ  
فِيهِ : ذُو الْيَدِيَّةِ وَذِ الثُدَيَّةِ جَمِيعًا .

(٤) في اللسان (حمص) : أَهْلُهَا عَمَاتُونَ ،  
قَالَ سَبِيحُ بْنُ هَبْلٍ : هِيَ أَعْجَبِيَّةٌ ، وَقَدْ لَمْ تَتَصَرَّفْ . وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : حَمَصَ : يَذْكُرُ وَيُؤَنِّتُ .

(١) في د : التَّلَقُّيُّ « تَحْرِيفٌ » .

(٢) كُنَّا فِي ج ، م [١٨١] بِتَقْدِيدِ اللَّيْثِ ،  
وَفِي اللِّسَانِ ٨/٢٨٢ : بِضَغْفِيهَا .

وهي الشاة المسروقة ، وهي المخصوصة  
والحريرة .

سنة عن القراء : محس<sup>(١)</sup> الرجل إذا  
اصطاد الأطباء نصف النهار .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
للحِماص من النساء : اللصة الحاذقة .

[ محس ]

قال الليث : للمحس : خلوص الشيء .  
تقول : محصته محصاً إذا خلصته من كل عيب  
وقال رؤبة يصف فرساً :

شديد جَلَز الصليب محموص الشوى

كالكر لا شخت ولا فيه لوى<sup>(٢)</sup>

أراد باللوى العوج ، قال : والتعصيص :  
التطهير من الذنوب .

[ وقال القراء في قول الله جل وعز :

« وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا<sup>(٣)</sup> » يعني يُمحس  
الذنوب ]<sup>(٤)</sup> عن الذين آمنوا ، ولم يزد القراء  
على هذا .

وقال أبو إسحاق : جعل الله جل وعز  
الأيام دُولاً بين الناس لِيُمَحِّصَ للؤمنين بما  
يقع عليهم من قتل أو ألم أو ذهاب مال ،  
وَيَمْحَقَ الكافرين أى يَسْتَأْصِلُهُمْ . قال :  
والمحس في اللغة : التخليص والتنفية . قال :  
وسميت البرد يقول : محس الحبل يُمحس  
محصاً إذا ذهب وزره حتى يَمْلَسَ<sup>(٥)</sup> ، وحبَل  
محس وملس بمعنى واحد .

قال : وتأويل قول الناس : محس عنا ذنوبنا  
أى أذهب ما تعلق بنا من الذنوب ، قال :  
فمعنى قوله : « وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا »  
أى يخلصهم من الذنوب .

قال : ومحس الظبي يُمحس إذا عدا  
عدواً شديداً ، وكذلك فحس الظبي . قال :  
ويستحب من الفرس أن يمحس قوائمه أى  
يخلص من الرهل .

أبو عبيد عن أبي عمرو : التمهيص :  
الاختبار والابتلاء .

وقال أبو عبيدة : من صفات الخيل

(١) في م [ ١٨١ ] محس يسهل للميم .  
(٢) البيت في اللسان ( محس ) ٣٥٨/٨ منسوبان  
لرؤية ، وما للمجاج في ديوانه ٧٣/  
(٣) سورة آل عمران من الآية : ١٤١  
(٤) ما بين القوسين سقط من م [ ١٨١ ]

(٥) كذا في اللسان ٣٥٨/٨ ، وفي ج ، د :  
يملس ، وفي م [ ١٨١ ] يملس « تحريف فيها » .

المَحْصُ وَالْمَحْصُ ، فَأَمَّا الْمَحْصُ فَالشَّدِيدُ  
الْخَلْقِيُّ ، وَالْأَتْنَى مُمَحَّصَةٌ . وَأَنْشُد :

مُمَحَّصُ الْخَلْقِ وَأَيُّ فُرَافِصَةٍ

كُلُّ شَدِيدٍ أَسْرُهُ مُصَامِصَةٌ (١)

قال : وَالْمَحْصُ وَالْفُرَافِصَةُ سَوَاءٌ ،

قال : وَالْمَحْصُ بِمَنْزِلَةِ الْمَحْصِ ، وَالْجَمِيعُ  
يَحَاصُّ وَيَحْصَاتُ (٢) . وَأَنْشُد :

\* مَحْصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ (٣) \*

قال : وَمَعْنَى مَحْصُ الشَّوَى : قَلِيلُ اللَّحْمِ

إِذَا قُلْتُ : يَحْصِ (٤) كَذَا ، وَأَنْشُد فِي صِفَةِ  
فَرَسٍ :

مَحْصُ الْمَعْدِرِ أَشْرَفَتْ حَبَابَتُهُ

يَنْضُو السَّوَابِقَ زَاهِقٌ فَرْدٌ (٥)

(١) فِي اللِّسَانِ (عَمْس) ٣٠٨/٨ : كُلُّ شَدِيدٍ  
«جَلَّةٌ فَلْصِيَّةُ» «تَحْرِيفٌ» . وَفِي [١٨١] : مَحْصُ  
الْقَلْبِ الْخَلْقِيُّ بِيَزَادَةِ الْقَلْبِ «تَحْرِيفٌ» .

(٢) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي اللِّسَانِ (عَمْس)  
٣٠٨/٨ : وَالْجَمِيعُ عَمَسٌ وَعَمَاصَاتٌ .

(٣) كَذَا فِي اللِّسَانِ (عَمْس) ٣٠٨/٨ ، وَفِي نَسْخِ  
التَّهْذِيبِ : مَعْصُومَةٌ بِالْجَمِيعِ . وَفِي اللِّسَانِ (عَمْس) ٩٨/٢ :  
وَالْبَاءُ وَالْيَمِيمُ يَصَافِيَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقَرَبِ مَخْرَجِهِمَا .  
(٤) فِي اللِّسَانِ (عَمْس) : عَمَسٌ يَفْتَحُ الْحَاءُ .

(٥) فِي اللِّسَانِ (عَمْس) ٣٠٨/٨ : أَشْرَفَتْ بَعْلُ  
أَشْرَفَتْ ، وَفَرْدٌ بَعْلُ فَرْدٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَحْصُوسُ : السَّنَانُ الْمَبْطُولُ ،  
وَقَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :

\* أَشْفَوُا بِمَحْصِ الْبَطْنِ فَوَادَهُ (٦) \*

وَالْبَطْنُ : النَّصَالُ : يَصِفُ عَيْراً رُبِيَّ

بِالنَّصَالِ حَتَّى رَقَّ فَوَادَهُ مِنَ الْفَرْعِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَحْصُوسُ

وَالْحَيْصُ : الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِيُّ .

عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ قَالَ : الْأَمْحَصُ : الَّذِي

يَقْبَلُ اعْتِذَارَ الصَّادِقِ وَالْكَاذِبِ .

وَيُقَالُ لِلزَّمَامِ الْجَيِّدِ الْقَتْلِ مَحْصٌ وَمَحْصٌ

فِي الشَّعْرِ ، وَأَنْشُد :

وَمَحْصٍ كَسَاقِ السَّوْدَقَانِ فَاذْعَتْ

بِكُنْفَى جَشَاءِ الْبُقَامِ خَفُوقٌ (٧)

أَرَادَ مَحْصَ خَفَفَهُ ، وَهُوَ الزَّمَامُ الشَّدِيدُ

الْقَتْلِ ، قَالَ : وَالْخَفُوقُ : الَّذِي يَخْفِقُ مِشْقَرَاهَا (٨)  
إِذَا عَدَّتْ .

(٦) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَشْفَوُوا  
وَفِي التَّاجِ ٤٣٤/٤ : وَشَفَوُوا ، وَفِي دِيوَانِ الْهَذَلِيِّينَ  
٢٠٦/٢ : وَشَفَوُوا ، يَمْحُوسُ الْفَطَاعُ ، وَهَجَزَ الْبَيْتُ :  
«لَمْ تَقْرَأْ قَدْ بَيْنَ عَمَادَةٍ» .

(٧) اللِّسَانِ (عَمْس) ٣٠٨/٨ .

(٨) فِي د ، م [١٨١] م الَّذِي يَخْفِقُ مِشْقَرَاهَا  
إِذَا عَدَّتْ .



وقال شمر في باب القباقي : النِّبْرَاءُ وَالصَّحَاءُ :  
 في أولها بين <sup>(٣)</sup> النُّبْرَةُ والصُّحْمَةُ : قال :  
 والصُّحْمَةُ : حُمْرَةٌ في بياض <sup>(٤)</sup> [ ويقال :  
 صُفْرَةٌ في بياض ] <sup>(٥)</sup> وقال الطُّرَّاحُ يصف فَلَاة :  
 وصحءاً أشباهَ الحَزَابِيَّ ما يُرى  
 بها سارِبٌ غيرُ القَطَا لِلتَّرَاطِينِ <sup>(٦)</sup>  
 عمرو عن أبيه قال : الْأَصْحَمُ : الْأَسْوَدُ  
 الحَالَكُ .

[ أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي  
 قال : حَنَاتُ الْأَرْضِ حَمَاتٌ ، وهي حائثة إذا  
 اخضرت والتفت نبتها .  
 قال : وإذا أدبر المطر وتغير نبتها قيل  
 اصْحَمَتْ فهي مُصْحَمَةٌ .

قال أبو منصور : وهذا أصح مما قاله  
 الليث ، وقال ليبد في نعت الخجير :  
 \* وَصُحْمٌ صِيَامٌ بَيْنَ صَمْدٍ وَرِجْلَةٍ <sup>(٧)</sup> \* <sup>(٨)</sup> [

[ قال ابن عرفة : « وَلِيْمَحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ  
 آمَنُوا » <sup>(١)</sup> أَيْ يَتَلَيَّمُهُمْ . قال : ومعنى التَّحْيِصِ  
 النقص .  
 يقال غَصَّ اللَّهُ عَنْكَ ذُنُوبَكَ أَيْ قَصَّهَا ؛  
 فسَمَّى اللَّهُ مَا أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَلَاءٍ تَحْيِصًا ،  
 لِأَنَّهُ يَنْقُصُ بِهِ ذُنُوبَهُمْ ، وَسَمَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْكَافِرِينَ  
 حَمَاتًا .

قال أبو منصور : حَمَصَتُ الْعَقَبَ مِنْ  
 الشَّحْمِ إِذَا تَقَيَّعَتْ مِنْهُ لِيَقْتُلَهُ وَتَرَا وَأَرَادَ أَنَّهُ  
 يَخْلُصُهُمْ مِنَ الذَّنُوبِ .  
 قال : ويقال : حَمَصَتُ الذَّهَبَ بِالْأَرِ .  
 وفرس محوص القوائم : إِذَا خَلَصَ مِنَ  
 الرَّهْلِ <sup>(٢)</sup> [

[ صم ]

قال الليث : الصُّحْمَةُ : لون من النُّبْرَةِ إِلَى  
 سَوَادٍ قَالِيلٍ . وبلدة صحءاء : ذات اغبرار ،  
 وإذا أخذت البَقْلَةُ رِيَّهَا ، واشتدت خُضْرَتُهَا ،  
 قيل : اصْحَمَتْ فهي مُصْحَمَةٌ . قال :  
 والصحءاء : بقلة ليست بشديدة الخُضْرَةِ .

أبو عبيد عن الأعمشى : سواد إلى الصُّفْرَةِ

(١) سورة آل عمران : الآية ٣١ .

(٢) ما بين القوسين زيادة في ج لم ترد في د ، م .

(٣) في م [ ١١٨١ ] من بدل بين .

(٤) في اللسان (صم) ٢٢٥/١٥ : حرة وبياض .

(٥) ما بين القوسين ساقط من م [ ١١٨١ ] .

(٦) اللسان (صم) ٢٢٦/١٥ والديوان ١٦٥ .

وفي ج : الحرابي بدل الحزاني وشارب بدل سارِب .

(٧) اللسان (صم) ٢٢٥/١٥ ولم أعثر عليه

في الديوان .

(٨) زيادة في ج لم ترد في د ، م .

وقال أبو وَجْزَة :

\* زَبَقُون صَّمَاحُونَ رَكَزَ الْمَصَامِحُ <sup>(٥)</sup> \*

يقول : مَنْ شَادَهم شَادَوْه فغلبوه .

أبو عُبَيْدٍ عن الْأَصْمَعِيِّ : الصَّمْحَاءُ  
وَالْحِزْبَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ، وَجَمْعُهَا الصَّمْحَاءُ  
وَالْحِزْبَاءُ <sup>(٦)</sup> .

ثعلب عن سَلْحَةَ عن الفراء قال :  
الصَّمَاحِيُّ مأخوذ من الصَّمَاح ؛ وهو الصَّنَانُ  
وَأُنشد :

مَا كُنْتُ الْعَقِيقُ أَشْهَى إِلَى النَّفِّ

حَسْرٍ مِنَ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقٍ  
يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضَمَّنَّ بِالْمِثِّ

لَكَ صَّمَاحًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرْقِ <sup>(٧)</sup>

وَالرَّقَى : الْإِهَابُ اللَّتَنِ ، وَأُنشد  
الأصمعي في صفة مائع :

(٥) في د، م، [ ١٨١ ] : ركن بدل ركن .

(٦) كذا في نسخ التهذيب ، وفي اللسان (صمغ)

٣ / ٣٥٠ : الحزباء وفي مادة (حرب) قلا عن  
الأزهري الحزباء : الأرض الغليظة ، والمعروف الحزباء  
بالزاي .

(٧) اللسان (صمغ) ٣ / ٣٥٠ . وفي م [ ١٨١ ]

يضر عن بدل يضر عن « تحريف » .

[ صمغ ] .

قال الليث : صَمَحَهُ الصَّيْفُ إِذَا كَادَ <sup>(١)</sup>  
يَذِيبُ دِمَاغَهُ مِنْ شَلَّةِ الْحَرِّ .

وقال الطرماح يصف كَانِسًا مِنَ الْبَقَرِ :

يَذِيلُ إِذَا قَسَمَ الْأَبْرَدَانُ  
وَيُخَذِرُ بِالْصَّرَّةِ الصَّامِحَةَ <sup>(٢)</sup>  
وَالْصَّرَّةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَالصَّامِحَةُ :  
الَّتِي تُولُمُ الدِّمَاغَ بِشِدَّةِ حَرِّهَا .

أبو عُبَيْدٍ عن الْأَصْمَعِيِّ قال : الصَّمْحَعُ  
من الرجال : الشديد ، وكذلك الدَّمَكَمُ ،  
وقال الليث : هو المجمع ذو الأنوارِ  
[ وهو ] <sup>(٣)</sup> في السَّنِّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى  
الْأَرْبَعِينَ .

وقال غيره : حَافِرٌ صَمُوحٌ شَدِيدٌ أَى ، وَقَدْ  
صَمَحَ صُمُوحًا ، وَقَالَ أَبُو التَّيَمِّمِ :

لَا يَنْسَكِي الْحَافِرَ الصُّمُوحَا

يَلْتَمِصْنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلَقُوحَا <sup>(٤)</sup>

(١) في د، م، [ ١٨١ ] : إِذَا كَانَ « تحريف » .

(٢) اللسان (صمغ) : ٣ / ٣٤٩ والديوان  
١٨٩ / وروى الفطر الثاني : « وتخرسه الصرة  
الباعية » .

(٣) زيادة من اللسان ٣ / ٣٥٠ .

(٤) اللسان (صمغ) ٣ / ٣٥٠ .

إِذَا بَدَأَ مِنْهُ صُمَاخُ الصَّمَحِ

وفاض عِطْفَاهُ بِمَا سَفَحَ <sup>(١)</sup>

وقال : صَمَحْتُ فَلَنَا أَصَحُّهُ صَمَحًا إِذَا  
غَظَّظَتْ لَهُ فِي مَسْئَلَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

عمر بن أبيه قال : الأصمَحُ : الذي  
يَتَعَمَّدُ رِءُوسَ الْأَبْطَالِ بِالنَّقْفِ وَالضَّرْبِ  
لِشَجَاعَتِهِ :

[ وقال السجّاج :

ذُو قِي عَقِيدٌ وَقَعَةُ السَّلَاحِ

والدَّاءُ قَدْ يُطَلَّبُ بِالصَّمَاخِ <sup>(٢)</sup>

ويروى : يُبْرَأُ .

في تفسيره عَقِيدٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةٍ فِي بَكْرِ  
ابْنِ وَائِلٍ ، وَقَوْلُهُ بِالصَّمَاخِ أَيُّ بِالْكَيْ ، يَقُولُ :  
آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيْ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الصَّمَاخُ  
أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِ : صَمَحَتُهُ الشَّمْسُ إِذَا آكَلَتْ  
دِمَاغَهُ بِشِدَّةٍ حَرًّا <sup>(٣)</sup> ] .

(١) اللسان (صمغ) ٣/٣٥٠ .

(٢) اللسان (صمغ) ٣٥٠ . وفي ديوان السجّاج

١٢ / : ذُو قِي بَدَلُ ذُو قِي .

(٣) ما بين القوسين ساقط من د ، م [ ١٨١ ]

موجود في ج واللسان (صمغ) .

[ مصحح ] :

قَالَ اللَّيْثُ : مَصَحَ النَّدَى يَمْصَحُ مُصَوِّحًا إِذَا  
رَسَخَ فِي الثَّرَى ، وَالذَّارُ تَمْصَحُ [ مُصَوِّحًا ] <sup>(١)</sup> .  
أَيُّ تَدْرُسُ ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

قَفَا نَسْلُ الدَّمَنِ الْمَاصِحَةِ

وَهَلْ هِيَ إِنْ سُمِّلَتْ بِأَمْعٍ <sup>(٢)</sup>

وَمَصَحَتْ أَشَاعِرُ الْفَرَسِ إِذَا رَسَخَتْ  
أَصُولَهَا حَتَّى أُمِنَتْ أَنْ تُنْبَتَفَ أَوْ تَنْعَمَ ،  
وَأَنشَدَ :

• عَيْلُ الشَّوْىِ مَاصِحَةٌ أَشَاعِرُهُ • <sup>(٣)</sup>

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَصَحَ الضَّرْعُ مُصَوِّحًا  
إِذَا ذَهَبَ لَبَنُهُ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

... وَالْمَجْرُ بِالْأَلِ يَمْصَحُ <sup>(٤)</sup>

وقال أبو عمرو : مَصَحَ كَبِنُ النَّاقَةِ وَمَصَحَ  
إِذَا وَلَّى مُصَوِّحًا وَمُصَوِّعًا .

(٤) زيادة في ج .

(٥) اللسان (صمغ) ٣/٤٣٥ والديوان ١٣٧ ،

وهو مطلع قصيدة يمدح فيها يزيد بن الهلب . وفي د ، م  
[ ١٨١ ب ] : نَسْلُ بَدَلُ نَسْلِ .

(٦) اللسان (صمغ) ٣/٤٣٦ .

(٧) جزء من بيت في اللسان (صمغ) ٣/٤٣٥

وفي الديوان ٨٦ وهو :

ويبدأ بمقلار يكاد ارتكافها

بآله الضحى والمجر بالطرف يصح

قال : والْأَمْصَحُ : الظَّلُّ النَّاقِصُ<sup>(١)</sup> .

وقال أبو زيد : مَصَحَ الثَّرَى مُصَوِّحاً إِذَا

رَسَخَ فِي الْأَرْضِ .

[أبو عبيد عن الأصمعي : حَصَّ بِهَا

وَحَصَمَ بِهَا إِذَا ضَرَطَ<sup>(٢)</sup> .

## أَبْوَابُ الْحَيَاةِ وَالسَّيْنِ

ح س ط

استعمل منه : سطح ، سحط ، طحس .

[ سطح ]

ظَلَّ اللَّيْثُ : السَّطَحُ : سَطَحَكَ<sup>(٣)</sup> الشَّيْءُ ،

عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، كَمَا تَقُولُ فِي الْحَرْبِ :

سَطَحُونُمُ أَيِ أَضْجَعُونُمُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَالسَّطِيجُ

لِلسُّلُوحِ هُوَ الْقَتِيلُ<sup>(٤)</sup> ، وَأَشَدُّ :

• حَتَّى تَرَاهُ وَسَطَهَا سَطِيجاً<sup>(٥)</sup> •

وَسَطِيجُ الذَّنْبِ<sup>(٦)</sup> كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَكَلَّمُ

مُنْمِي سَطِيجاً ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْنَ مَقَامِيلِهِ قَصَبٌ

فَكَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى قِيَامٍ وَلَا قُعُودٍ ، وَكَانَ

(١) كُنَّا فِي ج وَالسَّانِ ٣/٤٤٦ . وَفِي د ، م

[١٨١ب] الظَّلُّ النَّاقِصُ الدَّقِيقُ .

(٢) فِي ج : سَطَحَكَ الشَّيْءُ « تَحْرِيفٌ » .

(٣) فِي ج : لِلْقَتُولِ .

(٤) فِي ج ، وَالسَّانِ ( سَطِيجٌ ) ، ٣/٤١٢ :

« حَتَّى يَرَاهُ وَجْهَهَا سَطِيجاً » .

مُسَطَّحاً<sup>(٧)</sup> عَلَى الْأَرْضِ ، وَحَدَّثَنَا بِقِصَّتِهِ مُحَمَّدُ

ابْنُ اسْتَحْقَاقِ السَّعْدِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ حَرْبٍ

الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ يَعْلَى بْنُ

عُمَرَ ابْنُ الْبَجَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَزُومُ بْنُ هَانٍ ،

الْخَزُومِيُّ عَنْ أَبِيهِ ، وَأَتَتْ لَهُ خَمْسُونَ وَمِائَةً سَنَةً

قَالَ : لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةً وَلَدَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ ابْنُ بَحْسٍ يُدْعَى إِيوَانُ كِشْرَى ، وَسَقَطَتْ

مِنْهُ أَرْبَعُ عَشْرَةِ شُرْفَةً ، وَحَدَّثَتْ نَارُ فَارِسَ ،

وَلَمْ تَحْمَدْ قَبْلَ ذَلِكَ مِائَةً طَامَ ، وَغَاضَتْ بُحَيْرَةَ

سَاوَةَ ، وَرَأَى الْمُبْدِئَانِ إِبِلًا صِمَابًا تَقُودُ خَيْلًا

عَرَابًا قَدْ قَطَعَتْ دِجْلَةَ ، وَانْتَشَرَتْ فِي بِلَادِهَا

فَلَمَّا أَصْبَحَ كَسَرَى أَفْزَعَهُ مَا رَأَى ، فَلَيْسَ تَاجَهُ

وَأَخْبَرَ سَمَازِبَتَهُ بِمَا رَأَى ، فَوُودَ عَلَيْهِ كِتَابٌ

بِخُصُودِ النَّارِ ، فَقَالَ الْمُبْدِئَانُ : وَأَنَا رَأَيْتُ فِي

(٥) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَاقَطَ مِنْ ج وَالسَّانِ

( مَصَح ) .

(٦) فِي ج : مُسَطَّحاً كَعُظْمٍ .

هذه الليلة وقص عليه رؤياه في الإبل ، فقال له الملك : وأى شيء يكون هذا ؟ قال : حادث من ناحية العرب ، فبعث كسرى إلى النعمان بن المنذر أن ابعث إلى رجل عالم ليخبرني عما أسأله ، فوجه إليه بعبد المسيح بن عمرو بن نَفِيلَةَ<sup>(١)</sup> النِّسَّانِي ، فأخبره بما رأى ، فقال : علم هذا عند خالي سَطِيع ، قال : فأنه وسله وأتني بجوابه ، فقدم على سَطِيع وقد أشفى على الموت فأنشأ يقول :

أَصْمُ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِيفُ الْيَمِينِ

أَمْ قَادَ قَازِلَمْ بِهِ شَأْوُ الثَّمَنِ<sup>(٢)</sup>

يَا فَاصِلِ الْخَطَةِ أَغَيْتَ مَنْ وَمَنْ

أَتَاكَ شَيْخُ الْخِي من آل سَنَنْ

رَسُولُ قَبِيلِ الْمُعْجَمِ يَسْرِي لِّلْوَسَنِ<sup>(٣)</sup>

[وأتمه من آل ذئب بن حَجَّج]

أُبَيْسُ قَضَّاسُ الرِّدَاءِ وَالتَّيْدَنْ

نَجُوبُ بَنِي الْأَرْضِ عَلَى ذَاتِ شَجَنْ<sup>(٤)</sup>

تَرْفُضِي وَجْهَكَ تَهْوِي مِنْ وَجَنْ

حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَبِينِ وَالْقَطَنْ<sup>(٥)</sup>

لَا يَرْهَبُ الرُّعْدَ وَلَا رَيْبَ الزَّمَنْ

تَلَقَّيْتُ فِي الرَّيْحِ بَوَاقِي الدَّمَنْ

كَأَنَّهَا حُنْثِيَتْ مِنْ حِضْنِي فَجَنَّ<sup>(٦)</sup> [٧]

فلما سمع سَطِيعُ شَفْرَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ :

عبد المسيح على جَهْلٍ مُشِيحٍ<sup>(٨)</sup> [يهوى] <sup>(٩)</sup>

إلى سَطِيعِ وَقَدْ أَوْفَى عَلَى الضَّرِيحِ ، بَشَّكَ

مَلِكٍ مِنْ بَنِي سَاسَانَ<sup>(١٠)</sup> لَا تَجْبَاسُ الْإِيوَانَ

وَحُخُودِ الثَّيْرَانِ وَرُؤْيَا الْمُؤِيدَانِ ، رَأَى إِبِلًا

(٤) كذا في ج. وفي اللسان (سطح) ٣/٣١٣:

عطلة شزن بدل على ذات شجن .

(٥) كذا في ج. وفي اللسان (سطح) ٣/٣١٣:

روى البيت :

ترفضي وجنا وتهوي بي وجن

حتى أتى عاري الجبجي والقطن

(٦) كذا في السات ٣ / ٣١٣ . وفي ج :

حشني . . تكن .

(٧) ما بين القوسين جاء في ج ولم يرد في د.م.

(٨) في اللسان (سطح) ٣/٣١٣ : مسيح بدل

مشيح « تحريف » . وجاءت كلمة « مشيح » في اللسان

(شبح) وكذلك في جميع نسخ التهذيب « سطح » .

(٩) الكلمة ساقطة من م [١٨١] .

(١٠) في ج ، م [١٨١] : بئس ملك بني

ساسان .

(١) في م [١٨١] ب : قبيلة « تحريف » .

(٢) كذا في اللسان (سطح) ٣/٣١٣ ، وفي ج

الفتح بدل الثمن وفي د ، م [١٨١] ب : غزير بدل قاد .

(٣) اللسان (سطح) ٣/٣١٣. وفي م [١٨١] ب

لوتن بدل الوسن « تحريف » . وفي د ، ج لوتن .

صِغَابًا قَدُودَ خَيْلًا عِرَابًا . يَعْبُدُ الْمَسِيحَ ، إِذَا  
كَثُرَتِ التَّلَاوَةُ ، وَبَيْتُ صَاحِبِ الْمِرَاوَةِ ،  
وَعَاضَتُ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ ، فَلَيْسَ الشَّامُ لِسَطِيحِ  
شَامَا ، يَمْلِكُ مِنْهُمْ مَلُوكٌ وَمَلِكَاتٌ عَلَى عَدَدِ  
الشَّرَفَاتِ ، وَكُلٌّ مَالَهُو آتَوَاتٌ ، ثُمَّ قُبِضَ  
سَطِيحٌ مَكَانَهُ ، وَنَهَضَ عَبْدُ الْمَسِيحِ إِلَى رَاحِلَتِهِ  
وَهُوَ يَقُولُ :

[ كَمَرُ فَنَانِكَ مَاعَمَّرَتْ شَمِيرُ

لَا يُفْزِعُ عَنْكَ تَفْرِيقُ وَتَنْشِيرُ

إِنِّي بِنِي مَلِكٌ بَنِي سَاسَانَ أَفْرَطُهُم

فَلِنْ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارُ<sup>(١)</sup> دَهَارِيرُ

فَرُبَّمَا رُبَّمَا أَضْحَوْا بِمَنْزِلَةٍ

تَخَافُ صَوْتَهُمْ أَسَدٌ مَهَاصِيرُ

مِنْهُمْ أَخُو الصَّرْحِ بَهْرَامُ وَإِخْوَتُهُمْ

وَهَرْمُزَانُ وَسَابُورُ وَسَابُورُ

وَالنَّاسُ أَوْلَادُ عِلَّاتٍ فَنَ عَلُوا

أَنْ قَدْ أَقْلَ قَهْجُورٌ وَخَقُورٌ

وَهُمْ بَنُو الْأُمِّ لَمَّا أَنْ رَأَوْا نَشَبَا

فَذَاكَ بِالْفَيْبِ مَحْفُوظٌ وَمَنْصُورُ

وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ

فَالْخَيْرُ مُتَّبِعُ وَالشَّرُّ مَحْدُورُ<sup>(٢)</sup>

فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى كِسْرَى أَخْبَرَهُ يَقُولُ سَطِيحُ

قَالَ كِسْرَى : إِلَى أَنْ يَمْلِكَ مِنَّا أَرْبَعَةُ عَشَرَ

مَلِكًا تَكُونُ أُمُورٌ ، فَلَمَّا مِنْهُمْ عَشْرَةٌ فِي

أَرْبَعِ سِنِينَ ، وَمَلَكُ الْبَاقُونَ إِلَى زَمَنِ عُثْمَانَ .

قُلْتُ : وَهَذَا الْخَبَرُ فِيهِ ذِكْرُ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ

نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَبْلَ مَبْعَثِهِ ، وَهُوَ حَدِيثُ

حَسَنِ غَرِيبٍ .

وَقَالَ الْلَيْثُ : السَّطْحُ : ظَهَرُ الْبَيْتِ إِذَا

كَانَ مُسْتَوِيًا ، وَفِي مَلِكِهِ السَّطِيحُ .

قَالَ : وَالسَّطْحُ وَالْمِسْطَحَةُ : شَبَهٌ مِطْطَهَةٍ

لَيْسَتْ بِمُرْبَعَةٍ ، قَالَ : وَيُسَمَّى هَذَا الْكُوزُ

الَّذِي يُتَّخَذُ لِلْسَّفَرِ ذُو الْجَنْبِ الْوَاحِدِ

مِسْطَحًا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ

حَلَّ بْنَ مَالِكٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

كُنْتُ بَيْنَ جَارَتَيْنِ لِي فَضَرَبَتِ إِحْدَاهُمَا

الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَأَلْقَتِ جَنِينًا مَيِّتًا وَمَاتَتْ ،

(١) الْآيَاتُ لَمْ تَرُدْ فِي د ، ه ، م ، وَجَاءَتْ فِي ج

وَالسَّابِقِ (سَطْح) ٣/٣١٣ .

(١) لِي ج : أَطْوَارُ دَ تَحْرِيفٌ .

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بديّة القتولة على عاقلة القاتلة، وجعل في الجنين غُرّة.

قال أبو عبيد: السطح: عودٌ من عيدان الجبَاء أو السطاط. وأنشد قول عوف بن مالك النضري:

تَمْرَرُضْ ضَيْطَارُو فَمَالَةٌ دُونَا

وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلَّبُ مِسْطَحًا<sup>(١)</sup>

يقول: ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح.

وفي حديث آخر<sup>(٢)</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض أسفاره، فقتلوا الماء، فأرسل عليًّا وفلانًا يفيضان الماء فإذا هما بامرأة بين سطيعتين.

قال أبو عبيد: قال الأصمعي والكسائي: السطّيعَةُ: للزادة تكون من جلدَيْن، وللزادة أكبر منها<sup>(٣)</sup>.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: السطّيعَتان

(١) في اللسان (سطح) ٤١٤/٣ و (شطر) ١٦٠/٦. وقال ابن بري: البيت لما لك بن عوف النضري.

(٢) في م [١٨١] وفي حديث خراعة.

(٣) في م [١٨١]. والمرأة أكثر منها.

« تحريف ».

للزاد<sup>(٤)</sup>: إذا كانت من جلدَيْن قُوبِلَ أحدهما بالآخر قَسطَح عليه فهي سطّيحة.

وقال غيره: السطح: حصير يُسَفُّ من خوص الدوم، ومنه قول نعيم بن مُقبل:

إذا الأمْعَزُ اللَّحْزُ أَضَ كَأَنَّهُ

من الحرِّ في حَدِّ الظّهيرة مِسْطَح<sup>(٥)</sup>

والمِسْطَح أيضًا: صفيحة عريضة من الصخر يُحَوِّطُ عليه الماء السماء، وربما خلق الله عند فم الرّكبة صفاة ملساء مستوية فيُحَوِّطُ عليها بالحجارة، ويُسَقَى فيها للابل شبه الحوض، ومنه قول الطّرمّاح:

... في جَنَنِي مَدِيٍّ وَمِسْطَح<sup>(٦)</sup> \*

والمِسْطَح<sup>(٧)</sup> أيضًا: مكان مُسْتَوٍ يُجَفَّفُ عليه التمر ويسمى الجرين.

(٤) في ج. من الزادة.

(٥) في ج. الجزء بدل الجزء « تحريف ».

(٦) في د، م [١٨١] والديوان/٧٩، والبيت: أصابت خطأ وسط آثار أذوب

من الليل في جني مدني ومسطح

وفي اللسان (سطح) ج. مري « تحريف ». وروى في الديوان مسطح بدل سطح، ولا يكون حيث شاهد.

(٧) في اللسان (سطح) ٤١٤/٣. والمسطح

تفتح ميمه وتكسر.

[ سطح ]

أبو عمرو والأصمعي : سَحَطَه وسَحَطَه إذا  
ذَبَحَه .

وقال الليث : سَحَطَ الشَّاةَ وهو ذَبَحَ  
وَحَيَّ .

وقال الفضل : السَّحُوط من الشراب  
كلُّهُ : المَزُوج .

وقال ابن دريد : أَكَلَ طَعَامًا فَسَحَطَه  
أَي أَشْرَقَه ، وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوَذَانِ يَسَحَطُهَا  
وَرَجَرَ حُجْرَيْنِ لَحْيَتَيْهَا خَطَايِلُ<sup>(١)</sup>

ح ص د

حصد ، حطس ، دحس ، سدح :  
مستعملة .

[ حد ]

قال الليث : الحَصْدُ معروف ، والفعل  
حَصَدَ يَحْصِدُ حَصْلًا<sup>(٢)</sup> .

(١) في اللسان ١٨٤/٩ لابن مقبل يصف بقرة ،  
وقال يعقوب : يسقطها هنا يذبحها . والرجرج :  
الهاب يترجرج .

(٢) في اللسان (حد) ١٢٥/٤ : حصد يحمده  
ويحمده حصدًا من بابي نصر وضرب .

والسُّطَاحَةُ<sup>(٣)</sup> : بقلة ترعها الماشية ،  
ويُفْسَلُ بورقها الرؤوس .

وقال القراء : هو السِّطْحُ والجُحُورُ  
والشُّوبِق .

[ قال ابن شميل : إذا عُرِشَ<sup>(٤)</sup> الكرْمُ  
عُمِدٌ إِلَى دَعَائِمٍ يَحْفَرُهَا فِي الْأَرْضِ ، لِكُلِّ  
دَعَامَةٍ شُعْبَتَانِ ، ثُمَّ تَوُخَذُ خَشَبَةً فَتَعْرَضُ  
عَلَى الدَّعَامَتَيْنِ ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْخَشَبَةُ الْمَعْرُوضَةُ  
السِّطْحُ ، وَيَجْعَلُ عَلَى السَّاطِحِ أَطْرَافًا مِنْ أَدْنَاهَا  
إِلَى أَقْصَاهَا تُسَمَّى السَّاطِحُ بِالْأَطْرَافِ  
مَسَاطِحُ<sup>(٥)</sup> ] .

[ طعس ]

قال ابن دريد : الطَّعْسُ يُكْنَى بِهِ عَنْ  
الْجَمَاعِ . يُقَالُ : طَعَسَهَا وَطَحَزَهَا ، قُلْتُ : وَهَذَا  
مِنْ مَنَّا كِيرَ ابْنِ دَرِيدٍ .

(١) كذا في ج واللسان (سطح) ٣١٤/٣  
والقاموس . وفي د ، م [ ١٨١ب ] السطاحة يخفف  
الطاء : « تحريف » .

(٢) في اللسان (سطح) ٣١٥/٣ ، وفي ج -  
غرس بالين « تحريف » أنظر مادة « أطر » .

(٣) في ج واللسان (سطح) ٣١٥/٣ . ولم يرد  
في د ، م .



عنه، ثم يَسْتَخْلِف من غير أن يَضُرَّ ذلك بأصل  
الشجرة وأغصانها .

وقوله عليه السلام: «لاحق إلا في اثنتين..»

هو أن يتمنى أن يرزقه الله مالا ينفق منه في  
سُبُل<sup>(٤)</sup> الخير، أو يتمنى أن يكون حافظاً  
لكتاب الله تعالى فيتلوه آتاء الليل والنهار،  
ولا يتمنى أن رُزقاً صاحبُ المال في ماله أو تالي  
القرآن في حفظه .

وأصلُ الحَسَدِ القَسْرُ كما قال ابن  
الأعرابي .

[سَدَح]

قال الليث : السَّدْحُ : ذَبْحُكَ الحيوانَ  
مملوداً على وجه الأرض [وقد يكون اضْجَاعُكُ  
الشئ، على وجه الأرض سَدْحاً] <sup>(٥)</sup> نحو القِرْبَةِ  
المؤودة السَّدْوَحَة .

وقال أبو النجم يصف الحية :

يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةُ النَّبُوْحَا <sup>(٦)</sup>

ثم يَلْبِثُ عَنْدهُ مَذْبُوْحَا

مُسَدَّخٍ الْمَامَةِ أَوْ مَسْدُوْحَا

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الحَسَدُكُ :  
الْقُرَادُ ، قال : ومنه أَخَذَ الحَسَدَ [لأنه <sup>(١)</sup>]  
يَقْشِرُ الْقَلْبَ كما يَقْشِرُ الْقُرَادُ الْجِلْدَ فيمتصُّ  
دَمَهُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
« لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ، رجل آتاه الله مالا  
فهو ينفقه آتاء الليل والنهار ، ورجل آتاه الله  
قرآنًا فهو يتلوهُ » . أخبرني المنذرى عن أحمد  
ابن يحيى أنه سئل عن معنى هذا الحديث ، فقال :

معناه لا حَسَدَ لا يَضُرُّ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ، قال :  
والحَسَدُ أَنْ يَرَى الْإِنْسَانُ لِأَخِيهِ نِعْمَةً فَيَتَنَبَّأَ  
أَنْ تَزُولَ عَنْهُ وتكون له ، قال : وَالنَّبْطُ : أَنْ  
يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَزُولَ عَنْهُ ،  
قلت : [فَالنَّبْطُ <sup>(٢)</sup>] ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَدِ ، وَهُوَ  
أَخَفُ مِنْهُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سُئِلَ : هَلْ يَضُرُّ النَّبْطُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَمَا يَضُرُّ  
الْخَبْطُ ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُ ضَارٌّ وَلَيْسَ كَضَرْبِ الْحَسَدِ  
الَّذِي يَتَمَنَّى صَاحِبُهُ زَيْ <sup>(٣)</sup> النِّعْمَةِ عَنْ أَخِيهِ ،  
وَالنَّبْطُ : ضَرْبٌ وَرَقِ الشَّجَرِ حَتَّى يَتَنَحَّطَّ

(١) زيادة في ج .

(٢) ساقطة من د .

(٣) في اللسان (حمد) ١٢٦/٤ : زوال .

(٤) في ج واللسان (حمد) ١٢٦/٤ : سبيل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من م [١٨٢] .

(٦) في ج : التَّنُوْحَا بدل النَّبُوْحَا « تحريف » .

قلت: السَّدْحُ والسَّطْحُ واحدٌ أبدلتِ الطاء فيدالا ، كما يقال : مَطَّ ومَدَّ وما أشبهه .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي: سَدَحَ بالمكان وردَحَ إذا أقام بالمكان أو الرَّمَى ، قال : وسَدَحْتُهُ أى صَرَعْتُهُ .

وقال ابن بُزُج : سَدَحَتِ الْمَرْأَةُ وَرَدَحَتِ إِذَا حَظِيَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَرَضِيَتْ .

[ حدس ]

قال الليث : الْحَدْسُ : التَّوَهُّمُ فِي مَعَانِي الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ . بلغنى عن فلان أمرٌ فأنا أَحْدِسُ فِيهِ أى أقول بالظنِّ والتَّوَهُّمِ <sup>(١)</sup> .

قال : والحَدْسُ في السَّيْرِ : سُرْعَةٌ وَمُضَى عَلَى طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ <sup>(٢)</sup> . وأنشد :

كَأَنَّهُمَا مِنْ بَعْدِ سَيْرِ حَدْسٍ <sup>(٣)</sup>

وَحَدْسٌ : اسْمُ أَبِي حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ .

والعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي زَجْرِ الْبَغَالِ فَيَبْغِضُ يَقُولُ : عَدَسَ . وبعض يقول : حَدَسَ . قلت : وَعَدَسَ أَكْثَرُ مِنْ حَدَسَ . ومنه قول ابن مُعَرِّفٍ <sup>(٤)</sup> :

عَدَسَ مَا لِعِبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةً

نَجْوَتِ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقٍ <sup>(٥)</sup>

جعل عَدَسَ اسماً للبغلة ، سماها بالزجر عَدَسَ .

وقال ابن أرقم الكوفي <sup>(٦)</sup> : حَدَسَ : قَوْمٌ كَانُوا عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَكَانُوا يَتَعَفَّوْنَ عَلَى الْبَغَالِ ، فَإِذَا ذُكِرُوا نَفَرَتِ الْبَغَالُ خَوْفاً لِمَا كَانَتْ لَقِيَتْ مِنْهُمْ <sup>(٧)</sup> .

وقال اللحياني : حَدَسْتُ الشَّاةُ حَدَسًا

(٤) في اللسان (حدس) ٣٤٧/٧ : ابن مفرغ «تحريف» وهو يزيد بن مفرغ .

(٥) اللسان (حدس) ٣٤٧/٧ . وفيه : بامارة بدل إمارة «تحريف»

(٦) كذا في نسخ التهذيب، وفي اللسان «حدس» ٣٤٧/٧ قيل : حدس وعس : اسمان بغالين على عهد سليمان بن داود عليهما السلام ، كانا ينفقان على البغال فإذا ذكرا نفرت شوفاً مما كانت تلتقي منهما .

(١) في اللسان (حدس) ٣٤٦/٧ : وأنا أحس فيه . . . وحدس عليه ظنه يحسنه ويحسنه حدساً من بابي نصر وضرب .

(٢) كذا في د ، م (١٨٢) والقاموس . وفي ج واللسان (حدس) ٣٤٧/٧ : سرعة ومضى على غير طريقة مستمرة .

(٣) اللسان (حدس) ٣٤٧/٧ .

إذا كنت تُرِيغُ<sup>(١)</sup> أخبارَ الناسِ لتعلمها من حيث لا يعلمون .

ويقال : حَدَّثْتُ عَلَيْهِ ظَنِّي وَنَدَسْتُ إِذَا ظَنَنْتَ الظَّنَّ وَلَمْ تَحَقِّقْهُ<sup>(٢)</sup> .

[ومعنى المثل : حَدَّثْهُمْ بِطُفَيْتَةِ الرَّضْفِ أنه ذبح لأضيافه شاةً سمينة أطفأت من شحمها ذلك الرضف]<sup>(٣)</sup> .

[ويقال : دَحَسَ بِنَاقِهِ إِذَا وَجَأَ فِي سَبَلَتِهَا أى أَنَاخَهَا فَوَجَأَهَا فِي نَحْرِهَا ، وَالسَّبَلَةُ هَاهُنَا نَحْرُهَا . يقال : مَلَأَ الدَّوْلُو إِلَى أَشْيَاهَا أى إِلَى شِفَاهِهَا]<sup>(٤)</sup> .

[ دحس ]

الليث : الدَّحْسُ : التَّدْسِيسُ لِلأُمُورِ تَسْبِطُهَا وَتَطْلُبُهَا<sup>(٥)</sup> أَخْفَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ ؛ وَلِلذَلِكَ مُنْهِيَةٌ دَوْدَةُ نَحْتِ التَّرَابِ دَحَاسَةً ،

(١) كُنَانِي اللِّسَان (دحس) ٣٤٦/٧ . وفي د ، د م (١٨٢) : تَرِيمٌ «مُخْرِفٌ» ، وفي ج : تَعِيرُ (٣) فِي جِ وَالسَّانِ : وَلَا تَضَعْهُ . (٤) ، (٥) وَرَدَّ فِي جِ وَفِي اللِّسَانِ دَحَسَ ٣٤٦/٧ وَ ٣٤٧ مَتَوَسِّطًا إِلَى الْأَزْهَرِيِّ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي د ، م . (٦) فِي م (١٨٢) ، ج تَسْبِطُهَا وَتَطْلُبُهَا «مُخْرِفٌ» .

إِذَا أَضْجَعْتَهَا لِتَذْبِجِهَا ، وَمِنْهُ لِلثَّلُ السَّائِرُ : «حَدَّثْهُمْ بِطُفَيْتَةِ الرَّضْفِ»<sup>(٦)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ كُنَاسَةَ : يَقُولُ الْعَرَبُ : إِذَا أَمْسَى النَّجْمُ قَمَّ الرَّأْسَ فَمَطَطَهَا فَاحْدِسْ ، مِمَّنْهُ انْحَرَّ أَعْظَمُ الْإِبِلِ :

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَدَّثْتُ بِالنَّاقَةِ : إِذَا أُنْخِطَهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَصْلُ الْحَدْسِ : الرَّغْبُ ، وَمِنْهُ حَدَسُ الظَّنَّ إِنَّمَا هُوَ رَجَمْتُ بِالنَّيْبِ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : بَلَّفْتُ بِهِ الْحَدَّاسَ أى الْغَايَةَ الَّتِي يُجْرَى إِلَيْهَا وَأَبَدَ ، وَلَا تَقُلْ الْإِدَّاسَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : حَدَسَ فِي الْأَرْضِ وَعَدَسَ يَحْدِسُ وَيَمْدِسُ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَحَدَّسْتُ عَنْ الْأَخْبَارِ تَحْدَسًا ، وَتَفَدَّسْتُ عَنْهَا تَفَدَّسًا ، وَتَوَجَّسْتُ

(١) كُنَانِي د ، م (١٨٢) ، وَفِي جِ : «جَسَمُهُمْ بِمُحَلَّةِ الرَّضْفِ» مُخْرِفٌ ، وَفِي اللِّسَانِ «دَحَسَ» ٣٤٧/٧ : «حَدَسَ لَمْ يَحَلَّةِ الرَّضْفِ» .

[التَّضَرُّ: الدَّحَّاسُ: دُوْدٌ يُشَدُّ فِي الْفَتْحِ،  
وجمه دَحَاجِسُ] <sup>(٥)</sup>.

[سُئِلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الدَّاحِصِ فَقَالَ:  
الدَّاحِصُ: قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْيَدِ تَسْمَى بِالْفَارَسِيَّةِ  
بَرْوَزَةٍ.

وداحس: اسم فرس معروف] <sup>(٦)</sup>.

ح س ت

استعمل من وجوهه:

[سحت]

الليث: السَّحْتُ: كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرُ  
يَلْزَمُ مِنْهُ الْعَارُ نَحْوُ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالْخُرِّ  
وَالْخِزِيرِ؛ وَإِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهَا قِيلَ: قَدْ  
أَسْحَتْ الرَّجُلَ. قَالَ: وَالسَّحْتُ: الْعَذَابُ،  
قَالَ: وَسَحَّتْنَاهُمْ بَلْنَا بِمُجُودِهِمْ فِي الْمُسَقَّةِ عَلَيْهِمْ،  
وَأَسْحَتْهُمْ لَنَّةً.

وقال القراء: قُرِئَ: قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ:  
«فَيُسْحِتْكُمْ بِمَسَدَابٍ» <sup>(٧)</sup> وقُرِئَ:

(٥) ما بين القوسين . لم يرد في ج وورد في  
د ، م .

(٦) ما بين القوسين جاء في ج ولم يرد في د ، م  
(٧) سورة طه: الآية ٦١ . « لا تفتنوا  
عن الله كذباً فيسبأ » .

وهي صفراء صافية ، لها رأس مُشَمَّبٌ يُشَدُّهَا  
الصَّبَّانُ فِي الْفِخَاخِ لَصِيدِ الْمَصَافِيرِ ، لَا تُؤْذَى،  
وَأُنْشِدَ فِي الدَّحْسِ بِمَعْنَى الْأَسْبِطَانِ:

\* وَيَمْتَلِئُونَ مِنْ مَائِي فِي الدَّحْسِ <sup>(٨)</sup> \*

وقال بعض بني سُلَيْمٍ: وَعَلَا مَدْحُوسٌ  
وَمَدْحُوسٌ [وَمَكْبُوسٌ] <sup>(٩)</sup> بمعنى واحد ،  
وهذا يدل على أن الدَّيْحَسَ مثل الدَّيْحَسِ ؛  
وهو الشيء الكثير .

أبو عبيد عن أبي زيد: دَحَسْتُ بَيْنَ  
الْقَوْمِ دَحْسًا: أَسَدْتُ بَيْنَهُمْ، وَكَذَلِكَ تَأْسَتْ  
[وَأَرَسَتْ] <sup>(١٠)</sup>

وَأُنْشِدُنِي أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِي:

وإِنْ دَحَسُوا بِالْشَّرِّ فَاعْفُ تَسْكُرْمَا

وإِنْ خَسَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ <sup>(١١)</sup>

(١) قبيحاً . الإيوان / ٧٩ والسان (دحس)  
٣٧٩/٧ . وفي د: ويقتلون من يأوي . . «تحريف»  
وفي م (١٨٢): ويقتلون من ماي . . «تحريف  
أيضاً» .

(٢) زيادة في ج والسان (دحس) ٣٧٩/٧ .  
(٣) زيادة في ج . وفي السان (دحس) ٣٧٩/٧:  
وَأَرَسَ بَدَلُ وَأَرَسَتْ .

(٤) في السان (دحس) ٣٧٩/٧: لأبي اللؤلؤ  
الحضري ، أنشدني علي صلى الله عليه وسلم .

يقول : بَرَدٌ بَحْتُ وَسَحْتُ وَلَحْتُ أَي  
صَادِقٌ ، مِثْلُ سَاحَةِ الدَّارِ وَبَاحِهَا ، وَيُقَالُ : مَا لُ  
فَلَانٌ سُحْتُ أَي لَاشَى عَلَى مَنْ اسْتَهْلَكَهُ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَحْيَى بِجُرْسٍ <sup>(٣)</sup> حَيٍّ ، وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا  
[فِيهِ] <sup>(٤)</sup> : «فَمَنْ رَءَاهُ مِنَ النَّاسِ فَالِهِ سُحْتُ»  
[أَي مِنْ أَصَابِ مَالٍ مَنْ رَعَى الْحَيَّ قَدْ  
أَهْدَرْتُهُ وَدَمَهُ سُحْتُ] <sup>(٥)</sup> أَي هَدَرَهُ .

وُقِرَى : «أَكَاوُنُ لِلْسُّحْتِ» <sup>(٦)</sup> مُقْتَلًا ،  
وَالسُّحْتُ مُحْفَنًا ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ الرَّشَا الَّتِي  
يَأْكُلُونَهَا يُغْبِطُهُمُ اللَّهُ بِهَا أَنْ يُسْحِتَهُمْ بِمَذَابٍ ،  
كَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ : «لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ  
كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِمَذَابٍ» <sup>(٧)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : لِلْسُّحُوتِ :  
الْجَانِحُ ، وَامْرَأَةٌ سُسْحُوتَةٌ .

وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ يُؤْنُسَ وَالْحَوْتَ الَّتِي  
التَّهَمَةُ <sup>(٨)</sup> .

فَيُسْحِتَكُمْ بِنَفْعِ الْيَاءِ وَالْخَاءِ ، قَالَ : وَسَحْتُ  
أَكْثَرُ وَهُوَ الْاسْتِصَالُ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
الْفَرَزْدَقِ :

وَعَصُ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ  
مَنْ لِلْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفٌ <sup>(٩)</sup>

قَالَ : وَالرَّبُّ يَقُولُ : سَحْتُ وَأُسْحَتُ .  
وَيُرْوَى : إِلَّا مُسْحَتٌ أَوْ مُجْلَفٌ . وَمَنْ  
رَوَاهُ كَذَلِكَ جَعَلَ مَعْنَى لَمْ يَدْعُ : لَمْ يَتَقَارَّ ، وَمَنْ  
رَوَاهُ : إِلَّا مُسْحَتًا ، جَعَلَ لَمْ يَدْعُ بِمَعْنَى لَمْ يَتَرَكَ  
وَرَفَعَ قَوْلَهُ : أَوْ مُجْلَفٌ بِإِضْمَارِ كَأَنَّهُ قَالَ :  
أَوْ هُوَ مُجْلَفٌ كَذَلِكَ <sup>(١٠)</sup> . وَهَذَا قَوْلُ  
الْكِسَائِيِّ .

وَيُقَالُ : أَسْحَتِ الْحَالِقُ شَعْرَهُ إِذَا  
اسْتَأْصَلَهُ ، وَأَسْحَتِ الْخَالِئُ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ إِذَا  
اسْتَأْصَلَهُ . وَكَذَلِكَ أُغْلَقَتْ . يُقَالُ : إِذَا خَنَتِ  
فَلَا تُغْدِفُ وَلَا تُسْحِتُ .

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ شُجَاعًا السَّلَمِيَّ

(٣) ق ٥ د م [١٨٢] : لِبُرَش .

(٤) ساقطة من م .

(٥) زيادة د م [١٨٢] .

(٦) سورة المائدة : الآية : ٤٢ .

(٧) سورة طه : الآية : ٦١ .

(٨) ق ج : القِصَّة .

(٩) ق ١ في اللسان (سحت) ٣٤٦/٢ و (جلف) ٣٧٥/١٠ والديوان ٥٥٦/١ طبع مصر . قال  
أَبُو عُبَيْدٍ : سَمِعْتُ رَاوِيَةَ الْفَرَزْدَقِ يَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ :  
لَمْ يَدْعُ مِنَ الْمَالِ إِلَّا سَحْتُ أَوْ جِلْفٌ . . .  
(١٠) كَذَا فِي ق ٢ . وَد م : أَوْ جِلْفٌ كَذَلِكَ .

الْبَيْضَةَ عَنْ رَأْسِهِ ، وَحَسَرَتْ الرِّيحُ السَّحَابَ  
حَسْرًا . وَانْحَسَرَ الشَّيْءُ إِذَا طَافَ . وَقَدْ يُجَىءُ  
فِي الشَّعْرِ حَسَرَ لَازِمًا مِثْلَ انْحَسَرَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَسَرَ الْبَحْرُ عَنِ السَّاحِلِ  
إِذَا نَضَبَ عَنْهُ حَتَّى بَدَا مِائِحَتِ الْمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَلَا يُقَالُ : انْحَسَرَ الْبَحْرُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : حَسَرَ الْمَاءُ وَنَضَبَ  
وَجَزَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي  
الْحُسُورِ بِمَعْنَى الْإِنْكَشَافِ :

إِذَا مَا الْقَلَامِ وَالْعَامُ أَخْنَسَتْ

فَقِيهِنَ عَنْ صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورٌ<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحُسْرُ وَالْحُسُورُ : الْإِعْيَاءُ ،  
تَقُولُ حَسَرْتُ الدَّابَّةَ وَالْعَيْنَ ، وَحَسَرَهَا بَعْدُ  
الشَّيْءَ الَّذِي حَدَقَتْ نَحْوَهُ ، وَقَالَ رُوْبَةُ :

\* يَحْسُرُ مُلَرَفَ عَيْنِهِ فَضَاؤُهُ \*<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :  
« يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ »<sup>(٦)</sup>

(٤) للعجير السلولي . اللسان ( حسر ) ٧٦٣/٥  
( و ) خنس ) ٣٧٤/٧ و ( قل ) ٦٤/٨ .  
(٥) اللسان ( حسر ) ٧٦٢/٥ والديوان ٣/ .  
و في م [ ١١٨٢ ] : فضاؤه « تحريف » .  
(٦) سورة الملك : الآية ٤ .

\* يَدْفَعُ عَنْهُ جَوْفَهُ السَّحُوتُ<sup>(١)</sup> \*

يَقُولُ : نَحَى اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ جَوَائِبَ جَوْفِ  
الْحَوْتِ عَنْ يُونُسَ ، وَجَافَهُ عَنْهُ فَلَا يُصِيبُهُ مِنْهُ  
أَذًى . وَمِنْ رَوَاهُ .

\* يَدْفَعُ عَنْهُ جَوْفَهُ السَّحُوتُ<sup>(٢)</sup> \*

يُرِيدُ أَنْ جَوْفَ الْحَوْتِ صَارَ<sup>(٣)</sup>  
وَقَايَةً لَهُ مِنَ الْعَرَقِ ، وَإِنَّمَا دَفَعَ اللَّهُ جَلَّ  
وَعَزَّ عَنْهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَسْنَحَتِ الرَّجُلُ  
فِي تِجَارَتِهِ إِذَا اكْتَسَبَ السُّخْتَ .

ح س ظ ، ح س ذ ، ح س ت :  
أَهْلِيَتْ وَجُوهَهَا .

ح س ر

حسر . حرس . سحر . سرح . رشح :  
مستعملة .

[ حسر ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحُسْرُ : كَشَطُكَ الشَّيْءِ عَنْ  
الشَّيْءِ . يُقَالُ : حَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ ، وَحَسَرَ

(١) و (٢) فِي اللِّسَانِ ( سَحَت ) ٣٤٧/٢  
وَالْدِيَانِ ٤٧/ .  
(٣) فِي م [ ١١٨٢ ] : سَارُوا وَتَحْرِيفٌ .

أَنْ يَنْقِرَهَا غَفَاةً أَنْ يَأْخُذَهَا الْمَدُّو ، وَلَكِنْ يُسَيِّئُهَا .

وقال غيره : يقال للرجالة<sup>(١)</sup> في الحرب الحُسْر ، وذلك أنهم يَحْشِرُونَ عَنْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ .

وقال بعضهم : سُمِّيَ حُسْرًا لِأَنَّهُ لَا دُرُوعَ عَلَيْهِمْ وَلَا بَيْضَ ، وَالْحَايِرُ : الَّذِي لَا بَيِّضَةَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَقَالَ الْأَعَشَى : [ يَصِفُ الدَّارِعَ وَالْحَايِرَ<sup>(٢)</sup> ] :

\* تَمَصِّفُ الدَّارِعَ وَالْحَايِرَ<sup>(٣)</sup> \*

وفى فتح مكة أن أبا عبيدة كان يومئذ على الحُسْر<sup>(٤)</sup> وهم الرَجَالَةُ ، ويقال للذين لا دروع لهم :

وقال أبو إسحاق فى قول الله عزَّ وَجَلَّ : « يَا خُسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ<sup>(٥)</sup> »

يريد ينقلب صاغراً وهو حَسِيرٌ أَيْ كَلِيلٌ كَمَا تَحْشِرُ الْإِبِلَ إِذَا قَوْمَتْ عَنْ هُزَالٍ وَكَلَالٍ ، وَهِيَ الْحَسْرَى ، وَاحِدُهَا حَسِيرٌ ، وَكَذَلِكَ تَوَلَّى عَزَّ وَجَلَّ : « وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا<sup>(٦)</sup> » .

قال : نَهَاهُ أَنْ يُعْطِيَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ حَتَّى يَبْقَى مَحْسُورًا لَا شَيْءَ عِنْدَهُ .

قال : وَالتَّرَبُّ يَقُولُ : حَسَرْتُ الدَّابَّةَ إِذَا سَيَّرْتَهَا<sup>(٧)</sup> حَتَّى يَنْقَطِعَ سَيْرُهَا ، وَأَمَّا الْبَصَرُ فَإِنَّهُ يَحْشَرُ<sup>(٨)</sup> عِنْدَ أَقْصَى بُلُوغِ النَّظَرِ .

وقال أبو الهيثم : حَسَرْتُ الدَّابَّةَ حُسْرًا إِذَا أَتَيْتُهَا حَتَّى تَبْقَى<sup>(٩)</sup> ، وَاسْتَحْشَرْتُ إِذَا أَعْيَيْتُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « ... وَلَا يَسْتَحْشِرُونَ<sup>(١٠)</sup> »

وفى الحديث : « الْحَسِيرُ لَا يُنْقَرُ » لَا يَجُوزُ لِلنَّازِي إِذَا حُسِرَتْ دَابَّتُهُ وَقَوْمَتْ

(١) فى م [ ١٨٢ ] : الرِّجَالُ .

(٢) زِيَادَةُ فى ج .

(٣) الدِّيَّانُ / ١٤٧ طبع مصر واللسان (حس) .

٢٦١/٥ . وصدره :

\* فى فَيْق جُأَوَاءَ مَلُومَةٌ \*

وَرَوَى : يَجْمَعُ خُسْرَاءَ لَهَا سُورَةٌ .

(٤) فى م [ ١٨٢ ] : الْحُسْرُ كَقَوْلِ .

(٥) سُورَةُ يَسَ : الْآيَةُ : ٣٠ .

(٦) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ : الْآيَةُ : ٢٩ . وفى د :

وَلَا تَبْسُطْهَا . « تَعْرِيفٌ » .

(٧) فى ج ، م [ ١٨٢ ] : سَيَّرْتُهَا .

(٨) فى م [ ١٨٢ ] : يَحْشَرُ بِالْبَاءِ لِلشُّغْلِ .

(٩) كُنَّا فى نَسْخِ التَّهْذِيبِ الثَّلَاثِ . وفى اللِّسَانِ (حس) ٢٦١/٥ : ثَبَتِي .

(١٠) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْآيَةُ : ١٩ « وَمَنْ عِنْدَهُ

لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَحْشِرُونَ » .

نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٌ<sup>(٤)</sup> . وهذا يعني  
معناه الخير ، للعتي : أَفَعَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ  
فَاضِلُهُ اللَّهُ ذَهَبَتْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً  
وَتَحْسَرًا ، ويقال حَسِرَ فلان يحسر حَسْرَةً  
وحَسَرًا إذا اشتدت ندامته على أمرٍ فاته ،  
وقال الزرّار :

ما أنا اليومَ على شيءٍ خلا  
يا ابنةَ القَيْنِ تَوَلَّى بِحَسِرَةٍ<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : الطيرُ تتحسر إذا خرَّجت  
من الرِّيش العتيق إلى الحديث ، وحسرها  
إِبَّانَ التَّحْسِيرِ تَقْلَهُ ؛ لأنه فِعْلٌ فِي  
مُثْلِهِ<sup>(٦)</sup> .

قلت : والْبَازِي يُكْرِزُ<sup>(٧)</sup> لِلتَّحْسِيرِ ،  
وكذلك سائر الجوارح تتحسر .

وتحسر الوبرُ عن البعير والشعر عن  
الحمار إذا سقط . ومنه قوله :

هذا أصعب مسألة في القرآن إذا قال القائل :  
ما الفائدة في مُناداة الحسرة ، والحسرة بما  
لا يُجيب ، قال : والفائدة في مناداتها كالفائدة  
في مُناداة ما يسأل ، لأن النداء بابُ تنبيه . إذا  
قلت : يا زَيْدُ ، فإن لم تكن دعوته لمخاطبه  
بغير النداء فلا معنى للكلام ، إنما تقول :  
يازيد لفتبه بالنداء ، ثم تقول له : فعلت كذا ،  
ألا ترى أنك إذا قلت لمن هو مقبل عليك :  
يازيد ، ما أحسن ما صنعتَ فهو أو كُذ من  
أن تقول له : ما أحسن ما صنعت بغير نداء ،  
وكذلك إذا قلت للمخاطب : أنا أعجبُ بما  
فعلت ، قد أفدته أنك مُتَعَجِّبٌ ، ولو قلت :  
واعجباؤه بما فعلت ، وفي أعجابه أنفعل كذا  
كان دُعاؤك المُعْجَبُ أبلغ في الفائدة ، والمعنى  
يا عجباً أقبل فإنه من أوقاتك ، وإنما النداء  
تنبيه للمتعجب منه لا للمعجب<sup>(٨)</sup> ، والحسرة  
أشدُّ الندم حتى [ يبقى ]<sup>(٩)</sup> الندائم كالْحَسِيرِ  
من الدواب<sup>(١٠)</sup> الذي لا منفعة فيه .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « فلا تَذْهَبْ »

(٤) سورة طه . الآية : ٨ . وفي ج : لا تذهب  
بدل فلا تذهب . « تحريف » .

(٥) السان (حس) ٢٦٢/٥ .

(٦) في م [ ١٨٢ ] : بقله ، وفي د : قلله  
وكلامها « تحريف » .

(٧) في السان (حس) ٢٦٣/٥ : يكرز .

(٨) في م [ ١٨٢ ] : المعجب .

(٩) ساقطة من ج .

(١٠) في د : التي بدل الذي . « تحريف »



السَّحْلُ : ثوبٌ أبيض من قطن وجمعه سُحُلٌ .  
وقال للتَّحْلَلِ الْمَدْلَى :

كالسَّحْلِ البِيضِ جَلًّا لَوْنَهَا  
هَطْلٌ نَجَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ<sup>(١)</sup>  
قال : ووحد السَّحْلُ سَحْلٌ .

وسُحُولٌ : قَرْيَةٌ من قُرَى البَيْنِ يحمل منها  
ثياب قطن بيض تدعى السُّحُولِيَّة بِضَمِّ السِّينِ .  
وقال طرفة :

وَالسُّحُوحُ آيَاتٌ كَأَنَّ رُسُومَهَا  
يَمَانٍ وَشَتَّةَ رَيْدَةٍ وَسُحُولِ<sup>(٢)</sup>  
ريدة وسُحُول : قريتان ، أراد وَشَتَّةَ أَهْلِ  
ريدة وسُحُولِ<sup>(٣)</sup> .

عمرو عن أبيه قال : لِلْسَّحْلَةِ : كِبَةُ الْفَزْلِ .  
وهي الوشيعة<sup>(٤)</sup> وَالسُّمَطَّةُ .

(٥) في اللسان (سحل) ١٣ / ٣٤٨ وديوان  
المُتَلِّين ١٠ / ٢ : سح نجاء .

(٦) الديوان ٧٦ / واللسان (سحل) ١٣ / ٣٥٢ ،  
وضبط فيها كلمة سحول « بفتح السين »  
خطأ . والصحيح ضبها كما جاء بمعجم البلدان ٣ / ٥٠ .  
طبع أوربا .

(٧) في ج : ريدة مكان ريدة في البيت وهنا ،  
وهو تحريف والصحيح ريدة كما جاء بمعجم البلدان  
٢ / ٨٨٥ طبع أوربا .

(٨) في ج : الوشيعة بدل الوشيعة « تحريف » .

حَسِيلٌ وَحَسِيلَةٌ ، لَأَنَّ أُمَّهُ تَرْجِيهِ مِمَّا<sup>(١)</sup>  
[ وقال :

كيف رأيتَ نَجَاحِي وَحَسِيلِي ]<sup>(٢)</sup>  
[ سحل ]

قال الليث : السَّحِيلُ ، والجميع السُّحُلُ :  
ثوب لا يُبْرَمُ غَزْلُهُ أَيْ لَا يُقْتَلُ طَائِفَتَيْنِ طَائِفَتَيْنِ ،  
يقال : سَحَلُوهُ أَيْ لَمْ يَفْتَلُوا أَسَدَاهُ<sup>(٣)</sup> .

وقال زهير :

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ<sup>(٤)</sup> .

وقال غيره : السَّحِيلُ : الْفَزْلُ الَّذِي لَمْ  
يُبْرَمَ ، فَأَمَّا الثُّوبُ فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى سَحِيلًا ،  
ولكن يقال للثوب سَحْلٌ .

زوى أبو عبيد عن أبي عمرو أنه قال :

(١) قال ابن بري : قال الجوهري : السَّحِيلُ :  
ولد البقرة لا واحد له من لفظه . قال : صوابه : السَّحِيلُ :  
أولاد البقر .

وقال : قال الأسيدي : واحدهما حسيلة ، فقد ثبت  
أن له واحداً من لفظه .

(٢) ما بين القوسين ورد في د ، م [ ١٨٤ ]  
ولم يرد في ج ولا في اللسان (حل) .

(٣) في د : براء بدل سدا . « تحريف » .

(٤) اللسان (سحل) ١٣ / ٣٤٨ والديوان ١٤ ،  
ومصدره :

« عَيْنًا نَحْمُ السَّيْدَانَ وَجَدَمَا »

الحدود بين يدى الشيطان . والمِسْحَلُ : الساق  
 النسيط . والمِسْحَلُ : المنخل ، والمِسْحَلُ فَمُ الزَّادَةُ .  
 والمِسْحَلُ : الماهر بالقرآن . والمِسْحَلُ : الخطيب <sup>(٥)</sup>  
 والمِسْحَلُ : الثوبُ النقي من القطن . والمِسْحَلُ :  
 الشجاع الذى يعمل وحده . والمِسْحَلُ : الخيط  
 الذى يُفْتَل وحده . والمِسْحَلُ : الميزاب الذى  
 لا يطلق ماؤه . قال : والمِسْحَلُ : العزم الصارم .  
 يقال : قد ركب فلان مِسْحَلَهُ إذا عزم على  
 الأمر وجد فيه . وأنشد :

\* وَإِنَّ عِنْدِي لَوْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي <sup>(٦)</sup> \*

قال : وأما قوله :

\* الْآنَ كَأَنَّ بَيْضَ أَعْلَى مِسْحَلِي <sup>(٧)</sup> \*

فالمِسْحَلَانِ هاهنا الصَّدْعَانِ ، وهما من  
 اللِّجَامِ الْخِلْدَانِ .

(٥) فى اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥١ : الخطيب

الماسخى .

(٦) فى اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥١ :

ولن عندى لن ركبى مسحل

سم فراريج رطاب وخفى

وأورد ابن سيده هذا الرجز مستشهدا به على قوله :

والمسحل : اللسان .

وجاء فى (خفى) ٢٥١ / ١٨ برواية : لو ركبى

بدل لن ركبى .

(٧) اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥١ .

وقال الليث : المِسْحَلُ : الحمار الوحشى <sup>(١)</sup>  
 وسَحِيلُهُ : أشدُّ هَيْبَةً .

والمِسْحَلُ : من أسماء اللسان ، والمِسْحَلُ  
 من الرجال : الخطيب ، قال : والمِسْحَلَانِ :  
 حَلَقَتَانِ . إحداهما مُدْخَلَةٌ فى الأخرى على  
 طرف <sup>(٢)</sup> شَكِيم اللِّجَامِ . وأنشد قول  
 رؤبة :

\* لَوْلَا شَكِيمُ لِلْمِسْحَلَيْنِ انْدَقَا <sup>(٣)</sup> \*

والجميع للمَسَاحِلِ ، ومنه قول الأعشى :

صَدَدَتْ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عِيَابِيعِ

صُدُودٌ لِّلَّذَاكِي أَفْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ <sup>(٤)</sup>

طلب عن ابن الأعرابى قال : المِسْحَلُ :  
 المِيزِدُ ، ومنه سُحَالَةُ الفِضَّةِ . والمِسْحَلُ : فاسُ  
 اللِّجَامِ ، والمِسْحَلُ . المطرُ الجَزْدُ . والمِسْحَلُ :  
 الغاية فى السَّخَاءِ . والمِسْحَلُ : الجِلَادُ الذى يُقِيمُ

(١) فى اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥٠ : صفة غالبة .

(٢) فى ج : على طرفى شكيم .

(٣) البيت (سجل) ١٣ / ٣٥٠ : وماضيات  
 الديوان / ١٨٠ .

(٤) اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥٠ : و ٧ / ٦٤

و ١٠ / ١٢١ . وفى الديوان / ١٨٧ طبع أوربا : الأحياء  
 بدل الأعداء ، وأفرعتها بدل أفرعتها . والديوان طبع  
 مصر / ٢٧١ : أفرعتها بدل أفرعتها . وفى ج : غياغب  
 بدل عياغب « تحريف » . وأفرعتها بدل أفرعتها .

وقال ابن تيميل : **مِسْحَلُ** الأبحام :  
الحديدة التي تحتمل الحثك . قال : والفأس :  
الحديدة القائمة في الشكيمة . والشكيمة :  
الحديدة المنقرضة في القم .

وقال الليث : **السَّحْلُ** : تحتك الخشبة  
بالسَّحْل ، وهو الميزد . قال : وسحله بلسانه  
إذا شتمه ، والرياح تسحل الأرض سحلاً إذا  
كشطت عنها أديمها .

والسَّحَالَةُ : مباحات من الحديد يورده من  
الموازين . وقال : ومباحات من الرُّزْ وَالذَّرَّةُ إذا  
دُقَّ شِبْهُ السَّحَالَةِ فهي أيضا سَحَالَةٌ .

قال : **والسَّحْلُ** : الضرب بالسياط  
يَكْسَحِلُ الجلد .

**والسَّاحِل** : شاطئ البحر .

وقال غيره : **مُسَيَّ سَاحِلًا** ؛ لأن الماء  
يَسَحِلُهُ أي يَقْشِرُهُ إذا علاه فهو فاعل معناه  
مفعول ، وحقيقته أنه ذو سَاحِلٍ <sup>(١)</sup> من الماء إذا  
ارتفع الماء ثم جَزَرَ فَجَزَفَ ما مرَّ عليه ،  
والإِسْحِيلُ : شجرة من شجر المساويك . ومنه  
قول امرئ القيس :

(١) في د ، م [ ١٨٤ ] : ذو سحل من الماء

\* **أَسَارِيحُ ظَبْيٍ** أو مساويك **إِسْحِيلٍ** \*

**وَسُحْلَانٌ** . اسم واحد ذكره الناجفة في  
شعره قال :

\* **فَأَعْلَى سُحْلَانٍ خَامِرٍ** \*

وشاب **سُحْلَانِي** يوصف بالطول وحسن  
القوام <sup>(١)</sup> .

وقال الأحمسي : **بانت السماء تسحل**  
- **لَيْلَتَهَا** أي تصب الماء .

قال : **وانسحال الناقة** : إسرعتها في  
سيرها .

وقال : **سَحَلَهُ** مائة درهم إذا نقده ،  
**والسَّحْلُ** النقْدُ . وقال الهذلي :

\* **فَأَصْبَحَ رَأْدًا يَبْتَغِي الزَّجَّ بِالسَّحْلِ** <sup>(٢)</sup> \*

(٢) **السان (سحل)** ٣٠٢/١٣ واندويان ٢٦/

وسدرة :

\* **وطور برخص غير شتن كانه** \*

(٣) **السان (سحل)** ٣٠٢/١٣ : وري في  
الديوان ٨٢ طبع أوربا .

**سَأَكُمُ كُلِّي أَنْ يَرِيكَ نَحْمَهُ**

ولن كنت أرمي سحلان فعامرا

(٤) في ج : **وشباب سحلان** . وفي **السان**  
(سحل) : **وشباب سحلان وسحلان** .

(٥) **لأبي ذؤيب الهذلي** . ديوان الهذليين ١/٤١١  
**والسان (سحل)** ٣٠٠/١٣ ، وسدرة :

\* **فبانت يصح ثم أب لك مني** \*

وَالسَّحْلُ : موضع العذار<sup>(٥)</sup> في قول  
جندل الطُّهْرِيُّ الرَّجَازُ :

• عَلَّقَهَا وَقَدْ تَرَأَى فِي مِسْحَلٍ<sup>(٦)</sup> •

أى في موضع عذارى من حِثِّي<sup>(٧)</sup> ،  
يعنى الشيب .

ويقال : ركب فلان مِسْحَلَهُ إِذَا رَكِبَ  
عَيْهَ وَلَمْ يَفْتَحْ عَنْهُ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ الْقَرَسُ  
الْمُجَوَّحُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ وَيَقْعُضُ عَلَى لِجَامِهِ .

وقال ثمر : يُقَالُ : سَحَلَهُ بِالسَّوْطِ إِذَا ضَرَبَهُ  
فَقَشَرَ جِلْدَهُ ، وَسَحَلَهُ بِلِسَانِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِللسانِ  
مِسْحَلٌ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَمَنْ خَطَبَ إِذَا مَا انْسَاحَ مِسْحَلُهُ

مُفَرَّجُ الْقَوْلِ مَيْسُورًا وَمَقْسُورًا<sup>(٨)</sup>

وقال بعض العرب وذكر الشعر فقال :

الْوَقْفُ وَالسَّحْلُ ، [ قَالَ : وَالسَّحْلُ<sup>(٩)</sup> ] : أَنْ

وَسَحَلَهُ مَائَةً سَوْطٍ أَيْ ضَرْبَةٍ ،  
وَانْسَحَلَتِ الدَّرَاهِمُ إِذَا انْأَلَسَتْ ، وَانْسَحَلَ  
الْخَطِيبُ إِذَا اسْتَحَقَرَ فِي كَلَامِهِ ، وَرَكِبَ  
مِسْحَلَهُ إِذَا مَعَى فِي خُطْبَتِهِ .

وفي الحديث أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ افْتَتَحَ سُورَةَ  
فَسَحَلَهَا أَيْ قَرَأَهَا كُلَّهَا<sup>(١٠)</sup> .

وَالسَّحْلُ وَالْمَسَاحَلَةُ : الْمَلَاةُ بَيْنَ  
الرَّجُلَيْنِ ، يُقَالُ : هُوَ يُسَاحِلُهُ أَيْ يُلَاحِظُهُ .  
وقال ابن السكيت : السَّحْلَةُ : الْأَرْبُ  
الصغيرة<sup>(١١)</sup> التي قد ارتفعت عن الخِرْقَةِ  
وفارقت أُمِّهَا .

وقالوا : مِسْحَلٌ : اسم شيطان<sup>(١٢)</sup> في قول  
الأعشى .

يَحْمُوتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَا لَهُ  
جُهَنَامٌ جَدْعًا لِلْهَجِينِ اللَّذَمِ<sup>(١٣)</sup> .

(١) في اللسان (سجل) ٣٠١/١٣ : افتتح سورة  
النساء فسطحها أى قرأها كلها متتابعة متصلة .

(٢) في اللسان (سجل) ٣٠٢/١٣ : الأرب  
الضرى .

(٣) في اللسان (سجل) ٣٠٢/١٣ : اسم جنس  
الأعشى .

(٤) اللسان (سجل) ٣٠٢/١٣ والديوان ١٢٥/  
طبع مصر . وضبطت كلمة جهنم في اللسان ونسخ التهذيب  
بكسر الجيم والمهم وبفتحها في الديوان بطبعته المصرية  
والأوروبية . وفي القاموس : جهنم بضم الجيم والماء :  
تأية الأعشى .

(٥) في د : العذار « تحريف » .

(٦) كذلك في الأساس (سجل) وبهذه :

« شيب وقد حاز الجلا مرجل » . وفي اللسان (سجل)  
٣٠١/١٣ م [ ١٨٤ ] ترى يدل نرا « تحريف » .

(٧) في ج واللسان (سجل) ٣٠١/١٣ . وفي د  
م ، [ ١٨٤ ] : من لحي .

(٨) في اللسان (سجل) ٣٠٢/١٣ .

(٩) زيادة في د واللسان (سجل) ٣٠١/١٣  
ساقطة من م [ ١٨٤ ] .

يبيع بعضه بعضاً وهو السردُ قال : ولا يحىء  
الكتاب إلا على الوقف .

وقال أبو زيد : السَّحِيلُ : الناقة العظيمة  
الضرع التي ليس في الإبل مثلها فذلك ناقة  
سَحِيلٌ .

[وقال المذنب<sup>(١)</sup> :

وَجَرَّ نَجْرِيَّةً لَهَا

نَلِيٍّ إِلَى أَجْرِ حَوَاشِب

سُودِ سَحَائِلٍ كَأَ

نَ جُلُودِ هُنَّ ثِيَابُ رَاهِب

قال : سَحَائِلٍ : عظام البطون . يقال :  
إنه لِسَحَالِ البطن أى عظيم البطن<sup>(٢)</sup> .

[وفى الحديث أن الله تبارك وتعالى قال  
لَأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ  
يُنَاجِيَنِي إِلَّا مَنْ يَمْعَلُ الزَّيَارَ فِي فَمِ الْأَسَدِ ،  
وَالسَّحَالِ فِي فَمِ الثَّنَاءِ » السَّحَالُ : السَّحْلُ :  
واحد ، كما قول : مِنْطَقٌ وَنَطَاقٌ ، وَمِزْرٌ

وإِزَارٌ ، وهى الحديدة التى تكون على طَرْفِ  
شِكْمِ الْجَبَامِ .

وفى الحديث أن أم حكيم أُنْتَبِ بِكَتِفِ ،  
فَجَعَلَتْ تَسَحُلَهَا لَهُ أَى تَكْشِطُ مَا عَلَيْهَا مِنْ  
اللحم ، ومنه قيل لِلْبَيْرِدِ مَسْحَلٌ ، وَيُرْوَى :  
فَجَعَلَتْ تَسَحُّهَا أَى تَقْشِرُهَا .

وَالسَّاحِيَّةُ : اللَّطَرَةُ الَّتِي تَقْشِرُ الْأَرْضَ ،  
وَسَحَوْتُ الشَّيْءَ أَسَحَّاهُ وَأَسَحَّوهُ .

وفى حديث على صلوات الله عليه أن بنى  
أُمَيَّةَ لَا يَزَالُونَ يَطْمُنُونَ فِي مِسْحَلِ صَلَاةٍ ،  
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ<sup>(٣)</sup> : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَكِبَ مِسْحَلَهُ  
إِذَا أَخَذَ فِي أَمْرِ فِيهِ كَلَامٌ وَمَضَى فِيهِ مُجِدًّا<sup>(٤)</sup> ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرَادَ أَنَّهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الصَّلَاةِ  
وَيُجِدُّونَ فِيهَا .

يقال : طَمَنَ فِي الْعِنَانِ يَطْمُنُ ، وَطَمَنَ فِي  
مِسْحَلِهِ يَطْمُنُ ، وَقَالَ : يَطْمُنُ بِاللِّسَانِ  
وَيَطْمُنُ<sup>(٥)</sup> بِاللِّسَانِ<sup>(٦)</sup> .

(٣) فى ج : التنبى « تحريف » .

(٤) فى ج : إذا أخذته فى أمر فيه كلام ومضى فيه

« تحريف » .

(٥) كذا فى ج . وفى اللسان (سجل) ٣٥١/١٣

يطمن باللسان ويطمن باللسان من باب حصر فيها .

(٦) ما بين القوسين زيادة فى ج لم ترد فى د ، م

[١١٨٤] .

(١) لحبيب الأمل المفضل ، ديوان المفضلين ٨٠ / ٧  
وانتصر فى اللسان (سجل) ٣٥٢/١٣ على البيت الثانى .  
وجاء الأول فى (خشب) .

(٢) ما بين القوسين ورد فى د ، م [١١٨٤] .

ولم يرد فى ج .

[ سلج ]

الليث : السِّلَجُ والغالب منه السِّلَاحُ .  
ويقال : هذه الخَيْشِيَّةُ [تُسَلَّحُ الإِبِلَ تَسْلِيحًا] .  
قلت : والإِسْلِيحُ : بَقْلَةٌ من أحرار البقول  
تَنْبَتُ في الشتاء تُسَلَّحُ الإِبِلُ <sup>(١)</sup> [ . إذا  
استكثر منها .

وقال ابن الأعرابي : قالت أعرابية : وقيل  
لها : ما شجرة أبيض ؟ فقالت : الإِسْلِيحُ  
رُغْوَةٌ وَصَرِيحٌ .

وقال الليث : السِّلَاحُ : ما يُعَدُّ للحرب  
من آلة الحديد ، والسيفُ وحده يُسَمَّى  
سِلَاحًا ، وأنشد :

لَمَّا نَا وَشَهْرًا نَم صَارَتْ رَذِيَّةٌ

طَلِيحٌ سِفَارٍ كَالسِّلَاحِ الْفَرْدِ <sup>(٢)</sup>

يعني السيف وحده .

قلت : والعرب تؤنث السِّلَاحَ وتذكّرهُ ،  
قال ذلك الفراء وابن السكيت . والمعاصمُ سَمَى

سِلَاحًا : ومنه قولُ ابن أحر :

وَلَسْتُ بِعَرَّةٍ نَزَّ عَرَكِي سِلَاحِي

عَصَى مَقْبُوبَةٌ تَقْصُ الْحَارَا <sup>(٣)</sup>

وقال الليث : السِّلَحَةُ : قوم في عدَّةٍ

بِمَوْضِعٍ مَرَصِدٍ <sup>(٤)</sup> قَدَوْكَوْا بِهِ بِإِزَاءِ نَفَرٍ

وَالْجَمِيعُ السَّلَاحُ . وَالْمَسْلُحِيُّ الْوَاحِدُ لِلْوَكْلِ بِهِ .

وقال ابن شميل : مَسْلَحَةٌ <sup>(٥)</sup> الْجُنْدُ :

خَطَاطِيفٌ لَمْ يَبْنِ أَيْدِيهِمْ يَنْفَضُونَ لَمْ الطَّرِيقِ

وَيَتَحَسَّسُونَ خَبَرَ الْعَدُوِّ وَيَعْلَمُونَ عِلْمَهُمْ لثَلَا

تُجَمِّعُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَدْعُونَ وَاحِدًا مِنَ الْعَدُوِّ

يَدْخُلُ [ عَلَيْهِمْ ] <sup>(٦)</sup> بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ جَاءَ

جَيْشٌ أَنْذَرُوا الْمُسْلِمِينَ .

وقال الليث : سَيْلَحِيْنُ : أَرْضُ تَسْمَى

كَذَلِكَ ، يُقَالُ : هَذِهِ سَيْلَحُونُ ، وَهَذِهِ سَيْلَحِيْنُ .

ومثله صَرِيْقُونَ وَصَرِيْقِيْنُ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ :

هَذِهِ سَيْلَحُونَ ، وَرَأَيْتُ سَيْلَحِيْنُ ؛ وَكَذَلِكَ

هَذِهِ قَنْسَرُونَ ، وَرَأَيْتُ قَنْسَرِيْنُ .

(٣) اللسان (سلج) ٣/٣١٦ ، (عرن) .

(٤) كذا في جميع نسخ التهذيب . وفي اللسان .

(سلج) ٣/٣١٧ : رصدا .

(٥) في د ، م [١١٨٤] واللسان (سلج) ٣/٣٧ .

وفي ج : مسلحة بضم الميم .

(٦) زيادة في م [١١٨٤] .

(١) ما بين التوسين سابقا من م [١١٨٤] .

(٢) قلاذعي . اللسان (سلج) ٣/٣١٦ والديوان

١٨٩/ طبع مصر . وروى في اللسان : الفرد بدل الفرد  
«تعريف» .

حتى تُغْصِبَ البلاد ، فيقال : هو مُتَجَلِّسٌ .  
 بها أى مُقِيمٌ ، وقال غيره : هو جُلَسٌ بها ،  
 قال : والجُلَسُ (٣) والجُلَاسُ (٤) :  
 الذى لا يَبْرَحُ وَيَلْزِمُ قَرْنَهُ ، وأنشد قول  
 الشاعر :

قُلْتُ لَهَا كَأَيْنٍ مِنْ جَبَانٍ  
 يُصَابُ وَيُخْطَأُ الْجُلَسُ الْمَخَايِ (٥)  
 كَأَيْنٍ معنى كم (٦) .

وقال الليث : الجُلَسُ : كُلُّ شَيْءٍ وَلِيَّ  
 ظَهْرِ البعير تحت الرَّحْلِ والقَتَبِ ، وكذلك  
 جُلَسُ الدَّابَّةِ بمنزلة المِرْشَحَةِ تكون تحت  
 اللِّبْدِ ، ويقال : فلان من أَخْلَاسِ الخيل أى  
 يلزم ظهور الخيل كالجلَسِ اللازم لظهور  
 الفرس . والجُلَسُ : الواحد من أَخْلَاسِ  
 البيت ، وهو ما يُبْطِ تحت حُرِّ المَتَاعِ من  
 مِسْحَرٍ ونحوه .

وفى الحديث « كُنْ جُلَسًا مِنْ أَخْلَاسِ  
 يَتَنَكَّرُ فِي الْفِتْنَةِ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدُ خَاطِنَةٍ أَوْ

وقال أبو تراب : قال أبو عمرو وأبو سعيد  
 فى باب الحاء والكاف : السُّلْحَةُ والسُّلْكَةُ :  
 قَرْنُ الحِجَلِ ، وجمعه سُلْحَانٌ وَسُلْكَانٌ .  
 والعرب تسمى السَّكَّ الرَّامِحَ ذا السلاح ،  
 والآخِرُ الأعزل .

وقال ابن شميل : السَّلْحُ : ماء السماء فى  
 الْفُذْرَانِ ، وحيث ما كان يقال : ماء  
 العِدِّ وماء السَّلْحِ . قلت : وسمعت العرب  
 تقول لماء السماء ماء الكَرَعِ ، ولم أتمتع  
 السَّلْحَ .

[ جلس ]

شعر عن العتري (١) : يقال : فلان  
 جُلَسٌ من أَخْلَاسِ البيت : للذى لا يبرح  
 البيت ، قال : وهو عندهم ذم أى أنه لا يصلح  
 إلا للزوم البيت ، قال : ويقال : فلان من  
 أَخْلَاسِ البلاد : للذى لا يزيالها من حُبِّهِ  
 إِيَّاهَا ، وهذا مدح أى أنه ذو عِزَّةٍ وشِدَّةٍ  
 أى أنه لا يبرحها لا يسالى ذُبْيًا (٢) ولا سَنَةً

(١) كذا فى جج نسخ التهذيب ، وفى اللسان  
 «جلس» ٣٥٥/٧ الترفى .

(٢) كذا فى ج ٢٠٠ . وفى اللسان (جلس) :  
 ٣٥٥/٧ دينا .

(٣) فى ج : المجلس بكسر الحاء وسكون اللام .

(٤) فى د : الملاس . «محرف» .

(٥) اللسان (جلس) ٣٥٦/٧ .

(٦) فى اللسان : بمعنى كم .

مَنْعِيَّةٌ قَاضِيَةٌ « أمره بلزوم بيته وترك القتال  
في الفتنَةِ .

وتقول : حَلَسْتُ البعيرَ فَأَنَا أَحِلُّهُ  
حَلَسًا إِذَا غَشِيَتْهُ بِحِلْسٍ .

وتقول : حَلَسَتِ السَّمَاءُ إِذَا دَامَ مَطَرُهَا ،  
وهو غَيْرُ وَابِلٍ .

وقال كَثيرٌ : أَحَلَسْتُ بَعِيرِي إِذَا جَلَسَتْ  
عليه الحِلْسُ .

وأَرْضٌ مُحَلَسَةٌ إِذَا اخْضَرَّتْ كُلُّهَا .

وقال الليث : عُشِبٌ مُسْتَحْلِسٌ تَرَى  
له طَرَائِقَ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ مِنْ تَرَائِكِهِ  
وسَوَادِهِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا غَطَى النَّبَاتُ  
الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ قِيلَ : قَدْ اسْتَحْلَسَ ، فَإِذَا  
بَلَغَ وَالْتَفَ قِيلَ قَدْ اسْتَأْسَدَ .

وقال الليث : اسْتَحْلَسَ السَّنَامُ إِذَا  
رَكِبَتْهُ رَوَافِدُ الشَّجَمِ وَرَوَّأَكْبُهُ .

الْحَبْشَانِيُّ : الرَّابِعُ مِنْ قَدَاحِ اللَّيْسَرِ يُقَالُ لَهُ :  
الْحِلْسُ ، وَفِيهِ أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ ، وَلَهُ غَمٌّ أَرْبَعَةُ أَنْصِبَاءٍ

إِنْ قَازَ ، وَعَلَيْهِ غَرَمٌ أَرْبَعَةُ أَنْصِبَاءٍ إِنْ لَمْ يَقْزُ .  
وقال الْأَصْمَعِيُّ : الْحِلْسُ : أَنْ يَأْخُذَ  
الْمُصَدِّقُ النَّقْدَ مَكَانَ الْقَرِيبَةِ .

قال : وَالْحِلْسُ : الشَّجَاعُ الَّذِي يُلَازِمُ  
قِرْنَهُ ، وَأَنْشَدَ :

\* إِذَا اسْمَهَرَ الْحِلْسُ الْمُنَاثُ \* (١)

الْمُنَاثُ : لِللَّازِمِ لِقِرْنِهِ لَا يَفَارِقُهُ ، وَقَدْ  
حِلْسَ حَلَسًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : فِي شِيَتِ الْمَرْزِيَّ :  
الْحِلْسَاءُ : بَيْنَ السَّوَادِ وَالْخُمْرَةِ (٢) ، لَوْ  
بَطْنُهَا كَلَوْنَ ظَهَرَهَا .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ يُبَكِّرُهُ عَلَى عَمَلٍ  
أَوْ أَمْرٍ : هُوَ يَحْلُسُ عَلَى الدَّبَرِ أَيْ مُلَزِمٌ  
هَذَا الْأَمْرَ لِإِزَامِ الْحِلْسِ الدَّبَرِ .

وَسَيَرٌ مُحْلَسٌ : لَا يُقَيَّرُ (٣) .

وَفِي التَّوَارِخِ : تَحَلَسَ (٤) فَلَانٌ لِكَذَا

(١) لِرُؤْيَا فِي الدِّيَوَانِ ٢٩ وَاللَّسَانِ (غَلَتْ) ٤٧٩/٢  
و (حِلْسٌ) ٣٥٦/٧ . وَفِي د ، م [١٨٤] :  
\* إِذَا اسْمَهَرَ تَكَرَّهَ الْحِلْسُ الْمُنَاثُ \*

بِزِيَادَةِ تَكَرُّهِهِ .  
(٢) فِي اللَّسَانِ (حِلْسٌ) ٣٥٦/٧ وَالْخُمْرَةُ بِدَلِّ  
الْحُمْرَةِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : لَا يَقَرُّ عَنْهُ : وَفِي م لَا يَقَرُّ بِتَعْدِيدِ  
النَّاءِ الْمُتَوَحُّجَةِ .

(٤) فِي م [١٨٤] عِلْسٌ . « تَحْرِيفٌ » .



فيها بررة أضياء، ولا فجرة أضياء<sup>(٣)</sup>.

قال : لله أبوك يا شمي . ثم عفا عنه<sup>(٤)</sup>.

[جلس]<sup>(٥)</sup>

قال الليث : الأخص : أكل البود الصوف ، وأكل الجراد الخضر والشجر .

والأخوس : الشثوم وكذلك الحاسوس .

والأخوس من الناس : الذي يبيع الخلاوة كاذباً .

قال : وللنحس : الشجاع . يقال : فلان ألد ملحس أخوس أهيئ .

أبو عبيد عن الكسائي : لحيث الشيء أحسه لخصاً بكسر الحاء من لحيث لا غير .

ويقال : أصابهم كواحين ، أى سنون شدة تد تلخص كل شيء .

(٣) كذا في د ، م [ ١٨٤ ب ] . وفي اللسان (جلس) ٣٥٧ / ٧ : لم يكن فيها بررة أضياء « تحريف » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) مادة «جلس» كلها ساقطة من ج .

وكذا . أى طاف له وحام به ، وتجلس بالكان وتجلس به ، إذا أقام به ، وقال أبو سعيد : جلس<sup>(١)</sup> الرجل بالشئ ويحس به إذا تولع به .

وقال ابن الأعرابي : يقال ليساط البيت : المجلس ولخصه الفحول .

والجلس والمجلس - بفتح الحاء وكسرهما - هو العهد الوثيق ، تقول : أحلست فلاناً ، إذا أعطيت له جسداً أى عهداً يأمن به قومك ، وذلك مثل منهم يأمن به الرجل ما دام في يده .

واستجلس فلان الخوف ، إذا لم يفارقه الخوف ولم يأمن .

وروى عن الشعبي أنه دخل على الحجاج فعاتبه في خروجه مع ابن الأشعث<sup>(٢)</sup> فاعتذر إليه وقال : إنا قد استحللنا الخوف واكتحلنا السهر وأصابتنا خزبة لم نكن

(١) في اللسان (جلس) ٣٥٦ / ٧ : جلس بفتح اللام .

(٢) كذا في د ، م [ ١٨٤ ب ] . وفي اللسان «جلس» ٣٥٧ / ٧ : أبى الأشعث «تحريف» .

وقال الكُمَيْتُ :

وَأَنْتَ رَمِيعُ النَّاسِ وَابْنُ رَمِيمٍ  
إِذَا لُقِيتَ فِيهَا السُّنُونُ اللَّوْاحِشُ<sup>(١)</sup>

ح ص ن

حسن ، حنس ، سحن ، سنج ، نحس ،  
نسح .

[حسن]

[قال الليث : الحسنُ : نعت لما حسنُ ،  
تقول : حسنَ الشيء حسناً<sup>(٢)</sup> ، وقال الله جلَّ  
وعزَّ : « وقولوا للناس حسناً<sup>(٣)</sup> » وقريء  
« وقولوا للناس حسناً » .

أخبرني للنفري عن أحمد بن يحيى أنه قال :  
قال<sup>(٤)</sup> [ بعض أصحابنا : اخترنا حسناً ؛ لأنه  
يريد قولاً حسناً .

قال : والأخرى مصدر حسنٌ يحسنُ  
حُسناً .

قال : ونحن نذهب إلى أن الحسن<sup>(٥)</sup>  
شيء من الحسنِ ، والحسنُ : شيء من الكلِّ .  
ويجوز هذا في هذا ، واختر أبو حاتم  
حُسناً .

وقال الزجاج : من قرأ حسناً بالتونين  
ففيه قولان أحدهما : قُولُوا للناس [قَوْلًا]<sup>(٦)</sup>  
ذا حُسْنٍ ، قال : وزعم الأخفش<sup>(٧)</sup> أنه يجوز  
أن يكون حُسْنًا في معنى حَسَنًا ، قال : ومن  
قرأ حُسْنِي فهو خطأ لا يجوز أن يُقرأ به .

وقال الليث : للحسنُ والحسنُ المحاسنُ  
يعنى به المواضع الحسننة في البدن .

يقال : فَلَانُهُ كَثِيرَةُ الْمَحَاسِنِ ، قلت :  
لا تكاد العرب توحّد الحَاسِنَ ، والقياسُ  
يحسنَ ، كما قال الليث<sup>(٨)</sup> .

(٥) مكان الكلمة يياض في د .

(٦) ساقطة من د .

(٧) ساقطة من د .

(٨) في اللسان (حسن) ١٦ / ٢٧٢ : وقاله  
بعضهم : واحداً محسن . قال ابن سيده : وليس هذا  
بالتأوي ولا بذلك المروف ، إنما المحاسن عند النحويين  
وجهور اللغتين جمع لا واحد له ؛ ولذلك قال سيبويه :  
إذا نسبت إلى عاقل قلت : محاسن ، ولو كان له واحد  
لرده إليه في النسب ، وإنما يقال : لأن واحده حسن على  
المساحة ، ومثله الخافق والشابه والملاحم .

(١) اللسان (الحسن) ٩٠ / ٨ . وفي م [١٨٤ ب]  
لقيت بدل لقيت «تحريف» .

(٢) في اللسان (حسن) ١٦ / ٢٦٩ : حسن  
وحسن يحسن حسناً فهما حاسن وحسن .

(٣) سورة البقرة : الآية ٨٣ .

(٤) ما بين القوسين ساقطة من ج .

وقال المفسرون في قول الله عز وجل :  
« الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسَنَى وَزِيَادَهُ »<sup>(٤)</sup> « فالحسنى  
هى الجنة وصيد الحسنى السوءى ، والزيادة :  
النظر إلى الله جل وعز .

وقال أبو إسحاق في قول الله عز وجل :  
« ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي  
أَحْسَنَ »<sup>(٥)</sup> .

قال : يكون تاماً على المحسن . المعنى  
تاماً من الله على المحسنين ، ويكون تاماً على  
الذى [ أحسن أى على الذى ]<sup>(٦)</sup> أحسنه  
موسى من طاعة الله ، واتباع أمره .

وقال الفراء نحوه ، وقال : يحمل الذى  
في معنى ما ، يريد تاماً على ما أحسن موسى ..  
قلت : والإحسان : ضد الإساءة ، وفسر  
النبي صلى الله عليه وسلم الإحسان حين سألته  
جبريل ، فقال : هو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم  
تكن تراه فإنه يراك ، وهو تأويل قوله جل  
وعز : « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ »<sup>(٧)</sup>

قال : ويقال : امرأة حسنة ، ولا يقال :  
رجل أحسن<sup>(٨)</sup> ، ورجل حسان ، وهو الحسن  
وجارية حسانة .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :  
أصل قولهم : شئ حسن [ إنما هو شئ ]<sup>(٩)</sup>  
حسين ؛ لأنه من حسن يحسن ، كما قالوا :  
عظم فهو عظيم ، وكرم فهو كريم ، كذلك  
حسن فهو حسين ، إلا أنه جاء نادراً ، ثم  
قُلب الفعل فمألاً ثم فمألاً ، إذا بولغ في  
نعمته فقالوا : حسين<sup>(١٠)</sup> وحسان وحسان ،  
وكذلك كريم وكرام وكرام .

وقال الليث : المحاسين في الأعمال ضد  
للساوى .

ويقال : أحسن يا هذا فإنك محسان ، أى  
لا تزال محسناً .

(١) في اللسان ( حسن ) ٢٧٠/١٦ قال ثعلب :  
كان ينبغي أن يقال : لأن القياس يوجب ذلك ، وهو  
سم أنت من غير تكدير ، كما قالوا : غلام أمرد ، ولم  
يقولوا : جارية مرداء ، فهو تكدير من غير تأنيث .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .  
(٣) في اللسان ( حسن ) ٢٨٠/١٦ : حسن يدل  
حسين . وهو الظاهر لأنهم لم يقولوا : حين ، وقد قالوا  
يدلها : حسن .

(٤) سورة يس . الآية : ٢٦ .  
(٥) سورة الأنعام . الآية : ١٥٤ .  
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .  
(٧) سورة النحل . الآية : ٩٠ .

قال : وألْحَسِنَ ما هنا جَبَلٌ .

وفي النوادر : حُسَيْنَاؤُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ،  
وَحُسَيْنَاهُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ غُسَيَاؤُهُ وَحُسَيَاؤُهُ ،  
أَي جَهْدُهُ وَغَايَتُهُ .

وقوله عز وجل : « قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ  
بَنَا إِلَّا لِأَحَدِي الْحُسَيْنَيْنِ » <sup>(٤)</sup> يعنى الظفر أو  
الشهادة . وأنشئها لأنه أراد التخصّصين . وقوله  
تعالى : « وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
أَوْلِيَاءَ لَعَلَّهُمْ يُبْغِضُوا » <sup>(٥)</sup> أى  
بإستقامة وسلوك الطريق الذى درج السابقون  
عليه .

« وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً » <sup>(٦)</sup> يعنى  
إبراهيم آتيناها لسان صِدْقٍ .

وقوله عز وجل : « إِنِ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ  
السَّيِّئَاتِ » <sup>(٧)</sup> الصلوات الخمس تكفر ما بينها .  
وقوله : « إِنَّا تَرَكْنَا مِنَ الْخَيْرِ » <sup>(٨)</sup>  
الذين يُحْسِنُونَ التَّأْوِيلَ .

وقوله جل وعز : « هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا  
الْإِحْسَانُ » <sup>(٩)</sup> أى ما جزاء من أحسن فى الدنيا  
إلا أَنْ يُحَسِّنَ إِلَيْهِ فى الآخرة .

والْحَسَنُ : قَمًا فى ديار بَنِي تَمِيمٍ معروف ،  
أَصِيبٌ عِنْدَهُ بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ يَوْمَ النَّقَا ، وفيه  
يقول عبد الله بن عَمَّةَ الضَّبِّي :  
لَأُمِّ الْأَرْضِ قِيلَ مَا أَجَنَّتْ

بِحَيْثُ أَضْرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ <sup>(١٠)</sup>  
وَالْتَحَاسِينُ : جَمْعُ التَّحْسِينِ ، اسْمٌ يُبْنَى  
على تَفْعِيلٍ ، ومثله نَكَالَيْفُ الْأُمُورِ .  
وَتَقَاصِيبُ الشَّجَرِ : مَا جُمِدَ مِنْ فَوَائِيهِ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَحْسَنَ الرَّجُلُ  
إِذَا جَلَسَ عَلَى الْحَسَنِ ، وَهُوَ الْكَتِيبُ النَّقِيُّ  
الْعَالِي .

قال : وبه سُمِّيَ الْفَلَامُ حَسَنًا .

قال : وَالْحُسَيْنَيْنِ : الْجَبَلُ الْعَالِي ، وبه سُمِّيَ  
الْفَلَامُ حُسَيْنًا . وَأَنْشَدَ :

تَرَكْنَا بِالْمَوْيِنَةِ مِنْ حُسَيْنٍ

نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقُظْنَ الْجَنَانَا <sup>(١١)</sup>

(١) سورة الرحمن . الآية : ٦٠

(٢) اللسان (حسن) ٢٧٣/١٦ :

(٣) فى اللسان (حسن) ٢٧٤/١٦ : بالنواصف

بدل بالمويئة .

(٤) سورة التوبة . الآية ٥٢ .

(٥) سورة التوبة . الآية : ١٠٠

(٦) سورة النحل . الآية : ١٢٢

(٧) سورة هود . الآية : ١١٤

(٨) سورة يوسف . الآية : ٣٦ .

ويقال : إنه كان ينصر الضعيف ويعين للظالم ، ويمود للرضى ، فذلك إحسانه .  
وقوله : « ويلدرون بالحسنة السيئة »<sup>(١)</sup>  
أى يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من سيئ غيرهم .

وقوله تعالى : « ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن »<sup>(٢)</sup> قال : هو أن يأخذ من ماله ما ستر عوزته وسد جوعته .

وقوله عز وجل : « أحسن كل شئ خلقه »<sup>(٣)</sup> أحسن يعنى حسن . يقول : حسن خلق كل شئ ، نصب خلقه على البذل . ومن قرأ خلقه فهو فعل .

وقوله تعالى : « والله الأسماء الحسنى »<sup>(٤)</sup>  
تأنيث الأحسن .

يقال : الاسم الأحسن والأسماء الحسنى . ولو قيل فى غير القرآن الأحسن لجاز ، ومثله قوله : « لئريك من آياتنا الكبرى »<sup>(٥)</sup> لأن

الجماعة مؤنثة .

وفى حديث أبى رَجَاء المَطَارِدِيّ وقيل له ما تذكر<sup>(٦)</sup> ؟ قال : أذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن . قال الأصمى : هو جبل رمل .

وقوله تعالى : « وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِالْطَّقَاتِ حُسْنًا »<sup>(٧)</sup> أى يفعلُ بهما ما يحسنُ حسنًا ، ومثله « وقولوا للناس حسنًا »<sup>(٨)</sup> أى قولًا ذا حُسن ، والخطابُ لليهود ، أى اصدقوا فى صفة محمد صلى الله عليه وسلم .

وقوله تعالى : « وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ »<sup>(٩)</sup> أى اتَّبِعُوا القرآن ، ودليله قوله : « نَزَّلَ أَحْسَنَ الْخُلْدِثِ »<sup>(١٠)</sup> .

وفى حديث أبى هريرة : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فى ليلة ظلماء حَندِسٍ وعنده الحسنُ والحسينُ عليهما السلام ، فسمع تَوَلُّولَ فاطمة عليها السلام وهى تتأديهما : يَا حَسَنَانُ . يَا حُسَيْنَانُ ! قال : اَلْحَقَّا بِأَمْسِكَا .

(٦) فى ج : ما تذكر بتشديد الراء « تعريف » .

(٧) سورة التكبوت . الآية : ٨

(٨) سورة البقرة . الآية : ٨٣

(٩) سورة الزمر . الآية : ٥٥

(١٠) سورة الزمر : الآية : ٢٣

(١) سورة الرعد . الآية : ٢٧

(٢) سورة الأنعام . الآية : ١٥٢

(٣) سورة السجدة . الآية : ٧

(٤) سورة الأعراف . الآية : ١٨٠

(٥) سورة طه . الآية : ٢٣

الظلم، والصبرُ أحسنُ من التَّقصُّص، والمَقْصُودُ أحسنُ .

أخبرني النفرى عن أبى المنثيم قال فى قصة يوسف : « وقد أحسنَ بى إذ أخرجني من السَّجْنِ <sup>(٨)</sup> » أى قد أحسنَ إلى .

والعرب يقول : أحسنتُ بفلانٍ ، وأسأتُ بفلانٍ ، أى أحسنتُ إليه ، وأسأتُ إليه ، وتقول : أحسنَ بنا أى أحسنَ إلينا ولا تُسىء بنا ، وقال كثير :

أسيئني بنا أو أحسنني لا ملومةٌ  
لدينا ولا مقليةٌ إن قُلتَ <sup>(٩)</sup>

[ سجن ]

الليث: السَّجْنَةُ : لِيْنُ الْبَشَرَةِ وَنَعْمَتُهَا .

[ قال أبو منصور : النَّعْمَةُ بفتح النون : التَّعَمُّمُ ، والنَّعْمَةُ بكسر النون : إِنْشَاءُ اللَّهِ عَلَى الْعَبِيدِ <sup>(١٠)</sup> ] .

وقال سفيان: إنه لحسنُ السَّجْنَةِ والسَّجْنَاءِ ،

قال أبو منصور: غَلَبَتْ اسمُ أحدهما على الآخر كما قالوا: العُمرانُ <sup>(١١)</sup> . قال : ويحتملُ أن يكونَ كقولهم : الْجَلَمَانُ لِلْجَلَمِ ، وَالْقَلَمَانُ لِلْقَلَامِ وهو الْقِرَاضُ . هكذا روى سَلَمَةُ عن الفراء بضم النون فيهما جميعاً ؛ كأنه جعل الاسمين اسمًا واحدًا ، فأعطاهما حَظَّ الاسم الواحد من الإعراب .

وقوله تعالى : « ربنا آتِنَا فى الدنيا حَسَنَةً <sup>(١٢)</sup> » أى نعمة ، ويقال : حُظُونًا حَسَنَةً . وقوله تعالى : « وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ <sup>(١٣)</sup> » أى نعمة ، وقوله : « إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُومُ <sup>(١٤)</sup> » أى غَنِيْمَةٌ وَخِصْبٌ « وَإِنْ تُصِيبْكُمْ <sup>(١٥)</sup> سَيِّئَةٌ » أى عَذَابٌ .

وقوله : « وَأَمْرٌ قَوْنَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا <sup>(١٦)</sup> » أى يعملوا بِحَسَنِهَا <sup>(١٧)</sup> ، ويجوز أن يكونَ نحوَمَا أَمَرْنَا بِهِ مِنَ الْإِتِّصَارِ بعد

(١) العمران لآبى بكر وعمر رضوانه عنهما .

(٢) سورة البقرة . الآية : ٢٠١ .

(٣) سورة النساء . الآية : ٧٨ .

(٤) سورة آل عمران . الآية : ١٢٠ .

(٥) فى ج : تصيبهم بدل تصيبكم . « تحريف »

(٦) سورة الأعراف . الآية ١٤٥ .

(٧) فى ج : بحسنة بدل بحسنها .

(٨) سورة يوسف . الآية : ١٠٠ .

(٩) فى ج واللسان (حسن) ٢٧٠/١٦ و(ساء)

و (قلى) وفى الذويان ٥٣/١ ، ولم يرد فى م ، د .

(١٠) ماين قوسين جاء فى ج ولم يرد فى د ، م .

أبو عبيد عن الفرّاء : ساحتته الشيء  
مُسَاحَنَةً ، وساحتُكَ : خالطتُكَ .  
وقاؤضتُكَ .

[ نحس ]

الليث : النَّحْسُ : ضِدُّ السَّعْدِ ، والجميع  
النُّحُوسُ من النجوم وغيرها ، تقول : هذا  
يومٌ نحسٌ وأيامٌ نحساتٌ ، من جملة نعمات  
تقله ، ومن أضاف اليومَ إلى النَّحْسِ  
خَفَّفَ النَّحْسَ ، يقال : يومٌ نحسٌ وأيامٌ  
نحسٍ ، وقرأ أبو عمرو : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا  
صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ »<sup>(٥)</sup> ، قلت : وهي  
جمع أيامٍ نحسةٍ ، ثم نَحْسَاتٍ بجمع الجمع ، وقرئت  
في أيامٍ نحساتٍ ، وهي للشؤمات عليهم في  
الوجهين .

والعَرَبُ تُسَمِّي الرِّيحَ الباردة إِذَا دَبَّرَتْ  
نَحْسًا .

وقال الأحمسي في قول ابن أحر :  
كأنَّ سَلَاةً عُرِضَتْ لِنَحْسٍ

يُحِيلُ شَفِيفَهَا الْمَاءَ الزَّلَالَةَ<sup>(٦)</sup>

(٥) سورة فصلت . الآية ١٦ :

(٦) في م [ ١٨٥ ] : بنحس وكان لنحس ،  
وشغافها بدل شفيفها « تحريف » .

قال : وَسَحْنَةُ الرجل : حُسْنُ شعره ، وِدِيَاغَتُهُ :  
لونه وليطه ، وإنه لَحَسْنُ سَحْنَاءِ الوجه . قال :  
ويقال : سَحْنَاءٌ مُثَقِّلٌ ، وسَحْنَاءٌ أَجْوَدٌ .

وقال الليث : السَّحْنُ أَنْ تَذُلَّكَ خَشَبَةٌ  
بِمَسْحَنٍ حَتَّى تَلِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ  
الْخَشَبَةِ شَيْئًا<sup>(١)</sup> .

وقال غيره : السَّاحِنُ : حِجَارَةٌ يُدَقُّ بِهَا  
حِجَارَةُ الْفِضَّةِ<sup>(٢)</sup> واحطتها مِسْحَنَةً .  
وقال المذَلِّي :

\* كَمَا صَرَفْتُ فَوْقَ الْجُذَاذِ السَّاحِنَ<sup>(٣)</sup> \*

وَالْجُذَاذُ : مَا جُذَّ مِنَ الْحِجَارَةِ ، أَيْ كُسِرَ  
فَصَارَ رُقَاتًا .

ويقال : جاءت فرس فلانٍ مُسْحِنَةً ، إِذَا  
كَانَتْ حَسَنَةً الْحَالِ .

وَالسَّحْنَاءُ : الْهَيْئَةُ وَالْحَالُ .

(١) في ج : أيضًا « تحريف » .

(٢) في اللسان (سجن) ٦٦/١٧ : قال ابن سيده :  
السَّاحِنُ : حِجَارَةٌ رَقَاقٌ يُمَيَّ بِهَا الْخَدِيدُ نَحْوَ اللَّسَنِ .  
(٣) المفضل المذلي . اللسان (سجن) ٦٦/١٧  
وديون المذليين ٤٥/٣ : وصدره :

\* وَفَمِنْ بَنِ عَمْرٍو يَلْكُونُ ضَرِيصَهُمْ \*

(٤) في اللسان (سجن) ٦٥/١٧ : السَّحْنَاءُ السَّحْنَاءُ  
وَالسَّحْنَاءُ وَالسَّحْنَاءُ « يَكُونُ الْمَاءُ وَتَضَعُ فِي الصَّبِيغِ » :  
لِينُ الْبَشَرَةِ وَالنَّعْمَةُ ، وَقِيلَ : الْمَيْتَةُ وَالْوَنُ وَالْحَالُ .  
وَاتَّصَرَّتْ نَسْخَ التَّهْذِيبِ عَلَى السَّحْنَاءِ بِمَعْنَى الْهَيْئَةِ وَالْحَالِ .

بضم النون: الدخان والنحاس، بكسر النون :  
الطبيعة والأصل : وقال الأصمعي نحوه .

والنحاس : الصفر والآنية .

شمر عن ابن الأعرابي <sup>(٥)</sup> قال : النحاس  
والنحاس جميعاً : الطبيعة . وأنشد بيت لبيد :

[وكم فينا إذا ما للحل أبدى

نحاس القوم من سمح هضوم

وقال آخر : <sup>(٦)</sup> :

\* يا أيها السائل عن نحاسي \*

قال : النحاس : مَبْلَغُ أصل الشيء .

أبو عبيد : استنحشت ، أظبر إذا  
تَدَسَّته ونَحَسَّته .

[ ابن بُرْزُج : نحاس الرجل ونحاسه :

(٥) كذا في د، م [ ١١٨٥ ] . وفي ج عن ابن  
شميل .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج موجود في د، م  
وأساس البلاغة «نحس» . وفي اللسان (نحس) ١١٢/٨  
قال النحاس ١٩ وكلمة النحاس هذه من أصل المادة  
لا اسم فاعل البيت ، والبيت في الديوان المخطوط بدار  
الكتب برقم ١٦٩٩ / أدب / ١٤٩ .

(٧) لرؤية في ملحقات ديوانه / ١٧٥ ، وهو غير  
منسوب في د، م ، ونسب في ج وفي اللسان (نحس)  
١١٢/٨ لبيد خطأ .

قال : لِنَحْسٍ ، أي وُضِعَتْ في ربح  
فبردت <sup>(١)</sup> ، وَشَفِيفُها : برزُّها ، قال : ومعنى  
يُحِيلُ : يَصَبُّ ، يقول : فبرزُّها يَصَبُّ للماء في  
الخلق ، ولولا برزُّها لم يُشْرَبِ الماء ،  
والنَحْسُ : النِّبَارُ ، يقال : هاج النَّحْسُ أي  
النِّبَارُ .

وقال الشاعر :

إذا هاج نحس ذو غنائين والتقت

سباريت أغفال بها الأكل يَمَصِّحُ <sup>(٢)</sup>

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
« يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ <sup>(٣)</sup> »  
وقرى ، ونحاس ، قال : النحاس : الدخان ،  
وأنشد :

يُفِيءُ كضوء سراج السَّليبي

لم لم يجعل الله فيه نحاساً <sup>(٤)</sup>

وهو قول جميع المفسرين .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : النحاس

(١) في ج : وردت «تحريف» .  
(٢) كذا في د، م [ ١١٨٥ ] . وفي ج : تصح .  
وفي اللسان (نحس) ١١٢/٨ . يعض .  
(٣) سورة الرحمن . الآية : ٣٥ .  
(٤) للجمل . اللسان (نحس) ١١٢/٨ .



\* جَرَتْ لَكَ فِيهَا السَّاعَاتُ بِأَسَدٍ <sup>(٥)</sup> \*

قال: وكانت في الجاهلية امرأة تقوم بسوق عكاظ؛ فتنبش الأقوال وتضرب الأمثال. وتُحِجِلُ الرجال. فانتدب لها رجل؛ فقالت المرأة ما قالت، فأجابها الرجل قال:

وَأَسْكَنْكَ جَامِعٌ وَرَامِحٌ

كَالطَّبَيَّتَيْنِ سَانِحٌ وَبَارِحٌ <sup>(٦)</sup>

فَحِلَّتْ وَهَرَبَتْ.

قال: ويقال: سانح وسنيح. ويقال: سنح لي رأي بمعنى عرض لي وكذلك سنح لي قول وقريض.

وقال أبو عبيد: قال أبو عبيدة: سأل يونس روبة وأنا شاهد عن السانح والبارح. فقال: السانح: ما ولأك حيايته. والبارح: ما ولأك ميأسره.

وقال شمر: قال أبو عمرو الشيباني: ما جاء عن يمينك إلى يسارك. وهو إذا ولأك جارية الأيسر. وهو إنسيه فهو سانح.

(٥) كذا في د والسان (سنح) ٣٢١/٣.  
وفي م [١٨٥]: يا سعد بك بأسد - وتحرف -.  
(٦) كذا في ج. وفي السان (سنح) ٣٢٢/٣.  
ود م [١٨٥]: أسكنك يدون واو.

سَجِيَّتُهُ وَطَبِيعَتُهُ. قال. ويقولون النحاس بالضم: الصفر نفسه، والنحاس مكسور: دُخانُه. وغيره يقول للدخان نحاس <sup>(١)</sup>.

[حسن]

قال شمر: الحونس من الرجال: الذي لا يضيئه أحد إذا قام في مكان لا يحمله <sup>(٢)</sup> أحد. وأنشد:

يَجْرِي النَّيْفُ فَوْقَ أَنْفِ أَطْلَسٍ

مِنْهُ وَعَيْنِي مُقْرِفٍ حَوْنَسٍ <sup>(٣)</sup>

ثملب عن ابن الأعرابي: الحنس: لزوم وسط المعركة شجاعة. قال: والحنس <sup>(٤)</sup>: الوريعون.

[سنح]

قال الليث: السانح: ما أتاك عن يمينك من طائر أو ظبي أو غير ذلك يُتَمَيَّنُ به تقول: سنح لنا سنوحًا. وأنشد:

(١) ما بين التوسين. موجود في ج ولم يرد في د م.

(٢) في السان (حسن) ٣٠٩/٧: لا يحمله.

(٣) كذا في د م [١٨٥] وفي ج: يجرى النيف.

(٤) في السان (حسن) ٣٠٩/٧: الحنس كقول.

وقال رؤبة :

فَكَمْ جَرَى مِنْ سَانَحٍ يَسْنَحُ  
وَبَارِحَاتٍ لَمْ تَجْزِ بِسَنْحِ  
بَطْنٍ تَحْيِيْبٍ وَلَا يَتْرَجُ<sup>(٥)</sup>

وقال ثمر: رواه ابن الأعرابي يَسْنَحُ<sup>(٦)</sup>.  
قال : والسَّنَحُ : اليمْنُ والبركة .

وأشدد أبو زيد :

أقول والطير لنا سَانَحٌ

تَجْزِي لَنَا أَيْمَنَهُ بالسَّعُودِ<sup>(٧)</sup>  
وقال أبو مالك : السَّانَحُ يُقْبِرُكُ بِهِ .  
والبارح يُقْتَامُ بِهِ . وقد تشام زُهَيْرٌ  
بِالسَّانَحِ قَالَ :

جَرَتْ سُنْحًا قَلْتُ لَهَا أَجِيْزِي  
نَوَى مَشْمُولَةً فَتَى اللَّقَاءِ<sup>(٨)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السَّنَحُ :

(٥) في اللسان (سَنَح) ٣/٣٢١ وملحقات الديوان  
١٧٢/ : يَسْنَحُ بَدَلُ سَنْحٍ ، وَلَمْ تَجْزِ بِدَلِ : لَمْ تَجْزِ  
بِرَحٍ ، وَتَجْرَحُ بَدَلُ تَرْحٍ . «تَحْرِفُ» وَمَا أَتَيْتَاهُ جَاءَ  
بِجَمْعِ لِسَخِ التَّهْذِيبِ .  
(٦) في اللسان (سَنَح) ٣/٣٢١ : تَسْنَحُ بَدَلُ  
يَسْنَحُ «تَحْرِفُ» .

(٧) اللسان (سَنَح) ٣/٣٢١ .

(٨) اللسان (سَنَح) ٣/٣٢١ وشرح ديوان  
زهير ٥٩/ .

وما جاء عن يسارك إلى يمينك . وَوَلَاكَ جَانِبَهُ  
الْأَيْمَنَ . وَهُوَ وَحْشِيَّةٌ فَهُوَ بَارِحٌ . قَالَ : وَالسَّانَحُ  
أَحْسَنُ حَالًا عِنْدَهُمْ فِي التَّيْمَنِ مِنَ الْبَارِحِ . وَأَنْشَدَ  
لَأَبِي ذُوَيْبٍ :

أَرَبْتُ لِأَرِيَّتِهِ فَانْطَلَقْتُ

مَتُ أُرْجَى لِحُبِّ اللِّقَاءِ السَّيِّحِ<sup>(٩)</sup>  
يريد : لَا أَتَطَلَّعُ مِنْ سَانَحٍ وَلَا بَارِحٍ . وَقَالَ :  
أَرَادَ أَتَيْمَنَ بِهِ . قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقْتَضِمُ  
بِالسَّانَحِ .

وقال عمرو بن قتيبة<sup>(١٠)</sup> :

«وَأَشَامُ طَيْرَ الزَّاجِرِينَ سَلِيحُهَا»<sup>(١١)</sup>

وقال الأعشى :

أَجَارَهَا بِشَرٍّ مِنَ الْمَوْتِ بَدَلًا

جَرَتْ لَهَا طَيْرُ السَّيِّحِ بِأَشَامٍ<sup>(١٢)</sup>

(١) كُنْزُ الْإِسْكَانِ (سَنَح) ٣/٣٢٠ وَج . وَفِي  
م (١١٨٥) : سَنِحًا . وَرَوَى الشَّطْرُ الثَّانِي فِي  
دِيَوَانِ الْمَذَاهِبِ ١٣٦/١ :

«أَزْجَى لِحُبِّ الْإِيَابِ السَّيِّحِ»

(٢) فِي الْإِسْكَانِ (سَنَح) ٣/٣٢١ : وَهُوَ يَجْدِي .  
وَفِي م (١١٨٥) : وَعَمْرُو بْنُ قُتَيْبَةَ «تَحْرِفُ» .

(٣) فِي الْإِسْكَانِ (سَنَح) (وَالْإِيَابُ) ١٤/١ وَصَدْرُهُ :

«فَبَقِيَ عَلَى طَيْرِ سَنِحٍ نَحْوُهُ»

وَرَوَى : فَبَقِيَ عَلَى نَجْمٍ شَخِيسٍ نَحْوُهُ .

(٤) فِي الْإِسْكَانِ (سَنَح) ٣/٣٢١ . وَفِي الشُّبُوحِ  
١٧٧/ طَبْعُ مِصْرَ : تَلَاظَمًا بَدَلُ أَجَارَهَا ، وَالتَّحْوُسُ  
بَدَلُ السَّيِّحِ .

التمر من قشره وقُتات أقماعه ونحو ذلك مما يبق  
أسفل الوعاء .

وَالنَّسَّاحُ : شئٌ يُذْفَعُ به التراب  
وَيُذَرَّى به <sup>(٥)</sup> .

وَنَسَّاحٌ <sup>(٦)</sup> : وادٍ باليمامة .

قال الأزهري : وما ذكره الليث في  
النَّسَّح لم أسمعه لغيره ، وأرجو أن يكون  
مخفوطاً .

ح س ف

حف ، حفس ، سحف ، سفح ، فحف ،  
حفس : مستعملات .

[ حف ]

قال الليث : الحُصَاةُ : حُصَاةُ التمر ؛ وهي  
قُشُورُهُ وَرَدِيَّتُهُ <sup>(٧)</sup> ، تقول : حَسَفْتُ التمرَ  
[ أَحْصَيْتُهُ ] <sup>(٨)</sup> حَصْفًا إِذَا نَفَيْتَهُ .

وقال اللحياني وغيره : نَحَسَفْتُ أَوْ بَارَ  
الإبل وتَوَسَّفْتُ إِذَا تَمَعَّمْتُ وَتَطَايَرْتُ .

(٥) في ج : شئٌ يذفع به . . ألنح .

(٦) في اللسان ( نسخ ) ٤٥٤/٣ والقاموس

وعند ياقوت : كحاف وكتاب . وفي ج : نساح ينضم  
التون .

(٧) في د : وردؤه « تحريف » .

(٨) ساقطة من د .

الطَّبَّاءُ الْمَيَّامِينَ ، وَالسُّنْحُ : الطَّبَّاءُ الْمَشَايِمُ .  
قال : وَالسَّنِيحُ : أَنْحِيطُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ الدُّرُّ  
قَبْلَ أَنْ يُنْظَمَ فِيهِ الدُّرُّ ، فَإِذَا نُظِمَ فَهُوَ عَقْدٌ  
وَجْهَهُ سُنْحٌ .

اللَّحْيَانِي : خَلَّ عَنْ سُنْحِ الطَّرِيقِ وَسُجُحِ  
الطَّرِيقِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال بعضهم : السَّنِيحُ : الدُّرُّ وَالْحِلِي <sup>(٩)</sup> ،  
وقال أبو دَوَادٍ يَذْكُرُ نِسَاءً :

وَيُنَايِلِينَ بِالسَّنِيحِ وَلَا يَنْـ

أَلَّنَ غَيْبَ الصَّبَاحِ مَا الْأَخْبَارُ <sup>(١٠)</sup>  
وفي النوادر يقال : اسْتَسْنَحْتُهُ عَنْ كَذَا  
وَنَسْنَحْتُهُ وَاسْتَفْصَحْتُهُ عَنْ كَذَا وَنَفَصَحْتُهُ  
بِمَعْنَى اسْتَفْصَحْتُهُ <sup>(١١)</sup> .

وقال ابن السكيت : يقال : سَنَحَ لَهُ  
مَنْحٌ فَسَنَحَهُ عَمَّا أَرَادَ أَيْ صَرَفَهُ وَرَدَّهُ .

[ نسخ ]

الليث : النَّسَّحُ وَالنَّسَّاحُ <sup>(١٢)</sup> : مَا تَحَاتَّ عَنْ

(١) في اللسان ( نسخ ) ٣٢١/٣ الجلي يفتح الماء  
وسكون اللام .

(٢) في اللسان ( نسخ ) ٣٢٢/٣ وتقالين بدل  
وتقالين . وفي ج : وَلَا يَسْأَلُنَ بِالْبَاءِ لِلْفِعْلِ .

(٣) في اللسان ( نسخ ) ٣٢٢/٣ : استغضته .

(٤) في د : النساح بالفتح « تحريف » .

شمر: الحسافة: الله القليل، قال: وأنشدني  
ابن الأعرابي لكثير:

إذا النبيلُ في نحر الكميثِ كأنها  
شوارعُ دبرٍ في حُسافةٍ مُدْهَنُ<sup>(٥)</sup>  
قال شمر: وهو الحسافة بالشين أيضاً.  
والمدْهَنُ: صخرةٌ يستنقِعُ فيها الماء.

[خفس]

قال الليث: رجلٌ حَيْفَسٌ وَحَفَيْسٌ إلى  
القصر ولؤم الخليفة<sup>(٦)</sup>.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا كان مع القصر  
سَمَنٌ قيل رجلٌ حَيْفَسٌ وَحَفَيْسٌ بالناء.

قلتُ: أرى الناء مُبدلةً من السين، كما  
قالوا: انْحَمَتْ أَشْنَانُهُ وانْحَسَتْ.

وقال ابن السكيت: رَجُلٌ حَفَيْسٌ وَحَفَيْسٌ  
بمعنى واحد.

أبو زيد: رَجَعَ فلانٌ حَسِيفَةً نفسه إذا  
رجع ولم يقض حاجةً نفسه، وأنشد:  
إذا سئلوا للمعروفِ لم يَتَّخِذُوا بهِ \*  
ولم يَرَوْا أَطْلَابَهُ بِالْحَسَائِفِ<sup>(١)</sup>  
أبو عبيد: في قلبه عليه كَتِيفَةٌ وَحَسِيفَةٌ  
وَحَسِيفَةٌ وَحَسِيفَةٌ بمعنى واحد.  
وقال أبو زيد: يقال لَبِيقَةُ أَفَاعٍ التمر وقشره  
وكِسْرِهِ: الحسافة.

وقال الفراء: حُسِفَ فلانٌ أي أُرْزِلَ<sup>(٢)</sup>  
وَأُسْقِطَ. وَحُسَافَةُ الناس: رُدْأُهم.  
ثم لعب ابن الأعرابي: الحُسُوفُ: استقصاء  
الشيء وتفقيته.

وقال بعض الأعراب: يقال لجزس  
الكتيات<sup>(٣)</sup> حَسَفٌ وَحَسِيفٌ، وَحَفِيفٌ،  
وأنشد:

أَبَاؤُنِي بِشَرٍّ مَيِّتٍ ضَيْفٍ  
بِهِ حَسَفُ الْأَفَاعِي وَالْبُرُوصِ<sup>(٤)</sup>

(١) السان (حسف) ٣٩٢/١٠.

(٢) في السان (حسف) ٣٩٢/١٠: رذل.

(٣) في النان (حسف) ٣٩٢/١٠: الحيات.

« تحريف ».

(٤) د: بأشْرٍ مكان بشر، والبروق مكان

البروس « تحريف »: سوما ألهتاه في السان (حسف)

٣٩٢/١٠ وج، م، [١١٨٥].

(٥) السان (حسف) ٣٩٢/١٠ والديوان ٦٠/٢

وج. وفي د، م [١١٨٥]: في ظهر السكيت بدل  
في نحر السكيت.

(٦) في السان (خفس) ٣٥٤/٧: رجل

حفس مثل هزبر وحفس وحفيساً مهووز غير ممدود

مثل حفيتاً على فبيل وحفيسي: قصير سمين، وقيل

لثيم الخلفة قصير ضخم لا خير عنده.

[ سف ]

الليث : السَّحْفُ : كَسَطَكَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ  
حتى لا يبقى منه شيء . تقول : سَحَفْتُهُ سَحْفًا .

وَالسَّحِيفَةُ وَالسَّحَافُ : طَرَائِقُ الشَّجَمِ الَّتِي  
بَيْنَ طَرَائِقِ الطَّفَافِطِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مَا يُرَى مِنْ  
شَحْمَةِ عَرِيضَةٍ مُلَزَّاةٍ بِالْجِلْدَةِ (١) .

وَنَاقَةُ سَحُوفٍ : كَثِيرَةُ السَّحَافِ وَجَمَلٌ  
سَحُوفٌ كَذَلِكَ ، وَقَدْ تَكُونُ الْقِطْعَةُ مَنَةً سَحْفَةً .

قال : وَالسَّحُوفُ أَيْضًا مِنَ الذَّمِّ : الرَّقِيقَةُ  
صُوفِ الْبَطْنِ .

قال أبو عُبَيْدٍ : وَالسَّحَافُ : الثَّلْثُ ، وَهُوَ رَجُلٌ  
مَسْحُوفٌ .

وَالسَّيْحَفُ : التَّصَلُّ الْعَرِيضُ وَجَمْعُهُ :  
السَّيَاحِفُ ، وَأَنْشُدَ :

سَيَّاحِبٌ فِي الشَّرْيَانِ يَأْمُلُ نَفْسَهَا  
صِيحَابِي وَأَوَّلِي حَدَّهَا مَنْ تَعَرَّمَا (٢)

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَحَفَ رَأْسَهُ  
وَجَلَطَهُ وَسَلَّتَهُ إِذَا حَلَقَهُ وَكَذَلِكَ سَحَفْتَهُ .

الْأَصْمَعِيُّ : السَّحِيفَةُ بِالْفَاءِ الْمَطْرَةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي  
تَجْرُفُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَالسَّحِيفَةُ « بِالْقَافِ » :  
الْمَطْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطَرُ ، الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ ، الْقَلِيلَةُ  
الْعَرَضُ ، وَجَمْعُهَا السَّحَافُ وَالسَّحَاقُ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ أَعْرَابِيٌّ :  
أَتَوْنَا بِصَحَافٍ فِيهَا لِحَامٌ وَسَحَافٌ أَيْ شَحُومٌ ،  
وَاحِدُهَا سَحْفٌ ، وَقَدْ اسْحَفَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ  
السَّحْفَ وَهُوَ الشَّحْمُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ قَالَ : السَّحَافُ : الثَّلْثُ  
وَهُوَ رَجُلٌ مَسْحُوفٌ .

ابْنُ ثُمَيْلٍ : قَالَ أَبُو أَسْلَمٍ : وَمَرَّ بِنَاقَةٍ فَقَالَ :  
هِيَ وَاللَّهِ لَأَسْحُوفٌ الْأَحَالِيلُ أَى وَسِعَتْهَا  
قَالَ : قَالَ الْخَلِيلُ : هَذَا غَرِيبٌ .

[ سف ]

قال الليث : السَّحْفُ : سَحَفَ الْجَبَلُ وَهُوَ  
عَرُضُهُ لِلضَّطَّحِ وَجَمْعُهُ سَفُوحٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : السَّحْفُ : أَصْلُ  
الْجَبَلِ وَأَسْفَلُهُ .

وقال الليث : سَحَفَ الدَّمَاعَ سَحْفَانًا :  
وَأَنْشُدَ :

(١) فِي السَّانِ (سحف) ٤٥/١١ : بِالْجِلْدِ .

(٢) فِي السَّانِ (سحف) ٤٥/١١ وَ(شري) .

سِفَاحًا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ عَنْ (٣) غَيْرِ عَقْدٍ ، كَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الْمَسْفُوحِ الَّذِي لَا يَحْتَسِبُ شَيْءٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ الزَّنى سِفَاحًا ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ حُرْمَةٌ نِكَاحٍ وَلَا عَقْدُ تَزْوِيجٍ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَفَحٌ مَنِيَّةٌ (٤) أَيْ دَقَّقَهَا بِلا حُرْمَةٍ أَبَاحَتْ دَقَّقَهَا : [ وَيَقَالُ : هُوَ مَا خُذَ مِنْ سَفَحَتْ الْمَاءِ أَيْ صَبَّيْتُهُ ، وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ لِلرَّأَةِ قَالَ : أَنْكَحِيْنِي ، فَإِذَا أَرَادَ الزَّنى قَالَ : سَافِحِيْنِي (٥) ] .

وَقَالَ النَّضْرُ : السَّفِيحُ : الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّفِيحَانِ : جُودِ الْقَانِ يُجْعَلَانِ كَالْخُرْجَيْنِ ، وَأَنْشَدَ :  
تَنْجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانِ

نَجَاءً هَقْلٍ جَافِلٍ بِفَيْحَانِ (٦)  
وَقَالَ الصَّيَّانِيُّ : يُدْخَلُ فِي قَدَاحِ اللَّيْسَرِ قَدَاحٌ يُسَكَّرُ (٧) بِهَا كِرَاهَةُ التَّهْمَةِ ، أَوْهَا

(٣) فِي د ، م [ ١٨٥ ب ] : مِنْ بَدَلٍ عَنْ .

(٤) فِي الْإِسَانِ : مَنِيَّةٌ .

(٥) زِيَادَةٌ فِي ج ، لَمْ تَرِدْ فِي د ، م .

(٦) الْإِسَانُ (سَفَح) ٣ / ٣١٦ وَكِتَابُ مَقَارِفِ

الْأَفَافِيزِ فِي عَاسَنِ الْأَرَايِيزِ / ٢٩٩ وَهُوَ الْجَلِيلُ ، وَرَوَى السَّيِّحَانِ بَدَلِ السَّفِيحَانِ .

(٧) فِي د : تَكْتَرُ « تَحْرِيفٌ » .

• سَوَى سَفَحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ (١) •  
قَالَ : وَالسَّفَحُ لِلدَّمْعِ كَالصَّبِّ ، يَقُولُ رَجُلٌ سَفَاحٌ لِلدَّمْعِ : سَفَاحٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَقَالُ : سَفَحْتُ الدَّمْعَ فِسْفَحًا وَهُوَ سَافَحٌ وَدُمُوعٌ سَوَافِحٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّفَاحُ وَالسَّافِحَةُ : أَنْ تُتِمَّ امْرَأَةٌ مَعَ رَجُلٍ عَلَى غَيْرِ تَزْوِيجٍ صَحِيحٍ .

قَالَ : وَيَقَالُ لِابْنِ الْبَنِيِّ ابْنُ الْمَسَافِحَةِ ، قَالَ : وَفِي الْحَدِيثِ « أَوَّلُهُ سِفَاحٌ وَآخِرُهُ نِكَاحٌ » وَهِيَ لِلرَّأَةِ تَسَافِحُ رَجُلًا ، فَيَكُونُ بَيْنَهُمَا اجْتِنَاعٌ عَلَى غَيْرِ تَزْوِيجٍ ، وَكَرِهَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ ذَلِكَ ، وَأَجَازَهُ أَكْثَرُهُمْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : لِلْمَسَافِحَةِ : الْفَاجِرَةُ ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « مُحْصَنَاتٌ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ » .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْمَسَافِحَةُ : الَّتِي لَا تَمْتَنِعُ مِنَ الزَّنى ، قَالَ : وَسُمِّيَ الزَّنى

(١) صَدْرُهُ : « مُفْجِعَةٌ لَا دَفْعَ لِقَبْمٍ عِنْدَهَا » .  
وَهُوَ لِقَطْرٍ مَاحٍ . الدِّيَوَانُ ٧٧ / ٣ (سَفَح) ٣ / ٣١٥  
(٢) سُورَةُ النَّسَاءِ مِنَ الْآيَةِ : ٢٥ « وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَرْفُوفِ مُحْصَنَاتٌ غَيْرُ مُسَافِحَاتٍ » .

وَجَلَّ مَسْفُوحَ الصُّلُوعِ: لَيْسَ بِكَزِّهَا .  
وقال: بينهم سَفَاحٌ أَى سَفَكٌ لِلدَّمَاءِ .

[ فح ]

الليثُ: الفُتَاخَةُ: السَّعَةُ الواسِعَةُ  
في الأرض، تقول: بِلَدٍّ فَسِيحٍ [ وَمَقَارَةٌ  
فَسِيحَةٌ، وأمر فَسِيحٌ <sup>(١)</sup>، ولك فيه فَسْحَةٌ  
أَى سَعَةٌ، والرجل يَفْسَحُ لِأَخِيهِ في المجلس  
فَسْحًا إِذَا وَسَّعَ لَهُ، والقومُ يَفْسَحُونَ إِذَا  
مَكَّنُوا. ويقال: انْفَسَحَ طَرَفُكَ إِذَا لَمْ يَرُدُّهُ  
شَيْءٌ عَنْ بُعْدِ النَّظَرِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ: «إِذَا قِيلَ لَكُمُ  
تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَانْفَسَحُوا» <sup>(٢)</sup> .

وقال الفراء: قرأها الناس: تَفَسَّحُوا  
بغير ألف، وقرأها الحسن: تَفَاسَّحُوا  
بألف، قال: وتَفَاسَّحُوا وتَفَسَّحُوا مُتَقَارِبٌ  
في المعنى <sup>(٣)</sup> مثل تَعَهَّدْتَهُ وتَعَاهَدْتَهُ،  
وَصَاعَرْتُ <sup>(٤)</sup> وَصَمَرْتُ .

قلت: وسمعت أعرابيا من بني عَمِيلٍ

المُصَدَّر، ثُمَّ الْمُضَعَّف، ثُمَّ اللَّيْجُ، ثُمَّ السَّيْفُج  
ليس لها غُثٌّ ولا [ عليها ] غُرْمٌ .

وقال غيره: يقال لكل مَنْ عَمِلَ عَمَلًا  
لَا يُجْدِي عَلَيْهِ مُسْفَحٌ <sup>(٥)</sup>، وقد سَفَحَ تَسْفِيحًا،  
شُبَّهَ بِالْقِدْحِ السَّيْفِيحِ، وأنشد:

وَلَطَالَمَا أُرَيْتُ غَيْرَ مُسْفَحٍ  
وَكَدَّيْتُ عَنْ قَمْعِ الدَّرَى بُحْسَامٌ <sup>(٦)</sup>

وقوله: أُرَيْتُ أَى أَخَكَمْتُ، وأصله  
من الأُزْبَةِ وهى العُقْدَةُ، وهى أَيْضًا خَيْرٌ  
نصيب في اللَّيْسَرِ، وقال ابن مقبل:

\* وَلَا تَرُدُّ عَلَيْهِمُ أُرْبَةَ الْيَسَرِ \* <sup>(٧)</sup>

وَيُقَالُ: نَاقَةٌ مَسْفُوحَةٌ الْإِبْطِ أَى وَسِيعَةٌ  
الْإِبْطِ، وقال ذو الرُّمَّة:

بِمَسْفُوحَةِ الْآبَاطِ عُرْيَانَةٌ التَّرَى  
نَبَالٌ تَوَالِيهَا رِحَابٌ جُنُوبُهَا <sup>(٨)</sup>

(١) زيادة في اللسان (سفع) ٣/٣١٦ .

(٢) في ج: . . مسفع وقد سفع تفعيلاً .

(٣) اللسان (سفع) ٣/٣١٦ وفي ج: أُرَيْتُ

غير مسفع .

(٤) اللسان (سفع) ٣/٣١٦ و(أرب) ١/٢٠٦ .

وصنوه: « لا يفرحون إذا ما فاز فآلزم » .

(٥) اللسان (سفع) ٣/٣١٦، وروى الطاهر

الأول في الديوان ٧٠/ : « بنتائى الأخفاف من سفع

الدرى . . وفي ج: لمسفوحة بدل بمسفوحة، وينال

بدل نبال وجيوبها بدل جنوبها » تحريف .

(٦) ما بين القوسين ساقط من [ ١٨٥ ] ب .

(٧) سورة المجادلة . الآية: ١١ .

(٨) في ج: متقارب المعنى .

(٩) في د: وصارعت » تحريف .

يَسْفَحُ فِي الْأَرْضِ سَفْحًا، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نُورٍ :  
فَقَرَّبْتُ مَسْفُوحًا لِرَحْلِي كَأَنَّهُ  
قَرَى ضَلَعٍ قَيْدَ أَمْهًا وَصَعُودُهَا <sup>(٤)</sup> [ <sup>(٥)</sup>

[ غس ]

قَالَ الْإِيْثُ : الْفَحْسُ : أَخَذَكَ الشَّيْءُ  
عَنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَفَكَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .

ح س ب

حسب ، حبس ، سحب ، سبيح : مستعملة

[ حسب ]

قَالَ الْإِيْثُ : الْحَسَبُ : الشَّرْفُ الثَّابِتُ  
فِي الْأَبَاءِ ، رَجُلٌ كَرِيمٌ الْحَسَبِ ، وَقَوْمٌ حُسَبَاءُ ،  
قَالَ : وَفِي الْحَدِيثِ : « الْحَسَبُ الْمَالُ » ،  
وَالْكَرَمُ الْقَوَى » وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِمَالِهَا وَحَسَبِهَا  
وَمِيسِمِهَا » وَدِينِهَا <sup>(٦)</sup> [ فَمَا لِكَ يَذَاتِ الدِّينِ ،  
تَرَبَّتْ يَدَاكَ » .

قلت : والفقهاء يحتاجون إلى معرفة  
الحسب ، لأنه مما يُعْتَبَرُ بِهِ مَهْرٌ مِثْلُ الْمَرْأَةِ

(٤) اللسان (سفع) ٣/٣٧٧ .

(٥) ما بين القوسين زيادة في ج .

(٦) زيادة في ج .

يُسَمَّى شَتْلَةً يَقُولُ غُلَزَانٍ كَانَ يَخْرُزُهُ قِرْبَةً ،  
قَالَ لَهُ : إِذَا خَرَزْتَ فَافْسَحْ أَلْطَا ثَلَا يَنْخَرِمَ  
الْخُرْزُ <sup>(١)</sup> ، يَقُولُ : بَاعِدْ بَيْنَ الْخُرَزَتَيْنِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَرَّاحٌ مَنَفْسَحٌ إِذَا  
كَثُرَتْ نَفْسُهُ ، وَهُوَ ضِدُّ قَرَعَ الْمَرَّاحِ ، وَقَدْ  
انْفَسَحَ مَرَّاحُهُمْ أَيْ كَثُرَ إِبْلَهُمْ ، وَقَالَ  
الْهَذَلِيُّ :

\* سَأَغْنِيَكُمْ إِذَا انْفَسَحَ الْمَرَّاحُ <sup>(٢)</sup> \*

[ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
« فَسِيحٌ مَا بَيْنَ الْمَنَكِيْنِ أَيْ بَعِيدٌ مَا بَيْنَهُمَا ،  
يُصِفُهُ بَسْعَةً صَدْرُهُ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ « وَبَيْنَهُمَا فَسَاحٌ »  
أَيْ وَاسِعٌ . يُقَالُ : بَيْتٌ فَسِيحٌ وَفَسَاحٌ ،  
وَيُرَوَّى فِيهَا فَسَاحٌ بِمَعْنَاهُ .

وَجَمَلٌ مُسَوِّحٌ الصُّلُوعُ <sup>(٣)</sup> بِمَعْنَى مَسْفُوحٍ

(١) اللسان (فصح) ٣/٣٧٧ . وفي د : تنخرم  
الخرز (تحريف) . وفي ج : تنخرم الخرز (تخريف) .  
(٢) لامية بن الحارث أخى بن كامل بن الحارث .  
ديوان الغزاليين ٨١/٣ واللسان (فصح) ٣/٣٧٧ ،  
وَصَدْرُهُ : « فَكُونُوا مَا بِبَالِكُمْ فَإِنَّ » وَرَوَى :  
سَأَغْنِيَكُمْ بِدَلِّ سَأَغْنِيَكُمْ .

(٣) اللسان (سفع) ٣/٣٧٧ . وفي ج : وجمل  
مسفوح الصلوع . (تحريف) .



قال: «حَسَبُ المرء دينُهُ، ومروءته خلقُهُ، وأصله عقلُهُ»، قال: وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ<sup>(١)</sup> بن الفرج عن إبراهيم بن شماس عن مسلم بن خالد، عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال: «كَرَّمَ المرء دينَهُ، ومروءته عقلُهُ، وحَسَبُهُ خلقُهُ».

الجزائري عن ابن السكيت قال: الشرف والجد لا يكونان إلا بالآباء. يقال: رجل شريف، ورجلٌ ماجِدٌ: له آباء متقدمون في الشرف. قال: والحَسَبُ والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لم شرف. ويقال: رجل حَسِيب. ورجل كريمٌ بنفسه. قلت: أراد أن الحَسَبَ يحصل للرجل بكرم أخلاقه وإن لم يكن له نسب، وإذا كان حسيب الآباء فهو أكرم له.

[ابن بُزْج قال: الحَسِيبُ عندنا من الرجال: السخِيُّ الجوادُ فذلك الحسيبُ، ولا يقال لذي الأصل والصَّيِّية البخیل حسيب. قلت: يقال للسَخِيُّ الجواد حَسِيبٌ.

وللَّذِي يَكْتَرُ أهل بيته من البنين والأهل حسيب (٣) كُتِبَ في د، م [١٨٥ ب]. - وفي ج: الحسن بن الفرج.

إِذَا عَقِدَ النِّكَاحَ عَلَى مَهْرٍ فَاسِدٍ، قَالَ شَيْخٌ فِي كِتَابِهِ الْمُؤَلَّفِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ: الْحَسَبُ: الْقَعَالُ الْحَسَنُ لَهُ وَلَآبَاءُهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْحِسَابِ إِذَا حَسَبُوا مَنَاقِبَهُمْ، وَقَالَ لِلتَّلَّسِّ: وَمَنْ كَانَ ذَا أَصْلٍ كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَبٌ كَانَ التَّيِّمُ<sup>(١)</sup> الذَّمُّمَا

فَرَّقَ بَيْنَ الْحَسَبِ وَالنَّسَبِ، فَجَعَلَ النَّسَبَ عَدَدَ الآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ إِلَى حَيْثُ أَتَى، وَالْحَسَبُ: الْقَعَالُ مِثْلُ الشُّجَاعَةِ وَالْجُودِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ وَالْوَفَاءِ.

قلت: وهذا الذي قاله شَيْخٌ صَحِيحٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَسَاعِيِ الرَّجُلِ وَمَا تَرَى آبَاءَهُ حَسَبًا؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَفَاخَرُوا عَدَّةَ الْمَآخِرِ مِنْهُمْ مَنَاقِبِهِ وَمَا تَرَى آبَاءَهُ وَحَسَبَهَا، فَالْحَسَبُ: الْعَدَّةُ وَالْإِحْصَاءُ، وَالْحَسَبُ: مَاعِدَّةٌ، وَكَذَلِكَ الْعَدَّةُ مَصْلَرٌ عَدَّةٌ يَمُدُّ، وَالْعُدُودُ عُدَّةٌ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ عَنْ جُبَّالٍ عَنْ عَمْرِو<sup>(٢)</sup> عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ حُمْرَاتِهِ

(١) كُتِبَ في ج، وفي اللسان (حسب) ٣٠١/١. ذَا حَسَبٍ مَكَانَ ذَا أَصْلٍ.  
(٢) كُتِبَ في د، م [١٨٥ ب]. - وفي ج ٩٠/٥: عامر.

أشكرك على حَسَبِ بَلَائِكَ عِنْدِي أَيْ  
على قدر ذلك .

قال : وَأَمَّا حَسَبٌ يَجْزُومُ فَعِنَاهُ كَفَى ،  
يقول : حَسَبُكَ ذَلِكَ أَيْ كَمَالُكَ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ  
ابن السكيت :

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِقَوْمٍ يُنْزِلُهُمْ  
إِلَّا صَلَاحٌ لَا تُلَوَّى عَلَى حَسَبٍ<sup>(٣)</sup>

قال : قوله : لَا تُلَوَّى عَلَى حَسَبِ أَيْ  
يُقَسَّمُ بَيْنَهُمُ بِالسَّوِيَّةِ لَا يُؤَثَّرُ بِهِ أَحَدٌ ،  
وقيل : لَا تُلَوَّى عَلَى حَسَبِ أَيْ لَا تُلَوَّى  
عَلَى الْكِفَايَةِ لِمَوَازِينِ<sup>(٤)</sup> الْمَاءِ وَقِيلَتْ :

وَيَقَالُ أَحَسَبْتُ مَا أُعْطَانِي أَيْ كَفَانِي .  
وقال الفراء في قول الله عَزَّ وَجَلَّ :  
« يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ<sup>(٥)</sup> » جاء في التفسير : يَكْفِيكَ اللَّهُ  
وَيَكْفِي مَنْ اتَّبَعَكَ ، قال : وموضع الكاف  
في حَسْبِكَ وموضع مَنْ نَصَبَ عَلَى التفسير  
كما قال الشاعر :

وإِنَّمَا مَتَّى حَسِبًا لِكَثْرَةِ عِلْدِهِ . وَمَتَّى الْجَوَادُ  
حَسِبًا لِمَسَدِ مَا ثَرَهُ وَمَنَابِتِهِ وَكَرِيمِ أَخْلَاقِهِ ،  
وبكل ذلك نَفَقَتْ السَّنَنُ وَجَاءَتْ الْأَخْبَارُ ،  
ويبين ذلك مَا حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ عَنِ الْجَرَجَانِيِّ  
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ هَوَازِنَ أَمَرُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْتَ أَكْبَرُ النَّاسِ وَأَوْصَلُهُمْ وَقَدْ سُرِّيَ أَبْنَاؤُنَا  
وَنِسَاؤُنَا وَأَخَذَتْ أُمُورُنَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : اخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا  
الْمَالَ ، وَإِمَّا الْبَنِينَ ، قَالُوا : أَمَا إِذْ خَيْرَتَنَا بَيْنَ  
الْمَالِ وَبَيْنَ الْحَسَبِ فَإِنَّا نَخْتَارُ الْحَسَبَ ،  
فَاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ : إِنَّا خَيْرَتَانَاهُمْ بَيْنَ الْمَالِ وَالْأَحْسَابِ فَلَمْ يَبْدُلُوا  
بِالْأَحْسَابِ شَيْئًا ، فَأُطْلِقَ لَهُمُ النَّبِيُّ .

قلت : وَيَبِينُ هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّ عِدَّةَ أَهْلِ  
الْبَيْتِ يُسَمَّى حَسَبًا<sup>(٦)</sup> .

وقال الليث : الْحَسَبُ : قَدْرُ<sup>(٧)</sup> الشَّيْءِ  
كَقَوْلِكَ : عَلَى حَسَبِ مَا أَسَدَيْتَ إِلَيَّ  
شُكْرِي لَكَ قَوْلُ :

(٣) لأبي وجزة الأسدي . اللسان (حسب)  
٣٠٢/١ و (مصلح) ٤٠٧/١٣ .  
(٤) في د ، م [ ١٨٦ أ ] : لَوْنُ الْمَاءِ « تَحْرِيفُ »  
(٥) سورة الأهل . الآية : ٦٤ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج موجود في د ، هـ .

(٢) كذا في ج و د ، هـ [ ١٨٦ أ ] : كَقَدْرٍ .

إِذَا كَانَتْ الْمَيْتَجَاهُ وَانْشَقَّتِ الْمَصَا

فَحَسْبُكَ وَالضَّحَاكَ سَيْفٌ مُهَيَّئٌ <sup>(١)</sup>

وقال أبو القباس : معنى الآية : يكفيك الله ويكفي من اتبعك .

وقال أبو إسحاق النخعي في قول الله عز وجل : « وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا <sup>(٢)</sup> » يكون بمعنى تحاسبًا ، ويكون بمعنى كافيًا <sup>(٣)</sup> أى يعطى كل شيء من العلم والحفظ والجزاء مقدارًا ما يحسبه أى يكفيه يقول : حَسْبُكَ هَذَا أى اكفِ بِهِذَا .

قال : وقوله تعالى : « عَطَاءٌ حِسَابًا <sup>(٤)</sup> » أى كافيًا ، وإنما سُمِّيَ الحِسابُ فى اللامعات حِسَابًا ؛ لأنه يُفْلَمُ به ما فيه كفايةٌ ليس فيه زيادةٌ على المقدار ولا نقصانٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد . حَسِبْتُ الشيء

(١) فى اللسان (حسب) ٣٠٣/١ و (هيج)

٢١٨ / ٣

(٢) سورة النساء . الآية ٦

(٣) فى ج بهيمه : وقال فى قوله عز وجل : « إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى شَيْءٍ حَسِيبًا » . يكون بمعنى عاصبًا ويكون بمعنى كافيًا .

(٤) سورة النبأ . الآية : ٣٦ .

أَحْسَبَهُ حِسَابًا ، وَحَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ  
حِسَابًا وَحُسْبَانًا ، وَأُنْشِدُ :

على الله حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ  
على طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا صَمِيرُهَا <sup>(٥)</sup>

وقال الفراء : حَسِبْتُ الشيء : ظَنَنْتُهُ  
أَحْسَبُهُ وَأَحْسَبُهُ ، وَالْكَثْرُ أَجْسُودُ  
الْمُتَعَتِّينَ .

وَقُرِئَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَلَا تَحْسَبَنَّ » ،  
وليس فى باب السالم حَرْفٌ عَلَى فِعْلٍ  
يَفْعَلُ بِكسر العين فى الماضى والفابر غيرُ حَسِبَ  
يَحْسِبُ ، وَنَعِمَ يَنْعَمُ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَالشَّمْسُ  
وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ » <sup>(٦)</sup> [ فمعناه بحساب ] <sup>(٧)</sup> .  
وأخبرنى النذيرى عن ثعلب أنه قال : قال  
الأخفش فى قوله عز وجل : « وَالشَّمْسُ  
وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا <sup>(٨)</sup> » فمعناه بحساب ،  
فجذف الباء .

(٥) اللسان (حسب) : ٣٠٤/١

(٦) سورة الرحمن . الآية : ٥ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) سورة الأنعام . الآية : ٩٦ .

عَبِيَّةٌ مَطَرٌ [فَتَقَرَّرَتْ فِي النَّاسِ] <sup>(١)</sup> وَاحِدَهَا  
حُسْبَانَةٌ ، وَالرَّامِيُ مِثْلُ الْمَسَالِ رَقِيقَةٌ <sup>(٢)</sup>  
فِيهَا شَيْءٌ مِنْ طَوْلٍ لَا حُرُوفَ لَهَا .

قال : وَالْقِدْحُ <sup>(٣)</sup> بِالْكَدِيدَةِ : مِرْمَاةٌ .  
وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :  
« وَرُسُلٌ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » <sup>(٤)</sup> .

قال : الْحُسْبَانُ فِي اللَّفَّةِ : الْحِسَابُ .  
قال الله عَزَّ وَجَلَّ : « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
يَحُسْبَانُ » <sup>(٥)</sup> أَيْ بِحِسَابٍ ، قَالَ : فَالْعَنَى فِي  
هَذِهِ آيَةٍ أَيْ يُرْسِلُ عَلَيْهَا عَذَابَ حُسْبَانٍ ،  
وَذَلِكَ الْحُسْبَانُ حِسَابٌ مَا كَسَبَتْ يَدَاكَ .

قلت : وَالَّذِي قَالَهُ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ  
الآيَةِ بَعِيدٌ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ الْأَخْفَشُ وَابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ تَمِيمٍ وَالْعَنَى وَاللهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ  
يُرْسِلُ عَلَى جَنَّةِ الْكَافِرِ مَرَامِيٍّ مِنْ عَذَابٍ ،

(١) مابون التوسين زيادة في ج .

(٢) كذا في جميع النسخ وفي اللسان (حسب)  
و (رمى) : دقيقة .

(٣) كذا في ٢ [ ١٨٦ ] واللسان (حسب)  
وفي ج : والقِدْحُ في الحديدة .

(٤) في اللسان (حسب) ٣٠٦/١ : وَالرَّامِي  
فَسِرُّهُ تَقَالَى : « وَرُسُلٌ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ »  
سُورَةُ الْكَهْفِ . آيَةُ : ٤٠ .

(٥) سُورَةُ الرَّحْمَنِ . آيَةُ : ٥ .

وَقَالَ أَبُو الْعِيَّاسِ : حُسْبَانًا : مَصْدَرٌ ، كَمَا  
تَقُولُ : حَسَبْتُ أَحْسَبُهُ حُسْبَانًا وَحِسَابًا ،  
وَجَعَلَهُ الْأَخْفَشُ جَمْعَ حِسَابٍ .

وقال أبو الْمَيْمَن : الْحُسْبَانُ جَمْعُ حِسَابٍ  
وَكُنْتُ أَحْسَبُهُ مِثْلُ شَهَابٍ وَأَشْهَبَةٍ  
وَشُهْبَانٍ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ ذِكْرُهُ : « وَرُسُلٌ عَلَيْهَا  
حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتَصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا » <sup>(١)</sup>  
فَإِنَّ الْأَخْفَشَ قَالَ : الْحُسْبَانُ : لِلرَّامِيِ ،  
وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ .

وقال ابن الأعرابي أيضا : أَرَادَ بِالْحُسْبَانِ  
لِلرَّامِيِ ، قَالَ : وَالْحُسْبَانَةُ : الصَّاعِقَةُ ،  
وَالْحُسْبَانَةُ : السَّحَابَةُ ، وَالْحُسْبَانَةُ :  
لِوَسَادَةٍ .

وقال ابن تميم : الْحُسْبَانُ : مِثْلُهَا  
يَرْمِي بِهَا الرَّجُلُ فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ يَنْزِعُ فِي  
الْقَوْمِ ثُمَّ يَرْمِي بِمِثْلَيْنِ مِنْهَا ، فَلَا تَمُوتُ  
بشئٍ إِلَّا عَقَرَتْهُ مِنْ صَاحِبِ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ ،  
فَإِذَا نَزَعَ فِي الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا

إِمَّا بَرَدٌ وَإِمَّا جَارِقًا وَغَيْرُهَا بِمَا شَاءَ فَيَهْلِكُهَا  
وَيُجِلُّ غَلَّتْهَا وَأَصْلَهَا .

وقال الليث : الحِسَابُ والحِسَابَةُ : عَذَابُ  
الشيء ، تقول : حَسَبْتُ الشيءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا  
وحِسَابَةً وحِسْبَةً .

وقال النابغة :

\* وَأَمْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ التَّدِيدِ <sup>(١)</sup> \*  
وقول الله عز وجل : « يَرْزُقُ مَنْ  
يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ <sup>(٢)</sup> » .

قال بعضهم : بغير تقديرٍ على آخر  
بالنقصان ، وقيل : بغير محاسبة ما يخاف أحدا  
أن يُحَاسِبَهُ عليه ، وقيل : بغير أن حَسِبَ  
اللفظُ أنه يُعْطِيهِ إعطاه من حيث لم يُحْتَسَبِ .

قال : والحِسْبَةُ : مصدرُ اخْتِسَابِكَ  
الأجر على الله عز وجل ، تقول : فعلتُهُ  
حِسْبَةً ، وَاخْتَسَبَ فِيهِ اخْتِسَابًا .

أبو عبيد عن الأحمسي : إِيَّاهُ لَحَسَنَ  
الحِسْبَةَ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَانَ حَسَنَ التَّدِيرِ فِي

الأمر والنظر فيه وليس هو من اخْتِسَابِ  
الأجر .

وقال ابن السكيت : اخْتَسَبْتُ فَلَانًا :  
اخْتَبَرْتُ مَا عِنْدَهُ ، والنساءُ يُحْتَسِبْنَ مَا عِنْدَ  
الرِّجَالِ لِمَنْ أَى يُحْتَرِّزْنَ .

قال : ويقال : اخْتَسَبَ فَلَانٌ ابْنَهُ وَبَنَاتَهُ  
له إِذَا مَاتَا وَهَما كَبِيرَانِ ، وَافْتَرَطَ قَرَطًا إِذَا  
مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ لَمْ يَلِغِ الْحُلُمُ .

قلت : وأما قول الله جلَّ وعزَّ : « وَيَرْزُقُهُ  
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ <sup>(٣)</sup> » فجاز أن يكون  
معناه من حيث لا يُقَدَّرُ ولا يظنه كأننا ،  
من حَسِبْتُ أَحْسَبُ أَى ظَنَنْتُ ، وَجَازَ  
أن يكون مأخوذًا من حَسِبْتُ أَحْسَبُ ،  
أراد من حيث لم يُحَسِّبْهُ لِنَفْسِهِ رِزْقًا وَلَا عَدَّةً  
فِي حِسَابِهِ .

وقال الليث : الحَسْبُ والتَّحْسِيبُ :  
دَفْنُ اللَّيْتِ ، وَأَنْشَدَ :  
عَدَاةٌ ثَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرُ مُحْسَبٍ <sup>(٤)</sup>

(١) في اللسان (حسب) ٣٠٤/١ ، واهيوان

طبع أوربا / ٧٤ وصدره :

\* فكلت مائة فيها حملتها \*

(٢) سورة البقرة . الآية : ٢١٢

(٣) سورة الطلاق . الآية : ٣ .

(٤) في اللسان (حسب) ٣٠٧/١ : رواية ابن

سيده : في التربة يدل في الرمل .

سواد يضرب إلى الحمرة، والكهبة: صفرة  
تضرب إلى الحمرة، والتهبة: سواد يضرب  
إلى الخضرة، والشهبة: سواد وبياض،  
والحلبة: سواد صرف، والشربة: بياض  
مُشرب بمحرة، والتهبة: بياض ناصع نقي،  
والثوبة: لون الغلاسي<sup>(٣)</sup> والغلاسي: الذي  
أخذ من سواد شيئاً ومن بياض شيئاً، كأنه  
ولد من عرني وحبيشة.

أبو عبيد عن أبي زيد: أحسبت الرجل  
أى أعطيته ما رضى . وقال غيره معناه :  
أعطيته حتى قال : حسبي .

والحساب: الكثير من قول الله عز وجل:  
« عطاء حساباً »<sup>(٤)</sup> أى كثيراً . ويقال :  
أتانى حساب من الناس أى جماعة كثيرة،  
وهى لغة هذيل .

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي :

فلم ينقبه حتى أحاط بظنّه

حساب ومرب كالجرايسوم<sup>(٥)</sup>

(٣) في ج : الغلاسي بالضم « تحريف » .

(٤) سورة النبا . الآية ٣٦ .

(٥) اللسان ( حسب ) ١ / ٣٠٤ . ودون

الهذليين ١ / ٢٢٩

أى غير مدفون، ويقال : غير مكفن .  
قلت : لا أعرف التصحيب بمعنى الدفن في  
الحجارة ولا بمعنى التكفين، وللعنى في قوله :  
غير محسب أى غير مؤسّد .

قال أبو عبيدة وغيره : الحسبانة :  
الرسادة الصغيرة ، وقد حسبت الرجل إذا  
أجلسته عليها .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال: يقال لبساط البيت : والحلس، والحادة  
المتأبد وتساوره الحسبانات، والخضره الفحول.  
وقال الليث : الأحسب : الذى ابينضت  
جلده من داء ففسدت شعرته ، فصار أحر  
وأبيض ، وكذلك من الإبل والناس ، وهو  
الأبرص ، وأنشد قول امرئ القيس :

أيا هندا لا تنكحني بوهة

عليه عقيقته أحسبا<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد : الأحسب : الذى فى  
شعره حمرة وبياض .

ثماب عن ابن الأعرابي قال : الحسبة<sup>(٢)</sup> :

(١) اللسان ( حسب ) ١ / ٣٠٧ . والديوان ١٢٨ /

ط للمارف .

(٢) في د : الحسبة « تحريف » بفتح الميم .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

بَاشَرْتُ بِالْوَجْدَاءِ طَعْنَةً نَائِرَةً

يُمْتَقِنُ قِيَامَ ثَوْبَيْتَ غَيْرَ مُحْسَبٍ<sup>(١)</sup>

فإنه يُقَسَّرُ على وجهين ، قيل : غير مؤسَّد ، وقيل : غير مكرم ، ومعناه أنه لم يرفعك حَسْبُكَ فَيُنَحِّيكَ من اللوت ولم يُعْظَمَ حَسْبُكَ .

وقال الفراء في قوله جَلَّ وَعَزَ : «الشَّئْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ»<sup>(٢)</sup> قال : بِحِسَابٍ وَمَنَازِلَ لَا يَمْدُوْنَهَا . وقال الزَّجَّاجُ : بِحُسْبَانٍ يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ الشُّهُورِ وَالسِّنِّ وَجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : ذَهَبَ فُلَانٌ يَتَحَسَّبُ الْأَخْبَارَ أَيْ يَتَحَسَّسُهَا وَيَطْلُبُهَا تَحْسَبًا<sup>(٣)</sup> .

وقال أحمد بن يحيى : سألتُ ابنَ الأَعرابي عن قول عُروَةَ بنِ الرُّوردِ :

(١) لَهِيكَ الْفَزَارِيُّ يَخَاطَبُ طَامِرَ بْنَ الطَّقِيلِ ، وَرَوَى فِي اللِّسَانِ (حسب) ٣٠٦/١ :  
لَغَيْتَ بِالْوَجْدَاءِ طَعْنَةً مَرَهْفَةً

مِرَانٍ أَوْ ثَوْبَيْتَ غَيْرَ حَسَبٍ

(٢) سُورَةُ الرَّحْمَنِ . آيَةُ ٥ :

(٣) ج : ذَهَبَ فُلَانٌ يَتَحَسَّبُ الْأَخْبَارَ وَيَحَسَّسُهَا بِالْجَمِّ وَيَسْتَحَسُّهَا وَيَطْلُبُهَا تَحْسَبًا .

وَمُحْسَبَةً مَا أَخْطَأَ الْحَسْبُ غَيْرَهَا

تَنَفَّسَ عَنْهَا حَتَّى مَا فَهِى كَالشَّوَى<sup>(٤)</sup>

قال : لِلْحَسْبَةِ بِمَعْنَى مِنَ الْحَسَبِ وَهُوَ الشَّرَفُ ، وَمِنْ الْإِحْسَابِ وَهِيَ الْكَفَايَةُ أَيْ أَنَّهَا تَحْسَبُ بِلَبْنِهَا أَهْلَهَا وَالضَّيْفَ ، وَمَا صَلَاحُ الْغَى أَنَّهَا تُحَوِّتُ هِيَ وَسَلِمَ غَيْرَهَا .

[ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْلَادٍ الْكِلَابِيِّ :  
الْأَحْسَبُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَخُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ ، وَالْأَكْلَفُ نَحْوُهُ .

وقال شمر : هُوَ الَّذِي لَا لَوْنَ لَهُ الَّذِي  
يُقَالُ : أَحْسَبُ كَذَا وَأَحْسَبُ كَذَا .

وقوله تعالى . «وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ»<sup>(٥)</sup>  
أَيْ حِسَابُهُ وَاقِعٌ لَا مُحَالَةٌ ، وَكُلُّ وَاقِعٍ فَهُوَ سَرِيعٌ ، وَسُرْعَةُ حِسَابِ اللَّهِ أَنَّهُ لَا يَسْتَفْلُهُ حِسَابٌ وَاحِدٌ عَنْ مُحَاسَبَةِ الْآخَرِ ، لِأَنَّهُ لَا يَشْفَلُهُ مَتَمُّ عَنْ مَتَمٍّ ، وَلَا شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ .

وقوله : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ »  
وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(٦)</sup> . أَيْ كَافِيكَ اللَّهُ .

(٤) اللِّسَانُ (حسب) ٣٠٣/١ وَ (شوى) ١٧٧/١٧ ، وَرَوَى : وَحْيَةٌ قَدْ أَخْطَأَ . . .

(٥) سُورَةُ النَّوْرِ . آيَةُ : ٤٩ .

(٦) سُورَةُ الْأَعَالِ . آيَةُ : ٦٤

النكسر عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قرأ : « يَحْسِبُ أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ »<sup>(٤)</sup> معنى أَخْلَدَهُ يُخْلِدُهُ ، ومثله : « ونادى أصحاب النار »<sup>(٥)</sup> أى ينادى ، وقال الحطائنة :  
شَهِدَ الحَطَّيْنَةَ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ  
أَنْ الوليدَ أَحَقُّ بالثُّدْرِ<sup>(٦)</sup> [ح]

[ح]

الليث : السَّحْبُ : جَنَرُكَ الشَّيْءَ عَلَى  
الأَرْضِ تَسْحَبُهُ سَحَبًا ، كَمَا تَسْحَبُ المرأةُ ذَيْلَهَا ،  
وَكَمَا تَسْحَبُ الرِّيحُ التُّرَابَ ، وَتُسَمَّى السَّحَابُ  
سَحَابًا لِانْسِحَابِهِ فِي الْمَوَاءِ .

قال : والسَّحْبُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ  
وَرَجُلٌ أَسْحُوبٌ : أَكُولٌ شَرُوبٌ .  
قُلْتُ : الَّذِي عَرَفْنَاهُ وَحَصَلْنَاهُ رَجُلٌ  
أَسْحُوتٌ بِالتَّاءِ إِذَا كَانَ أَكُولًا شَرُوبًا ، وَلَعَلَّ  
الْأَسْحُوبَ بِالْبَاءِ بِهَذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ .

(٢) سورة المزنة . الآية : ٣

(٥) سورة الأعراف . الآية : ٥٠ « ونادى  
أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء  
أو مما رزقكم الله » .

(٦) اللسان (حسب) ١/ ٣٠٦ والديوان ٨٥٠ .

وفى ج : بالثدر « تحريف » .

(٧) ما بين القوسين جاء فى ج ولم يرد فى د ، م .

أَحْسَبَ الشَّيْءَ أَى كَفَانَى ، وَأَعْطَيْتُهُ  
فَأَحْسَبْتُهُ أَى أَعْطَيْتُهُ الْكَفَايَةَ حَتَّى قَالَ  
حَسْبَى ، وَفِي قَوْلِهِ : « وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ » كِفَايَةً إِذَا نَصَرَهُمُ اللَّهُ ، وَالثَّانِي  
حَسْبَكَ مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَى يَكْفِيكَمُ  
اللَّهُ جَمِيعًا .

وقوله : « كفى بِتَفَنِّيكِ الْيَوْمَ عَلَيْكَ  
حَسِيبًا<sup>(١)</sup> » أَى كفى بِكَ لِنَفْسِكَ عُجَاسًا .

وقوله : « يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ  
حِسَابٍ<sup>(٢)</sup> » أَى بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ وَتَضْيِيقٍ ،  
كَقَوْلِكَ : فَلَانِ يَنْفَقُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَى يُوسِّعُ  
النَّفَقَةَ وَلَا يَحْسُبُهَا .

« أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ<sup>(٣)</sup>  
الْخُطَّابَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْمُرَادُ  
الْأُمَّةُ .

أخبرني للثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخُطَّابِيُّ  
عَنْ نُوْحِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ  
الذُّمَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) سورة الإسراء . الآية : ١٤

(٢) سورة آل عمران . الآية : ٣٧

(٣) سورة الكهف . الآية : ٩ « أَمْ حَسِبْتَ  
أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا » .



وقال الفراء : يقول لك في النهار<sup>(٩)</sup> .  
ما تقضى حوائجك .

وقال أبو إسحاق : سَبَحًا طويلاً ، قال  
فَرَاغًا وَتَصَرُّفًا ، ومن قرأ سَبَحًا فهو قَرِيبٌ  
من السَّبْح .

وقال ابن الأعرابي . من قرأ سَبَحًا<sup>(١٠)</sup>  
فمنه اضطراباً ومعاشاً .

ومن قرأ . سَبَحًا أراد راحة وتحفيفاً<sup>(٨)</sup>  
للأبدان .

وقال ابن الفرج . سمعتُ أبا الجهم  
الجفري يقول . سَبَحْتُ في الأرض وسَبَحْتُ  
فيها إذا تباعدت فيها . قال : وسبح اليزبوعُ  
في الأرض إذا خرف فيها ، وسبح في الكلام  
إذا أكره فيه .

وقال أبو عبيدة : [سَبَحًا]<sup>(٩)</sup> طويلاً أى  
مُنْقَلَبًا طويلاً<sup>(١٠)</sup> .

ويقال : رجل سَبَحَانُ أى جَرَّافٌ يحرفُ  
كلَّ ما مرَّ به ، وبه سُمِّيَ سَبَحَانٌ وائل الذى  
يضرب به [ التلُّ في الفصاحة ] أَفْصَحُ من  
سَبَحَانٍ وائلٍ .

ويقال : فلان يَسْعَبُ علينا أى يتدكَّلُ  
وكذلك يَتَدَكَّلُ ويتدَعَبُ .

والسَّحْبَةُ : فَصْلَةٌ ما تبقى في الغدير ،  
يقال : ما بقى في الغدير إلا سَّحْبَةٌ<sup>(١)</sup> [ماء]<sup>(٢)</sup>  
أى مُوَيَّهَةٌ قليلة<sup>(٣)</sup> .

[سبح] (٤)

قال الله جلَّ وعزَّ : « إِنَّكَ في النَّهَارِ  
سَبَحًا طويلاً » .<sup>(٥)</sup>

قال الليث : معناه فراغاً للنوم .

قال ؛ وقال أبو الدَّقَيْش : ويكون السَّبْحُ  
أيضاً فراغاً بالليل .

(١) في م [ ١٨٦ب ] : سحبة .

(٢) ساقطة من د ، م .

(٣) ما بين القوسين ساقطة من ج .

(٤) مادة سبح ساقطة من ج ، وكذلك المواد :  
حس ، حسم ، حس ، سمح ، سمح ، وجزء من  
مادة مسح .

(٥) سورة المزمل . الآية : ٧

(٦) في د : النهاية « تحريف » .

(٧) في د : سبحا . « تحريف » .

(٨) في د : تحقيقاً « تحريف » .

(٩) زيادة من م و اللسان .

(١٠) في م : مقلَّباً .

\* سُبْحَانَكَ مِنْ عِلْمَةِ الْفَاحِرِ (٣) \*

أى بركة منه .

قلت : ومعنى تَنَزَّيْهِ اللَّهُ مِنَ السُّوءِ : تَبْعِيدُهُ  
منه ، وكذلك تَسْبِيحُهُ تَبْعِيدُهُ مِنْ قَوْلِكَ : سَبَّحْتُ  
فِي الْأَرْضِ إِذَا أَبْغَدْتَ فِيهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ :  
« وَكُلُّ فِي فَلَكَ يُسَبِّحُونَ » (٤) ، وكذلك قوله .  
« وَالسَّابِحَاتُ سَبَّحًا » (٥) هِيَ النُّجُومُ تَسْبِيحُ  
فِي الْفَلَكَ أَيْ تَذْهَبُ فِيهَا بَسْطًا كَمَا يَسْبِيحُ  
السَّاحِبُ فِي الْمَاءِ [ سَبَّحًا ] ، وكذلك السَّاحِبُ مِنْ  
الْخَلِيلِ يَمْدُ يَدَيْهِ فِي الْخَزَى سَبَّحًا كَمَا يَسْبِيحُ  
السَّاحِبُ فِي الْمَاءِ (٦) وقال الأعشى :

كَمْ فِيهِمْ مِنْ شَطْبَةٍ حَقِيقِ

وَسَا يَسْبَحُ ذِي مَيْمَةٍ ضَامِرِ (٧)

وقال الليث : النُّجُومُ تَسْبِيحُ فِي الْفَلَكَ إِذَا  
جَرَّتْ فِي دَوْرَانِهِ .

- (٣) صدره : « أَقُولُ مَا جَاءَنِي غَرَمٌ » - اللسان  
(سبح) ٣ / ٢٩٩ والديوان / ١٤٣ طبع مصر .  
(٤) سورة الأنبياء - الآية : ٣٣ .  
(٥) سورة النازعات - الآية : ٣ .  
(٦) ما بين القوسين لم يرد في م [ ١٨٦ ] ب .  
وجاء في د واللسان « سبح » .  
(٧) في اللسان (سبح) ٣ / ٢٩٩ والديوان /  
١٤٧ طبع مصر ، وروى ضابر بطل ضابر .

وقال الليث : سُبْحَانَ اللَّهِ : تَنَزَّيْهِ اللَّهِ عَنْ

كُلِّ مَا لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يوصفَ بِهِ .

قال : وَتَصَبُّهُ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ فِعْلٍ عَلَى مَعْنَى  
تَسْبِيحًا لَهُ ، تقول : سَبَّحْتُ اللَّهَ تَسْبِيحًا أَيْ  
تَنَزَّيْهُهُ [ تَنَزَّيْهَا ] (١) . وكذلك روى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم .

وقال الزجاج في قول الله جَلَّ وَعَزَّ :  
« سُبْحَانَ الَّذِي أَمْرُئِي بِعَبْدِهِ لَيْسَ لَ » (٢)  
منصوب على المصدر ، أَسْبَحَ اللَّهُ تَسْبِيحًا .

قال : وَسُبْحَانَ فِي اللَّفْظِ : تَنَزَّيْهِ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ عَنِ السُّوءِ . قلت : وهذا قول سيبويه ،  
يقال ، سَبَّحْتُ اللَّهَ تَسْبِيحًا وَسُبْحَانًا بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ ، فالصدر تسبيح ، والاسم سبحان يقوم  
مقام المصدر .

قال سيبويه : وقال أبو الخطاب الكبير :

سُبْحَانَ اللَّهِ كَقَوْلِكَ : بَرَآةُ اللَّهِ مِنَ السُّوءِ ،  
كَأَنَّهُ قَالَ : أَبْرَأُ اللَّهَ مِنَ السُّوءِ . ومثله قول  
الأعشى :

- (١) زيادة من اللسان .  
(٢) سورة الإسراء - الآية : ١

وفي الحديث أن جبريل قال : « الله دون العرش سبعون حجاباً لو دَنَوْنَا من أحدها لأَحْرَقْنَا » <sup>(٥)</sup> سُبْحَاتُ وَجْهِ رَبِّنَا « قيل : يعنى بالسُّبْحَاتِ جَلَالَهُ وَعَظَمَتَهُ وَنُورَهُ .  
وقال ابن شميل : سُبْحَاتُ وَجْهِهِ : نُورُ وَجْهِهِ .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي العباس أنه قال : السُّبْحَاتُ : مواضع السُّجُود .

وأما قول الله : « تَسْبِيحُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبُحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ » <sup>(٦)</sup> وقال أبو إسحاق : قيل : إِنَّ كُلَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ يَسْبُحُ بِحَمْدِهِ ، وَإِنْ صَرِيرَ الشَّجَرِ وَصَرِيرَ الباب من التسبيح ، فيكون على هذا الخطاب للمشركين وحدهم في ولكن لا تفقهون تسبيحهم ، وجائز أن يكون تَسْبِيحُ هذه الأشياء بما الله به أعلم لَا يُفْقَهُ مِنْهُ إِلَّا مَا عَلَّمْنَا <sup>(٧)</sup> قال : وقال قوم : « وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبُحُ

وقال ابن شميل — فيما رَوَى عنه أبو داود المصاحفي — : رأيت في المنام كأنَّ إنساناً فَسَّرَ لي سبحان الله فقال : أما ترى القرس يَسْبُحُ في سرعته ، وقال : سبحان الله : السرعةُ إليه <sup>(٨)</sup> .

قالت : والقول هو الأول ، وجماعُ معناه بُعْدُهُ تبارك وتعالى عن أن يكون له مثلٌ أو شريكٌ أو ضدٌّ أو نِدٌّ .

وقال الفراء في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : « فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ » <sup>(٩)</sup> .. الآية « فصَلُّوا لله حين تَمْسُونَ وهي المغرب والمساء ، وحين تُصْبِحُونَ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، وَعَشِيًّا الْمَصْرَ ، وحين تظهرون الأولى . وكذلك قوله : « فَلَأَنَّهُ كَانَ مِنَ السَّبِّحِينَ » <sup>(١٠)</sup> . قال المفسرون : من المصلين . وقال الليث : السُّبْحَةُ من الصَّلَاةِ : التَّطَرُّعُ <sup>(١١)</sup> .

(١) في اللسان ( سج ) ٢٩٩/٣ : السرعة إليه والحفة في طاعته .

(٢) سورة الروم . الآية : ١٧ .

(٣) سورة الصافات . الآية : ١٦٦ .

(٤) في اللسان ( سج ) قال ابن الأثير . وإنما خصت الثالثة بالسجدة وإن شاركها الفريضة في معنى التسبيح ؛ لأن التوسيعات في الفرائض نوافل ، وتقل صلاة الثالثة سبحة لأنها نافلة كالتيهيات والأذكار في أنها غير واجبة .

(٥) في د . د . لاخرقتنا . وفي م [ ١٨٦ ] ب . لاخرقتنا سبحان وتعالى

(٦) سورة الإسراء . الآية : ٤٤ .

(٧) في اللسان ( سج ) لا يفقه منه إلا ما علمناه .

النَّاسِ» <sup>(٣)</sup> فَسُجُودُ هَذِهِ الْخَلْقَاتِ عِبَادَةٌ مِنْهَا  
لِخَلْقِهَا لَا تَفْقَهُهَا عَنْهَا كَمَا لَا تَفْقَهُ تَسْبِيحُهَا .

وَكُنْكَ قَوْلُهُ : « وَإِنَّ مِنَ الْحَجَارَةِ لَمَّا  
يَقْفَجُرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ، وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَنْشَقُّ  
فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ  
خَشْيَةِ اللَّهِ » <sup>(٤)</sup> وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ هُبُوطَهَا مِنْ  
خَشْيَتِهِ ، وَلَمْ يُرَقِّنَا ذَلِكَ ، فَحَسَنَ تَوْثُرُهَا بِمَا  
أَعْلَمْنَا وَلَا نَدْعَى بِمَا لَمْ نُكَلِّفْ <sup>(٥)</sup> بِأَهْمَانَا مِنْ  
عِلْمِ فِعْلِهَا كَيْفِيَّةَ تَحْدِثِهَا .

وَمِنْ صِفَاتِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ الشُّبُوحُ  
الْقُدُّوسُ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الشُّبُوحُ : الَّذِي تَنَزَّهَ <sup>(٦)</sup>  
عَنْ كُلِّ سَوْءٍ ، وَالْقُدُّوسُ : الْمُبَارَكُ ، وَقِيلَ :  
الطَّاهِرُ ، قَالَ : وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِنَاءٌ عَلَى  
فُعُولَ بَضْمٍ أَوَّلُهُ غَيْرُ هَذَيْنِ الْإِسْمَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ  
وَحَرْفِ آخِرٍ وَهُوَ قَوْلُهُمُ لِلذَّرَجِ وَهِيَ دُوبَّةٌ

بِحَمْدِهِ « أَيْ مَا مِنْ شَيْءٍ <sup>(١)</sup> إِلَّا وَفِيهِ دَلِيلٌ أَنَّ  
اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ خَالِقُهُ ، وَأَنَّ خَالِقَهُ حَكِيمٌ مُبَرِّئٌ  
مِنَ الْأَسْوَاءِ ، وَلَكِنَّكُمْ أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا تَفْقَهُونَ  
أَثَرَ الصَّنِيعَةِ فِي هَذِهِ الْخَلْقَاتِ . »

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ لِأَنَّ  
الَّذِينَ خَوَّلُوا بِهَذَا كَانُوا مُقَرَّرِينَ بِأَنَّ اللَّهَ  
خَالِقُهُمْ وَخَالِقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ،  
فَكَيْفَ يَحْلُونَ الْخَلْقَةَ وَهُمْ عَارِفُونَ بِهَا .

قُلْتُ : وَمَا يَذْكُرُ عَلَى أَنَّ تَسْبِيحَ هَذِهِ  
الْخَلْقَاتِ تَسْبِيحٌ تُعَيِّنَتْ بِهِ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ  
وَعَزَّ لِلْجِبَالِ : « يَا جِبَالُ أَوْبِيْ مِنْهُ وَالطَّيْرُ » <sup>(٢)</sup>  
وَمَعْنَى أَوْبِيْ أَيْ سَبَّحْنِي مَعَ دَاوُدَ النَّهَارَ كُلَّهُ  
إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى أَمْرَ اللَّهِ  
جَلَّ وَعَزَّ لِلْجِبَالِ بِالتَّأْوِيْبِ إِلَّا تَعْيِيدًا لَهَا .

وَكُنْكَ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : « أَلَمْ تَرَ أَنَّ  
اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ .... » إِلَى قَوْلِهِ : وَكَثِيرٌ مِنْ

(٣) سورة الحج . الآية ١٨

(٤) سورة البقرة . الآية ٧٤

(٥) كُنَّا فِي دَوَالِيسَانِ (سبح) ٣/٣٠٠ وم

[ ١٨٦ ب ] : بِمَا عَلَّمْنَا وَلَا نَدْعَى مَا لَمْ نُكَلِّفْ .

(٦) فِي السَّانِ (سبح) : يَنْزَعُ .

(١) كُنَّا فِي د ، د ، م - وَفِي السَّانِ « سَبَّحَ » .

دَابَّةٌ . « تَحْرِيفٌ » .

.. (٢) سورة سبأ . الآية ١٠

وقال ثمر : السَّبَّاحُ بالخاء : قُمْصٌ<sup>(١)</sup>  
للصبيان من جلود . وأنشد :

كُنْ زَوَائِدَ الْمُهْرَاتِ مِنْهَا  
جَوَارِي الْمُهَنْدِ مِنْ خِيَةِ السَّبَّاحِ<sup>(٢)</sup>  
وأما السَّبَّحَةُ بضم السين والجرم فكساء  
أسود .

وقال ابن عَرَفَةَ اللَّغْبُ يَنْفَطَوِيَّةُ<sup>(٣)</sup> في قول  
الله : « فَسَبَّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ »<sup>(٤)</sup> أى  
سَبَّحَهُ بِأَسْمَائِهِ وَنَزَّهَهُ عَنِ التَّنْسِيَةِ بِغَيْرِ مَا سَمِيَ  
بِهِ نَفْسَهُ .

قال : وَمَنْ سَمَّى اللَّهَ بِغَيْرِ مَا سَمِيَ بِهِ نَفْسَهُ  
فَهُوَ مُلْحَدٌ فِي أَسْمَائِهِ ، وَكُلٌّ مِنْ دَعَاةِ بِأَسْمَائِهِ  
فَسَبَّحَ لَهُ بِهَا لِذَلِكَ كَانَتْ أَسْمَاؤُهُ مَدَامَحَ لَهُ  
وَأَوْصَافًا .

قال الله جَلَّ وَعَزَّ : « وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ  
الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا »<sup>(٥)</sup> وهى صفاته التى

(٤) في د : قطر « تحريف » .

(٥) في اللسان (سبح) ٣٠٣/٣ : عنها ليد

منها .

(٦) في م [ ١٨٦ ب ] منطوية . « تحريف » .

(٧) سورة الواقعة - الآية : ٧٤ .

(٨) سورة الأعراف - الآية : ١٨٠ .

ذُرُوحٌ<sup>(١)</sup> ، وسائر الأسماء تجيء على قُول  
مثل : سَقُودٌ وَقُودٌ وَقُبُورٌ وَمَا شَبَّهَا .

ويقال لهذه الْخُرَزَاتِ التى يَمُدُّ بِهَا  
لِلسَّبَّحِ تُسَبِّحُهَا السَّبَّحَةُ وهى كلمة مولدة .

أبو عُيَيْدٍ عن أصحابه : السَّبَّحَةُ بفتح  
السين وجمعها سِبَّاحٌ : ثياب من جلود .

وقال مالكُ بْنُ خَالِدٍ الْمَذَلِيُّ :

\* إِذَا عَادَ لِلْمَسَارِحِ كَالسَّبَّاحِ<sup>(٢)</sup> \*

قال : وقال أبو عمرو : كِسَاءٌ مُسَبَّحٌ بِالْبَاءِ  
أى قوى شديد . قال : وَالسَّبَّحُ<sup>(٣)</sup> بِالْبَاءِ أَيْضًا  
وَالشَّيْنُ : الْمَرَضُ .

(١) في اللسان (سبح) : زادها ابن سيده فقال :  
وفروج ، قال : وقد يخصان كما يفتح سبوح وقبوس ،  
روى ذلك كراع . وفى م [ ١٨٦ ب ] : ذُرُوحٌ  
« تحريف » .

(٢) في اللسان (سبح) ٣٠٣/٣ وديوان المذللين  
٦/٣ ، وصدروه :

\* وسباح ومناح ومط \*

وقال ابن منظور في اللسان أن أبا عبيدة  
صنف كلمة السَّبَّاحِ فرواها بالجرم ، واستشهد  
على صحة قوله بقول مالك المذلل هنا فصحت البيت  
أَيْضًا . وهذا البيت من قصيدة حاتية مدح بها زهير بن  
الأغر الحياتي وأولها :

فنى ما ابن الأغر إذا شتونا

وجب الزاد في شهرى قاح

(٣) في اللسان (سبح) ٣٠٣/٣ والسَّبَّحُ بِالْبَاءِ  
أَيْضًا : الْمَرَضُ « تحريف » . أختر : شبح » .

« حَبْسُ الْأَصْلِ وَسَبْلُ الثَّمَرَةِ » ، ومعنى  
تَحْبِيسِهِ : أَلَّا يُورَثَ وَلَا يُبَاعَ وَلَا يُوهَبَ ،  
ولكن يُتْرَكُ أَصْلُهُ وَيُجْعَلُ ثَمَرُهُ فِي سَبْلِ  
الخير .

وأما ما رَوَى عَنْ شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ  
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِطْلَاقِ الْحَبْسِ ،  
فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهَا الْحَبْسَ الَّذِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ  
يَحْبِسُونَهَا <sup>(١)</sup> مِنَ السَّوَابِغِ وَالْبَحَائِرِ وَالْحَامِ <sup>(٢)</sup>  
وَمَا أَشْبَهَهَا ، فَزَلَّ الْقُرْآنُ بِإِحْلَالِ مَا كَانُوا  
يُحَرِّمُونَ مِنْهَا وَإِطْلَاقِ مَا حَبَسُوا بِغَيْرِ أَمْرِ  
اللَّهِ مِنْهَا .

وأما الْحَبْسُ الَّذِي وَرَدَتْ الشُّنَنُ بِتَحْبِيسِ  
أَصْلِهَا وَتَسْيِيلِ ثَمَرِهَا فَهِيَ جَارِيَةٌ عَلَى مَا سَبَقَ  
الْمَصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَعَلَى مَا أَمَرَ بِهِ عُمَرُ فِيهَا .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَبْسُ <sup>(٣)</sup> شَيْءٌ يُحْبَسُ بِهِ

(٢) فِي اللَّسَانِ ( حَبْسٌ ) ٣٤٤/٧ : يُحْبَسُونَهُ .  
وَقِي ٢ [ ١٨٧ ] : يُحْبَسُونَهَا .

(٣) فِي اللَّسَانِ ( حَبْسٌ ) : الْحَوَاسِ .

(٤) كُنَّا فِي د ، م [ ١٨٧ ] . وَفِي اللَّسَانِ  
وَالْقَامُوسِ ( حَبْسٌ ) : الْمَيْسُ كَعَمَلٍ .

وَصَفَّ بِهَا نَفْسَهُ ، فَكُلُّ مَنْ دَعَا اللَّهَ بِأَمَانَةٍ قَدْ  
أَطَاعَهُ وَمَدَحَهُ وَلَحِقَهُ ثَوَابُهُ .

وَرَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَحَدٌ  
أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَلَيْسَ  
أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ لِلدَّحْ مِنْ اللَّهِ » .

[ حَبْسٌ ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَبْسُ وَالْحَبْسُ : مَوْضِعَانِ  
لِلْحَبْسِ . قَالَ : وَالْحَبْسُ يَكُونُ سِجْنًا  
وَيَكُونُ فَمَلًا كَالْحَبْسِ . قُلْتُ : الْحَبْسُ :  
مَصْدَرٌ ، وَالْحَبْسُ : اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَالْحَبْسُ : الْفَرَسُ يُجْعَلُ  
حَبْسًا <sup>(١)</sup> فِي اللَّهِ سَبِيلٌ يُفْزَى عَلَيْهِ .

قُلْتُ : وَالْحَبْسُ جَمْعُ الْحَبْسِ ، يَقَعُ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ مَوْقِفُهُ صَاحِبُهُ وَقَدْ أَحْرَمَ مَا لَا يُورَثُ وَلَا يُبَاعُ مِنْ  
أَرْضٍ وَنَخْلٍ وَكَرْمٍ وَمُسْتَنْقَلٍ يُحْبَسُ أَصْلُهُ وَقَدْ  
مُؤَبَّدًا وَتُسَبَّلُ ثَمَرُهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ كَمَا قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ فِي نَخْلٍ لَهُ أَرَادَ  
أَنْ يَتَقَرَّبَ بِصَدَقَتِهِ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ، فَقَالَ لَهُ :

(١) فِي ٢ [ ١٨٧ ] : حَبْسًا « تَعْرِيفٌ »

الماء نحو الحباس في الزَّرَقَةِ<sup>(١)</sup> يُحْبَسُ به فُضُولُ  
الماء. والحباسة في كلام العجم<sup>(٢)</sup> : الزَّرَقَةُ<sup>(٣)</sup> ؛  
وهي الحباسات في الأرض قد أحاطت بالذبرة ؛  
وهي للشارة يُحْبَسُ فيها الماء حتى تمتلئ ثم يُسَاقُ  
الماء إلى غيرها . قال : وقول : حَبَسَتْ<sup>(٤)</sup>  
الفراش بالحبس ، وهي للقرمة التي تُبَسِّطُ  
على وجه الفرش للنوم .

وقول : احتسبت الشيء إذا اختصصته  
لنفسك خاصة .

وفي النوادر : يقال : جلنى فلان رَيْبَةً  
لكذا وخيسة أى يذهبُ فيفعل الشيء  
وأخذ به .

وقال المبرد في باب علل اللسان : الحبسة :  
تَعَذُّرُ الكلام عند إرادته ، والعقلة : التواء  
اللسان عند إرادة الكلام .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الحبسُ مثل  
المصنعة وجمعه أحباسٌ يُجْعَلُ للماء ، والحبسُ :

للماء المُسْتَنْقِع . وقال غيره : الحبسُ :  
حِجَارَةٌ تُبْنَى في مجرى الماء لتَحْبِسَهُ للشاربة ،  
فيسمى الماء حبساً كما يقال نهى .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : يكون  
الجليل خَوْعاً أى أبيض ، وتكون فيه بقعة  
سوداء ، ويكون الجليل حبساً أى أسود ،  
وتكون فيه بقعة بيضاء<sup>(٥)</sup> .

قال : والحبسُ : الشجاعة .

والحبس بالكسر : حِجَارَةٌ تكون في  
قُوَّةِ النهر تمنع طغيان الماء .

والحبسُ : نِطَاقُ الْهُودَج . والحبسُ :  
الْقِرْمَةُ . والحبسُ : سِوَارٌ مِنْ فِصَّةٍ يُجْعَلُ في  
وسط القرام ، وهو سِتْرٌ يُجْمَعُ به ليضيء البيت .

ح م

حس ، حس ، سحم ، سمح ، مسح ،  
حس .

[ حس ]

قال الليث : الحسَم : أن تحسِم عرقاً  
فتكويه بالنار كيلاً يسيل دمه .

(٥) في م [ ١٨٧ ] : نقطة بدل بقعة .

(١) في د ، م : الدقة و تحريف . - أظن  
اللسان « حبس » .

(٢) في اللسان ( حبس ) : العرب بدل العجم

(٣) في م : للرزقة و تحريف .

(٤) في اللسان ( حبس ) حبس الفرش  
بخطيف الباء .

وقال يونس : تقول العرب : الحُصْمُ  
يُورِثُ الحُصْمُ<sup>(٥)</sup> . وقال . الحُصْمُ . الذئبُ .  
قال . والحُصْمُ . الإعياء ، روى ذلك  
شيرليونس .

وقال الليث . الحُصْمُ . الشُّؤْمُ . يقال .  
هذه ليالي الحُصْمِ تَحْسِمُ الخَيْرَ عن أهلها .  
كما حُصِمَ عن عاد في قول الله . « ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ  
حُصُومًا » أى شُؤْمًا عليهم وَحَسَا .

وذو حُصْمٍ : موضع .

قال : والحُصَيْمَانُ<sup>(٦)</sup> اسم رجل من  
خِزَاعَةَ . ومنه قول الشاعر :

« وَعَرَدَ عَنَّا الحُصَيْمَانُ بن حابس<sup>(٧)</sup> »

وقال غيره : الحُصْمُ : القطع . وفي الحديث :  
« عليكم بالصَّوْمِ فإنه تَحْسِمَةُ<sup>(٨)</sup> » أى بَجْفَرَةٍ  
مَقْطُوعَةٍ لِلْبَاءَةِ .

ابن هاني عن ابن كَثُوفَةَ : قال من أمثالهم

والحُصْمُ : النَّعْ . قال : وَالْحُصُومُ الذى  
حُصِمَ رِضَاعُهُ وَغِذَاؤُهُ . تقول حَصَمْتُهُ الرِّضَاعَ  
أُمُّهُ تَحْسِمُهُ حَسَمًا . وتقول : أنا أَحْصِمُ على فلان  
الأمر أى أَقْطَعُهُ عليه حتى لَا يَظْفَرُ مِنْهُ شَيْءٌ .  
أبو عبيد عن الأصمى : الحُصَامُ : السيف  
القاطع ، وقال الكِسَائِيُّ : حُصَامُ السَّيْفِ :  
طَرَفُهُ الذى يضرب به .

وقال الفراء في قوله تعالى : « وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ  
حُصُومًا<sup>(٩)</sup> » الحُصُومُ : التَّبَاعُ إِذَا<sup>(١٠)</sup> تَتَابَعَ  
الشَّيْءُ فلم يَنْقَطِعْ أَوَّلُهُ عن آخره . قيل فيه  
حُصُومٌ . قال وإنما أُخِذَ من حُصِمِ الدَّاءُ إِذَا  
كُورِيَ صَاحِبُهُ ؛ لِأَنَّهُ يُنْحَى يُكْوَى بِالْمِكْوَةِ  
ثم يُتَابَعُ ذلك عليه .

وقال الزَّيْجَاجُ : الذى تَوَجَّيْهُ اللَّغَةُ فى معنى  
قوله : حُصُومًا أى [ تَحْسِمُهُمْ حُصُومًا<sup>(١١)</sup> ] أى  
تُذْهِبُهُمْ وتُفْهِمُهُمْ .

قلت : وهذا كقوله جَلَّ وَعَزَّ : « فَتَقَطَّعْ  
دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا »<sup>(١٢)</sup> .

(١) سورة الحاقة . الآية : ٧ « سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ  
سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا » .

(٢) فى د : الذى « تحريف » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من م [ ١٨٧ م ] .

(٤) سورة الأنعام . الآية : ٤٥ .

(٥) فى م : الحُصْمُ يورث الحُصْمُ . « تحريف »

(٦) فى د ، م : الحُصَيْنَانُ . « تحريف »

(٧) فى اللسان (حسم) ٢٤١/١٥ .

(٨) بقية الحديث « ... فإنه حكمة للمرق »

ومنذبة للأشعر » .



« وَلَنُجْزِيَنَّكَ جَزَاءً مِّمَّا كَانَتْ تَعْمَلُ » قَالَ عِنْدَ  
اِسْتِكْثَارِ الْحَرِيصِ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ  
فَقَدَّرَ عَلَيْهِ أَوْ عِنْدَ أَمْرِهِ بِاِسْتِكْثَارِ حِينَ قَدَّرَ .  
وَالْمَحْسُومُ : السَّيِّئُ الْغِذَاءُ .

[ سم ]

قال الليث : السَّحْمَةُ : سَوَادٌ سَكُوفٌ  
الغراب الأسخم . قال : والأسخم : الليل في  
بيت الأعشى :

\* بِأَسْخَمِ دَاجٍ عَوْضُ لَا تَتَفَرَّقُ <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو عبيد الأسخم : الأسود . ويقال  
للسحاب الأسود الأسخم . وللسحابة السوداء  
سَحْمَاءُ .

وأخبرني المنرى عن ثعلب ، عن ابن  
الأعرابي قال : اسخمت <sup>(٢)</sup> السماء وأُتْجِمَتْ .  
صُبَّتْ مَاءُهَا .

وقال زهير يصف بقرة وحشية وذبحها عن  
نفسها بقرنها فقال .

\* وَتَذْيِبُهَا عَنْهَا بِأَسْخَمِ مِذْوَدٍ <sup>(٣)</sup> \*

(١) في اللسان ( سم ) ١٧٤/١٥ والديوان  
٢٢٥/ . وصدر البيت :

\* رَضِيحِي لِبَانٌ مَدَى أُمِّ تَمَالِقَا \*

(٢) في د : أُتْجِمَتْ السَّمَاءُ « تحريف » .

(٣) في اللسان ( سم ) ١٧٤/١٥ ، والديوان  
٢٢٦/ . وفي رواية عنه بدل عنها .

أى بقرن أسود .

وقال ابن الأعرابي : السَّحْمَةُ : السَّكْنَةُ  
من الحديد وجمعها سَحَمٌ . وأنشد لطرفة في  
صفة الخليل :

\* ... مُتَعَلَّاتٌ بِالسَّحَمِ <sup>(١)</sup> \*

قال : والسَّحَمُ : مَطَارِقُ الْحَدَّادِ .

وقال ابن السكيت : السَّحَمُ وَالضَّفَارُ :  
نَبْتَانِ ، وأنشد :

إِنَّ التُّرَيْمَةَ مَا يَنْعُ أَرْمَاحَا

مَا كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وَضْفَارٍ <sup>(٢)</sup>

[ سم ]

قال الليث : رَجُلٌ سَمِخٌ ، وَرَجُلٌ سَمَحَاءُ .  
وَرَجُلٌ مَسْمَاحٌ ، وَرَجُلٌ مَسَامِيخٌ ، وَمَا كَانَ  
سَمِخًا ، وَلَقَدْ سَمِخَ سَمَاحَةٌ وَجَادَ بِمَا لَدَيْهِ .

قال : والتَّسْمِيخُ : الشَّرْعَةُ ، وأنشد :

\* سَمِخَ وَاجْتَابَ فَلَاةً قِيًّا <sup>(٣)</sup> \*

وَالْمَسَامِخَةُ فِي الطَّعَانِ وَالضَّرَبِ : الْمَسَاكِلَةُ ،

وأنشد :

(٤) لم أجِدَ البيتَ في الديوان .

(٥) لثانِيَةُ الدِّيَانِي . اللسان ( سم ) ١٧٣/١٥

و ( ع ر ) ٢٩١/١٥ والديوان ٨٠/ طبع أوربا .

(٦) في اللسان ( سم ) ٣٢٠/٣ بلاداً بدل  
فلاة .

ويقال: سمَّح البعيرُ بعد صعوبة إذا ذلَّ،  
قال: وأسَمَحَتْ قُرُونُهُ لذلك الأمر إذا  
أطاعت وانقادَت .  
ويقال: فلانٌ سَمِيحٌ لَيِّحٌ ، وسمَّحٌ  
لَمَّحٌ .

في الحديث أن ابن عباس سئل عن  
رجل شرب لبنًا محضًا أيتوضأ ؟ قال :  
« اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ » .

قال شمر : قال الأصمى : معناه : سهَّلَ  
يُسَهِّلُ لك وعليك ، وأنشد :

\* فلما تنازعنا الحديثَ وأسَمَحَتْ <sup>(٥)</sup>  
قال : أسَمَحَتْ : أسهلت وانقادَت .

أبو عمرو الشيباني : أسَمَحَتْ قَرِينَتُهُ  
إذا ذلَّ واستقام ، وقولهم : الحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ <sup>(٦)</sup> :  
ليس فيها ضيقٌ ولا شِدَّةٌ .

أبو عبد الله عن أبي عبيدة : اسْمَحْ يُسْمَحْ  
لك ، بالقطمِ والوصل جميعاً . وسمَّحَتْ  
النَّاقَةُ في سيرها إذا انقادَت وأسَرَعَتْ .

\* وَسَمَحْتُ طَمَنًا بِالْوَشِيحِ الْقَوِيمِ <sup>(١)</sup>  
ورُمِمْحٌ <sup>(٢)</sup> مُسَمَّحٌ : تَفَّحَ حتى لَانَ بها .  
أبو زيد : سَمَحَ لى بِذَلِكَ يَسْمَحُ سَمَاحَةً ،  
وهى للمواقفة على ما طَلَبَ .

وقال غيره : تقول العرب : عليك بالحقِّ  
فإنَّ فيه لَسَمَحًا أى مُتَسَمًّا ، كما قالوا : إنَّ فيه  
للمدوحة ، وقال ابن مقبل :

وإني لأستحيى وفي الحقِّ مَسْمُوحٌ  
إذا جاء باغى العُرفِ أنْ أتعذَّرَ <sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد سمَّح لى فلان أى  
أعطانى ، وما كان سمَّحًا ، ولقد سمَّحَ بضم الميم .  
وقال ابن الفرج حكاية عن بعض الأعراب  
قال : السَّبَّاحُ والسَّاح : بُيُوتٌ من آدم ،  
وأنشد :

\* إذا كان المسارحُ كالسَّاحِ <sup>(٤)</sup>

(١) فى د ، م [ ١٨٧ أ ] بالوشح «تحريف»  
(٢) كذا فى اللسان (سمج) ٣/٣٢٠ . وفى  
د ، م : رجل بل رمح «تحريف»  
(٣) فى اللسان (سمج) ٣/٣٢٠ .  
(٤) صدره :

\* وسباح ومناح ومسط  
والبيت للملك بن خالد الهذلى فى ديوان الهذليين ٦٣  
من قصيدة يمدح بها زهير بن الأغر الجعفى . وفى  
اللسان (سمج) ٣/٣٠٣ و (سرح) ٣/٣٠٧  
و (سمج) ٣/٣٢٠ ، وروى إذا عاد .

(٥) فى اللسان (سمج) ٣/٣١٩ .

(٦) كذا فى د واللسان (سمج) ٣/٣٢٠ .

وفى م [ ١٨٧ أ ] : السماء .

والمسيح عيسى بن مريم قد أعرب اسمه في القرآن  
على مسيح . وهو في التوراة مَسِيحًا . وأنشد :

\* إِذَا الْمَسِيحُ يَقْتُلُ الْمَسِيحَا <sup>(١)</sup> \*

يعنى عيسى بن مريم يقتل الدجال بنيزكه .

قال أبو بكر الأنباري : قيل سُمي عيسى  
مَسِيحًا لِسِيَّاحَتِهِ فِي الْأَرْضِ .

وقال أبو العباس : سُمي مَسِيحًا ، لأنه  
كَانَ يَمْسَحُ الْأَرْضَ أَيْ يَقْطَعُهَا .

وروى عن ابن عباس أنه كان لا يمسح  
بيده ذاعاًة إلا بَرَأً ، وقال غيره : سُمي  
مَسِيحًا ، لأنه كان أَمْسَحَ الرَّجُلِ لَيْسَ لِرَجُلِهِ  
أَخْمَصُ ، وقيل : سُمي مَسِيحًا لأنه خرج من  
بطن أمه مَمْسُوحًا بِالْذَّهْنِ .

وروى عن إبراهيم أن المسيح الصديقُ .  
قال أبو بكر : واللاهوتيون لا يعرفون هذا ،  
قال : ولعل هذا قد كان مُسْتَعْمَلًا فِي بَعْضِ  
الْأَزْمَانِ فَدَرَسَ فِيهِ دَرَسٌ مِنَ الْكَلَامِ .  
قال : وقال الكسائي : قد درس من كلام

العرب شيء كثير .

وقال ابن الأعرابي : سَمَّحَ لَهُ بِحَاجَتِهِ  
وَأَسَمَّحَ أَيْ سَهَّلَ لَهُ .

وقال القراء : رَجُلٌ سَمَّحٌ ، وَرِجَالٌ  
سَمَّحَاءُ ، وَنِسَاءٌ مَسَامِيحُ <sup>(٢)</sup> .

[ مسح ]

قال ابن شميل : لِلْمَسْحِ : الْقَوْلُ الْحَسَنُ مِنَ  
الرَّجُلِ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَخْلَعُكَ . يُقَالُ : مَسَحْتُهُ  
بِالْمَعْرُوفِ أَيْ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْلِ ، وَلَيْسَ  
مَعَهُ إِعْطَاءٌ ، وَإِذَا جَاءَ إِعْطَاءٌ ذَهَبَ لِلْمَسْحِ  
وَكَذَلِكَ مَسَحَتُهُ .

وقال الليث : لِلْمَسْحِ : مَسْحُكَ الشَّيْءِ  
بِيَدِكَ كَمَسْحِكَ الرَّشْحِ عَنْ جَبِينِكَ ، وَكَمَسْحِكَ  
رَأْسِكَ فِي وَضُوئِكَ . وَفِي الدَّعَاءِ لِلرَّيْضِ :  
مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بِكَ ، قَالَ : وَرَجُلٌ يَمْسُوحُ  
الرَّجُلُ : مَسِيحٌ ؛ وَذَلِكَ أَنْ لَا يَبْقَى عَلَى أَحَدٍ  
شَيْءٌ وَجْهَ عَيْنٍ وَلَا حَاجِبٌ إِلَّا اسْتَوَى .  
قَالَ : وَالْمَسِيحُ الدَّجَالُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ .

(١) في م [ ١٨٧ أ ] : قال القراء : رجل مسح  
ورجال مساميح . وفي اللسان ( مسح ) : رجل مسح  
وامرأة مسحة من رجال ونساء مساح ومسحة فيها ، حكى  
الأخيرة الفارسي عن أحمد بن يحيى ، ورجل مسح ومسح  
ومساح : مسح ؛ ورجال مساميح ونساء مساميح .

وقال شمر : سُمِّيَ عِيسَى الْمَسِيحَ لِأَنَّهُ مُسَحٌّ بِالْبَرَكَةِ .

وأخبرني المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال :  
 الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ : الصَّدِّيقُ ، وَضَدَ الصَّدِّيقِ  
 الْمَسِيحُ الدَّجَالُ أَى الضَّلِيلُ الْكَذَّابُ ،  
 خَلَقَ اللَّهُ الْمَسِيحَيْنِ أَحَدَهُمَا ضِدَّ الْآخَرِ ، فَكَانَ  
 الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ  
 وَيُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَكَذَلِكَ الدَّجَالُ يُحْيِي  
 الْمَيِّتَ وَيُعِثُّ الْحَيَّ ، وَيُنْشِئُ السَّحَابَ ، وَيُنْبِتُ  
 النَّبَاتَ ، فَهُمَا مَسِيحَانِ : مَسِيحُ الْهُدَى ،  
 وَمَسِيحُ الضَّلَالَةِ ، قَالَ لى الْمُنْذَرِيُّ : قَتَلْتُ لَهُ  
 بَلْفَنًى أَنْ عِيسَى إِذَا سُمِّيَ مَسِيحًا ، لِأَنَّهُ مُسَحٌّ  
 بِالْبَرَكَةِ ، وَسُمِّيَ الدَّجَالُ مَسِيحًا ، لِأَنَّهُ  
 تَمَسَّحُ الْعَيْنَ ، فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ : إِنَّمَا الْمَسِيحُ ضِدُّ  
 الْمَسِيحِ ، يَقَالُ مَسَحَهُ اللَّهُ أَى خَلَقَهُ خَلْقًا حَسَنًا  
 مُبَارَكًا ، وَمَسَحَهُ أَى خَلَقَهُ قَبِيحًا مُلْعُونًا .

قال : وَمَسَحَتْ النَّاقَةُ وَمَسَحَتْهَا<sup>(٣)</sup> أَى  
 هَزَلَتْهَا وَأَذْبَرَتْهَا ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ : بِهِ  
 مَسْحَةٌ مِنْ هُزَالٍ وَمَسْحَةٌ مِنْ هُزَالٍ ، وَبِهِ  
 مَسْحَةٌ مِنْ يَمِينٍ وَجَمَالٍ .

[وقال أبو عبيد : الْمَسِيحُ عِيسَى أَصْلُهُ  
 بِالْعِبْرَانِيَةِ مَسِيحًا ، فَعَرَّبَ وَغَيَّرَ ، كَمَا قِيلَ  
 مُوسَى ، وَأَصْلُهُ مُوشَى<sup>(١)</sup> .

قال أبو بكر : وَرَوَى عَنْ بَعْضِ الْمُخْدَثِينَ :  
 الْمَسِيحُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالتَّشْدِيدِ فِي الدَّجَالِ .

قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق عن عبد الله  
 ابن سَمْلَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ<sup>(٢)</sup>  
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 أَرَأَيْتَ اللَّهُ عِنْدَ الْكُفَّةِ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَنْ  
 رَأَيْتَ ، فَقِيلَ لى : هُوَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ، قَالَ  
 وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَمَدٍ قَطَطٍ أَعْوَرَ الْعَيْنَ الْيُمْنَى  
 كَأَنَّهَا عَيْنَةٌ طَافِيَةٌ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقِيلَ لى :  
 الْمَسِيحُ الدَّجَالُ ، قَالَ : وَهُوَ قَعِيلٌ مِنَ  
 الْمَسْحِ .

ثُمَّ بَلَغَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَسِيحُ :  
 الصَّدِّيقُ ، وَبِهِ سُمِّيَ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
 قَالَ : وَالْمَسِيحُ الْأَعْوَرُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الدَّجَالُ ،  
 وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

(٣) فى اللسان ( مسح ) ٤٣٤/٢ : مسحت الناقة  
 ومسحتها أى هزلتها . . . . . ولرب هنا للأثرى .

(١) ما بين القوسين زيادة فى ج .  
 (٢) فى د : عمر بدل ابن عمر . « محرف » .

وقال الأخطلُ يَدْحُ رَجُلًا من ولدا العباس  
كان يقال له المذهبُ :

لَدَّ قَبْلَهُ التَّعْسِيمُ كَأَنَّمَا  
مُسِحَتْ تَرَائِبُهُ بِمَاءِ مُذْهَبٍ (٥)  
وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم « مَسِيحُ  
القدمين » أراد أنهما مَلْسَاوَان (٦) : ليس فيهما  
وَسَخٌ وَلَا شَقَاقٌ وَلَا تَكْشُرٌ إِذَا أَصَابَهُمَا الْمَاءُ  
تَبَا عَنْهُمَا .

وفي حديث أبي بكر : غَارَةُ مَسْحَاءُ ، هُوَ  
فَضْلٌ مِنْ مَسَحَمٍ يَمْسَحُهُمْ إِذَا مَرَّ بِهِمْ مَرًّا  
خَفِيفًا لَا يَجِيءُ فِيهِ عِنْدَهُمْ (٧) .

قال : وَالْمَسِيحُ : الْكَذَّابُ مَاسِحٌ  
وَمَسِيحٌ وَنَمَسِحٌ وَنَمَسَحٌ ، وَأَنشَدَ :

إِنِّي إِذَا عَنَّ مَعَنٌ مَتِيحٌ  
دُو نَحْوَةٍ أَوْ جَدِلَ بَلَنْدَحٌ  
أَوْ كَيْدًا بَنُ مَلْدَانُ نَمَسَحُ (٨)

- (٥) كذا في الديوان ٢٧/ والسان ( قبل )  
٥٦/١٤ . وفي ج والسان ( مسح ) ٤٣٤/٣ :  
قِيلَ بِلْ قَبْلَهُ « تحريف » وروى : لَنْ بِلْ لَدَّ .  
(٦) في ج : أَرَادَ أَنَّهُمَا مَلْسَاوَان . وخطأ .  
(٧) ما بين القوسين زيادة في ج .  
(٨) أَنشَدَ هَذَا الرَّجُلُ حُطْبَ ، وَوَرَدَ فِي الْإِسَانِ  
( بَلْدَح ) وَ ( مَلْدَح ) . وَجَاءَ فِي مَادَّةِ ( مَسَح )  
ذَا نَحْوَةٍ بِلْ ذُو نَحْوَةٍ ، وَجَدَلُ كَسِبَ بِلْ جَدَلُ .

وَالشَّيْءُ الْمَسُوحُ : الْقَيْحُ الشُّنُومُ الْمُعْتَرُ  
عَنْ خَلْقِهِ .

وقال ذو الرِّمَّةُ فِي الْمَسْحَةِ بِمَعْنَى الْجَمَالِ :  
عَلَى وَجْهِ مَيِّ مَسْحَةٌ مِنْ مَلَا حَةٍ  
وَتَحْتَ الثِّيَابِ الشَّيْنُ لَوْ كَانَ بَادِيًا (٩)

[ وعن جرير بن عبد الله : مَا رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ مُدًّا أَسَلْتُ إِلَّا تَبَسُّمًا فِي وَجْهِهِ ،  
وَقَالَ : يَطْلُعُ عَلَيْكَ رَجُلٌ مِنْ خِيَارِ ذِي يَمَنِ  
عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكٌ (١٠) .

قال شمر : الْعَرَبُ يَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ  
مَسْحَةٌ جَمَالٍ وَمَسْحَةٌ عَيْتٍ وَكَرَمٍ ، لَا يُقَالُ  
إِلَّا فِي الْمَدْحِ ، وَلَا يُقَالُ : عَلَيْهِ مَسْحَةٌ قَيْحٍ  
وَقَدْ مُسِحَ بِالْعَتَقِ وَالْكَرَمِ مَسْحًا (١١) .  
[ وقال السكيتُ :

خَوَادِمُ أَكْفَالٍ عَلَيْهِنَ مَسْحَةٌ

مِنَ الْعِتَقِ أَبْدَاهَا بَنَانٌ وَنَحْجِرٌ (١٢)

- (١) فِي الْإِسَانِ ( مَسَح ) ٤٣٤/٣ : الْخَرَى يُمْكِنُ  
الْعَيْنِ . وَفِي الدِّيَوَانِ ٦٧٥/ . الْخَرَى لِأَنَّهُ كَانَ بَادِيًا .  
(٢) كَذَا فِي ج ، د . وَفِي الْإِسَانِ ( مَسَح )  
٤٣٤/٣ : مَلَكٌ كَقَتْلٍ .  
(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي د سَائِلَةٌ مِنْ م  
(٤) الْإِسَانِ ( مَسَح ) ٤٣٤/٣ .

وقال الفرّاء في قول الله جلّ وعزّ :  
« فَطَقِ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ »<sup>(١)</sup> يريد :  
أقبل يمسح بضرب سوقها وأعناقها ، فالمسحُ  
ها هنا القطع .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب أنه سُئل عن  
عن قوله : « فَطَقِ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ »  
وقيل له : قال قطرب : يمسحها : يُبْرِكُ<sup>(٢)</sup>  
عليها ، فأنكره أبو العباس وقال : ليس بشيء ،  
قيل له : فأيّش هو عندك ؟ فقال : قال الفرّاء  
وغيره : يضرب أعناقها وسوقها ؛ لأنها كانت  
سَبَبَ ذنبه .

قلت : ونحو ذلك قال الزّجاج ، وقال :  
لَمْ يَضْرِبْ سَوْقَهَا وَلَا أَعْنَاقَهَا إِلَّا وَقَدْ أَبَاحَ اللَّهُ لَهُ  
ذلك ؛ لأنه لَا يَجْعَلُ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ يَذْنِبُ  
عَظِيمٌ ، قال : وقال قوم : إنه مَسَحَ أَعْنَاقَهَا  
وسوقها بلأى بيده ، قيل : وهذا ليس يُشْبِهُ شَغْلَهَا  
إِيَّاهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وإنما قال ذلك قوم ؛ لأن  
فَعَلَهَا كَانَ عِنْدَهُمْ مُنْكَرًا ، وما أباحه الله فليس

وقال آخر :

\* بِالْإِنِّكَ وَالتَّكَذَابِ وَالتَّمْسَاحِ \*<sup>(١)</sup>

قال : والمسيحُ : سبائك الفضة ،  
والمسيحُ : النديل الأخضرُ ، والمسيحُ :  
الذّرّاعُ ، والمسيحُ : العرقُ ، والمسيحُ :  
الكثيرُ الجماع ، وكذلك الماسيحُ ، يقال :  
مَسَحَهَا أى جامعها .

قال : والماسيحُ : القتالُ ، يقال : مسحهم  
أى قتلهم .

والماسيعةُ : الماسطةُ .

أبو عبيد عن الأصمى : السائحُ :  
الشمر .

وقال شمر : هى ما مَسَحَتْ من شمر كفى  
خذك ورأسك ، وأنشد :  
مَسَائِحُ قَوْدَى رَأْسِهِ مُسْبِقَةٌ  
جَرَى مِسْكُ دَارِينَ الْأَحْمُ خِلَالَهَا<sup>(٢)</sup>

(١) فى اللسان ( مسح ) : أنشد ابن الأعرابي ،  
وقبله :

\* قد غلب الناس بنو الطلاح \*

(٢) لكثير يصف عبد الملك بن مروان . اللسان  
( مسح ) ٣ / ٤٣٣ و ( سبيل ) ١٣ / ٣٤٤ وأساس  
البلاغة ( مسح ) واديوان ١ / ٥١ .

(٣) سورة ص . الآية : ٣٣

(٤) كذا فى المخ تذهيب وشرح القاموس ، وفى  
اللسان ٤٣٣ / ٣ : ينزل « تحريف » .

وقال غيره : جمع لِّلَسَحَاءِ من الأرض  
مَسَاحِي.

وقال أبو عمرو : لِّلَسَحَاءِ : أرض حراء ،  
والوَحْشَاءِ : السَّوْدَاءِ .

وقال غيره : لِّلَسَحَاءِ : قطعة من الأرض  
مستوية كثيرة الحصى غليظة .

وَتَمَسَّحَ الْقَوْمُ إِذَا تَبَايَعُوا فَتَصَاقَقُوا .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا كانت  
إحدى رَبَلَتَي<sup>(٢)</sup> الرَّجُلِ تَصِيبُ الأُخْرَى قيل :  
مَسِيقٌ مَسَقًا وَمَسِيحٌ مَسَحًا .

وقول الله جل وعز «وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ  
وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَمِينِ<sup>(٣)</sup>» . قال بعضهم :  
نزل القرآن<sup>(٤)</sup> بالمسح ، والسَّحَاءُ بالفتل .

وقال بعض أهل اللغة : مَنْ خَفَضَ  
وَأَرْجُلَكُمْ فهو على الجوار .

وقال أبو إسحاق النحوي : الخَفَضُ على الجوار  
لَا يَجُوزُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، إِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي ضَرُورَةٍ

(٢) كذا في د ، م [١٨٧ ب] وشرح القاموس .

وفي اللسان (مسح) : ركبتي «تحريف» وانظر مادة  
«مشق» .

(٣) سورة المائدة . آية : ٦

(٤) كذا في اللسان (مسح) . وفي د ، م

[١٨٧ ب] : جيبيل عند القرآن .

بِمُسْكِر ، وجائز أن يبيح ذلك لِمُسْكِرَانِ فِي  
وَقْتِهِ وَيَحْظَرُهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ .

أبو عبيد : التَّمَسُّحُ : الرجل للمسرد  
التَّحْلِيثِ .

وقال الليث : التَّمَسُّحُ والتَّنَسُّجُ يكون  
في الماء شبيه بالسُّلْحَاءِ إِلَّا أَنَّهُ يَكُونُ ضَخًا  
طَوِيلًا قَوِيًّا .

قال : وَلِلْمَسَاحَةِ : الْمَلَايِنَةُ<sup>(١)</sup> وَالْمَعَاشِرَةُ  
وَالْقُلُوبُ غَيْرُ صَافِيَةٍ .

وفلان يَتَمَسَّحُ بِهِ لِتَضَلُّهِ وَعِبَادَتِهِ ، كَأَنَّهُ  
يُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِالذُّنُوبِ مِنْهُ .

وقال غيره : مَسَّحَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ  
يَوْمَهَا دَابًّا أَيْ سَارَتْ سَيْرًا شَدِيدًا ، قَالَه  
ابن دريد .

أبو عبيد : لِّلَسَحَاءِ : الأرضُ المستوية .

وقال الليث : الْأَمْسَحُ مِنَ الْمَافُوزِ كَالْأَمْلَسِ  
وَجَمْعُهُ الْأَمَاسِحُ .

وَالْمِسَاحَةُ : دَزَعُ الْأَرْضِ ، قَوْلُ . مَسَجَ يَمَسِّحُ  
مَسَحًا .

(١) في اللسان ٤٣٣/٣ : الملاينة في القول .

الشَّعْرَ، ولكن السَّحَ على هذه القراءة كالنَّسَلِ، وما يدلُّ على أنه غَسَلَ أَنْ السَّحَ على الرَّجُلِ لو كان مَسْحًا كَسَحَ الرَّأْسِ لم يَحْزُرْ تحديده إلى الكعبين كما جاء التحديد في اليدين إلى المرافق، قال الله: «وَأَسْتَحُوا بَرُوسِيكُمْ» بغير تحديد في القرآن، وكذلك في التيمم: «فَأَسْتَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ» (١) من غير تحديد، فهذا كله يوجب غَسَلَ الرَّجُلَيْنِ، وأما من قرأ: وَأَرْجُلَكُمْ، فهو على وجهين: أحدهما: أن فيه تَقْدِيمًا وتأخيرًا كأنه قال: فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكعبين، وامسحوا برؤوسكم وقدم وأخر ليكون الوضوء ولياً شيئاً بعد شيء. وفيه قول آخر: كأنه أراد اغسلوا أرجلكم إلى الكعبين، لأن قوله إلى الكعبين قد دلَّ على ذلك كما وصفنا، ويُنسَقُ بالنَّسَلِ على السَّحَ كما قال الشاعر:

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَسَدَا

مُتَقَلِّدَا سَيْفًا وَرُمْحًا (٢)

اللعن مُتَقَلِّدَا سَيْفًا وَحَامِلَا رُمْحًا. وقال غيره: رَجُلٌ أَمْسَحَ الْقَدَمَ وَالرَّأْسَ مَسْحًا إذا كانت قدمه مستوية لا أخص لها، وامرأة مَسَحَاهُ التَّذْي إذا لم يكن لتذيتها حجم.

وَالْمَاسِحُ مِنَ الضَّاعِطِ إذا مَسَحَ الرِّفْقُ الْإِبْطَ من غير أن يمرَّ به عَرَكًا شديدًا. وَالْأَمْسَحُ: الْأَرْسَحُ، وقومٌ مُسَحُّ رُسُغٍ وقال الأَخطل:

دُسِمُ الْعَمَائِمِ مُسَحٌّ لِحْصُومٍ لَهُمْ

إِذَا أَحْصَوْا بِشَخْصٍ نَابِيٍّ لَبِدُوا (٣)

وقال: ائْتَسَحَتْ السِّيفَ مِنْ غِلْمِهِ وَائْتَسَحَتْهُ إِذَا اسْتَلْقَتْهُ.

وقال سلمة بنُ أَخْرَشُبٍ يَصِفُ فَرَسًا:

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ

بَتَحْجِيلٍ وَوَاحِدَةٌ بِهِمْ

كَأَنَّ مَسِيحَتِي وَرَقِي عَلَيْهَا

تَمَّتْ قَرَطِئُهَا أَذُنٌ خَدِيمٌ (٤)

(٣) كذا في جميع نسخ التهذيب والديوان/ ١٧٠.

وقال اللسان (مسح) روى: أسدوا مكان لبدوا.

(٤) في اللسان (مسح) ٤٣٤/٣ و (حجل)

و (خلم)، وقيل الشعر للكلبة. وفي م [١٨٨]

خديم «تحريف» وفي د: لتججيل «تحريف أيضاً».

(١) سورة المسائدة. الآية: ٦

(٢) اللسان (مسح) ٤٣٠/٣



قال ابن السكيت : يقول : كما ما أَلَيْسَتْ  
صَحِيحَةً فَضَّةً مِنْ حُسْنِ لونها وبريقها ، قال :  
وقوله : نَمَتْ قَرْمَطِيهَا<sup>(١)</sup> أى نَمَتْ الْقُرْمَطَيْنِ  
الفلين من اللَّسِيحَتَيْنِ أى فَمَتَّهْمَا ، وأراد أن الفضة  
مِمَّا يَتَّخِذُ الْحَلَى وَذَلِكَ أَحَقُّ لَهَا ، وَأَذُنُّ  
خَذِيمِ أَيْ مَشْوِيَةٍ .

وأشد لعبد الله بن سكرة في مثله :

تَمَلَّيْ عَلَيْهِ مَسَاحُجَ مِنْ فَضَّةٍ  
وَتَرَى حَيَابَ الْمَاءِ غَيْرَ بَيْسٍ<sup>(٢)</sup>  
أراد صفاء شمره وقصرها . يقول : إذا  
عَرِقَ فهو هكذا ، وتَرَى الْمَاءَ أَوَّلَ مَا يَبْدُو  
من عرقه .

عمرو عن أبيه قال : الْأَمْسَحُ : الذنب  
الْأَزَلُ ، وَالْأَمْسَحُ : الْأَعْوَرُ الْأَبْحَقُّ  
لا تكون عينه بَلُورَةً . وَالْأَمْسَحُ : السَّيَّارُ فِي  
سِيَّاحَتِهِ<sup>(٣)</sup> ، قال : وَالْأَمْسَحُ : الْكَذَّابُ :  
وفي حديث اللّمان أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال في ولد الملائنة : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ

تَمْسُوحُ الْأَلَيْتَيْنِ » . قال شمر هو الذى لَزِقَتْ  
الْأَيْتَاهُ بِالْعَظِمِ .

رَجُلٌ أَمْسَحُ وامرأة مَسْحَاءُ وهى  
الرَّسْحَاءُ ، قال ذلك ابن شميل .

وقال القراء : الْمَسْحَاءُ : أرض لا نبات  
بها ، يقال : مَرَرْتُ بِجَحْرِيقٍ بَيْنَ مَسْحَاوَيْنِ ،  
وَالْجَحْرِيقُ : الأرض التى تَوْسَطَهَا النبات

وقال ابن شميل : الْمَسْحَاءُ : قطعة من  
الأرض مستوية جرداء كثيرة الخصى ليس  
فيها شجر<sup>(٤)</sup> ولا نَبْتُ ، غَلِيظَةٌ [ جَلَدٌ ]<sup>(٥)</sup>  
تَقْرِبُ إِلَى الصَّلَاةِ مثل صَرْحَةِ الرُّبْدِ  
ليست بَقَفٍّ ولا سَهْلَةٍ .

وخصي<sup>(٦)</sup> تَمْسُوحٌ إِذَا مُسِلَتْ  
مَذَا كِيرُهُ .

ابن شميل : مَسَحَهُ بِالْقَوْلِ ، وهو أن يقول له  
ما يُحِبُّ وهو يَحْذَرُهُ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَسْحُ : الْكَذِبُ ،  
مَسَحَ مَسْحًا .

(٤) في د : حجرة .

(٥) زيادة في ج .

(٦) كنا في جميع نسخ التهذيب . وفي اللسان

(مسح) : وخصي مسح « تحريف » .

(١) في د : قرطلها . تحريف .

(٢) في اللسان ( مسح ) ٣/٢٥٠

(٣) في ج : مساحته « تحريف » .

الرَّعَبُ : أُمَمُهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَكَانُوا  
يَقْسِدُونَ فِي دِينِهِمْ ، وَكَانُوا شُجْعَانَ الْعَرَبِ  
لَا يُطَاقُونَ ، وَفِي قَيْسٍ حُسْنٌ أَيْضًا .

وَالْحُسْنُ : جَرَسُ الرِّجَالِ ، وَأُنْشِدَ :

كَأَنَّ صَوْتَ وَهْيِهَا تَحْتَ الدُّجَى

حَسْنُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَا<sup>(١)</sup>

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ  
قَالَ : الْحُسْنُ : قُرَيْشٌ وَمِنْ وَلَدَتِ قُرَيْشٍ  
وَكَثَانَةٌ ، وَجَدِيلَةُ قَيْسٍ ، وَهُمْ فَهْمٌ وَعَدْوَانٌ<sup>(٣)</sup>  
ابْنَا عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَيْلَانٌ ، وَابْنُو عَامِرِ بْنِ  
صَمْعَةَ هَؤُلَاءِ الْحُسْنُ ، ثُمَّ أُحْسِنُوا لِأَنَّهُمْ تَحَمَّسُوا  
فِي دِينِهِمْ أَيْ تَشَدَّدُوا ، قَالَ : وَكَانَتْ الْحُسْنُ  
سُكَّانَ الْحَرَمِ ، وَكَانُوا لَا يَخْرُجُونَ أَيَّامَ الْعَرِيسِ  
إِلَى عَرَافَاتٍ ، وَإِنَّمَا يَقْبُورُونَ بِاللَّزْدَلَةِ وَصَارَتْ  
بَنُو عَامِرٍ مِنَ الْحُسْنِ وَلَيْسُوا مِنْ سَائِلِي الْحَرَمِ  
لَأَنَّ أُمَّهُمْ قُرَشِيَّةٌ ، وَهِيَ تَحْجُبُنْتَ نَيْمَ بْنَ مُرَّةٍ .

قَالَ : وَخَزَاعَةٌ تُسَمِّيَتْ خَزَاعَةً لِأَنَّهُمْ كَانُوا

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي بَعْضِ الْأَخْيَارِ : نَزَجُوا  
النَّصَرَ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا وَمَسَحَتِ النُّقْمَةُ عَلَى مَنْ  
حَسَى عَلَى إِمَامِنَا . قِيلَ : مَسَحَتْهَا : آيَتُهَا  
وَحَايَتُهَا<sup>(١)</sup> ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ : أَنَّ أَعْنَاقَهُمْ تُمَسَّحُ  
أَيُّ قُطْعَةٍ<sup>(٢)</sup> .

[حس]

الْهَيْثَمُ : رَجُلٌ أَحْمَسُ : شُجَاعٌ ، وَعَامِ  
أَحْمَسُ ، وَسَنَةُ حَمْسَاءَ : شَدِيدَةٌ ، وَبَجْدَةٌ  
حَمْسَاءُ يُرِيدُ بِهَا الشُّجَاعَةُ ، وَأَصَابَتْهُمْ سَنُونَ  
أَجَامِسُ ، وَلَوْ أَرَادُوا حَمَضَ النَّمْتِ لَقَالُوا :  
سِنُونَ حُسْنُ ، إِنَّمَا أَرَادُوا بِالسَّنِينَ الْأَحَامِسِ  
عَلَى تَذْكِيرِ الْأَعْوَامِ .

وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : التَّنَوُّرُ يُقَالُ لَهُ الْوَلَيْسُ  
وَالْحَيْسُ .

قَالَ : وَالْحُسْنُ : قُرَيْشٌ ، وَأُحْسَانُ

(١) كَذَا فِي جِ وَالسَّانِ . وَفِي د ، م : أَيْهَا  
وَحَلَّتْهَا .

(٢) فِي آخِرِ الْمَادَّةِ جَاءَ فِي ج : « قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :  
بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ » قَالَ أَبُو مَنصُورٍ : سَمِيَ اللَّهُ إِجْدَاءً  
أَمْرَهُ كَلِمَةً ، لِأَنَّهُ أَتَى إِلَيْهَا الْكَلِمَةُ ثُمَّ كَوْنُ الْكَلِمَةِ  
بِفَتْحٍ ، وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ مَعْنَى الْوَلَدِ ، وَالْمُنَى : يَذْهَبُكَ يُولَدُ  
اسْمُهُ الْمَسِيحُ . قَالَ الْحَرَبِيُّ : سَمِيَ الدِّجَالُ مَسِيحًا ؛ لِأَنَّهُ  
عَيْنُهُ مَسْحُوحَةٌ عَنْ أَنْ يَبْصُرَ بِهَا . وَسَمِيَ عَيْشَى مَسِيحًا  
إِسْمَ خَصَةِ اللَّهِ بِهِ وَلَسَّحَ زَكَرِيَّا لِأَنَّهُ .

(٣) السَّانِ (حس) ٣٥٩/٧

(٤) كَذَا فِي د ، ج . وَفِي م [١٨٨] :

الْمُنْذِرِيُّ « تَحْرِيفٌ » :

(٥) كَذَا فِي د وَالسَّانِ (حس) ، وَفِي م

[١٨٨] « وَغَزْوَانٌ » « تَحْرِيفٌ » .

الضلال ، والهلكة والشر ، وأنشدنا :

فإنكم لستم بدار ثلثة  
ولكنكم أنتم بهند الأحاس<sup>(١)</sup>

وقال رؤبة :

\* لا قن منه حمًا حيسًا<sup>(٢)</sup> \*  
معناه : شدة وشجاعة .

وقال ابن الأعرابي في قول عمرو :

\* بئثيث ما ناصيت بدي الأحاس<sup>(٣)</sup> \*

أراد قريشًا . وقال غيره : أراد بالأحاس  
بني عامر ، لأن قريشًا ولتهم ، وقيل : أراد  
الشجان من جميع الناس .

وقال الأحياني : يقال : اختس  
الذي كان واحتسًا ، وحس الشر وحس  
إذا اشتد .

عمرو عن أبيه قال : الأحس : الورع

من سكان الحرم فخرجوا<sup>(٤)</sup> عنه أي أخرجوا ،  
ويقال : إنهم من قريش انتقلوا بنسبهم إلى  
المين وهم من الحس .

وأما الأحاس من الأرضين فإن شيرًا حكى  
عن ابن شميل أنه قال : الأحاس : الأرض التي  
ليس بها كلاً ولا سرح ولا مطر ولا شيء .  
[أرض أحاس]<sup>(٥)</sup> ، ويقال : سنون

أحاس ، وأنشد :

لنا إبل لم نكتبها بئذرة  
ولم يفن مولاها السنون الأحاس<sup>(٦)</sup>  
وقال آخر :

سيذهب ابن العبد عون بن جعوش  
ضلالاً وتفتتها السنون الأحاس<sup>(٧)</sup>  
وقال أبو عبيد : يقال : وقع فلان في هند  
الأحاس<sup>(٨)</sup> إذا وقع في الداهية .

وقال شير عن ابن الأعرابي : الحس :

(١) في اللسان (حس) ٣٥٨/٧ : فخرجوا  
بتشديد الهمزة .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ج ، م [١٨٨]

(٣) في اللسان (حس) ٣٥٨/٧ .

(٤) اللسان (حس) ٣٥٨/٧ : وضبط في ج :

عون بن ( بالبر فيهما ) .

(٥) في اللسان (حس) : لقي هذا الأحاس أي  
لعدة ، وقيل : إذا وقع في الداهية .

(٦) كذا في نسخ التهذيب . وفي اللسان (حس)  
٣٥٨/٧ : تكة بدل ثثة « تحريف » . وفي اللسان  
أيضاً (طن) ٢٢٢/١٦ : طونه ، وروى الطبري الثاني :  
« ولكنكم أنتم بهند الأحاس » .

(٧) اللسان (حس) ٣٥٨/٧ والديوان ١٦٩

(٨) لمروين مد يكر ب . وفي اللسان (حس)

٣٥٨/٧ و (صور) ١٥٤/٦ ، ومصدره :

\* أحباس لو كانت شياراً جيداً \*

من الرجال الذي يشدد في دينه . والأحس :  
الشجاع ، وقال ابن أحر :

تَوَيْتُ تَحَمَّسَتِ الرَّكَّابُ إِذَا

مَا خَافَتِي حَسْبِي وَلَا وَفَرِي <sup>(١)</sup>

قال ثيمر : تَحَمَّسْتُ <sup>(٢)</sup> : تَحَرَّسْتُ  
واستغاثت من الخسرة ، وقال العجاج :

وَلَمْ يَهْنِ خُسَّةً لِأَحْسَا

وَلَا أَمَّا عَقْدٌ وَلَا مَنَبْجَا <sup>(٣)</sup>

يقول : لم يَهْنِ لَدَى حُرْمَةِ حَرَمَةِ أَى  
رَدَّكَ بَنَ رُؤُوسِهِمْ .

وفي النوادر : الْحَيْسَةُ : الْقَلِيَّةُ ، وَتَدَّ  
حَمْسٌ <sup>(٤)</sup> : الْحَمُّ إِذَا قَلَّ .

[ عس ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الْأَحْسُ : الدَّبَّاحُ الْحَاقِظُ .

قلت : اللَّحْسُ وَالْمَسُّ : ذَلِكَ الْجِلْدُ  
وَدِبَّاعُهُ ، أَهْدَتْ الْعَيْنُ حَاءَ

[ وقال أبو عمرو : الْأَحْسَمُ : الرَّجُلُ

الْبَازِلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ . قال : وقال ابن

الأعرابي : الْحَيْسَمُ : الرَّجُلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ

الْكَيْسُ <sup>(٥)</sup> ] .

## أَبْوَابُ أَحْسَاءَ وَالزَّرَائِي

حزر ، حرز ، زحر ، زرح ، زرح :  
مستعملات .

[ زحر ]

قال الليث : زَحَرَ يَزْحَرُ زَحِيرًا ، وَهُوَ

(٤) كَذَا فِي د ، م . وَفِي ج : أَحْسُ الْحَمِّ ،  
وَفِي السَّانِ (حَمْس) : حَمْسُ الْحَمِّ .  
(٥) فِي م [ ١٨٨ ] : أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو الْعَبَّاسِ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
(٦) زِيَادَةٌ فِي (حَمْس) فِي جَيْمٍ نَسَخَ التَّهْذِيبُ ،  
وَحَقُّهَا أَنْ تَذَكَرَ فِي حَمْسٍ كَمَا فُهِلَ ابْنُ مَنظُورٍ .

ح ز ط

أَهْلَتْ وَجُوهَهُ .

[ د ح ز ]

قال الليث : الدَّخْرُ ، وَهُوَ الْجَمَاعُ .

ح ز ت ، ح ز ط ، ح ز ذ ، ح ز ث ،

أَهْلَتْ وَجُوهَهَا .

(١) فِي السَّانِ (حَمْس) ٣٠٨/٧ .  
(٢) فِي م [ ١٨٨ ] : تَحَمَّسْتُ . وَتَحَرَّفُ  
(٣) كَذَا فِي السَّانِ (حَمْس) ٣٠٨/٧ . وَفِي  
دِيوَانِ الْعَجَّاجِ ٣٢ . وَفِي م [ ١٨٨ ] : وَلَمْ يَهْنِ .  
وَلَا أَمَّا عَقْرُ . وَتَحَرَّفُ .

وقال أبو حاتم في الأضداد : الحَزْوَرُ :  
الغلام إذا اشتدَّ وقوى ، والحَزْوَرُ : الضعيفُ  
من الرجال . وأنشد :

وما أنا إن دأفتُ مضراعَ بابه  
بنى صوته فإن ولا يحزور<sup>(١)</sup>  
وقال آخر :

إنَّ أحقَّ الناسِ بالنِّيةِ  
حَزْوَرٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ<sup>(٢)</sup>  
قال : أراد بالحزور هاهنا رجلاً بالغاً  
ضعيفاً .

قال أحمد بن يحيى : قال سلمة : قال الفراء ،  
قال : أخبرني الأثرم عن أبي عبيدة ، وأبو  
نصر عن الأصمعي ، وابن الأعرابي عن الفضل  
قال : الحَزْوَرُ عند العرب : الصغيرُ غير البالغ ،  
ومن العرب من يجعل الحَزْوَرُ<sup>(٣)</sup> : البالغ  
القوى البدن الذي قد حمل السلاح . قلتُ :  
والقول هو هذا .

تخبر عن أبي عمرو : الحَزْوَرُ : السكان  
القليلُ ، وأنشد :

(٤) السكان (حز) ٢٦٠/٥

(٥) السكان (حز) : ٢٦٠/٥

(٦) في السكان (حز) : الحزور .

إخراج النفس بأنيبٍ عند عمل أو شدة ،  
وكذلك التَّزَحَّر ، ويقال للمرأة إذا ولدت ولداً  
زَحَرَتْ به وتَزَحَّرَتْ عنه ، وأنشد :

إني زعيم لك أن تَزَحَّرِي  
عن وإريم الجبهة ضَغَمَ التَّنَحَّرِ<sup>(١)</sup>  
وقال : هو يَتَزَحَّرُ بماله شُحاً .

وقال ابن السكيت : قال : أخذه الزَّهيرُ  
بوالزَّحار ، ورَجُلٌ زَحَار ، قال : وقال الفراء :  
أنشدني بعض كلب :

\* وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَا \*<sup>(٢)</sup>

[حز]

قال الليث : الحَزْوَرُ والجميع الحَزْوَرَةُ .  
وقال ابن السكيت : يقال للغلام إذا  
داهق ولم يُدْرِكْ بَدْءَ حَزْوَرٍ ، وإذا أدركَ  
وقوى واشتدَّ فهو حَزْوَرٌ أيضاً ، وقال النابغة :  
\* تَزَحَّ الحَزْوَرُ بِالرَّشَاءِ لِلْحَصْدِ<sup>(٣)</sup> \*  
وقال : أراد البالغ القوى .

(١) السكان (حز) ٤٠٧/٥ وفي ج : النحر .  
(٢) صدره : « أراك جمعت مائة وحرماً »  
وهو للنبوة بن حنبل . يخاطب أخاه مضرأ . السكان  
(حز) ٤٠٨/٥  
(٣) صدره : « وإذا تزعت تزعت عن مستحلف »  
السكان (حز) ٢٦٠/٥ والحيوان ٧٨ طبع أوروبا .

وَأُنْشِدَ :

\* الْحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ النَّفْسِ <sup>(٥)</sup> \*

وَأُنْشِدَ شِعْرُ :

الْحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ الْقَلْبِ

الَّذِينَ الْغَزَارُ غَيْرُ اللَّجْبِ

حَقَاقُهَا الْجِلَادُ عِنْدَ اللَّزْبِ <sup>(٦)</sup>

قال شمر : يقال : حَزَرَاتُ وَحَزَرَاتُ .

وقال أبو سميذ : حَزَرَاتُ الْأَمْوَالِ :

هى التى يودُّها أَرْبَابُهَا ، وليس كل المال

الحَزْرَةَ ، قال : وهى الملائق ، قال : وفى

مثل للعرب :

« وَاحْزَرْتِ وَأَبْتَنِ التَّوَالِ <sup>(٧)</sup> » .

تَقْرِيرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : الْحَزَرَاتُ :

تَقَاوُةُ الْمَالِ ؛ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ ، يُقَالُ :

هِيَ حَزْرَةٌ مَالٍ وَهِيَ حَزْرَةٌ قَلْبٍ ، وَأُنْشِدَ شِعْرُ :

نُدَافِعُ عَنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ

وَنُبْذِلُ حَزَرَاتِ النَّفْسِ وَنَصِيرُ <sup>(٨)</sup>

\* فِى عَوَسَجِ الرَّادِى وَرَضَمِ الْحَزْرَةِ <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ يَرْدَاسٍ :

وَذَابَ لُتَابُ الشَّمْسِ فِيهِ وَأَزْرَتْ

بِهِ قَلِمَاتٌ مِنْ رِيعَانٍ وَحَزْرُ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَزْرُ : حَزْرَةُ عَدَدِ

الشَّيْءِ بِالْحَدْسِ ، يَقُولُ أَنَا أَخْزَرُ هَذَا الطَّعَامِ

كَذَا وَكَذَا قَفِيزًا <sup>(٣)</sup> . قَالَ : وَالْحَزْرُ : الَّذِي

الْحَامِضُ <sup>(٤)</sup> ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا اشْتَدَّتْ

مُحَوَّصَةُ اللَّبَنِ فَهُوَ حَازِرٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هُوَ حَازِرٌ وَحَامِزٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ابْنُ عَمِيلٍ عَنِ الْمُتَنَجِّعِ قَالَ : الْحَازِرُ : دَقِيقُ

الشَّعِيرِ وَلَهُ رِيحٌ لَيْسَ بِطَيِّبٍ .

الليث : الْحَزْرَةُ : خِيَارُ الْمَالِ ، وَرَوَى عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ بَثَّ مُصَدَّقًا فَقَالَ :

« لَا تَأْخُذْ مِنْ حَزَرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا ،

خَذِ الشَّارِفَ وَالْبَكْرَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْحَزْرَةُ : خِيَارُ الْمَالِ :

(١) السان (حزر) ٢٦٠/٥

(٢) السان (حزر) ٢٦٠/٥

(٣) فى جميع نسخ التهذيب : فلما يبدل قفيزاً ، وما أعتناه جاء بالسان (حزر) ٢٥٩/٥

(٤) فى السان (حزر) ٢٥٩/٥ : الحزر من اللبن : فوق الحامض .

(٥) فى السان (حزر) ٢٥٩/٥

(٦) فى السان (حزر) ٢٥٩/٥ : الحب يبدل

الحب « تحريف » .

(٧) السان (حزر) ٢٥٩/٥

(٨) السان (حزر) ٢٥٩/٥

يُرْفَعُ بِهَا الْعِنَبُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالرِّزْحُ : مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ .

قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ الدَّخِي دُونَ الْبِلَادِ مُوَكَّلٌ

بِمَنْ يَحْتَسِبُ كُلَّ عَلِيٍّ وَمِرْزَجٍ (١)

قَالَ أَبُو بَكْرِ الْأَنْبَارِيُّ : رِزْحٌ فَلَانٌ مَعْنَاهُ

ضَعْفٌ وَذَهَبَ مَا فِي يَدِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ رَزَّاحٍ

الْإِبِلُ إِذَا ضَعُفَتْ وَلَصِقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ يَكُنْ

بِهَا شَوْضٌ . وَقِيلَ : رِزْحٌ ، أُخِذَ مِنَ الرِّزْحِ ،

وَهُوَ الطَّمْنُ مِنَ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُ ضَعْفٌ عَنْ

الارتقاء إِلَى مَا عَلَا مِنْهَا .

[ رِزْح ]

أَهْلُهُ الْبَيْتُ : وَقَالَ شُعْرُبُ الرِّزَّاحِ : الرِّوَابِيُّ

الصَّفَارُ ، وَاحِدُهَا رَزَّاحٌ . قَالَ :

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الرِّزَّاحُ مِنَ التَّلَالِ :

مُنْبَسِطٌ مِنَ التَّلَالِ لَا يُسِيكُ الْمَاءَ رَأْسُهُ صَفَاةٌ

وَقَالَ خُو الرُّمَّةُ :

وَقِيلَ لِنِجَارِ اللَّالِ حَزْرَةٌ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا

يَحْزُرُهَا فِي نَفْسِهِ كُلَّمَا رَأَاهَا ، وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ

« عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ » يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ إِذَا

بَلَغَ غَايَتَهُ وَأَقْمَمَ (٢) .

وَوَجْهُ حَازِرٌ : عَائِسٌ بِأَمِيرٍ .

تُعَلَّبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَزْرَةُ :

النَّبِيَّةُ الرُّمَّةُ ، وَتُصَغَّرُ حَزْرَةٌ .

[ رِزْح ]

الْبَيْتُ : رِزْحُ الْبَعِيرِ رُزُوحًا إِذَا أَعْيَا هَاقَمَ .

بَعِيرٌ رَازِحٌ وَإِبِلٌ رَزْحِيٌّ : وَإِبِلٌ مِرْزَاجٌ ،

وَبَعِيرٌ مِرْزَاجٌ كَذَلِكَ .

وَالرِّزْجُ : الصَّوْتُ ، وَأَنشَدَ :

ذَرْدًا وَلَكِنْ تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى ظُلْمَنَا

تُحَدِّثُ لِسَانَهَا بِاللُّوِّ مِرْزِجٍ (٣)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الرَّازِحُ : الْبَعِيرُ

الَّذِي لَا يَقَعَّرُكَ هَرَّالًا ، وَهُوَ الرَّاظِمُ أَيْضًا .

غَيْرُهُ : وَقَدْ رَزَحَ يَرْزَحُ رُزُوحًا وَرَزَّاحًا .

النَّضْرُ عَنْ الطَّائِفِيِّ قَالَ : لِلرِّزْجَةِ : خَشَبَةٌ

(١) كُنَّا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ وَالْبُيُوتَانِ ٦٩ / ٥ .

الْبُيُوتَانِ (رِزْح) ٢٧٤ / ٣ : نِمَ بِدَلِّهِمْ « تَحْرِيفٌ »

وَمِنْ : مَدِينَةُ بَكْرِيَّانَ ، وَقِيلَ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ مَصْرُوفَةٍ ،

وَلَكِنَّا جَاءَتْ مَصْرُوفَةٌ فِي (ج) فِي هَذَا الْبَيْتِ .

(٢) كُنَّا فِي د ، م وَالْبُيُوتَانِ . وَجْهٌ : وَأَقْمَمَ .

(٣) زِيَادُ الْمُتَطَلِّي . الْبُيُوتَانِ (رِزْح) ٢٧٤ / ٣ .

وَقِي (١٨٨ ب) : ضَمًّا . « تَحْرِيفٌ » .

وَتَرَجَأُ أَلْحِيهَا إِذَا مَا تَنَصَّبَتْ

على رافع الآلِ التَّلَالُ الرَّاوحُ<sup>(١)</sup>

قال: والحَزَاوِرُ مثلها واحدها حَزَوْرَةٌ،

قال: وَلِلزَّرَجِ: التَّطَاطُيُ من الأرض.

ثملب عن ابن الأعرابي. قال: الزَّرَاجُ:

النَّشِيطُ الحركات.

[ حرز ]

قال الليث: الحِرْزُ: مَا أَحْرَزَكَ مِنْ

موضع وغير ذلك. تقول: هو في حِرْزِي

لَا يُوصَلُ إِلَيْهِ، واحترزتُ أنا من فلان أَى

جعلتُ نفسي في حِرْزٍ ومكان حَرَزٍ، وقد

حَرَزَ حَرَاةً وَحَرَزَا.

قال: والحَرَزُ هو الخطر وهو الجوزُ

الحكوك يُلقبُ به السَّبِي، والجميع الأحرارُ.

والأخطار.

وقال أبو عمرو في نواحيه: الحَرَائِزُ مِنْ

الإبل: التي لَا تُبَاعُ فَنَاسَةً بِهَا.

وقال الشَّاعِرُ:

\* يُبَاعُ إِذَا بَيْعَ التَّلَادُ الحَرَائِزُ \*

ومن أمثالهم: « لَا حَرِيْزَ مِنْ بَيْعٍ » أَى

أعطيتني ثمنًا أرضاه لم أمتنع من بيعه.

وقال الراجز يصف فخلاً،

يَهْدِرُ فِي عَقَائِلِ حَرَائِزِ

في مثل ضَفْنِ الأَدَمِ الحَارِيزِ<sup>(٢)</sup>

ومن الأسماء حَرَازٌ وَحَرِيزٌ وَحَرِيْزٌ.

زحر: مهمل.

ح ز ل

حرزل، حلز، لحز، زلح، زحل:

مستملات.

[ حرل ]

قال الليث: الحَرْزُلُ من قولك: احْرَأَلْ

يَحْرَزِلُ احْرِئلاً يَرَادُ بِهِ الارتفاعُ فِي السَّيْرِ

وَالأَرْضِ. قال: والسحاب إذا ارتفع نحو:

بَطْنُ السَّمَاءِ قِيلَ احْرَأَلْ، قال: واحْرَأَلَتْ

الإِبِلُ إِذَا اجْتَمَعَتْ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عَنْ مَتْنٍ مِنْ

الأَرْضِ فِي ذُعَابِهَا.

(٢) فِي اللِّسَانِ (حرز) ١٩٩/٧. والديوان/  
٤٨، والبيت:

قُلْتُ لَهُ هَلْ تَعْقِرُهَا قَتْنَهَا

تَبَاعُ بِمَا بَيْعَ التَّلَادِ الحَرَائِزِ

(٣) اللسان (رز) ١٩٩/٧.

(١) فِي اللِّسَانِ (زرح) ٢٩٦/٣. وفي الديوان/

١٠٣. وفي رواية لحيها بدل أَلْحِيهَا.



أبو عبيد عن الأعمى: الْحَزْلُ: الرَّمَقُ  
وَأُنْشِدَ:

ذاتِ انْتِيَاذٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكْتَ

خَوَتْ عَلَى فَنِيَاتٍ مُخْزِلَاتٍ <sup>(١)</sup>

وقال الليث: الاحتزال هو الاحتزام  
بالتَّوْبِ، قلت: هذا تصحيف، والصواب  
الاحتزال بالكاف. هكذا رواه أبو عبيد عن  
الأعمى في باب ضروب اللبس، وأصله من  
الحَزْلِ والحَزَقِ، وهو شِدَّةُ الْمَدِّ وَالشَّدِّ،  
وقد مرَّ تفسيره في باب الحاء والكاف.

وقال شعر: يقال للبعير إِذَا بَرَكَ ثم  
تَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ قَدْ احْزَأَلَ. واحْزَأَلَتْ  
الْأَكْمَةُ إِذَا اجْتَمَعَتْ، واحْزَأَلَ قَوَادُهُ إِذَا  
انْفَضَّ مِنْ الْخَلُوفِ. ويقال: احْزَأَلَ إِذَا  
شَخَّصَ.

[ زنج ]

قال الليث: الزَّيْلُ من قولك: قِصْمَةٌ

(١) لأبي دُوَادٍ يصف ناقة. اللسان (حزل)  
١٥٩/١٣. وأنتهه الجوهري ذات بالرَّح، قال ابن بري:  
صواب إنشاده ذات انتباز بالنصب مطوفا على ما قبله،  
والبيت قبله:

أَعْدَدَ السَّاجِدَةَ الْقَصُوى يَمَانِيَه

بَيْنَ الْمَهَارِي وَبَيْنَ الْأَرْحَامِيَّاتِ

وقد جاء بالرَّح في د، م [١٨٨ ب] وج.

زَلَّحَلَةٌ، وهي التي لا قمر لها، وأنشد:

نُتِّتَ جَابُوا بِقِصَاعِ خَمْسٍ

زَلَّحَلَاتٍ ظَاهِرَاتِ الْيُبْسِ

أَخَذَنَ مِنَ السُّوقِ فِلْسٍ فِلْسٍ <sup>(٢)</sup>

قال: وهي كلمة على فلفل أصله ثلاثي

الْحَقِّ بِنَاءِ الْخَمَاسِيَّ.

وذكر ابن شميل عن أبي خَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ:

الزَّلَّحَلَاتُ فِي بَابِ الْقِصَاعِ، واحتسبها

زَلَّحَلَةٌ.

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أَنَّهُ قَالَ:

الزَّلُّحُ: الصَّحَافُ الْكِبَارُ، حذف الزيادة

في جمعها.

[ لحز ]

قال الليث: رَجُلٌ لَحِزٌ: شَجِيحٌ

النَّفْسِ، وَأُنْشِدَ:

تَرَى اللَّحْزَ الشَّجِيحَ إِذَا أَمِرَتْ

عَلَيْهِ لِمَا لَهُ فِيهَا مُهَيَّنَاتٍ <sup>(٣)</sup>

(٢) في ج: أَخَذَنَ مَدُوقٌ، وجاء بهامشها:  
مكننا ينفذ أراد من السوق. وتقول هذا الرَّمَقُ فاسد،  
والواجب: مَالِ السُّوقِ، وأصله من السوق، فحذفت  
التون كما يجوز في أمثاله وفي اللسان ملن بدل من  
وفي السوق بدل من السوق.

(٣) اقتصر على التطرُّع الأول في د، م [١٨٨ ب].  
وفي ج والسان (لحز) ذكر البيت كاملا.

[حاز]

قال الليث: القلبُ يَتَحَلَزُ عند الحزنِ  
كالاعتصار فيه والتَّوَجُّعِ.

وَقَلْبٌ حَازٍ. وإنَّسانٌ حَازٍ وهو  
ذُوهُ (٣).

وَرَجُلٌ حَازٌ أى بَخِيلٌ، وامرأةٌ حِلْزَةٌ  
بَحِيلَةٌ.

أبو عبيد (٤): الحِلْزُ والحِلْزَةُ مثله  
وأنشدني الإيادي:

هِيَ ابْنَةُ عَمِّ الْقَوْمِ لَا كُلَّ حِلْزٍ  
كَصَخْرَةٍ يَبْسُ لَا يُغَيِّرُهَا الْبَلَلُ (٥)

أبو عبيد عن الأصمعي: حَلَزُون: دابةٌ  
تكون في الرَّمْثِ جاء به في باب فَسْلُولٍ،  
وذكر معه الزَّجْجُون والقرْقُوس، فإن كانت  
النون أصلية فالحرف رابعى، وإن كانت زائدة  
فالحرف ثلاثى أصله حَلَزَ.

وقال قطرب: الحِلْزَةُ: ضَرْبٌ من  
النبات، قال: وبه سُمِّيَ الحارِثُ بن حِلْزَةَ.

(٣) في اللسان (حز): قلب حاز «على النسب»

ورجل حاز: وجع.

(٤) في ج: أبو عبيد عن أبي عمرو.

(٥) في اللسان (حز) ٧/٢٠٤

وقال أبو عبيد: الْحَزُّ: الصَّيْقُ  
البَخِيلُ.

وأخبرني الإيادي عن شمير قال: يقال:  
رَجُلٌ لِحَزٌ بكسر اللام وإنكان الحاء،  
وَلِحَزٌ بفتح اللام وكسر الحاء أى بَخِيلٌ.  
قال: وشَجَرٌ مُتَلَاخِزٌ أى مُتَضَايِقٌ دخل  
بعضه في بعض.

قال: وقال ابن الأعرابي: رَجُلٌ لِحَزٌ.  
وَلِحَزٌ وروى بيت رُوْبَةِ:

\* يُطْلِكُ مِنْهُ الْجُودَ قَبْلَ الْحَزِّ (١)  
أى قبل أن يَسْتَفْلِقَ وَيَسْتَدَّ.

قال الأزهري: وفي هذه القصيدة:

\* إِذَا أَقَلَّ انْفِيزَ كُلُّ لِحَزٍ (٢)

أى كُلُّ لِحَزٍ شَجِيعٌ.

وقال الليث: التَّلْحَزُ: تَحَلُّبٌ فِيكَ من  
أَكْبَلِ رُمَانَةٍ أَوْ إِبْجَاسَةِ شَهْوَةٍ لِلنَّكَاحِ.  
وَاللَّاحِزُ: الْمُضَايِقُ.

(١) في اللسان (حز) ٧/٢٧١، وجاء في  
الديوان ٦٥ برواية: «يفيك من الجود قبل الحز» ويعد:

\* ذامية يهز عندا الحز \*

(٢) في اللسان (حز) ٧/٢٧١ والديوان ٦٥

\* يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَأْزَ وَمَزَحَلٌ <sup>(١)</sup> \*

قال : والزَّحُولُ من الإبل : التي إذا غَشِيَتْ الحوضَ ضَرَبَ الذَّائِدُ وَجْهَهَا فَوَلَّتْهُ عَجْزَهَا ولم تَزَلْ تَزَحَلُ حتى تَرِدَ الحوضَ .

وَزَحَلٌ : اسم كوكب من الكواكب الكسُفُ <sup>(٢)</sup> . وسُئِلَ محمد بن يزيد اللبدي عن صَرْفِهِ فقال : لا ينصرف لأنَّ فيه المِلَّتَيْنِ : لِلْمَرْقَةِ والمُدُولِ .

وقال غيره : قيل لهذا الكوكب زَحَلٌ لأنه زَحَلَ أى بَسُدَ ، ويقال : إنه في السماء السابعة والله أعلم .

وقال ابن السكيت : قيل لابنة أنس : أَيْ الْجَمَالِ أَفْرَهُ <sup>(٣)</sup> ؟ قالت : السَّبْحَلُ الزَّحَلُ ، الرَّاحِلَةُ الفَحْلُ .

(٤) في اللسان ( زحل ) ٣٢٢/١٣ و ( ميز ) ٢٨٠/٧ وفي الديوان ١١/١ ، وصدره \* فان لا تبتريها قريش بملكها \* وروى : مستار بدل مستاز ، ومرحل بدل مزحل .

(٥) كذا في نسخ التهذيب كلها . وفي اللسان ( زحل ) ٣٢٢/١٣ والقاموس : الخس . (٦) في اللسان ( زحل ) : أى الجمال أفره في الورد .

قلت : وقُطِرَب ليس من الثقات ، وله في اشتقاق الأسماء حروف مفردة <sup>(١)</sup> .

وفي نوادر الأعراب : احتَلَزْتُ منه حَقِّي أى أَخَذْتُهُ . وتَحَاوَرْنَا بالكلام : قال لى وقلت له . ومثله : احتَلَجْتُ منه حَقِّي ، وتَحَاوَلَجْنَا بالكلام .

[ زحل ]

قال الليث : يقال للشئ إذا زال عن مكانه زَحَلَ ، ومنه قول لبيد :

لو يَقُومُ الْفَيْسَلُ أَوْ قِيَالُهُ

زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ <sup>(٢)</sup>

قال : والناقاة تَزَحَلُ زَحَلًا إذا تَأَخَّرَتْ في سَيْرِهَا ، وأنشد :

قد جَعَلَتْ نَابُ دُكَيْنٍ تَزَحَلُ

أُخْرًا وَإِنْ صَاوَأَ بِهِ وَحَلَحَلُوا <sup>(٣)</sup>

قال : وَلِلزَّحَلِ : المَوْضِعُ الَّذِي تَزَحَلُ

إِلَيْهِ ، وقال الأخطل :

(١) في اللسان ( حلو ) ٢٠٤/٧ : منكرة مكان مفردة .

(٢) في اللسان ( زحل ) ٣٢٢/١٣ ، وفي نسخة الديوان المخطوطة بدل الكتب ٦ أدب ش . (٣) في اللسان ( زحل ) ٣٢٢/١٣ .

« أَشْكُو بَقِيَّيَ وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ »<sup>(٣)</sup> ضموا الحاء  
 ماهنا ، قال : وفي استعمال الفعل منه لثنتان  
 تقول : حَزَنِي يَحْزُنُنِي حَزْنًا فَأَنَا مُحْزُونٌ ،  
 ويقولون : أَحْزَنَنِي فَأَنَا مُحْزَنٌ وَهُوَ مُحْزِنٌ ،  
 ويقولون : صَوْتُ مُحْزِنٍ ، وَأَمْرٌ مُحْزِنٌ ،  
 ولا يقولون : صَوْتُ حَازِنٍ .

وقال غيره : اللغة العالية حَزَنَهُ يَحْزُنُهُ ،  
 وأكثروا القراء قرأوا : « فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُ »<sup>(٤)</sup>  
 وكذلك قوله : « قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي  
 يقولون »<sup>(٥)</sup> ، وأما الفعل اللازم فإنه يقال فيه :  
 حَزَنٌ يَحْزَنُ حَزْنًا لَا غَيْرَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : لا يقولون :  
 قَدْ حَزَنَهُ الْأَمْرُ ، ويقولون : يَحْزُنُهُ ، فإذا  
 قالوا أَفْعَلَهُ<sup>(٦)</sup> الله فهو بالالف .

وفي حديث ابن عمر حين ذكر النَّزْوُ  
 وَمَنْ يَنْزُو وَلَا نَبِيَّةَ لَهُ : إِنَّ الشَّيْطَانَ  
 يَحْزُنُهُ .

قال : الزَّحْلُ : الَّذِي يَزْحَلُ الْإِبِلُ ،  
 يَزْحَمُهَا فِي الْوَرْدِ حَتَّى يُنْعَبَهَا فَيَشْرَبُ ،  
 حكاه عن الدَّيْرِيِّ .  
 وقال أبو مالك عمرو بن كُرَّةٍ كَرَّةُ  
 الزَّحْلِيفُ وَالزَّحْلِيلُ : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ  
 الَّذِي تُقَى مِنَ الصَّفَا وَغَيْرِهِ .

## ح ز ن

حزن ، زنع ، زعن ، نحر ، نزع . مستعملة :

## [ حزن ]

قال الليث : للحرب في الْحَزْنِ لُتْنَانٌ ، إِذَا  
 تَقَلُّوا فَتَحُّوا ، وَإِذَا صَمُّوا خَفُّوا ، يقال :  
 أَصَابَهُ حَزْنٌ شَدِيدٌ وَحَزْنٌ شَدِيدٌ .

وروى يونس عن أبي عمرو قال :  
 إِذَا جَاءَ الْحَزْنَ مُتَّصُونَ فَتَحُّوا ، وَإِذَا جَاءَ  
 مَرْفُوعًا أَوْ مَكْسُورًا صَمُّوا الحاء كقول  
 الله عَزَّ وَجَلَّ : « وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ  
 الْحَزَنِ »<sup>(١)</sup> أى أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ خَفِضَ .  
 وقال في موضع آخر : تَقْفِضُ مِنَ الدَّمْعِ  
 حَزْنًا<sup>(٢)</sup> أى أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ النَّصَبِ ، وَقَالَ :

(٣) سورة يوسف . الآية : ٨٦ .

(٤) سورة يس . الآية : ٧٦ .

(٥) سورة الأنعام . الآية : ٣٣ .

(٦) كذا في د واللسان (حزن) . وفي ج ، م ،

[ ١٨٩ ] : قوله « تحريف »

(١) سورة يوسف . الآية : ٨٤ .

(٢) سورة التوبة . الآية : ٩٧ . وزاد الناسخ

في م [ ١٨٩ ] كلمة أعينهم بد تقيض خطأ .

قلت : وأنا مفسر<sup>(١)</sup> الحزن من أمتاء  
البلاد في بابها إن شاء الله .

وقال ابن شميل : أول حزون الأرض  
قفافها وجبالها وقواقيها وخشيتها<sup>(٢)</sup> ورسمها ،  
ولا تعد أرض طيبة وإن جللت حزنًا ،  
وجمعها حزون<sup>(٣)</sup> . [ قال : ويقال : حزنه  
وحزن<sup>(٤)</sup> . وقد أحزن الرجل إذا حصار  
في الحزن ]<sup>(٥)</sup> .

قال : ويقال للحزن حزن لفتان ، وأنشد  
قول ابن مقبل :

مرأيتهم الحزن من صاحبه

ومضطغانه في الوعول الحزن<sup>(٦)</sup>

قلت : الحزن جمع حزن .

وقال الليث : يقول الرجل لصاحبه :  
كيف حزنك وحزانتك أي كيف من  
تتحرز بأمري .

(١) في د ، م ، [ ١٨٩ ] : وأنا أنسر .

(٢) ضبط في ج : خشيها بضم الخاء والسين .

(٣) في ج : حزنه وحزن بفتح الزاي في الأولى  
وكسح في الثانية .

(٤) زيادة في د ، ج . ساقطة من م [ ١٨٩ ] .

(٥) اللسان ( حزن ) ٢٦٨ / ١٦ .

قال شمر : معناه أنه يوسوس إليه ويقول  
له : لم تزكت أهلَكَ ومالكَ ويندمه حتى  
يُحزنه .

وقال الليث : الحزن من الدواب  
والأرض : ما فيه خشونة ، والأثني حزنه ،  
والفعل حزن يحزن حزونة .

قلت : وفي بلاد العرب حزان : أحدها :  
حزن بني يربوع ، وهو مزيج من مزاج  
العرب فيه رياض وقيعان ، وكانت العرب  
تقول : من تزيج الحزن وتشقى الصمان  
وتقيظ الشرف قد أخصب ، والحزن  
الآخر : ما بين زباله فما فوق ذلك مُصعدًا في  
بلاد نجد ، وفيه غلظ وارتفاع .

قال ذلك أبو عبيد ، وكان أبو عمرو  
يقول : الحزن والحزن : الغليظ من الأرض .

وقال غيره : الحزن من الأرض :  
ما احتزم من السيل من نجوات التون  
والظهور ، والجميع الحزوم ، والحزن : ما غلظ  
من الأرض في ارتفاع .

قال : والرَّجُلُ الزَّيْحَةُ : المُتَبَايِلُ ،  
عند الحاجة تَطْلُبُ إِلَيْهِ ، وأنشد :

\* إِذَا مَا التَّوَى الزَّيْحَةُ لِلتَّأَرْفِ (١) \*

وقال غيره : الزَّحْنُ : التَّقْبُضُ .

قلت : زَحَنٌ وَزَحَلٌ (٢) واحد ، والنون  
مُبْدَلَةٌ مِنَ اللام .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الزَّحْنُ : الحركة .

قال : ويقال : زَحَنَهُ عَنْ مَكَانِهِ إِذَا أزاله عنه .

تعلب عن ابن الأعرابي قال : الزَّحْنَةُ :  
التَّأَذُّلَةُ يَتَقَلَّبُهَا وَتَبَاعِيهَا وَحَسَبُهَا .

قال : والزَّحْنَةُ : مُنْعَطَفُ الْوَادِي .

وقال ابن حَرِيرٍ : رَجُلٌ زَحَنٌ وَإِمْرَأَةٌ  
زَحْنَةٌ إِذَا كَانَا قَعِيرَيْنِ .

[ زح ]

الليث : نَزَحَتِ الدَّارُ فَهِيَ تَنْزَحُ تَنْزُوحًا  
إِذَا بَعُدَتْ ، وَبَلَدٌ نَازِحٌ [ وَوَصَلَ نَازِحٌ ] (٣)  
كل ذلك معناه الْبُعدُ ، قال : وَنَزَحَتِ الْبَيْتُ

قال : وَنُسِيَ سَفَنَجًا نِيَّةُ الْعَرَبِ عَلَى  
الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِمُ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مِنَ  
الدُّورِ وَالضِّيَاعِ مَا اسْتَحَقُّوا حِرْآنَهُ .

[ قال الْأَزْهَرِيُّ : السَّفَنَجَانِيَّةُ :

شَرَطُ كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ بِمُرْاسَانٍ إِذَا  
افْتَتَحُوا (١) بَلَدًا صُلْحًا أَنْ يَكُونُوا إِذَا مَرَّ  
بِهِمُ الْجَبُوشُ أَفْدَانًا أَوْ جَمَاعَاتُ أَنْ يُنْزِلُوهُمْ  
وَيَقْرُوهُمْ ثُمَّ يَرْوِدُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ أُخْرَى (٢) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْحِرْآنَةُ : عِيَالُ  
الرَّجُلِ الَّذِينَ يَتَحَرَّضُونَ لَهُمْ وَيَأْمُرُهُمْ (٣) ، قلت :  
وهذا كله يَتَخَفِيفُ الرَّأْيَ عَلَى فَعَالَةٍ .

[ زح ]

قال الليث : زَحَنَ الرَّجُلُ يَزْحَنُ زَحْنًا  
وَكَذَلِكَ يَزْحَنُ تَزْحَنًا ، وَهُوَ يُطَوِّدُهُ عَنْ  
أَمْرِهِ وَعَمَلِهِ .

قال : وَإِذَا أَرَادَ رَجُلًا قَعْرَضَ لَهُ شَغْلًا  
فَبَطَأَ بِهِ ، قلت : لَهُ زَحْنَةٌ بَعْدُ .

(١) فِي جِ وَالسَّانِ (حزن) ٢٦٧/١٨ :  
أَخَذُوا بِلَدِ الْخَصْعَا .

(٢) كَذَا فِي د ، م [ ١٨٩ ] . وَمَا يَنْ  
الْقَوْسَيْنِ جَاءَ فِي جِ آخِرِ الْمَادَّةِ .

(٣) لُج : وَيَأْمُرُهُم .

(٤) فِي م [ ١٨٩ ] : التَّأَرْفُ .

(٥) كَلِمَةُ زَحَلٍ سَاقِطَةٌ مِنْ د .

(٦) مَا يَنْ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ دِ مَوْجُودٌ فِي جِ .

\* يُنَحْزَنُ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ \*<sup>(١)</sup>

قلت : معنى قوله : يُنَحْزَنُ فِي جَانِبَيْهَا  
أَيُّ يَدْخُلُ قَسْنَ بِالْأَعْقَابِ فِي مَرَاكِبِهَا بِمَعْنَى الرِّكَابِ.

قال : وَالتَّحَازُّ : سَعَالٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ  
وَالْأَدَوَابَ فِي دِيَارِهَا ، وَنَاقَةٌ نَاحِزٌ بِهَا تُحَازُّ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا كَانَ بِالْبَعِيرِ  
سَعَالٌ . قِيلَ : يَبْعِرُ نَاحِزٌ .

قال : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : نَاقَةٌ نَحِزَةٌ  
وَمُنَحْزَةٌ<sup>(٢)</sup> مِنَ التَّحَازِّ .

وقال أبو زيدٍ مِثْلَهُ وَقَدْ نَحَزَ يَنْحُزُ  
وَيَنْحُزُ .

وقال الليث : النَّاحِزُ أَيْضًا . أَنْ يُصِيبَ  
الْمَرْتَقُ كَرِيكَ رَكَبَةِ الْبَعِيرِ فَيَقَالُ بِهِ نَاحِزٌ .

قُلْتُ : لَمْ أَسْمَعْ النَّاحِزَ فِي بَابِ الصَّاعِطِ لَعْنِ  
الليث ، وَأَرَاهُ أَرَادَ الْحَازَ فَفَعِلَهُ .

[ وَنَزَحْتُ مَاءَهَا ، وَبِئْرٌ نَزَحَ بِصِنْفِهَا بِقَلَّةِ  
الْمَاءِ ]<sup>(٣)</sup> ، وَنَزَحَتِ الْبِئْرُ أَيُّ قَلَّ مَآؤُهَا .

قال : وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا نَزَحَتِ الْبِئْرُ  
أَيُّ اسْتَقَى<sup>(٤)</sup> مَآؤُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَاءِ : نَزَحَتِ الْبِئْرُ  
وَنَكَزَتْ إِذَا قَلَّ مَآؤُهَا .

وقال الكسائي : فَهِيَ بِئْرٌ نَزَحَ لَا مَاءَ  
فِيهَا ، وَجَمْعُهَا أَنْزَاحٌ .

وقال أبو ظَبْيَةَ<sup>(٥)</sup> الْأَعْرَابِيُّ : النَّزْحُ :  
الْمَاءُ الْكَدِيرُ .

[ نَحْزُ ]

الليث : النَّحْزُ كَالنَّخْسِ . قَالَ : وَالنَّحْزُ :  
شِبْهُ الدَّقِّ وَالسَّخَقِ<sup>(٦)</sup> .

وَالرَّاكِبُ يَنْحُزُ بِصَلْوِهِ وَاسِطَ الرَّحْلِ<sup>(٧)</sup>  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) زيادة من د .

(٢) في د : استقى .

(٣) كذا في د ، م [ ١٨٩ أ ] وفي ج : أبوطيبة

(٤) في د ، م [ ١٨٩ أ ] شبه الدَّقَّ في الحق .

(٥) في اللسان ( نَحْزُ ) : وَالرَّاكِبُ يَنْحُزُ بِصَلْوِهِ

وَاسِطَةَ الرَّحْلِ يَضْرِبُهَا .

(٦) صوره :

\* واليس من عامج أو واسع خبأ \*

اللسان ( نَحْزُ ) ٧٨٢/٧ والديوان ٨ /

(٧) في اللسان ( نَحْزُ ) ٧٨٢/٧ : نَاقَةٌ نَاحِزٌ

وَمُنَحْزَةٌ وَنَحْزَةٌ وَنَحْزَةٌ .

وقال الليث : النِّحَازُ : ما يَدُقُّ به <sup>(١)</sup> ،  
وأُنشد .

• دَقَّكَ بِالنِّحَازِ حَبَّ الْقُلْفَلِ <sup>(٢)</sup> •

وقال الآخر :

• نَحَزًا مِّنْحَازٍ وَهَرَسًا هَرَسًا <sup>(٣)</sup> •

قال : وَنَحِيْزَةُ الرَّجُلِ : طَبِيعَتُهُ ، وَتَجْمَعُ  
عَلَى النَّحَازِ .

وَالنَّحِيْزَةُ مِنَ الْأَرْضِ كَالطَّبِيعَةِ مَمْدُودَةٌ  
فِي بَطْنِ الْأَرْضِ تَقْوُدُ الْفَرَاسِخَ وَأَقْلَمَ مِنْ  
ذَلِكَ <sup>(٤)</sup> . قال : وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ <sup>(٥)</sup> النَّحَازُ  
يُعْنَى بِهِمَا طَيْبٌ كَالخِرْقِ وَالْأَدَمِ إِذَا قُطِعَتْ  
شُرُكَاطُهَا .

أبو عبيد عن الأحمسي قال : النَّحِيْزَةُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : فِيهِ .

(٢) كَذَا فِي جِ وَاللَّسَانِ ( نَحَزَ ) . وَفِي د ، م  
[ ١٨٩ ب ] : الْقُلْفَلُ بِالْكَسْرِ ، وَفِي الْقَامُوسِ ( نَحَزَ ) : الْقُلْفَلُ  
بِالضَّمِّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفَاءُ تَصْحِيفٌ ، وَقَالَ أَبُو الْحَيْثَمِ :  
الْفَاءُ تَصْحِيفٌ ؛ لِأَنَّ حَبَّ الْقُلْفَلِ بِالْفَتْحِ لَا يَدُقُّ . وَهُوَ  
مِثْلُ يَضْرِبُ فِي الْأَلْمَاحِ عَلَى الصَّحِيفِ ، وَيُوضَعُ فِي  
الْإِدْلَالِ وَالْجُلِّ عَلَيْهِ .

(٣) اللِّسَانُ ( نَحَزَ ) ٢٨٢/٧ .

(٤) فِي اللِّسَانِ ( نَحَزَ ) ٢٨٣/٧ فِي بَطْنِ مِنْ  
الْأَرْضِ نَحَزَ مِنْ مِيلٍ أَوْ أَكْثَرَ تَقْوُدُ الْفَرَاسِخَ . . . الْخ .  
(٥) فِي د : الْأَشْعَارُ .

طَرَفُهُ تَنْسَجُ ثُمَّ تَخَاطُ عَلَى شَفَةِ الشَّقَةِ وَهِيَ  
الْعَرَقَةُ <sup>(١)</sup> أَيْضًا .

فيمر عن ابن تيمية : النَّحِيْزَةُ : طَرِيقَةُ  
سُودَاءَ كَأَنَّهَا خَطٌّ ، مُسْتَوِيَةٌ مَعَ الْأَرْضِ خَشِيئَةً ،  
لَا يَكُونُ عَرَضُهَا ذِرَاعَيْنِ ، وَإِنَّمَا هِيَ عَلَامَةٌ <sup>(٢)</sup>  
فِي الْأَرْضِ ، وَالْجَمَاعَةُ النَّحَازُ ، وَإِنَّمَا هِيَ  
حِصَارَةٌ وَطِينٌ ، وَالطِّينُ أَيْضًا أَسْوَدُ .

وقال الأحمسي : النَّحِيْزَةُ : الطَّرِيقُ بِعَيْنِهِ  
شُبَّةٌ بِمَخْطُوطِ الثَّوْبِ ، وَقَالَ الشَّيْخُ :  
فَأَقْبَلَهَا تَعَلَّوْا النَّجَادَ عَشِيَّةً

عَلَى طَرِيقِ كَأَنَّهُنَّ نَحَازٌ <sup>(٣)</sup>

وقال أبو زيد : النَّحِيْزَةُ مِنَ الشَّعْرِ : يَكُونُ  
عَرَضُهَا شِبْرًا طَوِيلَةً تَعْلَقُ عَلَى الْهَوْدَجِ ،  
يُرَيِّنُونَهَا بِهَا ، وَرُبَّمَا رَقَمُوهَا بِالْعُثْنِ .

وقال أبو عمرو : النَّحِيْزَةُ : النَّسِيجَةُ شِبَّةُ  
الْحِزَامِ تَكُونُ عَلَى الْقَسَاطِيطِ وَالْبَيُوتِ

(٦) فِي اللِّسَانِ ( نَحَزَ ) ٢٨٣/٧ الْحَرْفَةُ « تَحْرِيفُ »  
اِظْهَرِ مَادَّةَ ( عَرَقَ ) .

(٧) فِي ج : مِنَ الْأَرْضِ .

(٨) فِي اللِّسَانِ ( نَحَزَ ) ٢٨٣/٧ وَالْإِدْوَانُ ٥٢ .



ح ز ف

حَفَزَ، زَحَفَ

[ زحف ]

قال الليث : الزَّحْفُ : جَمَاعَةُ يَزْحَفُونَ إِلَى  
عَدُوِّهِمْ بِمَرَّةٍ ، فَهُوَ <sup>(١)</sup> الزَّحْفُ وَجَمْعُهُ الزُّحُوفُ .  
وَالصَّبِيُّ يَتَزَحَفُ عَلَى بَطْنِهِ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ ،  
وَالْبَعِيرُ إِذَا أَعْيَا فَجَرَّ فِرْسَتَهُ . زَحَفَ  
يَزْحَفُ زَحَافًا ، فَهُوَ زَاحِفٌ ، وَالْجَمْعُ الزَّوَاحِفُ ،  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

\* عَلَى زَوَاحِفَ تَرْجَى عُجَارِيرَ <sup>(٢)</sup> \*

قال : وَأَزْحَفَهَا طَوْلُ السَّفَرِ ، وَيَزْدَحِفُونَ  
فِي مَقْنَى يَتَزَحَفُونَ وَكَذَلِكَ يَتَزَحَفُونَ .  
وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا زَحَافًا فَلَا تُولُومُ  
الْأَذْيَارَ » <sup>(٣)</sup> .

(٧) كَذَا فِي د ، م [ ١٨٩ ب ] وَفِي ج : فَهَمَّ

الزحف .

(٣) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْنِيبِ . وَصَلَرَهُ :

\* عَلَى عَمَاتِنَا تَلْقَى وَأَرْحَلُنَا \*

وَهَذِهِ هِيَ الرِّوَايَةُ لِلْمَشْهُورَةِ ، وَلَهُنَّ ابْنُ مَدَانٍ ،  
وَقَالَ : أَسَأْتُ ، الْوَضْعُ رَفْعٌ ، وَلَكِنْ رَفَعْتُ أَقْوَيْتُ وَأَلَحُّ  
النَّاسُ عَلَى الْفَرَزْدَقِ فَقَلَبَهَا حَيْثُ قَالَ :

\* عَلَى زَوَاحِفَ تَرْجِيهَا مَخَاسِيرَ \*

وَاللَّيْثُ فِي الْبَاسَانِ ( زح ) ٣٠ / ١١ وَالْأَذْيَارُ

١٠٢ / ١ طَبْعُ أَوْرَا ٢٦٣ / ١ طَبْعُ مِصْرَ .

(٤) سُورَةُ الْأَنْعَالِ . آيَةُ ١٥ .

تُنَسَّجُ وَخَذَهَا فَكَأَنَّ النَّحَّازَ مِنَ الطَّرْفِ  
مُشَبَّهَةٌ بِهَا .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : النَّحِيْزَةُ : الْجَبَلُ الْمُنْقَادُ  
فِي الْأَرْضِ .

قُلْتُ : أَصْلُ النَّحِيْزَةِ : الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَدِقَّةُ ،  
وَكُلُّ مَا قَالُوا فِيهَا فَهُوَ صَحِيحٌ ، وَلَيْسَ يُشَاكِلُ  
بَعْضُهُ بَعْضًا .

[ زح ]

أَهْلُهُ الْيَثُ .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ  
فِي سُرْعَةٍ إِسَاعَةٍ فَهُوَ التَّرْنِيحُ .

قُلْتُ : وَسَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ : التَّرْنَحُ .  
يُقَالُ : تَرْنَحْتُ الْمَاءَ تَرْنَحًا إِذَا شَرِبْتَهُ مَرَّةً  
بَعْدَ أُخْرَى .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : زَنَحَ <sup>(١)</sup>  
الرَّجُلُ إِذَا ضَايِقَ إِنْسَانًا فِي مُعَامَلَةٍ أَوْ دَيْنٍ .  
قَالَ : وَالزُّنْحُ : لِلْمُكَافِئِينَ عَلَى التَّلَوُّ وَالشَّرِّ .

(١) فِي الْبَاسَانِ ( زح ) ٢٩٧ / ٢ : تَرْنَحَ بَدَلُ

رَنَحَ وَفِي الْعَامُوسَ : زَنَحَ كَنَحَ .

قال الزجاجُ : أَرْحَفُ الْقَوْمِ <sup>(١)</sup>  
إِذَا نَبَتْ لَمْ ، قال : فالمنى : إِذَا وَاقَعْتُمُوهُمْ  
لِلْقِتَالِ [فَلَا تَوَلُّوهُمْ الْأَدْبَارَ .

قُلْتُ : أصلُ الرَّحْفِ اللَّصْبُ ، وهو أن  
يَرْحَفَ عَلَى إِسْتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ وَإِذَا فَضَلَ ذَلِكَ  
عَلَى بَطْنِهِ قِيلَ قَدْ حَبَا ، وَشُبَّهَ بِرَحْفِ الصَّبِيَانِ  
مَشَى الْفَتَيَانِ تَلْقَيْكَا لِقَائِكَا <sup>(٢)</sup> فَمَشَى كُلُّ  
فِتَّةٍ مَشْيًا رَوِيْدًا إِلَى الْفِتَّةِ الْأُخْرَى قَبْلَ التَّدَاوِي  
لِلضَّرَابِ ، وَهِيَ مَزَاحِفُ أَهْلِ الْحَرْبِ ، وَبِمَا  
اسْتَجَبَّتِ الرِّجَالُ بِمُجْنَبِهَا وَتَزَاوَحَتْ مِنْ  
قَعْمُو إِلَى أَنْ يَعْزِضَ لَهَا الضَّرَابُ أَوْ  
الطَّمَانُ .

وَيَقَالُ : نَاقَةٌ زَحُوفٌ وَمِزْحَافٌ وَهِيَ  
الَّتِي تَجْرُو فِرَاسَهَا ، قَالَ ذَلِكَ الْأَعْمَى .

وَيَقَالُ أَرْحَفَ التَّبَعِيرُ إِذَا أَعْيَا قَعَامٌ عَلَى  
صَاحِبِهِ . وَإِبِلٌ مَزَاحِفُ وَمِزَاحِفُ ، وَقَالَ  
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

(١) فِي اللِّسَانِ (زحف) ٢٨/١١ : أَرْحَفَتْ  
الْقَوْمَ « تحريف » .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ دُ مَوْجُودٍ فِي  
ج ، م [١٨٩ ب] وَفِيهِمَا : يَتَقَيَّانِ . وَكَأَنَّهُ أَوَّلُ  
الْفَتَيَيْنِ بِالْمِجْدِيدِ أَوْ الْقَرِيْبَيْنِ .

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ  
طَيَّرَ تَعْيِفٌ عَلَى جُونٍ مَزَاحِفُ <sup>(٣)</sup>  
يَصِفُ حَفْرَةَ قَبْرِ عُمَانَ ، وَكَانُوا حَفَرُوا لَهُ  
فِي الْحَرَّةِ فَشَبَّهَ الْمَسَاحِي الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ  
بِطَيَّرٍ عَائِفَةٍ عَلَى إِبِلٍ سَوْدَ مَعَايَا ، قَدْ اسْوَدَّتْ  
مِنَ الْعَرَقِ .

وَيَقَالُ : أَرْحَفَ لَنَا عَدُوْنَا إِزْحَافًا  
أَيَّ صَارُوا يُزْحَوْنَ إِلَيْنَا زَحْفًا لِيَقَاتِلُونَا ،  
وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ :  
وَانْشَنَ فِي غُبَارِهِ وَخَذَرَقَا  
مَمَّا وَشَقَى فِي الْغُبَارِ كَالسَّفَا  
مِثْلَيْنِ ثُمَّ أَرْحَفَتْ وَأَرْحَفَا <sup>(٤)</sup>

[أَيَّ أَمْرَعِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ خُذِرُوفٍ <sup>(٥)</sup>

(٣) كَذَا فِي ج وَالتَّاجِ (زحف) ١٢٤/٦ .  
وَفِي د ، م [١٨٩ ب] : أَبُو زَيْدٍ بَدَلُ أَبِي زَيْدٍ  
« تَحْرِيف » ، وَرَوَى ابْنُ بَرِّي الشُّطْرَ الْأَوَّلُ :  
\* كَأَنَّهُنَّ بِأَيْدِي الْقَوْمِ فِي كَبَدٍ \*  
وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي اللِّسَانِ (زحف) :  
حَتَّى كَأَنَّ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيَّرَ مَحْمُومٌ عَلَى جُونٍ مَزَاحِفِ  
(٤) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ وَالذَّيْلَانِ / ٨٤ .  
وَفِي اللِّسَانِ (زحف) ٢٩/١١ : كَالْهَفَا بَدَلُ كَالسَّفَا  
« تَحْرِيف » .

(٥) فِي اللِّسَانِ (زحف) : أَسْلَهُ مِنْ خُذِرُوفِ  
الْعَصِيِّ .

أبو عمرو: من الحيات : الزحاف :  
وهو الذي يمشي على أثنائه كما يمشي الأفعى .  
ومزاحيف السحاب : حيث وقع قطره ،  
وزحف إليه ، وقال أبو وجزة :

يَمْرُوْ مَزَاحِفِ جَوْنٍ سَاقِطِ الرَّبِّ (١)

أراد: ساقط الرباب قصده . وقال الربيع :

[وقوله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا  
إذا لقيتهم الذين كفروا زحفا »] (٢) المعنى إذا  
لقيتموهم زاحفين ؛ وهوان يزحفوا إليهم قليلا  
قليلا . وزحف القوم إلى القوم : دلفوا إليهم .  
قال أبو القباس : الزحف : اللشي  
قليلا قليلا . والزحاف في الشعر منه ، سقط  
ما بين الحرفين حرف فزحف أحدهما إلى  
الآخر ، أخبرني النذري عنه .

وناقة زحوف إذا كانت تيمر رجليها  
إذا مشت ومزحاف قاله الأحمسي (٣) .

الصبي (١) وازدحف القوم لزدحافا إذا  
مشى بعضهم إلى بعض .

وقال أبو زيد : زحف للمشي يزحف  
زحفا وزحوقا ، ويقال لكل معي زاحف  
مزهولا كان أو سمينا .

وقال أبو الصقر : أزحف البعير فهو  
مزحف ، قال : وأزحف الرجل لزدحافا إذا  
انتهى إلى غاية ما طلب وأراد .

أبو عبيد عن أبي زيد : زحفت في  
الشي وأزحفت إذا أقيمت .

وقال أبو سعيد الضرير : الزاحف  
والزاحك : للمشي ، يقال للذكر والأنثى ،  
وأنشد لكثير :

فأين وما منهم من ذات تجدة  
ولو بلغت إلا ترضى وهى زاحك (٤)  
وتجتمع الزواحف والزواحك ، وقال كثير :  
\* وقد أبى أنضاء وهن زواحله \* (٥)

(١) ما بين القوسين ساقط من د ، م [١٨٩ب]  
(٢) الديوان ١٣٦/٢ طبع بيروت . وفي اللسان  
(زحك) ٣٢٠/١٢ ولم يرد في (زحف) .  
(٣) صدره :

\* وحل ترفي بعد أن تنزع البرى \*  
الديوان ١٣٦/٢ وفي اللسان (زحك) ٣٢٠/١٢  
ولم يرد في (زحف)

(٤) صدره :

\* أخل بينة فالرقاء مرتة \*  
اللسان (زحف) ٢٩/١١ وج .

(٥) سورة الأغال . الآية : ١٥

(٦) كفا في ج ، ولم يرد في د ، م [١٨٩ب] .

[ حفر ]

قال الليث : الحَفَرُ : حَتَكَ الشَّيْءَ مِنْ خَلْفِهِ سَوَاقًا أَوْ غَيْرَ سَوَاقٍ .  
وقال الاعشى :

لَمَّا تَحْفِذَانِ تَحْفِزَانِ تَحَاكَمَا  
وَصَلَبَا كَبَيَّانِ الصَّوَى مُتَلَاكِحَا<sup>(١)</sup>

[وروى أبو عبيد عن أبي نوح عن يونس  
ابن أبي إسحاق عن أبيه عن علي صلوات الله  
عليه قال : « إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فَلْيُخَوِّ ، وَإِذَا  
صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلْتُحَفِّرْ »<sup>(٢)</sup> أَي تَضَامُّ إِذَا  
جَلَسَتْ وَإِذَا سَجَدَتْ .

أبو عمر في النوادر : والحَفَرُ : الْأَجَلُ  
فِي لُفَّةِ بَنِي سَعْدٍ ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ :  
\* أَوْ تَضَرَّبُوا حَفَرًا لِعَامٍ قَابِلٍ<sup>(٣)</sup> \*  
أَي تَضَرَّبُوا أَجَلًا<sup>(٤)</sup> .

(١) كَذَا فِي الدِّيَوَانِ / ٧٩ وَاللَّسَانُ ( حَفَر )  
٧ / ٢٠٢ وَالْوَجَابُ تَحْفِزَانِ ، وَلَكِنَّهُ أَوَّلُ الْمُحْفِزِينَ  
بِالنُّصْرَيْنِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ ( حَفَر ) ٧ / ٢٠٤ : فَلْتَحْفِرْ .  
وَلِي ج : فَلْتَحْفِرْ .

(٣) فِي اللَّسَانِ ( حَفَر ) ٧ / ٢٠٤ صَدْرُ الْبَيْتِ :  
« وَانْتَ أَهْلُ مَا أُرْدُمُ طَالَمَا » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ جَاءَ فِي جِ وَلَمْ يَرِدْ فِي د ، م  
[ ١٨٩ ب ] .

قال : وَاللَّيْلُ يَحْفِرُ النَّهَارَ أَيِ يَسْوِقُهُ ،  
وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
أَتَى بَتَمْرًا وَهُوَ مُحْتَفِرٌ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ ، قَالَ كُمَيْرٌ :  
يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُسْتَمَجِلٌ .

قال : وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ دَبَّ إِلَى  
الصَّفِّ رَاكِبًا وَقَدْ حَفَرَهُ النَّفْسُ .

قلتُ وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَهُوَ مُحْتَفِرٌ فَعِنَاهُ أَنَّهُ  
مُسْتَوْفِرٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ .

وَيَقَالُ حَافَرَتُ الرَّجُلُ ، إِذَا جَائِئَتِهِ ،  
وَقَالَ الشَّيْخُ :

\* كَمَا بَادَرَ الْخَلَصُ الْجُجُوجُ الْمُخَافِرُ<sup>(٥)</sup> \*

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَى حَافَرَتُهُ : دَايَرَتْهُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ بَعْضُ الْكِلَابِيِّينَ :  
الْحَفَرُ : قَفَّارُبُ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ ، وَقَالَتْ  
أَسْمَاءُ مِنْهُمْ : حَفَرُ النَّفْسِ حِينَ يَذْنُو الْإِنْسَانُ  
مِنَ الْمَوْتِ ، وَقَالَ الْمُكَلِّيُّ : رَأَيْتُ فُلَانًا  
مُحْفَرًا النَّفْسَ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ ، وَأَنْشَدَ :

(٥) فِي اللَّسَانِ ( حَفَر ) ٧ / ٢٠٣ وَالِدِيَوَانِ / ٤٤  
وَصَدْرُهُ :

\* فَلَمَّا رَأَى الْإِظْلَامَ بِأَدْرَمَاهُ \*  
وَعِلَّةُ الْمَادَّةِ مِنْ أَوَّلِ شِعْرِ الْمَخَاحِ سَاطِعَاتٍ ج .

لُتَبَّ بِهِ لِأَن يَسْطَامَ بَن قَيْسَ طَعْنَهُ فَأَعْجَلَهُ وَهُوَ  
مِنَ الْحَفْزِ .

ح ز ب

استعمل من وجوهه : حَزَبٌ ، زَحَبٌ .

(٥)

[ زحَب ]

قال ابن دريد : الزَّحْبُ : الدُّنُوْ مِنْ  
الأَرْضِ ، زَحَبْتُ إِلَى فُلَانٍ وَزَحَبَ إِلَى إِذَا  
تَدَانِيَا .

قلت : جعل زَحَبَ بمعنى زَحَفَ ، ولعلها  
لغة ، ولا أحفظها لغيره .

[ حزب ]

قال الليث : حَزَبَ الْأَمْرُ فَهُوَ يَحْزُبُ حَزْبًا  
إِذَا نَابَكَ فَقَدْ حَزَبَكَ .

قال : والحزْبُ : أصحابُ الرجلِ معه على  
رأيه ، والمناقضون والكافرون حَزْبُ الشَّيْطَانِ ،  
وكل قوم تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم أَحْزَابٌ  
وإن لم يَلْقَ بعضهم بعضًا بمنزلة عادي وثمود  
وفرعون أولئك الأحزاب . و « كُلُّ حِزْبٍ

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ لِلْحَفْزِ

إِرَاحَةً الْجِدَايَةِ النَّفْزِ<sup>(١)</sup>

قال : والرجل يَحْتَفِزُ فِي جُلُوسِهِ كَأَنَّهُ يَزِيدُ  
أَن يَشُورَ إِلَى الْقِيَامِ .

وقال ابن شميل : الِاحْتِفَازُ<sup>(٢)</sup> وَالِاسْتِفِيزُ  
وَالِإِقْمَاءُ وَاحِدٌ .

وروى شعبة عن أبي بشر عن مجاهد ، قال :  
دُكِرَ الْقَدْرُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَاحْتَفَزَ وَقَالَ :  
« لَوْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ لَمْ يَضُضْ بَأَفْهٍ » .

قال النضر : احْتَفَزَ : اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى  
وَرِكَيْتِهِ<sup>(٣)</sup> .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : يقال :  
جَمَلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ حَزْرًا أَيْ أَمَدًا ، وَأَنْشَدَ  
غِيْرَهُ :

وَاللَّهِ أَفْضَلُ مَا لَرَدْتُمْ طَائِفًا

أَوْ تَضَرَّبُوا حَزْرًا لَعَامَ قَابِلٍ<sup>(٤)</sup>  
والْحَوْفَرَانُ لَقَبُ كِبَرَاءٍ مِنْ جِرَارِ الْعَرَبِ ،

(١) اقتصر في اللسان (حز) ٧ / ٢٠٢ على  
البيت الأول .

(٢) في م [ ١٨٩ ب ] : الِاحْتِفَازُ «تحريف» .

(٣) كذا في اللسان (حز) ٧ / ٢٠٣ ، وقال  
ابن الأثير : قيل : استوى جالساً على وركتيه كأنه ينهش .

(٤) في اللسان (حز) ٧ / ٢٠٤

(٥) المادة سابقة من ج .

بِمَا لَدَيْهِمْ فَرَحُونَ»<sup>(١)</sup> أَى كُلُّ طَائِفَةٍ هَوَامٌّ  
وَاحِدٌ .

وَمَحْزَبُ الْقَوْمِ إِذَا تَجَمَّعُوا فَصَارُوا  
أَحْزَابًا .

وَحْزَبٌ فَلَانٌ أَحْزَابًا أَى جَمْعُهُمْ ، وَقَالَ  
رُؤْبَةُ :

لَقَدْ وَجَدْتُ مُصْتَبَاً مُسْتَضْعَبَاً

حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمَحْزَبَاً<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ غَيْرُهُ : وَرَدُّ الرَّجُلِ مِنَ الْقِرَآنِ وَالصَّلَاةِ  
حِزْبُهُ .

وَالْحِزْبُ : النَّصِيبُ ، يَقَالُ : أُعْطِيتُ حِزْبِي  
مِنَ الْمَالِ أَى حَقِّي وَنَصِيبِي .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحِزْبَاءَةُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ  
حَزْنَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْحِزَابِيُّ<sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحِزْبَاءَةُ : مَكَانٌ  
غَلِيظٌ مَرْتَفِعٌ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحِزَابِيُّ أَمَا كُنْ  
مُتَقَادَّةً غِلَظًا مُسْتَدْرِقَةً .

(١) الْمُؤْمِنُونَ : آيَةُ ٥٣ .

(٢) فِي الْأَسَانِ (حِزْب) ٢٩٩/١ .

(٣) فِي م [ ١٩٠ ] : الْحِزَابِيُّ بِكسْرِ الْحَاءِ  
يَدُلُّ الْحِزَابِيَّ « تَحْرِيف » .

قَالَ : وَبَعِيدٌ حَزَابِيَّةٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا ،  
وَرَجُلٌ حَزَابٍ وَحَزَابِيَّةٌ أَى غَلِيظٌ ، وَحَارٌّ  
حَزَابِيَّةٌ : غَلِيظٌ ، وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ  
الْهَذَلِيُّ :

أَوَاصَحَّمْ حَامٍ حَزَابِيَّةً

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّحَالِ<sup>(١)</sup>

أَى حَامٍ نَفْسُهُ مِنَ الرَّمَاةِ وَجَرَامِيْزُهُ ، نَفْسُهُ  
وَجَسَدُهُ ، وَحَيْدَى<sup>(٢)</sup> أَى ذُو حَيْدَى ،  
وَأَنْتَ<sup>(٣)</sup> حَيْدَى ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ التَّعْلَةَ ، وَقَوْلُهُ :  
بِالذَّحَالِ أَى وَهُوَ يَكُونُ بِالذَّحَالِ .

قَالَ : وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَصِفُ رَجُلًا :  
إِنَّ هَيْ حَزَنِبْلٌ حَزَابِيَّةً

إِذَا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَابِيَّةً  
وَقَالَ ابْنُ كُثَيْلٍ : الْحِزْبَاءَةُ : مِنْ أَغْلَظِ  
الْقَفِّ ، مَرْتَفِعٌ ارْتِفَاعًا هَيِّئًا [ فِي قَفِّ أَيْرٍ<sup>(٤)</sup> ]  
شَدِيدٍ<sup>(٥)</sup> ، وَأَنْشُدَ :

(١) فِي الْأَسَانِ (حِزْب) ١ / ٣٠٠ وَدِيوَانُ  
الْمُذَلِّينَ ١٧٦/٢ وَدَى م [ ١٩٠ ] : بِالرَّحَالِ يَدُلُّ  
بِالذَّحَالِ « تَحْرِيف » .

(٢) مِثْلُ أَوَّلِ الْمَادَّةِ حَتَّى هَذِهِ السَّكْمَةُ (حَيْدَى)  
سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) فِي د : وَأَنْتَ يَدُلُّ وَأَنْتَ . « تَحْرِيف » .

(٤) فِي ج : أَيْرٌ . بِتَقْدِيدِ الْيَاءِ وَالرَّاءِ « تَحْرِيف » .

(٥) مِمَّا فِي الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م [ ١٩٠ ] .

إِذَا الشَّرْكُ الصَّادِي صَدَّ رَأْيَهَا

لِرُؤُوسِ الْحَزَائِيِّ الْغِلَاطِ تَسُومُ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الحِزْبُونُ : المَجُوزُ ، قال :

والتَّوْنُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي الزَيْتُونِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِي فِي الْحِزْبُونِ الْمَجُوزِ

مثله .

سَلَمَةُ عَنِ الْقُرَاءِ : الْحِزْبُ : النَّوْبَةُ

فِي وُرُودِ الْمَاءِ . وَالْحِزْبُ : مَا يَجْمَعُهُ الرَّجُلُ

عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قِرَاءَةِ وَصَلَةٍ . وَالْحِزْبُ : الصَّنْفُ

مِنَ النَّاسِ .

وقال ابن الأعرابي : الحِزْبُ : الْجُمَاعَةُ

[ مِنَ النَّاسِ ]<sup>(٢)</sup> وَالْحِزْبُ « بِالْجِمْ » :

النَّصِيبُ .

وفي الحديث : طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ

فَأَحْبَبْتُ أَلَّا أُخْرِجَ حَتَّى أَفْضِيهِ ، طَرَأَ عَلَيَّ

يُرِيدُ أَنَّهُ بَدَأَ فِي حِزْبِهِ ، كَأَنَّهُ طَلَعَ عَلَيْهِ مِنْ

قَوْلِكَ : طَرَأَ فَلَانٌ إِلَى بَلَدٍ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ

طَارَى إِلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ طَلَعَ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَهُوَ

غَيْرُ تَائِيٍّ<sup>(٣)</sup> بِهِ .

(١) فِي السَّانِ (حزب) ٣٠٠/١ وَج : وَ

د ، م [ ١٩٠ ] : غُشُومٌ بَدَلُ تَسُومَ

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ د ، م [ ١٩٠ ] م

(٣) فِي د ، ج : تَأَنُّ بِتَشْدِيدِ النُّونِ « تَحْرِيفٌ » .

وَالْحَزَابُ مِنَ الشُّغْلِ : مَا نَاكَ .

[ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حِثَارٌ حَزَائِيَّةٌ وَهُوَ

الْحِثَارُ الْجَلْدُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : رَجُلٌ حَزَابٍ وَحَزَائِيَّةٌ

وَزَوَايَ وَزَوَايَةَ إِذَا كَانَ عَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ

مَا هُوَ ، وَرَجُلٌ هَوَاهِيَّةٌ إِذَا كَانَ مَنُحُوبًا

الْقَوَادِرِ<sup>(١)</sup> .

ح ز م

حز ، زم ، زمح ، مزح ، محز :

مستعملات .

[ حزم ]

قال الليث : الحِزْمُ : حَزْمُكَ الْخَطْبُ

حَزْمَةٌ .

وَالْحِزْمُ : حِزْمَةُ الْبَقْلِ ، وَهُوَ الَّذِي

تُشَدُّ بِهِ الْحِزْمَةُ ، وَأَنَا أَخْرِجُهُ حَزْمًا .

وَالْحِزَامُ لِلدَّابَّةِ : وَالصَّبِيُّ فِي مَهْدِهِ .

يقال : فَرَسٌ نَدِيمٌ لِلْحِزْمِ .

قال : وَالْحِزِيمُ : مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنْ

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ جَاءَ فِي ج وَلَمْ يَرِدْ فِي د ، م

[ ١٩٠ ] أ .

الصَّدرِ وَالظَّهْرِ كُلُّهُ مَا اسْتَدَارَ ، يُقَالُ : قَدَّ كَمَرٌ وَشَدَّ حَزِيمَهُ وَأَشَدَّ :

شَيْخٌ إِذَا حُمِلَ مَكْرُوهَةٌ

شَدَّ الْحِزَامَ لَمَّا وَالْحَزِيمَ<sup>(١)</sup>

قال : وَالْحِزْمُ : وَسَطُ الصَّدْرِ الَّذِي تَلْتَقِي فِيهِ رُؤُوسُ الْجَوَامِحِ فَوْقَ الرُّهَابَةِ بِحَيْثُ الْكَاهِلِ .

قُلْتُ : فَفَرَّقَ اللَّيْثُ بَيْنَ الْحَزِيمِ وَالْحِزْمِ ، وَلَمْ أَرِ لِنَبِيهِ هَذَا الْفَرْقَ ، وَقَدْ اسْتَحْصَنَتْهُ لَهُ .

قال : وَحِزْمٌ : اسْمُ فَرَسٍ جَبْرِيلُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَهُ يَوْمَ بَدْرٍ يَقُولُ : أَقْدِمِ حِزْمُ .

قال : وَالْحَزْمُ : ضَبَطُ الرَّجُلِ أَمْرَهُ وَأَخَذَهُ فِيهِ بِالثَّقَةِ ، وَيُقَالُ : حَزَمَ الرَّجُلُ يَحْزِمُ حَزَمَةً فَهُوَ حَازِمٌ : ذُو حَزَمٍ .

قال الأزهري : أَخَذَ الْحَزْمُ فِي الْأُمُورِ ، وَهُوَ الْأَخْذُ بِالثَّقَةِ مِنَ الْحَزَمِ ، وَهُوَ الشَّدُّ بِالْحَزَامِ وَالْحَبْلِ اسْتِثْنَاءً مِنَ اللَّحْزَمِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا اخْتَزَمَ مِنَ السَّيْلِ مِنْ نَجَوَاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُورِ ، وَالْجَمْعُ الْحُزُومُ .

وَقَالَ كَثِيرٌ : قَالَ ابْنُ مُثَنبِيلٍ : الْحَزْمُ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَتْ حِجَارَتُهُ وَأَشْرَفَ حَتَّى صَارَ لَهُ أَقْبَالٌ ، لَا تَمْلُوهُ إِلَّا بِلُحْيَةٍ وَلَا تَمْلُوهُ إِلَّا بِالْجَهْدِ يَعْلَمُونَهُ مِنْ قَبْلِ قُبُلِهِ ، وَهُوَ طِينٌ وَحِجَارَةٌ ، وَحِجَارَتُهُ أَغْلَظُ وَأَخْشَنُ وَأَكْلَبُ مِنْ حِجَارَةِ الْأَكَمَةِ ، غَيْرَ أَنَّ ظَهْرَهُ عَرِيضٌ طَوِيلٌ يَنْقَادُ الْفَرَسَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ، وَدُونَ ذَلِكَ<sup>(٢)</sup> لَا تَمْلُوهَا إِلَّا فِي طَرِيقٍ لَهُ [ قُبُلٌ مِثْلُ<sup>(٣)</sup> ] قُبُلِ الْجِدَارِ ، وَالْحُزُومُ الْجَمِيعُ . قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ الْحَزْمُ فِي الْقَفِّ ، لِأَنَّهُ جَبَلٌ وَقَفٌّ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَطِيلٍ مِثْلَ الْجَبَلِ ، قَالَ : وَلَا تَلْتَقِي الْحَزْمُ إِلَّا فِي خَشُونَةٍ وَقَفٍّ ، وَقَالَ الرَّارُ بْنُ سَمِيْعٍ فِي حَزَمِ الْأَنْعَمِينَ :

يَحْزِمُ الْأَنْعَمِينَ لَمَنْ حَادٍ  
مَعَرَّةً سَاقَهُ غَرْدٌ نَسُولُ<sup>(٤)</sup>

(٢) فِي جِ وَالسَّانِ : ذَلِكَ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقُ مَنْ جِ

(٤) فِي السَّانِ (حَزَمَ) ١٥٠ / ٢٢ . وَفِي جِ :

عَرْدٌ بَدَلُ غَرْدٍ .

(١) كَذَا فِي جِ . وَفِي السَّانِ (حَزَمَ) ١٥٠ / ٢١

وَفِي دِ : دِ ، مِ وَالْمَزْعَمِ .



قال : وهي حُزوم عِدَّة ، فيها حَزَمًا  
شَمَبَب ، وحَزَمٌ خَزَازِي ، وهو الذي ذكره  
ابن الرِّقَاع في شِعْرِهِ فقال :  
قُلْتُ لَهَا أَنِّي اهْتَدَيْتُ وَدُونَا  
دُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ  
وَجَبَّحَانِ جَبَّحَانِ الْجَبُوشِ وَالْأَسْ  
وحَزَمٌ خَزَازِي والشُّعُوبُ الْقَوَاسِرُ<sup>(١)</sup>  
وَيُرْوَى الْقَوَاسِرُ ، ومنها حَزَمٌ جَدِيدٌ ،  
ذكره اللُّرَّاؤُ قَالَ :  
يَقُولُ صِيحَابِي إِذْ نَظَرْتُ صَبَابَةً  
يَحْزِمُ جَدِيدًا مَا لَطَرَفِكَ يَطْمَحُ<sup>(٢)</sup>  
ومِنهَا حَزَمٌ الْأَنْعَمَيْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ  
اللُّرَّاؤُ أَيْضًا .  
الْحَزَامِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الْحَزَمُ  
كَالْفَصِّ فِي الصَّدْرِ ، قَالَ مِنْهُ : حَزَمٌ يَحْزِمُ  
حَزَمًا ، قَالَ : حَكَاةٌ لِي السِّكَاكِتِيِّ وَالْبَاهِلِيِّ .  
وَبَعِيرٌ أَخْزَمٌ : عَظِيمٌ مَوْضِعُ الْحِزَامِ ، وَالْأَخْزَمُ  
هُوَ الْحَزَمُ أَيْضًا ، يُقَالُ : بَعِيرٌ مُجَفَّرُ الْأَخْزَمِ ،  
وَقَالَ ابْنُ فَسْوَةَ التَّمِيمِيُّ :

رَأَى ظَلْفَاتِ الرَّجُلِ مُنْمًا تُبَيِّنُهَا  
بِأَخْزَمٍ كَالثَّابُوتِ أَخْزَمٌ مُجَفَّرُ<sup>(٣)</sup>  
وحَزَمَةٌ : اسمُ فرسٍ معروفةٍ من خَيْلِ  
العَرَبِ ، وَتُسَمَّى الْأَخْطَلُ الْحَزَمُ مِنَ الْأَرْضِ  
حَيْرُومًا قَالَ :

فَطَلَّ حَيْرُومٌ يَقُلُّ نُسُورُهُ  
وَيُوجِعُهَا صَوَانُهُ وَأَعَابِلُهُ<sup>(٤)</sup>  
تَعْلَبُ عَنْ سَلَةِ عَنْ الْقَرَاءِ : رَجُلٌ حَازِمٌ  
وَقَوْمٌ حَزَمٌ وَحَزَامٌ وَأَحْزَامٌ وَحَزَمَةٌ وَحَزَمٌ  
وَحَزِيمٌ وَحَزَمَاءُ ، وَقَدْ حَزَمَ يَحْزِمُ وَهُوَ  
الْعَاقِلُ الْمَيِّزُ ذُو الْحُنْكَةِ ، وَقَالَ ابْنُ كَثُورَةَ :  
مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِنْ الرَّحْمَانُ طَعَامُ الْحَزَمَةِ »  
يُضْرَبُ عِنْدَ التَّحْشُدِ عَلَى<sup>(٥)</sup> الْإِنْكَشَاشِ  
وَحَدٌّ لِلنَّكَمِشِ ، قَالَ : وَالْحَزَمَةُ : الْحَزَمُ .  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَحْزِمُ فِي أَمْرٍ أَيْ أَقْبَلَهُ<sup>(٦)</sup>  
بِالْحَزَمِ وَالْوَثَاقَةِ .

[ زحم ]

قَالَ اللَّيْثُ : الزَّحْمُ : أَنْ يَرْحَمَ الْقَوْمُ

(٣) فِي السَّانِ (حَزَم) ٢٢/١٥

(٤) فِي السَّانِ (حَزَم) ٢٣/١٥

(٥) فِي ج : عِنْدَ بَدَلٍ عَلَى وَتَحْرِيفٌ .

(٦) فِي د ، م ، [ ١٩٠ ] أَقْبَلَهُ .

(١) فِي السَّانِ (حَزَم) ٢٢/١٥ وَ ٢٣ .

ج : الْقَوَاسِرُ بِدَوِّ الْقَوَاسِرِ .

(٢) فِي السَّانِ (حَزَم) ٢٣/١٥

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الزَّجْحُ من  
الرَّجَالِ : الخَارِجُونَ من طَبْعِ الثَّقَلَاءِ ،  
لِلْمُتَمَيِّزِينَ من طَبْعِ الْبُغَضَاءِ .

[ زنج ]

قال الليث : الزَّوْمَحُ : الْأَسْوَدُ الْقَبِيحُ  
من الرِّجَالِ [ قال : ومنهم من يقول : الزَّوْمَحُ ،  
أبو عُبَيْد عن أبي عَمْرٍو قال : الزَّوْمَحُ : الْقَصِيرُ  
من الرِّجَالِ ] (٣) الشَّرِيرُ ، وأنشد كعب :  
وَلَمْ تَكُ شَهَادَةَ الْأَبْعَدِينَ

وَلَا زَوْمَحَ الْأَفْرِينَ الشَّرِيرِ (٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الزَّوْمَحُ :  
الْقَصِيرُ السَّمِجُ الْخِلْقَةُ السَّيِّئَةُ الْأَدَمُ (٥) الْمَشْتُومُ  
قال : والزَّوْمَحُ : طَائِرٌ كَانَتْ الْأَعْرَابُ تَقُولُ :  
لَإِنَّهُ يَأْخُذُ الصَّيَّيَّ من مَهْدِهِ .

قال : وَزَوْمَحُ الرَّجُلِ إِذَا قَتَلَ الزَّوْمَحَ ،  
وهو هذا الطائر الذي يأخذ الصَّيَّيَّ وأنشد :

بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ (١) كَثَرِ الزَّجْحِ إِذَا  
ازْدَحَمُوا ، وَالْأَمْوَاجُ تَزْدَحِمُ إِذَا تَطَطَّمَتْ ،  
وَأَنشَد :

\* تَزَاحَمُ لِلْوَجْهِ إِذَا لِلْوَجْهِ الْقَطَمُ (٢) \*

وَأَخْبَرَنِي اللَّحْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : زَاحَمُ فَلَانِ الْأَرَبِينَ وَزَاحَمَهَا  
بِالْمَاءِ إِذَا بَلَغَهَا ، وَكَذَلِكَ : حَبَا لَهَا .

قال : وَالنَّيْلُ وَالثَّوْرُ ذُو الْقَرَنَيْنِ  
يُكَلِّبَانِ يَمْزَاحِمَ .

قال : وَأَبُو مَرْحَمٍ : أَوَّلُ خَافَانَ وَلِيَّ  
الْثَّلَكِ وَقَاتِلَ الْعَرَبِ .

وَرَجُلٌ يَزْحَمُ : يَزْحَمُ النَّاسَ فَيَدْفَعُهُمْ .

[ مزح ]

قال الليث : الْمَزْحُ من قَوْلِكَ : مَزَحَ  
يَمْزَحُ مَزْحًا وَمَزَاحًا وَمَزَاحَةً ، قَالَ :  
وَالْمَزَاحُ الْأَسْمُ ، وَالْمَزَاحُ مُصْدَرٌ كَالْمَزَاحَةِ ،  
مَزَاحَةٌ مَزَاحًا وَمَمَزَاحَةً .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا في د ، م [ ١٩٠ أ ] والسان (زنج)

٣/٣٩٧ . ولى ج : زومج بدل زنج .

(٥) في جميع نسخ التهذيب السيئ الأدم وبخفيف  
الميم « المشتوم » مخريف ، وما أثبتناه عن اللسان ،  
والأدم من دم بمعنى قبح وهو المناسب للشيء .

(١) في ج : في بدل من .

(٢) في اللسان (زحم) ١٥٤/١٥٠ ، وقوله :

\* جاء يزحم مع زحم فلزحم \*

أُطْلِيَ الْعَهْدَ بَعْدَنَا أَمْ عَمْرٍو

لَيْتَ شِعْرِي أَمْ عَاقِبَا الزَّمَانُ<sup>(١)</sup>

[ حز ]

قال الليث : يقول : حَزَّ الْيَوْمُ فُؤَادَهُ

وقلبه أى أوجعه :

أبو عبيد : وسئل ابن عباس : أى

الأعمال<sup>(٢)</sup> أَفْضَلُ ؟ فقال : أَحَزُّهَا يَغْنَى

أَمْتَمْتُهَا وَأَقْوَمَهَا . قال : ويقال : رَجُلٌ حَمِيزٌ

الفؤاد حَامِيزٌ . وقال الشَّخْخُ في رجل باعَ

قَوْسًا مِنْ رَجُلٍ<sup>(٣)</sup> :

فَدَمَّاشَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَيْبَةً

وفي القلب حَزَّازٌ مِنَ الْيَوْمِ حَامِيزٌ<sup>(٤)</sup>

وقال أنس بن مالك : كُنَّا نَى<sup>(٥)</sup> رَسُولُ

الله صلى الله عليه ببقلة كُنْتُ أَجْتَنِيهَا ، وَكَانَ

يُكْنَى أَبَا حَزْمَةٍ . قلت : والحَزْمَةُ فِي الطَّعَامِ :

شِبْهُ اللَّذْعَةِ وَالْحَرَارَةِ كَطَعْمِ الْخُرْدَلِ .

وقال أبو حاتم : تَمَدَّى أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ

فَاعْتَمَدَ عَلَى الْخُرْدَلِ ، فَقَالُوا : مَا يُعْجِبُكَ

منه<sup>(٦)</sup> ؟ قال : حَزْمَةٌ فِيهِ وَحَرَائِةٌ<sup>(٧)</sup> . قلت :

وكذلك الشيء الحَامِيزُ إِذَا لَدَعَ اللِّسَانَ

وَقَرَصَهُ فَهُوَ حَامِيزٌ ، وقال في قول الشَّخْخِ :

\* وَفِي الصَّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ الْيَوْمِ حَامِيزٌ \*

أى مُيِّضٌ مُحَرِّقٌ . وقول ابن عباس :

أَحَزُّهَا ، يَرِيدُ أَمَضُّهَا وَأَشَقُّهَا ، وَالبَقْلَةُ الَّتِي

جَنَاهَا أَنَسٌ كَانَ فِي طَعْمِهَا لَذَعٌ لِلِّسَانِ فَسُمِّيَتْ

البَقْلَةُ حَزْمَةً لِفَعْلِهَا ، وَكُنِيَ أَنَسٌ أَبَا حَزْمَةٍ

لِحَبِيهِ<sup>(٨)</sup> إِيَّاهَا .

وقال الأحياني : كَلَّمْتُ فُلَانًا بِكَلِمَةٍ

حَزَزَتْ<sup>(٩)</sup> فُؤَادَهُ أَى قَبَضَتْهُ وَغَمَّتْهُ فَتَقَبَّضَ

فُؤَادَهُ مِنَ النَّفْسِ . وَرُمَانَةٌ حَامِيزَةٌ : فِيهَا

مُحْوِضَةٌ .

شمر : قال ابن شميل : الْحَمِيزُ : الظَّرِيفُ .

وَرَجُلٌ حَمِيزٌ الْفُؤَادُ أَى مُصَلَّبُ الْفُؤَادِ .

(١) في اللسان (زيج) ٣ / ٢٩٧ : أصبحت

بدل بعدنا .

(٢) في د ، م [ ١٩٠ ] العمل .

(٣) زاد اللسان .. وغين فيه .

(٤) في اللسان (حز) ٢٠٤ / ٧ : الصدر بدل

القلب ، والوجد بدل اليوم ، ويروى حَزَّازٌ بضم الحاء .

(٥) في ج : كَانِي بِالْمُخْفِيفَةِ .

(٦) في د ، م [ ١٩٠ ] فيه .

(٧) في ج : حَزْمَةٌ وَحَرَائِةٌ . وفي اللسان (حز)

٢٠٤ / ٧ : حَزْمَةٌ وَحَرَائِةٌ .

(٨) في د ، م [ ١٩٠ ] ب . بحبيبه .

(٩) في ج : حَزَزَتْ .

وقال الفرّاء : إشرَب من نَبِيذِكَ فَإِنَّهُ  
حَمُوزٌ لِمَا تَجِدُ أَى يَهْضُمُهُ .

وفى لغة هَذِيل : الْحَمُزُ : التَّحْدِيدُ ،  
يقال : حَمَزَ حَدِيدَهُ إِذَا حَدَّدَهَا ، وَقَدْ جَاءَ  
ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ .

وقال ابن السَّكَيْتِ : يَقَالُ : فَلَانٌ أَحْمَزُ  
أَمْرًا مِنْ فَلَانٍ إِذَا كَانَ مُتَقَبِّضَ الْأَمْرِ  
مُسَمَّرَةً ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ حَمَزَةٌ ، وَالْحَامِزُ  
الْقَائِضُ .

[ محز ]

قال الليث : لِلْحَمَزِ : النَّكْحُ ، يَقَالُ :  
حَمَزَهَا ، وَأَنْشَدَ الْجَرِيرُ :

\* حَمَزَ الْفَرَزْدَقُ أُمَّهُ مِنْ شَاعِرٍ <sup>(١)</sup> \*  
وَقَرَأَتْ بِحَطِّ شِعْرِ :

رُبَّ قَتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِصَاةِ  
حَيَّاكَةِ ذَاتِ هِنٍ كِنَاةِ

ذِي عَصُدَيْنِ مُكَلِّتِرٍ نَازِي  
تَأْشُّ لِلْقُبْلَةِ وَاللِّصَاةِ <sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ بِاللِّصَاةِ النَّيْكَ وَالْجَمَاعَ .

## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالطَّاءِ

ح ط د : مهمل

ح ط ت : قلت : تَحَوُّطٌ : اسم  
لِلتَّحَوُّطِ [ وَالنَّاءُ زَائِدَةٌ ] <sup>(١)</sup> . [ وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَوْسَ بْنِ حَجَّزٍ :

الْحَافِظُ النَّاسُ فِي تَحَوُّطٍ إِذَا

لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِدٍ رُبَّمَا

قلت : كَانَ النَّاءُ فِي تَحَوُّطٍ نَاءً فَصَلَ

مضارع ، ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا مَعْرُوفَةً لِلسَّنةِ ، وَلَا  
يُجْزَى ذِكْرُهَا فِي بَابِ الْحَاءِ وَالطَّاءِ وَالنَّاءِ <sup>(٢)</sup> .  
[ ح ط ظ ، ح ط ذ ، ج ط ث : أَهْمَلْتُ  
وَجَوَّهْتُ ] <sup>(٣)</sup>

(٢) فِي اللِّسَانِ ( محز ) ٢٧٠/٧ وَالتَّاجُ ٨٠/٤  
وَالدِّيوانُ ٣٠٧ ، وَصَدْرُهُ :

\* كَانَ الْفَرَزْدَقُ شَاعِرًا فَخِصِيته \*

(٣) كَذَا فِي ج. وَفِي اللِّسَانِ ( محز ) ٢٧٠/٧ :  
ذِي عَقْدَيْنِ بَدَلِ ذِي عَصُدَيْنِ .

(٤) زِيَادَةٌ فِي د ، م ، ١٩٠ ب [ وَالْيَتِ فِي

اللِّسَانِ ١٣٤/٩

(٥) زِيَادَةٌ فِي ج .

(١) زِيَادَةٌ فِي ج .

ح ط ر

حطر ، طحر ، طرح : مستملات .

[ حطر ]

أهل الليث حطر ، وفي نوادر الأعراب  
يقال : حُطِرَ به ، وكَلِمَ به ، وجُلِدَ به إذا  
صُرِعَ <sup>(١)</sup> .

[ طحر ]

[ أبو عبيد عن الأعمى : طَحَرَ يَطْحَرُ  
طَحِيرًا إذا زَحَرَ <sup>(٢)</sup> .

قال الليث : الطَّحَرُ : قَذْفُ التَّيْنِ  
بِقَذَائِهَا ، وَأَنْشَدَ :

تَرَى الشَّرِيْرَ يَغْ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ

مُسْحَنطِرًا نَاطِلًا نَحْوَ الشَّنَاعِيْبِ <sup>(٣)</sup>

يصف عين ماء تقور بالماء ، والشَّرِيْرُ :  
الصَّفْدَعُ الصَّغِيرُ ، والطَّاحِرَةُ : التَّيْنُ الَّتِي  
تَرْمِي مَا يَطْرَحُ فِيهَا لِشِدَّةِ حَمَوِهِ <sup>(٤)</sup> مَا لَهَا مِنْ

مَنْبِهَا وَقُوَّةُ قَوَارِنِهِ ، وَالشَّنَاعِيْبُ وَالشَّنَائِبُ :  
الْأَغْصَانُ الرُّطْبَةُ ، وَاحِدُهَا شَعْنُوبٌ وَشَنْغُوبٌ :  
وَالْمُسْحَنطِرُ : الْأَشْرَفُ الْمُنْتَقِصُ .

وقال الليث : طَحَرَتِ التَّيْنُ النَّعْمَ وَنَحْوَهُ  
إِذَا رَمَتْ بِهِ .

وقوس مطحرة : تَرْمِي سَهْمَهَا صُعْدًا  
لَا يَقْصِدُ إِلَى الرَّمِيَّةِ ، قَالَ : وَالْقَنَاءُ إِذَا تَنَوَّتْ  
فِي الثَّقَافِ قَوَّبَتِ <sup>(٥)</sup> فَهِيَ مِطْحَرَةٌ .  
[ وقال طرفة :

طَحُورَانِ عَوَارَ الْقَذَى فَتَرَاهَا

كَكُحْلِي مَذْعُورَةٍ أَمْ قَرَقَدٍ <sup>(٦)</sup>

قَالَ : وَالطَّحِيرُ : شَبُّهُ الزَّجِيرِ ، وَقَدْ طَحَرَ  
يَطْحَرُ طَحِيرًا <sup>(٧)</sup> .

وقال الأعمى : حَتَنُ الْخَلِائِنِ الصَّيِّ  
فَاطْحَرُ قُلْفَتُهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
يُقَالُ ، احْتَنَ هَذَا الْغَلَامُ وَلَا تَطْحَرُ أَيْ تَسْتَأْصِلُ .

(٥) في ج : فَوَثَّتْ .

(٦) استشهد ابن منظور بالبيت بعد قوله :  
وطحرت العين النفس ونحوه إذا رمت به ، وعين  
طحور وهو أنجب . اللسان ( طحر ) ٦ / ١٦٨  
والديوان / ١٩ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١) في ج : جاءت مادة حطر بد طحر .

(٢) زيادة في ج . .

(٣) في اللسان ( طحر ) ٦ / ١٦٨

(٤) كذا في د ، م [ ١٩٠ ب ] ، وفي ج :

نوران . وفي اللسان ( طحر ) حِزَّةٌ « تحريف » .

وقال أبو مالك . يقال : طَحَرَهُ طَحْرًا وهو أن يَبْلُغَ بالشئ أَقْصَاهُ . [وقال: أحنى شاربته وأطهره إذا أَلَزَقَ جَزَهُ<sup>(١)</sup>].

ثعلب عن ابن الأعرابي: يُقَالُ: مَا فِي السَّمَاءِ طَحْرَةٌ وَلَا غَيَاةٌ. ابن السكيت عن البجلي: مَا فِي السَّمَاءِ طَحْرَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ غَيْمٍ. قال: وقال الأحمسي: مَا عَلَيْهِ طَحْرَةٌ إِذَا كَانَ تَارِيًا، وَمَا بَقِيَتْ عَلَى الْإِبِلِ [من طَحْرَةٍ<sup>(٢)</sup>] إِذَا نَسَلَتْ أَوْ بَارَهَا.

وقال الليثاني: مَا عَلَى السَّمَاءِ طَحْرَةٌ وَلَا طَحْرَةٌ بِالْهَاءِ وَالْخَاءِ.

وقال الباهلي: مَا عَلَيْهِ طَحْرُورٌ أَيْ مَا عَلَيْهِ ثَوْبٌ وَكَذَلِكَ مَا عَلَيْهِ طَحْرُورٌ، وَهِيَ الطَّحَارِيرُ وَالطَّحَارِيرُ لِقَزَعِ السَّحَابِ.

وَالطَّحْرُ: السَّهْمُ الْبَعِيدُ الذَّهَابُ، وَقِيلَ: الطَّحْرُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي قَدْ أَلَزَقَ قَدَّذَهُ وَقَدْحٌ مِطْحَرٌ إِذَا كَانَ يُسْرِعُ خُرُوجُهُ فَائِزًا. وَسَهْمٌ مِطْحَرٌ: يُبْعَدُ إِذَا رُمِيَ بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ:

(١) زيادة في ج.

(٢) سابق لمن د.

فَرَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًا مِطْحَرًا  
بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ<sup>(٣)</sup>  
[يُرْوَى مِطْحَرًا وَمُطْحَرًا بِمَعْنَى  
مُخْتَلِفِينَ<sup>(٤)</sup>].

[ طرح ]

الليث: طَرَحْتُ الشَّيْءَ أَطْرَحُهُ طَرَحًا.  
قال: والطَّرْحُ: الشَّيْءُ الطَّرُوحُ لَا حَاجَةَ  
لِاتِّخَاذِهِ فِيهِ، وَالطَّرُوحُ مِنَ الْبِلَادِ: الْبَعِيدُ.  
أَبُو عُبَيْدٍ: الطَّرْحُ: الْبُعْدُ، وَأَنْشَدَ  
لِلْأَعَشَى:

\* وَرَمَى نَارَكَ مِنْ نَاهِ طَرَحَ<sup>(٥)</sup> \*  
وقال عَرَامٌ: نِيَّةٌ طَوْحٌ وَطَرَحٌ أَيْ بَعِيدَةٌ.  
وقال غيره: قَوْسٌ طَرُوحٌ: يَبْتَدُ ذَهَابُ  
سَهْمِهَا.

وقال الأحمسي: سَبَّ طَرَأَحِي: شَدِيدٌ،  
وقال مُزَارِعُ الثَّقَلَيْنِ:

(٣) في ديوان المفلحين ٩/١ . وفي اللسان ( طرح ) ١٦٨/٦ : فَأَخَذَ بَدَلَ فَأَلْحَقَ .  
(٤) كُنَّا فِي د ، وَلَمْ تَرِدْ فِي ج ، م [ ١٩٠ ب ]

(٥) صدره « تَهَنَّى الْحَمْدُ وَتَسْبُحُ لِلْعَلِيِّ » وَرَوَى « تَهَنَّى الْحَمْدَ وَتَحْتَازُ التَّهَنَّى » السَّانِ ( طرح ) ٣٦٠/٣ وَالدِّيوان ٢٣٩/ طبع مصر .

سَيَّر طُرَاحِيَّ تَرَى مِنْ نَجَاهِ

جُلُودَ اللَّهَارِي بِاللَّيْ نَتَبُّعُ<sup>(١)</sup>

ويقال : طَرَحَ بِهِ الدَّهْرُ كُلَّ مَطَرَحٍ

إِذَا نَأَى بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : طَرَحَ الرَّجُلُ

إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ ، وَطَرَحَ إِذَا تَنَمَّ تَنَمًّا

وَاسِعًا .

وقال اللِّحْيَانِي : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْقُرْبِ :

إِنْ زَوْجِي لَطَرُوحٌ أَرَادَتْ أَنْ إِذَا جَامَعَ أَحْبَلُ .

ح ط ل

حطل ، حلط ، طلع ، طحل ، طلع ،

لحط : مستعملات .

[ حل ]

أهمل الليث حطل ، وروى أبو العباس

عن ابن الأعرابي أنه قال : الْحَطْلُ . الذَّبُّ

وَالْجَمِيعُ أَحْطَالٌ .

[ لحط ]

أهمل الليث لحط ، وروى أبو العباس عن

ابن الأعرابي أنه قال : اللَّحْطُ : الرَّشُّ ، لَحَطَ

بَابَ دَارِهِ إِذَا رَشَّهُ بِالْمَاءِ . قَالَ وَاللَّحْطُ : الزَّبْنُ .

[ طلع ]

قال الليث : الطَّلَحُ : شَجَرُ أَمِّ غَيْلَانَ ، لَهُ

شَوْكٌ أَحْجَنُ ، وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الْمَضَاءِ شَوْكًا

وَأَصْلُهُ عَوْدًا وَأَجُودَةً صَمْفًا ، وَالْوَحْدَةُ طَلْعَةٌ .

قال : وَالطَّلَحُ فِي الْقُرْآنِ الْمَوْزُ .

وقال أبو إسحاق فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى : « وَطَّلَحَ مَنصُودٌ<sup>(٢)</sup> » جَاءَ فِي التفسير

أَنَّهُ شَجَرُ الْمَوْزِ ، قَالَ : وَالطَّلَحُ : شَجَرُ أَمِّ

غَيْلَانَ أَيْضًا ، قَالَ : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ عُيٌّ بِهِ

ذَلِكَ الشَّجَرُ ، لِأَنَّهُ لَهُ نَوْرٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ

جِدًّا ، فَخُوطِبُوا وَوُعِدُوا مَا يُحِبُّونَ مِثْلَهُ ، إِلَّا

أَنَّهُ فَضْلُهُ عَلَى مَا فِي الدُّنْيَا كَفَضْلِ سَائِرِ مَا فِي

الْجَنَّةِ عَلَى سَائِرِ مَا فِي الدُّنْيَا . وَقَالَ مُجَاهِدٌ :

أَعْجَبَهُمْ طَّلَحٌ وَجَّ وَحْشَتُهُ ، قِيلَ لَهُمْ :

« وَطَّلَحَ مَنصُودٌ » .

وقال الفَرَّاهُ : الطَّلَاحُ : جَمْعُ الطَّلَحِ مِنْ

الشَّجَرِ ، وَأَنشَدَ :

إِنِّي زَعِيمٌ يَا نُؤَيْدُ

مَتَى إِنْ نَجَّوْتِ مِنَ الزَّوْجِ

وَالْفِعْلُ طَلَحَ يَطْلَحُ <sup>(٥)</sup> طَلَا حًا . قُلْتُ وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ طَالِحٌ أَيْ قَاسِدٌ الدِّينِ  
لَا خَيْرَ فِيهِ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الطَّلَحُ :  
مَصْدَرُ طَلَحَ الْبَعِيرُ يَطْلَحُ طَلْحًا إِذَا أَعْيَا وَكَلَّ ،  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : طَلَحَ الْبَعِيرُ .

قَالَ : وَالتَّلَحُّ : النُّعْمَةُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
الْأَعَشِيِّ :

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا  
وَرَأَيْنَا الْمَرْءَ عَمْرًا يَطْلَحُ <sup>(٦)</sup>

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقِيلَ : طَلَحَ فِي  
بَيْتِ الْأَعَشِيِّ : مَوْضِعٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيْ  
الْأَعَشِيُّ عَمْرًا ، وَكَانَ مَسْكَنُهُ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ  
ذُو طَلَحِ ، وَكَانَ عَمْرُو مَلِكًا نَاعِمًا ، فَاجْتَرَأَ  
الشَّاعِرُ بِذِكْرِ طَلَحٍ دَلِيلًا عَلَى النُّعْمَةِ ، وَعَلَى  
طَرَحِ ذِي مِنْهُ ، قَالَ : وَذُو طَلَحٍ هُوَ الْمَوْضِعُ  
الَّذِي ذَكَرَهُ الْحَظِيئَةُ فَقَالَ وَهُوَ يُخَاطَبُ عَمْرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ :

أَنْ تَهَيِّطِينَ بِلَادَ قَوْ

مَ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ <sup>(١)</sup>

أَبُو عَمِيدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : يُقَالُ : لِإِبِلٍ  
طَلَّاحَى وَطَلِيحَةٍ إِذَا رَعَتِ الطَّلَحَ فَاشْتَكَتْ  
مِنْهُ [ وَكَذَلِكَ لِإِبِلٍ أَرَاكِي وَأَرَاكَةٌ ] <sup>(٢)</sup> .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سُمِّيَ طَلِيحَةً  
الطَّلَحَاتُ الْخُزَاعِيَّةُ بِأَسْمَائِهِ ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ  
الْحَارِثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ <sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ  
يَقُولُ <sup>(٤)</sup> لَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ طَلْحَةُ الْخَيْرِ ،  
وَكَانَ مِنْ أَجْوَادِ الْعَرَبِ ، وَعَمَّنْ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحَدٍ : إِنَّهُ قَدْ أَوْجَبَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُطْلَحُ فِي الْكَلَامِ :  
الْبَهَاتُ . وَلِلْمُطْلَحِ فِي لُغَالِ النَّظَائِمِ .

وَالطَّلَحُ لِلتَّيْبِيِّ . وَالطَّلَحُ : الْقِرَادُ . قَالَ :  
وَالطَّلَحُ : التَّعْبُونُ ، وَالطَّلَحُ : الرُّعَاةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّلَاحُ : تَقْيِيزُ الصَّلَاحِ ،

(١) فِي الْبَاسَانِ ( طَلَح ) ٣/٣٦٥ وَأَنْ هُنَا  
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَنَّ النَّاسَةَ لِلْأَسْمِ خَفِيفَةٌ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ  
أَوَّلَاهَا التَّغْلُ بِلَا فَضْلِ ، وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ الْأَوَّلُ فِي ( زَوْج )  
٢٩٨/٣ : إِلَى سَلِيمٍ يَدُلُّ : إِلَى زَيْمٍ .

(٢) زِيَادَةُ فِي ج .

(٣) فِي م : طَلْحَةُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

(٤) فِي م : وَكَانَ يُقَالُ ...

(٥) فِي الْبَاسَانِ : يَطْلَحُ كَيْتَصُرُ .

(٦) كَفَا فِي د ، م [ ١٩٠ ب ] وَالدَّبَّانُ

/ ٢٣٧ . وَفِي الْبَاسَانِ ( طَلَح ) ٣/٣٦٤ : الْمَلِكُ  
يَدُلُّ الْمَرْءَ .



\* مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحَ بْنِ طَلَحٍ <sup>(١)</sup> \*

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : إِذَا أَضْمَرَهُ  
الْكَلَالُ وَالْإِغْيَاءُ قِيلَ : طَلَحَ يَطْلَحُ طَلْعًا.  
وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ : سَارَ عَلَى النَّاقَةِ حَتَّى  
طَلَحَهَا وَطَلَّحَهَا .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّهُ لَطَلِيحُ سَفَرٍ  
وَطَلِحُ سَفَرٍ وَرَجِيعُ سَفَرٍ وَرَذِيَّةُ سَفَرٍ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ : يَبْعُرُ طَلِيحٌ ،  
وَنَاقَةٌ طَلِيحٌ .

قَالَ : وَلِلْمَهْزُولِ مِنَ الْقُرَادِ يُسَمَّى طَلِحًا ،  
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَقَدْ لَوَّى أَقْفَهُ بِمَشْفَرِهَا

طَلِحٌ قَرَّاشِيمٌ شَاحِبٌ جَسَدُهُ <sup>(٢)</sup>

الْقَرَّاشِيمُ : الْقِرْدَانُ <sup>(٣)</sup> .

(١) فِي السَّانِ ( طَلَحَ ) ٣ / ٣٦٤ ، وَفِي  
الْبُيَّوَانِ ٨٠ / وَحِيدُهُ :

\* حَمَرُ الْخَوَاصِلِ لَأَمَاءٍ وَلَا شَجَرٍ \*  
وَرَوَى اللَّيْثُ :

مَاذَا تَحْمِلُ لِأَفْرَاحَ بْنِ مَرْخٍ

زَغَبُ الْخَوَاصِلِ لَأَمَاءٍ وَلَا شَجَرٍ

(٢) كَذَا فِي السَّانِ ( طَلَحَ ) ٣ / ٣٦٣ وَج  
وَالْبُيَّوَانِ ١١٨ . وَجَاءَ فِي السَّانِ ( قَرَّاشِيمُ ) ١٥ / ٣٧٦  
طَلَحَ قَرَّاشِيمٌ بِالإِضَافَةِ .

(٣) فِي ج : وَالتَّرْشَامُ : الْقِرْدَانُ ، وَجَمْعُهُ  
قَرَّاشِيمٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِبْرَاهِيمُ طَلَّحِيَّةٌ  
وَطَلَّحِيَّةٌ لَّتِي تَأْكُلُ الطَّلَحَ ، وَأَنْشَدَ :

\* كَيْفَ تَرَى وَقَعَ طَلَّحِيَّاتِهَا <sup>(١)</sup> \*

[ طَلَحَ ]

قَالَ اللَّيْثُ : اللَّطَحُ قَالَ بَعْضُهُمْ كَالطَّلَحِ  
إِذَا جَفَّ وَحُكَّ وَلَمْ يَبْقَ أَثَرٌ . قَالَ : وَاللَّطَحُ :  
كَالضَّرْبِ <sup>(٢)</sup> بِالْيَدِ .

[ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : اللَّطَحُ :  
الضَّرْبُ بِالْيَدِ ، يَقَالُ مِنْهُ لَطَحْتُ الرَّجُلَ  
بِالْأَرْضِ . قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الضَّرْبُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ  
يَبِطُنُ الْكَفَّ وَنَحْوُهُ ] <sup>(٣)</sup> .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ كَانَ يَطْلَحُ أَغْنِيَةَ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ لَيْلَةً  
لِلزَّلْزَلَةِ وَيَقُولُ : أُبَيُّنِي ، لَا تَرْمُوا بَجَرَةَ الْعَقَبَةِ  
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ <sup>(٤)</sup> .

(٤) السَّانِ ( طَلَحَ ) ٣ / ٣٦٥ .

(٥) كَذَا فِي ج وَالسَّانِ ( لَطَحَ ) ٣ / ٤١٤ .  
وَفِي د ، م [ ١٩١ أ ] : الضَّرْبُ بِالْيَدِ .

(٦) مَا بَيْنَ الْقُرْسَيْنِ سَاقُ مَنْجٍ .

(٧) فِي د : يَطْلَحُ « تَحْرِيفٌ » . وَفِي السَّانِ  
( لَطَحَ ) ٣ / ٤١٤ : كَانَ يَطْلَحُ أَفْضَاذَ أَغْنِيَةِ ...  
وَيَقُولُ : أُبَيُّ .

[ طحل ]

قال الليث : الطُّحْلَةُ : لَوْنٌ بَيْنَ الْمُتَبَرَّةِ  
وَالْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ قَلِيلٍ كَسَوَادِ الرَّمَادِ ، ذَنْبٌ  
أُطْحِلُ وَرَمَادٌ أُطْحَلُ .

قال : وَشَرَابٌ طَاحِلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِي  
اللَّوْنِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* وَبَلَدَةٌ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلًا <sup>(١)</sup> \*

قال : وَمَنْزَرٌ طَحْلَاءٌ ، وَقَدْ طَحِلَتْ طَحْلَاءٌ .

أَبُو زَيْدٍ : مَاءٌ طَحِيلٌ : كَثِيرُ الطُّحْلِبِ .

وَمَاءٌ طَحِيلٌ : كَدِيرٌ ، وَقَالَ زُهَيْرٌ :

يَخْرُجَنَّ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاوُهَا طَحِيلٌ

عَلَى الْجُدُوعِ يَخْفَنُ النَّمَّ وَالْفَرَاقَ <sup>(٢)</sup>

وَكَيْتَا أُطْحِلُ عَلَى لَوْنِ الطَّحَالِ .

وَطَحَالٌ : مَوْضِعٌ <sup>(٣)</sup> ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ

مُقْبِلٍ قَالَ :

لَيْتَ اللَّيَالِي بِأَكْثِنَتِهِ لَمْ تَكُنْ

إِلَّا كَلَيْتِنَا بِمَحْزَمٍ طَحَالٍ <sup>(٤)</sup>

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « ضَيَّعَتِ الْبِكَارَ عَلَى  
طِحَالٍ » ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى  
مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ سُؤْيِدَ بْنَ أَبِي  
كَاهِلٍ هَجَا بَنِي غُبَرٍ فِي رَجَزٍ لَهُ ، قَالَ :

مَنْ سَرَّهُ التَّنِيكُ يَغْيِرُ مَالِ

فَالْفَبْرِيَّاتُ عَلَى طِحَالٍ

شَوَاغِرًا يُلْعِنُ بِالْقَتَالِ <sup>(٥)</sup>

ثُمَّ إِنَّ سُؤْيِدَ أَسِيرَ فَطَلَبَ إِلَى بَنِي ثُمَيْرٍ  
أَنْ يُعِينُوهُ فِي فَكَاكِهَ قَسَالُوهِ : ضَيَّعَتْ  
الْبِكَارَ عَلَى طِحَالٍ <sup>(٦)</sup> . وَالْبِكَارُ جَمْعُ بَكَرٍ ،  
وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّحِيلُ :  
الْأَسْوَدُ ، وَالطَّحِيلُ : الْمَاءُ الْمُطْحَلِبُ .

قال : وَالطَّحِيلُ : النَضْبَانُ ، وَالطَّحِيلُ :  
الْمَلَّانُ ؛ وَأَنْشَدَ :

مَا لَنْ يَزُودُ وَلَا يَزَالُ فِرَاعُهُ

طَحِيلًا وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْإِغْيَالِ <sup>(٧)</sup>

(٥) كَفَا فِي د ، م [ ١٩١ أ ] وَاللَّسَانُ  
( طحل ) ١٣ / ٤٧٤ . وَفِي ج : شَوَاغِرًا يُلْعِنُ  
بِالْجَالِ .

(٦) فِي ج : بَطْحَالِ .

(٧) فِي جَمِيعِ النُّسخِ : وَيَمْنَعُهُ . وَفِي اللَّسَانِ  
( طحل ) ١٣ / ٤٧٤ : وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْأَغْيَالِ .

(١) فِي اللَّسَانِ ( طحل ) ١٣ / ٤٧٤ وَالدِّيَوَانُ  
/ ١٢٤ - وَزُيْجُ بِلْ بِلَّةً بَدَلْ وَبِلَّةً .

(٢) اللَّسَانُ ( طحل ) ١٣ / ٤٧٤ وَشَرْحُ  
الدِّيَوَانِ / ٤٠ .

(٣) فِي ج : مَاءٌ .

(٤) فِي اللَّسَانِ ( طحل ) ١٣ / ٤٧٤ .

[ حط ]

قال الليث : حَطَطَ فلانٌ إذا نزلَ بِمَجالٍ  
مَهْلِكَةٍ<sup>(١)</sup>.

قال : والاحتِلاطُ : الاجتهادُ في تحكِّ<sup>(٢)</sup>  
ولِجاجةٍ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الحِطُّ :  
النَّضْبُ ، والحِطُّ القِسْمُ ، والحِطُّ : الإقامةُ  
بالمكان .

وقال : الحِلاطُ : النَّضْبُ الشَّدِيدُ .  
وقال في موضع : الحِطُّ : المُقْسِمُونَ على الشيء  
والحِطُّ : المُقْسِمُونَ في المكان ، والحِطُّ :  
النُّضابِيُّ من الناس ، والحِطُّ : المائِمُونَ في  
الصَّحَارَى عِشْقًا<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي : أحرَضَ وأَحْلَطَ  
[ اجتهد<sup>(٤)</sup> ] ، ومنه قيل : احتَلَطَ فلانٌ ،

(١) في اللسان (حط) ١٤٦/٩ . ابن سيده :  
أحط الرجل : نزل بدار مهلكة .

(٢) في اللسان (حط) ١٤٥/٩ : عمل  
» تحريف » ؛ لأن التحك يناسب اللجاجة بخلاف الحيل  
(٣) كنا في د ، م [ ١٩١ أ ] واللسان  
(حط) . وفي ج : الحط : القضاء من الناس ، قال :  
وم المائِمون في الصحارى عققا .  
(٤) ساقطة من د .

وقال<sup>(٥)</sup> :

فَأَلْقَى التَّهَامِيَّ مِنْهَا يَلْطَأَتِهِ

وَأَحْلَطَ هَذَا الْأَرِيْمُ مَكَانِيًّا<sup>(٦)</sup>

قال أبو عبيد : أَحْلَطَ : اجْتَهَدَ وَحَلَفَ  
وقال : لَمَلَّ الاحتِلاطَ منه .

قُلْتُ : احْتَلَطَ : غَضِبَ ، واحْتَلَطَ :  
اجْتَهَدَ .

وقال ابن الأعرابي في قول ابن أحر :  
وَأَحْلَطَ هَذَا أَيْ أَقَامَ وَبَجَزَ حَلَفَ .

ح ط ن

حنط ، حطن ، طحن ، نطح ؛ نطح ،  
طحن : مستعملات .

[ طحن ]

قال الليث : الطَّحْنُ : الطَّحِينُ لِلطَّحُونِ ،  
وَالطَّحْنُ : النِّعْلُ ، وَالطَّحَانَةُ : فِعْلُ  
الطَّحَّانِ .

قال : وَالطَّاحُونَةُ وَالطَّحَّانَةُ<sup>(٧)</sup> : الَّتِي  
تَدُورُ بِالْمَاءِ ، وَالْجَمِيعُ الطَّوَّاحِينُ .

(٥) ابن أحر .

(٦) في اللسان (حط) ١٤٥/٩ .

(٧) كنا في اللسان (طحن) . وفي ج ، م

[ ١٩١ أ ] : وَالطَّاحُونَةُ : الطَّحَانَةُ الَّتِي تَدُورُ بِالْمَاءِ .

وفي د . الطَّاحُونَةُ : الَّتِي تَدُورُ بِالْمَاءِ .

وقال الرازي يصف حية :

حَوَاهِ حَاوٍ طَال مَا اسْتَبَانَا

ذَكَرَهَا الطَّحْنُ وَالْإِنَانَا<sup>(١)</sup>

وحكى النضر عن الجعدي قال : الطاحن

هو الراس من الدقوقة الذي يقوم في وسط  
الكدم<sup>(٢)</sup> .

ومن أمثالهم : « أَسْمَعُ جَفَجَعَةً وَلَا أَرَى

طِحْنًا<sup>(٣)</sup> » وقد مر تفسيره .

أبو عبيد عن القراء قال . إذا كانت

الإبل رِقَاقًا أو معها أهلها فهي الطحَّانة  
والطحَّونُ ، والرطَّانة والرطون .

وقال غيره : الطَّحُونُ : اسم للحرب ،

وقيل هي الكتَّيبَةُ من كتَّاب الخيل إذا  
كانت ذات شوكة وكثرة .

قال : وكلَّ سِنٍّ من الأضراس طاحنة .

والطحَّنة : دويبة كالجمل والجميع الطَّحْنُ

قلت : الطَّحْنُ يكون في الرمل . ويقال له  
الحلَّك ولا يشبه الجمل .

وقال أبو خيرة : الطَّحْنُ هو كَيْثُ

غَيْرَيْنِ مِثْلُ السُّتْقَةِ ، لَوْهُ لَوْنُ التُّرَابِ .

وقال غيره : هو على هيئة المطايبة .

تشال بذنها كما تفعل الخلفة من الإبل ،

يقول لها الصبيان : اطحني لنا جِرَابًا ، فيطحن  
بنفسه في الأرض حتى يغيب فيها . حكى ذلك  
كله أبو حاتم عن الأعراب .

ابن الأعرابي قال : إذا كان الرجلُ نهاية

في القصر فهو الطَّحْنَةُ .

وروى أبو نصر عن الأحمسي قال :

الطَّحْنَةُ : دابةٌ دون القنفذ تكون في الرمل

تظهر أحيانًا وتدور كأنها تطحن ثم تغوص ،  
ويجتمع صبيان الأعراب لها إذا ظهرت

ويصيحون بها اطحني جِرَابًا أو جَرَابَيْنِ .

وقال : طَحَنَتِ الْأَفْصَى إِذَا دَخَلَتْ فِي

الرَّمْلِ وَرَقَّتْهُ فَوْقَهَا وَأَخْرَجَتْ عَيْنَيْهَا .

(١) كفا في ج ١١٢/٥ . وروى الصطر الثاني

في اللسان ( طحن ) ١٣٥/١٧ : « ذَكَرَهَا  
والطحن الإنانا » .

(٢) ما بين القوسين في ج ، ولم يرد في د ، م

[ ١٩١ أ ] . وجاء القامد في اللسان ( طحن ) غير  
منطبق على ما قبله إذ جاء بعد قوله : والطحن : اسم  
الحرب ، وقيل : هي الكتبية من كتائب الخيل إذا  
كانت ذات شوكة وكثرة .

(٣) في اللسان ( طحن ) ١٣٤/١٧ .

[ نطح ]

الليث<sup>(١)</sup> : النطحُ لِكِبَاشٍ ونحوها ،  
وتنطاحت الأمواجُ والسيولُ والرَّجالُ في  
الحَرْبِ .

أبو عبيد<sup>(٢)</sup> : نَطَحَ يَنْطَحُ وَيَنْطَحُ ،  
قال<sup>(٣)</sup> : والنطِيجُ : الذي يَسْتَقْبِلُكَ من  
الطُّبَاءِ والطُّيُورِ وما يُزَجَّرُ ، قلت : وغيره  
يُسَمَّى النَّاطِيجُ .

وأما النَطِيجَةُ في سُورَةِ الْمائدة<sup>(٤)</sup> فهي  
الشَّاةُ لِلنَّطُوحَةِ تَمُوتُ فَلَا يَحْمِلُ أَكْلُهَا ،  
وَأَدْخِلْتَ الْمَاءَ فِيهَا لِأَنَّهُاجُحِلَتْ اسْمَالًا نَعْتًا .

وقال أبو عبيد<sup>(٥)</sup> : من دوائرِ التَّلِيلِ  
دائرةُ اللَّطَاةِ ، وهي التي وسطُ الجَنْبَةِ ، قال فإن  
كانت دائرتانِ قالوا : فرَسٌ نَطِيجٌ ، قال :  
ويُكْرَهُ دائرتا النَطِيجِ .

(١) كُنا في د ، م ، [ ١١٩١ ] . وفي ج :  
الأسمي .

(٢) في ج : قال الليث : والنطج . .  
(٣) الآية الثالثة من السورة وهي : « حرمت  
عليك الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به  
والمنخنقة والموقوذة والترديدة والطيحة »  
(٤) كُنا في نسخ الهذيل . وفي اللسان (نطح)  
٤٦١/٣ : أبو عبيد .

وقال : انْطَطَحَتِ الْكِبَاشُ وتناطحت  
بمعنى واحد ، وقال :

[ \* اللَّيْلُ دَاجِرٌ وَالْكَبَاشُ تَنْطَطِحُ \* ]<sup>(٦)</sup>

وقال : أَصَابَهُ نَاطِحٌ أَى أَمْرٌ شَدِيدٌ ،  
وكلُّ أَمْرٍ شَدِيدٍ ذِي مَسَقَّةٍ نَاطِحٌ ، قال الراعي :  
كَتِيبٌ يَرُدُّ الْآهَتَيْنِ لِأَمِّهِ

وقد مَسَّهُ مِنَّا وَمِنْهُنَّ نَاطِحٌ<sup>(٧)</sup>  
يصف رجلاً غيوراً .

[ نطح ]

قال الليث : النَّحْطَةُ : دَالٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ  
وَالْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا ، فَلَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ .  
قال : وَالنَّحْطُ : شِبْهُ الزَّفِيرِ .

[ يقال : نَحَطَ فهو مَنْحُوطٌ مِثْلُ مَنْحَرَ فهو  
مَنْحُوزٌ ، وَهُوَ سُعَالٌ خَشِنٌ قَلْبًا تَسْلَمُ مِنْهُ ]<sup>(٨)</sup> .  
وَالْقَصَارُ يَنْحِطُ إِذَا ضَرَبَ بِتَوْبِهِ عَلَى الْحَجَرِ  
لِيَكُونَ أَرْوَجَ لَهُ ، وَهُوَ النَّحِيطُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ  
أَنشده الفراء :

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .  
(٦) كُنا في د ، م ، [ ١١٩١ ] واقتصر في  
اللسان (نطح) ٤٦١/٢ على عجز البيت . . وفي  
ج : كَتِيبًا بَدَلَ كَتِيبٍ .  
(٧) زيادة في ج .

وَتَحِطُّ حَصَانُ آخِرِ اللَّيْلِ نَحْطَةً  
قَصَبٌ مِنْهَا أَوْ تَكْلُذٌ ضُلُوعُهُ<sup>(١)</sup>

[ حنط ]

الليث : الحِنْطَةُ : البرء ، والحنَاطُ :  
بَيَّاعُهُ ، والحنَاطَةُ : حِرْفَتُهُ .

قال : والحنوط : يُحْطَطُ مِنَ الطَّيِّبِ اللَّيِّثِ  
خَاصَّةً ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ تَمُودَ لَمَّا اسْتَبَقَنُوا  
بِالْعَذَابِ تَكَفَّنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحَنَّنُوا بِالصَّيْرِ .  
قلت : هو الحَنُوطُ وَالْحِنَاطُ . وَرَوَى ابْنُ  
الْمُبَارَكِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ<sup>(٢)</sup> قُلْتُ لِعَطَاءَ : أَيُّ  
الْحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْكَافُورُ ،  
قُلْتُ<sup>(٣)</sup> : فَأَيْنَ يُجْثَلُ مِنْهُ ؟ قَالَ : فِي  
مِرَافِقِهِ<sup>(٤)</sup> ، قُلْتُ : وَفِي بَطْنِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ،  
قُلْتُ : وَفِي مَرْجِعِ رِجْلَيْهِ وَمَأْيِضِهِ<sup>(٥)</sup> ؟ قَالَ :  
نَعَمْ ، قُلْتُ : وَفِي عَيْنَيْهِ وَأَنْفِهِ وَأُذُنَيْهِ ؟ قَالَ :  
نَعَمْ ، قُلْتُ : أَيَابَسًا يُجْثَلُ الْكَافُورُ أَمْ يُبَيَّلُ

بِمَاءٍ ؟ قَالَ : لَا بَيَّلَ يَابَسًا ، قُلْتُ : أُنْكَرُهُ  
الْمِسْكَ حِنَاطًا ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قُلْتُ : وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ كُلَّ  
مَا يُطَيَّبُ بِهِ اللَّيْتُ مِنْ ذَرِيرَةٍ أَوْ مِسْكِ  
أَوْ عَنَبٍ أَوْ كَافُورٍ وَغَيْرِهِ مِنْ قَصَبٍ هِنْدِيٍّ  
أَوْ صَنْتَلٍ مَدْفُوقٍ فَهُوَ كُلُّهُ حَنُوطٌ .  
[ وَحِنَاطٌ<sup>(٦)</sup> ] .

قال شعر : الرُّفْنَانُ : أَصْلًا<sup>(٧)</sup> الْفَخِذَيْنِ .  
قال : وقال بعض أعراب بني تميم : الرُّفْنُ مِنْ  
المرأة : مَا حَوَّلَ فَرْجَهَا ، وَقَدْ رَفَعَ الرَّجُلُ  
المرأةَ إِذَا قَمَدَ بَيْنَ نَحْيَيْهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ « إِذَا  
الْتَقَى الرُّفْنَانُ قَدَّ وَجَبَ الْفُسْلُ » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلتَّبَلِّ  
إِذَا بَلَغَ أَنْ يُحْصَدَ حَانِطٌ ، وَقَدْ حَنَطَ الزَّرْعُ  
وَأَحْنَطَ وَأَجَزَّ وَأَشْوَى إِذَا بَلَغَ أَنْ يُحْصَدَ ،  
قال : وَأَوْرَسَ<sup>(٨)</sup> الرَّمْثُ وَأَحْنَطَ ، وَمِنْهُ  
خَصَبَ الْعَرَفِجُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يُقَالُ لِلرَّمْثِ

(١) اللسان (نحط) ٧٩٠/٩ .

(٢) كذا في ج ، م ، [ ١٩١ م ] . وفي د :

ابن جرير « تحريف » م

(٣) في ج : قال « تحريف » .

(٤) كذا في ج . وفي د ، م ، [ ١٩١ م ] واللسان

(حنط) ١٤٨/٩ مرافقه .

(٥) في اللسان (حنط) : مَا بَضَهُ .

(٦) زيادة في ج .

(٧) في ج . أصول الفخزين .

(٨) في د : أَوْرَثَ الرَّمْثَ « تحريف » .

وَمُسْتَحْتَلٌ<sup>(٣)</sup> إِلَى إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَيْهِ مَيْلَ  
عِدَاوَةٍ [وشحناه]<sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنِي اللَّحْدِيُّ عَنِ الطُّوسِيِّ عَنِ الْخَزَّازِ  
أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنَشَدَهُ :

لَوْ أَنَّ كَأَيَّةَ بَنٍ حُرْقُوصٍ ٣٣  
تَزَلَّتْ قَلُوبِي حِينَ أَخْطَيْتُهَا الدَّمَ<sup>(٥)</sup>  
أَخْطَيْتُهَا أَيْ رَمَلْتُهَا وَدَمَّاهَا [ وجف  
عليها ]<sup>(٦)</sup>.

وَذَكَرْتُ الْحِنْطِيَّ فِي بَابِ الرَّابِعِيِّ ، وَهُوَ  
الْقَصِيرُ ، وَعَنْ حِنْطِيَّةَ<sup>(٧)</sup> ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ أَصْلِيَّةً .  
[ طنح ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ حَرِيدٍ : أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْعَى قَالَ : يُقَالُ :  
طَنَحْتَ الْإِبِلَ إِذَا سَمِنَتْ بِالْحَاءِ ، وَطَنَحْتَ  
بِالْغَاءِ إِذَا بَشِمَتْ ، قَالَ : وَغَيْرُهُ يَحْمِلُهَا وَاحِدًا .

(٣) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخ ، وَفِي اللَّسَانِ ( حنط )  
١٤٧/٩ : وَتَأْتِي إِلَى وَمُسْتَحْتَلٍ إِلَى  
(٤) زِيَادَةُ فِي ج .  
(٥) كَذَا فِي ج وَالتَّاج ٢٢/٥ وَفِي م ( ١٩١ )  
ب : كَايَةً بِهَلْ كَايَةً - وَفِي د « كَايَةً وَكَلَامًا »  
تَحْرِيفٌ وَلَمْ يَرِدِ الْهَيْتُ فِي اللَّسَانِ ( حنط ) .

(٦) زِيَادَةُ فِي ج .  
(٧) فِي ج : عَنْ حِنْطِيَّةَ بِضَمِّ الْحَاءِ وَضَعِ التَّوْنِ :  
عَرِيضَةُ ضَخْمَةٍ .

أَوَّلُ مَا يَحْطَرُّ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ قَدْ أَقْلَ ، فَإِذَا زَادَ  
قَلِيلًا قِيلَ : قَدْ أَذْبَى ، فَإِذَا ظَهَرَتْ خُضْرَتُهُ  
قِيلَ : بَقِلَ ، فَإِذَا ابْيَضَّ وَأَدْرَكَ قِيلَ حَنْطَ .  
شَعِيرَ : يُقَالُ : أَخْطَطَ فَهُوَ حَانِطٌ وَمُحْنِطٌ  
كَلَامًا ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْحَانِطِ ، قَالَ : وَالْحَانِطُ  
وَالْوَارِسُ وَاحِدٌ ، وَأَنَشَدَ :

تَبَدَّلَانِ بَعْدَ الرِّقْضِ فِي حَانِطِ النَّصَى  
أَبَانًا وَغُلَانًا بِدِ يَلْبُتُ السُّدُرُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ حَانِطٌ : كَثِيرُ  
الْحِنْطَةِ ، وَإِنَّهُ لَحَانِطُ الصَّرَةِ أَيْ عَظِيمُهَا  
يَعْنُونَ صَرَّةَ الدَّرَاهِمِ .

وَيُقَالُ : حَنْطَ وَنَحَطَ إِذَا زَقَرَ ، وَقَالَ الرَّفِيقَانُ :

\* وَانْجَدَلِ الْمِسْحَلُ يَكْتَبُو حَانِطًا<sup>(٢)</sup> \*

أَرَادَ نَاحِطًا يَزْفِرُ قَلْبَهُ . وَأَهْلُ الْيَمَنِ  
يُسَمُّونَ النَّبْلَ الَّذِي يُرْمَى بِهِ حَنْطًا .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : فَلَانٌ حَانِطٌ إِلَى  
وَمُسْتَحْنِطٌ إِلَى وَمُسْتَقْدِمٌ إِلَى وَتَأْتِي إِلَى

(١) كَذَا فِي ج وَفِي د ، م [ ١٩١ ] وَاللَّسَانُ  
( حنط ) ١٤٧/٩ : الرِّقْضُ بِهَلْ الرِّقْضُ ؟  
(٢) فِي اللَّسَانِ ( حنط ) ١٤٧/٩ .

[ قلتُ : ولم يُسَمَّ فطح بالماء لغيره .  
وأما فطح فمعناه اتَّخَمَ وهو صحيح <sup>(١)</sup> ] .

[ حن ]

أهمله الناس <sup>(٢)</sup> ، والحِطَانُ : التيس ،  
فإن كان فِطَالاً فالنون أصلية من حطن <sup>(٣)</sup> ،  
وإن جعلته فملاناً فهو من الحِطُّ .

ح ط ف

طحف ، فطح ، فطح : مستعملة .

[ طحف ]

قال الليث : الطُحْفُ : حَبٌّ يَكُونُ بِالْمِثْنِ  
يُطْبَخُ . [ قلت : هو الطهف بالماء ولعل الماء  
تبدل من الماء ] <sup>(٤)</sup> .

[ فطح ]

قال الليث : الفُطْحُ : عِرْضٌ فِي وَسْطِ  
الرَّأْسِ فِي الْأُرْنَبَةِ حَتَّى تَلْتَزِقَ بِالْوَجْهِ كَالْفُتُوزِ  
الْأَفْطَحِ .

وقال أبو النجم يَصِفُ الْهَامَةَ :

(١) زيادة في ج .

(٢) في ج : أهمله الليث .

(٣) في د ، م [ ١٩١ ب ] فلال « تحريف »

وفي ج : لأن جعل فلالاً مثل كذاب من الكذب .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

\* قَبْضَاهُ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلْ <sup>(٥)</sup> \*

ويقال : فطحتُ الْحَدِيدَةَ إِذَا عَرَضْتُهَا  
وَسَوَّيْتُهَا كِسْطَةً أَوْ مِغْزَقٍ أَوْ غَيْرِهِ . قال  
جرير :

\* لِنَفْطَحِ الْمَسَاجِي أَوْ لَجَذُلِ الْأَدَامِ <sup>(٦)</sup> \*

[ فطح ]

قال الليث : فطح النهر إذا امتلأ ، ورأيتُه  
طافحاً : مُتَمَلِّئًا ، ويقال للذي يَشْرَبُ الخمر  
حتى يمتلئ سكرًا طافحٌ .

قال : والريُّحُ تُفْطِحُ الْفُطُنَةَ إِذَا سَطَعَتْ بِهَا .  
أبو عبيد عن الأصمى : الطَّفَاحَةُ : زَبْدُ  
الْقِدْرِ وَمَا عَلَا مِنْهَا <sup>(٧)</sup> . ويقال أَطْفَحْتُ  
طَفَاحَةَ الْقِدْرِ إِذَا أَخَذْتُهَا ، وأنشد شعر :

أَتَتَكُمُ الْجَوْفَاءُ جَوْعَى تَطْفِخِ  
طَفَاحَةَ الْإِثْرِ وَطَوْرًا تَجْتَدِحُ <sup>(٨)</sup>

(٥) في اللسان ( فطح ) ٣/٣٧٩ : قبضاء .

(٦) في اللسان ( فطح ) ٣/٣٧٩ والديوان

٥٥٨/ وسدر البيت :

\* هو القين وابن القين لاقين مثله \*

(٧) في د واللسان ( فطح ) ٣/٣٦٢ وفي

ج ، م [ ١٩١ ب ] : غلا .

(٨) في اللسان ( فطح ) ٣/٣٦٢ .



وقال غيره: نَاقَةُ طَفَاحَةِ الْقَوَائِمِ أَيْ  
سَرِيَّتُهَا، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

طَفَاحَةُ الرَّجُلَيْنِ مَبْلَعَةٌ

مُرُوحٌ لِللَّاطِ يَمِيدَةُ التَّنَدْرِ<sup>(١)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: الطَّافِحُ  
وَالِدُ هَاقٍ وَلِللَّانِ وَاحِدٌ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: وَالطَّافِحُ  
الْمَمْتَلِئُ الرَّتْعَ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّكَرَانِ طَافِحٌ أَيْ  
أَنَّ الشَّرَابَ قَدْ مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَعَعَ، وَيُقَالُ: إِطْفَحَ  
عَنَى أَيْ إِذْهَبَ عَنَى.

وقال الأصمعي: الطَّافِحُ: الَّذِي يَمِيدُو،  
وَقَدْ طَفَحَ يَطْفَحُ، وَقَالَ التَّنَخُّلُ الْهُذَلَى  
يَصِفُ لِلنَّهْرِيِّينَ:

كَانُوا نَسَامَ خَفَافٍ مُتَفَرِّجٍ

مُفْتَطِخِ الْخُلُقِ إِذَا مَا أَدْرَكُوا طَفَحُوا<sup>(٣)</sup>

أَيْ ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ يَمِيدُونَ.

(١) فِي الْلسَانِ (طَفَحَ) ٣ / ٣٦٢ . وَفِي د:

الْقَدْرِ بِكَسْرِ الْقَافِ . « تَحْرِيفٌ » .

(٢) فِي ج: الطَّافِحُ وَالِدُ هَاقٍ: اللَّانُ .

(٣) فِي الْلسَانِ (طَفَحَ) ٣ / ٣٦٢ وَدِيوَانُ

الْمُذَلِّينَ ٣١/٢

[ حَطَف ]

[ اَلْحَطَفُ : الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالتَّوْنُ فِيهِ  
زَائِدَةٌ ]<sup>(١)</sup> .

ح ط ب

حَطَبٌ ، حَيْطٌ ، بَطَحٌ : مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ حَطَب ]

[ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ  
فِي الْأَمْرِ يُرْمَوْنَ لَمْ يَشْهَدْ صَاحِبُهُ قَوْلَهُمْ : « صَنَقَةٌ »  
لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ . قَالَ : وَكَانَ أَصْلُهُ أَنَّ بَعْضَ  
أَكْلِ حَاطِبٍ بَاعَ بَيْعَةً تُعِينُ فِيهَا قَتِيلٌ ذَلِكَ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَالَ أَكْثَرُ بَنِي صَيْفِي :  
الْكُثَارُ كَحَاطِبٍ لَيْلٍ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا شَبَّهَ بِحَاطِبٍ اللَّيْلَ ؛  
لِأَنَّهُ رُبَّمَا نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ ، كَذَلِكَ الْكُثَارُ  
رُبَّمَا أَصَابَهُ فِي إِكْثَارِهِ بَعْضٌ مَا يَكْرَهُ ]<sup>(٢)</sup> .

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْحَطَبُ : مَعْرُوفٌ ، وَالْفِعْلُ  
مِنْهُ حَطَبٌ يَحْطِبُ حَطْبًا وَحَطْبًا . اَلْحَطَفُ  
مَصْدَرٌ ، وَإِذَا قُتِلَ فِيهِ اسْمٌ .  
وَاحْتَطَبَ احْتِطَابًا ، وَحَطَبْتُ فَلَانًا إِذَا  
احْتَطَبْتَ لَهُ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٥) زِيَادَةٌ فِي ج .

وقال ذو الرمة :

وَهَلْ أَحْطَبَنَ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرِيَّةٌ

أُصُولُ أَلَاءٍ فِي فَرَسِي عَيْدِ جَدِّ<sup>(١)</sup>

ويقال للمُحْطَب في كلامه أو أمره حاطِبٌ

ليل ، معناه أنه لا يَتَقَدَّدُ كلامه كالحاطب بالليل الذي يحطِبُ كُلَّ رَدَى وَجَيْدٍ لَأَنَّهُ لَا يُبْعِرُ مَا يَجْمَعُ فِي حَبْلِهِ .

وقال غزوه : شَبَّهَ الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ بِلِسَانِهِ بِحَاطِبِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ إِذَا حَطَبَ لَيْلًا رُبَّمَا وَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى أَقْفَى فَمَشَتْهُ ، وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَزِمُهُ لِسَانُهُ وَيَهْجُو النَّاسَ وَيَذُمُّهُمْ رُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِحُكْمِهِ .

وقال الليث : قَالَ : حَطَبَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا سَمِيَ بِهِ .

وأما قول الله تعالى : « وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ »<sup>(٢)</sup> فَإِنَّهُ جَاءَ فِي التَّضْيِيرِ أَنَّهَا أُمُّ جَحِيلٍ امْرَأَةُ أَبِي هَلَبٍ ، وَكَانَتْ تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) في اللسان (حطب) ٣١٢/١ والديوان/ ٦٦٥

(٢) سورة السد . الآية : ٤

مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تُصْطَلَدْ عَلَى ظَهْرِ لَأْمَةٍ

وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَطَبِ الرَّطْبِ<sup>(٣)</sup>

أى بالنميمة ، وقيل إنها كانت تحمل شوك العِضَاءِ<sup>(٤)</sup> فطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريق أصحابه .

وقال<sup>(٥)</sup> ابن شميل : الْعِنَبُ كُلُّ عَامٍ يُقَطَّعُ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْءٌ وَيُسَمَّى مَا يَقَطَّعُ مِنْهُ الْحِطَابُ ، يُقَالُ : قَدْ اسْتَحْطَبَ عَيْنَبُكُمْ فَاحْطَبُوهُ حَطْبًا أَى اقْطَعُوا حَطْبَهُ .

ويقال للذي يَحْتَطِبُ الْحَطَبَ فِيْبَيْعِهِ حَطَّابٌ ، وَيُقَالُ : جَاءَتْ الْحَطَّابَةُ .

وقال أبو تراب : تَمَيَّتَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : احْتَطَبَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَقَبَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٣) كذا في اللسان (حطب) ٣١٣/١ . وفي ج ، والأساس (حطر) بالخط الرطب ، ثم أردف أى بالحطب الرطب أى بالنميمة .  
(٤) في ج . القوك بدل شوك العِضَاءِ ، وفي اللسان (حطب) ٣١٢/١ : كانت تحمل الشوك : شوك العِضَاءِ .

(٥) من أول هنا ساقط من ج إلى آخر المادة . وكذلك اللواد التي عليها وهى : حطب ، طلع ، حطم ، حط ، ططم ، عط ، طمع ، مطح ، حدت ، حدت ، دحر ، حطر ، روح ، وجزء من مادة حرد .

قال الليث : الحَبْطُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي بَطْنِهِ مِنْ كَلَالٍ يَسْتَوِيهِ ، قَالَ : حَبِطَ الْإِبِلُ تَحْبِطُ حَبْطًا ، قَالَ : وَإِذَا عَمِلَ الرَّجُلُ عَمَلًا أفسده قيل : حَبِطَ عَمَلُهُ ، وَأَحْبَطَهُ صَاحِبُهُ ، وَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَ مَنْ يُشْرِكُ بِهِ .

وقال ابن السكيت : قَالَ : حَبِطَ عَمَلُهُ يَحْبِطُ حَبْطًا وَحُبُوطًا بِسُكُونِ الْبَاءِ ، وَحَبِطَ بَطْنُهُ إِذَا انْتَفَخَ يَحْبِطُ حَبْطًا فَهُوَ حَبِطٌ ، وَرَأَيْتُ نَحْطَ الْأَنْزَعِ فِي كِتَابِ ابْنِ هَانٍ : حَبِطَ عَمَلُهُ يَحْبِطُ حَبُوطًا وَحَبْطًا وَهُوَ أَصَحُّ .

وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم : « وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّيْعَ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُلِمُّ » فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ فَسَّرَ الْحَبْطَ ، وَتَرَكَ مِنْ تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ أَشْيَاءَ لَا يَسْتَفْنِي أَهْلَ الْعِلْمِ عَنْ مَعْرِفَتِهَا ، فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ عَلَى وَجْهِهِ لَا فَسَّرَ مِنْهُ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ تَفْسِيرِهِ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَاجَلِكٍ قَالَ :

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ : « إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْتِنَهَا » . قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ <sup>(١)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ وَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَقَامَ يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّحْضَاءُ ، وَقَالَ : أَيْنَ هَذَا السَّائِلُ وَكَأَنَّهُ حَمِيدٌ فَقَالَ : إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّيْعَ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكَلَةُ الْخَضِرِ ، فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَكَّطَتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَكَعَتْ ، وَإِنْ هَذَا الْمَالُ خَصِرَةٌ حَوَّةٌ ، وَنِعْمَ صَاحِبُ السُّلَمِ هُوَ لِمَنْ أُعْطِيَ لِلسَّكِينِ وَالْيَتِيمِ وَابْنِ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ

(١) في [ ١٩١ ب ] : أَوْ يَأْتِي الشَّرُّ بِالْخَيْرِ

« تحريف » .

فهو كالآكل الذي لا يَشْبَعُ ويكون عليه شهيداً يوم القيامة .

قلت : وإنما تَقَصَّيْتُ رِوَايَةَ هذا الخبر لأنه إذا بُدِّلَ اسْتغْلَقَ معناه ، وفيه مَثَلَانِ : ضَرَبَ أَحَدَهُمَا لِلْمُقْرِطِ في جمع الدنيا وَمَنَعَ مَا جَمَعَ مِنْ حَقِّهِ ، وللتل الآخر ضربه للمُقْتَصِدِ في جمع المال وبذله في حَقِّهِ .

وأما قوله صلى الله عليه وسلم : « وَإِنْ مِمَّا يُنْبِئُ الرَّيِّبُ مَا يَقْتُلُ حَبِطًا فَهُوَ مَثَلُ الحَرِيسِ الْمُقْرِطِ في الجمع والمنع وذلك أن الرَّيِّبَ بُنِيتُ أَحْرَارَ الْمُشْبِ التي تَحْمَلُوهَا لِلْمَاشِيَةِ فَتَسْتَكْثِرُ مِنْهَا حَتَّى تَنْفَعِيَ بَطُونَهَا وَتَهْلِكُ ، كذلك الذي يجمع الدنيا ويحرص عليها وَيَشْخُ عَلَى مَا جَمَعَ حَتَّى يَمْنَعَ ذَا الْحَقِّ حَقَّهُ مِنْهَا ، يَهْلِكُ في الآخرة بدخول النار واستحجاب المذاب . وَأَمَّا مَثَلُ الْمُقْتَصِدِ الْحَمُودِ ، فقوله صلى الله عليه وسلم : « إِلَّا آكَلَةَ الْخَضِرِ فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَوَاصِرُهَا اسْتَقْبَكَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَقَتْ ، وذلك أَنَّ الْخَضِرَ لَيْسَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ التي تَسْتَكْثِرُ مِنْهَا لِلْمَاشِيَةِ

فَتُهْلِكُهُ <sup>(١)</sup> أَكْلًا وَلَكِنَّهُ مِنَ الْجَنْبَةِ التي تَرْعَاهَا بَعْدَ هَيْجِ <sup>(٢)</sup> الْمُسْبِ وَيُسِّهِ وَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ الْعَرَبَ يَجْعَلُونَ الْخَضِرَ مَا اخْضَرَ مِنَ الْحَلِيِّ الذي لَمْ يَصْفَرَّ ، وَالْمَاشِيَةُ تَرْتَعُ مِنْهُ شَيْئًا شَيْئًا <sup>(٣)</sup> وَلَا تَسْتَكْثِرُ مِنْهُ فَلَا تَحْبِطُ بَطُونُهَا عَنْهُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ طَرَفَةُ قَبِيلُ أَنَّهُ مِنْ نَبَاتِ الصَّيْفِ فِي قَوْلِهِ :

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَازُنَ إِذَا

أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيَجَ الْخَضِرِ <sup>(٤)</sup>

فَالْخَضِرُ مِنْ كَلَامِ الصَّيْفِ ، وَلَيْسَ مِنْ أَحْرَارِ بَقُولِ الرَّيِّبِ ، وَالذَّمُّ لَا تَسْتَوْبِلُهُ وَلَا تَحْبِطُ بَطُونُهَا عَنْهُ ، وَأَمَّا الْخَضِرَةُ فَهِيَ مِنَ الْبَقُولِ الشَّتْوِيَةِ وَلَيْسَتْ مِنَ الْجَنْبَةِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكَلَةَ الْخَضِرِ مَثَلًا لِمَنْ يَقْتَصِدُ فِي اخْذِ الدُّنْيَا وَجَمْعِهَا وَلَا يُسْرِفُ فِي قَتْلِهَا وَالْحِرْصِ عَلَيْهَا وَأَنَّهُ يَنْجُو مِنْ وَبَالِهَا

(١) في م [١٩٢] ، د : فَتُهْلِكُهُ .

(٢) في م : هَيْجَان .

(٣) في د ، م : سَأَ سَأً بِشَدِيدِ التَّوْبِنِ بَدَلُ شَيْئًا ، وَمَا أَنْبَتَاهُ فِي اللِّسَانِ ( حبط ) ١٣٩/٩

(٤) في اللسان ( حر ) ٦/٧ و ( حبط ) ١٣٩/٩ والديوان ٥٣ ، ولم يرد في ج . وفي م [١٩٢] : كَبَنَاتِ الْمَخْرِ .. إِذَا نَبَتَ « تحريف » .

شَقَرِي ، وذلك أنهم كرهوا كَثْرَةَ  
الكسرات فَفَتَحُوا .

قلت : ولا أرى حِطَّ التَّمَلِّ وبُطْلَانَه  
مأخوذاً إلا من حِطَّ البُطْن ؛ لأن صاحب  
الحِطِّ<sup>(٣)</sup> يَهْلِك وكذلك عَمَلُ المُنَافِقِ والمُشْرِكِ  
يَحِطُّ بِغَيْرِ أَنَّهُمْ سَكَنُوا البَاءَ من قولهم : حِطَّ  
عَمَلُهُ يَحِطُّ حِطًّا وحرَّكوها من حِطَّ بَطْنُهُ  
يَحِطُّ حِطًّا ، كذلك أَثْبَتَ لِسَانُ عَنِ  
ابْنِ السَّكَيْتِ وَغَيْرِهِ .

وقال : حِطَّ دَمُ القَتِيلِ يَحِطُّ حِطًّا  
إِذَا هُدِرَ ، وَحِطَّ مَاءُ البُرِّ حِطًّا إِذَا  
ذَهَبَ .

وأخبرني أبو بكر بن عثمان عن أبي حاتم  
عن أبي زيد أنه حكى عن أعرابي قرأ : قَدَّ  
حِطَّ عَمَلُهُ بفتح الباء ، وقال : يَحِطُّ  
حِطًّا<sup>(٤)</sup> .

قلت : ولم أسمع هذا الفهره ، والقِرَاءَةُ : قَدَّ  
حِطَّ عَمَلُهُ .

كما نَجَتِ آكِلَةُ الخَضِرِ ، ألا تَرَاهُ قال : فإنها  
إذا أَصَابَتْ مِنَ الخَضِرِ اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ  
فَنَلَّطَتْ وبالت ، وإذا نَلَّطَتْ قَدَّ ذَهَبَ  
حِطًّا ، وإنما تَحِطُّ لِلْمَاشِيَةِ إِذْ لَمْ تَحِلِّطْ وَلَمْ  
تَبْلُ وَأُتِطَّتِ<sup>(١)</sup> عليها بطونها . وأما قوله  
عليه السلام : « إِنْ هَذَا المَالُ خَضِرَةٌ حُلُوتُهُ »  
فَالْخَضِرَةُ هَاهُنَا النَاعِمَةُ الفَضَةُ ، وَحَتْ عَلَى  
إِعْطَاءِ السَّكِينِ واليَتِيمِ مِنْهُ مَعَ حُلَاوَتِهِ  
[ورغبته]<sup>(٢)</sup> ورغبة الناس فِيهِ لِيَقْبِيَهُ اللهُ وَبِالْ  
تَعَمُّتِهَا فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ .

وقال الليث : الحِطَّاتُ : حَتَّى مِنْ تَمِيمٍ ،  
مِنْهُمْ المِسْوَرُ بْنُ عَبَادٍ الحِطَّيُّ .

قال أبو عبيد : إنما سُمُّوا الحِطَّاتُ ؛ لِأَنَّهُمْ أَحْدَمُ  
المُحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ الحِطُّ كَانَ  
فِي سَفَرٍ فَأَصَابَهُ مِثْلُ الحِطِّ الَّذِي يُصِيبُ  
لِلْمَاشِيَةِ فَتَسْبُو إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : فَلَانَ الحِطَّيُّ ،  
قَالَ وَإِذَا نَسَبُوا إِلَى الحِطِّ قَالُوا حِطَّيُّ ،  
وإِلَى سَلَمَةَ قَالُوا سَلَمِي ، وَإِلَى شَقِرَةَ قَالُوا

(٣) فِي اللِّسَانِ (حِط) : البَطْن .

(٤) كُنَّا فِي د ، وَفِي اللِّسَانِ (حِط) ١٤١/٩ :

يَحِطُّ حِطًّا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(١) فِي د ، م [ ١٩٢ ] : وَأُتِطَّتْ وَنَحْرَفَ .

(٢) زِيَادَةُ فِي م غَيْرِ مَوْجُودَةٍ فِي د وَاللِّسَانِ .

ويقال : قَرَسَ حَيْطُ الْقَمْصَرِيِّ إِذَا كَانَ مُتَنَفِّخًا خِلَاصِرَتَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ :

فَلَيْقُ النَّسَا حَيْطُ الْوَقْفِيِّ

سِنْ يَسْتَنْ كَالصَّدْعِ الْأَشْعَبِ <sup>(١)</sup>

وَلَا يَقُولُونَ حَيْطُ الْفَرَسِ حَتَّى يُضَيِّفُوهُ إِلَى الْقَمْصَرِيِّ أَوْ إِلَى الْخَاصِرَةِ <sup>(٢)</sup> أَوْ إِلَى الْوَقْفِ ، لِأَنَّ حَبْطَهُ انْتِفَاحٌ خَوَاصِرِهِ .

[ بطح ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْبَطْحُ مِنْ قَوْلِكَ : بَطَحَ عَلَى وَجْهِهِ فَأَبْطَحَ ، قَالَ وَالْبَطْحَاءُ : مَسِيلٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى ، فَإِذَا اتَّسَعَ وَعَرُضَ فَهُوَ أَبْطَحُ ، وَبَطْحَاءُ مَكَّةَ وَأَبْطَحُهَا <sup>(٣)</sup> . . . قَالَ : وَمِنْهُ مِنَ الْأَبْطَحِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَرِيشُ الْبَطَاحِ هُمُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ الشَّعْبَ بَيْنَ أَخَشَبِيٍّ مَكَّةَ ، وَقَرِيشُ الظَّوَاهِرِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ خَارِجَ الشَّعْبِ ، وَأَكْرَمُهُمَا قَرِيشُ الْبَطَاحِ .

وَتَبَطَّحَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَبَطَّرَ عَلَى وَجْهِهِ مُتَمَدِّدًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

إِذَا تَبَطَّحَنَ عَلَى السَّحَابِ

تَبَطَّحَ الْبَطُّ بِمَجْنَبِ السَّاحِلِ <sup>(٤)</sup>

وَفِي النُّوَادِرِ : الْبُطَاحُ : مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَّى . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْبُطَاحِيُّ مَاخُذٌ مِنَ الْبُطَاحِ ، وَهُوَ الْمَرَضُ الشَّدِيدُ .

وَبُطَاحٌ : مَنْزِلُ ابْنِي يَرْبُوعَ وَقَدْ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ فَقَالَ :

تَرَبَّعَتِ الْأَشْرَافُ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ

حِسَاءُ الْبُطَاحِ وَانْتَجَعْنَ السَّلَائِلَ <sup>(٥)</sup>

وَالْبَطِيحَةُ مَا بَيْنَ وَاسِطِ الْبَصْرَةِ : مَا لَا مُسْتَنْفَعٍ لَا يَرَى طَرَفَاهُ مِنْ سَعْتِهِ ، وَهُوَ مَغْفِيزُ مَاءِ دِجْلَةَ وَالتَّرَاتِ ، وَكَذَلِكَ مَغَايِضُ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْأَهْوَازِ ، وَالطَّفُّ : سَاحِلُ الْبَطِيحَةِ وَهِيَ الْبَطَاحُ .

وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ إِذَا سَالَ سَيْلًا عَرِيفًا ، وَقَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

(٤) فِي السَّانِ (بَطَحَ) ٢٣٦/٣

(٥) فِي السَّانِ (بَطَحَ) ٢٣٧/٣ وَالْأَيُّونَ ١٧/

طَبِخُ أَوْرِيَا .

(١) فِي م [ ١٩٢ ] : فَلَيْقُ بَدَلُ فَلَيْقٍ . وَفِي

د ، م : الْمَوْقِفِينَ بَدَلُ الْمَوْقِفِينَ « تَحْرِيفٌ أَيْضًا » .

(٢) فِي د : الْمَخَاصِرَةُ « تَحْرِيفٌ » .

(٣) فِي السَّانِ بِمَعْنَى « مَعْرُوفَةٌ لَا يَبْطَحُهَا » .

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى الدَّمَائِ عَلَيْهِمَا

ونوى الثريا وإيل مُبَطَّحٌ<sup>(١)</sup>

وقال أبو سعيد : قال : هو بَطَحَةٌ رَجُلٌ  
مثل قولك : قامة رَجُلٌ .

وقال النضر : الأَبْطَحُ : بَطْنُ اللَّيْثَاءِ وَالتَّلْمَةِ  
وَالوَادِي وَهُوَ الْبَطْحَاءُ ، وَهُوَ التَّرَابُ السَّهْلُ فِي  
بَطُونِهَا يَمَاقِدُ جَبَرَّتْهُ السَّيُولُ ، يُقَالُ : أَتَيْنَا أَبْطَحَ  
الوَادِي فَمِئْنَا عَلَيْهِ ، وَبَطَحَاؤُهُ مِثْلُهُ ، وَهُوَ  
تَرَابُهُ وَحَصَاءُ السَّهْلِ الْأَيْسَنِ ، وَالْجَمْعُ الْأَبَاطِحُ  
لَا تَنْبِتُ شَيْئًا إِنَّمَا هِيَ بَطْنُ الْمَسِيلِ ، وَيُقَالُ : قَدْ  
أَبْطَحَ الْوَادِي بِهَذَا الْمَكَانِ أَيْ اسْتَوْسَعَ  
فِيهِ .

أبو عمرو : الْبَطْحُ : رَمْلٌ فِي بَطْحَاءٍ  
وَمُئِي الْمَكَانِ أَبْطَحَ ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ يَنْبَطِحُ فِيهِ  
أَيْ يَذْهَبُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَالْبَطْحُ بِمَعْنَى  
الْأَبْطَحِ . وَقَالَ لَبِيدُ :

يَزَعُ الْهَيَامُ عَنِ النَّزَى وَيَكِدُّهُ

بَطْحُ يَهْأِيهِ عَلَى الْكُتْبَانِ<sup>(٢)</sup>

حَدَّثَنَا أَبُو يَرِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ عَنْ  
سَفْيَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ  
عُمَرُ أَوَّلُ مَنْ بَطَحَ الْمَسْجِدَ ، وَقَالَ : ابْطَحُوهُ  
مِنَ الْوَادِي الْمُبَارِكِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَائِمًا بِالْمَقْبَرَةِ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بِالْوَادِي  
الْمُبَارِكِ . قَوْلُهُ : بَطَحَ الْمَسْجِدَ أَيْ أَلْقَى فِيهِ الْحَصَى  
وَوَضَعَهُ .

قال ابن عمير : بَطَحَتِ الْوَادِي وَأَبْطَحَتْهُ :  
حَصَّاهُ السَّهْلُ الْأَيْسَنِ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ .

ح ط م

حطم ، حط ، طمح ، طعم ، مطح ،  
حط : مستعملات .

[ ح ط م ]

قال : اللَّيْثُ : الْحَطْمُ : كَسْرُكَ الشَّيْءِ  
الْيَاسِ كَالْحَطْمِ وَنَحْوِهِ ، حَطْمُهُ فَانْحَطَمَ ،  
وَالْحَطَامُ : مَا نَكَسَرَ مِنْ ذَلِكَ ، وَفُشِرُ  
الْبَيْضِ إِذَا نَكَسَرَ حُطَامُهُ . وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ حُطَامَ قَيْصِرِ الصَّيْفِ فِيهِ

قَرَأْتُ صِيمَ أَصْحَابِ الشُّؤُونِ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي السَّانِ (بَطْح) ٢٣٦/٣ ، وَالدِّيَوَانُ ٧٧/

(٢) فِي السَّانِ (بَطْح) ٢٣٦/٣ ، وَالدِّيَوَانُ

لِلْمُطَلَّوْطِ بِرَقْمِ ٦ أَدَبِ ش/ ١٥٧ بَلَرُ الْكُتُبِ .

(٣) فِي السَّانِ (حَطْم) ٢٧/١٥ . وَالدِّيَوَانُ ١٧٨/

والخَطْمَةُ : السِّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَخَطْمَةُ  
الْأَسَدِ : عَيْنُهُ وَقَرْسُهُ الْمَالُ .

وَجِزْرُ مَكَّةَ قَالَ لَهُ : الْخَطِيمُ نَمَّا يَلِي  
لِلزَّيَابِ .

أَبُو دَاوُدَ عَنِ النَّضْرِ : الْخَطِيمُ : الَّذِي فِيهِ  
لِلزَّيَابِ <sup>(١)</sup> ، وَإِنَّمَا يُجْبَى خَطِيمًا لِأَنَّ الْبَيْتَ رُفِعَ  
وَتَرِكَ ذَاكَ مَخْطُومًا .

أَخْبَرَنِي اللَّسَنِيُّ عَنِ الْحَرَّانِيِّ عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : رَجُلٌ خُطِمَةٌ إِذَا كَانَ  
كَثِيرَ الْأَسْكِالِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ لِلنَّارِ الشَّدِيدَةِ :  
خُطْمَةٌ .

وَحَطَمَ فَلَانًا أَهْلُهُ إِذَا كَبِرَ فِيهِمْ كَانَهُمْ  
صَبْرُهُ شَيْخًا مَخْطُومًا بِطُولِ الصُّحْبَةِ .

وَقَالَتْ عَائِشَةُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
بَعْدَ مَا حَطَمْتُمُوهُ .

وَيَقَالُ لِلْجَوَارِسِ <sup>(٢)</sup> حَاطُومٌ وَهَاضُومٌ

(١) كَذَا فِي م [ ١٩٧ أ ] وَفِي دَوَالِ السَّانِ (حَطَمَ)  
٢٩/١٥ : لِلزَّيَابِ . وَالزَّيَابُ وَالزَّيَابُ وَاحِدٌ .

(٢) فِي د ، م [ ١٩٧ أ ] : لِلْجَوَارِسِ . وَلَمْ  
أَقْبِ عَلَى هَذِهِ الْفَتْلَةِ فِي السَّانِ (حَطَمَ) . وَقَدْ رَجَعَتْ  
أَنَّ تَكُونُ الْجَوَارِسُ لَا جَاءَ فِي السَّانِ (جَرَسَ) . تَحَلَّ  
جَوَارِسُ : تَأْكُلُ ثَمَرُ الْفَجْرِ .

وَحُطَامُ الدُّنْيَا : عَرَضُهَا وَأَثَرُهَا وَزِينَتُهَا .  
وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « كَلَّا لِيُنْبَذَنَّ فِي  
الْخُطْمَةِ » <sup>(٣)</sup> ، الْخُطْمَةُ : أَمْسٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ .  
وَيَقَالُ : شَرُّ الرِّعَاءِ الْخُطْمَةُ ، وَهُوَ الرَّاعِي  
الَّذِي لَا يُمْكِنُ رَعِيَّتُهُ مِنَ الْمَرَاتِعِ الْخَلْصِيَّةِ  
وَيَقْبُضُهَا وَلَا يَدْعُهَا تَنْتَشِرُ فِي الْمَرْعَى .

وَيَقَالُ : رَاعٍ خُطِمَ بغير هاء إِذَا كَانَ  
عَنِيقًا كَأَنَّهُ يَخْطُمُهَا أَوْ يَكْسِرُهَا إِذَا سَاقَهَا أَوْ  
أَسَامَهَا لُتْفَةً بِهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* قَدْ حَسَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِي حُطَمِ <sup>(٤)</sup> \*

وَيَقَالُ : فَلَانٌ قَدْ حَطَمْتَهُ السَّنُّ إِذَا أُسْنَّ  
وَضَعُفَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ لِلْعَسْكَرَةِ مِنَ الْإِبِلِ  
خُطْمَةٌ لِحَطْمِهَا الْكَلًّا وَكَذَلِكَ الْقَتْمُ إِذَا  
كَثُرَتْ .

وَحُطَامُ الدُّنْيَا : كُلُّ مَا فِيهَا مِنْ مَالٍ يَفْنَى  
وَلَا يَبْقَى .

(٣) سُورَةُ الْهُزَةِ . آيَةُ : ٤

(٤) فِي السَّانِ (حَطَمَ) ٢٨/١٥ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :  
الْبَيْتُ الْحَطْمُ الْقَبِيضُ ، وَيُرْوَى لِأَبِي زُغْبَةَ الْخَزْرَجِيِّ يَوْمَ  
أُحُدٍ ، وَفِيهَا :

\* أَنَا أَبُو زُغْبَةَ أَعْدُو بِالْمَزْمِ \*  
وَيُرْوَى لِرَشِيدِ بْنِ رَمِيضٍ الْغَزَنِيِّ مِنْ أَيْاتٍ .



ويقال للهاضوم حَاطُومٌ .

وَقَرَسٌ حَطِيمٌ إِذَا هَزَلَ أَوْ أَسَنَّ  
فَصَمَفَ .

الأصمى : إِذَا تَكَسَّرَ يَبِيسُ الْبَقْلِ فَهُوَ  
حُطَامٌ .

شمر : الْحَطِيمَةُ مِنَ الدَّرُوعِ : الثَّقِيلَةُ  
الْمَرِيضَةُ .

وقال بعضهم : هِيَ الَّتِي تَكْثُرُ السُّيُوفُ  
وَكَانَ لَعْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دِرْعٌ قَالَ لَهَا :  
الْحَطِيمَةُ .

[ حط ]

قال ابن دريد : حَطَطْتُ الشَّيْءَ حَطَطًا إِذَا  
قَشَرْتَهُ (١) .

وقال الليث : الْحَطِيطُ : نَبْتُ وَجَمْعُهُ  
الْحَطَاطِيطُ .

قلت : وَلَمْ أَسْمَعْ الْحَطَطَ بِمَعْنَى الْقَشْرِ لِنُفْرِ  
ابْنِ دَرِيدٍ ، وَلَا الْحَطِيطُ فِي بَابِ النَّبَاتِ لِنُفْرِ  
الليث .

وَقَرَأْتُ بِحِطْ شَمْرُ لِيُونُسَ أَنَّهُ قَالَ : يَقَالُ :

إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعَ وَلَا تُحْمِطُ ، فَإِنَّ التَّحْمِيطَ  
لَيْسَ بِشَيْءٍ . يَقُولُ بِالْع . قَالَ : وَالتَّحْمِيطُ :  
أَنْ يُضْرَبَ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : مَا أَوْجَعَنِي ضَرْبُهُ  
أَيَّ لَمْ يُبَالِغْ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ فِي تَشْبِيهِهِ وَشَى الْحَلَلِ  
بِالْحَطِيطِ :

كَأَنَّمَا لَوْتَهَا وَالصَّبِيحَ مُنْقَشِعَ  
قَبْلَ الْفَرَازَةِ أَلْوَانُ الْحَطِيطِ (٢)

فَإِنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ : الْحَطِيطُ جَمْعُ حَطِيطٍ ؛  
وَهِيَ دَوْدَةٌ تَكُونُ فِي الْبَقْلِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ مُنْقَلَةً  
بِحُمْرَةٍ ، يُشَبَّهُ بِهَا تَفْصِيلُ الْبَنَانِ بِالْحَنَاءِ .  
شَبَّهَ لِلتَّلَمِّسِ وَشَى الْحَلَلِ بِالْوَلَوْنِ الْحَطِيطِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْحَطَاةُ :  
حُرُوقَةٌ يَحْدِثُهَا الرَّجُلُ فِي حَلَّتِهِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا  
يَبِيسَ الْأَفَاتَى فَهُوَ الْحَطَاةُ .

قُلْتُ : الْحَطَاةُ عِنْدَ الْعَرَبِ هِيَ الْحَلَّةُ  
وَهِيَ مِنَ الْجَنْبَةِ ، وَأَمَّا الْأَفَاتَى فَهِيَ مِنَ  
الشَّجَرِ الَّتِي يَنْكَأُ ثَرُ .

وقال شمر: الحطاط: من ثمر اليمع معروف  
عندهم يؤكل. قلت: وهو يشبه التين،  
قلت: وقيل: إنه مثل فريسك  
التفوخ.

وقال الأحمى: العرب تقول لجنس من  
الحيات. شيطان الحطاط<sup>(١)</sup>.

[وأنشد القراء:

عَنْجَرْدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ

كَيْتَلُ شَيْطَانِ الْحَطَاطِ أَعْرِفُ<sup>(٢)</sup>

العَنْجَرْدُ: الرأَةُ السَّليطَةُ. وقيل: الحطاط  
بلغة هذيل: شجرة عظام تنبت في بلادهم  
تألفها الحيات<sup>(٣)</sup>.

وأنشد بعضهم:

\* كَأَمْثَالِ الْعِصَى مِنَ الْحَطَاطِ<sup>(٤)</sup> \*

وحطاط: موضع ذكره ذو الرمة في  
شعره:

(١) في د، م [١٩٧ ب]: الحيات بدل الحطاط.  
تحريف.

(٢) في اللسان (عنجرد) ٣٠٤/٤ و (حط)  
١٤٦/٩

(٣) ما بين القوسين ساقط من م [١٩٧ ب].

(٤) في اللسان (حط) ١٤٧/٩.

فَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُمُولِ وَقَدْ عَلَتْ

حَطَاطٌ وَحَزَبَاهُ الضَّحَى مُشَاوِسُ<sup>(٥)</sup>

وقال الأحمى: يقال: أصبت حطاطة

قلبه، كقولك: أصبت حبة قلبه وأسود

قلبه، وأنشد الأحمى:

لَيْتَ الرُّبَابِ رَمَى حَطَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَرُو بِأَسْهُمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْقَبِ<sup>(٦)</sup>

نعلب: عن ابن الأعرابي أنه ذكر عن

كعب أنه قال: أسماء النبي صلى الله عليه في

الكتب السالفة: محمد، وأحد، والمتوكل

والنُّخَار، وحميَّاطا، ومعناه حامي الحرم،

وفارِ قليطاً أى يفرق بين الحق والباطل.

[طعم]

قال الليث: طَحْمَةُ السَّيْلِ: دَفَاعُ

مُعْظَمُهُ.

وطَحْمَةُ الْفِتْنَةِ: جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا.

أبو عبيد عن أبي زيد: أَتَيْنَا طَحْمَةً مِنْ

النَّاسِ وَطَحْمَةً وَكَذَلِكَ طَحْمَةُ السَّيْلِ وَطَحْمَتُهُ

(٥) في اللسان (حط) ١٤٧/٩ والديوان ٣١٤/

وروى: بالمدوح بدل الحمول، والقلا بدل الضحى.

(٦) في اللسان (حط) ١٤٦/٩

بفتح الطاء وضما، وم أَكْثَرُ من القَادِيَةِ ،  
والقَادِيَةِ : أَوَّلُ من يَطْرَأُ عَلَيْكَ .

والطَّحَّاءُ : نبت معروف .

وقال الأَمْسِيُّ : الطَّحُومُ والطَّحُورُ :  
الدَّفُوعُ . وقوسٌ طَحُورٌ وطَحُومٌ بمعنى  
وَاحِد .

[عط]

قال اللَّيْثُ : اللَّحْطُ كَمَا يَمُحُطُ البَاذِيُّ  
رِيْشَهُ أَى يَذْهَبُهُ <sup>(١)</sup> .

يقال : امْتَحَطَ البَاذِيُّ .

ويقال : سَحَطْتُ الوَرَّ وهو أَنْ يُمِرَّ  
الأَصَابِعُ لَتَصْلِحَ ، وكذلك تَمَحِيطُ الْعَقَبِ  
تَخْلِيصُهُ .

وقال النَّصْرُ الْمُسَاطَةُ : شِدَّةُ سِفَانِ  
الْجَمَلِ النَّاقَةِ إِذَا اسْتَنَاحَهَا لِيَضْرِبَهَا ، يقال :  
سَاحَهَا وَمَاحَطَهَا مَحَاطًا شَدِيدًا حَتَّى ضَرَبَ  
بِهَا الْأَرْضَ .

وامْتَحَطَ سَيْفُهُ مِنْ غَدِهِ وَاِمْتَحَطَهُ إِذَا  
اسْتَلَّهُ مِنْ جَفْنِهِ .

(١) كَنَافٍ د ، م [١٩٧ ب] وفي اللسان  
(عط) : يَنْعَبُ .

[طمح]

قال اللَّيْثُ : يقال : طَمَحَ فلانٌ بَبَصْرِهِ  
إِذَا رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ ، وفرس طامحُ البَصْرِ ،  
وقال أَبُو ذُوَادٍ :

طَوِيلٌ طامِحُ الطَّرْفِ

إِلَى مِيقَرَةِ الْكَلْبِ <sup>(٢)</sup>

ويقال للفرس إذا رفع يديه قد طمَحَ  
تَطْمِيحًا .

قال أَبُو عَمْرٍو : الطَّامِحُ مِنَ النِّسَاءِ :  
الَّذِي تُبَغِّضُ زَوْجَهَا وَتَنْظُرُ إِلَى غَيْرِهِ .  
وَأَنْشَدَ :

• بَنَى الْوَدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طامِحٍ <sup>(٣)</sup> •

وَطَمَحَتْ بَيْنَهَا إِذَا رَمَتْ بَبَصَرِهَا إِلَى  
الرَّجُلِ ، وَإِذَا رَفَعَتْ بَصَرَهَا يُقَالُ : طَمَحَتْ ،  
وطمَحَ بِهِ : ذَهَبَ بِهِ ، قَالَ ابْنُ مِقْبِلَ :

(٢) كَنَافٍ اللِّسَانِ (طمح) ٣/٣٦٧ . وفي د  
م ، [١٩٧ ب] : أَبُو ذُوَادٍ . وفيها : مَفْرَعَةٌ بِدَلْ  
مَفْرَعَةٍ .

(٣) لَطِيطَةٌ فِي اللِّسَانِ (طمح) ٣/٣٦٧  
و (طرف) ١١/١١٨ والديوان ١٣ ، وصنوه :  
• وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْمَالِكِيِّ وَعَرَسَهُ •  
وفي الصَّحاح : مِنْ مَطْرُوفَةِ الْوَدِّ .

قَوِيحُ أَعْوَامٍ رَفِيعٌ قَدَّاهُ

يَقْلُ بَزَّ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ<sup>(١)</sup>

يطمح : يجرى وينهب بالكهْل وبَزَّه .  
وامرأة طمَّاحَة : تُكْثِرُ نَظَرَهَا يَمِينًا وَشِمَالًا  
إلى غير زوجها .

وقال : طَمَحَاتُ الدَّهْرِ : شِدَائِدُهُ ، وَرَبِمَا  
خَفَفَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بَاتَتْ مُهْمَوِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوها

طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَذْرُوها<sup>(٢)</sup>

قال : ماها حاصلة .

وَإِذَا رَمَيْتَ بَشِيءَ فِي الْمَوَاءِ قَلْتَ :  
طَمَحْتَ بِهِ تَطْمِيحًا .  
وَالطَّمَاخُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ .

[ مطح ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لِلطَّمَحِ :  
الضَرْبُ بِالْيَدِ ، قَالَ : وَمَطَحَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ إِذَا  
نَكَحَهَا . قَلْتَ : أَمَا الضَّرْبُ بِالْيَدِ مَبْسُوطَةٌ  
فَهُوَ التَّبَطُّحُ ، وَلَا أَعْرِفُ لِلطَّمَحِ بِالْيَدِ إِلَّا أَنْ  
تَكُونَ الْبَاءُ أَبْدَلَتْ مِيمًا .

## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالذَّالِ

حُتْدُ : لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا .

قَلْتَ : لَمْ يَرِدْ عَيْنَ اللَّاءِ ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ  
عَيْنَ الرَّاسِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
قَالَ : الْحُتْدُ : الْعَيُونُ الْمُنْسَلِقَةُ وَاحِدُهَا  
حَتْدٌ وَحَقْوْدٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْحَتْدُ وَالْحَقْدُ  
وَالْحَقْدُ وَالْحَكْدُ : الْأَصْلُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ  
لَكَرِيمُ الْحَقْدِ .

ح د ت ، ح ذ ط ، ح د ذ

أَهْمَلْتُ وَجْهَهَا إِلَّا حَرَفًا وَاحِدًا ، وَهُوَ  
حَقْدٌ .

[ ححد ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : عَيْنُ

(١) اللسان (طمح) ٣ / ٣٦٧ . وفي د ، م  
[ ١٩٧ ب ] : يَسُرُّ الْكَهْلُ . « تحريف » .  
(٢) كُتِبَ فِي د . وفي م [ ١٩٧ ب ] : تَحْضَاها  
بِدَلٍ تَحْضُوها ، وَأَدْرَاها بِدَلٍ أَدْرُوها . وفي اللسان  
(طمح) ٣ / ٣٦٧ : تَحْطَاها بِدَلٍ تَحْضُوها .

وقال : صار فلانٌ أحدَ وثةٍ أى أكنزوا  
فيه الأحاديث .

والحدثُ : الإبداء .

وقال الصحابي : رجلٌ حدثٌ وحدثٌ إذا  
كان حسن الحديث .

شمر عن ابن الأعرابي : رجلٌ حديثٌ  
وحدثٌ وحديثٌ ومحدثٌ بمعنى واحد .

فعلب عن الأعرابي : الحدثانُ : القاسم (١)  
وجمع حديثان . وأُشْد :

وجَوْنٌ تَزَلُّقُ الحدثانُ فيه

إذا أجزأوه تَحَطُّوا أَجَاباً (٢)

قال : أراد بِجَوْنٍ جبلاً ، وقوله : أَجَاباً  
يعنى صدى الجبل تسمعه .

وقال غيره : حدثانُ الدهرُ : حَوَادِثُهُ (٣)  
وربما أَنتَتِ العربُ الحدثانَ يذهبون به إلى  
الحوادث ، وأُشْد القراء :

أَلَا هَلَكَ الشَّهَابُ لِلْمُسْتَنْبِرِ

ومِذْرَهْنَا الْكَمِيُّ إِذَا نُفِيسِرُ

(٣) في اللسان ( حدث ) ٤٣٧/٢ : على التثنية  
بحدثان الدهر . قال ابن سيده : ولم يقله أحد .

(٤) في اللسان ( حدث ) ٤٣٧/٢

(٥) الواحد حادث .

وقال الأحمسي في قول الراعي :  
حَتَّى أُرِيحَتْ لَدَى خَيْرِ الْأَنَامِ مَعَ

من آل حَرْبٍ نَمَاهُ مُنْصِبٌ حَتْدٌ (١)

قال : الحَتْدُ : الخَالِصُ الْأَصْلُ من كل  
شئ . ، وقد حَتِدَ يَحْتَدُ حَتْدًا فهو حَتِيدٌ ،  
وحَتْدَتُهُ تَحْتِيدًا أى اخْتَرَتْهُ تَخْلُوصِهِ  
وَقَضَاهُ .

ح د ث

استعمل من وجوهه .

[ حدث ]

قال : الحدث من أحداث الدهر : شَيْئُهُ  
النَّازِلَةُ .

قال : والحديثُ : ما يُحَدَّثُ به المُحَدِّثُ  
تَحْدِيثًا . ورجُلٌ حَدِثٌ أى كثير الحديثُ ؛  
والأحاديثُ في الفقه وغيره معروفة ،  
قلت : واحدة الأحاديثُ أَحَدُوثُهُ .

وقال الليث : شابٌ حَدَثٌ (٢) : قَيٌّ  
السِّنِّ . والحديثُ : الجديدُ من الأشياء .

(١) في اللسان ( ح د ث ) ١١٥/٤  
(٢) في د : حَسَنٌ . « تحريف » . وفي م [ ١٩٢ ] :  
شاب حسن أى حدث كبير السن في السن « خلط »

وَحَالَ الْيَمِينِ إِذَا أَلَمْتُ

بِهَا لِحْدَتَانُ وَالْأَيْفُ النَّصُورُ<sup>(١)</sup>

وقال الفراء: يقولون: أَهْلَكْنَا لِحْدَتَانِ،

وَأَمَّا [حِدَتَانِ الشَّابِ بِكَسْرِ الحاء وسكون الدال].

قال أبو عمرو الشيباني: يقال: أَتَيْتُهُ فِي رُبِّي

شَبَابِهِ وَرُبَّانِ شَبَابِهِ وَحُدَّتِي شَبَابِي وَحَدِيثُ

شَبَابِي [وَحِدَتَانِ شَبَابِي] <sup>(٢)</sup> بمعنى واحد.

وقال غيره: يقال: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حُدَّتَانُ

جَمْعُ حَدَثٍ، وَهُوَ الْفَيْ السِّنْ.

والمرب يقول: أَخَذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ

بِضْمِ الدال من حَدَّثَ، أَتْبَعُوهُ قَدَّمَ،

وَالْأَصْلُ فِيهِ حَدَّثَ، قَالَ ذَلِكَ الْأَمْسِيُّ

وغيره.

ويقال: أَحَدَّثَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّعَ أَوْ

فَصَّعَ<sup>(٣)</sup> أَوْ خَصَّفَ، أَيْ ذَلِكَ فَعَلْ فَهُوَ

مُحَدَّثٌ.

(١) كذا في د، م [١٩٢ ب]. وفي اللسان

(جذث) ٤٣٧ / ٢: وَوَهَابٌ بَدَلٌ وَحَالَ. وَالْحَالِي

بَدَلُ الْأَيْفِ.

(٢) ما بين القوسين ساقط من د.

(٣) ما بين القوسين ساقط من د.

(٤) كذا في اللسان (جذث) ٤٣٩ / ٢. وفي

د، م [١٩٢ ب]: بَضْعٌ وَتَمْجِيفٌ.

وَأَحَدَّثَ الرَّجُلُ وَأَحَدَّثَتِ الرَّأَةُ إِذَا

زَنِيَا، يُكْنَى بِالْإِحْدَاثِ عَنِ الزَّيِّ.

وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ: مَا أَبْجَدَعَهُ أَهْلُ

الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا.

وقال صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ مُحَدَّثٍ

يَدْعُهُ، وَكُلُّ يَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ».

ويقال: فَلَانٌ حَدَّثْتُ نِسَاءَ كَقَوْلِكَ:

تَبِعْتُ نِسَاءَ وَزِيرُ نِسَاءَ.

ويقال: أَحَدَّثَ الرَّجُلُ سَيْفَهُ، وَحَادَثَهُ

إِذَا جَلَّاهُ.

وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ: «حَادِثُوا

هَذِهِ الْقُلُوبَ فَلَيْهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ» معناه

اجْلَوْهَا بِالْمَوَاعِظِ وَشَوِّقُوهَا حَتَّى تَنْفَقُوا عَنْهَا

الطَّبِيعَ وَالصَّدَأَ الَّذِي تَرَاكَبَ عَلَيْهَا مِنَ الذُّنُوبِ

وَقَالَ لَبِيدُ:

كَنْصَلِ السَّيْفَ حُودِثَ الصَّقَالِ<sup>(٥)</sup> \*

(٥) في اللسان (جذث) ٤٣٩ / ٢ والديوان

المخطوط بدار الكتب برقم ٦٦٠ ش/١٣٧، وصدره:

\* وَأَصْبَحَ يَقْتَرِي الْهَوَانَ فَرْدًا \*

## بَابُ الْحَاءِ وَالذَّالِ مَعَ الرَّاءِ

تَقُولُ : يُقَذَّفُونَ بِالْحِجَارَةِ ، وَلَا يُقَالُ : يُقَذَّفُونَ  
الْحِجَارَةَ ، وَهُوَ جَائِزٌ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَى قَوْلِهِ دُحُورًا أَيْ  
يُذْخَرُونَ أَيْ يُبَاعَلُونَ .

[ حدر ]

الليث : الحذرُ من كلِّ شيءٍ : تحذُرُهُ  
من غُلٍّ إلَى سُفْلٍ ، وَالطَّوَاعَةُ مِنْهُ الْإِحْدَارُ ،  
تَقُولُ : حَذَرْتُ السَّفِينَةَ فِي الْمَاءِ حُدُورًا ،  
وَحَذَرْتُ عَيْنِي الدَّمْعَ فَانْحَدَرَ الدَّمْعُ وَتَحَذَّرَ ،  
وَحَذَرْتُ الْيَرَاءَةَ حَذَرًا .

وَالْحُدُورُ : اسْمٌ مُقَدَّرٌ لِلْمَاءِ فِي الْإِحْدَارِ صَبِيهٍ  
وَكُنْذَلِ الْخُدُورُ فِي مَنَاحِ الْجَبَلِ وَكُلِّ مَوْضِعٍ  
مَنْحَدَرٍ ، وَيُقَالُ : وَقَفْنَا فِي حُدُورٍ مَسْكُورَةٍ ،  
وَهِيَ الْمَبْطُوطُ ، قُلْتُ : وَيُقَالُ لَهُ الْخُدْرَاءُ بِوِزْنِ  
الصُّمْدَاءِ (١) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَادِرُ : لِلْمَتَلِيِّ لِحِمَاً وَشَحِيحاً  
مَعَ تَرَاوَعَةٍ ، وَالتَّعَمُّلُ حَذَرٌ حِدَارَةٌ ، وَنَاقَةٌ

حدر ، حرد ، دحر ، درح . درح :  
مستعجلات .

[ دحر ]

قَالَ اللَّيْثُ : الدَّخْرُ : تَبَعِيدُكَ الشَّيْءَ عَنْ  
الشَّيْءِ ، يُقَالُ : اللَّهُمَّ اذْخَرْ عَنَّا الشَّيْطَانَ أَيْ  
اطْرُدْهُ وَنَحْهُ .

وَقَالَ اللَّهُ : « قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْهُومًا  
مَذْخُورًا » (٢) قَالُوا : مَطْرُودًا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :  
« وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا » (٣)  
قَرَأَ النَّاسُ بِضَمِّ الدَّالِ وَنَصْبِهَا ، فَمِنْ ضَمِّهَا جَمَلَهُ  
مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ : دَحَرْتُهُ دُحُورًا ، قَالَ :  
وَالدَّخْرُ : الدَّفْعُ ، وَمَنْ فَتَحَهَا جَعَلَهَا اسْمًا ،  
كَأَنَّهُ قَالَ : يُقَذَّفُونَ بِدَاخِرٍ وَمِمَّا يَذْخَرُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَلَسْتُ أَشْتَهِي الْفَتْحَ لِأَنَّهُ  
لَوْ وُجِّهَ عَلَى ذَلِكَ عَلَى صَحَّةٍ لَكَانَ فِيهَا الْبَاءُ كَمَا

(١) فِي اللِّسَانِ (حدر) ٢٤٤/٥ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَيُقَالُ لَهُ الْخِرَاءُ بِوِزْنِ الْفَرَاءِ .

(١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ . الْآيَةُ : ١٨

(٢) سُورَةُ الصَّافَّاتِ . الْآيَةُ : ٩

لَو دَبَّ دَرْ فَوْق ضَاغِي جِلْدِهَا  
لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُلُورٌ<sup>(٣)</sup>  
يَعْنِي الْوَرَمَ .

قال : وكذلك يقال : حَدَرَتْ السفينة  
في الماء ، وكل شيء أرسَلته إلى أسفل فقد  
حَدَرْتَه حَدْرًا وحُدُورًا ، قال : ولم أسمعه  
بالألف : أَحَدَرْتُ ، قال : ومنه مُتِمِّيت  
القراءة السريعة الحدر ، لأن صاحبها  
يَحْدُرُهَا حَدْرًا .

قال : وأما الحُدُور فهو للموضع المنحدر .  
قال الأصمعي : حَدَرْتُهُمْ [السَّنةُ] تَحْدُرُهُمْ  
إِذَا حَطَّتْهُمْ<sup>(٤)</sup> ، وجاءت بهم حُدُورًا .  
وفى حادر أي غليظ مُتَجَمِّع ، وقد حَدَرَ  
يَحْدُرُ حَدْرًا .

قال : وأحْدَر ثوبه يُحْدِرُهُ إِحْدَارًا إِذَا

حَادَرَهُ الْعَيْنَيْنِ إِذَا امْتَلَأَتْ بَقِيًا فَارْتَوَتْ وَحَسَنَتْ  
قال الأعشى :

وَسِيرَ أَذْمَاهُ حَادِرُهُ الْعَيْدِ  
نِ خَنُوفٍ عَيَّوَانَةٍ شِمَالٍ<sup>(١)</sup>  
قال : وكلُّ رِيَانٍ حَسَنِ اتَّخَلَّقِي حَادِرُهُ ،  
وَأَنْشُد :

أَحِبِّ الصَّبِيِّ السَّوْمَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ  
وَأَبْيَضُهُ مِنْ بَيْضِهَا وَهُوَ حَادِرٌ<sup>(٢)</sup>

وفى حديث عمر أنه ضرب رجلًا ثلاثين  
سوطًا كُلِّهَا يَبْصَعُ وَيَحْدُرُ . قال أبو عبيد :  
قال الأصمعي : يَبْصَعُ يَعْنِي يَشُقُّ الْجِلْدَ ،  
وَيَحْدُرُ يَعْنِي يورِّمُ وَلَا يَشُقُّ ، قال : واخْتَلَفَ  
في إعرابه ، فقال بعضهم : يُحْدِرُ إِحْدَارًا  
مِنْ أَحَدَرْتُ ، قال : وأظنها لغتين إِذَا جَعَلْتَ  
الْفِعْلَ لِلضَّرْبِ ، فأما إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لِلْجِلْدِ أَنَّهُ  
الَّذِي يَرْمُ فَنَاهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ حَدَرَ جِلْدُهُ  
يَحْدُرُ حُدُورًا لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَعْلَمُهُ ، وقال  
عمر بن أبي ربيعة .

(٣) كذا في د والاساس (حدر) والديوان ١٥/  
طبع ليبيك من تصديده مطعما :  
لمن الديار كأنهن سطور  
تسدى مملها الصبا وتبتر  
وفى م [١٩٣] والاسان (حدر) ٢٤٥/٥ :  
حدروا بالنصب « تحريف » .  
(٤) ما بين القوسين ساقط من د .

(١) في اللسان (حدر) ٢٤٥/٥ والديوان ٥/

(٢) في اللسان (حدر) ٢٤٥/٥



الصَّيْقُوعُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ ظُهَيْرٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرٍّ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قُلْتُ : وَاتِّمَاءُ بِالذَّالِ حَازِرُونَ  
لَا غَيْرَ ، وَالذَّالُ شَاذَةٌ لَا يَجُوزُ عِنْدِي الْقِرَاءَةُ  
بِهَا ، وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَاتِّمَاءُ الْقِرَاءَةَ بِالذَّالِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَادُورُ : الْقَرْطُ  
وَجَمْعُهُ حَوَادِرُ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ امْرَأَةً :  
خَدَبَةٌ أَخْلَقَتْ عَلَى تَحْضِيرِهَا

بَائِثَةٌ لِلنَّكَبِ مِنْ حَادُورِهَا<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِوَقْصَاءَ .

وَالْحَيْدَارُ مِنَ الْخَصَى : مَا صُلبَ  
وَاكْتَنَزَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ تَمِيمٍ بْنِ أَبِي بِنٍ  
مُقْبِلٌ<sup>(٢)</sup> :

يَرْمِي النَّجَادَ بِحَيْدَارٍ الْخَصَى قُمْزًا

فِي مَشْيَةٍ سُرُوحٍ خَلَطَ أَفَانِينَا<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَمَاهُ بِالْحَيْدَرَةِ<sup>(٤)</sup> أَيْ  
بِالْمَلَكَةِ .

كَفَّهُ وَذَلِكَ إِذَا قَتَلَهُ . ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْحَدْرَةُ : الْقِتْلَةُ مِنْ قَتْلِ الْأَكْسِيَّةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ عَيْنٌ حَدْرَةٌ بِدْرَةٍ ،  
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : حَدْرَةٌ فَعِنَاهُ مُكْتَنَزَةٌ صُلْبَةً ،  
وَبَدْرَةٌ : تَبْدُرُ بِالنَّظَرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
عَيْنٌ حَدْرَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَأَنْشَدَ :  
وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بِدْرَةٌ

شُقَّتْ مَا قِيَمَا مِنْ أُخْرٍ<sup>(١)</sup>  
وَرَغِيفٌ حَادِرٌ أَيْ تَامٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
هُوَ التَّلَظُّظُ الْحُرُوفِ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّكَ حَادِرَةُ النَّسَكِينَ  
رَصَّعَتْهُ تَسْتُ فِي حَائِرٍ<sup>(٢)</sup>  
يَعْنِي ضِدَّةً مَمْلُوءَةً لِلنَّسَكِيِّينَ .

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ  
قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : « وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ »<sup>(٣)</sup>  
بِالدَّالِ ، وَقَالَ : مُؤَدُّونَ بِالْكَرَاعِ وَالسَّلَاحِ ،  
هَكَذَا حَدَّثَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ،  
الْحُمْرِيُّ بِالْكَوْفَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَوْسُفَ

(١) لَامِرِي . التَّبَسُّمُ . اللِّسَانُ (حدر) ٢٤٥/٥  
وَالدِّيَّانُ ١٦٦/  
(٢) اللِّسَانُ (حدر) ٢٤٧/٥  
(٣) سُورَةُ الشُّرَاءِ . آيَةُ : ٥٦ .

(٤) أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيُّ فِي اللِّسَانِ (حدر) ٢٤٧/٥  
(٥) كُنَّا فِي د . وَفِي م [ ١٩٣ ] وَاللِّسَانُ  
(حدر) تَمِيمُ بْنُ أَبِي مُقْبِلٍ « تَحْرِيفٌ » جَاءَ فِي الْحَرَاةِ  
الْبَيْدَاةِ : هُوَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنٍ مُقْبِلٌ ، وَأَبَى بِالتَّصْنِيفِ وَتَشْدِيدِ  
الْيَاءِ بِنِ عَوْفٍ بِنِ حَنِيفٍ بِنِ قَتِيْبَةَ بِنِ الْجَلَانِ .  
(٦) فِي اللِّسَانِ (حدر) ٢٤٧/٥  
(٧) فِي د : بِالْحَدِيرَةِ « تَحْرِيفٌ » .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : لم يختلف الرواة في أن هذه الأبيات لعل بن أبي طالب رضى الله عنه :

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ  
كَلَيْثٍ غَابَاتٍ غَلِيظٍ الْقَمَرَهُ  
أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَهُ<sup>(١)</sup>

وروى عن عمرو بن أبيه أنه قال :  
الحَيْدَرَةُ : الأَسَدُ ، قال : والسَّنْدَرَةُ :  
مِكْيَالٌ كَبِيرٌ .

وقال ابن الأعرابي : الحَيْدَرَةُ في الأسد  
مثل المَلِكِ في النَّاسِ .

قال أبو العباس : بَعْنِي لِيَلِظٍ عُنُقِهِ وَقُوَّةٍ  
سَاعِدَيْهِ ، وَمِنْهُ غَلَامٌ حَادِرٌ إِذَا كَانَ مَطْلَى  
الْبَدَنِ شَدِيدَ الْبَطْنِ ، قال : والْيَاءُ وَالْهَاءُ  
زَائِدَتَانِ .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الحَدْرَةُ من  
الإِبِلِ : مَا سَيَّيْنِ الْقَمَرَةَ إِلَى الْأَرْضَيْنِ .

(١) كذا في د ، م [ ١٩٣ أ ] . وفي اللسان  
(حدر) ٢٤٦/٥ : الميديره .

وقال شمر : يقال : مَالٌ حَوَادِرٌ<sup>(٢)</sup> : مُسَكَّنَةٌ  
ضِيْعًا ، وَالْحَوَادِرُ مِنْ كُؤُوبِ الرِّمَاحِ :  
الْفِلَاطُ الْمُسْتَدِيرَةُ .

وَحَيٌّ حَادِرٌ : مُجْتَمِعٌ .  
وقال للزُّرْجُ : يقال : حَدَرُوا حَوْلَهُ وَبِهِ  
يَحْدُرُونَ إِذَا طَافُوا بِهِ .

وقال الليث : امرأةٌ حَدْرَاهُ ، وَرَجُلٌ  
أَحْدَرٌ .

وقال الفَرَزْدَقُ :  
عَزَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ  
وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَدْرَاهُ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ<sup>(٣)</sup>

قال : وقال بعضهم : الحَدْرَاهُ في نَعْتِ  
الْفَرَسِ في حُسْنِهَا خَاصَّةٌ .

قال : والحَدْرَةُ : جِزْمٌ قَرَحَةٌ تَخْرُجُ<sup>(٤)</sup>  
بِبَاطِنِ جَنْبِ الْعَيْنِ ، وَقَدْ حَدَرَتْ عَيْنُهُ  
حَدْرًا<sup>(٥)</sup> .

(٢) المال : ما يملك من كل شيء ، وأكثر ما  
يطلق المال عند العرب على الإبل ؛ لأنها كانت أكثر  
أموالهم . وفي م [ ١٩٣ أ ] : حوادير . « تحريف » .  
(٣) في اللسان (حدر) ٢٤٧/٥ . والديوان  
٥٥١/٢ . وروى : وما كنت .

(٤) في د ، م [ ١٩٣ أ ] : جزم قرح « تحريف »  
(٥) في د ، م : حدرأ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الحذرُ :  
الإشراعُ في القراءة وفي كلِّ عملٍ ، ومنه  
قيل : رَجُلٌ حَذَرُهُ أَيْ مُسْتَعِجِلٌ .

قال : والحذرُ : الشقُّ ، والحذرُ : الورمُ  
بِلا شقٍّ ، يقال : حَذَرَ جِلْدُهُ ، وحَذَرَ زَيْدٌ  
جِلْدَهُ .

قال : والحذرةُ : العينُ الواسعةُ الجاحظةُ .  
والحادِرُ والحادِرةُ : الغلامُ للثقلِ  
الشبابِ .

[ردح]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الرذخُ :  
الكاسورُ ، وهو يقالُ القرى .

وقال الأيُّ : الرذخُ : بَسْطُك الشيءَ  
فَنَسَوِي ظَهْرَهُ بِالْأَرْضِ كَقَوْلِ أَبِي النَّخَعِ :  
\* يَنْتَ حَتُوفٍ مُكْفَأٌ مَرْدُوْحًا \*<sup>(١)</sup>

قال : وقد يُجَيِّدُ فِي الشَّعْرِ مَرْدُوْحًا<sup>(٢)</sup> مِثْلَ  
مَبْسُوطٍ وَمُبْسَطٍ .

(١) يصف بيت الصائد . في اللسان (ردح)  
٢٧٢/٣ : وأورده الجوهري : مكفأ مردوحاً ، وقال  
ابن بري : مكفأ غلط وصوابه مكفأ ، والمكفأ :  
الموسع في مؤخره .  
(٢) في م [ ١٦٣ ] : وقد يجيئ في الشعر  
مردوحاً مثل مبسوط . ومنهبط «تحريف» .

أبو عبيد عن الأعمى : رَدَحْتُ الْبَيْتَ  
وَأَرَدَحْتُهُ مِنَ الرُّدَحَةِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ تُدْخَلُ  
فِيهَا بَنِيْقَةٌ تَزَادُ فِي الْبَيْتِ ، وَأَنْشَدَ الْأَعْمَى :

\* يَنْتَ حَتُوفٍ أَرَدَحَتْ سَحَابَهُ<sup>(٣)</sup> \*

وقال في موضع آخر الرُّدَحَةُ : سُتْرَةٌ فِي  
مَوْخِرِ الْبَيْتِ ، قَالَ : وَرَدَحَةُ بَيْتِ الصَّائِدِ  
وَقَفَرَتْهُ حِجَارَةٌ يَنْصَبُهَا حَوْلَ بَيْتِهِ ، وَهِيَ  
الْحِجَابُ ، وَاحِدُهَا حِجَارَةٌ .

وقال الأيُّ : امرأةٌ رَدَّاحٌ : ضَخْمَةٌ  
الْمَجِيْزَةُ وَالْمَاكِمُ ، وَقَدْ رَدَّحَتْ رَدَّاحَةً  
وَهِيَ رَدَّاحٌ وَرَدَّحَةٌ<sup>(٤)</sup> .

قال : وَكِتِيْبَةٌ رَدَّاحٌ : ضَخْمَةٌ مُتَمَلِّكَةٌ  
كَثِيْرَةُ الْفَرْسَانِ ، وَكِبْشٌ رَدَّاحٌ : ضَخْمٌ  
الْأَلْيَةُ .

وروي عن عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ  
مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مَنَاحِلَةً رُدْحًا ، وَبَلَاءٌ مُكَلِّبًا  
مُبْلَحًا ، فَالْمَنَاحِلَةُ : اللَّتَطَاوُلَةُ ، وَالرُّدْحُ :

(٣) في اللسان (ردح) ٢٧٣/٣

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ ٢٧٢/٣ وَ م . وَ فِي د :

رَدَاةٌ - «تحريف» .

العظيمة ، يعنى الغِن جمع رَدَّاح وهى الفتنة العظيمة .

وروى عن أبي موسى أنه ذكر الغِن فقال : وبقيت الرَدَّاحُ للظُّلَّة التى منْ أَشْرَفَ لها أَشْرَفَتْ له ، أَرَادَ الْفِتْنَةَ أَيضًا .

وفى حديث أم زَرْع : « عُسْكَومُهَا رَدَّاحٌ وَبَيْتُهَا فَيَاحٌ » السُّكُومُ : الْأَحْمَالُ الْمَعْدَلَةُ ، وَالرَّدَّاحُ : الثَّقِيلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَشْوِ مِنَ الْأَثَاثِ وَالْأَمْتَةِ .

ومأثدة رَادِحَةٌ ، وهى العظيمة الكثيرة الخيل .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

هُوَ الْغَيْثُ الْمُعْتَقِينَ الْغِيْضُ

بِفَضْلٍ مَوَالِيدِهِ الرَادِحَةِ (١)

وقال لبيد يصف كتيبة :

\* وَمِدْرَهُ السَّكَيْبَةِ الرَّدَّاحِ (٢) \*

وقال سِمْر : رَوَى بَعْضُهُمْ فِى حَدِيثٍ عَلَى

(١) فى اللسان (ردح) ٢٧٣/٣ والديوان ١٣٩

(٢) فى اللسان (ردح) ٢٧٣/٣ ، والديوان ٥٠

طبع ليدن .

عليه السلام : « إِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا مُرْدِحَةً » (٣) ، قَالَ : وَلِلْمُرْدَحِ لَهُ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا لِلْمُنْقِلِ ، وَالْآخَرُ لِلْمُنْقَطِ عَلَى الْقُلُوبِ مِنْ أَرْدَحَتِ الْبَيْتِ إِذَا أُرْسِلَتْ رُدْحَتُهُ ، وَهى سِتْرَةٌ فِى مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ ، قَالَ : وَمَنْ رَوَاهُ فِتْنًا رُدْحًا فَهى جَمْعُ الرَادِحَةِ ، وَهى الثَّقَالُ الَّتِى لَا تَسْكَدُ تَبْرَحُ ، قَالَ : وَالرَادِحَةُ فِى بَيْتِ الطَّرِمَّاحِ : الْعِظَامُ الثَّقَالُ .

[ حرد ]

الحَرْدُ : مُصْدَرُ الْأَحْرَدِ ، وَهُوَ الَّذِى إِذَا مَشَى رَفَعَ قَوَائِمَهُ رَفْعًا شَدِيدًا وَوَضَعَهَا بِمَكَانِهَا مِنْ شِدَّةِ قَطَاعَتِهِ (٤) فِى الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا ، قَالَ : وَالرَّجُلُ إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ دِرْعُهُ (٥) أَقْلَمَ يَسْتَطِيعُ الْإِنْبِسَاطَ فِى الْمَشْيِ قَبْلَ حَرَدٍ فَهُوَ أَحْرَدٌ ، وَأَنْشَدَ :

\* إِذَا مَا مَشَى فِى دِرْعِهِ فِيرَ أَحْرَدٍ (٦) \*

قلتُ : الْحَرْدُ فِى الْبَعِيرِ : حَادِثٌ لَيْسَ بِمُخْلَقَةٍ .

(٣) فى اللسان (ردح) ٢٧٣/٣ . وفى د ، م

[ ١٩٣ ب ] : مُرْدَحًا . تَحْرِيفٌ .

(٤) فى م [ ١٩٣ ب ] : ضَلَاتُهُ .

(٥) فى د : وَدَعَهُ « تَحْرِيفٌ » .

(٦) فى اللسان (حرد) ١٧٣/٤

وقال ابن مُثَمِّل : الحَرْدُ : أَنْ تَنْقَطِعَ  
عَصْبَةُ ذِرَاعِ البَعِيرِ فَتَسْرَخِي يَدَهُ ، فلا  
يزال يُخَفِّقُ بِهَا أَبَدًا ، وإنما تَنْقَطِعُ العَصْبَةُ من  
ظاهر الذَّرَاعِ ، فتراها إذا مَشَى البَعِيرُ كأنها  
تَمُدُّ مَدًّا من شدة ارتفاعها من الأرضِ  
وَرَخاوتِها ، قال : والحَرْدُ إما يكون في اليدِ ،  
والأَحْرَدُ يُلقَفُ قال : وتَلْقِيفُهُ : شِدَّةُ رَفْعِهِ يده  
كما يَمُدُّ مَدًّا ، كما يَمُدُّ دَقَّاقُ الأَرْضِ خَشْبَتَهُ  
التي يدق بها فلذلك التَلْقِيفُ .

يقال : جَعَلَ أَحْرَدًا ، وناقَهُ حَرْدًا .  
وأنشد :

إذا ما دُعِيتُمُ للطَّعْمِ أَجِيتُمُ  
كما لَقِفْتُ زُبَّ شَامِيَةِ حُرْدٍ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الحَرْدُ لفتان<sup>(٢)</sup> ، يقال :  
حَرَدَ الرَّجُلُ فهو حَرْدٌ إذا اغْتَاظَ فَتَحَرَّشَ  
بِالَّذِي غَاظَهُ وَهَمَّ بِهِ فهو حَارِدٌ ، وأنشد :  
أُسُودُ شَرَسَى لَأَقْتَ أُسُودَ حَقِيَّةٍ  
تَسَاقِينَ سُمًّا كُلَّهِنَّ حَوَارِدٍ<sup>(٣)</sup>

(١) في اللسان (حرد) ١٢٣/٤ و (لقف)  
٧٣٣/١١ ، وروى الطبري الأول :  
\* إذا ما دُعِيتُمُ للطَّعْمِ فلتطعموا \*  
(٢) في م : الحرد جزم ، والحرد لفتان .  
(٣) في اللسان (حرد) ١٢٣/٤ .

وقال أبو العباس : قال أبو زيد والأصمعي  
وأبو عُبَيْدَةَ : الذي تُسَمَّى من العربِ الفَصحاءِ  
في الفَصَبِ : حَرْدٌ يَحْرُدُ حَرْدًا بتعريك  
الراء .

قال أبو العباس : وسألتُ ابنَ الأَعرابي  
عنها فقال : صَحِيحَةٌ ، إلا أَنَّ الفُضَّلَ أَخْبَرَنِي  
أَنَّ من العربِ من يقول : حَرَدَ حَرْدًا وحَرْدًا ،  
والتسكينُ أَكْثَرُ ، والأخرى فَصِيحَةٌ ، قال :  
وقلنا يَلْحَنُ النَّاسُ في اللُّغَةِ .

أخبرني للنوري عن الصَّيْدَوِيِّ عن  
الرَّيْثِيِّ قال : قال الأصمعيُّ : الحَرْدُ : دَلَاةٌ  
يَأْخُذُ البَعِيرُ يَنْفُضُ مِنْهُ يَدَهُ ، وأنشد  
لأبي نُحَيْلَةَ :

\* سَفَقًا كَتَلْقِيفِ البَعِيرِ الأَحْرَدِ<sup>(٤)</sup> \*

قال : والأَحْرَدُ من الرجال : اللَّيِّمُ ،  
وأنشد لروبة :

\* أَحْرَدٌ أَوْ جَعْدُ اليَدَيْنِ جَبْرٌ<sup>(٥)</sup> \*

(٤) لم يرد في اللسان (حرد) .  
(٥) كذا في د ، م [١٩٣ ب] ولم يرد البيت  
في اللسان (حرد) ولكن جاء في (جيز) ١٨٠/٧  
برواية :  
\* أجرد أو جعد اليدين جيز \*  
وجاء في الديوان ٦٦ : أجرد .

حَرْدٍ قَادِرِينَ ، قال : مَتَعُوا وَهُمْ قَادِرُونَ  
أَيَّ وَاجِدُونَ ، نَسَبَ قَادِرِينَ عَلَى الْحَالِ .

وقال الليث : « وَغَدَوَا عَلَى حَرْدٍ  
قَادِرِينَ » قال : عَلَى جِدَّةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ .

قلت : هكذا وجدته في نسخ كتاب الليث  
مُقَيَّدًا ، والصواب عَلَى حَدَّةٍ أَيَّ عَلَى مَنَاجِيعٍ هَكَذَا  
قَالَ الْفَرَّاءُ .

وقال الليث : قَطًّا حُرْدٌ : مِرَاعٌ .  
قلتُ : هَذَا خَطَأً ، وَالْقَطَّا الْحُرْدُ : الْقِصَارُ  
الْأَزْجَلُ ، وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِذَلِكَ ، وَمِنْ هَذَا  
قِيلَ لِلْبَخِيلِ أَحْرَدُ الْيَدَيْنِ أَيَّ فِيهَا انْقِبَاضٌ  
عَنِ التَّطَاءِ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُ مَنْ قَالَ  
فِي قَوْلِهِ : « وَغَدَوَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ » أَيَّ  
عَلَى مَنَاجِيعٍ وَمُخْلٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَنْصَمِيِّ : الْحُرْدُ :  
مَبَاعِيرُ الْإِبِلِ ، وَاحِدُهَا حَرْدٌ وَحِرْدَةٌ بِكسر  
الْحَاءِ .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : الْحُرْدُ :  
الْأَنْصَاءُ ، وَأَقْرَأْنَا لابن الرُّقَّاعِ :

وَحَرَدْتُ حَرْدَهُ أَيَّ قَصَدْتُ  
قَصْدَهُ .

وقال ابن الأعرابي : الْحَرْدُ : الْقَصْدُ ،  
وَالْحَرْدُ : لِلنَّعْ ، وَالْحَرْدُ : الْغَيْظُ ، وَالْقَضْبُ ،  
قال : وَيُجُوزُ أَنْ هَذَا كُلُّهُ مَعْنَى قَوْلِهِ : « وَغَدَوَا  
عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ » (١) .

وَرَوَى فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ أَنَّ قَرِيبَهُمْ كَانَ  
اسْمُهَا حَرْدٌ .

وقال الفراء في قوله تعالى : « وَغَدَوَا عَلَى  
حَرْدٍ قَادِرِينَ » يريد عَلَى حَدَّةٍ وَقُدْرَةٍ فِي  
أَنْفُسِهِمْ ، قال : وَالْحَرْدُ : الْقَصْدُ أَيْضًا ، كَمَا  
تَقُولُ لِلرَّجُلِ : قَدْ أَقْبَلْتُ قَبْلَكَ ،  
وَقَصَدْتُ قَصْدَكَ ، وَحَرَدْتُ حَرْدَكَ ، قَالَ  
وَأَشْبَهْتُ :

وَجَاءَ سَبِيلُكَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ  
يَحْرُدُ حَرْدُ الْجَنَّةِ لِلنَّارِ (٢)  
يريد : يَقْصِدُ قَصْدَهَا .

وقال غيره في قوله : « وَغَدَوَا عَلَى

(١) سورة الطم . الآية : ٢٥

(٢) في اللسان ( حرد ) ١٢١/٤

يقول : لَا تَنْزِلْ فِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذِلَّةٍ  
لِقَوْمَيْنَا وَكَثْرَتِنَا .

وقال الليث : الحِرْدُ : قِطْعَةٌ مِنَ السَّيِّئِ .

قلتُ : لَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا لَغَوِيٍّ لِّلَيْثِ ، وَهُوَ  
خَطَأٌ ، إِنَّمَا الْحِرْدُ الْمَيِّ . وَحَارَدَتِ الْإِبِلُ  
إِذَا انْقَطَعَ أَلْبَانُهَا وَقُلَّتْ فَهِيَ مُحَارِدَةٌ ، وَنَاقَةٌ  
مُحَارِدٌ بِغَيْرِ هَاءٍ : شَدِيدَةُ الْحِرَادِ .

وقال السَّكْمِيَّةُ :

وَحَارَدَتِ التُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لَعَقَبَةً قَدَرِ السُّتَعِيرِينَ مُعْقِبٌ <sup>(١)</sup>

وقال النَّصْرِيُّ : الْمُحَرْدُ مِنَ الْأَوْتَارِ :

الْحَصِيدُ الَّذِي يَظْهَرُ بَعْضُ قَوَاهِ عَلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ  
الْمُجَرَّرُ .

قال : وقال يونس : سَمِئَتْ أَعْرَابِيًّا

مُبْنِيَّةً عَلَى كَرَشٍ كَأَنَّ حُرُودَهَا

مُقَطَّطٌ مُطَوَّاهُ أَمِيرٌ قَوَاهَا <sup>(٢)</sup>

وسمعت العرب تقول للحَبَلِ إِذَا اشْتَدَّتْ

غَارَةُ قَوَاهِ حَتَّى تَتَعَقَّدَ وَتَتَرَاكِبَ : جَاءَ  
بِحَبَلٍ فِيهِ حُرُودٌ ، وَقَدْ حَرَّدَ حَبْلَهُ .

وقال الليث : الْحُرْدِيَّةُ : حَيَاصَةُ الْخَطِيرَةِ

الَّتِي تُشَدُّ عَلَى حَاطِطٍ مِنْ قَصَبٍ عَرَضًا ، يَقُولُ :

حَرْدُ نَاهٍ تَحْرِيدًا ، وَالْجَمِيعُ الْخِرَادِيُّ .

قال : وَالْحَيُّ الْحَرِيدُ : الَّذِي يَنْزِلُ

مُعْتَزِلًا مِنْ جَمَاعَةِ الْقَبِيلَةِ ، وَلَا يُخَاطَبُهُمْ فِي  
إِزْتِمَالِهِ وَحُلُولِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : رَجُلٌ حَرِيدٌ ،

وَهُوَ الْمُتَحَوِّلُ عَنْ قَوْمِهِ ، وَقَدْ حَرَّدَ يَحْمُودٌ

حُرُودًا <sup>(٣)</sup> ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

نَبِيٌّ عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ يُبَيِّنُنَا

لَا نَسْتَحِيرُ وَلَا نَحْمِلُ حَرِيدًا <sup>(٤)</sup>

(١) الليث في المصنفات طبع أوربا / ٥٦٧ ،

واللسان ( عقب ) ولم يرد في ج . وجاء الشطر الثاني

في د ، م [ ١٩٣ ب ] واللسان ( حرد ) و ( جلد )

برواية :

\* لَعَقَبَةُ قَدَرِ الْمُسْتَعِيرِينَ بِمَقْبُورٍ \*

تحريف . والعقبة : مَا يَبْقَى فِي الْقَدَرِ مِنَ الطَّبِيخِ ،

والمقرب : الْمَصْرُ أَيْ لَا يَرُدُّونَ الْقَدَرُ إِلَّا طَرَفَةً لَعَدَةً

الزَّيْمَانِ .

(١) في اللسان (حرد) ١٢٤/٤ ، وفيه : ابن

الرفاع « ينصح الراي » (تحريف) .

(٢) كذا في م [ ١٩٣ ب ] واللسان والمصاح

( حرد ) . وفي د : حرد يحمود من باب نصر .

(٣) في اللسان ( حرد ) ١٢١/٤ ، وفي الديوان

/ ١٧٣ طبع مصر .

يسأل يقول : مَنْ يَصْدَقُ عَلَى الْمُسْكِينِ الْحَرْدُ  
أى المحتاج .

وقال أبو عبيدة : حَرْدَاءٌ عَلَى فَمَاءٍ مَمْدُودَةٌ :  
بنو نَهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ ، لَقَبُ لَقَبُوا بِهِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

لَعَنَ أَيْبِكَ الْخَلِيزَ مَا زَعَمَ نَهْشَلُ  
كَلَى وَلَا حَرْدَاءُهَا بِكَيْبِرِ  
وَقَدْ عَلِمْتُ يَوْمَ الْقَبِيحَاتِ نَهْشَلُ

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مَنُوتُوا بِعَسِيرِ<sup>(١)</sup>  
فَجَعَلَهُمْ عَلَى الْأَحْرَادِ كَمَا تَرَى .  
عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْحَارِدُ : الْقَلِيلَةُ الْآلِئِ  
مِنَ النَّوْثِ .

وَحَرْدَ الرَّجُلُ إِذَا أَوَى إِلَى كُوَيْحٍ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ تَلَشَّبَ

(١) كَذَا لِي جَمِيعُ نَسَخِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي النَّجَاحِ  
(حرد) بِرَوَايَةِ حَرْدَاتِهَا بِدَلِّ حَرْدَاتِهَا . وَجَاءَ فِي  
اللسان (حرد) ١٢٥/٤ :  
لَمَرِ أَيْبِكَ الْخَلِيزَ مَا زَعَمَ نَهْشَلُ  
وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مَنُوتُوا بِعَسِيرِ  
وَفِي الْبُيُوتِ ٧٣/٢ طَبِيعُ أَوْرِيَا ٢٤٩/١  
طَبِيعُ مِصْرَ :

لَقَدْ عَلِمْتُ يَوْمَ الْقَبِيحَاتِ نَهْشَلُ  
وَحَرْدَاتِهَا أَنْ قَدْ مَنُوتُوا بِعَسِيرِ  
لَمَرِ أَيْبِكَ الْخَلِيزَ مَا زَعَمَ نَهْشَلُ  
عَلَى وَلَا حَرْدَاتِهَا بِكَيْبِرِ

السَّقْفِ الرَّوَافِدِ<sup>(٢)</sup> ، وَقَالَ : لِمَا يُقَتَّى عَلَيْهَا  
مِنْ أَطْنَانِ<sup>(٣)</sup> الْقَصَبِ حَرَادِي .

قال : وَرَجُلٌ حَرْدِيٌّ : وَاسِعُ الْأَمْعَاءِ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْبَيْتُ الْحُرْدُ ،  
وَهُوَ الْمُسَمَّى الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَةِ كُوَيْحٌ ،  
قال : وَالْحُرْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْأَحْوَجُ .

[درج]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الدَّرَجُ : الْهَرَمُ<sup>(٤)</sup> ، الثَّامُ ،  
وَمِنْهُ قِيلَ : نَاقَةٌ دَرْدُوحٌ لِلْهَرَمَةِ الْمُسْنَةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا كَانَ مَعَ الْقَصْرِ يَمِينٌ فَهُوَ  
دِرْحَايَةٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

\* عَسْكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً<sup>(٥)</sup> \*

(٢) فِي د : الزَّرَافِدُ « تَحْرِيفٌ » .  
(٣) كَذَا فِي ج ، د ، وَفِي الْلسَانِ (حرد)  
١٢٤/٤ : أَطْنَانٌ بِدَلِّ أَطْنَانٍ « تَحْرِيفٌ » ، وَفِي م  
[ ١٩٣ ب ] : لِمَا يُقَتَّى عَلَيْهَا . . .  
(٤) فِي د ، ج : الْهَرَمُ بِفَتْحِ الرَّاءِ .

(٥) لَدَلِمَ أَبِي زَعِيبٍ الْعِشْمِيُّ الْلسَانَ (درج)  
٢٥٩/٣ وَ (عكك) ٣٥٧/١٢ بَنَصَبَ عَسْكَوْكَ وَقَبْلَهُ :  
\* لِمَا تَرَبَّى رَجُلًا دَعَايَهُ \*  
وَفِي د ، م [ ١٩٤ أ ] عَسْكَوْكَ « تَحْرِيفٌ » .



ح د ل

حلل ، دخل ، دلح ، لحد : مستعملة .

[ حلل ]

قال الليث : الأَحْدَلُ . ذو الخصْصَةِ الواحدة من كلِّ شيء ، قال : ويقال في بعض التفسير إذا كان مائِلَ أَحَدٍ <sup>(١)</sup> الشَّقِيْنِ فهو أَحْدَلُ أيضاً .

وقال أبو عبيد : قال الثراء : الأَحْدَلُ : للماثل ، وقد حُدِلَ حَدَلًا .

قال : وقال أبو زيد : الأَحْدَلُ : الذي يَمْشِي في شِقٍّ .

وقال أبو عمرو : الأَحْدَلُ : الذي في مَنْكِبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ انْكِبَابٌ عَلَى صَدْرِهِ .

وَرَوَى ثعلبٌ عن ابن الأَمرئِي : في عُنُقِهِ حَدَلٌ أَى مَيْلٌ ، وفي مَنْكِبِهِ دَفَأٌ .

وقال الليث : قَوْسٌ مُخْدَلَةٌ وَذَلِكَ لِأَعْرَاجِ سَيْبَيْهَا . قال : والتَّحَادُلُ : الإِنْخِلاءُ عَلَى الْقَوْسِ .

(١) كذا في ج . ود ، م : إحدى الشقين خطأ .

والْحَوْدَلُ : الدَّكْرُ مِنَ التَّرْدَانِ <sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : حَدَلٌ عَلَى فَلَانٍ يَحْدِلُ حَدَلًا أَى ظَلْفِي ، وإِنَّهُ لَحَدَلٌ غَيْرَ عَدَلٍ .

وقال غيره : حَدَلَنِي فَلَانٌ مُحَادَلَةً إِذَا رَاوَعَكَ ، وَحَادَلَتِ الْأُثْنُ مِسْجَلَهَا : رَاوَعَتْهُ ، وقال ذو الرُّمَّة :

من العَصِّ بِالْأَفْخَازِ أَوْ حَبَابِهَا  
إِذَا رَابَهُ اسْتِمِصَّأُوهَا وَحَدَّالَهَا <sup>(٣)</sup>

وسمعتُ أَهْرَافِيَا يَقُولُ لِأَخْرَ : أَلَا وَانْزِلْ بِهَاتِيكَ الْحَوْدَلَةَ ، وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةِ يَحْدِلُهَا ، أَمَرَهُ بِالنَّزُولِ عَلَيْهَا .

والْحَدَالُ : شَجَرَةٌ بِالْبَادِيَةِ . وقال بعضُ الْحَدَلِيِّينَ :

(٢) في اللسان (حلل) ١٥٧/١٣ والقاموس : القردة .  
(٣) كذا في اللسان (حلل) ١٥٦/١٣ والناج ٢٨٦/٧ . ود ، م [ ١٩٤ ] : جلدًا (تصريف) .  
وجه في اللسان (دحل) ٢٥٤/١٣ والناج ٢١٥/٧ .  
برواية دحلها بدل جلدلها ، وفي الديوان ٥٣٣ .  
برواية : عدلها بدل جلدلها .

إِذَا دُعِيَتْ بِنَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنَّنَ مِنَ الْخَدَالِ وَمَا جُنِبَتْ<sup>(١)</sup>

أَيُّ وَمَا جُنِبَ لِي مِنْهُ .

وَيَقَالُ لِلْقَوْمِ خَدَالٌ إِذَا طُومِنَ مِنْ

طَائِفَتِهَا ، قَالَ الْمَذَلِيُّ يَصِفُ قَوْمًا :

لَمَّا يَحْصُ غَيْرُ جَانِي الْقَوَى

مِنَ الثَّوَرِ حَنَّ يَوْزُكَ خَدَالٌ<sup>(٢)</sup>

الْحِصْنُ : الْوَسْرُ ، وَقَوْلُهُ : يَوْزُكَ أَيُّ

بِقَوْمٍ عُمِلَتْ مِنْ يَوْزِكَ شَجَرَةٌ أَيُّ أَصْلُ شَجَرَةٍ

مِنَ الثَّوَرِ أَيُّ مَنْ مِنْ عَقَبِ الثَّوَرِ .

وَحَدَالٌ : اسْمُ أَرْضٍ لِكَلْبٍ بِالشَّامِ . قَالَ

الرَّاعِي :

فِي لَأْمٍ مَنْ قَرِنَتْ مِثِّي قَرِينَتُهُ

يَوْمَ الْخَدَالِ يَتَسَبَّبُ مِنَ الْقَدْرِ<sup>(٣)</sup>

وَيُرْوَى : يَوْمَ الْخَدَالِي .

[لاح]

أَهْلُهُ الْبَيْتِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْأَدْحُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ،

لَدَحَهُ بِيَدِهِ .

قُلْتُ : وَالْمَعْرُوفُ مِنْ كَلَامِهِمْ بِهَذَا الْمَعْنَى

الطَّلْحُ ، وَكَأَنَّ الطَّاءَ وَالذَّالَ تَمَاقِبًا فِي هَذَا

الْخَرْفِ .

[دخل]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الدَّخْلُ : مَدْخَلٌ تَحْتَ

الْجُرْفِ أَوْ فِي عَرْضِ خَشَبِ الْبَرْ<sup>(٤)</sup> فِي أَسْفَلِهَا .

وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْوَارِدِ وَنَلَمَّا هَلِ .

قَالَ : وَرُبَّ بَيْتٍ مِنْ مَيُوتِ الْأَعْرَابِ

يُجْعَلُ لَهُ دَخْلٌ<sup>(٥)</sup> تَدْخُلُ فِيهِ الرِّاءُ إِذَا دَخَلَ

عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ ، وَالْجَمِيعُ الْأَدْحَالُ وَالذُّخْلَانُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ سَأَلَهُ رَجُلٌ

مِصْرَادًا أَيْدُخِلُ مَعَهُ الْمَبُوكَةَ فِي الْبَيْتِ ، قَالَ :

نَعَمْ وَادْخُلْ فِي الْكِسْرِ .

(١) لِمَرْوَانَ بْنِ هَيْبٍ الْحِجَازِيُّ الْمَذَلِيُّ ، فِي كِتَابِ

أَشْعَارِ الْمَذَلِيِّينَ طَبْعُ بَرْلِينِ ٤٢/٤ ، وَفِي الْلسَانِ (حَدَلُ)

١٥٧/١٣ : لَا يَدُلُّ بِنَا .

(٢) لَأْمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْمَذَلِيُّ . فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِيِّينَ

١٨٥/٢ وَفِي الْلسَانِ (حَدَلُ) ١٥٦/١٣ ، وَرَوَى :

بِهَا يَحْصُ غَيْرُ جَانِي الْقَوَى

إِذَا مَطَّ حَنَّ يَوْزُكَ خَدَالٌ

(٣) كُنَّا فِي د. م. [١٩٤] . وَفِي الْلسَانِ

(حَدَلُ) ١٥٧/١٣ : الْمَذَلُّ بِدَلِّ الْحَمَالِ «تَحْرِيفٌ»

وَيُرْوَى الْمَذَالُ .

(٤) كُنَّا فِي الْلسَانِ (حَدَلُ) ١٣/٢٥٢

وَالْقَامُوسُ . وَفِي د. م. ج. [١٩٤] : جَنْبُ الْبَرْ .

(٥) فِي د. بَيْتٌ بِدَلِّ دَحَلُ . «تَحْرِيفٌ» .

دُحْلَانُ الْخُلَصَاءِ لَا تَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ وَلَا يُسْتَقَى  
مِنْهَا إِلَّا لِشَقَّةٍ وَلِخَيْلٍ<sup>(١)</sup> لَتَعْذُرَ الْاِسْتِقَاءُ  
مِنْهَا وَيُبْدِ الْمَاءُ فِيهَا مِنْ فَوْهَةِ الدَّحْلِ ،  
وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : دَحَلُ فَلَانٍ الدَّحْلُ بِالْهَاءِ  
إِذَا دَخَلَهُ ، وَيَقَالُ : دَحَلَ فَلَانٌ عَلَى وَزَحَلَ  
أَي تَبَاعَدَ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ قِسْوَلُ  
ذِي الرُّمَّةِ :

\* إِذَا رَأَيْتُ اسْتِمَاصًا وَدِحَالًا<sup>(٢)</sup> \*

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَجِدَالًا ، وَهِيَ قَرِيبَا الْمَعْنَى  
مِنَ السَّوَاءِ ، وَقَوْلُهُ :

أَوْضَحَمَ حَامٍ جَرَامِيْزَهُ

حَرَابِيْئَةٍ حَيْدَى بِالْاِحَالِ<sup>(٣)</sup>

قَالَ الْأَمْسِيُّ : الدَّحَالُ : الْاِمْتِنَاعُ كُنَانُهُ  
يُؤَارِبُ وَيَنْصِي ، قَالَ : وَلَيْسَ مِنَ الدَّحْلِ  
الَّذِي هُوَ سَرَبٌ .

(١) كُنَا فِي جَمِيعِ لُغَةِ التَّهْنِيبِ فِي السَّانِ  
(دحل) : لِقَاءُ وَالْجَلِّ . « تَحْرِيفٌ » .  
(٢) فِي السَّانِ (دحل) ٢٥٤/١٣ وَالْاِدْيَوَانُ /  
٥٣٣ ، وَصَدْرُهُ :

\* مِنَ الشَّيْءِ بِالْاِغْذَاءِ أَوْ حِجَابِهَا \*

وَرَوَى بِرَوَايَاتٍ أُخْرَى سَبَقَ أَنْ أَشْرَحْنَا إِلَيْهَا .

(٣) فِي السَّانِ (حزب) وَدِيْرَانُ الْفَهْلِيِّينَ ١٧٦/٢  
وَهُوَ لَامِيَّةٌ بَنَى أَبْنَاءُ الْهَنْسَلِ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي السَّانِ  
(دحل) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّحْلُ : هُوَّةٌ تَكُونُ  
فِي الْأَرْضِ وَفِي أَسَافِلِ الْأَوْدِيَةِ فِيهَا ضَيْقٌ ثُمَّ  
تَتَسَّعُ ، قَالَ ذَلِكَ الْأَمْسِيُّ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَشَبَّهَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَوَانِبَ  
الْغُلَبَاءِ وَمَذَاحِيْلَهُ بِذَلِكَ ، يَقُولُ : صِرَ فِيهَا  
كَالَّذِي يَصِيرُ فِي الدَّحْلِ .

قُلْتُ : وَقَدْ رَأَيْتُ بِالْخُلَصَاءِ وَتَوَاحِي  
الدَّهْنَاءِ دُحْلَانًا كَثِيرَةً ، وَقَدْ دَخَلْتُ غَيْرَ  
دَحْلٍ مِنْهَا ، وَهِيَ خَلَاقٌ خَلَقَهَا اللَّهُ تَحْتَ  
الْأَرْضِ يَنْهَبُ الدَّحْلُ مِنْهَا سَكَا فِي الْأَرْضِ  
قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ  
يَتَلَجَّفُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا ، فَرَّةٌ يَضِيقُ وَمَرَّةٌ  
يَتَسَّعُ فِي صَفَاةٍ مَلْسَاءٍ لَا تَحْمِكُ فِيهَا الْمَأْكُولُ  
لِلْمُحَدَّةِ لَصْلَابَتِهَا ، وَقَدْ دَخَلْتُ مِنْهَا دَحْلًا ،  
فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَاءِ إِذَا جَوْ مِنْ الْمَاءِ الرَّاكَدِ  
فِيهِ لَمْ أَقِفْ عَلَى سَمْتِهِ وَعُمُقِهِ وَكَثْرَتِهِ لِإِظْلَامِ  
الدَّحْلِ تَحْتَ الْأَرْضِ ، فَاسْتَقَيْتُ أَنَا مَعَ  
أَصْبَحَتَانِ مِنْ مَائِهِ وَإِنَّا هُوَ عَذْبٌ زَلَالٌ ،  
لَأَنَّهُ سَاءَ السَّمَاءِ يَسِيلُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقَ  
وَيَتَجَمَّعُ فِيهِ .

وَأَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنَّ

الظباء دَحَالٌ، وربما نَصَبَ الدَّحَالُ حِيَالَهُ  
بالليل للظباء وَرَكَزَ دَوَاحِيَهُ وَأَوْقَدَ لَهَا  
الشَّرِجَ.

وقال ذو الرُّمَّة يذكر ذلك .

وَيُشْرَبْنَ أَجْنًا وَالتَّجُومُ كَأَنهَا

مَصَابِيحُ دَحَالٍ يَذْكُرُ ذُبَالَهَا

الصحاني عن أبي عمرو: الدَّحِيلُ والدَّحِنْ:

اتَّخَذَ اتَّخِذْتُ .

أبو عبيد عن الأصمعي مثله ، قال :

وقال الأُمَوِيُّ : الدَّحِيلُ : اتَّخَذَ النَّاسُ .

الصحاني عن أبي عمرو: الدَّحِيلُ والدَّحِنْ:

البَطِينُ المَرِيضُ البَطْنُ .

وقال الثَّغَرِيُّ : الدَّحِيلُ من الناسِ عند

البَيْعِ مَنْ يَدْأِجِلُ النَّاسَ وَيُمَاكِسُهُمْ حَتَّى

يَسْتَقْسِكِينَ مِنْ حَاجَتِهِ ، وَإِنَّهُ لَيَدَاخِلُهُ أَى

يُخَادِعُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الدَّاحِلُ :

الْحَقُودُ بِالذَّالِ .

قال شمر : قيل لِلْأَسَدِيَّةِ : مَا الْمُدَاخَلَةُ ؟

فقلت : أَنْ يَلِيَتِ الْإِنْسَانُ شَيْئًا قَدْ عَلِمَهُ

أَى يَكْتُمُهُ وَيَأْتِي بِخَبَرِ سِوَاهُ .

وفي حديث أبي وائل قال : وَرَدَ عَلَيْنَا

كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ نَحْنُغِينَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ

لِلرَّجُلِ : لَا تَدْخُلْ قَدْ أَكْمَنَهُ <sup>(١)</sup> .

قال شمر : سمعتُ عليَّ بنَ مُصَنَّبٍ يَقُولُ :

لَا تَدْخُلْ بِالتَّبْطِيطِ أَى لَا تَخَفْ .

وقال : فَلَا تَدْخُلْ عَنِّي أَى يَفِرْ ،

وَأَشَدُّ :

وَرَجُلٍ يَدْخُلُ عَنِّي دَحَلًا

كَدَحَلَانِ الْبَكْرِ لَاقِيَ الْفَحْلَ <sup>(٢)</sup>

فكَانَ مَعْنَى لَا تَدْخُلْ : لَا تَهْرُبْ .

وقال الليث : الدَّاحُولُ ، وَالْجَمِيعُ

الدَّوَاخِيلُ ، وَهِيَ خَشَبَاتٌ عَلَى رُؤُوسِهَا خِرْقٌ

كَأَنَّهُا طَرَادَاتٌ قِصَارُ رُكُزٍ فِي الْأَرْضِ

لِصَيْدِ الْحُمْرِ وَالظُّبَاءِ .

وقال غيره : يَقَالُ لِلَّذِي يَصِيدُ بِالدَّوَاخِيلِ

(٣) في اللسان ( دحل ) ١٣ / ٢٥٢ ، د ، ج ، ح

[ ١٩٤ ] أ . - وجاء في ملحقات الديوان / ٦٧١ يذكّر

ذُبَالَهَا بِالْبَاءِ الْمَعْلُومِ .

(١) ضبط في ج : أكمته .

(٢) في اللسان ( دحل ) ١٣ / ٢٥٤

[لحد]

قال الألبت: اللحد: ما حُفِرَ في عَرْضِ القبر، وقبر ملحود له<sup>(١)</sup> وملحد، وقد لحدوا له لحدًا، وأنشد:

\* أنا مئى ملحود لما فى الحواجِبِ \*

شبه إنسان العين تحت الحاجب باللحد، وذلك حين غارت عيون الإبل من تعب السير.

أبو عبيد عن أبي عبيدة: لحدت له وألحدت له، وقال الله عز وجل: «لسان الذى يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربى مبين»<sup>(٢)</sup>.

وقال القراء: يقرأ يلحدون ويلحدون، فمن قرأ يلحدون أراد يميلون إليه، ويلحدون: يفترون، قال: وقوله: «ومن يرذ فيه يلحد بظلم»<sup>(٣)</sup> أى باعتباري.

(١) سقط له في ج.

(٢) في اللسان (لحد) ٣٩٣/٤

(٣) سورة الصل. الآية ٣

(٤) سورة الحج. الآية ٢٥: «وهي ومن يرد

فيه يلحد بظلم نفسه من عذاب أليم».

الحراني عن ابن السكيت قال: اللحد: المادل عن الحق، اللحد فيه ما ليس فيه، قد ألحد في الدين ولحد، قال: وقرئ: يلحدون إليه ويلحدون أى يميلون. وقد ألحدت الميت لحدًا ولحدت، قال: واللحد: الشئ في جانب القبر، والفريج والفريجة: ما كان في وسطه، وأنشد شيرازية:

بالمدل حتى انضم كل عايد

وترك الإلحاد كل لاحد<sup>(٥)</sup>

فجاء بالفتن معًا، وقال: لحد كل شيء: حرّقه ونأحيته، وقال:

\* قلن في لحدى صفا منقور \*

وركية لحود: زوراه أى مخالفة عن القصد.

وقال الزجاج في قوله: «ومن يرذ فيه يلحد» قيل الإلحاد فيه الشرك بالله، وقيل: كل ظالم فيه ملحد، وجاء عن محمد أن احكار الطعام بمكة إلحاد، وقال

(٥) لم يرد الرجز في اللسان (لحد)، ولم أتف عليه في ديوان رؤية.

(٦) الزجاج: الديوان/٢٧. ولم يرد في اللسان (لحد).

مطرُها البَيْتَ ومواضع الطَّوَافِ حَتَّى أَطْفَأَتْ  
النَّارَ وسال المِرْزَابُ فِي الْحِجْرِ ، ثُمَّ عَدَّتْ  
إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَرَمَتْ بِالصَّاعِقَةِ فَأَخْرَقَتْ  
الْمُنَجِّيقَ وما فيها ، قَالَ : لَخَدَّمْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
بِالْبَصَرَةِ قَوْمًا ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ وَاسِطَ ،  
وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ الطَّيَّارِ شَعَوَزِيُّ الْحَجَّاجِ ،  
قَالَ الرَّجُلُ : سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ بِهَذَا  
الْحَدِيثِ ، وَقَالَ لَنَا أَخْرَقْتُ الْمُنَجِّيقَ أَمْسَكَ  
الْحَجَّاجُ عَنِ الْقِتَالِ ، وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ  
بِذَلِكَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدِ الْمَلِكِ : أَمَا بَعْدَ ،  
فَإِنَّ بَنِي إِسْرَآئِيلَ إِذَا قَرَّبُوا لِلَّهِ قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَهُ  
مِنْهُمْ بِمَثَرَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَأَكَلَتْهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ  
قَدْ رَضِيَ عَنْكَ ، وَتَقَبَّلَ قُرْبَانَكَ (٣) ، فَخَدَّ  
فِي أَمْرِكَ وَالسَّلَامَ .

[ قَالَ شَمْرُ : رَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ  
لَأُمِيَّةَ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ : لَعَلَّمَنِي أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَصُنْعِهِ  
صُنْعٌ ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ الْمَلْحَدُ أَى لِلْمَشْرِكِ .  
وَرَوَى الشَّيْخُ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : لَوْ هَمَّ  
الْعَبْدُ بِسَيِّئَةٍ ، ثُمَّ لَمْ يَمْلِكْ لَمْ تَكْتَبْ عَلَيْهِ ،  
وَلَوْ هَمَّ بِقَتْلِ رَجُلٍ ، وَهُوَ يَمْدَنُ أَهْبَيْنَ ، وَهُوَ

بَعْضُ أَهْلِ اللَّفَّةِ : مَعْنَى الْبَاءِ الطَّرْحُ ، لِلْعَفَى  
وَمَنْ يُرَدُّ فِيهِ إِلَّا حَالًا يَنْظُمُ ، وَأَنْشَدُوا :  
هَنَّ الْحَارِثُ لَا رَبَّاتُ آخِرَةٍ  
سُودَ الْحَاجِرُ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ (١)

لِلْعَفَى عِنْدَهُمْ لَا يَقْرَأُ السُّورَةَ ، قَالَ :  
وَمَعْنَى الْإِلْحَادِ فِي اللَّفَّةِ : لِلتَّلِيلِ عَنِ الْقَصْدِ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخُدُّ فِي الْحَرَمِ إِذَا تَرَكَ الْقَصْدَ  
فَمَا أَمْرُهُ وَمَالَ إِلَى الظُّلْمِ . وَأَنْشَدَ :  
لَمَّا رَأَى الْمُلْحِدُ حِينَ أَلْحَمَا

صَوَاعِقَ الْحَجَّاجِ يَمْطُرُونَ دَمًا (٢)

قَالَ : وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي شَيْبَةَ  
فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ قَالَ : إِنِّي لِأَذْكُرُ حِينَ نَصِبَ  
الْمُنَجِّيقَ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ قَدْ  
تَحَصَّنَ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، فَجَلَّ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ  
وَالنَّيْرَانِ ، فَاشْتَعَلَتِ النَّارُ فِي أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ  
حَتَّى أَسْرَعَتْ فِيهَا ، فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ مِنْ نَحْوِ  
الْجَلْدَةِ فِيهَا رَعْدٌ وَرَقٌّ مُرْتَقِعَةٌ كَأَنَّهَا مَلَأَةٌ  
حَتَّى اسْتَوَتْ فَوْقَ الْبَيْتِ فَطُورَتْ فَمَا جَاوَزَ

(١) إِبْرَاهِيمُ . فِي الْإِسْنَانِ (لَحْد) ٤ / ٣٩٤  
(سُور) ٦ / ٥٢

(٢) كَذَا فِي د ، م [ ١٩٤ ب ] ، وَفِي الْإِسْنَانِ  
(لَحْد) : الدَّمَا ، وَفِي ج : يَمْطُرُونَ .

تَدَلَحًا أَى حَمَلَهُ يَفْنَاهَا . وَتَدَلَحًا الْمِكْمَ  
إِذَا أَذْخَلَ عُوْدًا فِي عُرَى الْجُوَالِقِ . وَأَخْذًا  
بِطَرْفِ الْعُوْدِ لِحَمَلِهِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ  
سَلْمَانَ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ اشْتَرَيَا لَحْمًا فَتَدَلَحَاهُ  
بَيْنَهُمَا عَلَى عُوْدٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الدَّلَحُ : مَشَى  
الرَّجُلُ بِحِمْلِهِ وَقَدْ أَثْقَلَهُ . يُقَالُ : دَلَحَ  
يَدَلَحُ . وَسَحَابٌ دُلَحٌ : كَثِيرٌ لِلَّاهِ .

قَالَ النَّضْرُ : الدَّلَاحُ مِنَ اللَّابِنِ : الَّذِي  
يُكْثِرُ مَأْوَاهُ حَتَّى تَنْبَيِّنَ شَهْبَتُهُ (١) .

وَدَلَحْتُ الْقَوْمَ وَدَلَحْتُ لَهُمْ وَهُوَ نَحْوُ مَنْ  
غُسَّالَةُ السَّقَاءِ فِي الرَّقَّةِ أَرْقَتْ مِنَ السَّارِ .

وَفَرَسٌ دَلَحٌ : يَخْتَلِ بِفَارِسِهِ وَلَا يُتِمُّهُ (٢)

وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ :

وَلَقَدْ أَغْلَوِ بِطَرْفِي هَيْكَلِي

سَبَطَ الْمُدْرَةَ مَيَّاسٍ دَلَحٍ (٣)

(٣) كُنَّا فِي ج . وَفِي م [ ١٦٤ ب ] وَاللَّانِ  
(دَلَحٌ) : هَيْبَةٌ .

(٤) فِي د : بَقِيَّةٌ . وَتَحْرِيفٌ .

(٥) فِي ج : وَقَدْ بَدَلَ وَلَقَدْ ، وَفِي اللَّانِ (دَلَحٌ) :  
مَيَّاحٌ بَدَلَ مَيَّاسٍ .

عِنْدَ الْبَيْتِ لِأَذَاقِهِ اللَّهُ الْمَذَابَ الْأَلِيمَ ، ثُمَّ تَلَا  
الْآيَةَ (١) .

يُقَالُ : مَا تَلَى وَجْهَ فَلَانٍ لِحَادَةِ لَحْمٍ  
وَلَا مَزْعَةٍ لَحْمٍ أَى مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ  
كَمِزَالِهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :  
« وَلَنْ أُجِدَّ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا » . إِلَّا بَلَاغًا  
مِنَ اللَّهِ (٢) « أَى مُلْجَأٌ وَلَا مَرَبَأًا إِلَّا إِلَيْهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ . سَلَحْتُ : مُجِرْتُ  
وَمِلْتُ . وَأَلَحْتُ : مَا رَيْتُ وَجَادَلْتُ .

[ دَلَح ]

قَالَ اللَّيْثُ : الدَّلَاحُ : الْبَيْعُ إِذَا دَلَحَ .  
وَهُوَ تَنَاوَلُهُ فِي مَشْيِهِ مِنْ ثِقَلِ الْحِمْلِ . وَالسَّحَابَةُ  
تَدَلَحُ فِي سِيرِهَا مِنْ كَثَرَةِ مَائِهَا . كَأَنَّهَا  
تَنْخَرِلُ أَنْخِرَالًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُنَّ  
النِّسَاءُ يَدَلَحْنَ بِالْقَرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ  
فِي الْفَرَزِ » أَى يَسْتَقِيمْنَ وَيَسْتَقِيمُ الرِّجَالُ .

وَيُقَالُ : تَدَلَحَ الرَّجُلَانِ الْحِمْلَ بَيْنَهُمَا

(١) بِمَا بَيْنَ الْفَوْسِقِينَ زِيَادَةً فِي ج .

(٢) سُورَةُ الْجِنِّ . الْآيَةُ : ٢٢ .

## ح د ن

حنط، حدن، ندح، دنج، مستعملة.

[ندح]

قال الليث النَّدْحُ : السَّعَةُ والقُسْحَةُ ،  
تقول : إنك آفَى نَدْحَةٍ من الأَمْرِ ومَنْدُوحَةٌ  
منه وأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ : بميلة واسعة ، وقال  
أبو النُّجُم :

يُطَوِّحُ الْمَادِي بِهِ تَطْوِيحًا

إِذَا عَلَا دَوِيُّهُ لِلْمَدُوحِ (١)

قال (٢) : والدَّوُّ : بلدٌ مُسْتَوٍ أحد طرفيه  
يُتَاخَمُ الْخَفَرُ النَّسُوبُ إِلَى أَبِي مُوسَى وَمَا سَاقِبَهُ  
من الطريق ، وطرفه الآخر يَتَاخَمُ فَلَوَاتٌ قَبِيْرَةٌ  
وَطَوِيلٌ وَأَمْوَاهَا غَيْرُهَا .

وَالنَّدْحُ فِي قَوْلِ الْمَجَّاجِ الْكَثْرَةُ  
حَيْثُ يَقُولُ :

حَسِيدٌ تَسَامِي وَرَمًا رِقَابُهَا

بَسَدْحٍ وَهِيَ قَطِيعٌ قَبَقَابُهَا (٣)

وفي حديثِ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ :  
« إِنَّ فِي الْمَارِيضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكُذْبِ » .  
قال أبو عُبَيْدٍ : قوله : مَنْدُوحَةٌ يَعْنِي سَمَةً  
وَقُسْحَةً .

قال : ومنه قيل للرجُل إذا عَظُمَ بَطْنُهُ  
وَاتَّسَعَ : قَدْ ائْتَدَّاحَ بَطْنُهُ وَائْتَدَحَى لَفَتَانِ ،  
فَارَادَ أَنَّ فِي الْمَارِيضِ مَا يَسْتَعْفِي بِهِ الرَّجُلُ  
عَنِ الْاضْطِرَارِ إِلَى الْكُذْبِ لِلْحُضِّ .

قلت : أصاب أبو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ  
الْمَنْدُوحَةِ أَنَّهُ يَعْنِي السَّعَةَ والقُسْحَةَ ، وَغَلِطَ  
فِيمَا جَسَلَهُ مُسْتَقَمًا مِنْهُ حِينَ قَالَ : ومنه قيل :  
ائْتَدَّاحَ بَطْنُهُ وَائْتَدَحَى ، لِأَنَّ النُّونَ فِي الْمَنْدُوحَةِ  
أَصْلِيَّةٌ ، وَالنُّونُ فِي ائْتَدَّاحَ وَائْتَدَحَى غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ ،  
لِأَنَّ ائْتَدَّاحَ مِنَ الدَّوْحِ وَائْتَدَحَى مِنَ الدَّحْوِ  
فِيهِمَا وَيَبِينُ النَّدْحُ فُرْقَانًا كَبِيرًا ، لِأَنَّ  
الْمَنْدُوحَةَ مَأْخُودَةٌ مِنْ ائْتَدَّاحِ الْأَرْضِ ، وَاحِدُهَا  
نَدْحٌ ، وَهُوَ مَا تَسَعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

\* صِيرَ أُنْهَاهُ فَوْضَى يَكُلُّ نَدْحٌ (٤) \*

(١) في اللسان (ندح) ٤٠٣/٣ ، والديوان/٣٧  
وروى : صيراله بدل صيرانها ، وفي د : فَوْضُ بَدَلِ  
فَوْضَى « تحريف » .

(١) في اللسان (ندح) ٤٠٣/٣

(٢) في ج : قلت .

(٣) في اللسان (ندح) ٤٠٣/٣ وملحقات

الديوان/٧٠



ومن هذا قولهم : لك مُنْتَدَحٌ في البلادِ  
أى مَذْهَبٌ واسعٌ عَرِضٌ .

ابن السكيت : يقال : لى عنه مندوحة  
ومُنْتَدَحٌ .

قال : والمُنْتَدَحُ : للكان الواسعُ وهو  
النَدَحُ ، وجمعه أُنْدَاحٌ .

وقد تَنَدَّحَتِ النِّمْرُ في مَرَابِضِهَا إِذَا  
تَبَدَّدَتْ وَأَتَسَّتْ مِنَ الْبِطْنَةِ ، وَلَا تَقُلْ  
مَمْدُوحَةٌ .

وفي حديث أم سلمة أنها قالت لما نشأ  
حين أرادت الخروج إلى البصرة : قد جَمَعَ  
الْقُرْآنُ ذَيْلَكَ فَلَا تَنْدَحِيهِ .

وبعضهم رواه فلا تَبْدَحِيهِ بالباء ، فَنَ  
قاله بالباء ذهبَ به إلى البَدَاحِ ، وهو ما اتسع  
من الأرض .

ومن رواه بالنون فقد ذهبَ به إلى  
النَدَحِ (١) .

ويقال : نَدَحْتُ الشَّيْءَ نَدْحًا إِذَا وَسَّعْتَهُ

وقال ابن السكيت : تَنَدَّحَتِ النِّمْرُ في  
مَرَابِضِهَا إِذَا تَبَدَّدَتْ وَأَتَسَّتْ .

ومنه يقال : لى عنه مَمْدُوحَةٌ وَمُنْتَدَحٌ  
[ أى مكانٌ واسعٌ ] .

[ دَحَن ]

أَمْلَهُ اللَّيْثُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
الْحُنْدُ : الْأَحْشَاءُ ، وَاحِدُهَا حَنْوُدٌ ، وَهُوَ  
حَرْفٌ غَرِيبٌ .

قلتُ : أَحْسِيَهُ الْحُنْدُ بِالتَّاءِ ، وَاحِدُهَا  
حَنْوُدٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَيْنٌ حُنْدٌ : لَا يَنْقَطِعُ  
مَأْوَاهَا .

[ دَحَن ]

قال الليث : الدَّحْنُ : الْمُظْلِمُ الْبَطْنُ ،  
وَقَدْ دَحَنَ دَحْنًا .

قال : وقيل لابنة الخُسَّ : أَيْ الْإِبِلِ  
خَيْرٌ ؟ فَجَالَتْ : خَيْرُ الْإِبِلِ الدَّحْنَةُ الطَّوِيلُ  
الدَّرَاعِ الْقَصِيرُ الْكَرَاعُ ، وَقَلَّمَا تَجِدَنَّهُ .

قال الليث : والدَّحْنَةُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ

(١) في د : ومن رواه بالنون ذهب إليه  
إلى النَدَحِ « زيادةً وتعميراً » .

(٢) في ج : الحند الأحشاء بالتاء .

الغليظُ . قلتُ أنا : ناقةٌ دِحْنَةٌ ودِحْنَةٌ  
 بفتح الحاء وكسرهما ، فمن كسرها فهو مثل  
 امرأةٍ غيرته وصيرة ، ومن فتح فهو مثالُ  
 رجلٍ عكَبَ وامرأةٍ عِكْبَةٌ إذا كانا جافقي  
 الخلق ، وناقَةٌ دِقْقَةٌ : سريعة .

وأنشد ابنُ السكيتِ :

ألا ازحلوا دِعْكَنَةً دِحْنَةً

بما ازتني مُزْهِيَةً مُغْنَةً<sup>(١)</sup>

ويروى : ألا ازحلوا ذُعْكَنَةً أى بجملاً  
 ذا عُكْنٍ من الشجر ، وهو أشبه ، لأنه وصفه  
 يَنْعَتِ الذَّكَرُ فقال : ازتني .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الدَّحِلُ  
 والدَّحِينُ : الغلبُ . وقال ابنُ الأعرابي :  
 الدَّحِلُ : الدَّاهِيَةُ للذكر ، والدَّحِينُ :  
 السَّيْنُ .

وقال أبو عمرو : الدَّحِينُ والدَّحُونَةُ :  
 المُنْدَلِقُ البَطْنُ وأنشد :

\* دِحْنَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَنْدَحٌ<sup>(٢)</sup> \*

ودَحْنًا : اسمُ أرض . وروى عن سيبويه  
 أنه قال : خَلَقَ اللهُ آدَمَ من دَحْنًا .

[دنج]

أخبرني اللغزى عن ثعلب عن ابن  
 الأعرابي يقال : دَنَحَ الرجلُ ودَبَحَ ودَرَبَحَ  
 إِذَا ذَلَّ . وقال كثير : دَمَحَ ودَبَحَ ، قال :  
 والدَّنَحُ : يَوْمُ عِيدٍ من أعيادِ النصارى ،  
 وأَحْسِبُهُ مُعَرَّبًا .

ح د ف

استعمل من وجوها : حخد ، فخد ،  
 فخد .

[حخد]

قال الليث : الحُخْدُ في الخِدْمَةِ والتمل :  
 الخِلْفَةُ والشرعة ، وأنشد :  
 حَفَدَ الْوَلَانِدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ  
 بِأَكْفَيْنَ أَرْمَهُ الْأَجْمَالِ<sup>(٣)</sup>

(٢) لحيان بن عفاة السدي . اللسان (دحن) ١٧/٥ و (كرس) ٨/٨٠ .

(٣) كذا في نسخ التهذيب بناءً أسلمت للمجهول  
 ورفع أُرْمَهُ . وفي الألبان (حخد) : لم يسطر أسلمت  
 ولكنه نصب أُرْمَهُ .

(١) اللسان (دحن) ١٧/٥ و (دمكن)

وروى عن عُمَرَ أَنَّهُ قَرَأَ قُنُوتَ النِّجْرِ :  
وإِلَيْكَ نَسْتُ وَنَحْفِدُ . قال أبو عُبَيْد :  
أَصْلُ الْخَفْدِ : الْخِدْمَةُ وَالْعَمَلُ . قال : وَرَوَى  
عن مجاهد في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : « بَيْنَيْنَ  
وَحَفْدَةٍ <sup>(١)</sup> » أَنَّهُمْ انْطَلَمَ ، وروى عن  
عبد الله أَنَّهُم الْأَضْهَارُ ، قال أبو عُبَيْد : وفي  
الْخَفْدِ لِسَةُ أُخْرَى : أَحْفَدَ إِخْفَادًا ، وقال  
الراعي :

مَزَايِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ  
أَحَبَّ بَيْنَ الْخُلَفَاءِ وَأَحْفَدُ <sup>(٢)</sup>  
قال فيكون أَحْفَدًا خَدْمًا ، وقد يكون  
أَحْفَدًا غَيْرَ مَا <sup>(٣)</sup> . قال : وأراد بقوله :  
وإِلَيْكَ نَسْتُ وَنَحْفِدُ : نَسْتُلُ لِلَّهِ بِطَاعَتِهِ .  
وقال الليث : الْإِخْفَادُ : الشَّرْعَةُ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ ، وقال الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ السَّيْفَ :

(١) سورة النحل : الآية : ٧٢ « وَجَلَّ لَكُمْ  
مِنْ أَرْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ » .  
(٢) في اللسان (خَد) ٤ / ١٣٠ و (سوف)  
٦٧ / ١١

(٣) ج : وقد يكون أَحْفَدًا بِمِثْلِهَا أَيْ أَعْلَاهُ .  
وفي اللسان (خَد) ٤ / ١٣٠ بعد أَنْ رَوَى الْيَتِ ، قال  
أَيْ أَحْفَدًا بِمِثْلِهَا .

وَمُخْتَفِدُ الْوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ  
أَجَادَ جِلَاحَهُ يَدُ الصَّيْقَلِ <sup>(١)</sup>  
قُلْتُ : وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : وَمُخْتَفِلُ الْوَقْعِ  
بِاللَّامِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ عَنْ سَفِيانَ  
قال : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ زَيْدٍ قال : قال عبد الله :  
يَا زَيْرُ ، هَلْ تَدْرِي مَا الْخَفْدَةُ ؟ قال : نعم ،  
خَفَادُ الرَّجُلِ : مَنْ وَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدَهُ ، قال :  
لا ، وَلَكِنَّهُمْ الْأَضْهَارُ ، قال عَاصِمٌ : وَزَعَمَ  
السَّكَلِيُّ أَنَّ زَيْدًا قَدْ أَصَابَ ، قال سَفِيانُ :  
قَالُوا : وَكَذَبَ السَّكَلِيُّ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ :  
مَنْ قال الْخَفْدَةُ : الْأَعْوَانُ فَهُوَ أَتْبَعُ لِكَلَامِ  
الْعَرَبِ يَمْنُنُ قال الْأَضْهَارُ . وقال الرَّقَّادُ فِي  
قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : « بَيْنَيْنَ وَحَفْدَةٍ » ،  
الْخَفْدَةُ : الْأَخْتَانُ ، وقال : ويقال :  
الْأَعْوَانُ ، وَلَوْ قِيلَ الْخَفْدُ لَكَانَ صَوَابًا ،  
لَأَنَّ الْوَاحِدَ خَافِدٌ مِثْلُ الْقَاعِدِ وَالْقَاعِدِ .

وقال الحسنُ فِي قَوْلِهِ : « بَيْنَيْنِ

(٤) كذا في م [ ١٩٤ ب ] واللسان (خَد)  
٤ / ١٣٠ ، وملفوظات الديوان / ٢٥٥ طبع أوربا وفي  
د ج : بنا بدل يد .

قال : والمَخْدُ : السنامُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : المَخَادُ في  
الثوب : وشيئه ، واحدها مخند .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الخفدة :  
صناع الوشي . والخفد : الوشي .

وقال كيمر : سميت الدارمي يقول :  
سميت ابن شميل يقول لطرف الثوب مخند  
بكسر الليم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المَخْدُ والمَخْدُ  
والمَخْدُ والمَخْدُ : الأصل .

وقال أبو تراب : احتفد واحتفد  
واحتفَلَ بمعنى واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أبو قيس :  
مِكْيَالٌ واسمه المِخْدُ ، وهو القنقل .

[فدح]

الليث : القَدْحُ : إِنْقَالُ الْأَمْرِ وَالْخَلِيلِ  
صَاحِبِهِ ، تقول : نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ قَادِحٌ .  
وفي الحديث <sup>(١)</sup> « وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَلَّا يَذْكُرُوا

(٢) في اللسان (فدح) ٣/٣٧٤ : وفي حديث  
ابن جرير ... الخ .

وَحَدَّةٌ » ، قال : الْبَنُونُ : بَنُوكَ وَبَنُو  
يَنِيكَ ، وَأَمَّا الْخَفْدَةُ فَاحَدَكَ مِنْ شَيْءٍ  
وَعَمِلَ لَكَ وَأَعَانَكَ . وروى أبو حمزة عن  
ابن عباس في قوله : « يَنْبِيَنَ وَحَدَّةٌ » قال :  
مَنْ أَعَانَكَ فَقَدْ حَدَدَكَ ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ :  
\* حَدَدَ الْوَلَدُ إِذْ حَوَّلَهُ وَأَسْلَمَتْ <sup>(١)</sup> \*

وقال الضحَّاك في قوله : « يَنْبِيَنَ  
وَحَدَّةٌ » قال : بَنُو الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا  
الْأَوَّلِ ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ : الْخَفْدَةُ : مَنْ خَدَمَكَ  
مِنْ وَلَدِكَ وَوَلَدَ وَلَدَكَ ، وَقَالَ الْإِث : الْخَفْدَةُ :  
الْبَنَاتُ ، وَهُنَّ خَدَمُ الْأَبَوَيْنِ فِي الْبَيْتِ ،  
قال : وقال بعضهم : الْخَفْدَةُ : وَلَدُ الْوَلَدِ .  
وَالْخَفْدَانُ : فَوْقَ الشَّيْءِ كَالْتَلَبِ .

قال : والمَخْدُ : شَيْءٌ تُعْلَفُ فِيهِ الدَّابَّةُ ،  
وقال الأعشى :

\* وَسَقَى وَإِطْعَمِي الشَّعِيرَ بِمَخْدٍ <sup>(٢)</sup> \*

(١) في اللسان (خذ) ٤/١٣١ : وأسست بعل  
وأسست ، ورواها قبل ذلك : وأسست فلطها  
رواها .

(٢) في وصف الناقة ، وصدرة :  
\* بِهَا السَّوَادَى الرُّضِيعُ مَعَ الْحَلَى \*  
الديوان ١٨٩ / واللسان ٤/١٣١ : وروى النوادي  
ببدل السوادى .

فِي الْإِسْلَامِ مَقْدُوحًا فِي فِدَاهِ أَوْ عَقْلٍ ،  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ الَّذِي فَدَحَهُ الَّذِينَ أَى  
 أَثْقَلَهُ .

[فحد]

ثعلب عن ابن الأعرابي : وَاحِدٌ فَاحِدٌ ،  
 قُلْتُ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ ، وَقَرَأْتُ  
 بِخَطِّ ثَعْلَبٍ لابن الأعرابي قَالَ : الْقَصَادُ :  
 الرَّجُلُ الْفَرْدُ الَّذِي لَا أُنْحَ لَهُ وَلَا وَلَدَ ، يُقَالُ :  
 وَاحِدٌ فَاحِدٌ صَاحِدٌ<sup>(١)</sup> ، وَهُوَ الصُّنْبُورُ ،  
 قُلْتُ : وَأَنَا وَاقِفٌ فِي هَذَا الْحَرْفِ ، وَخَطُّ  
 ثَعْلَبٍ أَقْرَبُهُمَا إِلَى الصَّوَابِ ، كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ  
 قَصْدَةِ السَّنَامِ ، وَهُوَ أَصْلُهُ .

ح د ب

حطب ، دبح ، دحب ، بلح : مستعملة .

[حطب]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَهُمْ مِنْ كُلِّ  
 حَدَبٍ يَنْسِلُونَ »<sup>(٢)</sup> ، قَالَ اللَّيْثُ :  
 الْحَدَبُ : حَدُورٌ فِي صَبَبٍ ، وَمِنْ ذَلِكَ  
 حَدَبُ الرِّيحِ وَحَدَبُ الرِّمْلِ وَالْجَيْحِ

الْحَدَابِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : « وَهُمْ مِنْ كُلِّ  
 حَدَبٍ يَنْسِلُونَ » مِنْ كُلِّ أَكْثَةٍ ، وَمِنْ  
 كُلِّ مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ ، وَكَذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ :  
 مِنْ كُلِّ حَدَبٍ ، قَالَ : الْحَدَبُ : الْأَكْثَةُ .  
 وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَدَبُ : مَصْدَرُ الْأَحْدَبِ ،  
 وَالاسْمُ الْحَدْبَةُ ، وَالْفِعْلُ : حَدَبٌ يَحْدَبُ  
 حَدَبًا .

قَالَ : وَيُقَالُ : اخْدَوْدَبَ ظَهْرَهُ . قُلْتُ :  
 وَالْحَدْبَةُ حُرْكََةُ الْحُرُوفِ : مَوْضِعُ الْحَدْبِ  
 فِي الظَّهْرِ النَّاتِي ، فَالْحَدَبُ دُخُولُ الصَّدْرِ  
 وَخُرُوجُ الظَّهْرِ ، وَالْقَمَسُ : دُخُولُ الظَّهْرِ  
 وَخُرُوجُ الصَّدْرِ .

اللَّيْثُ : حَدَبٌ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يَحْدَبُ  
 حَدَبًا إِذَا عَطَفَ وَحَنَّا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ هُوَ لَهُ  
 كَالْوَالِدِ الْحَدِبِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَدَأُ مِثْلُ الْحَدَبِ ،  
 حَدَّثْتُ عَلَيْهِ حَدَأً مِثْلَ حَدِيثُ عَلَيْهِ حَدَبًا  
 أَى أَشَقَّقْتُ .

قَالَ النَّصْرُ : فِي وَطْنِ الْفَرَسِ عَجَابَتَاهَا  
 وَهِيَ عَصَبَتَانِ تَحْمِلَانِ الرَّجُلَ كُلَّهُمَا ، قَالَ :

(١) فِي ج : مَا خَذَ .

(٢) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ . آيَةُ ٩٦ .

غداً الحى من بين الأعيتلام بعدما  
جرى حذبُ البهي وهاجت أعاصره<sup>(٥)</sup>  
قال : حذبُ البهي : ما تنثر منه فركب  
بعضه بعضاً كحذب الرمل .

وقال النضر : الحذبة : ما أشرف من  
الأرض وغلط ، قال ولا تكون الحذبة إلا  
في قف أو غلط أرض .

وقال غيره : حذب الأمور : شواقها ،  
واحد لها حذباه ، وقال الراعي :

مروان أحزمها إذا نزلت به

حذب الأمور وخيرها مأمولاً<sup>(٦)</sup>

وسنة حذباه : شديدة ، شبهت بالذابة  
الحذباه .

وقال الأحمسي : الحذب والحذر : الأمر  
في الجلد ، وقال غيره : الحذر : السلع ، قلت :  
وصوابه التجذر بالجيم ، الواحدة جذرة ، وهي  
السلعة والضروة .

وأما أخذابها فهما عرقان ، قال : وقال بعضهم  
الأحذب في الذراع : عرق مستبطن عظم  
الذراع .

وقال : اجتمع النبط يلعبون الحذبدي  
وهي لعبة لهم .

وحذب الشتاء : شدة برده [ وسنة  
حذباه : شديدة ]<sup>(٧)</sup> قال مزاحم الثقفي  
[ في صفة فرس ]<sup>(٨)</sup> :

لم يدر ما حذب الشتاء ونقصه  
ومضت صنابره ولم يتخذد<sup>(٩)</sup>

أراد أنه كان يسهده في الشتاء ويقوم عليه  
[ والتحذب مثله ، ومنه قوله :

إني إذا مضرت على تحذبت<sup>(١٠)</sup>  
لاقيت مطلع الجبال يوعور ]<sup>(١١)</sup>

الليث : يقال للذابة التي قد بدت حراقفه  
وعظم ظهره حذباه حذير وحذار .

وقال غيره : حذب السيل : ارتفاعه ،  
وقال الفرزدق :

(٥) كنا في السان ( حلب ) ٢٩٢/١  
والديوان ١ / ٢٥٧ والتكلمة وفي ج : الأغلم  
بذل الأعيتلام و تحريف « .  
(٦) في السان ( حلب ) ٢٩٢/١ .

(١١) و(٢) زيادة في ج .  
(٣) في السان ( حلب ) ٢٩٣/١ .  
(٤) ما بين القوسين زيادة في ج .

شعر : حَدَبُ الْمَاءِ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ أُمُواجِهِ ،  
وقال العجاج :

• تَسْجُ الشَّالِ حَدَبَ التَّنْدِيرِ <sup>(١)</sup> •

وقال ابن الأعرابي : حَدَبُهُ : كَثْرَتُهُ  
وارتفاعه ، ويقال : حَدَبُ التَّنْدِيرِ <sup>(٢)</sup> تحرك  
الماء وأمواجه ، قال : وَلِلْمُحَدَّبِ التَّمَلُّقُ بِالشَّيْءِ  
اللزَّامُ لَهُ .

[ ابن بُرْزُج : يقال : اشترى الإبل  
في حَدَابٍ عَلَى فَمَالٍ أَى فِي سَنَةٍ حَدَبَاءَ مِثْل  
فَسَاقٍ <sup>(٣)</sup> .

[ دج ]

ابن شميل : دَبَّحَ الرَّجُلُ ظَهْرَهُ إِذَا ثَنَاهُ <sup>(٤)</sup>  
فَارْتَفَعَ وَسَطُهُ كَأَنَّهُ سَنَامٌ .

وقال الليث : التَّدْبِيحُ : تَنْفَكِيسُ الرَّأْسِ  
فِي الْمَشْيِ ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) فِي اللِّسَانِ ( حَدَبٌ ) ١ / ٢٩٢ وَالْبُيُوتَانِ  
٢٩ / ، وَسَقَطَتْ كَلِمَةُ « تَسْجُ » مِنْ ج .

(٢) فِي ج : الْبَعِيرُ بِدَلِّ التَّنْدِيرِ . « تَحْرِيْفٌ » .

(٣) زِيَادَةٌ فِي ج لَمْ تَرُدْ فِي اللِّسَانِ ( حَدَبٌ )  
و د د م [ ١٩٥ أ ] .

(٤) فِي اللِّسَانِ ( دَبَّحَ ) ٣ / ٢٥٧ : دَبَّحَ الرَّجُلُ :  
حَتَّى ظَهَرَ .

أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُدَبَّحَ الرَّجُلُ فِي رُكُوعِهِ كَمَا يُدَبَّحُ  
الْحَارُ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : يُدَبَّحُ ، مَعْنَاهُ يَطَّأُ  
رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ  
وقال الأُمَوِيُّ : دَبَّحَ تَدْبِيحًا إِذَا طَأَّطَأَ  
رَأْسَهُ .

وقال اللُّخَيَّانِيُّ : دَمَحَ وَدَبَّحَ وَنَحَوَ ذَلِكَ  
قَالَ شَمِرٌ .

وقال ابن الأعرابي : دَبَّحَ وَدَبَّحَ إِذَا ذَلَّ .  
وقال النضر : رَمَلَتْهُ مُدَبَّحَةٌ أَى حَدَبَاءَ ،  
وَرِمَالٌ مُدَابِيحُ .

أبو عدنان عن الفَنَوِيِّ : دَبَّحَ الْحَمَارُ إِذَا  
رَكِبَ وَهُوَ يَشْتَكِي ظَهْرَهُ مِنْ دَبْرِهِ ، فَيَرْخِي  
قَوَائِمَهُ وَيَطْلُمُنْ ظَهْرَهُ وَعَجَزَهُ مِنَ الْأَلَمِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : مَا بِالْدَّارِ  
دَبِّيْحٌ وَلَا دَبِّيْحٌ بِالْهَاءِ وَالْجِيمِ ، وَالْهَاءُ أَفْصَحُهَا  
وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : مَا بِالْدَّارِ دَبِّيْحٌ بِالْجِيمِ ، قُلْتُ :  
وَمَعْنَاهُ مَنْ يَدْبَحُ .

[ وقال شمر : قال ابن الأعرابي : التَّدْبِيحُ :  
خَفْضُ الرَّأْسِ وَتَنْكِيسُهُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيُّ :

ما رأى هراوة ذات عَجَرٍ

دَبَحَ واستَغْفَى ونَادَى يا عَمْرُ

قال: والتدبيح: التطاوطؤ. يقال: دبَّحَ على

حتى أركبك<sup>(١)</sup>

وقال شمر: قال أبو عدنان: التدبيحُ

تدبيحُ الصبيان إذا كَبُوا، وهو أن يطامن أحدُهم

ظهرَ لَبيحٍ، الآخرُ يَدُو من يميل حتى يركبه.

والتدبيحُ أيضاً: تدبيحُ الكُتَّاءِ، وهو

أن تَفْتَحَ<sup>(٢)</sup> عنها الأرضُ ولا تَصْلَحَ أي

لا تَظْهَر، حُكِيَ ذلك عن العرب.

[ بدح ]

قال الليث: البَدَحُ: ضَرْبُكُ بشيء فيه

رَخَاوَةٌ، كما نَأْخُذُ بِطُوحَةٍ فَتَبْدَحُ بها إنساناً،

تقول: رأيتهم يَتْبَادِحُونَ بالكُرَيْنَ والرَّهْثَانَ

ونحوه عِبَثًا يَفْنَى رَمِيًّا.

أبو عُبَيْدٍ: بَدَحَتِ المرأةُ وتَبَدَحَتْ.

وهو جنسٌ من مِشْتِنَاهَا. وقال أبو عمرو:

التَّبْدَحُ: حُسْنُ مِشْيَةِ المرأةِ، وأنشد:

\* يَبْدَحُنْ فِي أَسْوَى خُرْسٍ خَلَاخِلُهَا<sup>(٣)</sup> \*

أبو عُبَيْدٍ عن الأعمى قال: التَّبْدَاحُ على

لفظ<sup>(٤)</sup> جَنَاح: الأرضُ اللَّيْنَةُ الواسعةُ.

وقال أبو عمرو: البَدَحُ: عَجَزُ الرجلِ

عن حَالَةٍ يَحْمِلُهَا، وَعَجَزُ البعيرِ عن حِمْلِهِ،

وأنشد:

\* إِذَا حَمَلَ الْأَحْمَالُ لَيْسَ يَبْدَحُ<sup>(٥)</sup> \*

شمر عن الأعمى: التَّبْدَاحُ والأُبْدَحُ

والبَدُوح: ما اتَّسعَ من الأرض، كما يقال

الْأَبْطَحُ وللبطوح، وأنشد:

\* إِذَا عَلَا دَوِيَّةٌ لِلْبُدُوحِ<sup>(٦)</sup> \*

رواه بالباء.

وقال أبو عمرو: الأَبْدَحُ: التَّرييضُ

الجَفْنَيْنِ مِنَ الدَّوَابِّ، وقال الرَّاجِزُ:

حَتَّى يُبْلَاقَ ذَاتَ دَفٍّ أَبْدَحَ

بِمَرْهَفِ النَّصْلِ رَغِيْبٍ لِّلْبَجَرَجِ<sup>(٧)</sup>

(٣) في اللسان (بدح) ٢/٢٣١.

(٤) في ج: وزن بدل لفظ.

(٥) في اللسان (بدح) ٢/٢٣١. وفي ج

ضبط: إذا حمل بضم الحاء وتثنية الميم مكسورة.

(٦)، (٧) في اللسان (بدح) ٢/٢٣١.

(١) ما بين القوسين زيادة في ج موجودة في

اللسان (دبح) سائلة من د، م.

(٢) كلما في اللسان (دبح). وفي نسخ

التذهيب: تلفخ.



أبو عبيد عن القراء : بَدَحَتْهُ بالقصا  
وَكَفَحَتْهُ بَدَحًا وَكَفَحًا إِذَا ضَرَبَتْهُ .

وقال الأعمى في كتابه في الأمثال يرويه  
أبو حاتم له يقال : أكل ماله بأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ ،  
قال الأعمى : إنما أصله دُبَيْح ، ومعناه أنه  
أكله بالباطل ، وحكاه ابن السكيت : أَخَذَ  
ماله بأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ ، أَخْبَرَنِي بذلك المنزى  
عن الحراني عنه ، وقال سمعتُ القوزي  
يقول : يقال أكل ماله بأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ أى  
بالباطل ، قال : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلأمر الذى  
يَبْطُلُ ، وكلهم قال دُبَيْدَحَ بفتح الدال الثانية .  
عمره عن أبيه : يقال : ذَبَحَ ، وَبَدَحَ ،  
وَذَبَحَ وَبَدَحَ ومنه سُمِّيَ بُدَحُ اللَّغَى ، كان إذا  
غَفَى قَطَعَ غَفَاءً غَوَّهَ بِمُسْنِ صَوْتِهِ .

[ دج ]

أهل البيت ، وقال ابن دريد : الدَّحْبُ :  
الدَّفْعُ ، وهو الدَّحْمُ ، يقال : دَحَبَهَا وَدَحَمَهَا  
في الجراح ، والامْسُ الدَّحَابُ .

ح د م

حلم ، حمد ، مدح ، دمج ، دج :

نستعملات .

[ حدم ]

قال الليث : الحَدْمُ : شِدَّةُ إِحْماءِ الشَّيْءِ  
يَحْرُ الشَّمْسِ والنَّارِ ، قول : حَدَمَهُ كذا  
فاحدم .

وقال الأغشى :

وإدلاج لَيْلٍ على غِرَّةٍ

وما جِرَّةٌ حَرُّها مُحْتَدِمٌ <sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن القراء : للتسار حَدَمَةٌ  
وَحَدَمَةٌ ، وهو صوت الالتهاب ، وهذا يوم  
مُحْتَدِمٌ وَمُحْتَدِمٌ ، وقال أبو عبيد : الاحتِدَامُ :  
شِدَّةُ الْحَرِّ .

وقال أبو زيد . احْتَدَمَ يَوْمُنَا واحْتَدَمَ .  
وقال أبو حاتم . الحَدَمَةُ : من أصواتِ  
الحَيَّةِ ، صَوْتُ حَقِّهَ كَأَنَّهُ دَوِيٌّ يَحْتَدِمُ ،  
واحْتَدَمَتِ الْقَدَرُ إِذَا اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا .

وقال أبو زيد : زَفِيرُ النَّارِ : لَهَبُهَا  
وَشَهيقُهَا ، وَحَدَمُهَا وَحَدَمُهَا وَكَلَحَبَتُهَا بمعنى  
واحد .

(١) كذا في م [ ١٥٩ب ] وفي الفيوان ٣٧/

طبع مصر وطبع أوروبا ٣٠/

إلى لطول النّشل فيه أشتكى

فادّخّنه شيئاً ساعةً ثم أتركه<sup>(٥)</sup>

[مدح]

قال الليث اللّذخُ : نقيضُ الهيجاءِ ، وهو  
حُسْنُ الثّناء ، يقال : مدّخته مدّخةً واحدةً ،  
وللّذخة : اسم اللّذيع ، والجميع اللّذخُ ، قال :  
وللّثني يمدح ويمدّحُ قلتُ : وقال :  
فلان يمدّحُ إذا كان يُقرّطُ نفسه  
ويُثني عليها .

وللمّادح ضدّ المّأج ، وللدائخُ جمعُ اللّذيع .  
من الشعر الذي مدح به .

ورجلٌ مدّاحٌ : كثيرُ المدحِ للسلوكِ<sup>(٦)</sup> .

[حد]

الليث : الحمدُ : نقيضُ الذّمِّ ، يقال :  
حمدتهُ على فعله ، ومنه الحمدّةُ ، وقال الله جلّ  
وعزّ : « الحمد لله ربّ العالمين<sup>(٧)</sup> » .

قال الفراء : اجتمع القراء على رفع الحمدِ  
لله ، فأما أهلُ البَدْ وفنهم من يقول : الحمدُ

[واحتتم الشرابُ إذا غلّ ، وقال الجمدى

يصف الخمر :

رُدّت إلى أكلّفٍ للناكب مرّ

شومٍ مُعبرٍ في الطّينِ مُتّخِدمٍ<sup>(١)</sup> [دحم]

[دحم]

قال الليث : دَحَمٌ ودَحَانٌ : من الأسماء ،  
والدّحَمُ : النّكاحُ ، يقال : دَحَمها دَحَمًا ، وفي  
الحديث أن النبي صلى الله عليه قيل له : هل  
يَنسِكُحُ أهلُ الجَنّةِ ؟ فقال دَحَمًا دَحَمًا أى  
يُدّخِمون دَحَمًا ، وهو شِدَّةُ الجماع .

ودَحْمَةٌ : اسم امرأةٍ ، ودَحِيمٌ : اسم رجلٍ  
ابن الأعرابي : دَحَمه دَحَمًا إذا دَقَمه ،

وقال رؤبة :

\* ما لم يُبَيِّحْ بأجوجِ رَدَمٍ يَدَحْمُه<sup>(٢)</sup> \*  
أى يَدَقُمه .

[وأشدد أبو عمر :

قالت وكيف وهو كالمركب<sup>(٣)</sup>

(١) في اللسان (دحم) ٧/١٥ .

(٢) زيادة في ج واللسان (دحم) ، ساقطة من

د، م [١٩٥ب] .

(٣) كذا في ج ، م [١٩٥ب] والديوان ١٥٠/

و في د واللسان (دحم) ٨٦/١٥ : يبع بالميم .

(٤) في اللسان (دحم) كالمرتك .

(٥) زيادة في ج وفي اللسان (دحم) ابرك

بدل اترك .

(٦) زيادة في د ، م [١٩٥ب] ساقطة من ج .

(٧) سورة الفاتحة . الآية ١ .

عموداً، وكذلك قال غيره : يقال : أتينا  
فلاناً فأخذناه وأذعنناه أى وجدناه عموداً  
أو مذموماً .

وقال الليث : حُدادك أن تفعل كذا  
أى حَذُك ، وحُدادك أن تنبجَ من فلان  
رأساً برأس .

أبو عبيد عن الأصمى : حَبَابُك<sup>(١)</sup>  
أن تفعل ذلك ، ومثله حُدادك :

وقالت أم سلمة : حُداياتُ النساءِ غَضُ  
الطرف وقصرُ الوَهَاةِ<sup>(٢)</sup> ، معناه غاية  
ما يُعتمدُ منهن هذا ، وقيل : غُناماك بمعنى  
حُدادك ، وعُناماك مثله .

وقال الليث : التَّخْيِيدُ : كثرةُ حَذِّ الله  
بالْحَامِدِ الحَسَنَةِ . قال : وأحمدُ الرَّجُلُ  
إذ فعل ما يُحْمَدُ عليه .

وقال الأعشى :

(١) كذا في جميع النسخ . وفي اللسان (حد)  
١٣٥/٤ : حَنَّاك .

(٢) في د ، واللسان (حد) : قصر الوهدة  
« تحريف » .

لله ، ومنهم من يقول الحمد لله بخفض الدال ،  
ومنهم من يقول : الحمد لله فيرفع الدال  
واللام ، قال أبو العباس : الرفع هو القراءة ،  
لأنه للأثور ، وهو الاختيارُ في التريية .

وقال الصويون : مَنْ نَعَبَ مِنَ الأعراب  
الحمد لله قتل المصدر أحد الحمد لله ، وأما مَنْ  
قرأ : الحمد لله فإن القراءة قال : هذه كلمة  
كثُرَتْ عَلَى اللُّسَنِ القرب حتى صارت كالاسم  
الواحد ، فقتل عليهم صمها بعد كثرة فأتبعوا  
الكثرة الكثرة .

وقال الزجاج : لا يُلْتَفَتُ إلى هذه اللفظة  
ولا يُبْأَى بها ، وكذلك من قرأ : الحمد لله في  
غير القرآن فهي لفظة رديئة .

وقال الأخفش : الحمد لله : الشكر لله ،  
قال : والحمد أيضاً : الثناء ، قلت : الشكرُ  
لا يكون إلا ثناءً لِيَدِ أُولَيْهَا ، والحمدُ  
قد يكون شُكراً للصنيع وهو يكون ابتداءً لثناء  
على الرَّجُل ، فحمدُ الله الثناء عليه ، ويكون  
شُكراً لِنِعْمِهِ التي قَمِلَتِ الكُلُ .

وقال الليث : أَحَدْتُ الرجلَ : وجدته

وفي النوادر : حَدَّثْتُ عَلَى فُلَانٍ مُحَمَّدًا  
وَحَدَّثْتُ مُحَمَّدًا إِذَا غَضِبْتَ ، وكذلك أَرَمْتُ  
أَرَمًا .

وقول للصلي : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ  
لِلْعَنَى وَبِحَمْدِكَ أَبْقَدِي ، وكذلك الجالبُ للباء  
في بسم الله الابتداء ، كأنك قلت : بَدَأْتُ  
بِاسْمِ اللَّهِ ، ولم تحتج إلى ذكر بدأت ، لأن  
الحال أنبأت أَنَّكَ مُبْقَدِي .

أبو عبيد عن القراء : للنار حُدَّةٌ ، ويَوْمٌ  
مُحْتَمِدٌ وَمُحْتَمِدٌ : [ شديد الحَرِّ ]<sup>(١)</sup> .

والحميدُ من صفاتِ الله بِمعنى المحمودِ ،  
وَرَجُلٌ حُدَّةٌ : كثيرُ الحمدِ . وَرَجُلٌ حَمَادٌ  
مِثْلُهُ .

ومن أشْأَلهم : « مَنْ أَتَقَى مَا لَهُ عَلَى نَفْسِهِ  
فَلَا يَحْمَدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ » ، المعنى أَنَّهُ لَا يَحْمَدُ  
عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَى نَفْسِهِ ، إِنَّمَا يُحْمَدُ عَلَى إِحْسَانِهِ  
إِلَى النَّاسِ .

[ دمج ]

شمر عن ابن الأَمرئِي : دَمَحَ وَدَمَّجَ  
إِذَا طَلَّ طَارَأَ رَأْسَهُ .

(٤) زيادة من اللسان (حد) يقتضيهما السياق .

وَأَمَحْتِ إِذْ تَجَيَّتَ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً  
لَمَّا غُدَدَاتٌ وَاللَّوْحِيُّ تَلَحُّقُ<sup>(١)</sup>

ومُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ اسْمَانِ نَبِيِّنَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ . وقول العرب : أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ .

قال الليث معناه أَحْمَدُ مَعَكَ اللَّهُ ، وقال  
غيره : أَشْكُرُ إِلَيْكَ أَيْادِيَهُ وَنِعْمَهُ .

وقال ابن تَمِيمٍ في قوله أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ  
غَسَلَ الْإِخْلِيلَ أَيْ أَرْضَاهُ لَكُمْ ، أَقَامَ إِلَى مَقَامِ  
الْإِلَامِ الزَّائِلَةِ :

وقال شمر : بَلَغَنِي عَنْ الْإِخْلِيلِ أَنَّهُ قَالَ :  
مَعْنَى قَوْلِهِ فِي السُّكُوبِ : فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ  
أَيْ أَحْمَدُ مَعَكَ اللَّهُ ، كقول الشاعر :

وَلَوْ حَيَّ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ  
إِلَى جَوْجُورِهِ لَرَهْلَ لِلنَّكَبِ<sup>(٢)</sup>  
يريد مع بركة .

[ ويقال : هل تَحْمَدُ لي هذا الأَمْرُ أَيْ هل  
تَرْضَاهُ لي ]<sup>(٣)</sup> .

(١) كذا في جميع النسخ واللسان (حد) ١٣٤/٤  
و (غدد) ٣١٩/٤ . وفي البَيَوَانِ ٢٢٣/ : لها  
غدرات بالراء .

(٢) في اللسان (حد) ١٣٤/٤ .

(٣) زيادة في ج .

## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالْبَاءِ

أَيُّ صَيِّقٍ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُمْ خَيْرُهُ <sup>(١)</sup>.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : حَتَرْتُ لَهُ شَيْئًا  
بَغِيرَ الْف ، فَإِذَا قَالَ : أَقَلَّ الرَّجُلُ وَأَحْتَرَّ  
قَالَ بِالْأَلْفِ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْحِثْرُ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعْلَمِ  
الْهَذْلَى :

إِذَا الْفُتْسَاءُ لَمْ تُخْرَسْ بِسُكْرِهَا  
غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحِثْرِ قَطِيمِهَا <sup>(٢)</sup>  
وَأَخْبَرَنِي الْإِبْرَاهِيمِيُّ عَنْ شَمْرِ : الْحَاثِرُ :  
لِلْعَطِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا لَا تَبِيضُ إِلَى التَّرَا  
نِيكَ وَالْفَرَاتِيكَ كَفَّ حَاثِرُ <sup>(٣)</sup>  
قَالَ : وَحَاثَرْتُ : أَعْطَيْتُ عَنْ أَبِي حَمْرٍ ،  
قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : كَانَ عَطَاؤُكَ إِنَّمَا حَثَرًا  
حَثَرًا أَيْ قَلِيلًا ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

(٢) فِي السَّانِ (حَرْ) ٢٣٠/٥ : غَيْرُهُ بَدَلُ  
خَيْرِهِ . وَتَحْرِيفٌ .  
(٣) فِي السَّانِ (حَرْ) ٢٣٠/٥ وَالتَّاجُ ١٢٧/٣  
وَشَرَحَ أَشْبَارُ الْمُغْلِيلِينَ ٦٧ . وَرَوَى بِمَكْرٍ وَبِكْرٍ  
« بِضَمِّ الْمَاءِ وَتَضَمُّنًا » بَدَلُ حَمْرٍ .  
(٤) الْكَيْتُ : فِي السَّانِ (حَرْ) ٢٣٠/٥  
وَو (ضَرْك) ٣٤٨/١٢ . وَرَوَى : جَائِزٌ بَدَلُ حَاتِرٍ .

ح ت ظ ، ح ت ذ ، ح ت ث : أَهْلَتْ  
وَجَوْهَهَا .

ح ت ر

حتر ، حرت ، طرح : مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ ح ت ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَثَرُ : الَّذِي كُرِّهُ مِنَ النَّعَابِ ،  
قُلْتُ : لَمْ أَتَمَعِ الْحَثَرَ بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ ،  
وَهُوَ مُنْكَرٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحِثَارُ <sup>(١)</sup> : مَا اسْتَلَارَ  
بِالْبَيْنِ مِنْ زَيْقِ الْجَفْنِ مِنْ بَاطِنٍ .

قَالَ : وَحَارُّ الظُّفْرِ : مَا أَحَاطَ بِهِ ،  
وَكُنْكَ لَمَا يَحِيطُ بِالْغِيَابِ ، وَكُنْكَ حَارٌّ  
الْمَذْبُورُ : حَقَّقْتَهُ .

قَالَ : وَالْحَثِرُ : الَّذِي لَا يُعْطَى خَيْرًا  
وَلَا يُفْضَلُ عَلَى أَحَدٍ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَافٍ بِكَفَافٍ  
لَا يَنْقَلِتُ مِنْهُ شَيْءٌ ، قَدْ أَحْتَرَّ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ

(١) فِي ج ٤ ، م [ ١١٩٧ ] وَالتَّامُوسُ : الْحَارُّ  
بِكسرِ الْمَاءِ . وَفِي السَّانِ (حَرْ) ٢٣٤/٥ وَد : الْحَارُّ  
يَفْتَحُ الْمَاءَ .

بناء البيت ، قُلْتُ : وأنا واقف في هذا الحرف ،  
وبعضهم يقول : حَيِّرة بالثاء .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الحُرُّ أَكْفَةٌ  
الشُّقَّاقِ ، كل واحد منها حَتَارٌ .

وقال أبو زياد الكلبي : الحُرُّ :  
ما يوصل بأسفل الخباء إذا ارتفع عن الأرض  
وقلص ليكون سترًا ، يقال منه حَرَّتْ  
الْبَيْتَ .

[ تَرْح ]

الترَّحُ : تَقْيِضُ الفَرْحِ ، ويقال : بَعْدَ  
كُلِّ فَرْحَةٍ تَرْحَةٌ .

قال : ولِلتَّرَاحِ مِنَ التَّوْفِ : التي يُسْرَعُ  
انْقِطَاعُ كُنْهَا ، والجَمِيعُ التَّارِيحِ .

وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا :  
يُحْيُونَ فَيَاضَ النَّدَى مُتَقَضًّا  
إِذَا التَّرِيحُ اللَّتَاعُ كَمْ يَتَفَضَّلُ<sup>(١)</sup>

قال : التَّرِيحُ : القَلِيلُ الظَّهِيرِ .

وقال شمر : قال ابن مَنَازِرٍ : التَّرِيحُ :

\* إِلَّا قَلِيلًا مِنْ قَلِيلٍ حَرٍ \*<sup>(١)</sup>  
قال : وَأَحَرَّ عَلَيْنَا رِزْقُنَا أَى أَقْلَهُ  
وَجَبَسَهُ ، قال : ويقال : مَا حَرَّتْ الْيَوْمَ شَيْئًا  
أَى مَا أَكَلْتُهُ .

وقال الفراء : حَرَّهُ يَحْرُهُ إِذَا كَسَاهُ  
وَاعْطَاهُ ، وقال الشَّنْفَرِيُّ :

وَأُمٌّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَهُمْ  
إِذَا حَرَّتْهُمْ أَتَّهَتْ وَأَقْلَتْ<sup>(٢)</sup> .

غيره : أَحَرَّتْ الْمُقَدَّةُ إِخْتَارًا إِذَا  
احْكَمَتْهَا فِي مُحَرَّةٍ ، وَيَتَنَهَمُ عَقْدُ  
مُحَرٍّ : قَدْ اسْتَوْثِقَ مِنْهُ .  
وقال كبيد :

وَبِالسَّنْعِ مِنْ شَرِّ سَلَمَى مُحَارِبٍ  
شُجَاعٍ وَذُو عَقْدٍ مِنَ الْقَوْمِ مُحَرٍّ<sup>(٣)</sup> .

ابن السَّكَيْتِ عَنِ الْقَزَائِرِيِّ قَالَ :  
الْحَيِّرَةُ : الْوَكِيرَةُ ، وَهُوَ مَلَأَمٌ يُصْنَعُ حَتَّى

(١) في اللسان ( حَرْ ) ٢٣٠/٥ وملحقات  
الديوان ١٧٤/٥ .

(٢) في اللسان ( حَرْ ) ٢٣٠/٥ . وروى الفهرست  
الخال في الأسس :

\* إِذَا أَطْمَنَّتْ أَحْرَتْ وَأَطْلَتْ \*  
(٣) في اللسان ( حَرْ ) ٢٣٠/٥ . ولم أُنَفِّ عليه  
في الديوان

المهْبُوط ، وما زلنا منذ الليلة في تَرَح ،  
وأُشَد :

كَأَنَّ جِرْسَ الْقَتَبِ الْمُضَبِّبِ  
إِذَا أَصْحَى بِالْتَرَحِ الْمُصَوَّبِ<sup>(١)</sup>

وقال : الاتِّعَاء : أَنْ يَسْقُطَ هَكَذَا ، وقال  
يُبدِه بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، وَهُوَ فِي السُّجُودِ أَنْ  
يُسْقِطَ جَبِينَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَيَشُدَّهُ وَلَا يَتَمَدَّدَ  
عَلَى رَاحَتِهِ وَلَكِنْ يَتَمَدَّدُ عَلَى جَبِينِهِ ، حَكَى  
شَمْرُ هَذَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ بَعْضِ  
الرَّعْبِ .

قال شمر : وكنت سألت ابن مَنَازِرٍ عَنْ  
الْإِتِّعَاءِ فِي السُّجُودِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ .  
قال : فَذَكَرْتُ لَهُ مَا سَمِعْتُ ، فَلَمَّا بَدَأَ وَاتَهُ  
وَكَتَبَهُ يَبْدِيهِ .

حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، قال  
حدثنا أبي ، قال : حدثنا الفضل بن دُكَيْنٍ ،  
قال : حدثنا أبو مَثَرٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِيَاكِسِ الْقَتَبِ لِلتَّرَحِ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْغَلَّانِ (تَرَح)

(٢) فِي د : الْمَرَح . « تحريف »

وَأَنْ أَقْتَرِشَ حِلْسَ دَابَّتِي الَّذِي يَلِي ظَهْرَهَا ،  
وَالْأَصْعَ حِلْسَ دَابَّتِي عَلَى ظَهْرَهَا حَتَّى أَذْكَرَ  
اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنَّ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةٍ شَيْطَانًا ، فَإِذَا  
ذَكَرْتُمْ اسْمَ اللَّهِ ذَهَبَ .

قُلْتُ : كَانَ لِلتَّرَحِ لِلشُّعْبِ حُمْرَةٌ  
كَالْمَصْفَرِّ .

وَالْتَرَحُ : الْفَقْرُ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

كَسَوْتُ عَلَى شَفَا تَرَحٍ وَلَوْحٍ  
فَأَنْتَ عَلَى دَرِيكِكَ مُسْتَعِيْمٌ<sup>(٣)</sup>

دَرِيكِكَ : خَلَقَكَ ، عَلَى شَفَا تَرَحٍ أَيْ  
عَلَى شَرَفِ فَقْرٍ وَقَلَّةٍ ، يُقَالُ : قَلِيلٌ تَرَحٌ .

[ حرت ]

قال الليث : حَرَّتِ الشَّيْءُ يَحْرُوتُهُ حَرْمًا  
وَهُوَ قَطْعُكَ إِيَّاهُ مُسْتَدِيرًا كَالْفَلَكَةِ .

قال : وَالْحُرُوتُ : أَصْلُ الْإِتِّعَاءِ ،  
قُلْتُ : وَلَا أَعْرِفُ مَا قَالَ الْليثُ فِي الْحَرِ  
أَنَّهُ قَطْعُ الشَّيْءِ مُسْتَدِيرًا ، وَأَعْلَنُهُ تَصْحِيفًا :

(٣) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ وَفِي كِتَابِ أَهْمَارِ الْهَذَلِيِّينَ  
٢/ طبع برلين ، وهو لسُرورِ بْنِ هَمِيلٍ الْغَلَّانِيِّ  
وَفِي السَّانِ (تَرَح) ٢/ ٢٤١ : كَسَوْتُ بِدَلِ كَسَوْتُ  
« تحريف »

[لتح]

قال الليث : اللتح : ضرب الوجه والجسد  
بالخصى حتى يؤثر فيه من غير جرح شديد ،  
وقال أبو النجم :

\* يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْخَصَى مَلْتَوْحًا <sup>(٣)</sup> \*

يصف عانة طردها مستحكما ، وهي تمددو  
وتثير الخصى في وجهه .

أبو زيد : لَتَحَهَا لَتَحًا إذا نكحها  
وجامعها ، وهو لا تح ، وهي ملتوحة .

وأخبرني اللندي عن أبي الهيثم أنه قال :  
لَتَحْتُ فَلَانًا ببصري أى رَمَيْتُهُ ، خكاه عن  
أبي الحسن الأعرابي الكلابي ، وكان فصيحا .

ابن الأعرابي : رجل لا تحّ ولتّاح  
ولتّحة <sup>(٤)</sup> ولتّح إذا كان عاقلا داهيا ، وقوم  
لتّاح <sup>(٥)</sup> ، وهم العقلاء من الرجال والذّهاء .

الأمرؤ : اللتّحان : الجائع ، وامرأة  
لتّحى : جائعة .

والصوابُ حَرَّتَ الشيءَ يَحْرِثُهُ حَرْمًا بالغاء  
للحمة ؛ لأنَّ الحِرْمَةَ هي النَّقْبُ المُسْتَدِير .

وروى أبو عمر عن أحمد بن يحيى عن  
أبيه أنه قال : الحِرْمَةُ بالغاء : أَخَذَ لَذْعَةً  
الْجُرْدَلِ إِذَا أَخَذَ بِالْأَنْفِ .

قال : والحِرْمَةُ بالغاء : نَقَبُ الشَّيْخِزَةِ <sup>(١)</sup>  
وهي السِّلَّةُ .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : حَرَّتْ  
الرَّجُلُ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ .

وقال ابن كمّيل : الحِرْوَتُ : شجرة  
بيضاء تجمل في الملح لا تخالط شيئا إلا غلب  
ريحها عليه ، وتنبّت في البادية ، وهي ذَكِيَّةُ  
الريح جدا ، والواحدة تحروّة .

[ وقال الدينوري : هي أصل  
الأُنْجَذَانِ ] <sup>(٢)</sup> .

ح ت ل

حتل ، حلت ، لحت ، لتح : مستعملة .

وقد أهمل الليث حتل ولحت ، وما

مستعملان .

(٣) في اللسان (لتح) ٤١٢/٣ .

(٤) في ج : لتاح ككتان ولتحة ككسه .

(٥) كفا في ج ، م [ ١٧٩ ] . وفي اللسان

(لتح) ٤١٢/٣ : لتاح .

(١) كفا في جميع النسخ ، وفي اللسان (حرت)

٣٧٨/٢ : الضميرة . « تحريف »

(٢) زيادة في ج ساقطة من د ، م [ ١٩٧ ] .



[حلت]

قال الليث: الحَلَّتِيتُ. الأَجْزَدُ<sup>(١)</sup>،

وأنشد:

عَلَيْكَ بَقْنَاءُ وَيَسْتَدْرُسُ

وَحِلَّتِيَّتْ وَشَيْءٌ مِّنْ كَنَعْدِ<sup>(٢)</sup>

قلت: أظن هذا البيت مصنوعا ولا

يحتاج به، والذي حَفِظْتُهُ<sup>(٣)</sup> عن البحرانيين:انْحَلَّتِيَّتْ بِانْخَاءِ: الأَجْزَدُ، ولا أراه عَرَبِيًّا  
مَحْضًا.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي:

يوم ذُو حِلَّتِيَّتِ<sup>(٤)</sup> إذا كان شديد البرد،  
والأَزِيرُ مثله.

قال: والحَلَّتُ: لَزُومُ ظَهْرِ الْخَيْلِ.

وقال ابن الترج: قال الكسائي: حَلَّتْهُ

أَي ضَرَبَتْهُ، قال: وغيره يقول: حَلَاتُهُ.

البحاني: حَلَاتُ الصَّوْفِ عَنِ الشَّاةِ حَلًّا،

(١) كذا في جميع النسخ. وفي اللسان (حلت)

٣٢٩/٢: الأَجْزَدُ.

(٢) في اللسان (حلت) ٣٢٩/٢ - وفي ج:

بَقْنَاءُ. «تحريف»

(٣) في ج: سمعته.

(٤) في ج: ذُو حِلَّتِيَّتْ، كَسْبِيحٌ لَهُ وَهِيَ وَافِي مَا فِي

القاموس.

وَحَلَّتْهُ حَلَّتًا، وَهِيَ الْحَلَاةُ وَالْحَلَاءَةُ لِلشَّافَةِ:

وَحِلَّتِيَّتْ: مَوْضِعُ ذِكْرِهِ الرَّاعِي:

\* يَحِلَّتِيَّتْ أَقْوَتْ مِنْهَا وَتَبَدَّلَتْ<sup>(٥)</sup> \*

وَيُرْوَى بِحِلَّتِيَّةٍ.

[لحت]

قال ابن الترج: قال السليبي<sup>(٦)</sup>: بَرَدٌ

يَحْتُ نَحْتُ أَيْ بَرَدٌ صَادِقٌ.

وقال غيره: نَحْتُ فَلَانٌ عِصَاهُ لَحْتًا إِذَا

قَسَرَهَا، وَنَحْتُهُ بِالْعَذْلِ لَحْتًا مِثْلَهُ.

[حل]

أَهْلُهُ اللَّيْثُ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ

الأعرابي قال: الحَانِلُ: لِلنَّيْلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

قُلْتُ: الْأَصْلُ فِيهِ الْحَانِئُ، فَقُلْتُ النُّونُ

لَامًا، وَهُوَ حَقْنُهُ<sup>(٧)</sup> وَحَقْلُهُ أَيْ مِثْلُهُ.

ح ت ن

حَنَنٌ، حَنْتٌ، نَحْتٌ، نَحَّجٌ: مَسْتَعْمَلَةٌ.

[نحت]

قال الليث: النَّحْتُ نَحْتُ النَّجَّارِ الْخَشَبِ،

(٥) لم يرد في اللسان (حلت). في معجم البلدان

٣٢٤/٢: طَبَحَ أَوْ رَا. وَرَوَى: أَقْوَتْ مِنْهُمْ.

(٦) في ج: السليبي.

(٧) في د: وَهُوَ حَنْتُهُ «تحريف»، وفي ج:

وَهُوَ حَنْتُهُ «تحريف» أَيْضًا.

يقال هو يَنْحَتُ وَيَنْحَتُ لَفْتَانُ وَجَلَّ نَحِيْتُ  
قد انْحَتَّ (١) مَنَامُهُ ، وأُنشد :

\* وَهُوَ مِنَ الْإِنِّ وَجَّ نَحِيْتُ (٢) \*  
وَالنَّحَاتَةُ : مَا نَحِيْتُ مِنَ الْخَشَبِ .

وقال : نَحَتَهَا نَحْتًا إِذَا جَامَعَهَا ، وَلَحَقَهَا  
مِثْلُهُ (٣) .

أبو عبيد عن أبي زيد : إِنْهُ لَكَرِيمُ  
النَّحِيَّةِ وَالطَّيْبَةِ وَالْفَرِزَةِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
وقال الصَّحَابِيُّ : الْكَرَّمُ مَنْ نَحَتَهُ  
وَنَحَاهُ ، وَنَحِيْتُ عَلَى الْكَرَّمِ وَطِيحَ  
عَلَيْهِ .

[ حنن ]

قال الليث : الْحَنَنُ مَنْ قَوْلِكَ : تَحَانَنْتُ  
دُمُوعُهُ إِذَا تَحَانَبَتْ .  
وقال الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ الْعَيُونَ لِلرَّسَلَاتِ عَشِيَّةٌ

شَايِبٌ دَمَعُ الْعَبْرَةِ لِلنَّصَانِ (٤)

(١) في اللسان (نحت) ٤٠٣/٢ : انْحَتَّ .

(٢) لرؤية . في اللسان (نحت) ٤٠٣/٢ ،

والديوان ٢٥٠ . وروى : حَفَّ بَدَلُ وَجَّ .

(٣) في اللسان (نحت) ٤٠٤/٢ : الْأَعْرَفُ

لَهَا .

(٤) في اللسان (حنن) ٢٦١/١٦ والديوان

١٦٥/

قال : وَتَحَانَنْتُ الْخِصَالُ فِي النَّصَالِ إِذَا  
وَقَعَتْ خَصَلَاتُ فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ ، قِيلَ :  
تَحَانَنْتُ أَيْ تَنَابَتْ .

قال : وَالتَّخَصُّلَةُ : كُلُّ رَمِيَّةٍ لَزِمَتْ  
الْقِرْطَاسَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَهُ .

قال : وَأَهْلُ النَّصَالِ يَحْسِبُونَ كُلَّ خَصَلَتَيْنِ  
مُقَرَّطَسَةً .

قاله : وَإِذَا تَصَارَعَ الرَّجُلَانِ فَصُرِعَ  
أَحَدُهُمَا وَثَبَ ثُمَّ قَالَ :

\* الْحَقْنَى لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَلَجٍ \*

وقوله : الْحَقْنَى أَيْ عَاوَدَ الصَّرَاعِ .

قال : وَالزَّلَجُ : السَّهْمُ الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ  
ثُمَّ يُصِيبُ الْقِرْطَاسَ .

قال : وَالتَّصَانُنُ : التَّبَارِي .

وقال الثَّابِتُ يُصِفُ الرِّيحَ  
وَإِخْتِلَافَهَا :

شِمَالٌ تَحَاذِيهَا الْجَنُوبُ بِقَرَضِهَا

وَتُرْعُ الصَّبَاوَرُ الدُّبُورُ تَحَانِنُ (٥)

(٥) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ . وَفِي اللِّسَانِ (حَنَنٌ)

٢٦١/١٦ : تَحَاذِيهَا بَدَلُ تَحَاذِيهَا ، وَبِقَرَضِهَا بَدَلُ

بِقَرَضِهَا ، يَحَانُ بَدَلُ تَحَانُنٍ . وَلَمْ أَفَهِ عَلَيْهِ فِي

الْديوان .

أَبُو عُبَيْدٍ : لُحِثَتَيْنِ : الشَّيْءُ اللَّسْتَوِي  
لَا يَخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِلطَّرِمَاحِ :

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَنَنْتَ الْخَلَصَ

لِ وَ مَدَّ لِلدِّي مَدَى الْأَغْرَاضِ <sup>(١)</sup>

احْتَنَنْتَ الْخَلَصُ أَيِ اسْتَوَى إِصَابَةُ  
الْمُقْتَضِصَيْنِ ، وَالْخَلَصَةُ : الْإِصَابَةُ . وَخَصَلْتُ  
الْقَوْمَ خَصَلًا إِذَا فَضَلْتَهُمْ ، وَسَقِفْتُ عَلَى  
تفسير الخصل مُشَبَّهًا فِي مَوْضِعِهِ فِي كِتَابِ الْخَلَاءِ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ سِنَّ فَلَانٍ وَتَنَّهُ وَحِثْنُهُ إِذَا  
كَانَ لِدَنَّهُ عَلَى سِنِّهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا حِثْنَانِ أَيِ تَرَبَّانِ  
مُسْتَوِيَانِ ، وَهُمَا أَحْثَانِ أَتْنَانِ .

وَحَوْتَنَانِ : وَادِيَانِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ ،  
كُلُّ وَادٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهُ حَوْتَنَانِ ، وَقَدْ ذَكَرْهُمَا  
تَمِيمُ بْنُ أَبِي بَنْ مِقْبَلٍ قَالًا :

ثُمَّ اسْتَفْتَاؤُوا بِلَاءَ لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنْ حَوْتَنَانَيْنِ لَا مِلْحَ وَلَا زَنْ <sup>(٢)</sup>  
أَيِ وَلَا ضَيْقَ قَلِيلٍ .

وَيَقَالُ : رَمَى الْقَوْمَ فَوْقَتَ سِهَامِهِمْ  
حَتَّى أَيِ مُسْتَوِيَةٍ لَمْ يَنْضَلْ <sup>(٣)</sup> أَحَدُهُمْ  
أَصْحَابَهُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَمَى  
فَاحْتَنَنْ إِذَا وَقَعَتْ سِهَامُهُ كُلُّهَا فِي مَوْضِعٍ  
وَاحِدٍ .

[ حن ]

أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ حِنْتَاوٌ ، وَامْرَأَةٌ حِنْتَاوَةٌ  
وَهُوَ الَّذِي يُجَبِّبُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ  
صَغِيرٌ .

[ نح ]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّحُّ : خُرُوجُ الرِّقِّ مِنَ  
أَصُولِ الشَّعْرِ ، وَقَدْ تَنَحَّاهُ الْجِلْدُ ، وَمَتَانَحُّ  
الْعَرَقِ : تَخَارِجُهُ مِنَ الْجِلْدِ ، وَأَنشَدَ  
جَوْثَنُ كَأَنَّ الْعَرَقَ لِلنَّتُوحَا  
لَبَّسَهُ الْقَطْرَانُ وَالْمُسُوحَا <sup>(٤)</sup>

(٢) فِي الْلسَانِ ( حن ) ٢٦٢/١٦ .

(٣) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ فِي الْلسَانِ ( حن ) : لَمْ يَنْضَلْ .

(٤) فِي الْلسَانِ ( نح ) ٤٥٠/٣ .

(١) كَذَا فِي الْلسَانِ ( خصل ) ٢٦٩/١٣ .

وَالْمِيقَانُ ٨٨٠ . وَفِي الْلسَانِ ( حن ) ٢٦١/١٦ :

الْأَعْرَاضُ : « تَعْرِيفٌ »

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ أَنْ يَمُوتَ مَوْتًا عَلَى  
فِرَاشِهِ مِنْ غَيْرِ قَتْلِ وَلَا غَرَقٍ وَلَا سَمٍّ<sup>(١)</sup>  
وَلَا غَيْرِهِ .

وَرَوَى عَنْ عُبَيْدٍ<sup>(٢)</sup> بَنُ عُمَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي  
السَّمَكِ : « مَا مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ فَلَا تَأْكُلُهُ »  
يَعْنِي الَّذِي يَمُوتُ فِي الْمَاءِ وَهُوَ الطَّاقِي .

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا قِيلَ لِلَّذِي يَمُوتُ عَلَى  
فِرَاشِهِ مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ .

وَيَقَالُ حَتَفَ أَنْفِيهِ ، لِأَنَّهُ نَفْسُهُ تَخْرُجُ  
بِنَفْسِهِ مِنْ فِيهِ وَأَنْفِهِ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : مَاتَ حَتَفَ فِيهِ ، كَمَا يُقَالُ :  
مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ ، وَالْأَنْفُ وَالنَّمُ : تَخْرُجَا  
النَّفْسَ .

وَمَنْ قَالَ : حَتَفَ أَنْفِيهِ ، احْتَمَلُ أَنْ  
يَكُونَ أَرَادَ بِأَنْفِيهِ سَمِّيَ أَنْفِهِ وَهِيَ مَخْرَاجُهَا ،  
وَيَحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ بِهِ أَنْفُهُ وَقَدْ قَلَّبَ أَحَدُ  
الْإِسْمَيْنِ عَلَى الْآخَرِ لِيَجْأُورَ هَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : تَنَحَّ النَّحْيُ إِذَا رَشَحَ  
بِالسَّيْنِ ، وَذِفْرَى الصَّيْرِ تَنْحُ عَرَقًا إِذَا سَارَ  
فِي يَوْمٍ صَافٍ شَدِيدِ الْحَرِّ قَطَطُ ذِفْرِيَاهُ  
عَرَقًا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : تَنَحَّ النَّحْيُ  
وَرَشَحَ وَمَثَ ، وَنَضَحَتِ الْغُرْبَةُ وَالْوُطْبُ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ<sup>(٣)</sup> عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ :  
اِمْتَنَحْتُ الشَّيْءَ وَانْتَنَحْتُهُ وَانْتَزَعْتُهُ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

## ح ت ف

حَف ، حَفَت ، فَحَح ، فَحَحَ ، فَحَفَ .

[حَف]

قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ : اَلْحَفَفُ : الْمَوْتُ ، وَقَوْلُ  
الْعَرَبِ : مَاتَ فُلَانٌ حَتَفَ أَنْفِهِ أَيْ بِلَا عَرَبٍ  
وَلَا قَتْلٍ ، وَالْجَمْعُ الْحَتُوفُ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْحَفَفِ  
فَعْلًا .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ : « مَنْ مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
قَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ » .

(٢) فِي ج : ضَمٌّ . « تَحْرِيفٌ » .

(٣) كُنَّا فِي جَمِيعِ النُّسخِ وَالنَّهَايَةِ . وَفِي اللِّسَانِ

(حَف) ٣٨٧/١٠ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ ..

(١) فِي ج : وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ

التَّهْنَةُ أَصْلُهَا وَهَمَةٌ وَكَذَلِكَ التَّخَمَةُ. [ ورجل  
تُكَلَّةً، والأصلُ وَكَلَّةٌ، وَتَقَاءُ أَصْلُهَا وَقَاءٌ،  
وَتُرَاثُ أَصْلُهَا وَرَاثٌ <sup>(٤)</sup> .

[ فتح ]

قال الليث : الفَتْحُ : افْتِتاحُ دار الحرب ،  
والْفَتْحُ : قَيْضُ الإِغْلَاقِ ، والفَتْحُ : أَنْ تَحْكَمَ  
بَيْنَ قَوْمٍ يَخْتَصِمُونَ إِلَيْكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ  
نُحَيْرًا عَنْ شُعَيْبٍ : « رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ » <sup>(٥)</sup> .

واسْتَفْتَحْتُ اللَّهَ عَلَى فُلَانٍ أَيْ سَأَلْتُهُ  
النَّصْرَ عَلَيْهِ وَنَحَوْ ذَلِكَ .

قال : وَلِلْفَتْحِ : الْخِزْرَانَةُ وَكُلُّ خِزْرَانَةٍ  
كَانَتْ لِصِنْفٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَهُوَ مَفْتَحٌ .  
وَالْفَتْاحُ : الْحَاكِمُ .

وقال الله تعالى : « إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ  
جَاءَكُمُ الْفَتْحُ » <sup>(٦)</sup> . أَيْ إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ  
جَاءَكُمُ النَّصْرُ .

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه

شمر : الْخُفْتُ : الْأَمْرُ الَّذِي يُوقَعُ فِي  
الْمَلَائِكِ ، وَالسَّبَبُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ لِلْمَوْتِ ،  
وَأَنْشُدْ لِبَعْضِ هَذَا :

كَانَ حَقًّا بِمِقْدَارٍ وَأَدْرَكَه  
طُولُ النَّهَارِ وَلَيْسَ غَيْرُ مُنْصَرِمٍ <sup>(٧)</sup>

[ فتح ]

الْفَتْاحُ هَذَا الثَّمَرُ الْمُرُوفُ ، وَجَمْعُهُ  
تَفَافِيحٌ ، وَتَصَغُرُ التَّفَاحَةُ الْوَاحِدَةُ تَغْفِيْفِيْعَةً ،  
وَلِلتَّفَعُّهِ : الْمَكَانُ الَّذِي يَبْلُتُ فِيهِ  
التَّفَاحُ الْكَثِيرُ <sup>(٨)</sup> .

[ تحف ]

قال الليث : التَّخَمَةُ أَبْدَلَتْ التَّاءَ فِيهَا مِنْ  
الْوَاوِ إِلَّا أَنَّ هَذِهِ التَّاءَ تَلْزِمُ تَصْرِيفَ فِعْلِهَا  
إِلَّا فِي التَّغْلُفِ فَإِنَّهُ يُقَالُ : يَتَوَخَّفُ ، وَيَقُولُونَ  
أَتَخَفْتُهُ تَخَفَةً يَعْنِي طُرْفَ التَّوَاكُلِ [ وَغَيْرِهَا  
مِنَ الرِّيَاحِينَ ] <sup>(٩)</sup> .

قلت : وَأَصْلُ التَّخَفَةِ وَخَفَةٌ ، وَكَذَلِكَ

(١) لساعدة بن جؤف في ديوان المذليين ٢٠٠/٢  
ولم يرد في اللسان (حذف) .  
(٢) كنا في د ، م [ ١٩٧ ب ] . واللسان (فتح)  
وفي ج : المصنعة : مجتمعة شجرة .

(٣) ، (٤) : زيادة في د ، م ساقطة من ج .  
(٥) سورة الأعراف : الآية ٨٦ .  
(٦) سورة الأهل : الآية ١٩ .

الْفَتْنَيْنِ إِلَيْكَ » فهذا يدلُّ أَنَّ مَعْنَاهُ إِنْ تَسْتَنْصِرُوا، وَكَلَّا الْقَوْلَيْنِ جَيِّدٌ .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ : « مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ لَتَنُوءَ بِالْمُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ » (١) .

قال الفراء : مَفَاتِحُهُ هَاهُنَا كَنُوزُهُ وَخَزَائِنُهُ، والمعنى : مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ لَتُنِيءَ الْمُصْبَةُ تُعْمِلُهُمْ مِنْ ثِقَلِهَا .

وروى أبو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ : مَفَاتِحُهُ : خَزَائِنُهُ أَنْ كَانَ كَافِيًا مِفْتَاحٌ وَاحِدٌ خَزَائِنَ الْكُوفَةِ ، إِنَّمَا مَفَاتِحُهُ لِلْمَالِ .

وروى أبو عَوَانَةَ أَيْضًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ « مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ لَتَنُوءَ بِالْمُصْبَةِ » .

قال : مَا فِي الْخَزَائِنِ مِنْ مَالٍ تَنُوءُ بِهِ الْمُصْبَةُ .

وقال الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ : « مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ جَاءَ فِي التَّضْيِيرِ أَنَّ مَفَاتِحَهُ كَانَتْ مِنْ جُلُودٍ وَكَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى سِتَيْنِ بَنَلَا .

كَانَ يَسْتَفْتَحُ بِصَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ أَيْ يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ (١) .

وقال الفراء : قَالَ أَبُو جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ : اللَّهُمَّ انصُرْ أَفْضَلَ الدِّينَيْنِ وَأَحَقَّهُ بِالنَّصْرِ ، فَقَالَ اللَّهُ : « إِنْ تَسْتَفْتِحُوا قَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ » يَعْنِي النَّصْرَ .

وقال أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَاهُ إِنْ تَسْتَنْصِرُوا قَدْ جَاءَكُمْ النَّصْرُ .

قال : وَيَحْزُونَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : إِنْ تَسْتَفْتِحُوا قَدْ جَاءَكُمْ الْقَضَاءُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي التَّضْيِيرِ الْمَعْنَيَانِ جَمِيعًا .

وَرَوَى أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ يَوْمَئِذٍ : اللَّهُمَّ أَفْطَلْنَا لِلرَّحِمِ وَأَفْسَدْنَا لِلْجَاعَةِ فَأَحْنِهِ الْيَوْمَ ، فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمَا مِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَنَصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَالَهُ هُوَ الْخَيْزُرُ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ اللَّهُ : « إِنْ تَسْتَفْتِحُوا قَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ » أَيْ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا قَدْ جَاءَكُمْ الْقَضَاءُ .

وقيل إنه قال : « اللَّهُمَّ انصُرْ أَحَبَّ

قال : وقيل : مَفَاتِحُ : خَزَائِنُهُ .

قال : والأشبه في التفسير أن مَفَاتِحَهُ خَزَائِنُ مَالِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ .

وقال الليث : جُمِعَ الْمِفْتَاحُ الَّذِي يُفْتَحُ بِهِ الْغِلَاقُ مِفَاتِيحَ ، وَجُمِعَ الْمَفْتَحُ الْخِزَانَةُ لِلْمَفَاتِيحِ .

قلت : ويقال للذي يُفْتَحُ بِهِ الْغِلَاقُ مِفْتَحٌ بِكسر الميم ومِفْتَاحٌ وَجُمِعَتْ مِفَاتِيحُ وَمِفَاتِيحُ ، وهذا قول النحويين .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ : « وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا <sup>(١)</sup> ... الْآيَةُ » .

وقال مجاهد : يَوْمُ الْفَتْحِ هَاهُنَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ قَتَادَةُ وَالْكَلْبِيُّ .

وقال قَتَادَةُ : كَانَ أَحْبَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ : إِنْ لَنَا يَوْمًا أَوْشَكَ أَنْ نَسْتَرِيحَ فِيهِ وَنَتَمَّ قَالَ الْكُفَّارُ : « مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » .

وقال الفراء : يَوْمُ الْفَتْحِ يَعْنِي يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ .

قلت : والتفسير جاء بخلاف ما قال وقد فُتِحَ الْكُفَّارُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ إِيمَانُهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ .

وقال الزجاج : جاء أيضاً في قوله : « وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ » . . . متى هذا الْحُكْمُ وَالْقَضَاءُ ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنْ يَوْمَ ذَلِكَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ أَى مَا دَامُوا فِي الدُّنْيَا فَالْتَّوْبَةُ مُعْرِضَةٌ وَلَا تَوْبَةٌ فِي الْآخِرَةِ .

وقال شمر في قول الأُسَتر <sup>(٢)</sup> الْخَلْفِيُّ :

\* بَأْنَى عَنْ فُتْحِ حَكْمٍ غَيْرِي \*

أى من قضائكم وحُكْمِكُمْ .

وقال قَتَادَةُ في قوله تعالى : « إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا <sup>(٣)</sup> » أَى قَضَيْنَا لَكَ [قَضَاءً مُبِينًا] <sup>(٤)</sup> .

[وفي حديث أبي الررداء أنه أتى باب معاوية فحجبه فقال : من يأت سُدَّ السُّلْطَانِ يَمُوتُ وَيَقْعَدُ ، وَمَنْ يَأْتِ بَابًا مُفْلِقًا يَجِدُ إِلَى جَنْبِهِ بَابًا فَتْحًا رَحْبًا إِنْ دَعَا أُجِيبَ وَإِنْ سَأَلَ أُعْطِيَ .

(٢) في اللسان (فتح) ٣/٢٧١ : الأُسَتر تحريف : وسدر البيت :

\* أَلَا مَنْ مَلِغَ عَمْرًا رَسُولًا \*

(٣) سورة الفتح . الآية : ١

(٤) زيادة في ج .

أول مطر الوَسْمِيُّ الْفَتْوحُ ، الواحدُ فَتَحَ (١) ،  
وَأَنْشَدَ :

• يَرَعَى غُبُوثَ التَّهْدِ وَالْفُتُوحَا • (٢)

قلت : وهذا هو الصَّوَابُ .

أبو عُبَيْدٍ عن الْأَمْسِيِّ . الْفَتْحُ : مَا جَرَى  
فِي الْأَهَارِ مِنَ الْمَاءِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ . الْفُتْحَةُ . تَفْتَحُ الْإِنْسَانُ  
بِمَا عِنْدَهُ مِنْ مَلِكٍ أَوْ أَدَبٍ يَتَطَاوَلُ بِهِ ،  
تَقُولُ : مَا هَذِهِ الْفُتْحَةُ الَّتِي أَظْهَرْتَهَا وَتَفْتَحَتْ  
بِهَا عَلَيْنَا .

وَفَوَاتِحُ الْقُرْآنِ : أَوَائِلُ السُّورِ ، الْوَاحِدَةُ  
فَاتِحَةٌ ، وَأُمُّ الْكِتَابِ يُقَالُ لَهَا فَاتِحَةُ الْقُرْآنِ .

أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ : بَابُ فُتِّحَ أَيْ  
وَأَسْعَ صَخْمٌ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : قَارُورَةٌ  
فُتِّحَتْ : لَيْسَ لَهَا صِمَامٌ وَلَا غِلَافٌ .

(٢) قَالَ صَاحِبُ التَّاجِ « أَنْكَرَ ذَلِكَ » بَرِيدُ فَتَحِ  
الْقَاءِ « شَيْخًا وَشَدَّ فِيهِ ، وَقَالَ : لَا قَائِلَ بِهِ ، وَلَا يَعْرِفُ  
فِي الْعَرَبِيَّةِ جَمْعَ قَوْلٍ بِالْفَتْحِ عَلَى قَوْلٍ بِالْفَتْحِ ، بَلْ لَا يَعْرِفُ  
فِي أَوْزَانِ الْجُمُوعِ قَوْلَ بِالْفَتْحِ مُطْلَقًا . وَضَبَطَ لِي ج :  
الْفَتْوحُ بِضَمِّ الْقَاءِ .

(٣) فِي الْقِسَاسِ ( فَتَحَ ) ٣/٣٧٣ : رَعَى يَدُلُّ  
بِرَعَى .

وَالشَّدَّةُ : السَّقِيمَةُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ ، وَقِيلَ :  
الشَّدَّةُ : الْبَابُ فَسَهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ الْأَمْسِيُّ : الْفَتْحُ :  
الْوِاسِعُ . قَالَ : وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى الْمَفْتُوحِ وَلَكِنْ  
إِلَى السَّعَةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي بِالْفَتْحِ الطَّلَبُ  
إِلَى اللَّهِ وَالْمَسْأَلَةَ (١) .

وَالْفَتْحُ فِي صِفَةِ اللَّهِ مَعْنَاهُ الْحَاكِمُ ، وَأَهْلُ  
الْبَيْتِ يَقُولُونَ لِلْقَاضِي الْفَتْحُ ، وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ  
لصَاحِبِهِ : تَعَالَ حَتَّى أَفَاتِحَكَ إِلَى الْفَتْحِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْفَتْحُ :  
الْحُكْمَةُ ، وَيُقَالُ لِلْقَاضِي الْفَتْحُ ؛ لِأَنَّهُ يَفْتَحُ  
مَوَاضِعَ الْحَقِّ .

قَالَ : وَالْفَتْحُ : التَّهَرُّ ، قُلْتُ : وَجَاءَ  
فِي الْحَدِيثِ « مَا سَقَى فَتْحًا قَفِيهِ الْمَشْرِ »  
وَالْمَعْنَى مَا فُتِّحَ إِلَيْهِ مَاءُ النَّهْرِ فَتَحًا مِنَ الزَّرْعِ  
وَالنَّخِيلِ قَفِيهِ الْمَشْرِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ وَهُوَ الْفَتْوحُ  
بِفَتْحِ الْقَاءِ ، وَأَفْرَأْنِيهِ الْمُنْدَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ



وقال ابن بُرْج<sup>(١)</sup>: الفَتْحُ : الرَّيْحُ ،  
وَأَنْشَدَ :

أَكْثَرُهُمْ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ

إِذَا ذُكِرَتْ فَضِي من التَّبِعِ عَاجِبٌ<sup>(٢)</sup>

فَضِي عَلَى فَعَلِي .

شمر عن خالد بن جَنْبَةَ قَالَ : فَاتَحَ الرَّجُلُ  
امْرَأَتَهُ إِذَا جَامَعَهَا .

قال : وَفَاتَحَ الرَّجُلَانِ إِذَا تَفَاتَحَا كَلَامًا  
بَيْنَهُمَا وَتَحَاتَفَا دُونَ النَّاسِ .

وَالْفَتْحَةُ : الدَّرَجَةُ فِي الشَّيْءِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْفَتْوحُ : النَاقَةُ  
الْوَاسِئَةُ الْإِحْلِيلُ وَقَدْ فَتَحَتْ وَأُفْتِحَتْ ،  
وَالزُّورُ<sup>(٣)</sup> مِثْلُ الْفَتْوحِ . وَالْفَتْحَةُ :  
الْحُكُومَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

\* بَأْنَى عَنْ فَتَاحِكُمْ غَيَّيْ \*

[خفت]

قال الليث : الْخَفْتُ : الْهَلَاكُ<sup>(٤)</sup> ، قَوْلُ :  
خَفَّتْهُ اللَّهُ أَيَّ أَهْلِكَ وَدَقَّ عُنُقَهُ ، قُلْتُ .  
لَمْ أَسْمَعْ خَفَّتْ بِمَعْنَى دَقَّ عُنُقَهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ ،  
وَالَّذِي سَمِعْتُهُ خَفَّتْ وَلَفَّتْهُ إِذَا لَوَّى عُنُقَهُ  
وَكَسَرَهُ ، فَإِنْ جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ خَفَّتْ بِمَعْنَى خَفَّتْ  
فَهُوَ صَحِيحٌ [ وَإِلَّا فَهُوَ مُرْبٍ ]<sup>(٥)</sup> وَشَبَّهَ  
أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا لَتَعَالَى الْمَاءِ وَالْعَيْنِ فِي  
حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمِّمِيِّ إِذَا كَانَ مَعَ قَصْرِ  
الرَّجُلِ سَمَنٌ قِيلَ رَجُلٌ خَفِيئًا مَهْزُوزٌ مَقْصُورٌ ،  
وَمِثْلُهُ خَفِيئًا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
لَا تَجْعَلْنِي وَعُقْلِيلاً عِدْلَيْنِ  
خَفِيئاً الشَّخْصِ قَصِيرَ الرَّجْلَيْنِ<sup>(٦)</sup>

ح ت ب

أَهْلَتْ وَجْهَهُ هَذَا الْبَابُ غَيْرُ بَحْتٍ .

[بحث]

قال الليث : الْبَحْتُ : الشَّيْءُ الْخَالِصُ ،

(١) فِي السَّانِ ( فَتَحَ ) ٣٧٢/٢ : الْإِمْلَاؤُ .

(٥) زِيَادَةُ فِي ج .

(٦) فِي السَّانِ ( خَفْتُ ) ٣٧٢/٢ .

(١) فِي السَّانِ ( فَتَحَ ) ٣٧٢/٢ : بَرْجُ ،  
( تَحْرِيفٌ ) . وَفِي لِسَانِ التَّهْذِيبِ : بَرْجُ ، وَهُوَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَرْجٍ أَحَدُ عُلَمَاءِ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ الَّذِينَ  
ذَكَرُوا فِي مَقْدِمَةِ التَّهْذِيبِ .

(٢) فِي السَّانِ ( فَتَحَ ) ٣٧٢/٢ .

(٣) كَذَا فِي لِسَانِ التَّهْذِيبِ . وَفِي السَّانِ ( فَتَحَ ) :

الزُّورُ . « تَحْرِيفٌ » .

حَمْرُ بَحْتٍ وَحُمُورٌ بِحْتَةٍ ، والتذكير بَحْتٌ ،  
ولا يجمع بَحْتٌ ولا يصغر ولا يُقْنَى .  
أبو عبيد : عربى بَحْتٌ وعربية بِحْتَةٌ كقولك  
ويقال . بَرْدٌ بِحْتٌ لَحْتُ أى شديد .

ويقال : باحَتَ فلان القتال إذا صدق  
القتال وجدَّ فيه ، وقيل : البراكاه (١) :  
مُباحَّةُ القتال .

وحِجْثُونٌ : اسم جبل بناحية للموصل .  
ح ت م

حَم ، حمت ، حمت ، متع ، نعم :  
مستعملة .

[ حَم ]

قال البيت : الحاتم : القاضى . والحمم :  
إيجاب القضاء ، قال : وكانت امرأة يقال لها  
صدوف فآلت ألا تزوج إلا من يرَدَّ عليها  
جوابها ، فجاءها خاطب فوقف ببابها ، فقالت  
له : من أنت ؟ قال : بشرٌ وُلِدَ صغيراً ونشأ  
كبيراً . فقالت : أين منزلك ؟ قال : على  
بساطٍ واسعٍ وبقرٍ شاسعٍ ، قريبه بعيدٌ ،  
وبعيدُه قريب . قالت : ما اسمك ؟ قال :

(١) فى د : البركاه . « تحريف »

من شاء أحدث إسماعول يكن ذلك حَمًا ، قالت :  
كأنه لا حاجة لك ، قال : لو لم تكن حاجة  
لم آتِكَ بِلْجَاجَةٍ ، وأُفٍّ بيابك وأصيل (٢)  
بأسبابك . قالت : سرُّ حاجتك أم جهرك ؟  
قال : سرُّ وسُفْلَن . قالت : فأنت إذا  
خاطب ، قال : هو ذاك ، قالت : قُضِيتْ ،  
فَتَزَوَّجَهَا .

قال : والحاتم : الغراب الأسود ،  
ويقال : بل هو غراب البين أحمر المنقار  
والرجلين .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الحاتم :  
الغراب ، وأنشد لمرْقش السدوسي :  
ولقد غَدَوْتُ وكنت لا

أغذو على وَاقٍ وَحَاتِمٍ  
فإذا الأشْشَامُ كالآبَا  
من والآيَمِنْ كالْأَشَامِ  
[ وكذلك لا خَيْرٌ ولا

شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمٍ ] (٣)

(٢) فى د : وأفل . « تحريف »

(٣) كنا فى د ، م [ ١٩٨ أ ] . ولم يذكر  
البيت الأخير فى ج . وقيل الشعر لحز بن لؤنان .  
والآيات فى اللسان ( حَم ) ٣/١٥ .

وعرو عن أبيه قال : الحاتم : للشئوم ،  
والحاتم : الأسود من كل شيء .

وقال غيره : سمى الغراب الأسود حاتما  
لأنه يتحتم عندهم بالفراق إذا نعب أي يحكم ،  
والحاتم : الحاكم اللوجب للحكم .

وقال الليث : التحتم : الشيء إذا أكلته  
فكان في فك هشا .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الحقامة :  
مافضل من الطعام على الطبق الذي يؤكل  
عليه فهو الحقامة .

وقال غيره : مايقى على المائدة من الطعام .

سكتة عن الثراء : التحتم : أكل  
الحقمة وهي فئات الخبز .

وجاء في الخبر : « من أكل وتحتم  
قله كذا وكذا من الثواب » .

قال الثراء : والتحتم أيضا : تقئت  
التؤلول إذا جف ، والتحتم : تسكسر الزجاج  
بعضه على بعض .

قال : والحكمة : القارورة المنيقة .

وقال أبو حراش يرنى رجلا :  
فوالله لأناسك ما عشت لينة

صبي من الإخوان والولد اللحم (١)

[ نحم ]

قال الليث : الأنحمي : ضرب من البرود  
وقال رؤبة :

\* أنسى كسحق الأنحمي أرسمة \* (٢)

وقد أحمت البرود إحماها فهي متحمة ،

وقال الشاعر :

صفراء متحمة حيكت نمانها

من الدقيق أومن فأخير الطوط (٣)

الطوط : القطان .

وقال غيره : تحمت الثوب : وشفته ،

(١) في اللسان (نحم) ٤/٢٥ ، والمرئي خالد  
ابن زهير . ولم يأت البيت فصيدة الرثاء هذه الموجودة  
في الديوان .

(٢) في اللسان (نحم) ١٤/٣٣ ، والديوان  
١٤٩/ ، وروى أحمد ببلى أرسمة .

(٣) في اللسان (نحم) ١٤/٣٣ .

يوم يَمْتَحُّ فِيهِ السَّيْرُ إِلَى الْمَاءِ بِلَا وَتِيرَةٍ (١)  
وَلَا تَزُولُ .

وقال أبو سعيد اللّتح: القَطْعُ . يقال :  
مَتَّحَ الشَّيْءَ وَمَتَّحَهُ إِذَا قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ ، وقال :  
مَتَّحَ يَسْلُحِيهِ وَمَتَّحَ بِهِ إِذَا رَتَّى بِهِ رَوَاهُ  
أَبُو تَرَابٍ عَنْهُ .

نُطِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْجِرَادِ إِذَا  
تَبَتَّ أَذْنَاهُ بِهَيْبِضٍ مَتَّحَ وَأَمْتَحَ وَمَتَّحَ ،  
وَبَيْنَ وَأَبْنٍ وَبَيْنَ وَقَلَزَ وَأَقْلَزَ وَقَلَزَ .

قُلْتُ : وَمَتَّحَ الْجِرَادُ بِالْمَاءِ مِثْلُ  
مَتَّحَ .

أَبُو حَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : بَرَّ مَتَّوحٌ وَهِيَ  
الَّتِي يُعَدُّ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ نَزْعًا .

قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ لَا مَا قَالَهُ  
الليث .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَاتِحٌ وَرَجُلٌ مَتَّاحٌ ،  
وَيَعِيرُ مَاتِحٌ وَجَالٌ مَوَاتِحٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
ذِي الرُّمَّةِ :

وَفَرَسٌ مُتَّحٌ الْوَلَنُ إِلَى الشُّقْرِ ، وَكَأَنَّهُ شَبَّ  
بِالْأَنْحَمِيِّ مِنَ الْبُرُودِ وَهُوَ الْأَحْمَرُ .

وَفَرَسٌ أَنْحَمِي الْوَلَنُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْقُرَّاءِ  
قَالَ : التَّحَمَةُ : الْبُرُودُ الْمُخْطَلَةُ بِالصُّفْرِ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْقَاسِمُ الْحَائِكُ .

[ متح ]

قَالَ اللَّيْثُ : اللَّتْحُ : جَذْبُكَ رِشَاءَ الدَّلْوِ  
تَمْدَهُ يَدًا وَتَأْخُذُ يَدًا عَلَى رَأْسِ الْيَدِ .

وَالْإِبِلُ تَمْتَحُ فِي سَبَرِهَا إِذَا تَرَاوَحَتْ  
بِأَيْدِيهَا .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

\* لَا يَذِي الْهَارِي خَلْفَهَا مَتَّحٌ (٢) \*

وَفَرَسٌ مَتَّاحٌ أَيْ مَدَّادٌ .

وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ السَّفَرِ الَّذِي تَقْصُرُ  
فِيهِ الصَّلَاةُ ، فَقَالَ : لَا تَقْصُرُ إِلَّا فِي يَوْمٍ مَتَّاحٍ  
إِلَى اللَّيْلِ ، أَرَادَ لَا تَقْصُرُ الصَّلَاةُ إِلَّا مَسِيرَةً

(١) سُدْرُهُ :

\* تَرَامَا وَقَدْ كَلَّمْتُهَا كُلَّ شَيْءٍ \*  
فِي السَّانِ (متح) ٤٧٥/٣ وَلِي السُّيَوَانُ/٩٠ .  
وَرَوَى : لَا يَذِي الْعُلَايَا ، وَدُونَهَا يَذِي خَلْفَهَا .

(٢) قِيْلَ : وَتَبِعَهُ « تَحْرِيفٌ » .

\* ذِمَامُ الرَّكَابِ أَنْكَرَتْهَا لِلْوَاخِ (١) \*

وقال الأصمعي : يقال مَتَحَ النهارُ وَمَتَحَ الليلُ إِذَا طَالَ . ويومٌ مَتَّاحٌ : طَوِيلٌ نَامٌ ، يقال ذلك لنهار الصيف وليل الشتاء .

[ حث ]

قال الليث : الحَمِيَّةُ : وَعَاءُ السَّمَنِ كَالْمَسْكَةِ والجميعُ الحُمْتُ .

وفي حديث عمر أنه قال لِرَجُلٍ أَنَاهُ سَائِلَا فقال : هَلَكْتُ ، قال له : أَهْلَكْتَ وَأَنْتَ تَنْتِ نَيْتِ الحَمِيَّةِ .

قال أبو عبيد : الأَنْعَرُ الحَمِيَّةُ : الزُّوقُ لِلشُّعْرِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمَنُ وَالْعَسَلُ وَالزَّيْتُ وَجَمْعُهُ حُمْتُ .

وقال ابن السكيت : الحَمِيَّةُ : اللَّعِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَاسْمُ النَّحْيِ حَمِيَّةً ؛ لِأَنَّهُ مُنْتَنٍ بِالرَّيْبِ (٢) . قال وَغَضِبَ حَمِيَّةً : شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ :

(١) صدره :

على حِمِيَرَاتٍ كَانَ عِيُونَهَا

في السَّانِ (متح) ٤٢٤/٣ وفي الديوان ١٠٣

وروى : أَنْكَرَتْهَا بِدَلِّ أَنْكَرَتْهَا . . وفي د : زَلَمَ

« بالزاي » تحريف .

(٢) في ج : لَأَنَّهُمْ يَحْتَنُونَ بِالرَّيْبِ .

\* حَتَّى يُبَوِّخَ النَّصَبُ الحَمِيَّةَ (٣) \*

وقال للتمرَّة الشَّدِيدَةُ الحَلَاوَةُ : هِيَ أَتَحَتُ حَلَاوَةً مِنْ هَذِهِ أَى أَشَدُّ حَلَاوَةً .

أبو عبيد عن الكِسَائِيِّ : يَوْمٌ حَتَّ وَلَيْلَةٌ حَتَّةٌ ، وَيَوْمٌ حَتَّ وَلَيْلَةٌ حَتَّةٌ [وَحَتَّ] (٤) وقد حَتَّ وَحَتَّ كُلُّ هَذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَأَنْشَدَ شَمِرُ :

\* مِنْ سَافِغَاتٍ وَهَجِيرٍ حَتَّ (٥) \*

عمر عن أبيه : الحَامِيَةُ : التَّمَرُ الشَّدِيدُ الحَلَاوَةُ .

وقال ابن بُنْمِيلٍ : حَمَّتَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَى صَبَّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِحَمَّتِكَ .

[ حث ]

أبو عبيد عن الكِسَائِيِّ : حَتَّ يَوْمُنَا وَحَتَّ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ .

عمر عن أبيه . المَاحِيَةُ : الْيَوْمُ الْحَارُّ . وقال غَيْرُهُ : عَرَبِيٌّ بَحَتَّ بَحَتَّ أَى خَالِصٌ .

(٣) لرؤية . السَّانِ (حث) ٢٣٠/٢ وفي

الديوان ٢٦٠ . وروى : يَبْقِي بَدَلُ يَبْوُخَ .

(٤) زيادة في ج .

(٥) لرؤية . في السَّانِ (حث) ٣٢٩/٢ وفي

الديوان ٢٤٠ . وروى : أَبَتُ بَدَلُ حَتَّ .

## أبواب الحياء والظن

بفتح الحاء ، وقد حَظَرَ<sup>(٤)</sup> فلانٌ على نعيمه ،  
وقال الله جلَّ وعزَّ : « إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ<sup>(٥)</sup> »  
وقرئ كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ، فن قرأ الْمُحْتَظِرَ أراد  
كاهشيم الذي جمعه صاحبُ الحظيرة ، ومن  
قرأ الْمُحْتَظِرَ بفتح الظاء فالْحِظَرُ اسمٌ للحظيرة ،  
المعنى كهشيم المكان الذي يُحْتَظَرُ فيه المشيمُ ،  
والمشيمُ : ما يَبْسُ من الحِظَرَاتِ<sup>(٦)</sup> فَازَتْ  
وَتَكَسَّرَ .

المعنى أنهم بادوا وهلكوا فصاروا كَيْسِيسِ  
الشجر إذا تَحَطَّمَ .

وقال الفراء : معنى قوله : كهشيم الْمُحْتَظِرِ  
أى كهشيم الذى يُحْتَظَرُ على هَشِيمِهِ ، أراد أنه  
حَظَرَ<sup>(٧)</sup> حِظَارًا رَطْبًا على حِظَارٍ قديمٍ  
قد يَبْسُ .

(٤) كذا في جميع النسخ . وفي اللسان (حظر) :  
وقد حظر .

(٥) سورة القمر : الآية : ٣١ .

(٦) كذا في جميع النسخ . وفي اللسان (حظر)  
هـ / ٢٧٩ : الحِظَرَاتُ .

(٧) كذا في جميع النسخ . وفي اللسان (حظر) : حظر  
كسر .

ح ظ ذ ، ح ظ ث :

أهملت وجوهها .

ح ظ ر

استعمل من وجوهها : حظر

[ حظر ]

قال الليث : الحِظَارُ : حائطُ الحَظِيرَةِ ،  
والحَظِيرَةُ تُتَخَذُ<sup>(١)</sup> من خشبٍ أو قصب ،  
وصاحبها مُحْتَظِرٌ إذا اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ، فإذا  
لم تَخْصُصْ بِهَا فهو مُحْظَرٌ<sup>(٢)</sup> ، وكلُّ من حال  
بينك وبين شيءٍ فقد حَظَرَهُ عليك .

قال الله تعالى : « وَمَا كَانَ عَقَابُ رَبِّكَ  
مُحْظُورًا<sup>(٣)</sup> » ، وكلُّ شيءٍ حَجَزَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ  
فهو حِظَارٌ وَحِجَارٌ .

قلتُ : وَسمِعْتُ العربَ تقول للجدار من  
الشجر يُوَضَّعُ بعضُهُ على بعضٍ ليكونَ ذَرَى  
لِلْمَالِ يَرُدُّ عَنْهُ بَرْدَ الشَّمَالِ فِي الشِّتَاءِ حِظَارٌ

(١) في د : سوى .

(٢) في اللسان (حظر) هـ / ٢٧٩ : حظر كحسن .

(٣) سورة الإسراء : الآية : ٢٠ .

ويقال للحطَبِ الرُّطْبُ الذي يُحْظَرُ<sup>(١)</sup> به  
الْحَظِيرُ . ومنه قول الشاعر :

\* ولم تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظِيرِ الرُّطْبِ<sup>(٢)</sup> \*  
أى لم تَمْشِ بَيْنَهُم بِالنِّمَةِ .

وفى حديث أُكَيْدِرُ دُومَةُ : « وَلَا يُحْظَرُ  
عَلَيْكُمُ النَّبَاتُ » .

يقول : لَا تُمْتَمُونَ مِنَ الزَّرَاعَةِ حَيْثُ  
شِئْتُمْ ، وَيُحْزَرُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : لَا يُحْشَى  
عَلَيْكُمُ الْمَرْتَعُ<sup>(٣)</sup> .

ورَوَى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ : « لَا حَيَّ فِي الْأَرَاكِ » . فقال له رجلٌ :  
أَرَاكَ فِي حِظَارِي ، فقال : لَا حَيَّ فِي  
الْأَرَاكِ .

رواه كَيْمَرٌ وَقَيْدَةُ بِحُظَّهِ فِي حِظَارِي  
بِكسر الحاء .

وقال : أَرَادَ بِحِظَارٍ<sup>(٤)</sup> الْأَرْضَ الَّتِي فِيهَا  
الزَّرْعُ الْحَاطِ عَلَيْهِ .

ح ظ ل

استعمل من وجوهه : حظل ، لحظ

[ حظل ]

قال الليث : الْحِظْلُ : اللَّقْسَرُ ،  
وَأُنْشِدَ :

\* طَبَائِنِيَّ فَيَحْظُلُ أَوْ يَفَارِ<sup>(٥)</sup> \*

قال : وَالْحَاظِلُ : الَّذِي يَمْشِي فِي شِقِّ<sup>(٦)</sup>  
مِنْ شَكَاةٍ .

وقال : مَرَّ بِنَا فَلَانَ يَحْظُلُ ظَالِمًا .

وعن ابن الأعرابي أَنَّهُ أَنْشَدَ :

وَحَشَوْتُ الْفَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالْتَقْرِ<sup>(٧)</sup>

(٤) في ج : بِحِظَارَةِ الْأَرْضِ .

(٥) الْبَحْزَى الْجَدَى ، وَسَمَرُهُ :

فَا يَحْظُلُكَ لَا يَحْظُلُكَ مَتَ .

وفى اللسان (حظل) ١٦٥/١٣ : روى الرواة

يَحْظُلُ بِالرَّغْصِ عَلَى الْأَسْتَبَاتِ . قال الأعرابي : وَأَمَّا

الْبَيْتُ الَّذِي أَحْبَبَ بِهِ فِي الْمَقَرِّ فَيَحْظُلُ أَوْ يَفَارِ .

(٦) في نسخ التهذيب : فِي شَقَّةٍ .

(٧) في اللسان (حظل) ١٦٥/٧٣ : أَنْشَدَهُ

ابْنُ الْكَيْتِ الْفَرَارِيُّ الْمَدَوِيُّ .

(١) كذا في ج واللسان (حظر) ، وفي د م

[ ١٩٨ ب ] : يَحْظُرُ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ مَفْتُوحَةً .

(٢) سَمَرُهُ :

\* مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تَصْطِدْ عَلَى خَيْلِ لَأَمَةٍ \*

الْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ (حظر) .

(٣) في ج : النَّبَاتُ .

وقال الليث : بَعِيرٌ حَظَلٌ إِذَا أَكَلَ  
الْحَنْظَلُ وَقَلَّمَا يَأْكُلُهُ يَحْذِفُونَ النُّونَ ، فَهُمْ  
مِنْ يَقُولُ : هِيَ زَائِدَةٌ فِي الْبِنَاءِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَقُولُ هِيَ أَصْلِيَّةٌ ، وَالْبِنَاءُ رُبَاعِيٌّ وَلَكِنَّمَا  
أَحَقُّ بِالطَّرْحِ لِأَنَّهَا أَخْفَ الْحُرُوفِ ، وَهُمْ الَّذِينَ  
يَقُولُونَ : قَدْ أَسْبَلَ الزَّرْعُ بِطَرَحِ النُّونِ ، وَلَفْظُ  
أُخْرَى قَدْ سَبَّلَ الزَّرْعُ .

وقال ثمر : حَظَلْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَحَظَرْتُ  
وَعَجَرْتُ وَحَجَرْتُ<sup>(٥)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ . سَمِعْتُ  
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُهُ ، وَأَنْشَدَنَا :

أَلَا كَيْلَ لِيَلِ إِنْ حَظَرْتُ فِيهَا  
بَيْشِكَ فَانْظُرِي أَيْنَ الْخِيَارُ  
فَا يُحْطَلِكِ لَا يُحْطَلِكِ مِنْهُ

طَبَائِيَّةٌ قَيْحُظَلُّ أَوْ يَفَارُ<sup>(٦)</sup>  
قال القراء : يَحْظُلُّ : يَنْحُجُّ وَيُضَيِّقُ .

وقال أبو عمرو : الْحِظْلَانُ : اللَّتْعُ ،  
وَأَنْشَدَ :

قال : وَالْكَبَشُ النَّقْرُ الَّذِي قَدْ تَوَيَّ  
عِرْقٌ فِي عُرْقُوَيْتِهِ فَهُوَ يَكْفُ بِمَعْنَى مَشِيهِ .  
قال : وَهُوَ الْحِظْلَانُ .

يقال : حَظَلَّ يَحْظُلُّ حَظَلَانًا .

وقال ابن السكيت : حَظَلَّتِ النَّقْرَةُ<sup>(٧)</sup>  
مِنْ الشَّاءِ تَحْظُلُّ حَظَلًا أَيْ كَفَّتْ بَعْضَ  
مَشِيَّتِهَا<sup>(٨)</sup> .

وأما البيت الذي احتجَّ به الليثُ فإِنْ  
الرَّوَاهُ رَوَاهُ مَرْفُوعًا :

فَا يُحْطَلِكِ لَا يُحْطَلِكِ مِنْهُ  
طَبَائِيَّةٌ قَيْحُظَلُّ أَوْ يَفَارُ  
يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ الْغَيْرَةِ ، وَالطَّبَائِيَّةُ<sup>(٩)</sup>  
لِكُلِّ مَنْ نَظَرَ إِلَى حَالِيَّتِهِ فَمَا أَنْ يَحْظُلَّهَا أَيْ  
يَكُفُّهَا عَنِ الظُّهُورِ أَوْ يَفَارُ فَيُضْضَبُ ، وَرَفْعُ  
فِيحْظَلُّ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ<sup>(١٠)</sup> .

(١) في ٥ : البقرة « تحريف » .

(٢) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ . وَفِي الْإِسْكَانِ (حَظَل) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : حَظَلَّتِ الْعُرَّةُ مِنَ الشَّاءِ تَحْظُلُّ حَظَلًا أَيْ كَفَّتْ بَعْضَ مَشِيَّتِهَا ، قَبْلَ الْفَعْلِ مِنْ يَابِ فَرَحَ .

(٣) في ج : الطَّبَائِيَّةُ بِدَلِّ الطَّبَائِيَّةِ . وَفِي الْإِسْكَانِ (حَظَل) : الطَّبَائِيَّةُ وَالطَّبَائِيَّةُ .

(٤) في ج : عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ .

(٥) في د عجزت « تحريف »

(٦) في الإسكان (حظَل) ١٣ / ١٥٥ وروى

بنفسى بدل يمشيك ، فا يمشك لا يمشك بدل فا يمشك لا يمشك .



\* مُعَيَّرَني الحِطَّلَانُ أَمْ مُنْسَلَسٌ \*

[ لُحْظ ]

قال الليث : اللَّحَاطُ : مُؤَخِّرُ التَّيْنِ .  
وَاللَّحْظَةُ : النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ .

ومنه قول الشاعر :

فَلَمَّا نَلَّكَ تَلْخِيلُ وَهُوَ مُتَأَيِّرٌ  
عَلَى الرِّكْبِ يُخْفِي لِحْظَةً وَيُمِيدُهَا <sup>(١)</sup>

وقال ابن شميل : اللَّحَاطُ : مَيْسَمٌ مِنْ  
مُؤَخِّرِ التَّيْنِ إِلَى الْأُذُنِ وَهُوَ خَطٌّ مَمْدُودٌ ،  
وَرَبَّمَا كَانَ لِحَاطَكَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ ، وَرَبَّمَا كَانَ  
لِحَاطًا وَاحِدًا مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَتْ  
سِمَةً بَنَى سَعْدُ .

وَجَلَّ مَلْعُوظٌ لِلْحَاطَيْنِ ، وَقَدْ لَحَظَتْ  
الْبَيْمِرَ وَلَحَظَتْهُ تَلْحِيظًا .

وَلَحْظَةٌ : مَأْسَدَةٌ بِتِهَامَةٍ .

يَقَالُ : أَسَدُ لَحْظَةٍ كَمَا يُقَالُ : أَسَدُ  
بَيْدَةٍ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَدِيدُ :

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِلَحْظَةٍ مَشْ

بُوحِ السَّوَاعِدِ بِاسِلِ جَنَهِمِ <sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا قَوْلُ الْمَذَنِّي يَصِفُ سِيَهَامًا :

كَسَاهُنَّ أَلَا مَا كَانَ لِحَاطِهَا  
وَتَقْصِيلِ مَا بَيْنَ اللَّحَاطِ قَاصِمِ <sup>(٣)</sup>  
أَرَادَ كَسَاهَا رِيثًا لَوْ أَمَّا .

وَلِحَاطُ الرِّيشَةِ : بَطْنُهَا إِذَا أُخِذَتْ مِنْ  
الْجَنَاحِ قَشَّرَتْ فَاسْقَلَهَا الْأَبْيَضُ هُوَ الْجَاطُ .  
شَبَّهَ بَطْنَ الرِّيشَةِ الْقَشُورَةَ بِالْقَصِيمِ ، وَهُوَ  
الرَّقِيقُ الْأَبْيَضُ يُكْتَبَبُ فِيهِ .

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ : الْمَأْتِيُّ : حَرْفُ التَّيْنِ  
الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ .

وَالْحَاطُ : مُؤَخِّرُهَا الَّذِي يَلِي الصَّدْغَ .

أَبُو زَيْدٍ : كَلَّظَ فَلَانٌ يَلْحَظُ كَلْظَانًا إِذَا  
نَظَرَ بِمُؤَخِّرِ عَيْنَيْهِ .

(١) انظر الديري ، وعجزه : « قلت لما لم  
تلفني بدايا » . - اللسان (حظ) ١٦٤/١٣ وروى  
أحمد بن محمد بن أم مخلص .

(٢) كذا في د ، ج . و في م [ ١٩٨ ب ] : على  
ركب . وفي اللسان ( لُحْظ ) : على الركب يخفى نظرة .

(٣) في اللسان ( لُحْظ ) ٣٤٠/٩ .

(٤) في اللسان ( لُحْظ ) ٣٣٩/٩ . ولم أقف

عليه في ديوان المذليين .

وأصلها ثلثان، والنون فيها زائدة، كأنَّ الأصلَ  
مُعْتَل.

ح ظ ف

استعمل من وجوهه :

[ حفظ ]

قال الليث : الحِفْظُ : تَقْيِصُ النسيان ،  
وهو التماهد وقلة النفلة .

والحَفِيزُ : الوَكْلُ بالشيء يحفظه ،  
يقال : فلان حَفِيزُنَا عَلَيْكُمْ وحافِظُنَا .

قلت : والحَفِيزُ من صفات الله جلَّ وعزَّ ،  
لا يعزَّبُ عن حفظه الأشياء كلها بمقال ذَرَّةٍ في  
السماوات ولا في الأرض ، وقد حَفِظَ على خلقه  
وعبادَه ما يعملون <sup>(٤)</sup> من خير أو شرٍّ ، وقد  
حَفِظَ السماوات والأرضَ بقدرته ولا يؤوده  
حفظهما وهو العليُّ العظيم .

وقال جلَّ وعزَّ : « بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي  
لَوْحٍ مَحْفُوظٍ <sup>(٥)</sup> » قال أبو إسحاق : أي  
القرآن في لوحٍ مَحْفُوظٍ ، وهو أمُّ الكتاب  
عند الله جلَّ وعزَّ ، قال : وقرئت مَحْفُوظٌ وهو

وفلانٌ كَحِيطٍ <sup>(١)</sup> فلان أي نظيره .

ح ظ ن

استعمل من وجوهه : نَفَحَ ، حفظ .

[ نفع ]

قال الليث : أَنْفَحَ السُّبُلُ إِذَا رَأَيْتَ  
الدقيق في حَبِّه .

قلت : الذي حَفِظْنَاهُ وَمَمْنَاهُ مِنَ الثَّقَاتِ :  
نَفَحَ السُّبُلُ وَأَنْفَحَ وقد ذكرته في باب  
الحاء والضاد ، والظاهر بهذا المعنى تصحيف  
إلا أن يكون محفوطاً عن العرب فيكون لغة  
من لغاتهم ، كما قالوا بَصُرُ الرأَةِ لِبَظَرِهَا .

[ حفظ ]

تقول العرب : رَجُلٌ حَنِظِيَانٌ وَحَنْذِيَانٌ  
[ وَحَنْذِيَانٌ <sup>(٢)</sup> ] وَغَنْظِيَانٌ إِذَا كَانَ فَحَاشًا <sup>(٣)</sup>

ويقال للمرأة : هِيَ تَحْنِظِي وَتَحْنِذِي  
وَتَغْنِظِي إِذَا كَانَتْ بِذِيَّةٍ غَشَاشَةٍ .

قلت : وَحَنْظِي وَغَنْظِي ملحقان بالزَّاي ،

(١) ل ج : لحظ . وفي القاموس وبقي النسخ :  
لحِظ .

(٢) ساقطة من د .

(٣) ل ج : فاحشاً .

(٤) ل ج : ما يكبون .

(٥) سورة البورج . الآية : ٢٢ .

والحافضة : اللواظبة على الأمر .

قال الله جلَّ وعزَّ : « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ » <sup>(١)</sup> أى واطبوا على إقامتها في مواعيدها . ويقال : حافظ على الأمر والعمل وثابر عليه [ بمعنى ] <sup>(٢)</sup> وحارص <sup>(٣)</sup> وبأرك إذا دأب عليه .

والحفاظ : الحافضة على المهد ، والحماة على الحرم <sup>(٤)</sup> ومنعها من الدؤ ، والاسم منه الحفيظة ، يقال : رجل ذو حفيظة . وأهل الحفاظ : أهل الحفاظ ، وهم الحامون على عوراتهم الذائبون عليها <sup>(٥)</sup> ، وقال التبرجج :  
\* إِنَّا أُنَاسٌ نَلْزَمُ الْحِفَاظَ <sup>(٦)</sup> \*

والحِفظَة : اسم من الاحتفاظ عندما يرى من حفيظة الرجل ، تقول : أحفظته فاحتفظ حفيظة ، قال التبرجج :

(٤) سورة الفرقة : الآية ٢٣٨ .

(٥) زيادة في ج .

(٦) في اللسان ( حفظ ) ٣٢٠/٩ : وحارص .

« تحريف » .

(٧) في ج بعده : « والحارم » .

(٨) في ج : الحامون من وراء إخوانهم المتحامون

لموراتهم .

(٩) في اللسان ( حفظ ) ٣٢١/٩ ،

والديوان ٨٢/ .

من نعت قوله : بل هو قرآن مجيد تحفوظ في لوح .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » <sup>(١)</sup> ، وقرئ خير حفظاً نصب على التمييز ، ومن قرأ حافظاً ، جاز أن يكون حالا ، وجاز أن يكون تمييزاً .

وَرَجُلٌ حَافِظٌ ، وقومٌ حفاظٌ ، وم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا ، وقلما ينسون شيئاً يُمونه .

وقال بعضهم : الاحتفاظ : خصوص الحفظ ، تقول : احتفظت بالشئ لنفسى .

ويقال : استَحَفَفْتُ فلاناً مالا إذا سألته أن يحفظه لك ، واستَحَفَفْتُهُ سيراً ، وقال الله في أهل الكتاب : « بِمَا اسْتَحَفُّوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ » <sup>(٢)</sup> أى استودعوه وأمنوا عليه .

وقال الليث : التَحَفُّط : قلة النفقة في الكلام <sup>(٣)</sup> ، والتَّحِفُّطُ من السَّقَطه .

(١) سورة يوسف . الآية ٦٤

(٢) سورة المائدة : الآية ٤٤

(٣) في اللسان ( حفظ ) ٣٢٠/٩ : قلة النفقة

في الأمور والكلام .

يقول : إذا استَوْحَشَ الرجلُ من ذى  
قربته فاضطن عليه سخيمة لإساءة كانت منه  
إليه فَلَوْحَسْتَهُ ثم رآه يُضَامُ زال عن قلبه  
ما احتقدَهُ عليه وَغَضِبَ لَهُ فَتَصَرَّهَ وَانْتَصَرَ  
له من ظالمه<sup>(١)</sup>.

وَحُرِّمَ الرَّجُلُ : مُحْفِظَاتُهُ أَيْضًا .  
وقال النَّصْرُ : الطريق الحَافِظُ هو البَيْنُ  
المستقيم الذى لَا يَنْقَطِعُ ، فأما الطريق الذى  
يَبِينُ مَرَّةً ثُمَّ يَنْقَطِعُ أَثَرُهُ وَيَمْحَى<sup>(٢)</sup> فَلَيْسَ  
بِحَافِظٍ :

وقال الليث : احْفَظْتَ الجِيفَةَ إِذَا انْتَفَخَتْ .  
قلت : هذا تصحيف منكرو ،  
والصواب اجْفَظْتَ بالجيم ، وروى سَلَمَةُ عن  
الفراء أنه قال : الجَفِيزُ : المتبول المنتفخ  
بالجيم ، وهكذا قرأتُ فى نوادر ابن بُرْج  
له بخط أبى المنهم الذى عرفته له اجْفَظْتَ  
بالجيم ، والحاء تصحيف ، وقد ذكر الليثُ  
هذا الحرف فى كتاب الجيم فَظَنَنْتُ أَنَّهُ كَانَ  
مُتَحَرِّراً فِيهِ فَذَكَرَهُ فى موضعين .

(١) كذا فى د ، م ، ج . وفى اللسان (حفظ) :  
من ظله .  
(٢) فى ج : ويخو .

مَعَ الْجَلَا وَلَا تَحِ الْقَتِيرِ  
وَحِفْظُهُ أَكْبَاهُ صَبِيرِ<sup>(١)</sup>  
يُفَسِّرُ عَلَى غَضَبِهِ أَجَنَّا قَلْبِي ، وقال  
الآخر :  
وما الْقَوُّ إِلَّا لَامِرٌ ذى حَفِيزَةٍ  
مَتَى يُفَعَّ عَنْ ذَنْبِ امْرِئٍ السُّوءِ يَلْجِجُ<sup>(٢)</sup>  
وقال غيره<sup>(٣)</sup> : الحِفاظُ : الحَافِظَةُ عَلَى  
التَّهْدِ ، وَالْوَفَا ، بِالْعَقْدِ ، وَالتَّمَسُّكِ بِالْوَدِّ .  
وَالْحَفِيزَةُ : الْغَضَبُ مُرْمَةً تُنْتَهَكُ مِنْ  
حُرْمَاتِكَ أَوْ جَارِ ذِي قَرَابَةٍ يُظْلَمُ مِنْ ذَوِيكَ<sup>(٤)</sup>  
أَوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ .

وَالْحَفِيزَاتُ : الْأُمُورُ الَّتِي تُحْفِظُ الرَّجُلَ  
أَيُ تُنْصِبُهُ إِذَا وَتَرَ فى سَمِيهِ أَوْ فى جِيرَانِهِ ،  
وقال القطامي :  
أَخُوكَ الَّذِى لَا يَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ  
وَتَرْفَعُ عِنْدَ الْحَفِيزَاتِ الْكُفَافُ<sup>(٥)</sup>

(١) فى اللسان (حفظ) ٣٢١/٩ ، والديوان ٢٦  
(٢) فى اللسان (لج) ١٧٧/٣ و (حفظ)  
٣٢١/٩ .  
(٣) فى ج : قلت .  
(٤) فى ج : أوجار أو ذى قرابة .  
(٥) فى اللسان (حفظ) ٣٢١/٩ .  
والديوان ٢٧/٩ .

ح ظ ب

أهل البيت هذا الباب واستعمل منه  
حظب .

[حظب]

أخبرني للنسري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه قال : الحظبي : صلب الرجل ،  
وأنشد قول الفنذ الزماني ، واسمه شهيل بن  
شيبان<sup>(١)</sup> :

وَلَوْلَا تَبْلُّ قَوْسِي فِي

حُطْبَيَّ وَأَوْصَالِي<sup>(٢)</sup>

أراد بالقوس الدهرلة، وحطبة : صلبه .

الحراني عن ابن السكيت قال الفراء :  
رَجُلٌ حُطْبِيٌّ : حُرَّةٌ إِذَا كَانَ ضَيْقَ الْخُلُقِ ،  
وَرَجُلٌ حُطْبٌ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ :

حُطْبٌ إِذَا سَأَلِيهِ أَوْ تَرَكِيهِ

قَلَّاكَ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَيْهِ وَصَمَا<sup>(٣)</sup>

(١) في د ، م [ ١١٩٩ ] : سهل بن شيبان .

» تحريف .

(٢) (٣) في اللسان ( خطب ) ١ / ٣١٢ .

أبو عبيد عن الأموي : من أمثالهم في باب  
الطعام : « أَغْلَى حُطْبٍ » أي كُلُّ مَرَّةٍ بَعْدَ  
أُخْرَى تَسْمَنُ ، يقال منه قَدْ حُطِبَ يَحُطِبُ  
حُطْبًا إِذَا امْتَلَأَ ، وَمِثْلُهُ كَطَبَ يَكْطِبُ  
كُطُوبًا .

وقال الفراء : حُطْبٌ بَطْنُهُ وَكَطَبَ  
إِذَا انْتَفَخَ .

أخبرني للنسري عن ثعلب عن سلمة عن  
الفراء قال : من أمثال بني أسد : اشْدُدْ  
حُطْبِي قَوْسَكَ يريد اشدد يا حطبي قوسك ،  
وهو اسم رجل ، أي هيئ : أمرتك .

ابن السكيت : رَأَيْتُ فُلَانًا حَاطِبًا  
وَحُطْبِيًّا أَيْ مُمَدِّلًا بَطْنًا .

ح ظ م

أهل البيت وجوهه .

وقال أبو تراب : سمعت بعض بني سلم  
يقول : حَمْرُهُ وَحَفْظُهُ أَيْ عَصْرُهُ جَاءَ بِهِ فِي بَابِ  
الظَّاءِ وَالزَّيِّ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أَبْوَابُ أَحْصَاءِ وَالدَّالِّ

الحاذِرُ الَّذِي يَحْذَرُكَ الْآنَ ، وَكَأَنَّ الْحَذِيرَ  
الْخَلْقُ حَذِيرًا لَا تَلْقَاهُ إِلَّا حَذِيرًا ، وَقَالَ :  
الزَّجَاجُ : الْحَازِرُ : السَّعِيدُ ، وَالْحَذِيرُ :  
الْمُتَّقِظُ ، وَقَالَ شَمْرُ : الْحَازِرُ : الْمُؤَدِّي  
الشَّاكِّ فِي السَّلَاحِ وَالنَّدَى :

وَبَزِيَّةٌ فَوْقَ كَيْفَى حَازِرٍ  
وَنَفَرَةٍ سَلَبَتْهَا عَنْ عَامِرٍ  
وَحَرْبَةٍ مِثْلَ قُدَامَى الطَّائِرِ (٢)

أَبُو زَيْدٍ : فِي الْعَيْنِ الْحَذَرُ ، وَهُوَ ثِقَلٌ  
فِيهَا مِنْ قَذَى يُصِيبُهَا . وَالْحَذَلُ : بِاللَّامِ طَوِيلٌ  
الْبَسْكَاءُ ، وَالْأَتَجِفُ عَيْنَ الْإِنْسَانِ .  
الليث : أَنَا جَسَدِي بِرُكٍّ مِنْ فَلَانٍ أَيْ  
أَحْذَرُ كُهُ (٣)

قلت : لم أسمع هذا الحرفَ لتغيره ، وَكَأَنَّهُ  
جَاءَ بِهِ عَلَى لَفْظِ نَذِيرِكَ وَعَذِيرِكَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (حَزَر) ٢٤٨/٥ :

« وَبَزِيَّةٌ فَوْقَ كَيْفَى حَازِرٍ » .

(٣) فِي ج : أَحْذَرُكَ .

ح ذ ث

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا كُلَّهَا .

ح ذ ر

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهِهَا : حَزَرٌ ، ذَرَجٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : يَنْظُرُ فِي ذَرٍ فَإِنْ وَجَدَ

مُسْتَعْمَلًا ذَكَرَ مَا فِيهِ . قُلْتُ : وَلَمْ أَجِدْهُ مُسْتَعْمَلًا  
فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ .

[ حَزَر ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَذَرُ : مُصَدَّرُ قَوْلِكَ :

حَازِرْتُ أَحْذَرُ حَذَرًا فَأَنَا حَازِرٌ وَحَذِيرٌ قَالَ :  
وَتَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ « وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ » (١)  
أَيْ مُسْتَعِيدُونَ وَمَنْ قَرَأَ حَازِرُونَ فَخَفَّاهُ إِنَّا  
نَحْنُ شَرُّهُمْ .

وَقَالَ الْقَرَاءُ فِي قَوْلِهِ حَازِرُونَ ، رَوَى عَنْ  
ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : مُؤَدُّونَ ذَوُو أَدَانٍ مِنَ  
السَّلَاحِ ، وَقُرِئَ حَازِرُونَ ، قَالَ : وَكَأَنَّ

(١) سُورَةُ الْفُرْقَانِ . آيَةُ : ٥٦ .

وقال الليث : يُقَالُ حَذَارٍ يَافِلَانِ أَى  
احْذَرُوا وَأَنْشَدَ :

\* حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ <sup>(١)</sup> \*

جُرَّتْ لِلْجَزْمِ الَّذِي فِي الْأَمْرِ وَأَنْتَ  
لأنها كلمة ، وقول : قد سمعتُ حَذَارٍ فِي  
عَسْكَرِهِمْ وَدُعِيَتْ نَزَالٍ بَيْنَهُمْ .

قال : وَحَذَارٌ : اسم أبي ربيعة بن  
حَذَارٍ قَاضِي الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ مِنْ  
بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْحِذْرِيَّةُ مِنْ  
الْأَرْضِ : الْخَشِينَةُ [ وَالْجَمْعُ حَذَارِيٌّ ] <sup>(٢)</sup> .

وقال النَّفَرُ : الْحِذْرِيَّةُ : الْأَرْضُ  
الْفَلِيطَةُ مِنَ الْقَفِّ الْخَشِينَةِ .

وقال أبو خَيْرَةَ : أَعْلَى الْجَبَلِ إِذَا كَانَ  
صَلْبًا غَلِيظًا مُسْتَوِيًا فَهُوَ حِذْرِيَّةٌ ، وَيُقَالُ :  
رَجُلٌ حِذْرِيٌّ إِذَا كَانَ حَذِرًا عَلَى  
فِعْلِيَّانٍ .

[ ذرح ] .

ابن الْمَطَرُ : الذَّرْحَةُ : الْوَاحِدَةُ مِنَ  
الذَّرَارِيحِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : ذَرِيحَةٌ <sup>(٣)</sup>  
وَاحِدَةٌ [ وَقَوْلُ : طَعَامٌ مَذْرُوحٌ ] <sup>(٤)</sup> وَهِيَ  
أَعْظَمُ مِنَ الذَّبَابِ شَيْئًا ، يُجْزَعُ مَبْرَقَشٌ بِحُمْرَةٍ  
وَسَوَادٍ وَصَفْرَةٍ لَهَا جَنَاحَانِ تَطِيرُ بِهِمَا ، وَهُوَ  
سَمٌّ قَاتِلٌ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِرُوا أَحَدًا سَمَهُ  
خَلَطُوهُ بِالْمَدَنِ فَيَصِيرُ دَوَاهُ لَنْ عَضَهُ الْكَلْبُ  
الْكَلْبُ .

قال : وَبَنُو ذَرِيحٍ : مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ .  
وَالذَّرْحُ : شَجَرَةٌ يُتَخَذُ مِنْهَا الرَّحَالُ .  
عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الذَّرَاحُ <sup>(٥)</sup> : هَضْبَاتُ  
تُبْسَطُ عَلَى الْأَرْضِ حُمْرٌ ، وَاحِدَتُهَا ذَرِيحَةٌ .  
تُحْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ذَرَحٌ إِذَا صَبَّ  
فِي لَبَنِهِ مَاءٌ لِيَكْثُرَ .

(٣) فِي اللِّسَانِ ( ذرح ) ٧٦٦/٣ : الذَّرَاحُ  
وَالذَّرِيحَةُ وَالذَّرْحَةُ وَالذَّرْحُ وَالذَّرْحُ وَالذَّرْحُ  
وَالذَّرُوحَةُ وَالذَّرُوحُ ، رَوَاهُ كِرَاعٌ عَنِ الْمُعَانِي كُلِّ  
ذَلِكَ دَوِيَّةٌ أَعْظَمُ مِنَ الذَّبَابِ شَيْئًا يُجْزَعُ مَبْرَقَشٌ .. الخ  
(٤) جَاءَتْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ مُقَرَّرَةً فِي جَمِيعِ لِسَانِ  
التَّهْذِيبِ .

(٥) فِي اللِّسَانِ ( ذرح ) ٧٦٧/٣ : الذَّرَارِيحُ  
خَطَأً ، وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مَفْرَدُهُ .

(١) لِأَبِي النِّجَمِ . فِي اللِّسَانِ ( حذر ) ٧٤٨/٥ .

(٢) زِيَادَةٌ فِي ج .

## ح ذل

استعمل من جميع وجوهه : حذل، ذحل .

[ حذل ]

قال الليث : الحَذَلُ « مُنْقَل » : حُرَّةٌ

في العين . تقول : حَذَلْتُ عَيْنَهُ حَذَلًا .

وقال العجاج :

\* وَالشَّوْقُ شَايَجٌ لِلْعُمُونِ الْحَذَلِ \*<sup>(١)</sup>

وصفها كأنَّ تلكَ الحُمرةَ اعترتها مِن

شِدَّةِ النَّظَرِ إِلَى مَا أُعْجِبَتْ بِهِ .

وقال أبو حاتم : الحَذَلُ : حُمرةٌ في العينِ

وَانْسِلَاقٌ وَسَيْلَانٌ . وَاَنْسِلَاقُهَا : حُمرةٌ

تَمُتُّ بِهَا :

وقال أبو زيد : الحَذَلُ : طُولُ الْبُكَاءِ

وَأَلَّا تَجِفَّ الْعَيْنُ .

ابن الأعرابي : الحَذَالُ : انسلاق العين .

والحَذَالُ<sup>(٢)</sup> « بفتح الحاء : صَمْعُ الطَّلَحِ إِذَا

خَرَجَ فَأَكَلَ الْمَوْدَ فَأَمَحَّتْ وَاسْتَخْلَطَ بِالصَّمْعِ

أبو حاتم قال أبو زيد : لِلَّذِي

[ وَالصَّمْعُ <sup>(١)</sup> ] ، وَالْمَذْرُوحُ <sup>(٢)</sup> ، وَالذَّرَّاحُ <sup>(٣)</sup>

وَالذَّلَاحُ <sup>(٤)</sup> ، وَالْمَذْرُوقُ <sup>(٥)</sup> : كُلُّ اللَّبَنِ الَّذِي

مُرَجَّ بِالْمَاءِ .

عُرو عن أبيه : ذَرَّحَ إِذَا طَلَى إِدَاوَتَهُ

الْجَدِيدَ <sup>(٦)</sup> بِالطَّيْنِ لَتَطْيِبَ رَائِحَتَهَا .

وقال ابن الأعرابي مَرَّخَ إِدَاوَتَهُ بِهَذَا

السَّمَقِ .

قال : ويقال : أَحْمَرُ ذَرِيحِي إِذَا كَانَ

شَدِيدَ الْحُمرةِ قال : وَذَرَّحْتُ الزَّعْفَرَانَ

وغيره في الماء إِذَا جَمَلَتْ مِنْهُ فِيهِ شَيْئًا

يَسِيرًا .

(١) زيادة في ج .

(٢) في اللسان ( فوح ) ٣/٣٦٦ : المروح

بالدال . « تحريف » :

(٣) كذا في د ، م [ ١١٩٩ ] . وفي ج :

المرح . « تحريف » :

(٤) كذا في م [ ١١٩٩ ] . وفي اللسان

( فوح ) ٣/٢٢٦ : الذَّلَاحُ « بتشديد الدال وتخفيف

اللام » . وفي د : الزَّلَاحُ بالزاي « تحريف » .

وفي ج : الدلاح بالدال « تحريف أيضا » .

(٥) في ذ : المَزْرُوقُ بالزاي « تحريف » .

(٦) كذا في جميع النسخ وفي اللسان ( فوح )

الجديدة ، وأخطأ اللسان في « جدد » .

(٧) في اللسان ( حذل ) ١٣/١٥٧

والديوان ٤٥٠ / ٤ .

(٨) كذا في جميع النسخ . وفي اللسان ( حذل )

١٣/١٥٧ : الحَذَلُ يسكون الدال .



وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يُؤْكَلْ وَلَمْ يُنْتَفَعْ بِهِ .

أَخْبَرَنِي النَّفَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْقُرَاءِ قَالَ الْخُذَالُ<sup>(١)</sup> : خَيْضُ السَّمَرِ وَقَالَ نُسَيْمُ الدَّوْدِمِ ؛ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْزُونُ حَزًّا فِي سَاقِ السَّمَرَةِ فَيَخْرُجُ مِنْهَا دَمٌ كَأَنَّهُ خَيْضٌ ، وَأُنْشِدَ :

\* كَأَنَّ نَبِيذَكَ هَذَا الْخُذَالُ<sup>(٢)</sup> \*

قال : وَالْخُذَالُ : الْخُجْزَةُ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : حُجْزَتُهُ وَخُذَلَتُهُ وَخُزَّتُهُ وَخُجِبَتُهُ وَاحِدٌ .

[ ذحل ]

قال الليث : الذَّحْلُ : طَلَبُ مَكَافَاةٍ بِمَنْأَيَةِ جُنَيْتٍ عَلَيْكَ أَوْ عَدَاوَةٍ أَنْتَ إِلَيْكَ .

قُلْتُ : وَجَعِ الذَّحْلُ ذُحُولَ وَهُوَ التَّرَةُ .

ح ذ ن

استعمل من وجوهه : حنذ ، حذن .

[ حنذ ]

قال الليث : الْخُنْذُ : اشْتَوَاهُ الْأَخْمَرُ بِالْحِجَارَةِ الْمُسَخَّنَةِ ، يَقُولُ : حَنَذْتُهُ حَنْدًا ، وَقَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « فَا لَيْثٌ أَنْ جَاءَ بِمِجْلٍ حَنِيدٍ »<sup>(٣)</sup> . قَالَ : تَحْنُوذٌ مَشْوِيٌّ .

سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ قَالَ : الْخَنِيدُ : مَا حَفَرْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ غَمَمْتَهُ وَهُوَ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ مَرْوُوفٌ ، وَهُوَ تَحْنُوذٌ فِي الْأَصْلِ ، قَدْ حُنِذَ فَهُوَ تَحْنُوذٌ ، كَمَا قِيلَ : طَبِخَ وَمَطْبُوخٌ .

وَقَالَ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ : اتَّخِلَ خُنْذٌ إِذَا أُلْقِيََتْ عَلَيْهَا الْجِلَالُ بِمَعْضَاهَا عَلَى بَعْضٍ لَتَعْرِقَ .

قال : وَقَالَ : إِذَا سَقَيْتَ فَاحْنِذَ يَعْنِي أَخْفِسْ ، يُرِيدُ أَقْلَ الْمَاءِ وَأَكْثَرَ التَّبِيدِ . قَالَ : وَأَعْرِقَ فِي مَعْنَى أَخْفَسَ .

وَأَخْبَرَنِي النَّفَرِيُّ عَنْ أَبِي الْمُهَيْمِ أَنَّهُ

(١) كُفَا فِي جَمْعِ النَّسَخِ - وَاللَّسَانُ (حَنْدَلُ) ١٥٧/١٣ . وَفِي الْقَامُوسِ الْخُذَالُ كَحَبَابٍ وَغَرَابٍ .

(٢) نِ الْلَّسَانِ (حَنْدَلُ) ١٥٧/١٣

(٣) - سُورَةُ هُودٍ - آيَةُ ٦٩ - . وَجَاءَتْ آيَةُ عَرَفَةَ فِي كِتَابِ الْفَتْحِ كُلِّهَا فَقَالُوا : « جَاءَ بِمِجْلٍ حَنِيدٍ » .

أَنكَرَ مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ فِي الْإِحْنَادِ أَنَّهُ بِمَعْنَى أَخْضَرَ  
وَأَعْرَقَ وَعَرَفَ الْإِحْفَاسَ وَالْإِعْرَاقَ .

وقال أبو عمر : قال أبو العباس : قال ابن  
الأعرابي : شَرَابٌ مُخَنَّدٌ وَمُخَفَّسٌ وَمُخَدَّى  
وَمُخَمَّى إِذَا أَكْثَرَ مِزَاجُهُ بِالْمَاءِ ، وَهَذَا ضِدُّ  
مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

وقال أبو الهيثم : أصلُ الْحَنِيدِ <sup>(١)</sup> من  
حِنَاذِ الْخَيْلِ إِذَا ضَمُرَتْ . وَحِنَاذُهَا أَنْ يُظَاهَرَ  
عَلَيْهَا جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حَتَّى تَجْلَلَ بِأَجْلَالٍ  
خَمْسَةِ أَوْ سِتَّةَ لَيَمُرَّقَ الْفَرَسُ تَحْتَ تِلْكَ الْجِلَالِ  
وَيُخْرِجَ الرِّقَّ شَحْمَةً كَيْلًا يَنْفَسُ <sup>(٢)</sup> نَفْسًا  
شَدِيدًا إِذَا أَجْرَى . قال : وَالشَّوَاءُ الْحَنُودُ  
الَّذِي قَدْ أَلْقِيَتْ فَوْقَهُ الْحَجَارَةُ لِلرَّضُوفَةِ بِالنَّارِ  
حَتَّى يَنْشَوَى انْشِوَاءً شَدِيدًا فَيَتَهَرَّى تَحْتَهَا .

ويقال : حَنَدْنَا الْفَرَسَ نَحْنِيذُهُ حَنَدًا  
وَحِنَاذًا أَيْ ظَاهَرْنَا عَلَيْهِ الْجِلَالَ حَتَّى يَبْرُقَ  
تَحْتَهَا .

وقال أبو عبيد : الْحَنِيدُ : الشَّوَاءُ الَّذِي  
لَمْ يُيَاكَلَفْ فِي فُضْجِهِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : هُوَ الشَّوَاءُ

(١) كَفَا لِي جَمِيعَ النَّخْلِ ، وَفِي اللِّسَانِ (حَنَذَ) : الْحِنَاذَ .  
(٢) فِي لِسَانِ التَّهَذُّبِ : « وَخَرَجَ الرِّقَّ شَحْمَةً كَيْلًا يَنْفَسُ » .

لِلغَنُومِ . وَقَالَ شِمْرٌ : الْحَنِيدُ مِنَ الشَّوَاءِ : الْحَارُّ  
الَّذِي يَقَطُرُ مَازُهُ وَقَدْ شَوِيَ ، وَرَوَى عَنْ شِمْرٍ  
ابْنُ عَطِيَّةٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ : « فَجَاءَ بِمِجَلٍّ  
حَنِيدٍ » هُوَ الَّذِي يَقَطُرُ مَازُهُ وَقَدْ شَوِيَ وَهَذَا  
أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ .

وقال شمر : الْحَنِيدُ : الْمَاءُ السَّخَنُ .  
وَأَنشَدَ لَابِنِ مَيَّادَةَ :

• إِذَا بَاكَرَتْهُ بِالْحَنِيدِ غَوَاسِلُهُ •

قال شمر : الْحَنِيدُ مِنَ الشَّوَاءِ :  
النَّضِيجُ وَهُوَ أَنْ تَدُسَّ فِي النَّارِ وَقَدْ حَنَدَهُ  
يَحْنِدُهُ حَنَدًا وَيُقَالُ : أَحْنَدِ اللَّحْمَ أَيْ  
أَنْضِجْهُ <sup>(٤)</sup> .

قلت : وَتَدَّ رَأَيْتُ بُوَادَى السَّكَاكِينِ <sup>(٥)</sup>  
مِنْ دِيَارِ بَنِي سَمَدٍ عَيْنَ مَاءٍ عَلَيْهِ نَحْلٌ زَيْنٌ  
عَامِرٌ وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ مِيَاهِ الْعَرَبِ يُقَالُ  
لِلَّذَلِكَ الْمَاءِ : حَنِيدٌ <sup>(٦)</sup> ، وَكَانَ نَشِيْلُهُ حَارًّا

(٣) فِي اللِّسَانِ (حَنَذَ) ١٧/٥ .

(٤) فِي ج . أَحْنَدِ اللَّحْمَ أَيْ اشْوِهْ وَأَنْضِجْهُ .

(٥) كَفَا فِي ج وَاللِّسَانِ (حَنَذَ) ١٨/٥ . وَفِي

م ، د [ ١٩٩ ب ] : السَّكَاكِينُ .

(٦) لِي د : حَنِيدٌ « مُخَرِّفٌ » .

فَإِذَا حَقَّنَ فِي السَّمَاءِ وَعُلِقَ فِي الْمَوَاءِ حَتَّى  
تَضْرِبَهُ الرِّيحُ عَذْبًا وَطَلَبًا .

وَفِي أَعْرَاضِ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْيَةٌ فِيهَا تَخْلُ كَثِيرٌ يُقَالُ لَهَا :  
حَنْدٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ  
يَصِفُ التَّخْلَ وَأَنَّهُ بِحَذَاهُ حَنْدٌ وَيَتَأَبَّرُ مِنْهُ  
دُونَ أَنْ يُؤَبَّرَ قَالَ :

تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي

تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الْقَيْسِلِ

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ التَّخْلِ بِالنَّحُولِ <sup>(١)</sup>

وَمَعْنَى تَأَبَّرِي أَيِ تَلَقَّحِي وَإِنْ لَمْ تُؤَبَّرِي  
بِرَاحَةِ حِرْقٍ لِحَاحِيلِ حَنْدٍ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ التَّخْلَ  
إِذَا كَانَ بِحَذَاهُ حَاطِطٌ فِيهِ تَخَالٌ مِمَّا عَلَى  
مَهَبِّ الْجَنُوبِ فَإِنَّهَا تَتَأَبَّرُ بِرَوَاحِمِهَا وَإِنْ لَمْ  
تُؤَبَّرْ ، وَقَوْلُهُ : فَشُولِي ، شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ الَّتِي  
تَلْقَحُ فَشُولُ ذَنْبِهَا أَيِ تَرْفَعُهُ .

[ حُنِنَ ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَخْمَرِ : الْحُنْدُ تَنْكَانُ :  
الْأَذْنَانِ . قَالَتْ : وَالوَاحِدَةُ حُنْدَةٌ .

وَحَذَنُ الرَّجُلِ وَحَذْلُهُ : حُجِرَتْهُ .

وَالْحَوْدَانَةُ : بَقْلَةٌ مِنْ يُقُولُ الرِّيَاضِ  
رَأَيْتُهَا فِي رِيَاضِ الصَّمَانِ وَقِيْعَانِهَا ، وَلَهَا نَوْرٌ  
أَصْفَرُ رَاحَتُهُ طَيِّبَةٌ وَتَجْمَعُ الْحَوْدَانُ .

ح ذ ف

اسْتَمْسَلَ مِنْ وَجْهِهَا : حَذَفَ ، وَفَذَحَ .

[ حُذِفَ ]

قَالَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ : الْحَذْفُ : قَطْعُ الشَّيْءِ  
مِنَ الطَّرَفِ كَمَا يُحَذَفُ ذَنْبُ الدَّابَّةِ . قَالَ :  
وَالْحَذُوفُ : الزُّقُ ، وَأَنْشَدَ :

قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَا يَنْدُ

فَكَ يُؤَوِّي بِمُؤَكَّرٍ تَحْذُوفٍ <sup>(٢)</sup>

الْمُؤَكَّرُ : الزُّقُ السَّلَانُ ، وَرَوَاهُ شَمْرُ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَحْذُوفٌ وَتَحْذُوفٌ بِالْجِيمِ  
وَبِالدَّالِ أَوْ بِالذَّالِ <sup>(٣)</sup> . قَالَ : وَمِمَّا أُلْحِقَ بِهَا  
وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مَحْذُوفٌ ، فَأَمَّا تَحْذُوفٌ  
فَارَوَاهُ غَيْرُ اللَّيْثِ . قَالَ : وَالْحَذْفُ : الرَّمْيُ

(٢) فِي السَّانِ (حَذَفَ) ٣٨٥/١٠ .

(٣) فِي ج : يَحْذُلُ وَقَالَ مِمَّ الْجِيمِ .

(١) فِي السَّانِ (حَنْدٌ) ١٩/٥ : قَدِمَ الْبَيْتُ

الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ .

النَّحْدُ أَيْضًا . قَالَ : وَقَدْ فُسِّرَ الْحَذْفُ فِي بَعْضِ  
الرِّوَايَةِ أَنَّهَا صَانٌ سُودٌ جُرْدٌ صِفَارٌ تَكُونُ  
بِالْيَمِينِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا أَحَبُّ التَّفْسِيرِينَ إِلَيَّ  
لَأَنَّهُ فِي الْحَدِيثِ .

وَالْعَرَبُ قَوْلُ : حَذَفَهُ بِالْعَصَا إِذَا  
رَمَاهُ بِهَا .

قُلْتُ : وَقَدْ رَأَيْتُ رُعِيَانَهُمْ يَحْذِفُونَ  
الْأَرَانِبَ بِعَصِيَّتِهِمْ إِذَا عَدَّتْ وَدَرَمَتْ بَيْنَ  
أَيْدِيهِمْ فَرُبَّمَا أَصَابَتْ الْعَصَا قَوَائِمَهَا فَيَصِيدُونَهَا  
وَيَذْبَحُونَهَا .

وَأَمَّا الْحَذْفُ بِالْخَاءِ فَإِنَّهُ الرَّمْيُ بِالْحَصَى  
الصَّغَارِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، يُقَالُ : حَذَفَهُ  
بِالْحَصَى حَذْفًا .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
نَهَى عَنِ الْحَذْفِ بِالْحَصَى ، وَقَالَ : إِنَّهُ يَفْقَأُ  
الْعَيْنَ وَلَا يَنْكِي عَدُوًّا وَلَا يُخْرِزُ صَيِّدًا ،  
وَرَمِي الْجَارُ بِكَوْنِهِ يَمْثُلُ حَصَى الْحَذْفِ وَهِيَ  
صِفَارٌ .

عَنْ جَانِبٍ<sup>(١)</sup> . قَوْلُ : حَذَفَ يَحْذِفُ  
حَذْفًا .

وَتَقُولُ : حَذَفَنِي فُلَانٌ بِجَائِزَةٍ أَيْ  
وَصَلَنِي .

قَالَ : وَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ .

ابْنُ شَمِيلٍ : الْأَبْقَعُ : الْفَرْابُ الْأَبْيَضُ  
الْجَلَنَاحُ .

قَالَ : وَالْحَذْفُ : الصَّغَارُ الشُّودُ ،  
وَالوَاحِدَةُ حَذْفَةٌ وَهِيَ الزَّيْفَانُ<sup>(٢)</sup> الَّتِي تُؤْكَلُ ،  
وَالْحَذْفُ : الصَّغَارُ مِنَ النَّعَاجِ ، قَالَ :  
وَالْحَذْفُ : شَاءَ صِفَارٌ لَيْسَتْ لَهَا أَذْنَابٌ وَلَا  
أَذَانٌ يُجَاهُ بِهَا مِنْ جُرْشٍ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« تَرَاوَعُوا بَيْنَكُمْ فِي الصَّلَاةِ لَا تَتَخَلَّكُمُ  
الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَُا بَنَاتُ حَذَفٍ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْحَذْفُ هِيَ هَذِهِ النَّعَمُ  
الصَّغَارُ الْحِجَازِيَّةُ وَاحِدَتُهَا حَذْفَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا :

(١) كِتَابُ د ، م [ ١٩٩ ب ] . وَفِي ج  
وَالسَّانِ (حَذَفَ) : وَالْحَذْفُ : الرَّمْيُ مِنْ جَانِبٍ ،  
وَالضَّرْبُ مِنْ جَانِبٍ .  
(٢) الْفُلَانُ جَدُّ الزَّيْفَانِ . الْفَر .

قلتُ : ولم أسمع هذا الحرف لغيره ،  
وللرُفوفِ في كلامهم بهذا اللفظ تَقَشَّحَتْ  
وتَقَشَّحَتْ بالهاء والميم .

## ح ذ ب

استعمل من وجوهه : ذبح ، بذح .  
قلت : وأما قولهم حَبْدًا كذا وكذا  
بقتل الباء فهو حرف مَعْنَى أَلْفٍ مِنْ  
حَبٍّ وَدًا ، يقال : حَبْدًا الإِمَارَةُ (١) والأصل  
حَبِّبَ ذَا قَادَغَتْ إِحْدَى الْبَايِنِ فِي الْأُخْرَى  
وَشُدُّوتُ (٢) ، وذَا إشارة إلى ما يقرب منك  
وأنشد بعضهم :

حَبْدًا رَجَبًا إِلَيْهَا يَدَيْهَا  
فِي يَدَيَّ دِرْعَهَا تَحْمِلُ الْإِزَارَا (٣)  
كأنه قال : حَبِّبَ ذَا ، ثم ترجم عن ذَا فقال :  
هو رَجَبُهَا يَدَيْهَا إِلَى حَلٍّ تَسْكُنُهَا أَيْ مَا أَحَبَّهُ  
[وَيَدَا دِرْعَهَا: كَمَا قَا .  
وَأَمَّا حَبْدٌ يَحْبِذُ فَمَوْهَمٌ] (٤) .

وروى الحارثي عن ابن السكيت أنه قال :  
يقال : مافى رَحْلِهِ حُدَاقَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ ،  
وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَاقَةً ، واحْتَمَلَ  
رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَاقَةً .

قلتُ : وأصحابُ أَبِي عُبَيْدٍ رَوَوْا هَذَا  
الحرف في باب النَّثْنِ حُدَاقَةً بِالْقَافِ ، وأنكره  
تكمير ، والصواب ما قاله ابن السكيت ونحو  
ذلك قاله الْحَيَّانِيُّ بِالْقَاءِ فِي نَوَادِرِهِ وَقَالَ :  
حُدَاقَةُ الْأَدِيمِ : مَا رُيِيَ مِنْهُ .

قلت : وَتَحْدِيفُ الشَّعْرِ تَطْرِيرُهُ وَتَسْوِيتُهُ ،  
وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْ نَوَاحِيهِ مَا تُسَوِّدُ بِهِ قَدَّ  
حَدَفْتَهُ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :  
لَمَّا جِئْتُهُ كَسْرَةً الْجَحْنِ

سِنْ حَدَفَهُ الصَّانِعُ الْقَتْدِرُ (٥)  
وَقَالَ النَّصْرُ : التَّحْدِيفُ فِي الطَّرِيقَةِ أَنْ تُجْمَلَ  
سُكُونِيَّةً كَمَا يَفْعَلُ النَّصَارَى .

[ فَذَح ]

أَهْمَلَهُ الْإِسْهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَفَذَّحَتِ النَّفَاقَةُ  
وَانْفَذَّحَتْ إِذَا تَفَاجَّتْ لِتَبُولَ .

(١) في اللسان (حذف) ٣٨٤/١٠ والديوان ١٢

(٢) في ج : حبذا المعنى .

(٣) في د ، م [ ١٩٩ ب ] : وشهدتا

(٤) اللسان (حب) ١٨٣/١

(٥) ما بين التوسين ساقط من ج .

وقال أبو الحسن بن كيسان : حَبْدًا  
كلتان جملتا شيئًا واحدًا ولم تُفَصِّرًا في تَنْزِيهِ  
ولا جمع ولا تأنيثٍ ، وَرَفَعَ بها الإسمُ تقول :  
حَبْدًا زَيْدٌ وَحَبْدًا الزَّيْدَانِ ، وَحَبْدًا الزَّيْدُونَ  
وَحَبْدًا هِنْدٌ ، وَحَبْدًا أَنْتَ وَأَنْتُمَا وَأَنْتُمْ .  
وَحَبْدًا يُبْتَدَأُ بها ، فَإِنْ قُلْتَ : زَيْدٌ حَبْدًا  
فهي جائزة وهي قبيحة ؛ لأنَّ حَبْدًا كلمة مدح  
يُبتَدَأُ بها لأنها جواب وإِنَّمَا لم تُنَوَّنْ ذَا ولم  
تُجْمَع ولم تُؤنَّثْ ؛ لأنَّك إِنَّمَا أَجْرَيْتَهَا على ذِكْرِ  
شيءٍ سَمِعْتَهُ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : حَبْدًا اللَّهُ كَرُّ  
ذِكْرُ زَيْدٍ فَصَارَ زَيْدٌ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ وَصَارَ ذَا  
مُشَارًا إِلَى اللَّهِ كَرِّ بِهِ ، وَاللَّهُ كَرُّ مَذْكَرٍ ،  
وَحَبْدًا فِي الْحَقِيقَةِ فَقُلْ واسم ، حَبٌّ بِمَنْزِلَةِ  
نِصْفٍ وَذَا فَاعِلٌ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ .

[ ذبح ]

قال الليث : الذَّبِيحُ : قَطْعُ الْخَلْقُومِ مِنْ  
بَاطِنٍ عِنْدَ النَّصِيلِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الذَّبْحِ <sup>(١)</sup>  
[ مِنَ الْخَلْقِ ] <sup>(٢)</sup> . قال : وَالذَّبِيحَةُ : الشَّاةُ  
الْمَذْبُوحَةُ . وَالذَّبْحُ : مَا أُعِدَّ لِلذَّبْحِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ  
الذَّبِيحِ وَالْمَذْبُوحِ .

قلتُ : وَالذَّبِيحَةُ : اسم لما يُذْبَحُ مِنَ  
الحيوان ، وَأَنْتَ لِأَنَّهُ ذُهِبَ بِهِ مِنْهُ الْأَسْمَاءُ  
لَا مِنْهُ النَّعْتُ فَإِذَا قُلْتَ : شَاةٌ ذَبِيحٌ  
أَوْ كَبْشٌ ذَبِيحٌ أَوْ نَمِجَّةٌ ذَبِيحٌ لَمْ تُدْخِلْ فِيهِ  
الهاءَ لِأَنَّهُ قَيْلًا إِذَا كَانَ نَعْتًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ  
يُذَكَّرُ . يقال : امْرَأَةٌ قَتِيلٌ وَكَفٌّ خَصِيْبٌ .

وَالذَّبِيحُ : لِلذَّبُوحِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الطَّحْنِ  
بِمَعْنَى الْمَطْحُونِ وَالْقِطْفِ بِمَعْنَى الْمَقْطُوفِ .

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ  
عَظِيمٍ » <sup>(٣)</sup> . أَيْ يَكْبَشُ يُذْبَحُ ، وَهُوَ  
الْكَبْشُ الَّذِي قُدِيَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ <sup>(٤)</sup> .

وَالْمَذْبُوحُ : مَا تُذْبَحُ بِهِ الذَّبِيحَةُ مِنْ شَفَرَةٍ  
وغيرها <sup>(٥)</sup> .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنِّ .

قال أبو عبيد : وَذَبَائِحُ الْجِنِّ : أَنْ يَشْتَرِيَ

(٣) سورة الصافات . الآية : ١٠٧

(٤) لِي ج : قُدِيَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ أَوْ إِسْحَاقُ عَلَيْهِمَا  
السلام .

(٥) لِي ج : السَّكِينُ الَّذِي يُذْبَحُ بِهِ الذَّبِيحَةُ .

(١) فِي ج : وَهُوَ مَوْضِعُ الذَّبْحِ .

(٢) سَقَطَ مِنْ ج .

غريب الحديث ، والدَّالُّ خَطَأً لَا شَكَّ فِيهِ .

روى ابنُ مُثَنِّيلٍ عن ابنِ عَوْنٍ عن ابنِ سيرين قال : لما كانَ رَمَنُ ابنِ المُهَلَّبِ (٣) أتى مَرَوَّانُ بْنُ بَرْجَلٍ كَفَرًا بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَقَالَ كُتِبَ أَذْخُلُوهُ لِلذَّبْحِ وَضَعُوا التَّورَةَ وَحَلَفُوا بِاللَّهِ قَالَ شَيْمِرٌ : لِذَا بَيْعُ : الْقَاصِيرُ ، وَيُقَالُ هِيَ الْحَارِيبُ وَنَحْوُهَا .

قال : وَذَبَحَ الرَّجُلُ إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ لِلرَّكُوعِ وَذَبَحَ وَذَبَّحَ .

قال : وَالذَّبْحُ : الشَّقُّ وَكُلُّ مَا يُشَقُّ قَدْ ذَبَحَ .

قال أبو ذؤيب :

\* كَانَ عَيْتِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ (٤) \*

(٣) كذا في جميع النسخ . وفي السان ( ذبح )  
٢٦٤/٣ : المهلب .  
(٤) صلوة :

\* نام الخيل وبنت الليل مشجراً \*  
في السان ( ذبح ) ٢٦٥/٣ وديوان الخليلين

الرَّجُلُ الدَّارَ أَوْ يَسْتَخْرِجَ الْمِينَ أَوْ مَا شَبِهَ ذَلِكَ فَيَذْبَحُ لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيَرَةِ ، قَالَ : وَهَذَا التفسيرُ فِي الْجَدِيثِ .

قال : ومعناه أَنَّهُمْ يَطْفِرُونَ إِلَى (١) هَذَا الْفِعْلِ خَافَةً أَنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَذْبَحُوا وَيُطْفِرُوا أَنْ يُصِيبَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْجِنِّ يُؤْذِيهِمْ ، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَهَمَّى عَنْهُ .

وقال الليث في كتابه : جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُذْبَحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُذْبَحُ الْحِمَارُ .

قال وقوله : أَنْ يُذْبَحَ هُوَ أَنْ يُطَأَطِءَ الرَّجُلُ رَأْسُهُ فِي الرَّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ .

قلت : صَحَّفَ اللَّيْثُ الْحَرْفَ ، وَالصَّحِيحُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يُذْبَحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ بِالدَّالِّ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ .

كذلك رواه أصحابُ أَبِي عُبَيْدٍ (٢) عَنْهُ فِي

(١) كذا في جميع النسخ وفي السان ( ذبح ) ٢٦٢/٣

(٢) في ج : كذا رواه أبو عبيد بالدال .

وكذلك كل ما قُت أو قُلِحَ قَدَّ  
ذُجَحْ.

قال : وتُسَمَّى مَقَاصِيرُ الْكُتَائِسِ مَذَابِجَ  
وَمَذَابِجًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَذْجَحُونَ فِيهَا الْقُرْبَانَ .

وقال الليث : الذَّابِجُ : شَعْرَةٌ يَنْبُتُ  
بَيْنَ النَّصِيلِ وَالذَّبِجِ .

قال : والذَّبْحَةُ : دَاهٍ يَأْخُذُ فِي الْخَلْقِ  
وَرَبْمَا قَتَلَ .

قال والذَّبْحُ : نَبَاتٌ لَهُ أَصْلٌ يُقَشَّرُ عَنْهُ  
قِشْرٌ أَسْوَدٌ فَيُخْرَجُ أبيضَ كَأَنَّهُ جَزَرَةٌ ،  
حُلُوٌّ طَيِّبٌ يُؤْكَلُ ، وَالوَاحِدَةُ ذُبْحَةٌ .

أبو عبيد عن الأعمى قال : الذَّبْحَةُ  
بِتَشْكِينِ الْبَاءِ : وَجَعٌ فِي الْخَلْقِ ، وَأَمَّا الذَّبْحُ  
فَهُوَ نَبْتُ أَحْمَرٌ .

وفي الحديث أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوَى أَسَدَ بْنَ زُرَّارَةَ فِي حَلْقِهِ  
مِنَ الذَّبْحَةِ ، وَقَالَ : لَا أَدْعُ فِي نَفْسِي حَرَجًا  
مِنْ أَسَدٍ .

وكان أبو زيد يقول : الذَّبْحَةُ وَالذَّبْحَةُ  
لهذا الدَّاءُ ولم يعرفه بإسكان الباء <sup>(١)</sup> .

وأخبرني اللُّنْدَرِيُّ عن ثعلب أَنَّهُ قَالَ :  
الذَّبْحَةُ وَالذَّبْحُ هُوَ الَّذِي يُشْبِهُ الْكَمَّاتَةَ قَالَ :  
وَيُقَالُ لَهُ : الذَّبْحَةُ وَالذَّبْحُ وَالضَّمُّ أَكْثَرُ  
وَهُوَ ضَرْبٌ <sup>(٢)</sup> مِنَ الْكَمَّاتَةِ بِيضٌ .

وقال الليث : الذَّبَّاحُ : نَبْتُ مِنَ السَّمِّ  
وَأَنْشَدَ :

\* وَرُبَّ مَطْلَمَةٍ تَكُونُ ذُبَاحًا \*

وقال رؤبة :

\* كَأَسَا مِنَ الذَّبَّاقِ وَالذَّبَّاحِ <sup>(٣)</sup> \*

وقال الأعشى :

ولكن ساءَ عَاقِلَةٌ يَسْلَمُ

يُخَافُ عَظِيمٍ مِنْ عَاقِلِ الذَّبَّاحِ <sup>(٤)</sup>

(١) في القاموس : الذَّبْحَةُ كَهْمزة وعنه وكسرة  
وصيغة وكاب وغراب : وجع في الحلق .

(٢) في ج : همي .

(٣) لثنافة . وصدره :

\* وَالْبَاسُ مِمَّا فَاتَ يَنْبَ رَاحَةٍ \*

الأساس (ذبح) .

(٤) البيت منسوب لرؤبة في جميع النسخ ، ونسب

السجاج في ديوانه / ١٢ . وفي اللسان (ذبح) ٢٦٥/٣ :

ألفد لبيد .

(٥) في الديوان / ٣٤٤ واللسان (ذبح) ٢٦٥/٣



أبو عبيد: عن الأصمى: أَخَذَهُ الذَّبَّاحُ  
بِشَدِيدِ الْبَاءِ، وَهُوَ تَحَزُّزٌ وَشَقُّقٌ بَيْنَ أَصَابِعِ  
الصَّبَّانِ مِنَ التَّرَابِ.

وقال ابنُ بُرْزُج: الذَّبَّاحُ: حَزٌّ فِي بَاطِنِ  
أَصَابِعِ الرُّجُلِ عَرَضًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ ذَبَحَ  
الأَصَابِعَ وَقَطَعَهَا عَرَضًا، وَجَمْعُهُ ذَبَايِحُ  
وَأَنشَدَ:

عَرَّ هَجَفٌ مُتَجَافٍ مَعْرَعُهُ

بِهِ ذَبَايِحُ وَتَكَبُّ تُظْلَعُهُ <sup>(١)</sup>

وكان أبو الهيثم يقول: ذُبَّاحٌ بِالْتَّخْفِيفِ  
وَيُنْكَرُ التَّشْدِيدُ.

قلت: والتشديد في كلام العرب أكثر،  
وذهب أبو الهيثم إلى أنه من الأذواء التي  
جاءت على فُعال.

وقال ابنُ قُتَيْبَةَ: مَذَابِجُ النَّصَارَى:  
بُيُوتُ كُتُبِهِمْ، وَهُوَ الْمَذْبِجُ لِبَيْتِ كُتُبِهِمْ.

ويقال: ذَبَحْتُ فَاوَةً لِلِسُلُوكِ، إِذَا فَتَقَّعْتُهَا  
وَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا مِنَ السُّلُوكِ، وَأَنشَدَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ:

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ، وَفِي اللِّسَانِ (ذَبَحَ)  
٢٦٤/٣. حَرَّ بِكسر الحاء. وَتَكَبُّ يَظْلَعُهُ.

كَانَ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ  
فَاوَةً مِسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سُلُوكِ <sup>(٢)</sup>  
أَيُ فُتِّقَتْ فِي الطَّلَبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ:  
سُلُوكُ السُّلُوكِ.

وقال بعضهم: الذَّبَّاحُ: الْجَزَرُ <sup>(٣)</sup> الْبَرِّيُّ،  
وَلَوْ أَنَّ أَحْمَرَ وَأَشَدَّ يَتَّ الْأَعْيَى:

وَتَمُولُ تَخْصِبُ الْعَيْنُ إِذَا

صَفَّقَتْ فِي دَنَاهَا لَوْنُ الذَّبَّاحِ <sup>(٤)</sup>

وَرُوي «صَفَّقَتْ بُرْدَهَا لَوْنُ الذَّبَّاحِ».  
وَبُرْدَهَا: لَوْنُهَا وَأَعْلَامُهَا <sup>(٥)</sup>.

ويقال: ذَبَحْتُ فَلَانًا لِحَيْتِهِ، إِذَا سَالَتْ  
تَحْتَ الذَّقْنِ وَبَدَأَ مُقَدِّمُ حَنَكِهِ، فَهِيَ  
مَذْبُوحٌ بِهَا، وَقَالَ الرَّامِي:

مِنْ كُلِّ أَثْمَلٍ مَذْبُوحٌ بِلِحْيَتِهِ

بَادِيَ الْأَدَاةِ عَلَى مَرْكُورٍ الطَّلَحِلِ <sup>(٦)</sup>

(٢) لَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ. وَالتَّصَرُّقُ  
اللسان (ذبح) ٢٦٤/٣ على النقط الثاني.

(٣) فِي ج: الْحَزْزُ وَتَحْرِيفٌ.

(٤) الْفَيَّوَانُ/٢٤١ طبع مصر، وَاللسان (ذبح)  
٢٦٥/٣، وَلِيهِ: «نور» بدل لون.

(٥) فِي اللِّسَانِ (ذبح) ٢٦٥/٣ وَأَعْلَامُهَا بدل  
أَعْلَامُهَا. وَتَحْرِيفٌ.

(٦) فِي اللِّسَانِ (ذبح) ٢٦٥/٣. وَلِي ج، م:  
«بَادِيَ الْأَدَاةِ».

وقال ابن كُنَاسة : سَعَدُ الذَّابِجُ <sup>(٤)</sup> :  
 من الكواكب ، أحدُ السُّعُودِ سُمِّيَ ذَابِجًا  
 لأنَّ بَحرَّاته كَوْنًا صَغِيرًا كَأَنَّهُ قَدْ ذَبَحَهُ ،  
 والعَرَبُ يَقُولُ : إِذَا طَلَعَ الذَّابِجُ انْجَمَرَ النَّابِجُ ،  
 وأَصْلُ الذَّبْحِ الشَّقُّ ، ومنه قوله :

\* كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ <sup>(٥)</sup> \*  
 أى مُشْتَقٌّ مَقْصُورٌ .

وقال كَثيرٌ : المَذَابِجُ : من السَّائِلِ  
 واحداً مَذْبِجٌ ، وهو مَسِيلٌ يَسِيلُ فِي سَفَلٍ  
 أَوْ عَلَى قَرَارِ الْأَرْضِ ، إِنَّمَا هُوَ جَرَحٌ <sup>(٦)</sup>  
 السَّيْلُ بِمَضِيهِ عَلَى إِرْبٍ بَعْضٌ .

وعَرَضُ المَذْبِجِ فَتْرٌ أَوْ شِبْرٌ ، وَقَدْ تَكُونُ  
 المَذَابِجُ خِلْقَةً فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ ، لَهَا كَهَيْئَةُ  
 النَّهْرِ يَسِيلُ فِيهَا مَآوُهَا <sup>(٧)</sup> ، فَذَلِكَ المَذْبِجُ .  
 وَلِلْمَذَابِجِ تَكُونُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ فِي الْأَوْدِيَةِ  
 وَغَيْرِ الْأَوْدِيَةِ ، وَلِهَا تَوَاطُأٌ مِنَ الْأَرْضِ .

[ بلح ]

البَذْحُ : الشَّقُّ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَدَبَسِ

يَصِفُ قِسْمَ مَا مَنَعَهُ الْوَرْدَ .  
 وَيُقَالُ : ذَبَحْتُهُ التَّيْرَةَ ، أَيْ خَنَقْتُهُ .  
 شَمْرٌ : يُقَالُ : أَصَابَهُ مَوْتُ زَوَامٍ ، وَذَوَابٌ <sup>(١)</sup> ،  
 وَذَبَاحٌ . وَأَنشَدَ الْبَلِيدُ :  
 \* كَأَسَا مِنَ الذَّبَّانِ وَالذَّبَّاحِ \*  
 قَالَ : الذَّبَّاحُ : الذَّبِجُ .

يُقَالُ : أَخَذَهُمُ بَنُو فُلَانٍ بِالذَّبَّاحِ ، أَيْ  
 بِالذَّبِجِ ، أَيْ ذَبَعُوهُمْ .

قَالَ : وَيُقَالُ : أَخَذَ فُلَانًا الذَّبَّحَةَ فِي حَلْقِهِ  
 بِفَتْحِ الْهَاءِ .

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ مِثْلَ الذَّبَّحَةِ عَلَى الْعَرَبِ <sup>(٢)</sup> ،  
 مِثْلَ يَضْرِبُ لِلَّذِي تَحَالَهُ صَدِيقًا فَإِذَا هُوَ عَدُوٌّ  
 ظَاهِرُ الْمَدَاوَةِ .

وَقَالَ النَّضَرُ : الذَّبَّحَةُ : قَرَحَةٌ تَخْرُجُ فِي  
 حَلْقِ الْإِنْسَانِ مِثْلَ الذَّبَّحَةِ الَّتِي تَأْخُذُ الْحِمَارَ <sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ النَّضَرُ : الذَّبَابِجُ : مَيْسَمٌ عَلَى  
 الْحَلْقِ فِي عَرَضِ الْعُنُقِ ، وَيُقَالُ لِلْسَمَةِ :  
 ذَابِجٌ .

(٤) في د : القامح « بالميم » تحريف .

(٥) في اللسان ( ذبج ) ٢٦٥/٣

(٦) في اللسان ( ذبج ) : جرح .

(٧) في اللسان ( ذبج ) ٢٦٤/٣ : « فيه مآوؤها » .

(١) في اللسان ( ذبج ) ذؤاب .

(٢) في اللسان ( ذبج ) : على النحر .

(٣) ما بين الفوسين في ج ساقط من د ، م .

ابن السَّكَيْت عن الأصمى : **يُقَالُ**  
لِلأَرْزَبِ حُذْمَةٌ لَذْمَةٌ ، تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ .  
حُذْمَةٌ : إِذَا عَدْتَ فِي الْأَكْمَةِ أَسْرَعْتَ  
فَسَبَقْتَ مَنْ يَطْلُبُهَا ، لَذْمَةٌ : لِأَزْمَةٍ لِلْعَدُوِّ .

وَقَالَ ابْنُ مُثَنِّيلٍ : **يُقَالُ** : حَذَمَ فِي مَشْيِهِ  
أَيُّ قَارِبِ الْخَطَا وَأَسْرَعَ .

قَالَ : وَالْحَذْمُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ  
الْقَرِيبُ الْخَطْوِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْحَذَمَانُ :  
شَيْءٌ مِنَ الدَّمِيلِ فَوْقَ الْمَشْيِ .

قَالَ : وَقَالَ لِي خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : الْحَذَمَانُ :  
إِبْطَاءُهُ <sup>(١)</sup> الْمَشْيِ ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْأَعْدَادِ .

قَالَ : وَاشْتَرَى فَلَانٌ عَبْدًا حَذَامَ الْمَشْيِ :  
لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَقَالَ الْإِسْرَاعُ : حَذَامٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ  
وَأَنْشَدَ :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ <sup>(٢)</sup>

قَالَ : جَرَتْ الْعَرَبُ حَذَامَ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ

السَّكَنَانِي : بَدَحْتُ لِسَانَ الْفَصِيلِ بَذْحًا ، إِذَا  
فَلَقْتَهُ . قُلْتُ : وَرَأَيْتُ مِنَ الرُّعْيَانِ <sup>(٣)</sup> مَنْ  
يَشُقُّ لِسَانَ الْفَصِيلِ اللَّاهِجَ بِنَابَاهُ فَيَقْطَعُهُ ،  
وَهُوَ الْإِخْرَازُ عِنْدَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَصَابَهُ بَذْحٌ فِي رِجْلِهِ ،  
أَيُّ شَقٍّ ، وَهُوَ مِثْلُ الذَّبْحِ ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ .

### ح ذ م

اسْتَمْعِلَ مِنْ وَجْهِهِ : حُذِمَ ، مَذَحَ .

[ ح ذ م ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَذْمُ : الْقَطْعُ الْوَحْيُ .  
وَسَيْفٌ حَذِيمٌ : قَاطِعٌ . وَفِي حَدِيثِ مُهْمَرٍ  
أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَدَّتِهِ : « إِذَا أَذْنَتْ فَرَسَلْ » ، وَإِذَا  
أَقَتَ فَاحْذِمِ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَى : الْحَذْمُ :  
الْحَذَرُ فِي الْإِفَامَةِ وَقَطْعُ التَّطْوِيلِ .

قَالَ وَأَصْلُ الْحَذْمِ فِي الْمَشْيِ إِعْمَا هُوَ  
الْإِسْرَاعُ فِيهِ <sup>(٤)</sup> ، وَأَنْ يَكُونَ مَعَ هَذَا كَأَنَّهُ  
يَهْوِي بِيَدَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ  
كَالْتَنَفِ فِي الْمَشْيِ [شَبِيهٌ] <sup>(٥)</sup> بِمَشْيِ الْأَرْزَبِ .

(١) فِي السَّانِ (ذَج) ٢٣١/٣ : الْمَرِيان .

(٢) فِي م : الْإِسْرَاعُ مِنْهُ .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ د .

(٤) فِي ج : أَبْطَأَ الْمَشْيَ .

(٥) فِي السَّانِ (حُذِمَ) ٨/١٥ .

[مدح]

قال الليث : اللَّذَحُ : التَّوَاهُ فِي الْغَضِيزِ  
إِذَا مَشَى انْتَحَبَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى . يُقَالُ :  
مَذَحَ الرَّجُلُ يَمْذَحُ مَذَحًا ، وَمَذَحَتْ نَفْسُهُ  
وَأَنشَدَ :

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنِيَا مَسَدَحْتَ  
وَفَكَكَ الْحَنَوَانِ فَأَنْفَعَتْ<sup>(١)</sup>  
أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَى : إِذَا اضْطَكَّتْ  
أَلْيَتَا الرَّجُلِ حَتَّى تَنْسَجِبَا قِيلَ : مَشَقَّ مَشَقًّا  
قَالَ : وَإِذَا اضْطَكَّتْ نَفْسُهُ قِيلَ : مَذَحَ  
يَمْذَحُ مَذَحًا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : التَّمَذَحُ : التَّعَدُّدُ .  
وَيُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى تَمَذَحْتَ خَاصَرَتُهُ  
أَيِ انْتَفَضَتْ مِنَ الرَّيِّ ، وَأَنشَدَ أَبُو هُبَيْرٍ :  
فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا التَّكَيْسَ تَمَذَحَتْ  
خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَتْ شَحًا وَرِيدُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَالتَّكَيْسُ : الدَّقِيقُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ  
ثُمَّ يَشْرَبُ .

(٢) كُنَّا فِي لَيْحِ التَّهْنِيبِ ، وَفِي اللِّسَانِ (مَدَح)  
٤٧٧/٣ :

\* وَحَكَكَ الْحَنَوَانِ فَأَنْفَعَتْ \*  
(٣) لِرَاصِمٍ . فِي اللِّسَانِ (مَدَح) ٤٧٧/٣  
(عَكْسًا) ٢٢٨/٨ ، وَقِيلَ الْبَيْتُ لِأَبِي مَتَّوْرٍ الْأَسَدِيِّ ،  
وَرَوَى : تَمَذَحْتَ بَدَلِ تَمَذَحْتَ .

لَأَنَّهَا مَشْرُوفَةٌ عَنْ حَازِمَةٍ فَلَمَّا صُرِفَتْ إِلَى  
قَعَالٍ كُسِرَتْ ؛ لِأَنَّهُمْ وَجَلُّوا أَكْثَرَ حَالَاتِ  
الْمُؤَنَّثِ إِلَى الْكُسْرِ ، كَقَوْلِكَ : أَنْتَ ، عَلَيْكَ ،  
وَكَذَلِكَ لِنَجَارٍ ، وَفَسَاقٍ ، قَالَ : وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ  
أَنْ كُلَّ شَيْءٍ عَدَلَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ عَنْ وَجْهِهِ  
يُحْمَلُ عَلَى إِعْرَابِ الْأَصْوَاتِ وَالْحِكَايَاتِ  
مِنَ الرَّجْرِ وَنَحْوِهِ مَجْرُورًا ، كَمَا يُقَالُ فِي زَجْرِ  
الْبَعِيرِ : يَاهُ يَاهُ ، ضَاعَفَ يَاهُ مَرَّتَيْنِ .  
وَقَالَ ذُو الرُّثْمَةِ :

يُنَادِي بِيَهْيَا يَاهُ كَأَنَّهُ  
صَوَّبَ الرُّوَيْبِيَّ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبَهُ<sup>(١)</sup>  
يَقُولُ : سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الْحَرْفِ  
الْأَخِيرِ مُنْجَرَّكٌ آخَرُهُ بِكُسْرٍ ، وَإِذَا تَحَرَّكَ  
الْحَرْفُ قَبْلَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ وَسَكَنَ الْأَخِيرُ  
جِزَمَتْ كَقَوْلِكَ : « بَجَلٌ » وَ « أَجَلٌ » . وَأَمَّا  
حَسَبُ ، وَجَجِرُ ، فَإِنَّكَ كَسَرْتَ آخَرَهُ ، وَحَرَكْتَهُ  
لِسُكُونِ السَّيْنِ وَالْبَاءِ .

ثُمَّ لَعِبَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : الْحَذْمُ : الْأَرَانِبُ  
السَّرَاعُ . وَالْحَذْمُ أَيْضًا : الْأَصُوصُ الْحَذَاقُ .

(١) فِي اللِّسَانِ (حَذْم) ٨٠/١٥ ، وَفِي الدِّيَوَانِ  
٤٨٨/ وَرَوَى :  
إِذَا زَاحَمْتَ رَعْنًا دَمَا فَوْقَهُ الصَّدَا  
دَعَاءُ الرُّوَيْبِيِّ ضَلَّ فِي اللَّيْلِ صَاحِبَهُ

## أَبْوَابُ الْحَيِّ وَالْبَشَرِ

ح ث ر

استعمل من وجوهه : حرث ، حث .

[ حرث ]

قال الليث : الحَرْثُ : قَذْفُكَ الْحَبِّ فِي الْأَرْضِ لِازْدِرَاعٍ ، وَقَالَ الْأَحْثَارُ مِنْ كَسْبِ اللَّالِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ يُحَاطِبُ ذَيْبًا .  
\* وَمَنْ يَحْتَرِثُ حَرْثِي وَحَرَّتْكَ يَهْزِلُ \* (١)  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : حَرَّتْ النَّاقَةُ وَأَحْرَثَتْهَا ، إِذَا سَرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى يَهْزِلَ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ .

ابنُ بَرُوجٍ : أَرْضٌ مُحْرَوَّةٌ وَمُحْرَوَّةٌ وَطِهَا النَّاسُ حَتَّى أَحْرَثُوهَا وَحَرَّتُوهَا ، وَوُطِئَتْ حَتَّى أَتَارُوهَا ، وَهُوَ فَسَادٌ إِذَا وَطِئَتْ فِيهِ مُحْرَوَّةٌ (٢) وَمُحْرَوَّةٌ تُقَلَّبُ لِلزَّرْعِ وَكُلَاهُمَا يُقَالُ بَعْدُ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : حَرَّتِ الرَّجُلُ إِذَا جَعَلَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ ، وَحَرَّتْ إِذَا قَفَّهَ ، وَقَفَّشَ ،

(١) البان (حرث) ٤٣٩/٢

(٢) د : زرع عرو ، وعروية . وحرث

وَحَرَّتْ (٣) إِذَا أَكْتَسَبَ لِمَا لَهُ وَاجْتَهَدَ لَهُ .  
وَالْحَرْثَةُ : عِرْقٌ فِي أَصْلِ أَدْنَى الرَّجُلِ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الحَرْثُ : إشغال النار [ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : مَحْرَثُ النَّارِ : (٤) مَسْحَاتُهَا الَّتِي تَحْرُكُ بِهَا النَّارُ (٥) ] .

ومحراث الحرب : ما يهيجها .

وقال ابن الأعرابي : الحَرْثُ : الْجَماع الكثير ، وَقَالَ (٦) : حَرْثُ (٧) الرَّجُلِ : اسْرَافَتُهُ .  
وَأَنشَدَ الْمُبَرِّدُ :

(٣) في التاج : المضارع في الكل : يحرث بالكسر ويحرث بالضم . وضبط أبو عمرو : يحرث بمعنى جمع بين أربع نسوة كسع ، وضبط الصافي حرث إذا قفَّه ، وقفش كسع أيضاً . وانصرف في نسخ التهذيب على كسر عين الماضي ، وانصرف على فصحا في البان (حرث) ٤٤٠/٢ وفي كتابي الأفعال لابن الفوطي وابن الطماح .

(٤) ما بين القوسين ساقط من د .

(٥) في ج : مسحاتها التي تحرث بها النار أي تحرك .

(٦) في ج : وقال غيره .

(٧) كذا في م ، د والبان (حرث) يسكون الراء والشامد بعده يؤيده ، وفي ج : حرث بلفظ الفعل الماضي .

إذا أكل الجراد حُرُوثَ قومي

فحُرثي همه أكلُ الجراد<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي الحرثُ : للصحبة  
المسكودة بالحوافر . والحرث أصل جردان  
الحمار . والحرث : تفتش الكتاب وتدبره ،  
ومنه قول عبد الله : « احزثوا هذا القرآن » أي  
تتشموه . وقال غيره : الحرث : العمل للدينيا  
والآخرة . ومنه حديث ابن عمر أنه قال : « احرث  
لدينك كأنك تعيش أبداً واحرث لآخرتك  
كأنك تموت غداً » . ومعناه تقديم أمر الآخرة  
وأعمالها حذر القوت بالموت على عمل الدنيا ،  
وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن  
عمل الآخرة .

ويقال : هو يحزثُ لعياله ويحزثُ ، أي  
يكسب .

وقال أبو عمرو : الحارثة : القرصة التي في  
طرف القوس للوتر .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « نساؤكم حرثُ  
لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم<sup>(٢)</sup> » . قال

الزجاج : زعم أبو عبيدة أنه كفاية ، قال :  
والقول عندى فيه أن معنى نساؤكم حرث لكم :  
فيهن تحرثون الولد واللذة<sup>(٣)</sup> فأتوا حرثكم  
أنى شئتم ، أى اتوا موضع حرثكم كيف  
شئتم مُقبلةً ومُذبرةً .

قال شير : قال الفنوي : يُقال : حرث  
القوس والكفزة وهو فرض<sup>(٤)</sup> ، وهى من  
القوس حرثٌ ، وقد حرثت القوس آخرتها  
إذا هيأت موضعا لمرؤة الوتر ، قال :  
والزائدة تحرث ثم تكفطر بعد الحرث  
فهو حرث ما لم يُنفذ ، فإذا أنفذ فهو كُفطر .  
وقال الفراء : حرثت القرآن آخرته ، إذا  
أطلت دراسته وتدبرته . وفى الحديث :  
أصدق الأسماء الحارث ، لأن الحارث معناه  
الكاسب .

واحترث المال كسبه . وقول الله جلَّ وعزَّ :  
« من كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها<sup>(٥)</sup> »  
أى من كان يريد كسب الدنيا .

(٣) فى اللسان ( حرث ) ٧ / ٤٤٠ : اللذة .

« تحريف » .

(٤) فى ج : فرض .

(٥) سورة البقرة . الآية : ٢٠ .

(١) كفاية ٥ د م [ ٢٠٠ ب ] وفى ج ، واللسان

(حرث) ٤٤٠/٢ : قوم « بدل قومي » .

(٢) سورة البقرة . الآية : ٢٢٣

[ حثر ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الحثرة : انسلاق العين ، وتصغيرها حثيرة .

قال : والحثرة : الفَيْشَة الضخمة وهي  
الكوشلة ، والفَيْشلة .

أبو عبيد : حثر الدُّسُّ ، أى خثر ، وحثرت  
عينه : خرج فيها حبة أحر .

يغير عن ابن الأعرابي قال : الدواء إذا  
بُلَّ وعُجِنَ فلم يجمع وتناثر فهو حثر ، وقد  
حثر حثراً .

وأذن حثرة إذا لم تسمع تمعاً جيداً .  
ولسان حثر : لا يجد طعم الطعام .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : حثر  
الدواء ، إذا حببته ، وحثر إذا تحبب .

ابن عميل : الحثر من العنب ما لم يؤثج  
وهو حامض صلب لم يُسكِلْ ولم يتنمونه .  
وحثر العسل إذا أخذ يتحبب ، وهو عسل  
حائر وحثر .

والحثرة من الجبأة ، كأنها تراب مجموع  
فإذا قُلِمَتْ رَأَيْتَ الرملَ حوثاً .

عزرو عن أبيه قال : الحثر : تمر الأراك ،  
وهو التبرير .

أبو حاتم الحائر - الحاء غير مُعْجَمَة - :  
المتفلق من اللبن ، وقد حثر يحثر حثوراً .  
وقال الحرمازي : الحثر : التفلق .

ح ث ل

[ حثل ]

قال الليث : الحثل : سوء الرضاج ،  
تقول : أحثلته أمه ، وقد يحثله الدهر بسوء  
الحال ، وأنشد :

وَأَشْتُ يَرْهَاهُ النَّبِيحُ مُدْفَعٌ

عَنِ الزَّادِ يَمْنَحُ حَرْفَ الدَّهْرِ مُحْتَلٌ <sup>(١)</sup>  
وحثالة الناس : رذائلهم .

أبو زيد : أحثل فلان غنمه ، فهو محثلة  
إذا هزلها .

أبو عبيد : الحثل : السقي الغداء .

وقال غيره : جاء في الحديث الدَّهْرُ يَرْزُوهُ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ ذَكَرَ آخِرَ الزَّمَانِ :  
فَيَبْقَى حِثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ لَا خَيْرَ فِيهِمْ . أَرَادَ

(١) كلنا في م والسان ( حثل ) ١٣ / ١٠٠ .  
وفي ج : « حرف » بدل « حرف » .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ بِأَنِّي حِرَاءٌ، وَهُوَ جَبَلٌ يَمْكُةٌ فِيهِ غَارٌ، فَكَانَ يَتَحَنَّتُ فِيهِ اللَّيَالِي .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَوْلُهُ : يَتَحَنَّتُ ، أَيْ يَفْعَلُ فِعْلًا يُخْرِجُ بِهِ مِنَ الْحِنِثِ وَهُوَ الْإِيم .

وَيُقَالُ : هُوَ يَتَحَنَّتُ أَيْ يَتَعَبَّدُ لِلَّهِ . قَالَ : وَلِلْعَرَبِ أَفْعَالٌ تُخَالِفُ مَعَانِيهَا أَلْفَاظُهَا ، يُقَالُ فَلَانٌ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُخْرِجُ بِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ .

كَأَيُّ قَالِ فَلَانٌ يَتَأَنَّمُ وَيَتَصَرَّجُ ، إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُخْرِجُ بِهِ مِنَ الْإِيمِ وَالْحَرَجِ .

قَالَ : وَقَوْلُهُمْ : بَلَغَ الْفُلَامُ الْحِنْتَ . أَيْ الْإِذْرَاكُ وَالْبُلُوغُ .

قَالَ : وَالْحِنْتُ فِي غَيْرِ هَذَا : الرُّجُوعُ فِي الْبَيْتِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ مُطَلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْحِنْتُ الْحُلْمُ ، وَالْحِنْتُ :

بِحُثَالَةِ النَّاسِ رُذَالُهُمْ وَشِرَارُهُمْ ، وَأَصْلُهُ مِنْ حُثَالَةِ التَّمْرِ وَحُثَالَتِهِ وَهُوَ أَرْدُوهُ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ يَمَّا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجُلَّةِ .

مُطَلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْحَالُ : السُّفْلُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمَّامِيِّ : الْحَنَيْلُ : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ .

ح ث ن

استعمل من وجوهه : حَنَث ، حَثَن

[ حَثَن ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَحَثَنَ : جَاءَ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِهِمْ .

[ حَثَن ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحِنْتُ : الذَّنْبُ الْعَظِيمُ . وَيُقَالُ : بَلَغَ الْفُلَامُ الْحِنْتَ ، أَيْ بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى الْقَلَمُ عَلَيْهِ بِالطَّاعَةِ وَالْعَامِي .

قَالَ : وَحَنَيْتَ فِي بَيْتِيهِ حِنْنًا ، إِذَا لَمْ يُبْرِهًا . وَفِي الْحَدِيثِ : «الْبَيْنُ حِنْتُ أَوْ مُتَدَمِّمَةٌ» يَقُولُ : إِنَّمَا أَنْ يَنْدَمَ عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ ، أَوْ يَحْنَتَ ، فَتَلْزِمُهُ الْكُفَّارَةُ .



الشَّرْكُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَكَانُوا يُعْرِضُونَ عَلَى

الْحِنْتِ الْعَظِيمِ » <sup>(١)</sup> وَأَنْشَدَ :

« مِنْ يَتَشَاكُمُ بِالْهَدَى فَالْحِنْتُ شَرٌّ » <sup>(٢)</sup>

أَيُّ الشَّرْكِ شَرٌّ .

قَالَ : وَالْحِنْتُ : حِنْتُ الْيَمِينِ إِذَا لَمْ تَبْرَحْ <sup>(٣)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ

لَمْ يَبْانُوا الْحِنْتَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

شَاءَ » .

قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : مَعْنَاهُ : قَبْلَ أَنْ يَلْفُوا

فَيَكْتَبَ عَلَيْهِمُ الْإِيمَ <sup>(٤)</sup> .

قَالَ : وَالْحِنْتُ : الْإِيمُ ، وَحِينَ فِي يَمِينِهِ

أَيُّ أَيْمِهِ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : الْحِنْتُ : أَنْ يَقُولَ

الْإِنْسَانُ غَيْرَ الْحَقِّ :

وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : عَلَى فُلَانٍ يَمِينٌ

قَدْ حِنْتُ فِيهَا ، وَعَلَيْهِ أَخْفَاتٌ كَثِيرَةٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ : « وَكَانُوا يُعْرِضُونَ

عَلَى الْحِنْتِ الْعَظِيمِ » .

قَالَ : الْحِنْتُ : الذَّنْبُ ، وَيُعْرِضُونَ ، أَيُّ

يَذُومُونَ .

وَالْحِنْتُ : اللَّيْلُ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ ،

وَمِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ .

قَالَ : قَدْ حِنْتُ ، أَيُّ مِلْتُ إِلَى هَوَاكَ

عَلَيَّ ، وَقَدْ حِنْتُ مَعَ الْحَقِّ عَلَى هَوَاكَ .

وَرَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَنَّهُ قَالَ

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرَأَيْتَ

أُمُورًا كُنْتُ أَعْنْتُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صِلَةِ

رَجُلٍ وَصَدَقَةٍ هَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ ؟ قَالَ لَهُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَسَأَلْتَ عَلَى مَا سَأَلْتَ لَكَ مِنْ

خَيْرٍ ؟ يُرِيدُ بِقَوْلِهِ : كُنْتُ أَعْنْتُ أَيُّ اتَّبَعْتُ

وَأَلْقَيْتُ بِهَا الْحِنْتَ ، وَهُوَ الْإِيمُ ، عَنْ نَفْسِي .

وُقِيلَ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَخْتَلِفُ فِيهِ النَّاسُ

فِي حِفْثٍ وَجَهَيْنِ : مُخْلِيفٌ ، وَمُخْتَلِفٌ .

ح ف ث ف

حَفْثُ ، حَفْثُ ، حَفْثُ ، فَتْحُ .

[ حَفْثُ ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَحْمَرِ : الْحِنْتُ وَالْفَحْتُ :

(١) سُورَةُ الرَّافِعَةِ . آيَةُ : ٤٦

(٢) السَّانِ ( حَفْثُ ) ٤٤٣/٢

(٣) فِي م [ ٢٠٠ ] . تَرَاهَا .

(٤) كَفَا فِي ج وَالسَّانِ ( حَفْثُ ) . وَفِي د ، م

[ ١٧٠١ ] : قَبْلَ أَنْ يَلْفَ فَيَكْتَبَ عَلَيْهِ الْإِيمَ .

الذى يكونُ مع الكَرِشِ وهو يُشَبِّهُهَا .

وقال الليث : الحِفْثَةُ (١) : ذَاتُ الطَّرَائِقِ

من الكَرِشِ كأنَّهَا أَطْبَاقُ الْقَرْتِ .

وَأَنشَدَ الْبَيْتُ :

لَا تُكْرِبَنَّ بَعْدَهَا خُرُسِيَا

إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهَا رَدِيَا

الكَرِشِ وَالْحِفْثَةَ وَالرِّيَا (٢)

وقال أبو عمرو : النَّحِثُ : ذَاتُ الطَّرَائِقِ

وَالْقَبَةُ الْأُخْرَى إِلَى جَنْبِهِ . وَلَيْسَ فِيهَا طَرَائِقُ

قَالَ : وَفِيهَا لُفَاتٌ : حَفِثٌ ، وَحِفْثٌ ، وَحِفْثٌ ،

وَحِفْثٌ . وَقِيلَ : فَتَحٌ ، وَنَحْفٌ ، وَيُجْمَعُ

الْأَحْثَافَ وَالْأَفْثَاحَ وَالْأَفْثَافَ ، كُلُّ

قَدْ قِيلَ .

وقال كيمر : الحَفَاثُ : حَمِيَّةٌ ضَخْمٌ عَظِيمٌ

الرَّأْسِ أَرْقَشُ أَحْمَرُ أَكْدَرُ ، يُشَبُّهُ الْأَسْوَدُ

وَلَيْسَ بِهِ ، إِذَا حَرَبَتْهُ انْتَفَحَ وَرِيدُهُ .

وقال ابنُ شميل : هُوَ أَكْبَرُ مِنْ

(١) في القاموس واللسان (حفت) ٤٤٧/٢ :

الحفثة كلمة .

(٢) الأبيات في اللسان (حفت) ٤٤٧/٢ وفي

د ، م [ ٢٠١ ] له بدل لحيها .

الْأَرْقَمَ ، وَرَقَشَهُ مِثْلُ رَقَشِ الْأَرْقَمِ ، لَا يَبْصُرُ

أَحَدًا ، وَجَمَعَهُ حَفَايِثُ . وَقَالَ جِرْر :

إِنَّ الْحَفَايِثَ عِنْدِي يَا بَنِي بَلَاءِ

يُطْرِقْنَ حِينَ يَصُولُ الْحَيَّةُ الدَّكْرَ (٣)

وقال الليث : الحَفَاثُ : ضَرْبٌ مِنْ

الْحَيَّاتِ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ لَا يَبْصُرُ شَيْئًا .

ويقال للفضبان إِذَا انْتَفَحَتْ أَوْ ذَاجَهَ :

فَدِرَ أَحْرَقَشَ حَفَاثُهُ .

وفي النُّوَادِرِ : انْتَفَحْتُ مَا عِنْدَ فَلَانٍ

وَابْتَفَحْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

### ح ث ب

استعمل من وجوهه : بَحْثٌ ، حَبْثٌ .

[ بحث ]

قال الليث : الْبَحْثُ : طَلَبُكَ الشَّيْءِ فِي

الْتَّرَابِ ، وَالْبَحْثُ : أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ

وَتَسْتَفْهِرَ ، يُقَالُ : بَحِثْتُ أَبْحَثُ بِحِثَاءٍ ،

وَأَسْتَبْحِثْتُ ، وَابْتَحِثْتُ ، وَتَبَحِثْتُ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ .

(٣) في اللسان (حفت) ٤٤٣/٢ والديوان /

٢٨٦ وروى : « حفا » بضم « عدى » .

وَالْبَحْوثُ مِنَ الْإِبِلِ : التي إذا سارت  
بحث التراب بأيديها آخرها ، أى ترمى به إلى  
خلفها ، قاله أبو عمرو .

وقال أبو زيد وابن شميل : الباحثاء من  
جحررة اليرابيع : ترابٌ يُخَيَّلُ لِمَن لِّكَ أَنَّهُ  
القاصصاء وليس بها ، والجميع بأحناوات .

وسورة براءة كان يُقالُ لها : البَحْوثُ ؛  
لأنها بحثت عن المنافقين وأمرارهم .

وقال ابن شميل : البَحْثِيُّ مثال خُلَيْطِي :  
لُتْبَةٌ يلعبون بها بالتراب .

قال : والبحث : المَدِينُ يُبَحِّثُ فِيهِ عَنِ  
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

قال : والبَحَّائَةُ : التراب الذي يُبَحِّثُ  
عَمَّا يُطَلَّبُ فِيهِ .

وقال شمر : البُحْثَةُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
غُلَامَيْنِ كَانَا يَلْعَبَانِ الْبُحْثَةَ ، وَهُوَ كِصْبُ  
بِالْتُّرَابِ .

(١)  
[ بحث ]

يَنْشُدُ لِلأَصْحَى فِي أَرْجَوْرَةٍ لَهُ :

• أَوْ مَجَّ أَنْتِلَابِ قُرَاتٍ أَوْ حَيْثُ •

وَالْقُرَاتُ : جَمْعُ قُرَّةٍ مِنَ الْحَيَاتِ ، وَكَذَلِكَ  
الْحَيْثُ .

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ الْحَيْثُ (٢) .

ح ث م

أَهْمَلَهُ الْإِث ، وَاسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : حَم

[ ح م ]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُمُّ : -  
الطَّرْقُ الْعَالِيَةُ .

وسمعت العرب تقول للرَّايَةِ : الْحَشْمَةُ ،

يقال : انْزِلْ بِهَا تَيْكَ (٣) الْحَشْمَةُ ، وَجَمْعُهَا

حَمَاتٌ ، وَبِمُجُوزِ حَشْمَةٍ بِسُكُونِ النَّاءِ ، وَمِنْهُ

ابْنُ أَبِي حَشْمَةَ .

(١) لم يذكر ابن منظور ( بحث ) في اللسان .

(٢) في القاموس : الحَيْثُ كَكَلَفَ : حِيَّةٌ بَرَاءٌ .

(٣) في د : بهائين « تحريف » .



شهر سن  
الأبواب والمواد اللغوية  
للجزء الرابع



أولا - فهرس الأبواب :

الباب	صفحة	الباب	صفحة
باب الماء والقاء	٣	٤ - أبواب الماء والصاد	٢٣٦
» » والباء	٧	٦ - » » والسين	٢٣٦
» » والميم	١٣	٧ - » » والراء	٣٥٦
١ - أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الماء	٢٢	٨ - » » والطاء	٣٨٠
باب الماء والقاف	٢٢	٩ - » » والقال	٤٠٤
» » والكاف	٨٦	باب الماء والقاف مع الراء	٤٠٧
» » والكاف مع القاء	١٠٦	١٠ - أبواب الماء والقاف	٤٣٧
٢ - أبواب الماء والميم	١١٧	١١ - » » والقاف	٤٥٤
٣ - » » والشين	١٧٢	١٢ - » » والقاف	٤٦٢
٤ - » » والصاد	١٩٨	١٣ - » » والقاف	٤٧٧





المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
حل	٣٠٣	حظا	٤٥٥	حمد	٤٣٤
حسم	٣٤٣	حفت	٤٤٩	حز	٣٧٩
حسن	٣١٤	حت	٤٨١	حس	٣٥٤
حطب	١٩٥	حد	٤٢٦	حش	١٩٥
حشد	١٧٤	خز	٣٧٢	حص	٢٦٩
حشر	١٧٧	خض	٣٢٤	حش	٢٢٢
حشط	١٧٤	خض	١٨٩	حط	٤٠١
حشف	١٨٧	خض	٢٥٩	حق	٨٤
حشك	٨٦	خض	٢١٦	حك	١١٥
حشم	١٩٤	حفظ	٤٥٨	م	١٣
حش	١٨٤	حط	٣	حت	٤٤٣
حصب	٢٦٠	حطب	٧١	حت	٤٨٠
حد	٢٢٦	حظ	٣٠	حج	١٥٨
حصر	٢٣٥	حضر	٣٦	حند	٤٢٥
حصف	٢٥٢	حصى	٢٣	حن	٤٦٥
حصل	٢٤١	حظ	٦١	حس	٣٢١
حسم	٢٦٩	حقل	٤٧	حش	١٨٦
حسن	٢٤٤	حقن	٦٤	حس	٢٥٢
حطب	٢١٩	حكك	٩٤	حط	٢٩٠
حطب	١١٩	حكر	٩٦	حظ	٤٥٨
حضر	١٩٨	حكش	٨٧	حق	٦٧
حفظ	١٩٨	حكش	٩١	حكك	١٠٤
حضل	٢٠٩	حكك	١٠٨		
حضم	٢٠٩	حكن	١٠٠		
حطب	٣٩٣	حكك	١١٠	دج	٤٣١
حطت	٣٨٠	حلت	٤٤١	دجب	٤٣٣
حطر	٣٨١	حطج	١٥١	دج	١٢٤
حطف	٣٩٣	حز	٣٦٢	دح	٤٠٧
حط	٣٨٣	حس	٣١١	دح	٣٥٩
حطم	٣٩٩	حط	٣٨٧	دص	٢٨٣
حطن	٣٩٢	حلق	٥٨	دص	٢٣٠
حطب	٤٦١	حلك	١٠١	دض	١٩٨
حظر	٤٥٤	حت	٢٥٣	دحق	٣٤
		حج	١٦٦	دحل	٤١٨

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
١٧٢	شعط	٣٥٩	زرح	٤٣٤	دحم
٨٨	شحك	٣٦١	زلق	٤٢٥	دحن
١٩٧	شحم	٣٧٨	زنج	٤١٦	دح
١٨٤	شحن	٣٦٩	زنج	٤٢٣	دلج
١٧٥	شدح			٤٣٦	دمج
١٧٩	شرح	[س]		٤٢٦	دنج
٢٢	شفق	٣٣٧	سبح		
١٨٣	شلج	١٢١	سبح	[ذ]	
١٨٥	شنج	٣٣٦	سحب	٤٧٠	ذبح
		٢٨٤	سحت	١٣٠	ذبح
٢٦٣	صبح	١٢٠	سحج	٤٦٥	ذحل
٢٦١	صحب	٢٩٠	سحر	٤٦٣	فوح
٢٣٥	صحر	٢٨٠	سحط	٣٦	فقع
٢٥٤	صحب	٣٢٥	سحط		
٢٤٢	صحل	٢٣	سحق	[ر]	
٢٧٣	صحم	٩٢	سحك	١٤٢	رجح
٢٤٧	صحن	٣٠٥	سحل	٢٠٣	رضح
٢٢٩	صدح	٣٤٥	سحم	٣٧	رحق
٢٣٧	صرح	٣١٨	سحن	٤١١	ردح
٢٥٥	صلبح	٢٨١	سدح	٣٥٩	رزح
٢٤٣	صلج	٢٩٧	سرح	٣٠٢	رصح
٢٧٤	صصح	٢٧٦	سلطح	١٨٠	رشح
		٣٢٥	سفح	٢٤٠	رصح
٢١٨	ضبح	٣١٠	سلج	٢٠٨	رضح
٨٨	ضحك	٣٤٥	سمح	٣٦	رقح
٢٠٨	ضحل	٣٢١	سنج	٩٧	ركح
٢٠٦	ضرح				
		[ش]		[ز]	
٣٨١	طبح	١٩١	شبح	٣٧٣	زحب
٢٨٠	طبحص	١٩٢	شحب	٣٥٦	زحر
٣٩٢	طבח	١١٧	شحج	٣٦٩	زحف
٣٨٦	طحل	١٧٥	شحد	٩٤	زحك
٤٠٢	طحم	١٧٦	شحد	٣٦٣	زحل
٣٨٧	طحن	١٧٩	شحر	٣٧٧	زحم
٣٨٢	طرح	١٧٢	شحص	٣٦٦	زحن

[illegible]

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٤٩	نصح	٢٥١	نحس	[ ن ]	
٢١١	نصح	٢١٥	نحس	٤٤٣	نصح
٢٨٩	نطح	٣٨٩	نطح	١٥٩	نصح
٤٥٨	نطح	٤٢٤	نصح	٤٤١	نصح
٦٥	نصح	٣٦٦	نصح	٣٦٧	نصح
١٠٢	نصح	٣٢٣	نصح	٣١٩	نصح
		١٨٥	نصح	١٨٧	نصح

ملحوظة :

على الرغم من الحرص الشديد على استدراك كل نقص ، فالتنا بعض أخطاء مطبعية لم نستدركها ، أظهرها ما كتب في غير مكانه من أسماء بعض المواد التي تسجل في أعلى الصفحات ، فنعتذر إلى السادة القراء راجين تصحيح أوقع .  
والكمال لله وحده .

المحقق







